



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

سارخ

مَدِينَةُ الْمَسْجِدِ

تصنيف

أبو القاسم القاسم بن عبد القاسم بن القاسم  
ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

تأليف

تأليف

تأليف

تأليف

تأليف

تأليف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي ( ابن عساكر )

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

- 5 ..... الفهرس
- 12 ..... تاريخ مدينة دمشق المجلد 55
- 12 ..... هوية الكتاب
- 12 ..... اشارة
- 14 ..... [تمة حرف الميم]
- 14 ..... [تمة ذكر من اسمه محمد]
- 14 ..... [تمة حرف العين في أسماء آباء المحمدين]
- 14 ..... 6856 - محمد بن عمير أبو علي الزاهي
- 15 ..... 6857 - محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء
- 15 ..... 6858 - محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن غنم
- 31 ..... 6860 - محمد بن عمرو [بن] حويّ أبو عبد الله السكسكي البتليّ
- 34 ..... 6861 - محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
- 37 ..... 6863 - محمد بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم
- 45 ..... 6863 م - محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجاوي
- 45 ..... 6964 - محمد بن عمرو بن علي بن عمروية أبو بكر الأسفرايني
- 45 ..... 6865 - محمد بن عمرو بن عيسى
- 47 ..... 6867 - محمد بن عمرو بن نصر بن الحجّاج
- 48 ..... 6868 - محمد بن عمرو بن يونس بن عمران بن دينار
- 50 ..... 6869 - محمد بن عمرو أبو بكر السلمي
- 50 ..... 6870 - محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمد بن مسلم بن عبد الله
- 51 ..... 6871 - محمد بن عمير بن عبد السلام الرملي
- 52 ..... 6872 - محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب و اسمه: زيد بن زرارة
- 58 ..... 6873 - محمد بن عمير بن ملاس أبو بكر

- 58 ..... 6874 - محمد بن عمير بن هشام أبو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري
- 61 ..... 6875 - محمد بن عنبسة أبو جعفر .....
- 61 ..... 6876 - محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد .....
- 63 ..... 6877 - محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي الحافظ .....
- 67 ..... 6878 - محمد بن عون أبو الحسن التوحيدي .....
- 68 ..... 6879 - محمد بن العلاء بن زهير أبو عبد الله مولى أبي عبيدة بن الجراح .....
- 68 ..... 6880 - محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي .....
- 75 ..... 6881 - محمد بن العلاء الصوفي .....
- 76 ..... 6882 - محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله أبو عمر القزويني الحافظ .....
- 77 ..... 6883 - محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق أبو عبد الله التميمي البغدادي .....
- 79 ..... 6884 - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن طماح بن مطر .....
- 80 ..... 6885 - محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو سفيان القرشي .....
- 85 ..... 6886 - محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء .....
- 86 ..... 6887 - محمد بن عيسى بن يزيد أبو بكر الطرسوسي التميمي ثم السعدي .....
- 88 ..... 6888 - محمد بن عيسى أبو جعفر البغدادي النقاش .....
- 89 ..... 6889 - محمد بن عيسى أبو بكر الأفرطشي .....
- 91 ..... حرف الغين في أسماء آباء المحمدين .....
- 91 ..... 6890 - محمد بن غالب أبو الحسن المعدل .....
- 91 ..... 6891 - محمد بن غزوان .....
- 93 ..... 6892 - محمد بن الغمر بن عثمان أبو بكر الطائي .....
- 94 ..... حرف الفاء في أسماء آباء المحمدين .....
- 94 ..... 6893 - محمد بن الفتح أبو الحسن الصيداوي .....
- 95 ..... 6894 - محمد بن فتوح أبي نصر بن عبد الله بن فتوح بن حميد .....
- 100 ..... 6895 - محمد بن فراس أبو عبد الله العطار .....
- 101 ..... 6896 - محمد بن الفرج بن الأسود أبو جعفر الهاشمي مولاهم .....

- 6897 - محمد بن الفرج بن الصَّحَّاح أبو عبد الله الفردي ..... 101
- 6898 - محمد بن الفرج بن يعقوب أبو بكر الرشيدي المعروف بابن الأطروش ..... 102
- 6899 - محمد بن فضالة بن الصَّعْر بن فضالة بن سالم بن جميل اللَّخميّ ..... 103
- 6900 - محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري ..... 105
- 6901 - محمد بن فضاء أبو أحمد [الدمشقي] ..... 105
- 6902 - محمد بن الفضل بن إيرن ..... 110
- 6903 - محمد بن الفضل بن عبد الله بن مخلد بن ربيعة ..... 110
- 6904 - محمد بن الفضل بن محمد بن منصور ..... 112
- 6905 - محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن مطرف ..... 113
- 6906 - محمد بن الفضل الصَّوفي ..... 115
- 6907 - محمد بن الفضل الجرجاني الوزير ..... 116
- 6908 - محمد بن الفياض الغساني ..... 118
- 6909 - محمد بن الفيروزان الصَّوفي ..... 118
- 6910 - محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض أبو الحسن - ..... 120
- حرف القاف في أسماء آباء المحمدين ..... 122
- 6911 - محمد بن قادم ..... 122
- 6912 - محمد بن القاسم بن عبد الخالق بن يزيد بن نبهان ..... 123
- 6913 - محمد بن القاسم بن فضالة أبو بكر الصَّوفي الحبيشي ..... 123
- 6914 - محمد بن القاسم بن المظفر بن عبد الله ..... 125
- 6915 - محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل ..... 126
- 6916 - محمد بن القاسم بن يزيد أبو عبد الله الإسكندراني المقرئ ..... 128
- 6917 - محمد بن القاسم القاضي الكرجي ..... 128
- 6918 - محمد بن القاسم الصَّوفي ..... 128
- 6919 - محمد بن القاسم ..... 130
- 6920 - محمد بن القاسم أبو عبد الله العسقلاني ..... 130

- 6921 - محمد بن القاسم أبو القاسم ..... 130
- 6922 - محمد بن قبيصة بن عبد الله بن موسى أبو بكر النيسابوري ثم الأسفرائيني ..... 130
- 6923 - محمد بن قطن الأذني الصوفي ..... 132
- 6924 - محمد بن قيس أبو عثمان، ويقال: أبو أيوب، ..... 134
- حرف الكاف في أسماء آباء المحمدين ..... 140
- 6925 - محمد بن كامل العماني ..... 140
- 6926 - محمد بن كامل ..... 142
- 6927 - محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد أبو الحسين النضري المقدسي ..... 143
- 6928 - محمد بن كثير أبو إسماعيل الخولاني الكوفي ..... 144
- 6929 - محمد بن كثير بن كثير بن أبي عطاء أبو يوسف المصبي ..... 145
- 6930 - محمد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء [أبو] عبد الله السجستاني ..... 155
- 6931 - محمد بن كعب بن حيان بن سليم بن أسد ..... 158
- 6932 - محمد بن كوثر ..... 181
- حرف اللام في أسماء آباء المحمدين ..... 182
- 6933 - محمد بن لييد ..... 182
- 6934 - محمد بن كعب بن لقمان أبو الحسن ..... 182
- 6935 - محمد بن الليث بن القاسم أبو الحسن الموصلي المعروف بالعززي المؤدب ..... 182
- 6936 - محمد بن الليث الجرشي الصيداوي ..... 182
- حرف الميم في أسماء آباء المحمدين ..... 182
- 6937 - محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ..... 182
- 6938 - محمد بن محمد بن أحمد بن هميمة ..... 188
- 6939 - محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن ..... 190
- 6940 - محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الحنظلي الأسفرائيني ..... 191
- 6941 - محمد بن محمد بن زكريا أبو نصر البلخي ..... 192
- 6942 - محمد بن محمد بن زكريا ..... 193



- 6943 - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن ..... 195
- 6944 - محمد بن محمد بن طاهر أبو بكر البغدادي التاجر ..... 203
- 6945 - محمد بن محمد بن عبد الله بن النّفّاح بن بدر، - ويقال: محمد بن محمد ..... 204
- 6946 - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغداديّ ..... 206
- 6947 - محمد بن محمد بن عبد الله أبي عمر بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد ..... 209
- 6948 - محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الهرويّ ..... 210
- 6949 - محمد بن محمد بن عبد الحميد بن خالد بن إسحاق بن إبراهيم ..... 210
- 6950 - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة ..... 212
- 6951 - محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ..... 214
- 6952 - محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش أبو أحمد البغدادي ..... 218
- 6953 - محمد بن محمد بن عمرو أبو نصر النيسابوريّ القاضي، و يعرف بالبص ..... 219
- 6954 - محمد بن محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمد ..... 224
- 6955 - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد أبو الفضل الأسفرائيني ..... 225
- 6956 - محمد بن محمد بن قادم أبو الحسن ..... 225
- 6957 - محمد بن محمد بن القاسم أبي حذيفة بن عبد الغني أبو علي ..... 226
- 6958 - محمد بن محمد بن الكوثر أبو الأزهر المحاربي ..... 227
- 6959 - محمد بن محمد بن لبيد أبو الحسن الخشاب ..... 227
- 6960 - محمد بن محمد بن لهيعة السكسكي ..... 228
- 6961 - محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي ..... 228
- 6962 - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور ..... 230
- 6963 - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ..... 232
- 6964 - محمد بن محمد أبو حامد الطوسيّ ، المعروف بالغزاليّ الفقيه الشافعي ..... 234
- 6965 - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ..... 238
- 6966 - محمد بن محمد بن المبارك الصوري ..... 239
- 6967 - محمد بن محمد بن مرزوق البعلبكيّ ..... 239

- 6968 - محمد بن محمد، المعروف بالمسلم الهاشمي الملقب بالمنتضي ..... 240
- 6969 - محمد بن محمد بن المسلم بن هلال بن الحسن ..... 242
- 6970 - محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد الجرجاني القاضي ..... 242
- 6971 - محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن ..... 246
- 6972 - محمد بن محمد بن هبة الله أبو جعفر الحسيني الأظفسي الأطرابلسي ..... 246
- 6973 - محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن زكريا ..... 248
- 6974 - محمد بن محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - صخر بن حرب ..... 250
- 6975 - محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح ..... 250
- 6976 - محمد بن مارح بن محمد بن جيش أبو عبد الله المقدسي الفقيه ..... 254
- 6977 - محمد بن ماشاء الله أبو الحسن المقرئ الضرير ..... 254
- 6978 - محمد بن مالك ..... 256
- 6979 - محمد بن مانك أبو عبد الله السجستاني ..... 256
- 6980 - محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد ..... 258
- 6981 - محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشي السوري ..... 258
- 6982 - محمد بن المبارك أبو عبد الله السوري البصري ..... 266
- 6983 - محمد بن المتوكل أبي السري بن عبد الرحمن بن حسان ..... 268
- 6984 - محمد بن المحسن بن أحمد أبو عبد الله السلمي، المعروف: بابن الملحي ..... 273
- 6985 - محمد بن المحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الرحمن بن مروان ..... 276
- 6986 - محمد بن محفوظ بن عبد الله ..... 277
- 6987 - محمد بن مرزوق القرشي البعلبكي ..... 277
- 6988 - محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد ..... 277
- 6989 - محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ..... 278
- 6990 - محمد بن مروان بن عثمان أبو عبد الله القرشي البيروتي ..... 284
- 6991 - محمد بن مروان بن محمد بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ..... 285
- 6992 - محمد بن مروان الدمشقي ..... 285

- 285 ..... 6993 - محمد بن مروان الدمشقي .
- 287 ..... 6994 - محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان بن زيد بن شرحبيل
- 291 ..... 6995 - محمد بن مسعدة البرزاز
- 292 ..... 6996 - محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن
- 331 ..... 6997 - محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .
- 332 ..... 6998 - محمد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن
- 334 ..... 6999 - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد .
- 335 ..... 7000 - محمد بن مسلم بن السمط بن مسلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن
- 336 ..... 7001 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن
- 432 ..... 7002 - محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله، و يعرف بابن وارة .
- 438 ..... 7003 - محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس -
- 442 ..... 7004 - محمد بن مصعب بن صدقة .
- 455 ..... 7005 - محمد بن مصعب أبو الحارث .
- 456 ..... 7006 - محمد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي .
- 462 ..... 7007 - محمد بن مطرف - ويقال: ابن طريف - و مطرف أصح -
- 473 ..... الفهرس .
- 485 ..... تعريف مركز .

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.=1999م.=1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة



[تتمة حرف الميم]

[تتمة ذكر من اسمه محمد]

[تتمة حرف العين في أسماء آباء المحمدين]

6856 - محمد بن عمير أبو علي الزاهي

سمع أبا الفرج سلامة بن بحر القاضي ببيروت، وأبا نصر بن أبي الفرج بن أبي الفتح كشاجم بصيدا (1)، وأبا الحسين علي بن أحمد التلعفري (2) بنصيين، وعلي بن محمد، السلماسي بميفارقين، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن الفياض كاتب سيف الدولة بحلب، وأبا الحسن المشرق، صاحب المتنبي، وأبا نواس الأنطاكي الشعراء.

روى عنه: أبو منصور الثعالبي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر قال: وقال الزاهي:

ريحانة اطلعت في غصنها فحلت \*\*\* من حسننها مقلة ترنو إلى الزنب

فالساق منها قضيب من زمردة \*\*\* والجفن من فضة والعين من ذهب

كأن رشح الثدي من حول ناظرها \*\*\* دمع يجير في أجفان منتحب

لم يسم ابن المنذر: الزاهي، ويعرف بهذا اللقب اثنان أحدهما صاحب الترجمة، والآخر أبو الحسن علي بن إسحاق بن خلف القطان (3)، وهو أقدم من أبي علي، ولا أرى هذه الأبيات إلا للمتقدم، والله أعلم.

ص: 3

1- هو محمد بن حسين أبو نصر الشاعر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 285/16.

2- هذه النسبة إلى موضع بنواحي الموصل، قال السمعاني وظني أنها كانت التل الأعفر، فخفوها وقالوا: تلعفر.

3- ترجمته في وفيات الأعيان 371/3.

## 6857 - محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء

6857 - محمد بن عمرو (1) بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء

أبو بكر بن أبي عبد الله الزبيدي المعروف بابن زبريق (2) الحمصي

قدم دمشق، وحدث بها عن أبيه.

روى عنه أبو الحسين الرازي، وابنه تمام بن محمد، وأبو العباس بن السمسار.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - ثنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز [بن] أحمد، قال: أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمرو بن إسحاق

بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، يعرف بابن زبريق بدمشق، زاد عبد الكريم: سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة.

وقال ابن الأكفاني: قراءة عليه - ثنا - وفي حديث ابن الأكفاني: أخبرني - أبو عمرو بن إسحاق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن سلمة

(3)، حدثني الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - وقال عبد الكريم: قال:-

«إياكم و مشاركة (4) الناس فإنها تدفن العرة (5) و تظهر العرة (6)» [11576].

## 6858 - محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن غنم

ابن مالك بن النجار أبو عبد الملك، - و يقال: أبو سليمان،

و يقال: أبو القاسم النجاري الأنصاري المدني (7)

ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، و هو كناه أبا عبد الملك على قول.

ص: 4

1- صحفت في «ز» إلى: عمر.

2- صحفت في «ز» إلى: زريق.

3- صحفت بالأصل إلى: سلامة، و المثبت عن «ز».

4- الأصل و «ز»: «شاردة» و المثبت عن النهاية.

5- بدون إجماع بالأصل و «ز»، و المثبت عن النهاية، و الغر ها هنا الحسن و العمل الصالح، شبهه بغرة الفرس، و كل شيء ترفع قيمته فهو غرة.

6- العرة هي القدر و عذرة الناس، استعير للمساوي و المثالب (النهاية).

7- ترجمته في تهذيب الكمال 107/17 و تهذيب التهذيب 237/5 و الوافي بالوفيات 288/4 و طبقات خليفة ت 2031 و طبقات ابن

سعد 76/5 و التاريخ الكبير 189/1/1 و الجرح و التعديل 29/8 و الإصابة 476/3 و أسد الغابة 330/4.



روى عن عمر بن الخطاب، وعمرو بن العاص، وأبيه (1) عمرو بن حزم.

روى عنه: ابنه أبو بكر بن محمد.

ووفد على معاوية هو وأخوه عمارة بن عمرو، وقيل: إنَّ القادم أبوه وعمّه عمارة [بن] (2) حزم، ولم يصح ذلك، وقد وفد محمد بن عمرو بن حزم على يزيد بن معاوية، وذكر وفوده في ترجمة رجل من بني سراقه، يأتي إن شاء الله.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي، ثني هارون بن عبد الله أبو موسى، ثنا إسماعيل بن عبد الله ابن أويس (3)، حدّثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت زمعة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه، عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة حتى إذا قعد عنده استتقع بها، وإذا قام من عنده لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزّى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة» [11577].

[قال ابن عساكر: (4) كذا قال في إسناده، و محمد لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما ولد قبل وفاته ببسير، وجده عمرو بن حزم لا يعرف لأبي بكر سماع منه، ولعله سقط منه عن أبيه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن اللبباني (5)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أبو جعفر العكلي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، حدّثني عمر بن كثير بن أفلح قال: خرج محمد بن عمرو ابن حزم وأخوه عمارة بن حزم فقدموا على معاوية فرآهما ذات يوم فقال: متى قدمتما؟ قال:

منذ كذا وكذا، قال: أفلا تلقياني بحاجتكما؟ قال (6): وودنا، قال: فميعادكما غدا بالغداة، فلما أصبحا جعل محمد يتهياً للغدوّ ويقول عمارة: اذكر كذا، اذكر كذا، قال: فحضرا الباب، فأذن لهما، ومعاوية جالس (7) على كرسي، فتشهد محمد ثم قال: أمّا بعد، فإنه والله

ص: 5

1- صحفت بالأصل و «ز» إلى: ابنه.

2- زيادة عن «ز».

3- زيد في «ز»: ابن أبي أويس.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- صحفت بالأصل و «ز» إلى اللبباني، بتقديم الباء.

6- بالأصل: قال، تصحيف، والمثبت عن «ز».

7- بالأصل: «جالسا» و المثبت عن «ز».

ما في الأرض اليوم [نفس] (1) هي أعزّ عليّ من نفسك سوى نفسي، و ما في الأرض اليوم نفس أحبّ إليّ رشدًا من نفسك سوى نفسي، و إن يزيد بن معاوية قد أصبح غنيًا إلاّ عن [كل خير، أصبح واسط الحسب في قريش، و أصبح غنيًا في المال، و أن الله سائل كل راع عن رعيته، و أنك] (2) مسؤل عن رعيته، فانظر عباد الله من تولى أمرهم، ثم استغفر. فلقد رأيت معاوية أخذه بهر و إنّا لفي يوم شات، ثم تنفس، ثم تشهّد ثم قال: أمّا بعد، فإنك امرؤ ناصح، و إنّما قلت برأيك، و الله ما كان عليك إلاّ ذلك، و إنّما بقي ابني و أبناؤهم، فابني أحقّ من أبنائهم، ارتفعا راشدين.

فلمّا خرجا أقبل عمارة على أخيه، فقال: فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلاّ لهذا.

أفي يزيد بن معاوية؟ ما كنت تستقبله بشيء أشدّ مما استقبلته به، فلما أكثر عليه، قال:

حسبك، أكل هذا ليظنك أنك ستعطي؟ قال: فتركنا كذا و كذا لا يلتفت إلينا، ثم أرسل إلينا:

أن ارفعا حوائجكما؛ قال: فرفعنا حوائجنا و أعطانا ما شاء لنا و زادنا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي، قالوا: أنبأنا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات: و أبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، ثنا عمر بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط (3) قال: محمّد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، قتل يوم الحرّة، سنة ثلاث و ستين، يكنّى أبا عبد الملك.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن (4)، أنبأنا أبو محمّد يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال:

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة و محدّثيهم: محمّد بن عمرو بن حزم.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمّد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا ابن سعد (5) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: محمّد

ص: 6

1- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز».

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، للإيضاح.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 414 رقم 2031.

4- في «ز»: الحسين.

5- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

ابن عمرو بن حزم، ولد بنجران قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، سنة عشرة من الهجرة، ويكنى أبا عبد الملك، لقي عمر، وروى عنه، قتل يوم الحرة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين.

أ - خبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد (1) بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن سعد قال: فولد عمرو ابن حزم: محمداً قتل يوم الحرة، وأم كلثوم وأمهما عمرة بنت عبد الله بن الحارث بن جمار ابن غسان حليف لبني ساعدة.

قرأت على أبي غالب بن علي، عن أبي محمد الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أبو الحسن الساجي، ثنا أبو علي الفقيه، ثنا ابن سعد (2) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: محمد بن عمرو بن عمرو بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار، ويكنى أبا عبد الملك، وأمّه عمرة بنت عبد الله بن الحارث بن جمار من بني حباله (3) بن غنم من غسان، حليف لبني ساعدة من الخزرج، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن، فولد له هنالك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر (4) من الهجرة غلام، فأسماه محمداً، وكناه أبا سليمان، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سمّه محمداً، وكنه أبا عبد الملك، ففعل، قال محمد بن عمر: وقد روى محمد بن عمرو، [عن عمر] (5) وسمع منه، وكان ثقة قليل الحديث، ولمحمد بن عمرو بن حزم عقب بالمدينة، وبغداد.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (6): محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك الأنصاري، عن عمرو بن حزم، وعمرو بن العاص، قال ابن عيينة عن أيوب، عن عكرمة ولت الخزرج أمرها يوم الحرة محمد بن عمرو بن حزم.

ص: 7

1- بالأصل: أبو أحمد.

2- طبقات ابن سعد 69/5.

3- بالأصل: «جمالة» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

4- بالأصل: «عشرين» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

5- زيادة عن «ز»، وابن سعد.

6- التاريخ الكبير للبخاري 189/1/1.

أبنا (1) أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أبنا أبو القاسم بن مندة، أبنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم قال (2):

محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو عبد الملك، ويقال أبو القاسم: روى عن عمرو (3) بن العاص، وعن أبيه [روى عنه ابنه] (4) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (5)، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا (6) أبو بكر محمد بن العباس، أبنا أحمد بن منصور بن خلف، أبنا أبو سعيد ابن حمدون، أبنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو عبد الملك محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه، وعمرو بن العاص، روى عنه ابنه أبو بكر.

قرأت (7) على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أبنا أبو نصر الوائلي، أبنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم.

أخبرنا (8) أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو طاهر الخطيب، أبنا أبو القاسم بن الصوّاف، أبنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبد الملك محمد بن عمرو ابن حزم.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أبنا أبو بكر الصفار، أبنا أحمد بن علي بن منجويه، أبنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان ابن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن لوذان بن حارثة بن محمد بن زيد ابن ثعلبة بن زيد مناة، وهو من بني مالك بن جشم بن الخزرج، ثم من بني ثعلبة بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد بن حارثة بن مالك الأنصاري (9)، المدني، ولد بنجران قبل وفاة [النبي صلى الله عليه وسلم

ص: 8

1- استدرك الخبر على هامش «ز».

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 29/8.

3- الأصل: روى عن محمد بن عمرو بن العاص، والتصويب عن الجرح والتعديل.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الجرح والتعديل.

5- من قوله: الأنصاري إلى هنا سقط من «ز».

6- استدرك الخبر التالي على هامش «ز».

7- الخبر التالي استدرك على هامش «ز».

8- الخبر التالي استدرك عن هامش «ز».

9- كذا ورد نسبه هنا بالأصل نقلا عن الحاكم، ومن قوله: حارثة بن محمد إلى هنا سقط من «ز». وانظر ما مر في عامود نسبه، وانظر جمهرة ابن حزم ص 347 وما بعدها. وطبقات ابن سعد 486/3.

سنة عشر من الهجرة، يروي عن أبي عبد الله عمرو بن العاص [1] السهمي، وأبي الضحاك عمرو بن حزم الأنصاري روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد الأنصاري، قتل يوم الحرة بالمدينة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، يكنى (2) أبا القاسم، وقيل أبو سليمان، وقيل أبو عبد الملك، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالوا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، اختلف في كنيته، فقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو سليمان، وقيل:

أبو عبد الملك، ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره البخاري، ويقال: إنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر من الهجرة، وقاتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة (3)، قال: أما حزم أوله حاء مهملة بعدها زاي: محمد بن عمرو بن حزم، ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكناه أبا عبد الملك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب بهمدان، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كنت أتكنى بأبي القاسم، فجت أخوالي فسمعوني أتكنى بها فنهوني وقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تسمى باسمي فلا يكنى (4) بكنيتي» فتكنيت بأبي عبد الملك [11578].

تابعه هارون بن معروف عن محمد بن سلمة.

أخبرنا أبو محمد السدي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمد بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا

ص: 9

1- ما بين معكوفتين استدراك للإيضاح عن «ز» وأقحم مكانها.

2- من هنا إلى آخر الخبر ليس في «ز».

3- الاكمال لابن ماكولا 447/2 و 449.

4- كذا بالأصل، وفي «ز»: «يكنى» وفي المختصر: يكتن.

سعيد بن يحيى، ثنا ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه قال: كانت كنية أبي [أبا] (1) القاسم، فزار أخواله في بني ساعدة فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تسمى باسمي فلا يكتن (2) بكنيتي»، قال: فغيّرت كنييتي، فتكنيت بأبي عبد الملك [11579]، و قد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كتّاه أبا عبد الملك.

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالوا: أبنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا أبو طاهر - يعني - القاضي الحزمي أن أبا محمد بن أبي بكر حدّثه أن جدّه عمرو بن حزم ولد له محمد بن عمرو بن حزم فسّمّاه محمّدا (3)، وكتّاه أبا (4) القاسم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تسمى باسمي فلا يتكّن بكنيتي»، قال: فكّناه النبي صلى الله عليه وسلم بأبي عبد الملك [11580].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أبنا أبو طاهر المخلّص، أبنا عبد الله (5) بن عبد الرّحمن السكري، ثنا زكريا المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: ولد محمّد بن عمرو بن حزم سنة عشر من الهجرة، و كان أبوه بنجران، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يسميه ويكنيه، فسّمّاه محمّدا، وكتّاه بأبي عبد الملك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أبنا أبو الحسين (6) بن الآبوسى، أبنا عيسى بن علي، أبنا عبد الله بن محمّد قال: رأيت في كتاب محمّد بن عمر الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن حزم عاملا على نجران، وولد فيها محمّد بن عمرو بن حزم، و كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره انه ولد له ولد سمّاه محمّدا، وكتّاه أبا (7) سليمان، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم: «سمّه محمّد، وكتّه أبا عبد الملك» (8)، ففعل، و ذلك في سنة عشر - يعني من الهجرة - قال: و قتل محمّد بن عمرو بن حزم سنة ثلاث وستين [11581].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أبنا أبو الفضل بن خيرون، أبنا القاضي أبو العلاء

ص: 10

1- زيادة لازمة عن «ز».

2- بالأصل: «يكتني»، وفي «ز»: «يكني».

3- بالأصل: محمد، خطأ، والتصويب عن «ز».

4- بالأصل: «أبو» تصحيف، والتصويب عن «ز».

5- بالأصل: عبيد، والمثبت عن «ز».

6- بالأصل و«ز»: الحسن.

7- بالأصل: «أبي» والمثبت عن «ز».

8- أسد الغابة 330/4.

الواسطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري، أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي، أنبأنا أبي، حدّثني رجل من آل حزم أن عمرو بن حزم كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله بالسراة أنه ولد له غلام، فسأله أن يسميه ويكنّيه، فسماه محمداً، وكنّاه أبا عبد الملك، وكلّ حزمي اسمه محمد فهو أبو عبد الملك.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا أبو حفص الفلاس، قال:

وقتل محمد بن عمرو بن حزم يومئذ - يعني - يوم الحرّة، وكانت الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان يكنى أبا عبد الله، وولد بنجران سنة عشر من الهجرة، وأبوه عمرو بن حزم، فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه ولد لي مولود فسميته محمداً، وكنيته أبا سليمان، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم: «أن سمّه محمداً، وكنّه أبا عبد الملك»؛ فليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيسمى محمداً إلاّ كنّي أبا عبد الملك.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن سعد (1)، أنبأنا عثمان بن عمر وعبيد الله ابن موسى، قالوا: أنبأنا أسامة بن زيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو (2) بن حزم أن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي، فأدخلهم الدار ليغيّر أسماءهم، فجاء آباؤهم، فأقاموا البيّنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمّى عامّتهم، فخلّى عنهم. قال: وكان أبي فيهم.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن (3) محمد بن محمد بن مخلد، أنبأنا علي بن محمد بن خزفة، أنبأنا محمد بن الحسن، ثنا ابن أبي خيثمة قال:

سمعت مصعباً يقول: [كان] (4) مالك يرى محمد بن عمرو بن حزم مقنعا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو بن منصور النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، أنبأنا أبو عبد الله البخاري، ثنا إبراهيم بن المنذر، عن عباس بن أبي سلمة، حدّثني موسى بن يعقوب، عن عباد بن إسحاق، عن حبيب مولى أسد بن الأحنس قال: بعثني عثمان

ص: 11

1- طبقات ابن سعد 69/5.

2- بالأصل: «عن عمر» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وابن سعد.

3- بالأصل: «أبي الحسن بن محمد» والمثبت عن «ز».

4- زيادة للإيضاح عن «ز».

ابن عفان إلى محمد بن عمرو بن حزم أنّ نرمى من قبلك بالليل، فقال: ما نرّميه ولكن الله يرميه، فأخبرت عثمان فقال: كذب، لورماني الله عزّ وجل ما أخطأني.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب [نا] (1) عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن محمد، و ذكر يوم الحرّة فقال:

كان تحت راية الأنصار يومئذ أقلّ من مائة، فقتل منهم أكثر من تسعين، قال ابن عون لما كانت تلك الواقعة لم يشخص محمد بن حزم حتى قدم عليه رجل صحب أهل الشام، فأخبره أنه فارقهم بمكان كذا وكذا، وأنهم يريدون السبي، فلما رأى محمد شخص و تجهيز الناس، فسمعت ابن عفير أو غيره إن شاء الله يقول: قتل يوم الحرّة عبد الله بن زيد بن عاصم، و معقل بن سنان الأشجعي، و محمد بن عمرو بن حزم.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد (2)، أنبأنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الجبار بن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان محمد بن عمرو بن حزم قد أكثر أيام الحرّة في أهل الشام القتل، و كان يحمل على الكردوس (3) منهم فيفصّ جماعتهم، و كان فارسا قال: فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقتنا هذا، و نحن نخشى أن ينجو على فرسه، فاحملوا عليه حملة (4) واحدة، فإنه لا يفلت من بعضكم، فإنا نرى رجلا ذا بصيرة و شجاعة، قال: فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح، فلقد مال ميتا و رجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعا، فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه، حتى دخلوا المدينة، فجالت خيلهم فيها ينتهبون و يقتلون.

قال (5): و أنبأنا محمد بن عمر (6)، حدّثني عبد الجبار بن عمارة، عن محمد بن أبي بكر

ص: 12

1- زيادة للإيضاح عن «ز».

2- طبقات ابن سعد 70/5.

3- الكردوس: القطعة العظيمة من الخيل.

4- بالأصل: «جملة» و المثبت عن «ز»، و ابن سعد.

5- القائل: محمد بن سعد، و الخبر في الطبقات الكبرى 70/5.

6- بالأصل و «ز»: «عمرو» تصحيف.



ابن حزم قال: صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرّة وإنّ جراحه لثعب دما، و ما قتل [إلا نظما] (1) بالرماح.

قال (2): و أنبأنا محمد بن عمر، حدّثني إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، عن إبراهيم (3) بن زيد بن ثابت قال: يقول محمد بن عمرو يومئذ رافعا صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا، وأنتم تقاتلون على الآخرة، قال: ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضّها حتى قتل.

قال (4): و أنبأنا محمد بن عمر، حدّثني عتبة بن جبيرة، عن عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد بن جحش عن أبيه قال:

جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى و معه مروان بن الحكم، فمرّ على محمد بن عمرو بن حزم و هو على وجهه واضعا جبهته بالأرض، فقال: و الله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطلال ما افترشها حيّا، فقال مسرف: و الله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة، لا يسمع هذا منك أهل الشام فتكرهم عن الطاعة، قال مروان: إنهم بدّلوا و غيروا.

قال محمد بن عمر: كانت وقعة الحرّة بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث و ستين في خلافة يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسين الطّيوري، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد المعدّل، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبعة (5) بن أبي شيبعة، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي سيف (6) المدائني عن علي بن مجاهد، عن محمد بن عمارة قال:

قدمت الشام في تجارة، فقال لي رجل: من أنت؟ قلت: رجل من أهل المدينة، قال:

خبثة، قال: سبحان الله يسّئها رسول الله صلى الله عليه و سلم طيبة، و تقول أنت خبيثة، قال: إنّ لي و لها لشأنا، لما خرج الناس إلى قتال الحرّة مع مسلم رأيت في منامي أنّي أقتل رجلا يقال له:

ص: 13

1- زيادة لازمة عن «ز»، و ابن سعد.

2- المصدر السابق.

3- في ابن سعد: إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت.

4- طبقات ابن سعد 70/5-71.

5- كذا بالأصل، و في «ز»: قتيبة.

6- بالأصل: «يوسف» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف.

محمد، أدخل بقتلي إياه النار، فجعلت جعالة أن لا أخرج فلم يقبل مني ذلك فخرجت فلم أظعن برمح، ولم أرم بسهم حتى انفضّ الأمر، فإني لفي القتلى إذ مررت برجل وبه رمق، فقال لي: تنحّ أيها [الكلب] (1) نحن عندكم بعد بمنزلة الكلاب، فأسفت، فقتلته، ونسيت رؤياي ثم ذكرت فجنّت برجل من أهل المدينة، فجعل يتصفح القتلى، فيقول: هذا فلان، وهذا فلان، وجعلت أحميد به عن صاحبي، فنظر فرآه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لا يدخل قاتل هذا الجنة والله أبدا، قلت: ومن هذا؟ قال: محمد بن عمرو بن حزم، سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدًا، وكنّاه أبا عبد الملك، فأتيت أهله، فعرضت عليهم أن يقتلوني به، فأبوا فقلت: هذه ديتة فخذوها، فأبوا.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز [بن] (2) أحمد (3)، أبنا محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو، أبنا محمد بن إبراهيم [بن] مروان، أنا أحمد بن إبراهيم (4) القرشي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا علي بن عبد الله التميمي قال: محمد بن عمرو بن حزم يكنى أبا عبد الملك، قتل بالحرّة، وكانت الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وولد سنة عشر من الهجرة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أبنا أبو الحسن السيرافي، أبنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة (5) قال في تسمية من قتل يوم الحرّة من الأنصار:

محمد بن عمرو بن حزم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا محمد بن هبة الله، أبنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبنا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: مات محمد بن عمرو بن حزم سنة ثلاث وستين.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أبنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أبنا عيسى بن علي، أبنا عبد الله بن محمد قال: محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقاتل يوم الحرّة.

ص: 14

1- زيادة عن «ز».

2- زيادة عن «ز».

3- أقحم بعدها بالأصل: أبنا أحمد.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز».

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 247 (ت. العمري).

وقال أبو موسى هارون بن عبد الله: محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك، قتل بالمدينة يوم الحرّة في زمن يزيد بن معاوية، وقال غير أبي موسى: قتل وهو ابن ثلاث وخمسين، وقال غير أبي موسى: ولد محمد بن عمرو بن حزم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم محمّدا (1).

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: قال المدائني: وعمرو: فيها وقعت الحرّة سنة ثلاث وستين قتل محمد بن عمرو بن حزم، ويكنى أبا عبد الملك، وذكر ابن زبر: أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني والمصعب بن إسماعيل - أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال (2): قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: وكانت الحرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا (3) من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

6859 - محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله الهاشمي العلوي (4) من أهل المدينة.

حدّث عن عبد الله بن عباس، و جابر بن عبد الله، وعمّة أبيه زينب بنت علي.

روى عنه: سعد بن إبراهيم الزهري، و محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، و عبد الله بن ميمون، و أبو الجحّاف داود بن أبي عوف.

وقيل: إنه شهد كربلاء مع عمّ أبيه الحسين بن علي، فإن كان شهدها فقد أتى به يزيد ابن معاوية بدمشق مع من أتى به من أهل بيته و المحفوظ أن أباه عمرو (5) بن الحسن هو الذي كان بكربلاء، ولم يكن محمد ولد إذ ذاك، والله أعلم.

ص: 15

1- بالأصل: «محمد» تصحيف، و التصويب عن «ز».

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 232/1.

3- عن تاريخ أبي زرعة، و بالأصل و «ز»: بقين.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 108/17 و تهذيب التهذيب 238/5 نسب قريش للمصعب الزبيري ص 50 و طبقات خليفة ص 450 و طبقات ابن سعد 329/5.

5- بالأصل: «عمر» تصحيف، و المثبت عن «ز».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي (1)، ثنا إسماعيل، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه فسأل عنه فقالوا: هذا صائم، قال: «ليس البر أن تصوموا في السفر» [11582].

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا يوسف ابن الحسن، قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود سليمان بن داود، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يقول: لما قدم الحجاج بن يوسف كان يؤخر الصلاة، فسألني جابر بن عبد الله عن وقت الصلاة فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي الظهر بالهجير أو حين تزول الشمس، ويصلّي العصر والشمس مرتفعة ويصلّي المغرب حين تغرب الشمس، ويصلّي العشاء ويؤخر أحيانا، إذا اجتمع الناس عجل، وإذا تأخروا أخر، وكان يصلّي الصبح بغلس، أو قال: كانوا يصلونها بغلس، قاله أبو داود.

هكذا قال شعبة.

أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن محمد بن أحمد الفقيه، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان عنه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا أبو أحمد الزبير - بالبصرة - حدثني عمي فضيل بن الزبير عن عبد الله بن ميمون، عن محمد بن عمرو بن الحسن قال: كنا مع الحسين (2) بن علي بنهر كربلاء، ونظر إلى شمر (3) بن [ذي] (4) جوشن وكان أبرص فقال: الله أكبر، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كأنني انظر إلى كلب أبقع (5) يلغ في دم أهل بيتي» [11583].

ص: 16

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 60/5 رقم 14433 باختلاف في السند والرواية.

2- بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».

3- بالأصل: «شهر» و فوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

4- كذا بالأصل و «ز»: «بن جوشن» وهو شمر بن ذي الجوشن وقد مرّ صوابا، راجع ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

5- أبقع: البقع محرّكة في الطير والكلاب، كالبلق في الدواب، وقد بقع: بلق (القاموس المحيط).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر الباقلائي، وأبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو العزّ الكيلي، أنبأنا أبو طاهر، قالوا: أنبأنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط (1) قال:

محمّد بن عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب، أمّه رملة بنت عقيل بن أبي طالب، يكنى أبا عبد الله.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكّار، قال (2): وأما عمرو بن الحسن فولد: محمّدا (3)، وأمّه رملة بنت عقيل بن أبي طالب لأمّ ولد، وعمرو بن عمرو، وأمّ سلمة بنت عمرو، كانت عند عبد الله بن هاشم بن المسور بن مخزّمة لم تلد، وهما لأمّ ولد، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علي.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (4) بن حيوية، أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمّد بن سعد قال (5) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأمّه رملة بنت عقيل بن أبي طالب، فولد محمّد بن عمرو. حسن (6) ابن محمّد، ورقية بنت محمّد، وأمّهما حميدة بنت محمّد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب، وأمّها فاطمة الصغرى بنت علي بن أبي طالب، وعمرو بن محمّد، وعبد الله، وعبيد الله، وأمّهم خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، ومحمّد بن محمّد، وأمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي بن كعب، وجعفر بن محمّد، وأمّه أمّ ولد، وداود بن محمّد، وأمّه أمّ ولد، وقد انقرض ولد عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب، ودرجوا فلم يبق منهم أحد.

أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن علي في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو

ص: 17

- 1- طبقات خليفة بن خياط ص 450 رقم 2268 و صحف فيه اسم أبيه إلى: عمر.
- 2- الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري، فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. ص 50.
- 3- بالأصل و «ز»: «محمّد» و المثبت عن نسب قريش.
- 4- بالأصل: «عمرو» تصحيف، و المثبت عن «ز».
- 5- ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
- 6- بالأصل: و حسن.

الحسين الطيوري، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالاً: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمّد، أنبأنا أحمد ابن عبدان، أنبأنا محمّد بن سهل، أنبأنا البخاري (1) قال: محمّد بن عمرو بن الحسن بن أبي طالب الهاشمي المدني قال لنا آدم: ثنا شعبة، ثنا محمّد بن عبد الرّحمن الأنصاري قال:

سمعت محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلّم قال: «ليس من البرّ الصوم (2) في السفر» و رأى رجلاً قد ظلّ عليه [11584].

و قال لي نعيم: ثنا عبد العزيز بن محمّد، عن عمارة بن غزيّة، عن محمّد بن عبد الرّحمن بن سعد بن زرارة عن جابر خرجنا مع النبي صلى الله عليه و سلّم نحوه.

و روى عنه سعد بن إبراهيم و سمع منه.

قال: و حدّثنا البخاري (3) قال: محمّد بن عمرو الهاشمي عن زينب، و روى عنه أبو الجحّاف.

[قال ابن عساكر: (4) فرّق بينهما و تابعه على ذلك ابن أبي حاتم فيما:

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الخلال، قالاً: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالاً: أنبأنا ابن أبي حاتم (5) قال:

محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عن جابر بن عبد الله، روى عنه محمّد بن عبد الرّحمن بن أسعد بن زرارة، و سعد بن إبراهيم، سمعت أبي يقول ذلك، و سئل أبو زرعة عنه فقال: مدني ثقة.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمّد بن الحسين بن شهريار، ثنا عمرو بن علي بن بحر في تسمية من روى عن ابن عبّاس ممّن سكن المدينة قال: محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن

ص: 18

1- التاريخ الكبير للبخاري 189/1/1 رقم 578.

2- كذا بالأصل و «ز»، و في التاريخ الكبير: «الصيام» و بهامشه عن إحدى نسخه: الصوم.

3- التاريخ الكبير للبخاري 191/1/1 رقم 580.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 29/8 رقم 133.

منجويہ، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، و أمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب.

أنبأنا محمد، ثنا موسى، ثنا خليفة قال: محمد بن عمرو بن الحسن، يكنى أبا عبد الله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المقدسي، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري، قال: محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، حدث عن جابر بن عبد الله، روى عنه سعد بن إبراهيم، و محمد بن عبد الرحمن الأنصاري في الصلاة و الصوم.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد الفراء، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو الفتح الطرسوسي، أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، ثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن سعيد بن خراش قال: محمد بن عمرو بن حسن، حدث عنه (1) سعد بن إبراهيم، مدني، ثقة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن ابن السقاء، و أبو محمد بن بالوية، قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد قال:

قال يحيى: و قد روى عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن حسن (2) بن علي بن أبي طالب.

### 6860 - محمد بن عمرو [بن] حوي أبو عبد الله السكسكي البتلي

6860 - محمد بن عمرو [بن] (3) حوي أبو عبد الله السكسكي البتلي (4)

حكى قصة تظلم أهل دمشق من أحمد بن محمد بن المدبر في الساحة في أيام المتوكل.

حكى عنه أبو الحسن علي بن الفتح الكاتب البغدادي.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي:

ذكر أبو الحسن علي بن الفتح الكاتب البغدادي المعروف بالمقلد قال: كنت بدمشق في سنة إحدى و ستين و مائتين، و سمعت شيخا من شيوخ دمشق و ثقاتها يقال له أبو عبد الله

ص: 19

1- صحفت بالأصل إلى: عن، و المثبت عن «ز».

2- بالأصل و «ز»: «بن حسن بن حسن».

3- زيادة بن عن «ز».

4- البتلي نسبة إلى بيت لها قرية مشهورة بغوطة دمشق.

محمّد بن عمرو بن حوي البتلهيّ قد أتى له مائة سنة و تسع سنين، و كان في إقليم من أقاليم غوطة دمشق، يعرف بيت لها (1)، و بينها و بين دمشق نحو ميل، و كان له في هذا الإقليم عدة قصور مبنية بالحجارة و الخشب الصنوبر و العرعر، في كلّ قصر منها بستان و نهر يسقيه، و كان كلّ خليل يقدم من الحضرة أو من مصر يريد لها ينزل عنده، و في قصوره، و ممن وقفت عليه أنه نزل عنده عبيد الله بن يحيى بن خاقان، و أبو محمّد الحسن بن مخلد، و أبو الحسن أحمد ابن محمّد بن المدبر، و أمثال لهم، و كان أبو القاسم عيسى بن داود بن الجراح ينزل في بعض قصوره، و هو يتقلد الخراج بجندي دمشق و الأردن، قال علي بن الفتح: فكان محمّد بن عمرو بن حوي يدخلني إليه و يحادثني و يسألني عن أخبار الحضرة، و كان يصف أبا محمّد الحسن بن مخلد بالكفاية و الرحلة، و كان فيما حدّثني به أن أحمد بن محمّد بن المدبر كان عدل أموال الخراج و الضياع - يعني - مسح الأرضين بجندي دمشق، و الأردن على اجتهاد، و تقصّي و قصد الإنصاف إلا أن الناس لم يقنعهم ذلك، و إذا رأوا الحيلة و المسامحة فحفظوا عليه ما تسامح به أصحابه و ما وقع فيه السهو، و ما تهياً لأصحاب المصانعة عليه، فلمّا قدم المتوكل دمشق في آخر سنة ثلاث و أربعين و مائتين اجتمعوا من أقطار الأجناد و شكوا (2) تحامل ابن المدير عليهم و مسامحة أصحابه الرؤساء منهم، و أخذهم المصانعات على ذلك، و استقصائه على الضعفاء، [و زيادتهم عليهم في خراجهم و أشغلوا المتوكل بالتظلم عما قصد له من النزهة] (3) و اتصل بظلمهم على أن عزم على الرجوع إلى العراق، فأمر عبيد الله بن يحيى بن خاقان بالاجتماع مع الكتّاب و ابن المدبر في مسجد جامع دمشق، و النظر في أمور الناس، و ما يتظلمون منه، فلم يحضر تخلّصاً، و كان يحب الإيقاع بابن المدبر و إفساد حاله، و حضر أبو الحسن موسى بن عبد الملك صاحب ديوان الخراج و أبو محمّد الحسن بن مخلد صاحب ديوان الضياع، و قد واطأهم عبيد الله بن يحيى على معارضة ابن المدبر و حضر أبو الحسن أحمد بن محمّد بن المدبر، و حضر مع ابن المدبر أبو الفضل نجاح بن سلمة، و هو يتقلد ديوان التوقيع و ميله مع ابن المدبر، و حضر غيرهم من أصحاب الدواوين و حضر الناس، فذكر المتظلمون ظلاماتهم فقبل لهم: تراضوا برجل منكم يكون الرجوع إلى قوله في المسألة، فتراضوا أي - يعني - بمحمّد بن عمرو بن حوي، و شكوا ما لحقهم و دعوا إلى

ص: 20

1- فوقها بالأصل: ضبة.

2- في «ز»: «و سكنوا» تصحيف.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز».



استخلاف المساح والأدلاء و من يقلد التعديل من أصحاب ابن المدبر، فدعا هؤلاء القوم إلى اليمين، فتلكأ بعضهم وقصد المتظلمون الأسباب التي كانوا وقعوا عليها و ما وقعت فيه المسامحة، و ما وقعت عليه المصانعة و غير ذلك، فسأل أبو محمد الحسن بن مخلد أحمد بن محمد بن المدبر عما تظلموا منه و نسبوه إليه، فقال: قد علمت في أمر التعديل بما بلغه مجهودي و ما قصرت فيما أمكنني من اختبار العمال و المساح و غيرهم، و أزحت علتهم في الأرزاق، فقال له الحسن بن مخلد قد صدقت، و لكن الفساد قد وقع و ظهر في العقود، و وقعت السلوك في جميعها فقال له ابن المدبر: إذا كانت السلوك قد وقعت عندك و الفساد قد ظهر فأعد المسامحة فقال له الحسن بن مخلد: فإذا أعدنا المسامحة و جب عليك يا أبا الحسن ردّ ما ارتزقته و أصحابك و أنفقتة، فقال له ابن المدبر: لم أظن أنك بلغت من الصناعة و التقدم في الأحكام فيها إلى ما قد بلغت، فقال له الحسن بن مخلد: دع عنك هذا القول الفارغ فليس هو بما نحن فيه من شيء فقد علم كل من في هذا المجلس أن هذا القول منك استراحة إلى دفع ما تظلم القوم منه، و الواجب أن تعاد المسامحة بأقوام ثقات تلزمك أرزاقهم إلى أن يصح عقد مال البلد، و ينقطع التظلم و لا يلحق أمير المؤمنين إثم فيما يجتنى له مما قد أحله الله له، فإن الأمر متى ما ترك على هذا لا يزال أهل البلد يتظلمون على الأيام. و يتقاعدون بأداء ما عليهم و يلزمهم من الخراج الصحيح.

قال أبو عبد الله بن حوي: فرأيت و الله أبا الحسن ابن المدبر، و أبا الفضل نجاح بن سلمة و قد انقطعوا في يده فبرزت من جملة الناس، و قلت: عندي قول يرضى به، و يمشي أمورهم، و يتم العقد، فقالوا: هات ما عندك فقلت: أقرب ما يمشي به هذا الأمر، تناظر القوم على ما يتظلمون منه، و يحصى مبلغه، و يستماح أمير المؤمنين لهم ببعضه، و يوضع ذلك من مال العقد، فرضيت الجماعة بذلك، و أنهى ما قلته إلى أمير المؤمنين. فاستصوبه (1) و وقع عنده أحسن موقع و سرّ (2) عبید الله بن يحيى بما جرى على ابن المدبر في نقصه له و النجاح، و وقع ذلك عند ابن المدبر أعظم موقع، و انقطع عنه التظلم.

قال علي بن الفتح: و لما قدمت العراق. حدثني بعض مشايخ الكتاب بنخبر هذا المجلس عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن حفص، و ذكر أنه كان حاضرا له، قال ابن

ص: 21

1- رسمها مضطرب بالأصل، و المثبت عن «ز».

2- في «ز»: و سدر.

الفتح: و وجدت في بعض نسخ كتب أحمد بن محمد ابن المدبر إلى (1) المتوكل بعد قدومه إلى العراق بخبر هذا المجلس، قال: ثم حرض علي جماعة من رعا أهل البلد، و سوقته و سكان حوانيت و مشتغلات في ربض مدينة دمشق، و قوم من سواهم من أهل الخراج عند اعتزام أمير المؤمنين على الانصراف من دمشق على الكلام في التعديل و التظلم من أبواب منه بأسباب أكره شرحها اليوم و حملوا على ذلك حين وجهه إليهم في الليلة التي عزم أمير المؤمنين في صبيحتها على الرحيل من يطوف على مواضعهم و يأمرهم بالبكور، و كان الأمر في ذلك ظاهرا مشهورا في البلد فاعترضوا أمير المؤمنين و تظلموا، و حضرت منهم و معهم جماعة انتفعت بالتعديل و زال عنها الظلم بكذبهم، و يبطل أقوالهم فلم يفهم عنهم لكثرتهم و كثرة اختلافهم بأمر أيده الله بجمع كتاب دواوينه و من كان في عسكره من سائر كتابه النظر فيما تكلم فيه أهل البلد، و ما احتج به، فإن اتفقنا على أمر أمضى ما يتفق عليه، و إن اختلفنا أنهى ذلك إليه أيده الله لما مر فيه بأمره، فجمع لذلك صاحباً ديوان الخراج و الضياع و هما ذلك الوقت موسى بن عبد الملك و الحسن بن مخلد و نجاح بن سلمة صاحب ديوان التوقيع و المعلى بن أيوب و الفضل بن مروان و أحمد بن إسرائيل و داود بن محمد بن أبي العباس الطوسي، و هو يتولى ديوان المظالم و عبد الله بن محمد بن يزداد، و حضر القضاة و جماعة من فقهاء البلد، و وجوه أهله، و نظر فيما تظلم المتظلمون فأنهى ذلك، و ما احتجت به إلى أمير المؤمنين، و أعلمه عبيد الله بن يحيى اجتماع أهل البلد على الحمد و وهب الله من السير، و أسقط من أمر التعديل و الأبواب التي تظلموا فيها إليه أيده الله و أمر أعزّه الله بإسقاط بعض الأبواب التي تظلموا فيها، و المغير لهم عن بعض ما وجب عليهم، فبلغ ما أمر ما بلغ بإسقاطه، و الصفح لهم عنه، مع ما وجب إسقاطه عن أهل جند الأردن من بعض الأبواب التي أسقطت عن أهل دمشق تسعة و ثلاثين ألفاً و خمسمائة و ستة و ثلاثين ديناراً تفضلاً منه - أيده الله - عليهم و إحساناً إليهم.

#### 6861 - محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص

ابن أمية بن عبد شمس الأموي (2)

و أبوه عمرو الأشدق الذي قتله عبد الملك بدمشق.

ص: 22

1- سقطت من «ز».

2- ترجمته في ميزان الاعتدال 674/3 و لسان الميزان 327/5 و نسب قريش للمصعب الزبيري ص 182 و جمهرة أنساب العرب ص 81 و التاريخ الكبير للبخاري 192/1/1.

كان مع أبيه حين قتل، وقد تقدم ذلك في ترجمة أخيه سعيد بن عمرو، ثم قدم الشام غازيا ونزل على عمته زوج خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق.

روى عنه: عمرو بن دينار.

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أحمد بن نجدة، أنبأنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عمرو بن سعيد.

أن بني سعيد بن العاص كان لهم غلام فاعتقه كلهم إلا رجلا واحدا، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه، فكان العبد يقول:

أنا (1) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل يقال له: رافع أبو البهي.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم وهذا لفظه، قالوا: أنبأنا أبو أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري (2)، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان قال عمرو: وسمعت محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص: أعتق بنو سعيد بن العاص قلت لسفيان: فإن حماد بن سلمة يقول: محمد بن عمرو بن سعيد، فقال: لم يحفظ إنما مرّ بعمرو وحفظه هكذا، وقال البخاري في موضع آخر بهذا الإسناد:

قال علي: ثنا سفيان قال عمرو: سمعت محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص كان غلام لبني سعيد بن العاص الأكبر فاعتقه إلا رجلا واحدا فانطلق العبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع به على الواحد، فوهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع أبو البهي.

قرأت بخط الحسين (3) بن الحسن بن علي بن ميمون، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عطية ابن حبيب، أنبأنا أبو علي محمد بن القاسم، أنبأنا عمرو (4) بن محمد، ثنا محمد بن الحسن الأزدي، أنبأنا الرياشي عن العتيبي عن رجل من قريش، عن مطير مولى يزيد بن عبد الملك.

أن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص قدم الشام غازيا فأتى عمته ابنة سعيد بن العاص وهي عند خالد بن يزيد بن معاوية، فدخل خالد فرآه فقال: ما يقدم علينا قادم من الحجاز إلا اختار المقام عندنا على المدينة، فظن محمد أنه تعرض به فقال: وما يمنعهم، وقد قدم قوم

ص: 23

1- بالأصل: «ان» و المثبت عن «ز».

2- التاريخ الكبير للبخاري 1/1/192.

3- في «ز»: الحسن.

4- في «ز»: عمر.

من أهل المدينة على النواضح، فنكحوا أمك و سلبوك، ملكك، وفرغوك لطلب لطلب الحديث وقراءة الكتب، و طلب ما لا يقدر عليه - يعني - الكيمياء.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر المعدل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان [نا] (1) الزبير (2) قال في تسمية ولد عمرو بن سعيد: وإسماعيل، و محمد، و أم كلثوم، و أمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم من بني عذرة.

قرأت على أبي غالب الحريري، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد (3) قال:

فولد عمرو بن سعيد: أمية، و سعيدا، و إسماعيل، و محمد (4)، و أم كلثوم، و أمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم بن عمر (5) بن لبيد بن عدا بن أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة ابن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة من قضاة.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، و أبو الغنائم، قالوا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد، أنبأنا محمد، أنبأنا البخاري (6) قال: محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، حجازي، أراه أخا موسى و سعيد و أمية.

6862 - محمد بن عمرو بن إبراهيم بن عمرو بن حفص بن شليلة أبو الحسن الثقفى حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بكار السلمي (7) روى عنه: أبو هاشم المؤدب، حدثني أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني به عن أبي بكر محمد بن علي الحداد، أنبأنا تمام بن محمد، و نقلته من خط تمام، أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد

ص: 24

- 1- زيادة عن «ز» لتقويم السند.
- 2- بالأصل: الزبيرى، تصحيف، و التصويب عن «ز»، و هو الزبير بن بكار. راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 182 فكثير ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.
- 3- طبقات ابن سعد 237/5.
- 4- بالأصل: و محمد، تصحيف، و المثبت عن «ز»، و ابن سعد.
- 5- كذا بالأصل و «ز»، و في ابن سعد: عش .
- 6- التاريخ الكبير 192/1/1.
- 7- بالأصل: السار، و فوقها ضبة، و المثبت عن «ز».

المؤدّب، أخبرني أبو الحسن محمّد بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليمة، ثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن بكّار الدمشقي، يعرف بأبي هريرة المعلّم، ثنا محمّد بن الخليل الخشني، ثنا ابن عيّاش، عن الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال عصابة من أمّتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرّهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة» [11585].

### 6863 - محمّد بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم

ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي (1)

من أبناء الصحابة.

سمع أباه، و معاوية وغيرهما، و قدم مع أبيه دمشق بعد قتل عثمان، و شهد [صفيين، (2)] و له شعر في شهوده صفيين (3).

أخبرنا (4) أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير قال (5): فولد عمرو بن العاص: عبد الله بن عمرو، و محمّد بن عمرو بن العاص لا عقب له، و أمّه من بليّ .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية (6)، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمّد بن سعد قال:

و كان لعمر بن العاص من الولد: عبد الله و أمّه ربيعة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو، و محمّد بن عمرو، و أمّه من عليّ .

أخبرنا أبو محمّد بن الآبوسفي في كتابه، و أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأنا أبو علي المدائني، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحيم قال: ولد عمرو بن العاص: محمّد (7)، أمّه خولة بنت حمزة بن السليل بن قيس بن طيئ.

ص: 25

1- ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 163 و نسب قريش للمصعب الزبيري ص 411 و أسد الغابة 331/4.

2- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز».

3- فوقها في «ز»: ضبة.

4- استدرك الخبر التالي على هامش «ز».

5- نسب قريش للمصعب الزبيري ص 411.

6- أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا أحمد بن حيوية.

7- بالأصل: «محمد» تصحيف، و المثبت عن «ز».

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمّد بن العباس، أنبأنا أحمد ابن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا ابن سعد، أنبأ محمّد بن عثمان، ثنا عبد الله بن جعفر (1)، عن أبي عون مولى المسور قال: و حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال:

و حدّثنا أسامة بن زيد الليثي عن يزيد بن أبي حبيب قالوا:

عزل عثمان بن عفّان عمرو بن العاص عن خراج مصر، و أقرّه على الجند و الصّلاة، و ولي عبد الله بن سعد بن أبي سرح الخراج فتباغيا (2) فكتب عبد الله بن سعد إلى عثمان أن عمروا قد كسر على الخراج و كتب عمرو بن العاص إلى عثمان أن عبد الله بن سعد قد كسر على مكيدة الحرب، فعزل عثمان عمرو بن العاص عن الجند و الصلاة، و وليّ ذلك عبد الله ابن سعد مع الخراج، فانصرف عمرو مغضبا، فقدم المدينة، فجعّل يطعن على عثمان و يعيبه، و دخل عليه يوما و عليه جبة له يمانية محشوة بقطن فقال له عثمان: ما حشو جبتك هذه يا عمرو؟ قال: حشوها عمرو و لم أرد هذا يا بن النابغة، ما أسرع ما قمل جربان جبتك، و إنّما عهدك بالعمل عام أول، تطعن، عليّ و تأتيني بوجهه و تذهب عني بآخر، فقال عمرو: إنّ كثيرا مما ينقل الناس إليّ و لا تهم باطل، فقال عثمان: قد استعملتكَ على ظلعك فقال عمرو:

و قد كنت عاملا لعمر بن الخطّاب ففارقني و هو عليّ راض، فخرج عمرو من عند عثمان و هو محتقن (3) عليه، فجعّل يؤلّب عليه الناس و يحرضهم فلما حصر عثمان الحصر الأول خرج عمرو من المدينة حتى انتهى إلى أرض له بفلسطين يقال لها السبع (4) فنزل في قصر يقال له العجلان، فلما أتاها قتل عثمان قال: أنا أبو عبد الله إذا أحك قرحة نكأتها، يعني أنّي قتلتته بتحريضي عليه، و أنا بالسبع، و قال: أتربص أياما و انظر ما يصنع الناس.

فبلغه (5) أن عليا قد بويع له، فاشتد ذلك عليه. ثم بلغه أن عائشة و طلحة و الزبير ساروا إلى الجمل فقال: أستأني و انظر ما يصنعون، فلم يشهد الجمل و لا شيئا من أمره. فلما أتاها الخبر بقتل طلحة و الزبير أرتج عليه أمره. فقال له قائل: إن معاوية لا يريد أن يبايع لعلي فلو

ص: 26

1- الخبر من طريقه روي في تاريخ الطبري 656/2 (ط . بيروت) حوادث سنة 35.

2- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: فتشاغبا.

3- في الطبري: محتقن.

4- بالأصل: «السيم» و المثبت عن «ز»، و تاريخ الطبري و طبقات ابن سعد 493/7. و السبع: ناحية من فلسطين بين بيت المقدس و الكرك فيه سبع آبار، و كان ملكا لعمرو بن العاص أقام به لما اعتزل الناس (معجم البلدان).

5- من هنا في تاريخ الطبري 69/3 (حوادث سنة 36). ط . بيروت.

قاربت معاوية، فقال: ارحل يا وردان - فدعا ابنه عبد الله و محمدا، فقال: ما تريان، فقال عبد الله: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو عنك راض، و توفي أبو بكر و هو عنك راض، إني أرى أن تكف يدك، و تجلس في بيتك حتى يجتمع الناس على إمام فتبايعه. فقال: حط يا وردان و قال له ابنه محمد بن عمرو: أنت ناب من أنياب العرب فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر و ليس لك فيه صوت و لا ذكر. فقال: أما أنت يا عبد الله فأمرتني بالذي هو خير لي في آخرتي و أسلم في ديني. و أما أنت يا محمد فأمرتني بالذي هو أنه لي في دنياي، و شر لي في آخرتي، و إن عليًا قد بويع له و هو يدل لسابقته و هو غير مشركي في شيء من أمره. ارحل يا وردان. ثم و معه ابنه حتى قدم على معاوية بن أبي سفيان، فبايعه على الطلب بدم عثمان و كتب بينهما كتابا نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تعاهد عليه معاوية بن أبي سفيان و عمرو بن العاص بيت المقدس من بعد قتل عثمان بن عفان، و حمل كل واحد منهما الأمانة أن بيننا عهد الله على التناصر و التخالص و الناصح في أمر الله و الإسلام، و لا يخذل أحدا صاحبه بشيء و لا يتخذ من دونه وليجة، و لا يحول بيننا ولد و لا والد أبدا ما حيننا فيما استطعنا فإذا فتحت مصر فإن عمرا على أرضها و إمارته التي أمره عليها أمير المؤمنين و بيننا التناصح و التوازر و التعاون على ما نابنا من الأمور، و معاوية أمير على عمرو في الناس و في عامة الأمر حتى يجمع الله الأمة، فإذا اجتمعت الأمة فإنهما يدخلان في أحسن أمرها على أحسن الذي بينهما في أمر الله، و الذي بينهما من الشرط في هذه الصحيفة.

و كتب وردان سنة ثمان و ثلاثين.

قال: و بلغ ذلك عليًا، فقام فخطب أهل الكوفة فقال: أما بعد، فإنه قد بلغني أن عمرو ابن العاص الأبر ابن الأبر بايع معاوية على الطلب بدم عثمان، و حضهم عليه، فالعضد - و الله - الشلاء عمرو و نصرته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف (1) بن عمر نا عن أبي حارثة و أبي عثمان، قالوا: و بينا عمرو بن العاص جالس

ص: 27

1- الخبر في تاريخ الطبري 68/3 (حوادث سنة 36) ط . بيروت.

بعجلان (1) و معه ابناه، يعني عبد الله و محمدا، إذ مرّ به راكب، فقالوا: من أين؟ فقال: من المدينة. فقال عمرو: ما اسمك؟ قال: حصيرة. قال عمرو: حصر الرجل أو قتل [قال:] فما الخبر؟ قال: تركت الرجل محصورا. فقال عمرو: يقتل، ثم مكثوا أياما، فمرّ بهم راكب، فقالوا: من أين؟ قال: من المدينة؛ قال عمرو: ما اسمك؟ قال: قتال؟ قال عمرو:

قتل الرجل، فما الخبر؟ قال: قتل الرجل، ثم لم يكن إلا ذلك إلى أن خرجت، ثم مكثوا أياما فمرّ بهم راكب، فقالوا: من أين؟ قال: من المدينة، قال عمرو: ما اسمك؟ قال:

حرب. قال عمرو: يكون حرب، فما الخبر؟ قال: قتل عثمان و بويع علي، فقال عمرو: وأنا أبو عبد الله، تكون حرب من حط فيها قرحة نكأها، رحم الله عثمان و غفر له، فقال سلمة (2) بن زبناح الجذامي: يا معشر قريش، إنه قد كان بينكم و بين العرب باب، فاتخذوا بابا إذا كسر [الباب، فقال عمرو: و ذلك الذي نريد، و لا يصلح الباب إلا أشاف (3) تخرج الحق من حافة الباطل، و يكون] (4) الناس في العدل سواء، و تمثل عمرو في بعض ذلك:

بالهف نفسي على مالك \*\*\* و هل يصرف اللفظ حفظ القدر

أبرع من الجن (5) أزرى بهم \*\*\* فاعذرهم أم بقومي سكر

ثم ارتحل داخلا- إلى الشام، و معه ابناه، يبكي كما تبكي المرأة، و يقول: و اعثماناه، أنعى الحياء (6) و الدين حتى قدم دمشق، و كان قد سقط إليه من الذي يكون علم، فعمل عليه.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب أن محمّد بن عمرو بن العاص شهد القتال يوم صفين و كان أهل الشام يوم صفين خمسة و ثلاثون ألفا، و كان أهل العراق عشرين أو ثلاثين و مائة ألف، فما التقوا بصّفين قال محمّد بن عمرو في ذلك أبيات شعر و أبلى في ذلك اليوم (7).

ص: 28

1- بالأصل و «ز»: «بعجلي» و التصويب من الطبري.

2- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ الطبري: سلامة.

3- غير واضحة في «ز»، و المثبت عن تاريخ الطبري. و الأشافي: المثقب.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن «ز»، و انظر تاريخ الطبري.

5- «أبرع من الجن» الكلمة الأولى بدون إعجام بالأصل و المثبت عن «ز»، و في تاريخ الطبري: أنزع من الحر أودى بهم.

6- بالأصل و «ز»: «الحياة» و المثبت عن الطبري.

7- الأبيات في أسد الغابة 331/4.



لو شهدت جمل مقامي و مشهدي \*\*\* بصفين يوما، شاب منها الذوائب

غداة أتى أهل العراق كأنهم \*\*\* من البحر لَجّ ، موجه متراكب

و جنّاهم نمشي كأنّ صفوفنا \*\*\* شهاب (1) حريق رفعته الجنائب

فقالوا لنا: إنا نرى أن تباعوننا (2) \*\*\* فقلنا: بل نرى أن نضارب

فطاروا إلينا بالرماح كأنهم (3) \*\*\* و طرنا إليهم، بالأكف قواضب (4)

إذا ما أقول: استهزموا اعترضت لنا \*\*\* كتائب منهم و ارجحتت (5) كتائب

فلا هم يولّون الظهور فيدبروا \*\*\* فرارا كفعل الخادرات الدوائب (6)

قال ابن شهاب: فأنشدت عائشة أبياته هذه، فقالت: ما سمعت بشاعر أصدق شعرا منه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمّد بن خسرو، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن [أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن] (7) علي الكسائي الهمداني، ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي.

قال: و حدّثني نصر هو ابن مزاحم، حدّثني عمر بن سعد قال: و قال محمّد بن عمرو بن العاص: شعر (8):

فلو شهدت جمل مقامي و مشهدي \*\*\* بصفين يوما شاب منها الذوائب

غداة غدا أهل العراق كأنهم \*\*\* من البحر موج موجه (9) متراكب

و جنّاهم نمشي صفوفا تخالنا (10) \*\*\* سحاب خريف صفقته الجنائب

فطارت إلينا بالرماح كقاتهم \*\*\* و طرنا إليهم بالرماح (11) القواضب

ص: 29

1- عجزه في أسد الغابة: سحائب جون رفقته الجنائب: و الجنائب: الرياح.

2- في «ز»: «تباعوا عليا» و في أسد الغابة: تباعوا عليا... تضاربوا.

3- صدره بالأصل: فطارت علينا بالرماح كقاتهم.

4- القواضب: السيوف، يقال: سيف قاضب أي قاطع.

5- ارجحتت: ارتفعت و ذهبت.

6- عجزه في أسد الغابة: و نحن كما هم نلتقي و نضارب.

7- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك لتقويم السند عن «ز».

8- الأبيات في وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ص 370-371.

9- في وقعة صَفَّين: لَجَّة.

10- في وقعة صَفَّين: كأننا.

11- كذا بالأصل، و «ز»: «بالخفاف» وفي وقعة صَفَّين: والسيوف.

فدارت رحانا و استدارت رحاهم \*\*\* و منا (1) و منهم ما تزول المناكب

إذا قلت قد استهزموا (2) برزت لنا \*\*\* كتائب حمر و ارجحت كتائب

و قالوا: نرى من رأينا أن تبايعوا \*\*\* عليًا فقلنا: بل (3) عليًا نضارب

فأبنا و قد نالوا سراة رجالنا \*\*\* و ليس لما لا قوا سوى الله حاسب

فلم أر يوما كان أكثر باكيا \*\*\* و أكثر حريبا كميا يكالب (4)

كانّ تلالى البيض فينا و فيهم \*\*\* تلالؤ برق تهامة ثاقب

قال: فرد عليه محمّد بن علي بن الحنفية فقال (5):

لو شهدت جمل مكانك (6) أبصرت \*\*\* مقام لئيم وسط تلك الكتائب

أتذكر (7) صفينا و موقف خيلنا \*\*\* و لم نشهد الصفين عند التضارب

و تذكر يوما لم يكن لك فخره \*\*\* و قد ظهرت فينا عليك الجلائب

فأعطيتمونا ما نتمتم أذلة \*\*\* على غير تقوى الله و الصّرب (8) و اصب (9)

و قد روي هذا الشعر لابيه عمرو بن العاص.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، ثنا أبو عاصم - يعني - النبيل قال:

قال عمرو بن العاص:

و لو شهدت جمل مقامي و مشهدي \*\*\* بصفين يوما شاب منها الذوائب

عشية جاء أهل العراق كأنهم \*\*\* من البحر موج صفقته الجنائب

فقالوا: نرى في رأينا أن تبايعوا \*\*\* عليًا فقلنا إننا سنضارب

[قال ابن عساكر: (10) كذا وجدته، و الخرائطي لم يدرك أبا عاصم] و روي هذا الشعر لعبد الله بن عمرو بن العاص، و قد تقدّم في

ترجمته.

ص: 30

1- عجزه في وقعة صفين: سراة النهار ما تولي المناكب.

2- وقعة صفين: ونوا.

- 3- وقعة صَفَّين: بل نرى أن تضاربوا.
- 4- عجزه في وقعة صَفَّين: و لا عارضا منهم كمياً يكالب.
- 5- الشعر في وقعة صَفَّين ص 371.
- 6- وقعة صَفَّين: مقامك.
- 7- ليس في وقعة صَفَّين.
- 8- الجلائب: العبيد يجلبون من بلد إلى غيره.
- 9- وقعة صَفَّين: «و الدين واصب». وقوله: واصب يعني أن طاعته دائمة واجبة أبدا.
- 10- زيادة منا للإيضاح.

## 6863 م - محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجاوي

6863 م - محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجاوي (1)

حدّث عن أبيه، عن جده.

روى عنه: ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد بن محمد، وقد تقدم حديثه.

## 6964 - محمد بن عمرو بن علي بن عمروية أبو بكر الأسفرايني

سمع خيثمة بن سليمان بأطرابلس.

روى عنه: أبو بكر البرقاني.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، ثنا أبو بكر محمد بن عمرو بن علي بن عمروية الأسفرايني - بها - إملاء قال: سمعت خيثمة بن سليمان بأطرابلس يقول: سمعت ابن أبي الخناجر يقول:

كنا في مجلس يزيد بن هارون فلما نظر إليه قال والناس قد اجتمعوا فيه فمرّ المتوكل مع خيثمة فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون، فلما نظر إليه قال: هذا الملك.

قال الخطيب: هكذا روى هذا الخبر خيثمة وفيه وهم فاحش وخطأ ظاهر، وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة ست و مائتين، و ولد المتوكل في سنة سبع و مائتين، و لعل المازّ بيزيد في جيشه كان المأمون، و الله أعلم.

## 6865 - محمد بن عمرو بن عيسى

حكى عن أبيه. حكى عنه أحمد بن المعلى.

قرأت بخط أبي الحسين (2) الرّازي، حدّثني محمد بن أحمد بن غزوان، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا محمد بن عمرو بن عيسى، حدّثني أبي قال: لما ورد كتاب ابن بيهس على المأمون بنخبر أبي العميطر و يستأذنه في غزايته دعاني المأمون فقال: ما في إخوتك من يصلح للقيام بطاعتنا؟ قلت: نعم، قال: فاكتب إليه، قال محمد: فكتب أبي إلى عمي الحارث بن عيسى، فدخل مسجد دمشق يوم الجمعة، و دعا للمأمون فخالف عليه إسحاق بن سعيد بن عمارة، فوقع الحرب بين كهلان و حمير، فخرج الحارث بن عيسى إلى صور لمّا طرد ابن

ص: 31

1- ترجمته في معجم البلدان (حجرا)، و بالأصل: الحجزاوي تصحيف و حجرى بالكسر ثم السكون من قرى دمشق.

2- بالأصل: الحسن، تصحيف، و المثبت عن «ز».

بيهس مسلمة، وأبا العميطر عن دمشق، فضبطها ودعا للمأمون وأجرى المراكب في الحرب، فلم يزل كذلك حتى قدم عبد الله بن طاهر دمشق.

6866 - محمد بن عمرو بن مسعدة - ويقال: ابن مسلمة - أبو الحارث البيروني، ويعرف بابن فروة حدث بدمشق سنة خمس و ثلاثمائة، وبغداد عن العباس بن الوليد بن يزيد، ومحمد بن عقبة بن علقمة، ومسلمة بن إبراهيم البيرويين، وأحمد بن صاعد، ومحمد بن محمد بن مصعب المعروف بوحشي الصوريين، ومحمد بن الوزير بن الحكم، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الجويري، الدمشقيين، وأبي النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العسكري، وأبي زهرة يزيد بن السَّميدع الأنطاكي.

روى عنه: أبو علي الحسن بن حبيب، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة، وأبو أحمد بن عدي، وسعد بن محمد بن أحمد الصيرفي، وأحمد بن جعفر بن سلم (1) الختلي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل، قدم بغداد حاجا - قراءة عليه، وأنا أسمع - قيل له: أخبركم حمزة السَّهمي، ثنا عبد الله بن عدي، ثنا محمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي بدمشق، ثنا محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي، حدثني أبي، حدثني الأوزاعي، ثني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صيام بعد النصف من شعبان حتى يدخل رمضان» [11586].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي العكبري، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن عثمان العطار، أنبأنا أبو إسحاق سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي، حدثنا أبو الحارث محمد بن عمرو بن مسعدة، ثنا العباس بن الوليد بحدِيث ذكره.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (2): محمد بن عمرو بن مسعدة أبو الحارث البيروتي، قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن وزير الدمشقي، والعباس بن الوليد البيروتي، روى عنه

ص: 32

1- بالأصل و(ز): «سالم» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 82/16.

2- لم أعثر له على ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع الذي بين يدي.

أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، و ذكر أنه سمع منه في سنة خمس و تسعين و مائتين.

## 6867 - محمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج

أبو بكر المعروف بابن عمرو القرشي

دمشقي.

روى عن أبيه، عن جده، و أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي.

روى عنه: جعفر ابن بنت عبدس (1)، و أبو إسحاق بن سنان (2)، و محمد بن هارون بن عبد الرحمن القيني، و أحمد بن عمير بن جوصا.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام بن عبدس الكندي الكوفي - قراءة عليه - و حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، و محمد بن هارون بن عبد الرحمن القيني، قالوا: أنبأ أبو بكر محمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج في ربيع الآخر سنة [ثلاث] (3) و ثمانين و مائتين، حدثني أبي (4) عمرو بن نصر عن أبيه نصر بن الحجاج، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، ثنا أنس بن مالك الأنصاري قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم هبطنا ثنية و رأوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يسير وحده، فلما أسهلت به الطريق ضحك و كبر، فكبرنا، ثم سار ربوة ثم ضحك و كبر، فكبرنا لتكبيره، ثم أدركته فقال القوم: كبرنا لتكبيرك يا رسول الله، و لا ندري ممّا ضحكت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «قاد الناقة جبريل فلما أسهلت التفت إليّ (5) فقال:

أبشر و بشر أمّتك أنه من قال: لا إله إلاّ الله دخل الجنة، و قد حرّم الله عليه النار، فضحكت و كبرت» [11587].

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين - قراءة - أنبأنا أبو القاسم بن الفرات، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، ثنا ابن (6) جوصا، حدثني محمد بن عمرو بن نصر، حدثني أبي

ص: 33

1- هو جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام، أبو عبد الله، الكندي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 570/15.

2- اسمه إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، ترجمته في سير أعلام النبلاء 534/15.

3- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز».

4- بالأصل: «حدثني أبي عن عمرو» و في «ز»: «حدثني أبو عمرو...»

5- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

6- بالأصل: «أبو» تصحيف، و التصويب عن «ز».

عن أبيه أنه حدّثه، ثنا الأوزاعي، حدّثني محمّد بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن، أن أبا هريرة حدّثه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفت إليه فكلمته فقالت: إني لم أخلق لهذا، ولكن خلقت للحرث، فقال الناس: سبحان الله»، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر» [11588].

قال أبو الحسن بن عمير: رأيت في أصل كتاب قديم أخرجه إليّ ابن أبي نصر و حدّثني أن أباه حدّثه به عن جده عن الأوزاعي.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبد العزيز [بن] (1) أحمد، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، ثني محمّد بن هارون بن شعيب، ثنا محمّد بن عمرو بن نصر بن الحجّاج يعرف بابن عمرو، دمشق، حدّثني أبي عن أبيه بحديث ذكره.

وقال أبو عبد الله بن مندة: حدّث عن أبيه بغرائب [قال ابن عساكر] (2) إلا أن ابن مندة أخطأ في نسبه فقال: محمّد بن أحمد بن عمرو بن نصر، والصواب ما تقدّم.

### 6868 - محمّد بن عمرو بن يونس بن عمران بن دينار

أبو جعفر الكوفي الثعلبي (3) المعروف بالسوسي (4)

قدم دمشق و حدّث بها، ثم خرج إلى مصر فحدّث بها عن عبد الله بن نمير، وأبي معاوية الضرير، ويعلى بن عبيد، ووكيع بن الجراح، و أسباط بن محمّد، و محمّد بن عبيد، و يحيى بن عيسى الرملي، و عبيد الله بن موسى، و الحسن بن يزيد الكوفي.

روى عنه: أبو الأصيل محمّد بن عبد الله بن عبد الرّحمن الإمام، و أبو العباس محمّد بن جعفر بن محمّد (5) بن هشام بن ملاس، و محمّد بن الربيع بن سليمان الجيزي، و صالح بن عليّ الدمشقي، و أبو الجهم بن طلاب، و عبد الرّحمن بن إسماعيل الكوفي، و أبو بكر محمّد ابن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، و محمّد بن العباس بن الدّرفس، و أبو الحسن بن جوصا، و أحمد بن محمّد بن الحجّاج بن رشدين بن سعد، و إبراهيم بن لبيب، و أحمد بن زكير (6) المصريون.

ص: 34

1- زيادة عن «ز»، للإيضاح.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- كذا بالأصل و «ز»، وفي المختصر: الثعلبي.

4- ترجمته في ميزان الاعتدال 675/3 و لسان الميزان 328/5 و الضعفاء الكبير للعقيلي 111/4.

5- من هنا إلى قوله: الوليد (بن أبي هشام) سقط من «ز».

6- في الضعفاء الكبير: بكير.



أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو القاسم الحنّائي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم - قراءة عليه - أنبأنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو السوسى التّميري، ثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» [11589].

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي الحديد، أنبأنا أبو العباس محمد بن جعفر التّميري، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو السوسى التّميري، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمارة (1) بن عمير، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن ابن مسعود قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، و من لم يستطع منكم، فعليه بالصوم فإنه له وجاء» [11590].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو يعقوب الصيدلاني، أنبأنا أبو جعفر العقيلي (2) قال: محمد بن عمرو السوسى، كوفي، كان بمصر، وكان يذهب إلى الرّفص، و حدّث بمناكير.

كتب إليّ أبو زكريا بن مندة، و حدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه، ح و حدّثني أبو بكر أيضا، أنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمد بن عمرو بن يونس بن عمران بن دينار الثعلبي (3) المعروف بالسوسى، يكنى أبا جعفر كوفي، قدم مصر و كانت وفاته بمحوس (4) من مناهل طريق مصر إلى مكة بعد انصرافه من الحج لهلال المحرم سنة تسع و خمسين و ماتتین.

قرأت على أبي محمد السلمى، عن أبي محمد الصوفى، أنبأنا أبو الحسن المؤدّب، أنبأنا أبو سليمان الربيعي (5)، ثنا أبو جعفر الطحاوي قال: مات أبو جعفر محمد بن عمرو بن يونس السوسى في المحرم سنة تسع و خمسين و ماتتین في طريق مكة منصرفا من الحجّ، مات ساجدا، و قد استوفى مائة سنة.

ص: 35

1- بالأصل: «عماه» و المثبت عن «ز».

2- كذا بالأصل، و في «ز» هنا: «التغلي».

3- الضعفاء الكبير للعقيلي 111/4.

4- كذا بالأصل، و في «ز» هنا: «التغلي».

5- كذا رسمها بالأصل و «ز».

و ذكر أبو جعفر الطحاوي [قال: ] حدّثني أبو علي محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي أنه كان معه و أنه قال له: انظر أ ترى الهلال؟ قال: فنظرت، فرأيتة فقلت له: قد رأيتة، فقال لي: استوفيت مائة سنة، ثم نزل فقال: وضّنتي لصلاة المغرب، فوضّأته لها، و دخل فيها فسجد سجدة فطال عليّ أمره فيها فوجدته ميتا.

### 6869 - محمّد بن عمرو و أبو بكر السلمي

حدّث عن يزيد بن أحمد بن يزيد السلمي.

روى عنه: [أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن صالح القرشي] (1).

### 6870 - محمّد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمّد بن مسلم بن عبد الله

أبو عمر - و يقال: أبو عمرو، و يقال: أبو علي - الجهني مولا هم

ابن بنت محمّد بن هشام بن ملاء النّميري.

روى عن محمّد بن سليمان ابن بنت مطر، و يونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو علي بن شعيب، و أبو الحسين (2) الرازي، و اختلفا في كنيته، و أبو سليمان بن زبر، و أبو سعيد سالم بن بندار بن الحسين الشبوي، و أبو بكر بن أبي الحديد (3)، و أبو الحسين الكلابي، و أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق (4) البغدادي.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، أنبأنا أبو علي بن شعيب، ثنا أبو عمر محمّد بن عمير الجهني ، ثنا محمّد بن سليمان المطري (5)، ثنا عبد الله نمير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو (6) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعا»، الحديث [11591].

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عقيل بن بندار الكريدي، ثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي - إملاء من حفظه - ثنا أبو عمر

ص: 36

1- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

2- صحفت بالأصل إلى: «الحسن» و المثبت عن «ز».

3- بالأصل: «الحد» و المثبت عن «ز».

4- في «ز»: زريق.

5- كذا بالأصل، و في «ز»: المطرفي.

6- في «ز»: «عبد الله بن عمر». تصحيف، و سيرد فيها صوابا في الحديث التالي.

محمد بن عمير الجهني بدمشق، وأبو الحسين بن أبي الحديد - بفسطاط مصر - قالاً: ثنا يونس ابن عبد الأعلى الصدفي، ثنا أنس بن عياض الليثي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ بِعِلْمِهِمْ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جَهَالًا - فَسَأَلُوا فَافْتَوُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَضَلُّوا» [11592].

أخبرناه أبو شريف صالح بن حمزة الجبلي (1) - بهراة - أنبأنا القاضي أبو العلاء صاعد ابن سيار بن يحيى، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أنس بن عياض فذكر نحوه.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية مشايخه الذين سمع منهم بدمشق: أبو علي محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير ابن محمد بن مسلم بن عبد الله الجهني، وكان جده لأمه محمد بن هشام بن (2) ملاس النميري، مات في شهر رمضان سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي محمد الصوفي، أنبأنا مكي بن محمد [أنا محمد] (3) بن عبد الله الربيعي، قال: وفي شهر رمضان - يعني - من سنة إحدى و ثلاثين توفي أبو عمرو بن عمير.

### 6871 - محمد بن عمير بن عبد السلام الرملي

سمع هشام بن عمارة بدمشق.

روى عنه: أبو بكر بن المقرئ.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر الثقفى، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ثنا عبدان بن أحمد الجواليقي، و محمد بن عمير بن عبد السلام الرملي، و عدة، قالوا: حدثنا هشام بن عمارة الدمشقي أبو الوليد، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة و على رأسه المغفر [11593].

ص: 37

1- أعجمت اللفظة عن الأنساب، وفي «ز»: «الجبلي». وهذه النسبة إلى الجبل، وهي كثيرة في كل إقليم، ومنها: جبل هراة. ولم أعر عليه في مشيخة ابن عساكر.

2- صحفت بالأصل إلى: «و من» و المثبت عن «ز».

3- زيادة لتقويم السند عن «ز».

ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم

أبو عمير - ويقال: أبو عمر - الدارمي التميمي الكوفي (1)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا، وقيل عن أبيه.

روى عنه: أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني، وكان سيّد أهل الكوفة وأجواد مصر، صاحب ربيع تميم، و همدان (2)، وكان مع علي بصّفين، واستعمله على تميم الكوفة.

و وفد على عبد الملك بن مروان، ثم خرج إلى مصر وافدا على عبد العزيز بن مروان، ثم رجع إلى دمشق، وأقام بالشام إلى أن مات كراهية لولاية الحجاج.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، ثنا الحسين بن (3) الحسن المروزي، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا حمّاد بن سلمة (4)، عن أبي عمران الجوني، عن محمّد بن عمير بن عطار بن حاجب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملاء من أصحابه فأتاه جبريل، فنكت (5) في ظهره قال: «فذهب [بي] (6) إلى شجرة فيها مثل وكري الطير، فقعده في أحدهما (7) وقعدت في الأخرى، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها، ثم دلّي بسبب فهبط النور، فوقع جبريل مغشيا عليه، كأنه جلس (8) فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إليّ أنبيّا عبدا أو نبيا ملكا؟ و إلى الجنة ما أنت، فأوماً إليّ جبريل وهو مضطجع: بل نبي عبد» [11594].

أنبأنا أبو سعد محمّد بن محمّد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم

ص: 38

1- ترجمته في أسد الغابة 332/4 والإصابة 516/3 رقم 8533 و التاريخ الكبير 194/1/1 والجرح والتعديل 40/8 و تجريد أسماء الصحابة 60/2.

2- صحفت في «ز» إلى همدان، بالذال المعجمة.

3- في «ز»: الحسين بن محمد بن الحسن المروزي.

4- من طريقه روي في أسد الغابة 332/4 والإصابة 516/3.

5- بالأصل: «فمكث» و المثبت عن «ز»، و أسد الغابة و الإصابة.

6- زيادة لازمة عن «ز».

7- في «ز»: إحداهما.

8- المجلس: بكسر فسكون: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، و العرب تشبه بالحلس إذا أريد الدلالة على لزوم الأمر وعدم مفارقتة.

الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من أصحابه، فجاء جبريل فنكث في ظهره فذهب إلى شجرة فيها مثل و كرى الطير، فقعدهما وأقعدهما [ني] (1) في الآخر (2)، ثم نشأت بهما حتى ملأت الأفق، قال: فلو بسطت يدي إلى السماء لنتها فدلي بسبب وهبط النور، فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه جلس، قال:

«فعرفت فضل خشيته على خشيتي، فأوحى إليّ: أنبي عبد أو نبي ملك و إلى الجنة؟ ما أنت، فأومى إليّ جبريل أن تواضع، فقلت: نيبا عبدا» [11595].

هذا هو المحفوظ ، ورواه يزيد بن هارون عن حماد، فقال: عن محمد عن أبيه.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عباد، ثنا حسين بن مبشر الفقيه قال: كنا عند يزيد بن هارون فذكر قصة ثم قال يزيد: ثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما أسري بي كنت أنا في شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما أغشينا فخرّ جبريل مغشيا عليه، وبتّ على أمري ففرفت فضل إيمان جبريل عليه السلام على إيماني» [11596].

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا المبارك، و محمد - و اللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري قال (3):

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الدارمي مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير، قال: بل عبدا نيبا [11597].

قاله لنا موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني.

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الخلال، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4): محمد بن عمير

ص: 39

1- زيادة عن «ز».

2- في «ز»: الأخرى.

3- التاريخ الكبير للبخاري 1/1/194.

4- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 40/8.

ابن عطار بن حاجب بن زرارة (1) الدارمي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

روى حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عنه، سمعت أبي يقول.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنبأنا أبي أبو يعلى، ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي، حدّثنا أبو الحسين بن المهدي، قال: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنا ابن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري: حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش محمد بن عمير التميمي يكنى أبا عمرو، كذا قال.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: محمد بن عمير [التميمي أبو عمر].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال: محمد بن عمير (2) بن عطار ذكر في الصحابة، ولا تعرف له صحبة، ولا رؤية (3)، روى حديثه حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في نفر من أصحابه...

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالوا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: محمد بن عمير بن عطار يعدّ في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السّيرافي، أنبأنا إسحاق، أنبأنا أحمد ابن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة (4) قال في تسمية أمراء أصحاب علي يوم صفين: قال أبو عبيدة: علي تميم الكوفة، محمد بن عمير بن عطار الدارمي .

قال خليفة (5): وفي سنة أربع وستين انتفض (6) أهل الرّي فوجه إليهم عامر بن مسعود وهو وال علي الكوفة محمد بن عمير بن عطار الدارمي من بني تميم، وإصهبذ (7) الري

ص: 40

1- قوله: «بن زرارة» ليس في الجرح والتعديل.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز».

3- أسد الغابة 332/4 والإصابة 516/3.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 195 (ت. العمري)، وفي الإصابة 517/3 نقلا عن خليفة.

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 261 باختلاف الرواية.

6- وكان ذلك بعد وفاة يزيد بن معاوية، كما يفهم من عبارة خليفة.

7- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».

يومئذ الفرخان فانهزم محمّد بن عمير، فبعث عامر بن مسعود عتاب بن ورقاء الرياحي، و معه ثلاثة بنين: محشرج أحد بني ثعلبة بن يربوع فقاتلوا معه يومئذ قتالا شديدا فقتل أحدهم الفرخان (1) الرازي، و انهزم المشركون.

قرأت بخط أبي الحسين الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر، أنبأنا أبي، أنبأنا محمّد بن عبد السلام، حدّثني محمّد بن أبي السّري، ثنا هشام بن محمّد الكلبي (2)، أخبرني أبو عبد الله النخعي قال: لمّا فرغ الحجّاج بن يوسف من دير الجماجم وفد على عبد الملك ابن مروان و معه أشرف أهل الكوفة و أهل البصرة فأدخلهم على عبد الملك، فبينما هم عنده يوما، إذ تذكروا البلدان (3)، فقال محمّد بن عمير بن عطارد: أصلح الله أمير المؤمنين، نحن أوسع منهم [برية، و أسرع منهم] (4) في السّرية، و أكثر منهم نقدا (5) و قندا و عاجا و ساجا، و يأتينا ماؤنا عفوا صفوا، و لا يناله غيرنا إلا بقائد و سائق، و ناعق، فقال الحجّاج: أصلح الله أمير المؤمنين إنّ لي بالبلدين خيرا، و قد أوطنتهما جميعا قال له: قل و أنت عندنا مصدّق، فقال: أما البصرة فعجوز شمطاء و فراء، غزء (6) أوتيت من كل زينة، و أما الكوفة فشأبة حسنة جميلة لا حلّي لها و لا زينة، فقال عبد الملك: فضّلت الكوفة على البصرة.

أنبأنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمّد، و أبو الفضل محمّد بن ناصر، قالوا:

أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو الطيب عثمان ابن عمرو بن المنتاب، أنبأنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن نصير الخوّاص، ثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن مسروق، ثنا محمّد بن الحسين البرجلاني، ثني يوسف بن الحكم أن أبا عبد السلام بن سليم مولى مسلمة بن هشام قال: قدم محمّد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي على عبد الملك بن مروان، فأنزله على نفسه و كان من سمّاره و حدّائه، قال محمّد بن عمير: فبينما نحن عند عبد الملك ليلة تتحدث إذ قرع الحاجب الباب، فقال له عبد الملك: ما وراءك؟ قال: رسول موسى بن نصير، أرسل إليه بجارية أندلسية لم ير بالمغرب مثلها، فقال: أدخلها عليّ، فأدخلت، فرفع عبد الملك رأسه إليها و أكبنا قال: فقال عبد

ص: 41

1- في تاريخ خليفة: «البرجان» و لم يزد.

2- الخبر في معجم البلدان (الكوفة).

3- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: «البلد» و في معجم البلدان: تذكروا أمر الكوفة و البصرة.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، و المختصر.

5- النقد: محرّكة: الغنم. و القند: عسل قصب السكر.

6- كذا بالأصل و «ز»، و في معجم البلدان: بخراء دفراء.

الملك: يا محمد ارفع رأسك فتأملها، وانظر إليها، قال: فرفعت رأسي ونظرت إليها، فقال:

ما ترى يا محمد؟ قال: فقلت:

أرى وجهها سيقتلني سقاما \*\*\* فكشفت كربة الرجل السقيم

وهبها لي فذاك أبي وأمّي \*\*\* فمثلك جاد بالأمر الجسيم

فإنك في الذوائب من قریش \*\*\* وأصحاب المعارف والحطيم

قال: فطأطأ عبد الملك رأسه ثم رفعه وهو يقول:

بسّ المستشار أخو تميم \*\*\* ونعم الحيّ حيّ بني تميم

أقطع لذتي وتقرّ عينا \*\*\* لقد راودت عن أمر جسيم

فلمست بأهلها فارجع سقيما \*\*\* أطال الله سقمك من سقيم

فإن هتفوا بذني لؤم سقاما \*\*\* ملأت يدك من رجل لئيم

قال: فغمزنا الحاجب فقمنا، فلما كان بعد ثلاثة (1) دعانا (2) فقال: يا محمد قلت:

لبيك يا أمير المؤمنين، قال: ما رأيك في الجارية؟ قال: قلت: قد أخبرتك، قال: قد أمرت لك بها، قال: قلت: أوطأتها يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: قلت: فما أرجو بها، فوالله لأنا بعد وطاء أمير المؤمنين إياها أهون عليها من بعض الكساحين (3)، قال: في الطرق، ولكن قومي قد رحلوا، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحملهم. فأمر لهم بمائة فرس فحمل عليها مائة رجل من بني تميم.

وقد تقدمت هذه الحكاية مختصرة، وسمي فيها محمد بن عمر (4) التميمي ولم ينسب.

أبنأنا أبو القاسم النسيب وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أبنأنا أبو الحسين بن بشران، أبنأنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني محمد بن (5) أبي الحسين، حدّثني يوسف بن الحكم، حدّثني عبد السلام مولى مسلمة بن عبد الملك التميمي قال: قال عبد الملك بن مروان لمحمد بن عطار التميمي: يا محمد احفظ عني هذه الأبيات واعمل بهن، قال: هاتها يا أمير المؤمنين، فقال:

إذا أنت جاريت السفية كما جرى \*\*\* فأنت سفية مثله غير ذي حلم

ص: 42

1- في «ز»: «ثالثة».

2- في «ز»: «دعاني».

3- كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «الكساجيس».



4- كذا بالأصل، وفي «ز»: عمير.

5- في «ز»: محمد بن الحسين.

إذا أمن الجهّال حلمك مرّة \*\*\* فعرضك للجهّال غنم من الغنم

فلا تعترض عرض السفية و داره \*\*\* بحلم فإن أعياناً (1) عليك فبالصّرم

و عَضّ عليه الحلم و الجهل و القه \*\*\* بمرتبة بين العداوة و السّلم

فيرجوك تارات و يخشاك تارة \*\*\* و يأخذ فيما بين ذلك بالحزم

فإن لم يجد بدّاً من الجهل فاستعن \*\*\* عليه [بجهّال] (2) وذاك من العزم

و في محمّد يقول بعض الشعراء:

علمت (3) معدّ و القبائل كلها \*\*\* أنّ الجواد محمّد بن عطار

### 6873 - محمّد بن عمير بن ملاس أبو بكر

حدّث عن أبي قصي إسماعيل بن محمّد.

روى عنه: أبو الحسين الميداني.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسني، أنبأنا جدي أبو محمّد، ثنا أبو علي الأهوازي، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني (4) - بدمشق - ثنا أبو بكر محمّد بن عمير بن ملاس، ثنا أبو قصي إسماعيل بن محمّد بن قيراط العذري، ثنا زهير بن عبّاد، ثنا محمّد بن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن جده عطاء الخراساني قال: كان بالكوفة رجل من القرنين (5) يقال له أويس يجلس في ناحية المجلس، و كان فتى من قومه يؤذيه و يصبر عليه؛ فذكر الحديث.

### 6874 - محمّد بن عمير بن هشام أبو بكر الرّازي الحافظ المعروف بالقماطري

6874 - محمّد بن عمير بن هشام أبو بكر الرّازي الحافظ المعروف بالقماطري (6)

سمع أبا هبيرة محمّد بن الوليد، و إسماعيل بن محمّد بن قيراط - بدمشق - و أبا زيد يحيى بن أيوب الكلبي، و يونس بن عبد الأعلى بمصر، و أحمد بن منيع، و محمّد بن مهران

ص: 43

1- كذا رسمها بالأصل و «ز»، و في المختصر: أعتى.

2- زيادة عن «ز»، لتقويم الوزن.

3- في «ز»: سمعت.

4- من أول الخبر إلى هنا مكرر بالأصل. بدون ذكر: عبد الوهاب بن جعفر بن علي.

5- كذا بالأصل، وفي «ز»: «القرنين» ولعلها: العرنيين.

6- القمطري: بفتح القاف و الميم و كسر الطاء، هذه النسبة إلى القمطر، كما في الأنساب، ولم يزد. و القمطر: كسبحل: الجمل القوي الضخم، و القمطر: الرجل القصير، و القمطر: هو ما يصان فيه الكتب (القاموس المحيط).

الرازبي، [و] (1) محمد بن زنبور المكي، و عبد الجبار بن العلاء العطار، و محمد بن خالد الإفريقي، و أحمد بن عيسى المصري، و عبد الرحمن بن مسلم الواقدي، و أحمد بن إبراهيم ابن فيل، و أبابكر بن السميدع الأنطاكي، و الحسن بن جرير الصوري، و النضر بن سلمة المروزي، المعروف بشاذان بمدينة الرسول.

روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، و أبو العباس السيارى، و أبو الفضل محمد بن أحمد السلمى الحاكم الوزير، [و] (2) أبو عبد الله محمد بن يعقوب، و أبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظ، و أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمروية المروزي، و أبو علي بن شعيب الدمشقي، و أبو بكر محمد بن عيسى بن إسحاق بن جمعة التميمي الخراساني، و أبو بكر زكريا يحيى بن محمد العنبري.

أخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن الجبار بن عثمان بن سعيد المعدل، و أبو المظفر عبد الجامع بن لامع بن أحمد الواعظ، و أبو محمد جولى بن عبد الله الرومي، قالوا: أنبأنا نجيب ابن ميمون بن سهل، ثنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد.

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمروية المروزي، ثنا أبو بكر محمد بن عمير ابن هشام الرازي، ثنا محمد بن خالد الإفريقي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن (3) السماك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال البلاء بالمؤمن و المؤمنة في جسده و ماله و ولده حتى يلقى الله و ما عليه خطيئة» [11598] إسناد غريب، و متن معروف.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، و حدّثني أبو بكر الفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

محمد بن عمير بن هشام، يكتنى أبابكر، من أهل الرّي، قدم مصر، و كتب بها، و كتب عنه.

أنبأنا أبو القاسم النسيب، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدّثني أبو بكر محمد بن عمير بن هشام الرازي الحافظ الصدوق بجران بحديث ذكره.

ص: 44

1- الزيادة عن «ز».

2- زيادة لازمة عن «ز».

3- صحفت بالأصل إلى: «أبو» و المثبت عن «ز».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة بن يوسف - إجازة - قال: سمعت الإسماعيلي يقول: حدّثني أبو بكر محمّد بن عمير بن هشام الرّازي الحافظ الصدوق بجرّان، وربما قال: الثقة المأمون.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس السّيّاري يقول: سمعت محمّد بن عمير الحافظ يقول: كنا نلقّب أبا بكر صاحب التاريخ أبا القماطر، وذلك أن الناس يسرقون حديثاً وحديثين، وكان يسرق قمطراً قمطراً (1)، وهو الذي ألف له الكتاب: حلالى الدم.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمّد بن عمير بن هشام الحافظ أبو بكر الرّازي، سمع بالرّي محمّد بن مهراّن وطبقته، وبالعراق: أحمد بن منيع وطبقته، وبالحجاز عبد الجبّار العطار وطبقته، وبمصر: يونس بن عبد الأعلى وطبقته، وبالشام: أبا هبيرة الدمشقي وطبقته، أقام بنيسابور سنين، وكتبوا بانتخابه، ثم خرج إلى مرو وسكنها إلى أن توفي بها في ثيف وتسعين ومائتين، روى عنه جماعة من أئمة الحديث منهم: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو العباس السّيّاري، وأبو الفضل الحاكم الوزير السّلمي، ومن شيوخنا أبو عبد الله بن يعقوب، وأبو بكر بن علي الحافظان وغيرهما.

#### 6875 - محمّد بن عبسة أبو جعفر

كان بدمشق، ثم حدّث عن أبي اليمان، وسلام بن سليمان.

ذكره ابن مندة.

#### 6876 - محمّد بن عوف بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن عبد

الرّحمن بن هشام بن إسماعيل بن عوف بن أبي عوف أبو الحسن المزني (2)(3)

وكان يتكنّى (4) قديماً بأبي بكر، فلما منع بالشام من التكنّى بأبي بكر (5) تكنّى بأبي الحسن.

ص: 45

1- بالأصل: «قمطارا قمطارا» تصحيف، والمثبت عن «ز»، راجع القاموس المحيط (قمطر).

2- ترجمته في الوافي بالوفيات 294/4 و سير أعلام النبلاء 550/17 و العبر 175/3 و شذرات الذهب 249/3.

3- صحفت في العبر إلى: المزني.

4- في «ز»: يكنى.

5- وكان ذلك عند ما منعت الدولة العبيدية من التكنّى بأبي بكر راجع سير أعلام النبلاء 550/17.

حدّث عن أبي علي الحسن بن منير، وأبي هاشم المؤدّب، وأبي علي بن أبي الزمزم، وأبي العباس بن السمسار، والفضل بن جعفر المؤدّن، وأبي (1) بكر محمّد بن سليمان بن يوسف الربعي، ويوسف الميانجي، وأبي القاسم الحسن بن علي بن علي البجلي، وعبد الله ابن عمر بن الجبّان، وأبي بكر محمّد بن حميد بن معيوف، وأبي الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي، وأبي الحسين محمّد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري، وأبي سليمان بن زير، وأبي الحسين عثمان بن الحسين بن عبد الله (2).

روى عنه: أبو محمّد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو القاسم شبل بن علي بن شبل الصويتي، وأبو الحسن علي بن بكّار بن أحمد بن بكار الصوري، وأبو المرّجى سعد الله بن صاعد بن المرّجى بن الخلال، وأبو علي عبد الله بن محمود بن أحمد الثوري، وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن محمّد (3) بن عوف بن أحمد المزني، أنبأنا أبو الخير أحمد بن علي الحافظ الحمصي - قراءة عليه وأنا أسمع - حدّثني أبو علي الحسن بن عبد الرّحمن بن محمّد بن عوف، حدّثني جدي محمّد بن عوف بن سفيان الطائي، ثنا عثمان بن سعيد، ومحمّد بن المبارك، ومنصور بن أبي نوية، وأبو مسهر كلهم عن مالك، عن الزهري، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر، الحديث [11599].

حدّثناه عاليًا (4) أبو عبد الله بن البنا من لفظه، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزاز (5)، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا خلف بن هشام، ومنصور بن أبي مزاحم، ومحمّد ابن سليمان الأسدي، قالوا: ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكّة وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه قيل: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال:

«اقتلوه» [11600].

ص: 46

1- بالأصل: وأبا.

2- زيد بعدها في «ز»: الجوقي.

3- من هنا إلى قوله: «ابن محمّد (بن عوف) سقط من «ز»، فاختل السند.

4- اللفظة مكررة بالأصل.

5- في «ز»: البزار.

[قال ابن عساكر: (1) و للحديث عندنا طرق كثيرة بعلو.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا أبو محمّد الكتّاني قال: توفي شيخنا أبو الحسن محمّد بن عوف المزني (2) ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى و ثلاثين وأربعمائة، حدّث عن الحسن بن منير التنوخي، والحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزم الفرائضي، و الميانجي وغيرهم، و كان ثقة، نبيلاً، مأموناً، و ذكر أبو بكر الحدّاد أنه صالح ثقة.

و ذكر أبو علي الأهوازي أنه صلّى عليه في الجامع القاضي أبو تراب بن أبي الجن العلوي، و في المصلّى الشريف قاضي مكة، و صلّى عليه خلق كثير، و دفن في باب الصّغير [في مقبرة بني عوف] (3).

### 6877 - محمّد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطّائي الحمصيّ الحافظ

6877 - محمّد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطّائي الحمصيّ الحافظ (4)

قدم دمشق سنة سبع عشرة و مائتين.

روى عن أبيه، و محمّد بن يوسف الفريابي، و أحمد بن يونس، و آدم بن أبي إياس، و أبي المغيرة الحمصيّ، و عبد السّلام بن عبد الحميد السكوني (5)، و علي بن قادم [و الربيع] (6) بن روح، و أبي اليمان، و عبد الله بن صالح، و أبي النضر إسحاق بن إبراهيم، و مروان بن محمّد، و أبي مسهر، و إسحاق الحنيني، و يسرة بن صفوان، و محمّد بن المبارك الصوري، و سلم (7) بن ميمون الخوّاص، و سليمان بن عبد الرّحمن، و هشام بن عمرو شقران، و العباس بن إسماعيل، و إبراهيم بن العلاء الزبيدي، و محمّد بن إسماعيل بن عيّاش، و عتبة بن سعيد بن الرخص، و هشام بن عمّار، و أبي الجماهر، و أبي عبد الرّحمن المقرئ، و عصام بن خالد، و إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، و منصور بن أبي نويرة، و عثمان بن سعيد (8) المرّي.

ص: 47

1- زيادة منا للإيضاح.

2- تحرفت في «ز» هنا إلى: المري.

3- ما بين معكوفتين استدرك عن «ز».

4- ترجمته في تهذيب الكمال 126/17 و تهذيب التهذيب 245/5 و الوافي بالوفيات 293/4 و تذكرة الحفاظ 581/2 و العبر 56/2 و سير أعلام النبلاء 613/12 و الجرح و التعديل 52/8 و شذرات الذهب 163/2.

5- كذا رسمها بالأصل و مثله في سير أعلام النبلاء، و تحرفت في «ز» إلى: السكري.

6- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز»، و تهذيب الكمال.

7- بالأصل: «سلام» و في «ز»: «سالم» و المثبت عن تهذيب الكمال.

8- بالأصل: «بن أبي سعيد» و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السجستاني، وابنه أبو بكر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو الحارث بن سعيد، وأبو الحسن بن جوصا، وخيثمة بن سليمان، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي، ومكحول البيروتي، وأبو بشر الدولابي، ومحمد بن عمرو بن جابر الرملي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي، وأبو عروبة الحراني، وأبو محمد عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار الحمصي، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن بركة، وعبد الغافر بن سلامة، وابن ابنه أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف، وأبو بكر محمد بن أحمد الأبيح الكندي، وسالم بن معاذ التميمي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني، وأبو عمران موسى بن العباس الجويني، و جعفر بن محمد بن موسى الحافظ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنبأنا أبو القاسم بن الفرات، أنبأنا أبو الحسين الكلابي، ثنا أبو الحسن بن جوصا، ثنا شعيب [بن شعيب] (1) ومحمد بن عوف قال: ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سهى أحدكم في صلاته فلا يدري أ زاد أم نقص فليسجد سجدةًتين وهو جالس» [11601].

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، وعبد الكريم بن حمزة، قالوا: حدثنا عبد العزيز الكتاني.

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار، قالوا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، قال: أملى علينا خيثمة بن سليمان بن حيدرة في المسجد الجامع بدمشق.

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، ثنا خيثمة بن سليمان من حفظة، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبي عوف بن سفيان، ثنا سفيان (2) مولى العباس قال: سمعت الهدار (3) وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول للعباس بن

ص: 48

1- الزيادة عن «ز» للإيضاح.

2- كذا بالأصل و«ز»، والإصابة، وفي أسد الغابة و سير أعلام النبلاء: شقير.

3- هو الهدار الكتاني، حمصي، ترجمته في أسد الغابة 613/4 (ط . دار الفكر).



الوليد - ورأى إسرافه في خبز السميد (1) وغيره - لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز برّ حتى فارق الدنيا (2)[11602].

لفظ تمام، وقال ابن أبي نصر: رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضوعين.

وقال: حدّثني أبي، حدّثني سفيان، وقال: خبز البرّ، سمعه أحمد بن حنبل من محمّد ابن عوف.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، حدّثني جدي أبو محمّد، أنبأنا أبو الحسن (3) علي بن محمّد بن شجاع الربيعي - إجازة - أنبأنا عبد الوهّاب بن جعفر، حدّثني أبو هاشم عبد الجبّار بن عبد الصّمد الإمام، ثنا عبد الصّمد بن سعيد القاضي (4) قال: سمعت محمّد بن عوف بن سفيان يقول: كنت ألعب في الكنيسة بالأكرة وأنا حدث، فدخلت الكرة في المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافى بن عمران، فدخلت لأخذها فقال لي: يا فتى، [ابن] (5) من أنت؟ فقلت: أنا ابن عوف، قال: ابن سفيان؟ قلت: نعم، فقال: أما إن أباك كان من إخواننا، وكان ممّن يكتب معنا الحديث والعلم، والذي كان يشبهك (6) أن تتبع ما كان عليه والدك، فصرت إلى أمي فأخبرتها، فقالت: صدق يا بني، هو صديق لأبيك، فألبستني ثوبا من ثيابه، وإزارا من أزره ثم جئت إلى المعافى بن عمران و معي محبرة و ورق، فقال لي: اكتب حديث إسماعيل بن عياش عن عبد ربّه بن سليمان، قال: كتبت لي (7) أمّ الدرداء في لוחي مما تعلّمني: اطلبوا العلم صغارا تعملوا به كبارا، فإنّ لكلّ حاصد ما زرع خيرا كان أم شرا، فكان أول حديث سمعته.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ص: 49

- 1- بالأصل و «ز»: «السمذ» و المثبت عن أسد الغابة. و السميد: الدقيق الذي نخل مرة بعد أخرى.
- 2- الحديث في أسد الغابة 613/4 و سير أعلام النبلاء 614/12.
- 3- في «ز»: الحسين.
- 4- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 614/12-615.
- 5- زيادة عن «ز»، و سير أعلام النبلاء.
- 6- تقرأ بالأصل و «ز»: «تستهل» و المثبت عن سير أعلام النبلاء.
- 7- الأصل: «إلى» و المثبت عن «ز»، و سير الأعلام.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1): محمد بن عوف ابن سفيان الحمصي الطائي، روى عن مروان بن محمد الطاطري، وإسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، و عبد الله بن يزيد المقرئ، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني، و عصام بن خالد، روى عنه أبي و أبو زرعة، و كتبت عنه، و سئل أبي عنه فقال: صدوق.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصقار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، سمع أبا عبد الله الفريابي، و الهيثم بن جميل (3)، روى عنه أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني، و يحيى بن صاعد، كتبه لنا أبو بكر الأسفرايني.

أنبأنا أبو محمد بن طاوس، و أبو الحسين بن أبي الحديد، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن الحسن الربيعي، ثنا أحمد بن عتبة، ثنا الهروي، ثنا محمد بن إدريس الأنطاكي، حدثني بعض أصحابنا قال: ذكر عند يحيى بن معين حديث من حديث الشام قال: فردّه و قال: ليس هو كذا، قال: فقال له رجل من الحلقة: يا أبا زكريا ابن عوف تذكره كما ذكرناه؟ قال: فإن كان ابن عوف ذكره، فإن ابن عوف أعرف بحديث أهل بلده (4)، و روى محمد بن بركة برداغس عن ابن عوف فقال: حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قرة العين، فذكر حديثا (5).

بلغني أن محمد بن عوف ذكر عند عبد الله بن أحمد بن حنبل في سنة ثلاث و سبعين و مائتين فقال: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف (6).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، [حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال: محمد بن عوف الحمصي، عالم بحديث الشام صحيحا و ضعيفا، و كان] (7) أحمد بن عمير بن جوصا عليه اعتماده، و منه يسأل، و خاصة حديث حمص (8).

ص: 50

- 1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 52/8-53.
- 2- الأسماء و الكنى للحاكم 82/3 رقم 1078.
- 3- تحرفت في الأسماء و الكنى إلى: حميد.
- 4- سير أعلام النبلاء 615/12 و تهذيب الكمال 128/17.
- 5- تهذيب الكمال 128/17.
- 6- الوافي بالوفيات 294/4 و سير أعلام النبلاء 615/12 و تهذيب الكمال 128/17.
- 7- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن «ز».
- 8- تهذيب الكمال 128/17 و سير أعلام النبلاء 615/12.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا السمسار، أنبأنا الصفار، حدّثنا ابن قانع: أن محمّد بن عوف مات سنة تسع و ستين و مائة.

قال: و حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمّد بن عبد الواحد الأكبر، ثنا محمّد بن العباس قال: قرأ علي ابن المنادي وأنا أسمع قال: و مات محمّد بن عوف في وسط هذه السنة - يعني - سنة اثنتين و سبعين و مائتين (1).

### 6878 - محمّد بن عون أبو الحسن التوحيدي

6878 - محمّد بن عون (2) أبو الحسن التوحيدي

روى عن عمّه محمّد بن الحسن، و هشام بن عمّار، و أحمد بن أبي الحواري، و الوليد ابن عتبة، و دحيم، و أبي الدرداء، و هاشم بن محمّد بن يزيد بن يعلى، مؤذن بيت المقدس.

روى عنه: أبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر القرشي، و أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني، و حمزة بن محمّد الكتّاني، و جمح بن القاسم، و أبو هاشم المؤدّب، و محمّد بن سليمان بن يوسف البندار، و محمّد بن عبد الله بن داود الطرسوسي، و أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ، و الحسن بن إسحاق بن بلبل المعري، و أبو محمّد إبراهيم ابن محمّد الساري (3) الحافظ، من أهل سارية مدينة من طبرستان.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبيد الله الخطيبي، أنبأنا عبد الرزاق بن عمر ابن موسى بن شمّة، أنبأنا أبو بكر [بن] المقرئ، ثنا عبدان الأهوازي، و محمّد بن الحسن (4) ابن قتيبة، و عبد الله بن سلام (5) المقدسي، و موسى بن سهل أبو عمران الجوني، و محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، و محمّد بن عمير بن عبد السلام الرملي، و أحمد بن هشام بن عمّار، و محمّد بن عون الدمشقي، و محمّد بن صالح بن أبي عصمة الدمشقي.

قالوا: أنا هشام بن عمّار، ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك أن التّبي صلى الله عليه و سلّم دخل مكّة و على رأسه المغفر [11603].

و قال أحمد بن هشام بن عمّار: ثنا أبي، ثنا مالك.

ص: 51

1- تهذيب الكمال 128/17 و سير أعلام النبلاء 615/12.

2- في «ز»: محمّد بن عون بن الحسن بن عون.

3- في «ز»: إبراهيم بن محمّد بن أسد السيارى. و النسبة إلى سارية: ساري، راجع معجم البلدان (170/3).

4- تحرفت في «ز»، إلى: الحسين.

5- في «ز»: سالم.

## 6879 - محمد بن العلاء بن زهير أبو عبد الله مولى أبي عبيدة بن الجراح

أدرك الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، و عثمان بن أبي العاتكة.

و حكى عن مروان بن محمد الطاطري، و معروف الخياط .

روى عنه: أبو زرعة الدمشقي، و أبو علي الحسن بن إبراهيم بن حلقوم، و أحمد بن المعلّى، و أحمد بن إبراهيم بن ملاس.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (1)، حدّثني محمد بن العلاء [بن زهير] (2) شيخ من أهل المسجد قد أدرك الأوزاعي و سعيد بن عبد العزيز قديم (3)، قال: رأيت عثمان بن أبي العاتكة يقص على الناس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنبأنا أحمد بن المعلّى بن يزيد، ثنا أبو عبد الله محمد بن العلاء بن زهير القرشي، و حديثه قال: أدركت أربعة من التابعين: يزيد بن أبي مريم، و السري، و أبو الخطاب الدمشقي، و معروف أبو الخطاب، و قال أبو عبد الله بن مندة: ضغفه النسائي.

## 6880 - محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي

6880 - محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني (4) الكوفي (5)

حدّث عن شعيب بن إسحاق الدمشقي، و سمع منه بدمشق، و سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك المروزي، و عبد الله بن إدريس، و حفص بن غياث، و عبد الله بن نمير، و يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، و أبا بكر بن عيَّاش، و عبد الرحيم بن سليمان، و عبدة بن سليمان، و أبا أسامة حمّاد بن أسامة، و أبا معاوية محمد بن خازم، و وكيع بن الجراح، و محمد بن بشر، و أبا خالد سليمان بن حيّان الأحمر، و قبيصة بن ليث، و سويد بن عمرو الكلبي، و عمر بن

ص: 52

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 702/2.

2- زيادة عن تاريخ أبي زرعة.

3- في تاريخ أبي زرعة: وقد أدرك المشيخة، الأوزاعي و غيره.

4- صحفت في «ز»، إلى: الهمداني.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 129/17 و تهذيب التهذيب 246/5 و تذكرة الحفاظ 497/2 و التاريخ الكبير 205 /1/1 و الوافي بالوفيات

99/4 و سير أعلام النبلاء 394/11 و الجرح و التعديل 52/8 و العبر 453/1 و شذرات الذهب 119/2.

عبيد، ويحيى بن آدم، وإبراهيم بن يوسف بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، و معاوية بن هشام، و حسين بن علي الجعفي، و يونس بن بكير، و زيد بن الحباب، و غيرهم.

روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و أبو يعلى الموصلي، و الحسن بن سفيان النسوي، و أبو عبد الله البخاري، و مسلم بن الحجاج، و أبو داود السجستاني، و أبو عيسى الترمذي (1)، و أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي، و أبو عبد الله بن ماجة القزويني، و محمد بن هارون الروياني، و إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم العمري الكوفي، و أبو عروبة الحراني، و أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري، و جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، و أبو جعفر أحمد بن إسحاق [بن] البهلول الأنباري (2)، و عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، و أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، و عثمان بن خرزاد، و قاسم بن زكريا المطرز، و أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجزي، و عبد الله بن محمد بن ناجية، و جعفر بن محمد الفريابي، و محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، و القاضي أبو القاسم بدر بن الهيثم، و علي بن محمد بن هارون الحميري (3)، و عبد الله بن زيدان بن بريد (4) البجلي، و أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، و محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، و أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفيون (5)، و شعيب بن محمد الذراع، و خلق سواهم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا أبو عروبة الحراني.

ح و أخبرنا (6) أبو عبد الله الحسين بن أحمد، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف.

ح و أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري، قالوا: أنبأنا أبو محمد المخلدني.

ص: 53

1- تحرفت في «ز» إلى: الترمذي.

2- كذا بالأصل و «ز»، و في تهذيب الكمال: التوخي.

3- في «ز»: «الجبيري».

4- إجماعها مضطرب بالأصل، و في «ز»: «يزيد» و المثبت عن تهذيب الكمال. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء. 436/14.

5- تحرفت في «ز» إلى الكوفيين.

6- من هنا إلى قوله: خلف، سقط من «ز».

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم، أنبأنا أبو الحسين الخفاف، قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: ثنا أبو كريب، ثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه عن خالد ابن سلمة، عن البهي عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله في (1) كل أحيائه - وفي حديث أبي عروبة: كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحواله-[11604].

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، عن أبي كريب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري، ثنا علي بن عمر بن محمد ابن الحسن بن القزويني - إملاء - ثنا محمد بن علي بن سويد المؤدّب.

ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين ابن علي بن القاسم الكاتب، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أبو عروبة الحرّاني، ثنا محمد بن العلاء (2)، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالصبا وأهلك [عاد] (3) بالدبور».

رواه مسلم والنسائي عن أبي كريب.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - وأبو الحسن بن سعيد، ثنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ، ثنا أبي قال: وجدت في كتاب جدي أحمد بن شاهين، حدّثني أبو علي المنخرمي (5) قال: سألت أبا كريب عن أبي همام فقال: ما له، ما له، قلت:

يحدث عن ابن أبي زائدة وعن ابن المبارك، وعن يحيى بن حمزة، قال: أمّا يحيى بن حمزة فخرجت أريد إفريقية وكان أبو همام قد خرج إلى الشام، فجنّت إلى دمشق، فسألت عنه فقالوا: قد كان هاهنا، وسمع من يحيى بن حمزة، وقد خرج ورأيت؛ يحيى بن حمزة وعليه سواد القضاء، فلم أسمع منه، وذكر تمام الحكاية، وسيأتي في ترجمة أبي همام الوليد بن شجاع إن شاء الله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور الكيلي، قالوا: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسين - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: أنبأنا محمد بن الحسن، أنبأنا

ص: 54

1- في «ز»: علي.

2- زيد في «ز»: ومحمد بن المثنى.

3- زيادة لازمة عن «ز».

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 475/13 في ترجمة أبي همام الوليد بن شجاع.

5- بالأصل: «المنخرمي» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط قال: في الطبقة الحادية عشرة (1) من أهل الكوفة: محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني (2).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة: محمد بن العلاء، ويكنى أبا كريب، ينزل في المطمورة، بالكوفة قرب منزل أبي أسامة بالحفر.

أنبأ أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنبأ أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - وله اللفظ - قال: أنبأ أبو أحمد الواسطي، أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل (4) قال: محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني الكوفي، يسمع أبا بكر بن عياش، وعمر بن عبيد، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قال: أنبأ أبو القاسم بن مندة، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر، أنبأ أبو الحسن، قال: أنبأ ابن أبي حاتم قال (5): محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني، روى عن ابن المبارك، وأبي بكر بن عياش، وعبد الرحيم بن سليمان، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد بن سليمان، وابن إدريس، وحفص بن غياث، سمعت أبي يقول ذلك.

روى عنه أبي، وأبو زرعة، سئل عنه أبي فقال: صدوق.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكى بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، سمع أبا بكر بن عياش، وعمر بن عبيد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب.

ص: 55

1- بالأصل و «ز»: الحادية عشر.

2- صحفت في «ز» إلى: الهمداني.

3- طبقات ابن سعد 414/6.

4- التاريخ الكبير للبخاري 205/1/1.

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 52/8.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصَّفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي، وأبا محمد عبد الله بن إدريس الأودي، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج، كناه ونسبه أبو العباس الثقفي.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو محمد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر الكلاباذي قال: محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني الكوفي، سمع عبد الله بن المبارك بالكوفة، ومحمد بن فضيل، وحسين بن الجعفي، وأبا أسامة، روى عنه البخاري في النكاح، والعلم وغير موضع، مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من جماد الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، قاله البخاري.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (1) قال: أما خمر بفتح الخاء والميم فهو خمر بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران (2) بن نوف بن همدان، وهم رهط أبي كريب محمد بن العلاء البكيلي.

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنبأنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القابني.

ح وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: سمعت أبا العباس بن سعيد يقول: ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث (3).

قرأت على أبي القاسم أيضا، عن أبي بكر، أنبأنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا علي [حسين بن علي يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول: ظهر لأبي] (4) كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث (5).

أنبأنا أبو نصر القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت

ص: 56

1- الاكمال لابن ماکولا 191/3.

2- كذا بالأصل، وفي «ز»، والإكمال: خيوان.

3- سير أعلام النبلاء 396/11 و تهذيب الكمال 132/17.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لإيضاح المعنى عن «ز».

5- راجع تهذيب الكمال 132-131/17 و سير أعلام النبلاء 396-395/11.



أبا عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم يقول: سمعت أبا الحسن علي بن نصر بن (1) عمّار يقول: سمعت أبا عمرو (2) الخفاف يعني أحمد بن نصر يقول: ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ من أبي كريب (3).

قال: و أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت إسحاق بن سعد يقول: سمعت جدي - يعني - الحسن بن سفيان يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: ما بالعراق أكثر حديثنا من أبي كريب الهمداني، و لا أعرف بحديث بلدنا منه (4).

قال: و أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول:

سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: قال لي محمد بن يحيى: من أحفظ من رأيت بالعراق؟ قلت: لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كريب (5).

قال: و أنبأنا أبو عبد الله، قال: سمعت محمد بن صالح - يعني - ابن هانئ الوّراق النيسابوري يقول: سمعت أبا سعد يحيى بن منصور الهروي (6) يقول: قال لي محمد بن عبد الله بن نمير: تختلف إلى مشايخنا؟ قلت: نعم، إلى من اختلف؟ قال: إلى هناد، و إلى أبي كريب، و إلى الأشج، و إلى سفيان بن وكيع، قلت: أسمع منه مصنفات أبيه؟ قال: نعم، كان أصحابنا يختلفون إليه و لا يحدث، فالآن بلغني أنه يحدث، دفع إلى أبو الحسن سعد الخير ابن محمد بن سهل جزء فقرأت فيه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شاكر، أنبأنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال: محمد ابن العلاء أبو كريب كوفي ثقة.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الله الحاكم، حدّثني أبو زرعة الرازي - يعني - أحمد بن الحسين، حدّثني شبل ابن علي بن روحان، ثنا عبد الله بن محمد الوّراق قال: جئنا إلى مجلس أحمد بن حنبل،

ص: 57

1- من هنا إلى قوله: «بن نصر» سقط من (ز).

2- بالأصل و (ز): عمار، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 560/13.

3- من طريق أبي عمرو الخفاف روي في تهذيب الكمال 132/17 و سير أعلام النبلاء 395/11.

4- تهذيب الكمال 132/17 و سير أعلام النبلاء 395/11.

5- سير أعلام النبلاء 395/11 و تهذيب الكمال 132/17.

6- بالأصل: «الهاروني» تصحيف، و التصويب عن (ز)، ترجمته في سير أعلام النبلاء 570/13.

فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا: من مجلس أبي كريب، فقال: اكتبوا عنه، فإنه شيخ صالح، فقلنا له: إنه يطعن عليك، قال: فأني شيء حيلتي، شيخ صالح، قد بلي بي.

قال: و أنبأنا الحاكم عن من ذكره، قال: سمعت زكريا بن يحيى السجزي (1) يقول:

سمعت حجاج بن الشاعر (2) يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لو حدثت عن أحد ممن أجاب (3) لحدثت عن اثنين: أبو معمر، وأبو كريب، أما أبو معمر فلم يزل بعد ما أجاب يذم نفسه على إجابته و امتحانه و يحسن أمر الذي لم يجب و يغطهم، و أما أبو كريب أجري عليه ديناران، فتركهما و هو محتاج إليه، لما علم أنه أجري عليه لذلك.

سقط اسم شيخ الحاكم من هذه الحكاية.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن علي ابن حموية بن أبرك الهمداني - بقراءتي عليه بها-

أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الشيرازي قال:

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ يقول: سمعت أبا حفص محمد بن حامد ابن إدريس البخاري يقول: سمعت صالح بن محمد جزرة (4) يقول: غلبت البيوسة (5) مرة رأس أبي كريب قال: فجيء بالطيب، فقال: ينبغي أن يغلف رأسه بالفالودج، قال: ففعلوا، قال: فتناوله من رأسه و وضعه في فيه، و قال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي (6).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، و قال سنة سبع و أربعين و مائتين قال الحسن بن علي: فيها توفي أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني (7)، ثم أعاد ذكر وفاته بهذا الإسناد في سنة ثمان و أربعين و مائتين.

قرأت على أبي الفضل البغدادي عن جعفر بن يحيى، أنبأنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى، أخبرني أبي أبو عبد الرحمن، أنبأنا

ص: 58

1- في «ز»: الساجي السجزي.

2- من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 395/11 و تهذيب الكمال 131/17.

3- يعني في المحنة، كما يفهم عبارة تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء.

4- تحرفت بالأصل إلى: «حرزة» و المثبت عن «ز».

5- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: السوسة.

6- سير أعلام النبلاء 396/11 و تهذيب الكمال 132/17.

7- تحرفت في «ز» إلى الهمداني.

عبد الله بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل قال: مات محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين، يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم بن العلاف قالوا: ثنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: مات أبو كريب يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين، وأوصى أن تدفن كتبه، فدفنت (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت محمد بن أحمد بن حمّاد يقول: مات أبو كريب محمد بن العلاء يوم الثلاثاء لست بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين جاء نعيه ونحن عند بNDAR.

كتب إليّ أبو سعيد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنبأنا أبو علي، قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار قال: ومات أبو كريب في سنة ثمان وأربعين في شهر جمادى الآخر.

### 6881 - محمد بن العلاء الصوفي

كان من أعيانهم، وكانت له مجاهدات.

حكى عنه أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي.

أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي بكر أحمد بن علي، ثنا علي بن أيوب العمي، ثنا المرزباني، حدثني عمر بن يوسف الباقلائي قال: قال أبو حمزة محمد بن إبراهيم.

قلت لمحمد بن العلاء الدمشقي، وكان سيّد الصوفية، وقد رأيته يماشى غلاما وضيئاً مدة، ثم فارقه فقلت: لم هجرت ذلك الفتى الذي كنت أراه معك بعد أن كنت له مواصلاً، وإليه مائلاً؟ قال: والله لقد فارقتك عن غير قلى ولا ملل، قلت: فلم فعلت ذلك؟ قال: رأيت قلبي يدعوني إلى أمر إذا خلوت به، وقرب مني لو أتيتته سقطت من عين الله تعالى، فهجرتة

ص: 59

لذلك تنزيهاً لله تعالى ولفسفي عن مصارع الفتن، و الله إنني لأرجو (1) أن يعقبني (2) سيدي عن مفارقتة ما أعقب الصابرين عن محارمه عند صدق الوفاء بأحسن الجزاء، ثم بكى حتى رحمتة.

### 6882 - محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله أبو عمر القزويني الحافظ

6882 - محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله أبو (3) عمر القزويني الحافظ (4)

قدم دمشق، و سكن بيت لهيا، و حدث بها و بمصر عن أبي عمرو، يوسف بن يعقوب القزويني، و علي (5) بن الحسين بن الجنيد الرازي، و موسى بن هارون بالكوفة، أبو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، و إبراهيم بن هاشم أبي إسحاق البغوي، و محمد بن عبد الله مطين، و أبي عمرو أحمد بن محمد بن عنبة الحمصي، و إدريس بن جعفر العطار، و معاذ بن المثنى، و أبي شعيب الحراني، و بهلول بن إسحاق بن بهلول، و القاسم بن محمد بن حماد الكوفي السمسار، و الحسن بن حميد العكي، و أبي عبد الرحمن النسائي.

روى عنه: تمام بن محمد، و وثقه، و أبو محمد بن النحاس، و أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا [تمام] (6) ابن محمد، أنبأنا أبو عمر محمد بن عيسى بن أحمد القزويني الحافظ، و أبي رحمه الله، قال: ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، ثنا داود بن إبراهيم العقيلي - قاضي قزوين - ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن الحريري، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما» [11605].

قال: و أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو عمر محمد بن عيسى [بن] (7) عبيد الله القزويني الحافظ - بيت لهيا (8) - ثنا إدريس بن جعفر العطار ببغداد، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «لو لا أن أشق على

ص: 60

1- بالأصل: «لا أرجو» تصحيف، و المثبت عن «ز».

2- بالأصل: «يعاقبني» و المثبت عن «ز».

3- تحرفت في الأصل إلى «بن» و المثبت عن «ز».

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 580/15 و تذكرة الحفاظ 890/3.

5- من قوله: الحافظ ... إلى هنا سقط من «ز».

6- الزيادة عن «ز».

7- زيادة لازمة عن «ز».

8- تقدم التعريف بها.

أمّتي لأمرتهم بالسّواك عند كل صلاة» (1)[11606].

أخبرنا خالي أبو المعالي محمّد بن يحيى القاضي، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو محمّد البزاز (2)، ثنا أبو عمر (3) محمّد بن عيسى القزويني سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة بحديث ذكره (4)(5).

### 6883 - محمّد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق أبو عبد الله التميمي البغدادي

6883 - محمّد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق أبو عبد الله التميمي البغدادي (6)

حدّث بدمشق، و مصر، و حلب، و طرسوس عن علي بن الحسن بن بيان المقرئ الباقلائي، و أحمد بن عبيد الله النرسي، و محمّد بن يونس بن موسى السامي، و محمّد بن سليمان الواسطي الباغندي، و إسحاق بن إبراهيم بن سنين (7) الختلي، و الحارث بن أبي أسامة، و محمّد بن غالب بن حرب، تمتام، و محمّد بن شاذان الجوهري، و علي بن محمّد ابن أبي الشوارب، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، و أبي جعفر محمّد بن هشام بن البختری بن أبي الدميك، و أبي جعفر محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، و إسحاق بن الحسن الحربي.

روى عنه: أبو محمّد عبد الغني بن سعيد الحافظ، و عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصريان، و أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، و عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد

ص: 61

1- سير أعلام النبلاء 581/15 و انظر تخريجه فيها.

2- في «ز»: البزار.

3- تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» و المثبت عن «ز».

4- ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه: «توفي قبل الخمسين و ثلاثمائة».

5- كتب بعدها في «ز»: «بلغت سماعا بقراءتي و عرضا بالأصل على الفقيه العالم الورع مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بسماعه من المؤلف و الملحق فياجازته و الفقهاء أبو الجماهير إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي الشافعي و أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الزندي و أبو سعد عبد الله ابن شيخنا أبي البركات الحسن أخي المسمع و أبو حامد الحسين بن علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤلف لهذا الكتاب و كتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بيداس البرزالي و سمع نصفه الأول..... (مقصود بالأصل). جميع الجزء أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس التونسي و ذلك في مجلس واحد يوم الخميس العاشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و ستمائة بمقصورة الصحابة من جامع دمشق حرسها الله.

6- ترجمته في تاريخ بغداد 405/2 و سير أعلام النبلاء 520/15 و ميزان الاعتدال 680/3 و لسان الميزان 336/5 و العبر 264/2 و تذكرة الحفاظ 865/3.

7- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز».

ابن الطَّبِيز، والقاضي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ديزويه الخياط .

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، وأبو الحسين بن أبي الحديد، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق السراج الحلبي المعروف بابن الطَّبِيز، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي المعروف بابن العلاف، قراءة عليه بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن سسه (1) الأزدي عن أم سلمة قالت: كانت النفساء تجلس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً، وكنا نطلي وجوهنا بالورس (2) من الكلف.

قرأت بخط عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي (3)، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عمر بن نصر، ثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق التميمي، قدم علينا دمشق فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4): محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق أبو عبد الله التميمي العلاف البغدادي، حدث بحلب، ومصر عن أحمد بن عبيد الله (5) النرسي، ومحمد ابن سليمان الباغندي، وأبي العباس الكديمي، وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التمام، ومحمد بن شاذان الجوهري، وعلي بن الحسن (6) بن بيان الباقلائي، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، روى عنه عبد الغني بن سعيد، وأبو محمد بن النحاس المصريان وغيرهما.

وقال لي محمد بن علي الصوري: قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث بها مجلساً واحداً يوم الجمعة، ومات في أثر ذلك، فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ذكر ذلك لنا ابن النحاس وغيره، وصلى عليه بعد العصر في مصلى بني مسكين بمصر.

ص: 62

- 1- كذا رسمها بالأصل و «ز».
- 2- الورس: نبات كالسمسم نافع للكلف طلاء.
- 3- بالأصل: «الهاروني» والمثبت عن «ز».
- 4- تاريخ بغداد 405/2.
- 5- بالأصل: عبيد، والمثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 6- تحرفت في تاريخ بغداد إلى «الحسين».

6884 - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حيش (1) بن طماح (2) بن مطر

أبو بكر التميمي الطرسوسي المعروف ببيكر الخزاز (3)

حدّث بدمشق وطرسوس عن أبي بكر الراقي المعروف برميس، وعمر بن محمد بن عبد الله، وأبي الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي، وأبي بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود الأديبي، وعبد الرحمن بن شجور (4) الرملي، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص ابن شاهين، ومحمد بن حصن بن خالد الألوسي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وأبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، صاحب أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي القاسم البغوي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأحمد بن عمير بن يوسف، ومحمد بن الفيض الغساني، وسليمان بن أيوب الخزاعي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمارة، وعمر بن سعيد بن سنان المنيجي، وأبي الليث سالم بن معاذ الدمشقي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبي محمد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، وعبد الوهاب الميداني، وهو نسبه، وأبو الحسين بن جميع، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ومحمد بن الخضر بن عمر الفارضي، وأبو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد السلمي الطرسوسي، ومحمد بن أحمد بن رزق الله المنيني، وعلي بن بشرى بن عبد الله العطار.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا تمام بن محمد [حدّثني أبو بكر محمد] (5) بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي، ثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله (6) الدارمي، ثنا علي بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني، عن الحسن بن علي الكوفي، ثنا الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» [11607].

ص: 63

- 1- كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: جيش.
- 2- كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الطباخ.
- 3- ترجمته في تاريخ بغداد 405/2 والأنساب (الطرسوسي).
- 4- غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز».
- 5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».
- 6- صحفت بالأصل هنا إلى: «عبيد» والمثبت عن «ز».

أخبرناه عالياً أبو محمد أيضاً، ثنا عبد العزيز، أنبأنا تمام، حدّثني أبي وأبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن، قالوا: ثنا مكحول البيروتي، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني، ثنا الحسن بن علي الكوفي، ثنا الفضل بن الربيع، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» [11608].

قرأنا على جدي أبي المفضل يحيى بن علي القاضي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين بن الميداني، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبّيش بن طماح بن مطر الطرسوسي، قدم علينا بعد الفتح سنة خمس وخمسين و ثلاثمائة، ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الأمدي - بطبرية - ثنا عبد الرحيم بن يحيى الديلي بحديث ذكره.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، أنبأنا [محمد بن] (1) عيسى ابن عبد الكريم الطرسوسي، ويعرف ببكير الخراز - قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وخمسين و ثلاثمائة فذكر عنه حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قيس (2)، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3): محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبّيش بن الطماح (4) بن مطر أبو بكر التميمي الطرسوسي، قدم بغداد في سنة ستة وأربعين و ثلاثمائة، و حدّث بها عن علي بن عبد الله النسائي (5) أخباراً مجموعة في فضائل طرسوس، سمع منه محمد بن أحمد بن رزقويه، و ذكر أبو القاسم بن الثلاثج: أنه حدّثه عن عمر (6) بن سعيد بن سنان المنبجي.

### 6885 - محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو سفيان القرشي

6885 - محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو (7) سفيان القرشي (8)

مولي معاوية بن أبي سفيان.

ص: 64

- 1- زيادة لازمة عن «ز».
- 2- تحرفت بالأصل إلى قيس، و المثبت عن «ز»، و السند معروف.
- 3- تاريخ بغداد 405/2.
- 4- في تاريخ بغداد: الطباخ.
- 5- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ بغداد: ابن السندي.
- 6- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ بغداد: عمرو.
- 7- تحرفت بالأصل إلى: بن.
- 8- ترجمته في تهذيب الكمال 136/17 و تهذيب التهذيب 250/5 و الجرح و التعديل 37/8 و التاريخ الكبير 203/1/1.



روى عن زيد بن واقد، وإبراهيم بن سليمان الأفضس، وحميد الطويل، وعبيد الله بن عمر، وروح بن القاسم، وهشام بن عروة، وابن أبي ذئب، ومعاوية بن سلمة النصرى الكوفى، والأوزاعي، وزهير بن محمد، ومحمد بن أبي الرّعيزة، ومحمد بن الوليد الزبيدي.

روى عنه: هشام بن عمار، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، والعبّاس بن الوليد بن صبح الخلال، وهارون بن محمد بن بكّار، وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا [أبو] (1) بكر بن المقرئ، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا محمد بن عيسى بن سميع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ من الشعر حكمة» [11609].

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقى، ثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن زنجويه، ثنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو عبيدة حميد الطويل، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله وأنّ محمّدا عبده ورسوله، فإذا شهدوا بها وصلوا صلّاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وأكلوا ذبيحتنا فقد حرم (2) علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله عزّ وجلّ» [11610].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي (3)، ثنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، ثنا جدي الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، أنبأنا محمد بن قاسم بن عيسى بن سميع بن سفيان القرشي قال ابن عدي: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي القرشي، يكنى أبا سفيان.

قال ابن عدي: هذا هو الصواب، وقد نسبه في حديث الهيثم بن مروان.

ص: 65

1- زيادة لازمة عن «ز».

2- بالأصل: «حرموا» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

3- الكامل في ضعفاء الرجال 246/6.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَ الْفَلْفَلُ لَهُ - قَالَا : أَبَانَا أَبُو أَحْمَدِ الْغَنْدَجَانِي ، أَبَانَا أَبُو بَكْرِ الشَّيْرَازِي ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ (1) الْمَقْرِي ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِي (2) قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ سَمِيعِ الْقُرَشِيِّ ، سَمِعَ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ بَسْرٍ (3) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةً أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ» [11611].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّمَشَقِي ، يُقَالُ : هَذَا هُوَ الْأَوَّلُ (4) وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ - يَعْنِي - حَدِيثَ مَقَاتِلِ عَثْمَانَ الطَّوِيلِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ ، أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِي ، أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي (5) ، ثنا الْجَنَيْدِيُّ ، ثنا الْبَخَارِيُّ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ ، شَامِي ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ فِي مَقْتَلِ عَثْمَانَ ، سَمِعَ مِنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ ، قَالَا : أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ ، أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قَالَ : وَأَبَانَا أَبُو طَاهِرٍ ، أَبَانَا عَلِيٍّ ، قَالَا : أَبَانَا ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (6) :

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعِ الدَّمَشَقِيِّ ، مَوْلَى مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، وَ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (7) ، وَ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلِيمَانَ الْأَفْطَسِ ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ ، وَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحِ الدَّمَشَقِيِّ ، وَ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ ، سَأَلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ : شَيْخٌ دَمَشَقِي (8) يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَ لَا يَحْتَجُّ بِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ ، أَبَانَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ ، أَبَانَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ : أَبُو سَفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .

ص : 66

1- تحرفت في الأصل إلى: الحسين.

2- التاريخ الكبير للبخاري 203/1/1.

3- بالأصل: «بشر» تصحيف، والتصويب عن «ز»، و التاريخ الكبير.

4- يعني محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الشامي، ترجمته في التاريخ الكبير 203/1/1 رقم 630.

5- الكامل في ضعفاء الرجال 246/6.

6- الجرح والتعديل 37/8.

7- كذا بالأصل و «ز»، وفي الجرح والتعديل: عبید الله بن عمر.

8- ليست في تاريخ دمشق.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع دمشقي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو القاسم بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، أنبأنا أبو زرعة قال: ونفر متقاربون: صدقة بن يزيد، وصدقة بن المنتصر، وصدقة بن عبد الله، و خالد بن أبي خالد السلمي، و محمد بن عيسى بن سميع، و ذكر سواهم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنبأنا أبو القاسم بن عتاب، أنبأنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الربيعي، أنبأنا أبو الحسين الكلابي، أنبأنا أحمد - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو سفيان (1) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع يحدث عن الأوزاعي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصقار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سفيان: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي الشامي، سمع أبا عبيدة حميد الطويل، و محمد بن الوليد أبا الهذيل، مستقيم الحديث إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثا منكرا و هو حديث مقتل عثمان، و يقال كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن (2) أبي ذئب، فأسقطه و إسماعيل ذاهب الحديث، روى عنه هشام بن عمار، و هارون بن بكّار.

و بلغني عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد أنه قال: محمد بن عيسى شيخ ثبت.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

ص: 67

1- بالأصل: يوسف، تصحيف، و المثبت عن «ز».

2- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد، وأبو منصور أحمد ابنا محمد بن أحمد بن السلال (1)، قالوا: أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح، قالوا: أنبأنا أبو حفص بن شاهين قال: محمد بن عيسى ابن سميع شيخ من أهل الشام، ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه: هو مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره، فأما خبره الذي روي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في قتل عثمان لم يسمعه من ابن أبي ذئب، سمعه (2) من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله، عن ابن أبي ذئب، فدلس عنه، وإسماعيل ضعيف.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الغنجان، ثنا خلف بن محمد، ثنا صالح بن محمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن القاسم (3)، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري حديث مقتل عثمان بن عفان، قال: فجهدت به الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب، فأبى أن يقول إلا عن ابن أبي ذئب، قال صالح بن محمد، فقال لي محمود ابن ابنة محمد بن عيسى هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن ابن أبي ذئب، قال: صالح، وإسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث، قال: وهو ابن يحيى بن عبيد الله الذي يروي عن أبيه عن أبي هريرة تلك الأحاديث الذي يروي عنه يعلى بن عبيد الطنافسي، وهؤلاء.

قال: وحدثنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي فقال: الله المستعان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي (4)، قال: سمعت عبدان يقول: سمعت ابن أبي سميع يقول: لم يسمع أبي حديث مقتل عثمان من ابن أبي ذئب، إنما هو في كتاب أبي عن قاص.

ص: 68

1- بالأصل: «السلولي» والمثبت عن «ز»، قارن مع مشيخة ابن عساكر 13/أ.

2- من هنا إلى قوله: فدلس، سقط من «ز».

3- صحفت بالأصل إلى: «القا».

4- الكامل في ضعفاء الرجال 246/6.

قال ابن (1) عدي: وابن سميع لا بأس به، دمشقي (2)، ولابن سميع (3) أحاديث حسان عن عبيد الله، وعن روح بن القاسم وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا جعفر العقيلي في كتابه في الضعفاء (4) قال: محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي عن ابن أبي ذئب.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، ثنا الخزاعي - يعني - سليمان بن محمد، ثنا الخلال - يعني - العباس بن الوليد بن صبح، قال: مات محمد بن سميع سنة أربع و مائتين.

قرأت على أبي محمد أيضا، عن أبي محمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، ثنا أبو العباس بن ملاس، ثنا الحسين بن محمد بن بكار قال: توفي أبو سفيان محمد بن عيسى بن سميع القرشي في سنة ست و مائتين، و كان مولده في سنة أربع عشرة و مائة، و كانت وفاته و هو ابن ثنتين و تسعين سنة.

#### 6886 - محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء

أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي الثغري البلغي المقرئ (5)

أحد حفاظ القرآن المجوّدين.

قدم دمشق وقرأ بها السبعة عن شيخه أبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي الأندلسيّ البلنسي مولى المؤيد بالله أبي الوليد هشام بن المستنصر بالله أبي العاص الحكم الأموي المستولي على الأندلس (6).

ص: 69

1- صحفت بالأصل إلى: أبو.

2- قوله: «و ابن سميع لا بأس به دمشقي» ليس في الكامل في ضعفاء الرجال، و موجود في تهذيب الكمال نقلا عن ابن عدي.

3- من هنا في الكامل في ضعفاء الرجال 246/6.

4- الضعفاء الكبير للعقيلي 115/4 رقم 1673.

5- ترجمته في نفح الطيب 153/2 و معجم البلدان (بلغي). و البلغي: بفتح أوله و ثانيه نسبة إلى بلغيّ، بلد بالأندلس.

6- من أعمال لاردة ذات حصون عدة.

قرأ عليه جماعة من الدمشقيين، وكان شيخاً فاضلاً حافظاً للحكايات، قليل التكلف في اللباس، رأيته وسمعتة ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلّى للاستسقاء على المنبر أولها:

أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا \*\*\* وأستقل له الشكر وإن كثرا

وكان يسكن في دار الحجارة، ويقرئ في المسجد الجامع و بات (1) عند خالي أبي المكارم في دار جدي، وبت معهم، وأنشد قطعة من الأشعار، ولم أحفظ منه شيئاً، وكان كثير الاستفادة قل ما يسمع شيئاً يستفيده إلا أعلقه على المفتاح أو في يده إلى أن ينقله.

حدّثني أبو الفضل إسماعيل بن علي الغساني البجاوي، وكتبه لي بخطه، أخبرني الشيخ الصالح الإمام العالم أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري المقرئ الأندلسي الثغري البلغي، رحمه الله، أنه ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وكانت وفاته يوم الأربعاء صلاة العصر، ودفن يوم الخميس صلاة الظهر الثامن من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء، رحمة الله عليهم أجمعين، وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه.

### 6887 - محمد بن عيسى بن يزيد أبو بكر الطرسوسي التميمي ثم السعدي

6887 - محمد بن عيسى بن يزيد أبو بكر الطرسوسي التميمي ثم السعدي (2)

رحال، من أهل المعرفة.

سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرحمن، وصفوان [بن] صالح، وحمص وغيرها: أبا اليمان، وأبا توبة، وسنيد بن داود المصيصي، ونعيم بن حماد، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني، وبمكة: أبا عبد الرحمن المقرئ، والعلاء بن عبد الجبار، وعيسى بن مينا قالون، بالمدينة، وعبد الله بن نافع الصانع، وإبراهيم بن حمزة، وعتيق بن يعقوب الزبيريين، وإسماعيل بن أبي أويس، والكوفة: أبا نعيم، ومالك بن إسماعيل النهدي، وبالبحرة:

سليمان بن حرب، وعقّان بن مسلم، وعياشاً (3) الرقام، والربيع بن يحيى، ومحمد بن حميد الرازي وغيرهم.

روى عنه: أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وأبو بكر بن خزيمة، والجارود، وأبو

ص: 70

1- بالأصل: «(ويأتي)» والمثبت عن «(ز)».

2- ترجمته في معجم البلدان (طرسوس)، وذكر أخبار أصبهان 197/2 و ميزان الاعتدال 679/3 و لسان الميزان 335/5 و تذكرة الحفاظ 601/2 و الوافي بالوفيات 296/4 و سير أعلام النبلاء 164/13.

3- بالأصل: «(عياش)»، والمثبت عن «(ز)».

العباس الدغولي، وعمر بن علي الجوهري، وأبو عوانة الأسفرايني، وأحمد بن الخضر الخزاعي المروزي، ومحمد بن أحمد بن يزيد، وأبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب، وعبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي، ومكي بن عبدان، وأحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي، وأبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي البلخي.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا عبد الملك بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو عوانة، ثنا أبو حميد الحمصي، ثنا عثمان بن سعيد قال: وحدثنا يوسف بن مسلم، وأبو عمر محمد بن عامر المصيصيان، وأبو بكر الطرسوسي محمد بن عيسى قالوا:

أنبأنا أبو توبة الربيع بن نافع، قال: ثنا معاوية بن سلام قال: سمعت أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لصاحبه - وقال بعضهم: لأصحابه - اقرأوا الزهراوين:

سورة البقرة وسورة آل عمران، فإنهما يأتيان كأنهما غمامتان أو كأنهما غيبتان (1)، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما - وقال بعضهم: أصحابهما - اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» [11612] - زاد أبو توبة: قال معاوية بن سلام: فبلغني: أن البطلة هم السحرة.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن [أبي] (2) علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم [قال (3): أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي سمع أبا عبد الله إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، وأبا اليمان الحكم] (4) بن نافع، روى عنه محمد بن بدل، كناه لي أحمد بن محمد بن الشرقي (5).

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد المعدل عنه قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ (6): محمد بن عيسى بن يزيد السعدي أبو بكر الطرسوسي، روى عنه أبو مسعود، وقال: حدثنا محمد بن عيسى، وليس بابن الطباع، روى عن عيسى

ص: 71

1- غيابتان، واحدهما غيابة: وهي كل ما أظل الإنسان من فوق رأسه كالسحابة ونحوها.

2- زيادة لازمة عن «ز».

3- الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 196/2 رقم 625.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وانظر الأسامي والكنى.

5- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى.

6- ذكر أخبار أصبهان 197/2.

قالون، و سليمان ابن بنت شرحبيل، و محمد بن حميد، و سليمان بن داود، و عياش الرقام، قدم أصبهان و خرج منها إلى خراسان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال (1): محمد بن عيسى الطرسوسي، عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، و هو في عداد من يسرق الحديث، كنيته أبو بكر.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، و عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي أبو بكر التميمي، و كان من المشهورين بالطلب و الرحلة و الكثرة و الفهم و الثبوت (2)، ورد خراسان بعد الخمس و المائتين و نزل نيسابور، و أقام بها، و كتب عنه من كان في عصره، ثم خرج إلى مرو فأقام بها مدة و أكثر أهل مرو عنه بعد الستين، ثم دخل بلخ و توفي ببلخ بلا شك و لا مريّة، و من زعم أنه مات بنيسابور فقد وهم، سمع [ثم] (3) ذكر بعض من سمع منه، و بعض من روى عنه.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله، حدّثني أبو عثمان سعيد بن محمد الصوفي عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحنفي القاضي قال: سمعت أحمد بن الخضر يقول: توفي أبو بكر الطرسوسي ببلخ سنة ست و سبعين و مائتين.

### 6888 - محمد بن عيسى أبو جعفر البغدادي النقاش

6888 - محمد بن عيسى أبو جعفر البغدادي النقاش (4)

مولى عمر بن عبد العزيز.

حدّث بدمشق عن شابة بن سوار، و داود بن مهران الدبّاغ، و يحيى بن أبي بكير الكرمانى، و مكى بن إبراهيم البلخي، و يزيد بن هارون، و عبد الله بن أبي علاج الموصلى.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، و الحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي، و عبد الرحيم بن عمر المازني، و القاسم بن عيسى العصار (5)، و أبو عبد الرحمن النسائي في سننه.

أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي الماليني - بمالين هراة -

ص: 72

1- الكامل في ضعفاء الرجال 283/6.

2- تقرأ بالأصل و «ز»: و الثبوت، و المثبت عن سير أعلام النبلاء.

3- زيادة عن «ز».

4- ترجمته في تهذيب الكمال 141/17 و تهذيب التهذيب 252/5.

5- تحرفت في «ز»: إلى: العطار.



أبنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرئ، ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود (1) الهروي الحافظ،  
أبنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الموصلبي الحافظ - ببغداد - ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطن الرقي، ثنا محمد بن عيسى  
النقاش بدمشق، ثنا ابن أبي علاج الموصلبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم:

«إنَّ الله لا يغضب، فإذا غضب سبَّحت الملائكة لغضبه، فإذا أطلع إلى الأرض فنظر إلى الولدان يقرءون القرآن تملأ رضى» [11613].

### 6889 - محمد بن عيسى أبو بكر الأقریطشي

6889 - محمد بن عيسى أبو بكر الأقریطشي (2)

حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي.

روى عنه: عبد الله بن محمد النسائي المؤدب.

قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني، أبنا أبو بكر محمد بن علي لحداد، أبنا أبو محمد إبراهيم بن الخضر الصائغ، ثنا عبد  
الله بن محمد النسائي المؤدب، لنا أبو بكر محمد بن عيسى الأقریطشي بدمشق، ثنا محمد بن القاسم المالكي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن  
يزداد قال: قال بعض الصالحين:

ننافس في الدنيا ونحن نعيبها \*\*\* لقد حذرنا لعمري خطوبها

و ما نحسب الساعات تطلع (3) لذة \*\*\* على أنها فينا سريع دبيها

كأني برهط يحملون جنازتي \*\*\* إلى حفرة يحثي عليّ كتيها

فكم لي من مسترجع مسترجع \*\*\* و باكية يعلو عليّ نحيها

وإني لمنن يكره الموت و البلى \*\*\* و يعجبني روح الحياة و طيها

فحتى متى حتى متى و إلى متى \*\*\* يدوم طلوع الشمس لي و غروبها

فيا هادم اللذات ما منك مهرب \*\*\* تحاذر نفسي منك ما سيصيبها

رأيت المنايا قسّمت بين أنفس \*\*\* و نفسي سيأتي بعدهنّ نصيبها

ص: 73

1- في «ز»: بن الجارود الجارودي الهروي.

2- ترجمته في معجم البلدان (أقريطش) و الأقریطشي هذه النسبة إلى أقريطش: بفتح الهمزة و تكسر، و القاف ساكنة، و الراء ساكنة: اسم

جزيرة في بحر المغرب يقابلها في بر إفريقيا لوييا. (معجم البلدان، و انظر الأنساب).  
3- في المختصر: تبلغ أنه.

6890 - محمّد بن غالب أبو الحسن المعدّل

حدّث عن خيثمة.

ذكر الشريف أبا الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمّد الريدي النسابة أنه سمع منه بدمشق.

6891 - محمّد بن غزوان

6891 - محمّد بن غزوان (1)

روى عن الوضين بن عطاء، و علي بن محمّد، و الأوزاعي.

روى عنه: سليمان بن عبد الرّحمن.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفرضي، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن بن السّمسار، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، أنبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ابن بسر (2) القرشي، ثنا سليمان بن عبد الرّحمن، ثنا محمّد بن غزوان الدمشقي، حدّثنا علي ابن محمّد، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلّى ست ركعات بعد المغرب غفر له بها ذنوب خمسين سنة» [11614].

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب قالوا:

أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد إجازة.

ح قال و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3): محمّد بن غزوان (4) الدمشقي الذي يروي عن الوضين بن عطاء منكر الحديث.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمّد بن غزوان يروي عن الأوزاعي، يروي عنه سليمان بن شرحبيل.

ص: 74

1- ترجمته في ميزان الاعتدال 681/3 و لسان الميزان 338/5 و الجرح و التعديل 54/8.

2- بالأصل و «ز»: بشر، تصحيف.

3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 54/8.

4- تحرفت بالأصل و «ز»، إلى: عمران، و التصويب عن الجرح و التعديل و فيه: محمد بن غزوان الدمشقي روى عن الوضين بن عطاء روى عنه سليمان بن شرحبيل الدمشقي، قال عبد الرّحمن قال: قال أبو زرعة: محمّد بن غزوان الدمشقي الذي يروي عن الوضين بن عطاء



قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا- قال (1): أما غزوان بغين معجمة مفتوحة وزاي: محمد بن غزوان، يروي عن الأوزاعي، روى عنه سليمان بن شرحبيل، وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عن محمد بن غزوان شيخ من أهل الشام، يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يحل الاحتجاج به.

وذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي فيما نقلته من خط نجا بن أحمد و ذكر أنه نقله من خطه: أن محمد بن غزوان روى عن الأوزاعي حديثا منكرا في ماء البحر، وهم أهل بيت القدر.

## 6892 - محمد بن الغمر بن عثمان أبو بكر الطائي

6892 - محمد بن الغمر بن عثمان أبو بكر الطائي (2)

من ساكني بيت أرانس من قرى الغوطة.

حدث عن: محمد بن جعفر الراموزي، و محمد بن إسحاق بن يزيد الضبي (3)، و عاصم بن بشر بن عاصم.

حدث عنه أبو الحسين الرازي، و عبد الوهاب بن الحسن، و أبو بكر (4) محمد بن زهير ابن محمد الكلابيان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الكرام حمزة بن أبي محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار، أنبأنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسن - قراءة عليه - أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي - قراءة عليه - أنبأنا عبد الوهاب بن علي (5)، أنبأنا محمد بن الغمر، أنبأنا محمد بن جعفر الراموزي، ثنا علي بن جرير، عن سلام، عن معمر، عن الجراح، عن ميسرة، عن بعض إخوانه يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

قام النبي صلى الله عليه وسلم بين صف الرجال و النساء فقال: «يا معشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشي يؤذّن و يقيم - يعني بلالا» (6) - فقلن كما يقول، فإن الله يكتب لكل كلمة مائة ألف حسنة، و يرفع لكل ألف درجة، و يحطّ عنك ألف سيئة»، قال: فقلن: يا رسول الله، هذا للنساء، فما

ص: 75

1- الاكمال لابن ماکولا 12/7 و 13.

2- ترجمته في معجم البلدان (بيت أرانس).

3- في معجم البلدان: الصيني.

4- كذا بالأصل و «ز»، و في معجم البلدان: أبو الحسن.

5- كذا بالأصل و «ز» هنا، و مرّ في أسماء من روى عنه: عبد الوهاب بن الحسن.

6- بالأصل: بلال، و المثبت عن «ز».

للرجال؟ قال: «للرجال ضعفين» (1)[11615].

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي، أبنا أبو علي الأهوازي - قراءة عليه - أبنا عبد الوهاب بن الحسن - إجازة - ثنا محمد بن الغمر، ويكنى أبا بكر، من أهل قرية بيت أرناس، ثنا محمد بن إسحاق بن يزيد الضبي، ثنا (2) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثنا أبي عن محمد بن إسحاق، ثنى معاذ بن رفاعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله قال: لما دفن سعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسبّح الناس معه طويلا، ثم كبر، فكبر الناس، فقالوا: يا رسول الله، ممّا سبّحت، فقال: «لقد تضايق على هذا الرجل قبره حتى فرّج الله عنه» [11616].

قرأت بخط نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أبو بكر محمد بن عمر بن الغمر بن عثمان الطائي، من أهل قرية يقال لها بيت أرناس، مات وأنا بدمشق في سنة إحدى وعشرين و ثلاثمائة، [قال ابن عساكر: (3) أظن: «عمر» مزيدا فيه، وقد حكى أبو محمد بن الأكفاني عن بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق محمد بن الغمر من بيت أرناس.

### حرف الفاء في أسماء آباء المحمّدين

#### 6893 - محمد بن الفتح أبو الحسن الصيداوي

حدّث بصيدا عن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي البختری الأسدي الصيداوي.

روى عنه: أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري الحافظ .

كتب إليّ أبو نصر القشيري، أبنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أبنا أبو (4) عبد الله الحافظ، حدّثني أبو علي الحسن بن محمد الماسرجسي، ثنا أبو الحسن (5) محمد بن الفتح

ص: 76

1- في المختصر: ضعفان.

2- من هنا إلى قوله: عمرو (بن الجموح) سقط من «ز».

3- زيادة منا للإيضاح.

4- سقطت من «ز».

5- تحرفت في «ز» إلى: الحسين.

الصَّيدَواي - بصيدا - أنبأنا محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن البخترى، حدَّثني أبي عن جدي وهب بن وهب القرشي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفدِّ (1) بسبع وعشرين درجة» [11617].

#### 6894 - محمد بن فتوح أبي نصر بن عبد الله بن فتوح بن حميد

أبو عبد الله الحميدي الأندلسي الحافظ (2)

سمع الحديث بالأندلس ومصر، ومكة، ودمشق، وبغداد، واستوطنها، وحدث بدمشق وبغداد، وسمع خلقا لا يحصى كثرة، وكان مواظبا على سماع الحديث وكتابته، ويخرجه مع تحرز وصيانة وورع وصيانة، وكان يقال: إنه داودى المذهب، غير أنه لم يكن يتظاهر بذلك، وكان مختصا بصحبة أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ملازما له، حمل عنه أكثر كتبه.

حدَّثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني، وسمع منه بدمشق، وأبو القاسم بن السمرقندي، وصدقة بن السيف ببغداد، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وأبو بكر صديق بن عثمان بن إبراهيم الديباجي بتبريز، وأبو السير عطاء بن نبهان بن محمد الأسدي الأبهري - بأبهر -.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي - من لفظه بدمشق - قال: أخبرتنا كريمة (3) بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزي قالت: أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس، أنبأنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر عن عاصم، عن زر عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستكون عليّ رواة يروون الحديث فأعرضوا القرآن، فإن وافقت القرآن فخذوها وإلا فدعوها» [11618].

أخبرناه عاليا أبو محمد بن الأكفاني، أخبرتنا كريمة - إجازة - قالت: أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد فذكره.

أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن بن المحلبان، أنبأنا أبو عبد الله محمد

ص: 77

1- الفدِّ: الفرد (القاموس).

2- ترجمته في وفيات الأعيان 282/4 و الوافي بالوفيات 317/4 و سير أعلام النبلاء 120/19 و تذكرة الحفاظ 1218/4 و بغية الملتمس ص 123 و معجم الأدباء 282/18 و اللباب 292/1 و نفع الطيب 112/2.

3- ترجمتها في سير أعلام النبلاء الجزء 18 رقم 110.

ابن أبي نصر الحميدي (1)-قراءة - أنبأنا أبو محمّد علي بن أحمد بن حزم، حدّثني أبو عبد الله محمّد بن عبد الله المعروف بابن الفرضي أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عبد الله العامري وجّه إلى أبي (2) غالب - يعني - تمام بن غالب التّياني (3) أيام غلبته على مرسية، و أبو غالب ساكن بها ألف دينار على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب - يعني: كتابا جمعه في اللغة - مما ألفه تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد، فردّ الدنانير و أبي ذلك و لم يفتح في هذا بابا البتة، وقال: و الله لو بذل لي الدنيا على ذلك ما فعلت و لا استجزت الكذب، فإن لم أجمعه له خاصة، و لكن لكلّ طالب عامة، فأعجب لهمة هذا الرئيس و علوها، و أعجب لنفس هذا العالم و نزاهتها.

قال: و أنبأنا الحميدي (4)، أخبرني أبو الوليد - يعني: الحسين بن محمّد الكاتب (5) - يعرف بابن الفراء قال: حضرت عند عمي و عنده أبو عمر (6) القسطلي و أبو عبد الله المعيطي فغنى المعيطي:

مروّع فيك كلّ يوم \*\*\* محتمل فيك كلّ لوم

يا غايتي و المنى (7) و سولي \*\*\* ملكت رقيّ بغير سوم

فأعجبنا بهذين (8) البيتين فقال أبو عمر: أنا أضيف لهما ثالثا لا يتأخر عنهما، ثم قال:

تركت قلبي بغير صبر \*\*\* فيك و عيني بغير نوم

قال: فسرّنا بقوله، و قلنا: لا تتم القطعة إلاّ به.

سألت أبا القاسم بن السمرقندي عن مولد الحميدي فقال: قبل العشرين و أربعمائة (9).

أنبأنا أبو بكر بن طرخان (10) قال: سألتنا أبا عبد الله الحميدي عن مولده فقال: ولدت

ص: 78

1- الخبر في كتاب جذوة المقتبس ص 183.

2- بالأصل: «أبو» و التصويب عن «ز»، و جذوة المقتبس.

3- بالأصل و «ز»: «البياني» و التصويب، و الصواب ما أثبت. ترجمته في بغية الملتبس ص 252 رقم 600 و جذوة المقتبس ص 183 رقم 342.

4- الخبر في كتاب جذوة المقتبس للحميدي ص 192.

5- ترجمته في جذوة المقتبس ص 192 رقم 371 و بغية الملتبس ص 264 رقم 638 و فيها: «الحسن» بدلا من الحسين.

6- صحفت في الأصل إلى «عمرو» و المثبت عن «ز»، و جذوة المقتبس و بغية الملتبس.

7- في «ز»، و المصدرين: في المنى.

8- عن «ز»، و المصدرين، و في الأصل: بهذا.

9- سير أعلام النبلاء 620/19.

10- سير أعلام النبلاء 122/19.



قبل العشرين وأربعمائة، و كنت أحمل السماع على الكتف سنة خمس وعشرين وأول ما سمعت من الفقيه أبي القاسم أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي، و كنت أفهم ما يقرأ عليه و كان قد أتى ابن أبي زيد، و قرأ عليه و تقهه، و روى عنه الرسالة و مختصر المدونة، قال الحميدي: و أصل أبي من قرطبة من محلة يقال لها الرصافة، و سكن أبي الجزيرة، و ولدت أنا بها، و الجزيرة شرقي الأندلس، و قرطبة نحو غربيها و هي كانت مسكن بني أمية.

أنشدنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن محمّد، أنشدنا محمّد بن أبي نصر، أنشدني أبو محمّد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ بالأندلس لنفسه:

أقمنا ساعة ثم افترقنا \*\*\* و ما يغني المشوق و قوف ساعة

كأن الشمل لم يك ذا اجتماع \*\*\* إذا ما شئت الدهر اجتماعه

أنبأنا أبو الفضل محمّد بن محمّد بن عطف، أنشدنا أبو عبد الله الحميدي لنفسه (1):

طريق الزهد أفضل ما طريق \*\*\* و تقوى الله تأدية الحقوق

فتق بالله يكفيك و استعنه \*\*\* يعنك و ذر بنيات الطريق

و لا يغررك من يدعى صديقا \*\*\* فما في الأرض أعون من صديق

سألنا عن حقيقته قديما \*\*\* فقليل سألت عن بض الأنق

سمعت أبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا (2) يحكي [أن] (3) الحميدي كان من حرصه على السماع كان ينسخ بالليل في حرّ بغداد، فكان يجلس في إجانة (4) فيها ماء يتبرد به [و ينسخ] (5) و هو على تلك الحال، أو كما قال، سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمّد بن خسرو (6) ببغداد يقول: قصد أبو بكر بن ميمون الدباس أبا عبد الله الحميدي فدقّ عليه بابه، فسمعه يهمهم، فظنه قد أذن له، فدخل عليه، فجاءه فوجده مكشوف الفخذ، فبكى الحميدي بكاء شديدا و قال: و الله لقد نظرت إلى موضع لم ينظره أحد منذ عقلت، أو كما قال.

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا قال: أخبرني صديقنا أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الحميدي و هو من أهل العلم و الفضل و التيقظ، فذكر عنه حكاية.

ص: 79

1- البيتان الأول و الثاني في سير أعلام النبلاء 127/19 و تذكرة الحفاظ 1222/4.

2- سير أعلام النبلاء 122/19.

3- زيادة عن «ز»، للإيضاح.

4- الإجانة: إناء يغسل فيه الثياب.

5- زيادة لازمة عن «ز».



حدّثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي، قال: قال الأمير أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي في كتاب الإكمال (1) أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل (2) الحميدي الأندلسي الجزيري الرّصافي القرطبي، مولد أبيه بالرصافة، محلة من قرطبة، وقرطبة دار مملكة بني أمية بالأندلس، و الجزيرة بليدة من جملة الأندلس، أندلسي من أهل الخير والفضل، سمع الحديث الكثير ببلده، و سمع بمصر أصحاب المهندس والأديبي (3) وابن أبي غالب، وابن الدجيل، وبمكة أصحاب ابن فراس وغيره، و سمع بالشام من أصحاب ابن جميع، وابن أبي الحديد، وابن أخي تبوك، وورد بغداد، فسمع أصحاب الدارقطني، وابن شاهين، وابن حبابة، وابن عبدان، وعلي بن عمر الحربي (4)، وطبقتهم، وصنف تاريخاً لأهل الأندلس (5)، ولم (6) أر مثله، وعفته وورعه، وتشاغله بالعلم.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: محمّد بن أبي نصر، أبو عبد الله الحميدي، أصله من مدينة ميورقة (7) من الأندلس، طاف قطعة من البلاد وافرة، و سمع بها ثم انتقل إلى بغداد، وأقام بها وكان يذهب مذهب داود، وله يد في العربية والأدب، ورأيت له مصنفاً قد سمّاه: «أدب الأصدقاء»، سلك فيه ما يقال في الصباح والمساء والتنهائي والتعازي، والتسلية، وغير ذلك مما جرى هذا المجرى، أحسن فيه بالفاظ عذبة منشورة مليحة التطبيق والترصيع والتجنيس.

حدّثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم قال (8): وقال والدي الشيخ الإمام أبو طاهر إبراهيم ابن أحمد بن محمّد السلماسي، وكان قد لقي الأئمة بالعراق، وخراسان، وأذربيجان، واران: لم تر عيناى مثل أبي (9) عبد الله الحميدي رضي الله عنه في فضله ونبله، وغزارة

ص: 80

- 1- لم أعر على الخبر في كتاب الإكمال لابن ماكولا.
- 2- يصل بفتح الياء وكسر الصاد، وبعدها لام.
- 3- كذا رسمها بالأصل و فوقها ضبّة، ومثله في «ز».
- 4- صحفت بالأصل و «ز» إلى: «الحرى».
- 5- هو كتابه: جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس مطبوع: الدار المصرية للتأليف والترجمة 1966.
- 6- من هنا في سير أعلام النبلاء 122/19-123 نقلا عن ابن ماكولا.
- 7- بالأصل: «مابرقه» وفي «ز»: «مانرقه» والمثبت عن سير أعلام النبلاء ومعجم الأدباء، قال الذهبي: وهي جزيرة فيها بلدة حصينة تجاه شرق الأندلس.
- 8- سير أعلام النبلاء 123/19.
- 9- بالأصل: أبو.

علمه، ونزاهة نفسه، وحرصه على نشر العلم، وبنه في أهله، وكان ورعا تقياً، إماماً في علم الحديث وعلله، ومعرفة متونه، ورواته، محققاً في علم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة، فصيح العبارة، نظيف الإشارة، متبحراً في علم الأدب والعربية والشعر والرسائل (1)، له التصانيف الكبيرة منها: «تجريد الصحاحين للبخاري ومسلم، والجمع بينهما»، «وتاريخ الأندلس»، و«حمل تاريخ الإسلام»، و«كتاب: «فيمن ادعى الإيمان لأهل الإيمان» (2)، و«كتاب: «الذهب المسبوك» (في وعظ الملوك»، و«كتاب: «تسهيل السبيل إلى تعليم الترسيل» (3)، و«كتاب: «مخاطبات الأصدقاء في المكاتبات واللقاء» (و ما جاء من النصوص والآثار في حفظ الجار وكتاب: «ذم النميمة» وغير ذلك، وله شعر حسن رصين في المواعظ والأمثال، وفضل العلم والعلماء.

مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب أبرز، وكان أوصى إلى الأجل مظفر بن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر الحافي - رحمة الله عليه - فخالف وصيته، فلما كان بعد مدة رآه مظفر في النوم كأنه يعاتبه على مخالفة وصيته، فنقل في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى مقبرة باب حرب، ودفن عند قبر بشر بن الحارث، وكان كفنه جديداً (4)، وبدنه طرياً يفوح منه رائحة الطيب، ووقف كتبه على أهل العلم (5).

قال يحيى: وكانت وفاته ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة، وصلى عليه الفقيه أبو بكر الشاشي في جامع القصر.

قال لي أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف توفي أبو عبد الله الحميدي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن بباب بيرز ثم حوّل إلى باب حرب، ودفن بجانب بشر بن الحارث.

## 6895 - محمد بن فراس أبو عبد الله العطار

حكى عن الوليد بن عتبة.

ص: 81

- 1- كذا بالأصل و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: والترسل.
- 2- في معجم الأدباء: من ادعى الأمان من أهل الإيمان.
- 3- سمّاه في سير أعلام النبلاء: كتاب الترسيل.
- 4- بالأصل: «جديد» تحريف، والتصويب عن «ز».
- 5- سير أعلام النبلاء 126/19 و معجم الأدباء 284/18.

حكى عنه أبو علي الحصائري.

أبنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، وعبد الله بن أحمد بن عمر قالوا: أبنا أبو بكر الخطيب، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز، ثنا محمد بن أحمد بن علي الكاتب - بمصر - أبنا الحسن بن حبيب - بدمشق - أبنا أبو عبد الله محمد بن فراس العطار قال: كان الوليد بن عتبة يقرأ علينا في مسجد باب الجابية مصنفات الوليد بن مسلم، فكان رجل يجيء و قد فاته ثلث المجلس، ربع المجلس أو أقل أو أكثر، فكان الشيخ يعيده عليه، فلما كثر ذلك على الوليد بن عتبة منه قال له: يا هذا، أي شيء بليت بك، الله محمود لئن لم تجئ مع الناس من أول المجلس لا أعدت عليك شيئاً، قال: يا أبا العباس، أنا رجل معيل، ولي دكان في بيت لهيا، فإن لم أشر لها حويجاتها من غدوة، ثم أغلق وأجىء أعدو (1)، وإلا خشيت أن يفوتني معاشي (2)، فقال له الوليد بن عتبة:

لا أراك هاهنا مرة أخرى، فكان الولد بن عتبة يقرأ علينا المجلس و يأخذ الكتاب و يمرّ إلى بيت لهيا حتى يمرّ يقرأ عليه المجلس في دكانه.

### 6896 - محمد بن الفرّج بن الأسود أبو جعفر الهاشمي مولاهم

حدّث بمصر عن أبيه.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، و حدّثني أبو بكر الفتواني عنه، أبنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمد بن الفرّج بن الأسود (3) مولى بني هاشم، يكنى أبا جعفر، قدم مصر، يروي عن أبيه.

### 6897 - محمد بن الفرّج بن الصّحّاك أبو عبد الله الفردي

إمام الجامع.

حدّث عن خالد بن عمرو بن محمد القرشي، و حجّاج بن محمد الأعور، و الحجّاج بن منهال.

روى عنه: أبو الدّحداح (4)، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذرّ الصّالحاني في

ص: 82

1- كذا بالأصل و «ز»، وفي المختصر: أعدو.

2- بالأصل: «معاش» و المثبت عن «ز»، و المختصر.

3- زيد في «ز»: الدمشقي.

4- هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى، أبو الدحداح التميمي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 268/15.

كتابه، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمّد بن جعفر المغازلي، أنبأنا أبو الدّحاح أحمد بن محمّد بن إسماعيل، ثنا أبو عبد الله محمّد بن الفرّج بن الصّدّحاك الفردي - إمام مسجد دمشق سنة إحدى وخمسين و مائتين - ثنا خالد بن عمرو بن محمّد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بالمصيصة، ثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حدّث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذّابين» [11619].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السّمّرقي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الصّريفي، أنبأنا أبو القاسم [بن حبابه، نا أبو القاسم] (1) البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة وقيس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حدّث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذّابين» [11620].

[قال ابن عسّاكر: (2) كذا قال: محمّد بن الفرّج، والمعروف أحمد، وقد تقدم.

### 6898 - محمّد بن الفرّج بن يعقوب أبو بكر الرّشيدّي المعروف بابن الأطروش

6898 - محمّد بن الفرّج بن يعقوب أبو بكر الرّشيدّي المعروف بابن الأطروش (3)

من أهل رشيد (4) من أعمال مصر.

سمع بدمشق: أبا محمّد بن أبي نصر، وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز، وأبا علي الحسن بن شهاب العكبريين - بعكبرا-

و حدّث بالمعرة وكفر طاب سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكتب كثيراً.

روى عنه: القاضي أبو سعد عبد الغالب، وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن المحسن بن أبي حصين التتوخيّان المعريان.

أخبرنا أبو البيان محمّد بن عبد الرّزاق بن عبد الله بن أبي حصين في كتابه، أنبأنا عمّاي القاضي أبو سعد عبد الغالب، وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن المحسن سنة ثمان وستين وأربعمائة بالمعرة قالوا: أنبأنا محمّد بن الفرّج بن يعقوب المعروف بابن الأطروش الرّشيدّي - بمعرة النعمان - في سؤال من سنة سبع عشرة وأربعمائة قال: قرأت على الشيخ أبي

ص: 83

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختل السند، والتصويب والزيادة عن «ز»، لتقويم السند.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- ترجمته في معجم البلدان (رشيد).

4- رشيد: بفتح أوله وكسر ثانيه، بليدة على ساحل البحر، والنيل قرب الإسكندرية.

حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز العكبري - بعكبرا - ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب الطائي الموصلي، حدّثني أبو جدي علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنّما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله» [11621].

أخبرناه عالياً أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الحللي (1) بأصبهان، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكروني (2) - إمام جامع أصبهان - إملاء، ثنا عمر بن محمد بن عمر العكبري، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، فذكره (3).

### 6899 - محمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل اللخمي.

أبو الحسن (4)

ويقال: إنّه من موالي يزيد بن معاوية من حفرة النهر (5)، فتبني جدهم العباس بن سالم، فادّعوا انه ابن أخيه.

روى عن أبيه فضالة، و محمود بن خالد، و هشام بن عمّار، و مؤثّل بن إهاب، و سعيد ابن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري.

روى عنه: ابن أخيه أبو حنّتل (6) بشر بن أحمد بن فضالة، و ابن ابن أخيه أبو قابوس النعمان بن جميل بن أحمد بن فضالة [و محمد بن سليمان الربيعي، و أبو أحمد الحاكم، و أبو سليمان بن زبر، و أبو جارية حنّتل (7). و أبو القاسم فضالة ابنا] (8) أحمد بن فضالة، و جمح بن القاسم المؤذن.

ص: 84

- 1- ضبطت عن هامش مشيخة ابن عساكر 235/أ.
- 2- ضبطت عن مشيخة ابن عساكر. وفي «ز»: الكروي.
- 3- من هذه الطريق رواه ابن عساكر في مشيخته 235/أ.
- 4- ترجمته في ميزان الاعتدال 6/4 و لسان الميزان 341/5 و الأسمي و الكنى للحاكم 370/3 و المغني في الضعفاء 624/2.
- 5- يعني به: نهر يزيد، و هو أحد فروع نهر بردى، راجع معجم البلدان.
- 6- تقرأ بالأصل و «ز» «حئل» و المثبت و الضبط: حنّتل، عن تبصير المنتبه.
- 7- راجع الحاشية السابقة.
- 8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن ابن سعد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، حدّثنا عبد العزيز الصّوفي، أنبأنا عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر المرّي، أنبأنا أبو سليمان محمّد بن عبد الله بن زبر، ثنا أبو الحسن محمّد بن فضالة بن الصّقر بن فضالة اللّخميّ في سنة اثنتي عشرة و ثلاثمائة، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، ثنا أبو الهذيل الربعي قال: لقيت أبا داود الرّبعي فسلمت عليه وأخذ بيدي وقال: تدري لم أخذت بيدك؟ فقلت: أرجو أن لا تكون أخذت بها إلاّ لمودّة في الله عزّ وجلّ؟ قال: أجل، إنّ ذلك كذلك، ولكن أخذت بيدك كما أخذ بيدي (1) البراء بن عازب، وقال لي كما قلت لك، فقلت له كما قلت لي، فقال:

أجل ولكن أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال:

«ما من مؤمنين يلتقيان فيأخذ كل واحد منهما بيد أخيه لا يأخذها إلاّ لمودّة في الله عز وجل فتفترق أيديهما حتى يغفر لهما» [11622].

و مما وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن فضالة بن الصّقر الدمشقي - بها - ثنا هشام بن عمّار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد أنه سمع ابن جريج يحدث عن أبي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من باع ثمرة أرضه فأصابه جائحة فلا يأخذ من أخيه شيئاً على ما يأكل أحدكم مال أخيه المسلم»؟ [11623] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن فضالة بن الصّقر الدمشقي - بها - ثنا هشام بن عمّار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا عتبة بن أبي حكيم أن عبد الرّحمن بن أبي قيس (2) حدّثه عن ابن رفاعة ابن رافع بن خديج عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله إنا أكثر الأنصار أرضاً، قال:

«ارزع»، قلت: هي أكثر من ذلك، قال: «فبؤر» (3) [11624].

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن

ص: 85

1- بالأصل: «أخذت بيدي ابن البراء» صوبنا الجملة عن «ز».

2- في «ز»: قبيس.

3- البور: الأرض قبل أن تصلح للزرع، أو التي تجم سنة لتزرع من قابل (القاموس المحيط).



منجويہ، أنبأنا أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو الحسن محمد بن فضالة بن الصّقر الدمشقي، كان يروي عن هشام بن عمّار كتاب يحيى بن حمزة، فيه نظر.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال:  
وفيها يعني سنة خمس عشرة و ثلاثمائة مات أبو الحسن بن فضالة اللّخميّ .

### 6900 - محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري

تقدم ذكر وفوده في ترجمة أبان (2) بن عبد الرحمن.

أوفده يوسف بن عمر التقي على هشام بن عبد الملك.  
حدّث عن أبيه.

روى عنه: ابنه يعقوب بن محمد بن فضالة.

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب (3)، أنبأنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، ثنا أبي محمد بن إسماعيل، ثنا أبو علي الحسن بن سليمان العسكري، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جده فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد آمنًا من عذاب الله ما استغفر الله».

رواه المهندس أيضا عن الدّولابي عن الحسن بن سليمان.

### 6901 - محمد بن فضال أبو أحمد [الدمشقي]

6901 - محمد بن فضال أبو أحمد [الدمشقي] (4)

حدّث عن موسى بن سعيد الراسبي.

روى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي،

ص: 86

1- الأسمي والكنى للحاكم النيسابوري 370/3 رقم 1547.

2- كذا بالأصل وفي «ز»: «أبي ربق» (كذا).

3- بالأصل و«ز»: الخطاب، تصحيف.

4- زيادة عن المختصر.

أخبرني أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي - إجازة - ثنا عيسى بن عبيد الله المصاحفي، ثنا علي بن جعفر بن محمد الرازي، ثنا أبو العباس الفضل بن مهاجر المقدسي - بيت المقدس - ثنا جنيد بن خلف السمرقندي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ النيسابوري - ببغداد - ثنا أبو أحمد محمد بن فضال (1) الدمشقي، ثنا موسى بن سعيد الراسبي الشعبي قال:

بينما شريح في مجلس قضائه، إذ أقبل فتى و شيخ يختصمان إليه، قال: فكل ما تكلم الشيخ بكلمة أفلح عليه الفتى في حجته، فأغاظ ذلك شريحا، فقال للفتى: اسكت، قال: لا والله يا قاضي، ما لك أن تسكتني، قال: لأنك فتى وهذا شيخ، قال: يا قاضي و ما تنقم على قوم أثنى الله عليهم في القرآن فقال: إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ (2) وقال سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (3) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ (4) لو لا أنه فتى صدق ما صحبه موسى، قال: يا فتى أنت قاض (5)؟ تعال اقعد اقض، قال: لا والله ما لي ذاك دون أن أطعم قصعتك (6) وأستوفي منتك (7) قال: ثم استنطقه فإذا بفتى كامل العقل وضيء الوجه، قال: يقول شريح في نفسه: والله لو ددت لو أن لهذا الفتى أختا فأتروجه، قال: لو تمنيت الجنة كان أفضل، قال (8): والله إنني لا قبلت يوما من جنازة مظهرا (9) فأصابني الحر قال: ورأيت سقيفة قال:

فقلت: لو عدلت إلى هذه السقيفة، فاستظللت واستسقيت ماء، فلمّا صرت إلى السقيفة إذا باب دار، وإذا امرأة نصف قاعدة خلفها جارية شابة رود (10)، عليها ذؤابة لها قد تسترت بها قال: قلت: اسقوني ماء، قالت: يا عبد الله، أيّ الشراب أعجب إليك النبيذ أم اللبن أم الماء؟ قلت: أيّ ذلك تيسر عليكم، قالت: اسقوا الرجل لبنا فيأتي إخاله غريبا (11) قال: فلما

ص: 87

- 1- تحرفت في «ز» هنا إلى: فضالة.
- 2- سورة الكهف، الآية: 13.
- 3- سورة الأنبياء، من الآية 60.
- 4- سورة الكهف، من الآية: 60.
- 5- كذا بالأصل: «قاضي» و المثبت عن «ز».
- 6- كذا بالأصل و «ز»، وفي المختصر: قصتك.
- 7- بدون إجماع بالأصل، وفي «ز»: «منها» و المثبت عن المختصر.
- 8- من هنا تقدمت القصّة في كتابنا هذا، في ترجمة شريح بن الحارث 51/23 و ما بعدها. وانظر الخبر في المجلس الصالح الكافي 301/3 و المستطرف 250/2 و الأغاني 220/17.
- 9- بالأصل و «ز»: «مظهرا» و المثبت عن الأغاني و المجلس الصالح. و مظهرا يعني: سائرا أو داخلا في الظهيرة، وفي ترجمة شريح: متظهرا.
- 10- في ترجمة شريح: رءود، و هي المرأة التي قد بلغت.
- 11- بالأصل و «ز»: «عرايبا» و في المختصر: «عرايبا» و المثبت عن ترجمة شريح: «غريبا».

أن شربت حمدت الله، قلت لها: من الجارية خلفك؟ قالت: ابنتي، قال: قلت: و من هي؟ قالت: زينب بنت حدير، قال: فقلت: ممّن؟ قالت: من نساء بني تميم، قال: فقلت: من أيها؟ قالت: من بني حنظلة، ثم من بني طهية، قال: قلت لها: فارغة أم مشغولة؟ قالت: لا بل فارغة، قال: قلت: تزوّجتها؟ قالت: نعم، إن كنت لها كفوا قلت: فمن يلي أمرها؟ قالت: عمّها، قال: فانصرفت إلى منزلي، فامتعت من القائلة، قال: فأرسلت إلى إخواني قالت: عمّها، قال: فانصرف إلى منزلي، فامتعت من القائلة، قال: فأرسلت إلى إخواني من القراء الأشراف فأرسلت إلى مسروق بن الأجدع، وإلى سليمان بن نجية، وإلى الحجاج ابن عرفطة، فتوافينا عند عمّها العصر، فقال لي عمّها: يا أبا أمية، أ لك حاجة؟ قال: قلت:

ابن عرفطة، فتوافينا عند عمّها العصر، فقال لي عمّها: يا أبا أمية، أ لك حاجة؟ قال: قلت:

إليك عمدت، قال: وفيم ذاك؟ قال: جئت خاطبا، قال: من؟ قلت: زينب بنت حدير، قال:

والله ما بها عنك رغبة ولا تقصير، قال: فحمدت الله و صلّيت على النبي صلى الله عليه و سلّم، و ذكرت حاجتي، قال: فحمد الله أيضا، و صلّى على النبي صلى الله عليه و سلّم و زوّجني، قال: فو الله ما بلغت منزلي حتى ندمت، قلت: ما صنعت، تزوّجت امرأة من بني طهية من حيّ حفاة. قال: فأردت أن أفارقها ثم قلت: سقطتني في يوم واحد، لا والله، و لكنني أجمعها إليّ، فإن رأيت الذي أحبّ، و إلا كنت قادرا قال: فأرسلت إليها بصدقها و كرامتها، قال: فزوّجت إليّ مع نساء أتراب لها، فلمّا أن صارت بالباب، قال: قلت: السلام عليكم ورحمة الله، و أقبلن النساء ينخسنها و يقلن لها: هذا منك جفاء، قالت: سبحان الله، السّلام و البركة فيه، فلمّا أن توسطت البيت قالت: يا قاضي موضع مسجد البيت، فإنّ من السّنة إذا دخلت المرأة على الرجل أن يقوم فيصلّي ركعتين، و تصلّي خلفه ركعتين، و يسألان الله خير ليلتهما تلك و يتعوّذان بالله من شرّها، قال: قلت خير و ربّ الكعبة، قال: فقامت أصليّ، فإذا بها خلفي تصلّي، فلمّا أن سلّمت وثبت وثبة فإذا هي في قبّتها وسط فراشها قاعدة، قال: و دخلت إليها، فوضعت يدي على ناصيتها و دعوت لها بالبركة، قالت: نعم، فبارك الله لك و لنا معك، قال: فأردت ما يريد الرجل فقالت لي: هيه، هيه، على رسلك، على حاجتك ما قدرت، الحمد لله أحمده و أستعينه، و صلّى على محمّد، أمّا بعد، فإنّي امرأة غريبة لم أنشأ معك، و ما سرت مسيرا أشدّ عليّ من هذا المسير، و ذلك أنّي لا أعرف أخلاقك، فأخبرني بأخلاقك التي تحبّ أكن معها، و أخلاقك التي تكره أزدجر عنها، أقول قولتي هذا و يغفر الله لي و لك، قال: فاستطرت فرحا، ثم قلت: أمّا بعد، قدمت خير مقدم على أهل دار زوجك سيّد رجالهم، و أنت إن شاء الله سيّدة نساءهم، أنا أحب من الأخلاق كذا و كذا، و أكره من الأخلاق كذا، قالت: حدّثني عن أختانك، أ تحبّ أن يزوروك؟ قال: قلت لها: إنّي رجل

قاضي، ما أحب أن يكثروا فيملّوني، ولا يطيلون فيهجروني، قالت: وفّقك الله، قال: فبت بأنعم ليلة باتها عروس، ثم الليلة الأخرى أنعم منها، فليس من ليلة إلا وأنا أنعم من صاحبتها، حتى إذا كان بعد سبع قالت لأُمّها: يا أمتاه انصرفي إلى منزلك ولا تأتيني إلى حول قابل في هذا الأوان، ولا تتركيني من الهدايا، قال: فكان الرسول يجيء بالأطباق الملاء، ويأخذ الفارغ شبه الطير الخاطف، حتى إذا كان رأس الحول أتتها أُمّها وقد ولدت غلاما.

قال الشعبي: وكان شريح رجلا غيورا، فإذا بامرأة تأمر وتنهى في بيته، فقال: يا زينب من هذه المرأة؟ قالت له: هذه خنتك فلانة أُمّي، قال شريح: سبحان الله، قد والله آن لك؛ قالت العجوز: يا أبا أمية كيف ترى زوجتك؟ قال: قلت: بالخير، قالت لي: يا أبا أمية إن الرجال لم يبتلوا بشيء مثل الخرقاة الورهاء، ولا تكون المرأة عند زوجها بأسوا حال منها في حاله، إذا حظيت عند زوجها أو ولدت له غلاما، فإن رابك من أهلك ريب فالسوط، قال لها: قد والله كفيت الرياضة، وأحسن الأديب، أنا أشهد أنها ابنتك، قالت له العجوز: يا أبا أمية أخوها بالباب يطلب الإذن عليها، تأذن له؟ قال: أي والله فليدخل، فلمّا أن دخل إذا بالفتى الذي كان يخاصم الشيخ، قال: وإئتك لهو؟ قال الفتى: نعم، قال: أما إني لو تمنيت الجنة كان أفضل، تذكر يوم كنت تخاصم الشيخ؟ قال: أذكره، قال: فإني تمنيت أن يكون أخت لك عندي، قال: يا قاضي، فإن الذي أعطاك منك قادر أن يعطيكها في الآخرة، قال:

ثم إنّه ضمّ الصبي ونحله ذهباً، قال: أرشد الله أمركم، ووفّقكم لحظّكم، و مضى.

قال شريح: فلبثت معي عشرين سنة و ما عبت (1) عليها في تلك السنين إلا يوماً واحدا كنت لها ظالما أيضا، قالوا: وكيف؟ قال: كنت إمام قومي، و صليت ركعتي الفجر، و سمعت الإقامة، فبادرت فأبصرت عقربا، فكرهت أن أضربها فتنضح (2) عليّ منها، فأكفيت عليها الإناء ثم قلت لها: يا زينب لا تعجلي بتحريك الإناء حتى أقبل، فأقبلت، فإذا هي تلوى (3)، قلت لها: ما لك؟ قالت: ضربتني العقرب، قال: أو لم ننهك (4)؟ قالت: هكذا من خالف، لي في ذا عظة و عبرة، قال: فلورأيتني يا شعبي وأنا أمغث (5) إصبعها بالماء و الملح و أقرأ

ص: 89

1- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: «بكتت» و في ترجمة شريح: غضبت.

2- رسمها و إعجامها مضطربان، و المثبت عن «ز».

3- بالأصل: «بكوي» و في «ز»: «بكوتى» و المثبت عن المختصر.

4- في «ز»: «أنهك».

5- أمغث: أمرس.

عليها بفاتحة الكتاب و المعوذتين، قال: و كان لي جار من كندة يقال له ميسرة (1) بن عدي لا يزال يقرّع مرية له و ذلك حيث يقول:

رأيت رجالا يضربون نساءهم \*\*\* فشلت يميني يوم أضرب زينا

### 6902 - محمد بن الفضل بن ابرن

6902 - محمد بن الفضل بن ابرن (2)

حدث بدمشق عن من لم يسم .

قرأت بخط أبي محمد بن الأكناني فيما وجدته بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية كتب عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة: محمد بن الفضل بن ارن (3).

### 6903 - محمد بن الفضل بن عبد الله بن مخلد بن ربيعة

أبو ذرّ التميمي الجرجاني الفقيه (4)

سمع بدمشق: الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني، و الحسن بن جرير الصوري بصور، و أحمد بن إبراهيم بن فيل، و الفضل بن محمد بن العباس بأنطاكية، و أبا زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي بجبله، و حفص بن عمر بن الصباح سنجة (5) بالرقه، و بكر بن سهل الدميّاطي بدمياط، و محمد بن مشكان، و حملة (6) بن محمد (7) بغزة، و أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، و موسى بن الحسن الشيباني.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سهل، و أسهم بن إبراهيم السهمي عم حمزة بن يوسف السهمي، و ابن [أبي] (8) عمران و غيرهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف (9).

قال:

ص: 90

- 1- كذا بالأصل و «ز»، و في المجلس الصالح: «قيس بن جرير» و في الأغاني: ميسرة بن عرير.
- 2- كذا بالأصل، و في «ز»: ايرن، و فوقها ضبة، و كتب على هامشه: كذا بالأصل.
- 3- كذا بالأصل هنا، و في «ز»: ايرن.
- 4- ترجمته في تاريخ جرجان ص 417 رقم 739 و انظر فيه ص 329.
- 5- بالأصل: «شيخه» تصحيف، و المثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء 405/13.
- 6- و ضبطت بفتحتين و الإهمال عن تبصير المنتبه 266/1.
- 7- بالأصل: «مخمر» و في «ز»: الخمر، و التصويب عن تاريخ جرجان، و انظر الحاشية السابقة.

8- زيادة لازمة عن «ز».

9- تاريخ جرجان ص 417 رقم 739.

أبو ذرّ محمّد بن الفضل بن عبد الله بن مخلد بن ربيعة التّميميّ الفقيه، كان رئيس جرجان في زمانه، وكان له أفضال و عطاء، و داره مجمع الفضلاء، و العلماء، و داره في سكة عبد الواسع بن أبي طيبة (1)، و في جواره، و كان قد رحل (2) إلى الشام و مصر و الثغور، و العراق، و كتب الحديث الكثير، و تفقه لمذهب الشافعي، توفي سنة أربع و عشرين (3) و ثلاثمائة، روى عن بكر بن سهل الدّميّاطي، و الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، و محمّد ابن مشكان، و حفص بن عمر الصّباح، و أحمد بن إبراهيم بن فيل، و الفضل بن محمّد بن العباس بأنطاكية، و ابن جرير الصّوري، و أبي إسماعيل الترمذي، و موسى بن الحسن الشيباني، و أبي زيد أحمد بن عبد الرحيم الجيلي، و حملة بن محمد (4) بن حفص بغزة، و جماعة، روى عنه ابن أبي عمران الوكيل، و إبراهيم بن محمّد بن سهل، و أسهم بن إبراهيم و غيرهم.

#### 6904 - محمّد بن الفضل بن محمّد بن منصور

زاد كان مع عبد الله بن طاهر حين توجه من دمشق إلى مصر، و حكى عنه و عن المعلّي الطائي الشاعر.

حكى عنه عبيد الله بن فرقد شيخ لعبد الله بن أبي سعد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا حمزة بن علي بن محمّد، و محمّد بن محمّد بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن الحسن بن جعفر العصري (5) قال: أنبأنا جعفر بن محمّد بن نصير (6)، ثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن مسروق، حدّثني عبيد الله بن فرقد، أخبرني محمّد بن الفضل بن محمّد بن منصور قال:

لما افتتح عبد الله بن طاهر مصر و نحن معه، سوّغه المأمون خراجها سنة، فصعد المنبر، فلم ينزل حتى أجاز بها كلّها، ثلاثة آلاف ألف دينار - أو نحوها - فقبل (7) أن ينزل أتاه

ص: 91

1- بالأصل: «عطية» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تاريخ جرجان.

2- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و تاريخ جرجان.

3- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

4- بالأصل و «ز»: مخمر.

5- في «ز»: العطري.

6- من طريقه روي الخبر و الشعر في تاريخ بغداد 483/9-484 في ترجمة عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي.

7- بالأصل: «فقال» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.



معلّى الطائي، وقد أعلموه ما صنع عبد الله بن طاهر بالناس في الجوائز، وكان عليه واجداً، فوقف بين يديه تحت المنبر، فقال: أصلح الله الأمير، أنا معلّى الطائي، ما كان مني (1) من جفاء وغلظة (2) فلا يغلظ عليّ قبلك، ولا يستخفّنك ما قد بلغك، أنا الذي أقول:

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة \*\*\* وأظلم الناس عن الجود للمال

لو يصبح النيل يجري ماؤه ذهباً \*\*\* لما أشرت إلى خزن بمثقال

تعني (3) بما فيه رق الحمد تملكه \*\*\* وليس شيء أعاض الحمد بالغالي

تفك باليسر كف العسر من زمن \*\*\* إذا استطال على قوم بإقلال

لم تخل كفك من جود لمختب \*\*\* أو مرهف قاتل في رأس قتال

وما بثت رعيّل الخيل في بلد \*\*\* إلاّ عصفن بأرزاق و آجال

هل (4) من سبيل إلى أذن فقد ظمئت \*\*\* نفسي إليك فما تروى إلى حال

إن كنت منك على بال مننت به \*\*\* فإن شكرك من حمدي على بال

ما زلت مقتضياً لو لا مجاهرة \*\*\* من ألسن خضن في صبري بأقول

قال: فضحك عبد الله بن طاهر و سرّ بما كان منه، وقال: يا أبا القاسم (5)، أبا لله أقرضني عشرة آلاف دينار، فما أمسيت أملكها، فدفعتها إليه.

رواها محمّد بن خلف وكيع.

أخبرني عبد الله بن أبي سعد، حدّثني عبد الله (6) بن فرقد، أخبرني محمّد بن الفضل ابن محمّد بن منصور، فذكرها.

## 6905 - محمّد بن الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطرف

أبو أحمد (7) النيسابوري الكرابيسي

ورّاق الأصم.

ص: 92

1- بالأصل و «ز»: «منك» و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- بالأصل و «ز»: و غلظ ، و المثبت عن تاريخ بغداد.

3- بالأصل: «بغيا» و في «ز»: «بعنا» و المثبت عن تاريخ بغداد.

4- ليس البيت في «ز».

- 5- كذا بالأصل و «ز»، وفي تاريخ بغداد: يا أبا السمراء.
- 6- كذا بالأصل و «ز» هنا: «عبد الله» و تقدم في الخبر السابق: عبید اللّٰه.
- 7- الكنية «أبو أحمد» ليس في «ز».

رحل وسمع بدمشق، و الجزيرة، و مصر، و العراق، و خراسان.

و سمع أبا الجهم بن طلاب، و أبا عروبة، و محمّد بن زبّان (1) بن حبيب، و أبا بكر بن خزيمة، و أبا العباس السّراج، و أبا القاسم البغوي، و أبا العباس الدّغولي، و أبا علي بن أبي رزين (2) الهروي الباساني، و أبا عبد الله محمّد بن سليمان البزار، الأديبي (3)، و محمّد بن أحمد [بن] (4) المستنير المصّيصي و غيرهم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

محمّد بن الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطر (5) - و في نسخة مطرف - الكرايسي أبو أحمد الوّاق، و كان من المعروفين في طلب الحديث في الشرق و الغرب، فأما أبوه فكرابيسي، و هو يورّق على باب الأصم، و قد حدّث.

سمع بنيسابور، و بغداد، و الجزيرة، و الشام، و مصر، و بعد قعوده عن الرحلة خرج إلى سرخس و كتب مصنفات الدّغولي، و خرج إلى هراة و كتب عن الباساني و أقرانه، توفي يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة.

#### 6906 - محمّد بن الفضل الصّوفي

أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن - مشافهة - أنبأنا أبو طالب محمّد بن علي بن الفتح الحربي - إجازة - أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري، أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمّد ابن شهاب - إجازة - أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمّد الدينوري (6)، حدّثني أبو حمزة محمّد بن إبراهيم الصّوفي.

قال: و حدّثني سليمان بن داود اليحصبي قال: رأيت محمّد بن الفضل الدّمشقي و كان من نبلاء الصّوفية و رؤسائهم، فضرب ابنا صغيرا (7)، فقمت إليه لأتخلصه منه، فقال: إليك

ص: 93

1- بالأصل و «ز»: «زبان» تصحيف.

2- في «ز»: زريق.

3- كذا رسمها بالأصل و «ز»، و لم أقف عليه.

4- زيادة عن «ز».

5- في «ز»: «بطروقي».

6- أقحم بعدها بالأصل: حدّثني أبو حمزة محمد الدينوري.

7- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: ابنه صغيرا.

عني، فإني أحب أن أبلغ من عقوبته اليوم أمرا (1) أرضي الله به، فقلت: و ما قصته (2)، قال:

رأيت يضحك إلى غلام من أقرانه. فقلت: و ما أنكرت من ذلك؟ صبي (3) ضحك إلى تربه؟ فقال: إني أكره أن أجريه على معاصي الله، فيأتي اليوم صغيرة و يركب غدا كبيرة، و إنما الحدث على ما ينشأ عليه من الخير و الشر، فإن زجر عن الشر في صغره تحاماه في كبره، و إن هو ترك عليه تمادى في غيّه، و لم يشك [إلا] (4) أنه الأمر الذي ندب إليه.

### 6907 - محمد بن الفضل الجرجاني الوزير

6907 - محمد بن الفضل الجرجاني الوزير (5)

استوزره المتوكل، ثم غضب عليه و قبض عليه يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست و ثلاثين، و صير مكانه عيد الله بن يحيى بن خاقان.

قرأت بخط عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر في أسماء من شخص مع المتوكل إلى دمشق قبل وزارته في صحبة المتوكل محمد بن الفضل الجرجاني، و كان من أهل الأدب، و له شعر حسن، و ولي ديوان الفض و الخاتم للمستعين، فمما ذكره أبو بكر محمد بن يحيى الصولي في كتاب الوزراء من شعره (6):

تعجل إذا ما كان أمن و غبطة \*\*\* و أبط إذا ما استعرض من الخوف و الهرج

و لا تيأس (7) من فرجة أن تنالها \*\*\* لعل الذي ترجوه من حيث لا ترجو (8)

قال: و تأخر إسحاق الموصلبي عن محمد بن الفضل و قد وعده الحضور فقال (9):

خلّ أتى ذنبا إليّ و إني \*\*\* لشريكه في الذنب إن لم أغفر

فمحا بإحسان إساءة فعله \*\*\* و أزال بالمعروف قبح المنكر

ص: 94

1- بالأصل: «أمر» تصحيف، و المثبت عن «ز».

2- في «ز»: «و ما فهمت».

3- بالأصل: «في» و المثبت عن «ز»، و المختصر.

4- زيادة عن «ز».

5- ترجمته في معجم الشعراء ص 433 و الوافي بالوفيات 324/4 و معجم البلدان (جرجايا). و الجرجاني بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين نسبة إلى جرجايا بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد و واسط كما في الأنساب.

6- البيتان في معجم الشعراء و الوافي بالوفيات.

7- بالأصل: «تأس» و المثبت عن «ز».

8- بالأصل و«ز»: «يرج» و المثبت عن الوافي و معجم الشعراء.

9- البيتان الأول و الثاني في الوافي بالوفيات و معجم الشعراء.

قد كان يا إسحاق صبري فيك ذا \*\*\* حسنا و أحسن منه إذ لم أصبر

مذ لم ألاقك في السرور ثلاثة \*\*\* فكانها كانت ثلاثة أشهر

و ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال: و تقلد الوزارة - يعني بعد ابن الزيات - محمد ابن الفضل الجرجاني، يقول فيه عصابة الجرجاني:

محمد بن الفضل لا قدّست \*\*\* روح له من كاتب حائك

و ابن خصيب تربت كفّه \*\*\* فليس بالبرّ و لا الناسك

كلاهما - و الله يخزيهما \*\*\* أكفر للنعمة من بابك

قال ابن كامل: و كان المتوكل يسمي محمد بن الفضل المضطّب، كانت أسنانه منقطعة، فكان يشدها، و كان محمد بن الفضل متمكنا عند المعتصم جريئا عليه.

قال الصولي: ولد عبل في محمد بن الفضل:

محمد يا بن الفضل نقصك ذاهب \*\*\* بما كان في فضل أيبك من الفضل

رأيتك غفلا من سماح و سؤدد \*\*\* و قد لاح رسم الجهل فيك مع البخل

و ذكر أبو بكر بن كامل قال: و فيها - يعني - سنة خمسين و مائتين مات محمد بن الفضل الجرجاني الكاتب.

## 6908 - محمد بن الفيّاض الغساني

سمع أبا مسهر الغساني.

حكى عنه ابن ابنه محمد بن الفيض بن محمد بن الفيّاض، و أحمد بن الأسود (1).

## 6909 - محمد بن الفيّزان الصوفي

سمع الهقل بن زياد ببيروت أو بدمشق، و وعظ بعض حاضرتة.

حكى عنه منصور الحمصي.

قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني فيما سمعه من أبي العيش محمد ابن علي بن العيش (2)، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، ثنا أبو يعقوب الرّملي الصّوفي، حدّثني

1- في «ز»: أحمد بن الأسود الحنفي.

2- في «ز»: محمد بن علي بن محمد بن أبي العيش.

أحمد بن محمد الدينوري، ثنا جعفر بن عبد الله الخياط البغدادي، ثنا محمد بن إبراهيم ابن (1) حمزة الصوفي، حدثني محمد بن منصور الحمصي، حدثني أبي قال: كنا في مجلس الهقل بن زياد ومعنا محمد بن الفيرزان الصوفي، فنظر إلى رجل من أصحاب الحديث بين يديه محبرة، وهو ينظر في دفتر يلاحظ غلاما جميلا ويضحك أحيانا في وجهه، فقال له: يا فتى أقبل إليّ، فأقبل، قال: هل كتبت الحديث؟ قال: نعم، قال: قد كتبت منه كثيرا ووعيت منه علما جمّا. قال: أفما تحفظ في تكرار النظر شيئا؟ قال: لا، قال: سبحان الله، فنسيت ما يجب عليك أن تذكره، وضيعت ما ينبغي عليك أن تحفظه، هل تحفظ ما سألت عنه جرير البجلي النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة؟ قال: فأمرني أن أصرف بصري عنه، وفي بعض الحديث أنه قال: «الأولى لك والأخرى عليك» [11625]، قال: صدقت، قال: أفما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة وفي قوله قدوة؟ إني لك من الناصحين، وعليك من المشفقين، إن كنت تحب أن تنظر إلى الحور الحسان، وتسكن القصور والخيام، وتطوف عليك الغلمان والولدان، فاحفظ طرفك عن نظر لا تأمن عاقبة ضرره عليك في معادك.

### 6910 - محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض أبو الحسن -

6910 - محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض (2) أبو الحسن -

و يقال: أبو الفيض - الغساني (3)

روى عن جده محمد بن الفيض، وصفوان بن صالح، وعبد الله بن يزيد بن راشد الغازي، وأحمد بن أبي الحواري، ودحيم (4) عبد الرحمن بن إبراهيم، وأبي الفتح المظفر بن رجاء، وأحمد بن عبد الله الصفار الكوفي، ومحمد بن المبارك البصري (5)، وأحمد بن عاصم الأنطاكي، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبد الملك الواسطي، والمسيب بن واضح، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق، والوليد بن عتبة، وصالح ابن أحمد بن حنبل، وأبي عامر موسى بن عامر، ومحمود بن خالد، وهارون بن محمد بن

ص: 96

1- في «ز»: أبو.

2- بالأصل و «ز»: «الفيض» و الصواب ما أثبت، وقد تقدمت ترجمة جده: محمد بن الفيض قريبا.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 427/14 و العبر 162/2 و النجوم الزاهرة 219/3 و شذرات الذهب 271/2 و الأسامي و الكنى للحاكم 370/3 رقم 1548.

4- بالأصل: «دحيم بن عبد الرحمن...» تصحيف، و المثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 515/11.

5- زيد في «ز» بعدها: ثم الصوري.



بكار بن بلال، و محمد بن يحيى بن حمزة، وإبراهيم بن عبد الله بن همام، وإبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، وأبي عمرو دواس بن سليم بن منصور بن عمار، ونوح بن حبيب القومسي.

روى عنه: موسى بن سهل، وهو أكبر منه، وابنه أحمد بن موسى، ومحمد بن سليمان ابن يوسف البندار، وأبو سليمان بن زبر، وأبو عمر بن فضالة، والحسن بن منير، وأبو أحمد ابن عدي، وكناهه أبا (1) الفيض، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، وجمح بن القاسم المؤذن، وأبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن الخلال الجرجاني، وأبو حفص عمر بن علي العتكي الأنطاكي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي، وبكر بن شعيب القرشي.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (2) بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن فيض الدمشقي، وحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق القطان الرقي (3)، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر» [11626].

قال ابن المقرئ: هكذا قالوا سويد، والصحيح: سعيد بن عبد العزيز، وسويد لا يحفظ له شيء عن أبي الزبير، وقد حدث غير هؤلاء عن إبراهيم بن هشام، وقال عن سعيد ابن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (4)، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إملاء - أنبأنا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني - بدمشق - ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، فقال هشام للزهري: لا تعد لمثلها تدان، فقال الزهري: يا أمير المؤمنين، ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا يلسع المؤمن من جحر مرتين» [11627].

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي عن المشرف بن علي بن الخضر، أنبأنا محمد بن الفضل

ص: 97

1- بالأصل: «أبو» و المثبت عن «ز».

2- صحفت بالأصل إلى: الحسن، و المثبت عن «ز».

3- رسمها بالأصل: «الرما» و التصويب عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء 286/14.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 428/14 وعقب بقوله: غريب تفرد به الوليد. وانظر تخريجه في سير الأعلام.

ابن نظيف الفراء، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان، قال: قال لنا محمد - يعني ابن الفيض (1) - ولدت لعشر خلون من صفر سنة تسع عشرة و مائتين، أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّغار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد قال (2) أبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد بن فياض الغساني، يروي عن إبراهيم بن هشام الغساني، و صفوان بن صالح.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا تمام بن محمد، ثنا محمد ابن سليمان، ثنا محمد بن الفيض، ثنا عيسى بن حكيم (3) بن مسيح المتطبب النسطوري، حدّثني أبي حكم بن مسيح قال: سألت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الخمر أضطر إليه فأجعله في الأدوية، فقال لي: لا أرى بذلك بأساً، ثم سألت عنه ابن سمعان فقال لي مثل ما قال لي ابن أبي ليلى.

قال أبو الحسن: سمع مني موسى بن سهل، وابنه أحمد بن موسى بن سهل الرّملي هذا الحديث و حدّثنا به عني، ثم جاءني ابن الصنّام الرملي فسألني عنه فحدّثته به، و قد كنت ذكرته لصالح جزرة و لمظفر بن مرجى الأعور أبي الفتح، و ذهبت بهما إلى عيسى بن حكم فكتباه عنه.

قرأت على أبي محمد السّلمي عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، قال:

وفيها - يعني - سنة خمس عشرة و ثلاثمائة، مات أبو الحسن محمد بن الفيض بن الفيض الغساني في شهر رمضان (4).

## حرف القاف في أسماء آباء المحمّدين

### 6911 - محمد بن قادم

حكى شيئاً من أمر أبي العميطر.

حكى عنه ابنه أبو الحسن محمد بن محمد.

ص: 98

1- كذا بالأصل و «ز» هنا، و صوابه: «الفيض» و انظر سير أعلام النبلاء 427/14.

2- الأسامي و الكنى للحاكم 370/3 رقم 1548.

3- كذا بالأصل و «ز»، ترجمته في عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ص 177 وفيه: عيسى بن حكم المشهور بمسيح.

4- راجع سير أعلام النبلاء 427/14.

قرأت بخط أبي الحسين الرّازي، حدّثني محمّد بن أحمد بن غزوان، ثنا أحمد بن المعلّى، ثنا محمّد بن محمّد بن قادم (1) قال: سمعت أبي يقول: كان أصحاب أبي العميطر يوم ادّعى الخلافة يدورون في أسواق دمشق ويقولون للناس: قوموا بايعوا مهدي الله.

### 6912 - محمّد بن القاسم بن عبد الخالق بن يزيد بن نبهان

أبو حفص الكندي المؤذن الخصيب

روى عن محمّد بن عقبة بن علقمة أبي عبد الله البيروتي، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وعبد الله بن سلام الفزاري، ومحمّد بن إسماعيل بن عليّة القاضي، وعبد السلام بن عتيق، ومحمّد بن الوزير السّلمي.

روى عنه: أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن سلمة الطبري، وأبو العبّاس عمر ابن محمّد بن العبّاس بن مروان الفزاري، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان (2)، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن سلمة بن الطبري المربي (3)، ثنا أبو حفص محمّد بن القاسم بن عبد الخالق المؤدّن، ثنا أبو عبد الله محمّد بن عقبة البيروتي، ثنا أبي، حدّثنا الأوزاعي، حدّثني الزهري، عن سالم بن عبد الله، حدّثني عبد الله بن عمر أن عمر تصدّق على رجل بفرس، ثم وجده بعد ذلك يباع في السوق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا- ترتدّ في صدقتك» [11628].

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، ثنا أبو حفص محمّد بن القاسم بن عبد الخالق بن يزيد بن نبهان الكندي بدمشق بحديث ذكره.

### 6913 - محمّد بن القاسم بن فضالة أبو بكر الصّوفي الحيشي

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العقب (4).

ص: 99

1- تحرفت بالأصل إلى: «قانع» و المثبت عن «ز».

2- تحرفت في «ز» إلى: الحيان.

3- كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: الطبري ابن المري.

4- بالأصل: «العقاب» تصحيف، والتصويب عن «ز».

أخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنبأنا جدي أبو محمّد، ثنا أبو علي الأهوازي، حدّثنا عبد الرّحمن بن محمّد الجوبري (1).

و قرأنا على جدي أبي (2) المفضل يحيى بن علي القاضي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد بن يحيى بن ياسر الجوبري، و أبو الحسن محمّد بن عبيد الله بن أبي عمرو الأسود، قال: ثنا أبو القاسم بن أبي العقب (3)، أنشدني (4) أبو بكر محمّد بن القاسم بن فضالة المعروف بالحيشي الصّوفي في صحّته قبل أن يمتحن قال: بلغني أن رجلا كتب إلى صديق له يذمّه:

فلمّا رأيتك لا فاتكا \*\*\* قويا و لا أنت بالزّاهد

و ليس عدوك بالمتّقي \*\*\* و ليس صديقك بالحامد

دخلت بك السوق سوق العبيد \*\*\* فناديت: هل فيك من زائد

على رجل مفسد للصّديق \*\*\* كفور لنعمائه جاحد

فما جاءني رجل واحد \*\*\* يزيد على درهم واحد

سوى رجل زادني درهما \*\*\* و آلى بأن ليس بالزائد

فبعتك منه بلا شاهد \*\*\* مخافة ردّك بالشاهد

و أبت إلى منزلي رابحا \*\*\* و حلّ البلاء على الناقد

أنشدنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، ثنا أبو عبد الله محمّد بن علي الصوري قال: قرأت على أبي الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي القاضي، ثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا ابن الأنباري - و هو محمّد بن القاسم بن بشار - قال: قرأنا على أحمد بن يحيى لبعض الشعراء:

فلما رأيتك لا فاسقا \*\*\* ظريفا و لا أنت بالعابد

و ليس عدوك بالمتّقي \*\*\* و ليس صديقك بالحامد

عرضتك بالسوق سوق الرقيق \*\*\* و ناديت: هل فيك من زائد

ص: 100

1- في «ز»: «الجريري» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 415/17.

2- في «ز»: «أبو».

3- تحرفت بالأصل إلى: «العقاب» و المثبت عن «ز».

4- أقحم بعدها بالأصل: يحيى بن ياسر الجوبري، و أبو الحسن محمد بن عبيد الله.

على رجل مفسد للصدّيق \*\*\* كفور لنعمائه جاحد

فما جاءني رجل واحد \*\*\* يزيد على درهم واحد

فبعتك منه بلا شاهد \*\*\* مخافة ردك بالشاهد

فرحت (1) إلى منزلي غانما \*\*\* و حلّ البلاء على الناقد

## 6914 - محمد بن القاسم بن المظفر بن عبد الله

أبو بكر بن أبي أحمد بن الشهرزوريّ الإربليّ ثم الموصلي (2)

سمع أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، وأبا (3) نصر الزينبي، والنقيب أبا الفوارس طراد بن محمّد، وأبا الفضل عمر بن عبيد الله بن البقال، وأبا بكر إسماعيل بن علي النيسابوري الخطيب - بالري - وأبا عمرو عثمان بن محمّد بن عبيد الله المحمي، وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمّد المدني بنيسابور، وأبا القاسم أحمد بن محمّد بن منصور الخليلي، والشريف أبا عدنان القاسم بن علي القرشي الهروي (4)، وأبا حامد أحمد بن محمّد الشجاع، وأبا المظفر منصور بن أحمد البسطامي، وأبا القاسم طاهر بن عبد الله التميمي، وأبا هريرة عبد الرحمن بن عبد الملك بن يحيى بن أحمد بن عبد الله القلانسي، والسيد أبا الحسن حمزة بن حمزة الموسوي (5) كلّهم ببلخ، و ناصر بن بندار بن محمّد الأرموي بإربل، وأبا القاسم عبد العزيز بن عمر الكازروني بشهرزور.

و درس الفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي وغيره، وقدم علينا دمشق مرارا، و حدّثنا في القدمة التي جاء فيها رسولا من الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن أحمد المستظهر بالله يأخذ البيعة له بدمشق.

حدّثنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوريّ - لفظا بدمشق - سنة اثنتي عشرة و خمسمائة، أنا (6) الرئيس أبو (7) عمرو عثمان بن محمّد بن عبد الله المحمي بنيسابور،

ص: 101

1- الأصل: «فرجعت» و المثبت عن «ز».

2- ترجمته في الأنساب (الشهرزوري)، و اللباب 2/216 و وفيات الأعيان 4/69 و سير أعلام النبلاء 20/139 و الوافي بالوفيات 4/339 و تذكرة الحفاظ 4/1283.

3- صحفت بالأصل إلى: «أبو» و المثبت عن «ز».

4- صحفت بالأصل إلى: الهاروني، و المثبت عن «ز».

5- كذا بالأصل، وفي «ز»: السوسي.

6- بالأصل: «أن» و المثبت عن «ز».

7- بالأصل: «أبا» و المثبت عن «ز».

أنا الشيخ أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني [أبي] (1) ثنا الأوزاعي، حدّثني الزهري، حدّثني أبو سلمة و ابن المسيّب، و أبو بكر بن عبد الرّحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال: «لا يزني الزاني و هو حين يزني مؤمن، و لا يسرق السارق و هو حين يسرق مؤمن، و لا يشرب الخمر و هو حين يشربها مؤمن، و لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم و هو حين ينتهبها مؤمن» [11629].

سئل أبو بكر عن مولده و أنا أسمع فقال: في ذي الحجّة سنة أربع و خمسين و أربعمئة، و سئل أيضا ببغداد و أنا أسمع فقال: في ذي الحجّة سنة أربع و خمسين.

و قال أبو الفضل محمّد بن محمّد بن عطف: سألت أبا بكر الشّهريّ عن مولده فقال:

غالب الظن سنة أربع و خمسين و أربعمئة، و قال لي أبو سعد بن السّمعاني: سألت أبا بكر بن الشّهريّ عن مولده فقال: في أواخر سنة أربع و خمسين و أربعمئة، و سألته نوبة أخرى فقال: في سنة ثلاث و خمسين ياربل - بلدة قريبة من الموصل -.

قرأت بخط أبي (2) بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب: مات أبو بكر محمّد بن القاسم ابن الشّهريّ سنة ثمان و ثلاثين و خمسمئة (3)، و دفن بباب أبرز.

#### 6915 - محمّد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل

أبو علي عمّ أبي محمّد بن أبي نصر (4)

روى عن أحمد بن علي القاضي، و أبي حامد محمّد بن هارون الحضرمي، و أبي عبد الله أحمد بن علي (5) الجوزجاني، و الحسين بن إسماعيل المحاملي، و أبي العباس إسحاق بن محمّد الزيات، و أبا بكر محمّد بن بشر بن موسى القراطيسي، و أبي الحسن علي بن الحسن

ص: 102

1- زيادة عن «ز»، لتقويم السند.

2- صحفت بالأصل إلى: «أبا» و المثبت عن «ز».

3- سير أعلام النبلاء 139/20 و زاد الذهبي قال: و له خمس و ثمانون سنة.

4- ترجمته في العبر 277/2 و ميزان الاعتدال 14/4 و سير أعلام النبلاء 572/15 و لسان الميزان 347/5 و شذرات الذهب 376/2 ذكر في الوافي بالوفيات 292/7 ضمن ترجمة أخيه «أحمد».

5- في «ز»: بن علي بن العلاء الجوزجاني.

الأنصاري، والقاضي زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي، وأبي (1) العباس أحمد بن محمد بن الفضل الزيّات، وأبي الطيب علي بن محمد الصوري، وأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر بن أحمد بن بيان المصري، وعمرو بن محمد، وعلي بن بكر، وأبي الحسن الرازي.

روى عنه: ابن أخيه أبو محمد، وأبو علي بن مهنا الداراني (2)، وعبد الله بن عطية بن حبيب، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق وأحمد بن إدريس الرملي، وأبو الحسن عبيد الله (3) بن الحسن بن أحمد الوراق - إمام جامع دمشق -.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الفقيه المالكي - قراءة عليه - أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنبأنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف، ثنا أحمد بن علي، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشيم، أخبرني أبو الجهم الواسطي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار» [11630].

أخبرناه عالياً أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أنبأنا أبو سعد الجنزودي، أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، ثنا يحيى - يعني ابن معين - ثنا هشيم عن [أبي] (4) الجهم الواسطي، فذكر بإسناده مثله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو العباس بن قيس، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدّثني علي بن بكر، أنبأنا ابن (5) عبد العزيز - يعني أحمد - ثنا ابن زيد، ثنا علي بن الصّباح، ثنا هشام بن محمد قال: قال لي أبو السائب المخزومي: قال جدي عبد الله بن السائب وهم عند حمزة بن عبد المطلب:

ألا يا حمز للشرف التّواء \*\*\* وهنّ معقلات بالفناء

ضع السكين باللبّات (6) منها \*\*\* يضرجهنّ حمزة بالدماء

ص: 103

1- تحرفت هنا، والاثنتان بعدها بالأصل إلى: «أبا» والمثبت عن «ز».

2- في «ز»: الدارسي.

3- تحرفت بالأصل إلى عبد الله، والمثبت عن «ز»، و سير الأعلام.

4- زيادة عن «ز».

5- عن «ز»، وبالأصل: أبو.

6- في «ز»: في اللبات.

وَعَجَّلَ مِنْ أَطْيَابِهَا لِشَرْبِ \*\*\* قَدِيرًا مِنْ طَبِيخِ أَوْ شِوَاءِ

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتّاني قال: وذكر لي أن أبا علي محمد بن القاسم بن معروف عم شيخنا أبي محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، توفي سنة سبع - وقال غيره: سنة تسع - وأربعين و ثلاثمائة.

قال عبد العزيز: حدث عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بأكثر كتبه، اتهم في ذلك وذكر أن أكثرها إجازة، وكان يحب الحديث وأهله، ويكرمهم؛ كان صاحب دنيا، وصنّف كتباً كثيرة من الأخبار والحكايات [أو النوادر] (1) وغير ذلك (2)، حدثنا عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطن وغيرهما، وذكر عبيد بن أحمد بن فطيس أن أبا (3) علي محمد بن القاسم حدثه أن مولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وأنه سمع من (4) القاضي أبي (5) بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي دمشق و حمص من بني أمية في سنة اثنتين وتسعين ومائتين (6).

### 6916 - محمد بن القاسم بن يزيد أبو عبد الله الإسكندراني المقرئ

6916 - محمد بن القاسم بن يزيد أبو عبد الله الإسكندراني المقرئ (7)

قرأ القرآن بدمشق بحرف عبد الله بن عامر على عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان (8) سنة أربعين ومائتين.

قرأ عليه أبو العباس الحسن (9) بن سعيد الفارسي الحرزي (10) المقرئ المفسر.

### 6917 - محمد بن القاسم القاضي الكرجي

حدث بدمشق فيما قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وحكى أنه وجد بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق في سنة ست عشرة و ثلاثمائة.

### 6918 - محمد بن القاسم الصوفي

حكى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق بن الصوري الأديب.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، وعبد الله بن أحمد بن عمر، قالوا: حدثنا

ص: 104

1- زيادة عن «ز».

2- سير أعلام النبلاء 573/15.

3- في «ز»: «أنا أبو علي».

4- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

5- صحفت بالأصل إلى: «أبا».



6- سير أعلام النبلاء 573/15.

7- ترجمته في غاية النهاية 232/2.

8- ترجمته في معرفة القراء الكبار 198/1 رقم 92.

9- ترجمته في معرفة القراء الكبار 317/1 رقم 237.

10- كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: الحوزي.

عبد العزيز بن أحمد، أنشدنا أبو بكر محمد بن الدوري، أنشدني محمد بن القاسم الصوري:

منها تعلم طيفها العتبا \*\*\* فأتى الكرى غضبان عن غضبي

ألفت عداوة وصل يقظته \*\*\* بين الكرى و جفونه حربا

فإذا تبّه (1) كان في ألم \*\*\* وإذا غفا [لم] (2) يعدم الكربا

و كأنّ ذا قلبين ما سلمت \*\*\* فمتى (3) يصحّ وقد حوى قلبا

### 6919 - محمد بن القاسم

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي.

### 6920 - محمد بن القاسم أبو عبد الله العسقلاني

حدّث عن أبيه (4) أبي أحمد محمد بن سليمان القاضي العسقلاني.

ذكر الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد الزيدي النسابة أنّه سمع منه بدمشق.

### 6921 - محمد بن القاسم أبو القاسم

شاعر من أهل دمشق.

ذكره بعض الدمشقيين فيما قرأته بخطه، ولم يقع إليّ شيء من شعره.

### 6922 - محمد بن قبيصة بن عبد الله بن موسى أبو بكر النيسابوري ثم الأسفرايني

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: إسحاق بن راهويه، وأبا عمّار الحسين بن حريث، ونصر بن علي الجهضمي، وأبا كريب، والمسيب بن واضح، وسعيد بن سيف الحرّاني، وبشر بن المبارك العبدي الراسبي (5).

روى عنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو الطيب محمد ابن عبد الله بن المبارك الشعيري، وأبو العباس الفضل (6)، وأبو التضر بكر ابنا (7) محمد بن إسحاق بن خزيمة.

ص: 105

1- في «ز»: اتنبه.

2- زيادة عن «ز»، لتقويم الوزن.

- 3- في «ز»: «متى» وفي المختصر: «فمن».
- 4- كذا بالأصل، وفي «ز»: «عمه» و هو أشبهه.
- 5- الأصل: «الراسي» و المثبت عن «ز».
- 6- بالأصل: «الفضل» و المثبت عن «ز».
- 7- بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، و المثبت عن «ز».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن قبيصة الأسفرايني، ثنا بشر العبدي قال:

ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان، فوضع الخوان، فأمسكوا أيديهم، فقال:

ما لكم؟ فقالوا: حتى يجيء؟ فقال غالب: حدثني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أكرموا الخبز» قال: «و من كرامته أن لا ينتظر الأدم» [11631].

و من عالي حديثه ما أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنبأنا أبو طاهر بن خزيمة، أنبأنا عمي بكر بن محمد، ثنا قبيصة، ثنا الحسن بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن يزيد بن سنان الجزري، عن محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أقل (1) ما يوجد في أمّتي في آخر الزمان درهم حلال وأخ يوثق به» [11632].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله قال: محمد بن قبيصة بن عبد الله بن موسى التيسابوري أبو بكر الأسفرايني، سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم، وأبا عمّار، وبالعراق: نصر بن علي الجهضمي، وأبا كريب، وأقرانهما، وبالشام: هشام بن عمّار، والمسيب بن واضح وأقرانهما، روى عنه أبو حامد بن الشرقي فمن بعده من مشايخنا.

### 6923 - محمد بن قطن الأذني الصوفي.

#### 6923 - محمد بن قطن الأذني الصوفي (2)

حدث عن معلى الرفا، وحكى عن الشافعي، وأظنه لم يسمع منه.

روى عنه: محمد بن جعفر المصيصي، وعبد الله بن محمد بن سليمان الدمشقي، وأحمد بن أبي الجوارى، وموسى بن حبيب، وأبو حمزة الصوفي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبو طالب علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد الحلبي - قراءة عليه - ثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء بتيس، ثنا محمد بن جعفر المصيصي، ثنا محمد بن قطن، ثنا معلى الرفا عن

ص: 106

1- كذا بالأصل والمختصر، وفي «ز»: قلّ .

2- الأذني بفتح الألف و الذال نسبة إلى أذنة وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس (الأنساب).

معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بكاء الصبي إلى سنتين: لا إله إلا الله، ثم من بعد ذلك استغفار لأبويه، فما عمل من حسنة فلا بويه، و ما عمل من سيئة فلا عليه و لا على أبويه» [11633].

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن مردك، أنبأنا أبو محمّد بن حاتم، ثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: و حدّثنا محمّد بن قطن عن الشافعي، عن فضيل، عن سفيان قال: قال داود عليه السلام: إلهي كن لابني سليمان من بعدي كما كنت لي، قال: فأوحى الله إليه: يا داود، قل لابنك سليمان: يكون لي حتى أكون له، كما كنت لك.

قال: و حدّثني محمّد بن قطن عن الشافعي قال: دخل سفيان على فضيل بن عياض رحمهما الله يعودده فقال: يا محمّد أيّ نعمة في المرض لو لا العوّد، فقال سفيان: وأيّ شيء تكره من العوّد؟ قال: الشكّة.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه (1)، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار - إجازة - أنبأنا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، و أخبرنا [أبو] (2) منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي (3) في كتابه، أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد ابن (4) شاذان الأعرج - إجازة - أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن محمّد المقرئ، قال: ثنا إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن نصر بن متويه (5)، ثنا عبد الله بن محمّد بن سليمان قال: قال لي محمّد بن قطن، و ابن أبي الجواري حاضر، عن الشافعي قال: قال الفضيل: كم ممّن يطوف بهذا البيت و بعيد منه أعظم أجرا منه.

أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري (6) في كتابها قالت: أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بمصر، و أنبأنا أبو الحسن الفرزي، و أبو

ص: 107

1- بالأصل: «بن كماميه» و المثبت «في كتابه» عن «ز».

2- زيادة لازمة منا للإيضاح.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 428/19.

4- من قوله: بن القاسم... إلى هنا سقط من «ز»، فاختل السند فيها.

5- إعجامها ناقص بالأصل، و في «ز»: «متونة» تصحيف، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 142/14.

6- رسمها غير واضح بالأصل و بدون إعجام، و في «ز»: «الأموي» و الصواب ما أثبت، ترجمتها في سير أعلام النبلاء 542/20. و الإبري بكسر الهمزة و فتح الباء الموحدة، نسبة إلى بيع الإبر و عملها.

الفضل بن ناصر وغيرهما، قالوا: أجاز لنا إبراهيم بن سعيد (1)، ثنا أبو صالح السمرقندي الصوفي، ثنا الحسن بن القاسم بن اليسع، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد (2) بن عمرو الدينوري، ثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله الصوفي الخياط قال: قال أبو حمزة: رأيت مع محمد بن قطن الصوفي غلاما جميلا، فكانا لا يفترقان في سفر ولا حضر، فمكثنا بذلك زمنا طويلا، فمات الغلام، فكمد عليه محمد بن قطن حتى عاد جليدا وعظما، فرأيته يوما وقد خرج إلى المقابر فاتبعته حتى وقف على قبره قائما يبكي وينظر إليه و السماء تمطر بالمطر، فما زال واقفا من وقت الضحى إلى أن غربت الشمس لم يبرح ولم يجلس، ويده على خده، فانصرفت عنه وهو كذلك واقف، فلما كان من الغد خرجت لأعرف خبره وما كان من أمره فصرت إلى القبر، فإذا هو مكبوت لوجهه ميت، فدعوت من كان بالحضرة فأعانوني على حمله فغسلته وكفنته في ثيابه ودفنته إلى جانب القبر.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن يحيى بن إبراهيم، أنبأنا أبو (3) عبد الرحمن السلمي قال: محمد بن قطن من أهل أذنة، صحب ذا النون المصري وغيره.

### 6924 - محمد بن قيس أبو عثمان، و يقال: أبو أيوب،

و يقال: أبو إبراهيم المدني (4)

قاص (5) عمر بن عبد العزيز، مولى يعقوب القبطي.

روى عن أم هانئ بنت [أبي] (6) طالب، وأبي هريرة مرسلًا، و جابر بن عبد الله، وأبي صرمة صاحب أبي أيوب، و عمر بن عبد العزيز، و سليمان بن عبد الملك بن مروان الأمويين.

روى عنه: الليث بن سعد، و سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، و محمد بن إسحاق، و نجيح أبو معشر (7)، و موسى بن عبيدة، و عمر بن عبد الرحمن بن محيص، و عبد العزيز بن

ص: 108

1- تحرفت في «ز» هنا إلى: عيد.

2- في «ز»: محمود.

3- كتبت فوق الكلام في «ز» بخط مغاير.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 171/17 و تهذيب التهذيب 264/5 و الجرح و التعديل 63/8 و التاريخ الكبير 212/1/1.

5- بالأصل: «قاضي» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.

6- زيادة لازمة عن «ز».

7- بالأصل: «بن مشعر» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.

عِيَّاش (1)، و حرب بن قيس، و حمّاد (2) بن سلمة، و زيد بن حَيَّان الرَّقِي، و سليمان التيمي (3)، و الحكم بن عبد الله الأيلي.

و كان مع عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة في الشام.

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن خالد (4)، أنبأنا أبو الطيّب عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شَمّة، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا عيسى - هو ابن حمّاد - ثنا الليث عن محمّد بن قيس قاصّ (5) عمر، عن أبي صرمة، عن أبي أيّوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول: «لو لا أنكم تذبون، لخلق الله خلقاً يذبون يغفر لهم» [11634].

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنبأنا الفضل عبد الرّحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو مسلم محمّد بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا عيسى بن حمّاد، ثنا الليث، ثنا محمّد بن قيس - قاصّ (6) عمر - عن أبي صرمة، عن أبي أيّوب أنه قال حين حضرته الوفاة: لقد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول: «لو لا أنكم تذبون لخلق الله مذنبين يغفر لهم» [11635].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (7)، حدّثنا حرمة، أنبأنا ابن وهب، حدّثني الليث، عن سعيد بن عبد الرّحمن [الجمحي] (8)، عن محمّد بن قيس - قاصّ (9) عمر بن عبد العزيز - قال: خرج علينا يوماً مزاحم فقال: لقد احتاج أهل أمير المؤمنين إلى نفقة، و لا أدري من أين أخذها، و لا أدري ممن أستلفها، قال: قلت: لو لا قلة

ص: 109

1- بالأصل: عباس، تصحيف، و المثبت عن «ز».

2- في «ز»: و عمار.

3- بالأصل: التيمي، تصحيف، و المثبت عن «ز».

4- «بن عبد الواحد بن خالد» ليس في «ز».

5- بالأصل: قاضي، تصحيف، و المثبت عن «ز».

6- راجع الحاشية السابقة.

7- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 583/1 و سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 164.

8- زيادة عن المعرفة و التاريخ.

9- بالأصل: قاضي، و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

ما عندي لعرضت عليك، قال: و كم عندكم؟ قلت: خمس الدنانير (1)، قال: و الله إن في خمس الدنانير لبلاغاً فأعطني، فدفعتها إليه، ثم أتاه مال من أرض عمر باليمن (2)، قال: فمرّ عليّ مزاحم مسروراً، قال: جاءنا مال من أرض لنا نقضيك الآن تلك الخمس دنانير، قال:

فدخل ثم خرج وإحدى يديه على رأسه: أعظم الله أجر أمير المؤمنين [قال: قلت: أجل فأعظم الله أجره] (3)، و ما ذاك؟ قال: أمر بهذا المال الذي جاء من أرضه أن يدخل بيت المال، فلا أدري كيف تمحل (4) لي في الخمسة حتى قضاني.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، و أبو الفضل بن خيرون، و أخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنبأنا أبو طاهر، قالوا: أنبأنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنبأنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنبأنا عثمان بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط قال (5): محمّد بن قيس، مولى آل أبي سفيان بن حرب، توفي في أيام الوليد بن يزيد (6).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأنا أبو بكر [محمد بن] (7) أحمد بن محمّد بن موسى البابسيري (8)، أنبأنا أبو أميّة الأحوص بن المفضل الغلابي، ثنا أبي المفضل قال: قال يحيى - هو ابن معين - محمّد بن قيس بن مخزومة، و محمّد بن قيس النخعي، و محمّد بن قيس قاصّ (9) عمر بن عبد العزيز مولى يعقوب القبطي، هذا مدني، روى عنه أبو معشر (10)، و محمّد بن قيس [الزيات مدني أيضاً. روى عنه أبو عامر و عثمان بن عمر بن فارس، و محمد ابن قيس] (11) مولى سهل بن حنيف روى عن سهل أن النبي صلى الله عليه و سلّم بعثه إلى أهل مكة.

ص: 110

- 1- كذا بالأصل و «ز»، و في المعرفة و التاريخ: «خمسة دنانير» و هو الأشبه.
- 2- في المعرفة و التاريخ: ثم أتاه رجال من أرض عمر بالتمر.
- 3- الزيادة للإيضاح عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
- 4- في المعرفة و التاريخ: تحيّل.
- 5- طبقات خليفة بن خياط ص 451 رقم 2276.
- 6- الخبر السابق ليس في «ز».
- 7- الزيادة لازمة للإيضاح عن «ز»، و الأنساب (البابسيري).
- 8- هذه النسبة إلى بابسير و هي قرية من قرى واسط، و قيل من قرى الأهواز (الأنساب).
- 9- بالأصل: قاضي، تصحيف، و المثبت عن «ز».
- 10- بالأصل: «مشعر» تصحيف، و المثبت عن «ز».
- 11- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن «ز».



أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللبباني (1)، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة: محمد بن قيس مولى لآل أبي سفيان بن حرب، توفي في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة، وروى عنه أبو معشر نجيح، وكان كثير الحديث عالما.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة (3) من أهل المدينة: محمد بن قيس مولى معاوية بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد، روى عن أبي معشر نجيح، وكان كثير الحديث، عالما (4).

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - واللفظ له - قال: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري (5) قال: محمد بن قيس الزييات روى عنه أبو عامر، و عثمان ابن عمر، قال علي: لقينا ابنه يحيى بن محمد بن قيس، سمع سعيد بن المسيب قوله روى عنه ابنه يحيى، وقال غيره: هو المدني قاص (6) عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة، و عمر ابن عبد العزيز، روى عنه الليث، و عبد العزيز بن عياش (7)، و حرب بن قيس، و محمد بن إسحاق، و قال لنا موسى: ثنا حماد، أنبأنا محمد بن قيس قاص أو قاضي عمر بن عبد العزيز، و كان شيخا كبيرا عن أم هانئ: صلى النبي صلى الله عليه وسلم الضحى في بيتي ثمان.

و قال أبو معشر: عن محمد بن قيس قال لي عمر بن عبد العزيز: يا أبا عثمان [حدثني] (8) عبيد الله بن سعيد، ثنا عمي، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن قيس مولى يعقوب القبطي، و كان قاصا (9)، قال: قصصت على عمر بن عبد العزيز و هو أمير

ص: 111

- 1- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: اللبباني.
- 2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
- 3- ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
- 4- الخبر السابق سقط من «ز».
- 5- التاريخ الكبير للبخاري 212/1/1.
- 6- بالأصل و التاريخ الكبير: «قاضي» و المثبت عن «ز».
- 7- بالأصل و «ز»: عباس، تصحيف، و المثبت عن التاريخ الكبير.
- 8- زيادة عن التاريخ الكبير.
- 9- بالأصل: «قاصيا» و المثبت عن «ز»، و التاريخ الكبير.

المدينة، فقال عمر بن عبد العزيز: حدّثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سجد في إذا السماء انشقت (1).

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عثمان محمد بن قيس الزيّات عن ابن المسيّب، وأبي صرمة، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه ابنه محمد، وأبو عامر، وعثمان بن عمر.

كذا جمعهما البخاري ومسلم وفرق بينهما ابن أبي حاتم عن أبيه، فقال ما أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2): محمد بن قيس الزيّات والد أبي زكير، روى عن سعيد بن المسيّب، روى عنه ابنه يحيى بن محمد، وعثمان بن عمر، وأبو عامر العقدي، وأبو عاصم النبيل، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال مجهول.

قال (3): وحدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: محمد بن قيس الزيّات روى عنه أبو بكر الحنفي، وأبو زكير، وأبو عامر. قال أبو محمد (4): روى هو عن زرعة ابن عبد الرحمن الكندي ثم قال بعده: محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، مدني، روى عن أبي هريرة وجابر مرسل، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي صرمة، وعمر بن عبد العزيز روى عنه سليمان التيمي، والليث بن سعد، وابن إسحاق، وحرب بن قيس، وأبو معشر نجيج، وعمر بن عبد الرحمن [بن] (5) محيص، وموسى بن عبيدة، سمعت أبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر] (6) وقول ابن أبي حاتم هو الصواب.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا

ص: 112

1- سورة الانشقاق، الآية الأولى.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 63/8 رقم 281.

3- القائل عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل 63/8.

4- الجرح والتعديل 63/8 رقم 282.

5- زيادة لازمة عن «ز»، والجرح والتعديل.

6- زيادة منا للإيضاح.

الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن، أخبرني أبي قال أبو أيوب محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، يروي عنه أبو معشر.

أبنا أبو جعفر محمد بن [أبي] (1) علي، أبنا أبو بكر الصقار، أبنا أحمد بن علي بن منجويه، أبنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو أيوب - و يقال: أبو عثمان - محمد بن قيس القاص، قاص (3) عمر بن عبد العزيز المدني، عن أم هانئ، و جابر بن عبد الله، و سعيد بن المسيب، و أبي صرمة، و عمر بن عبد العزيز روى عنه الليث بن سعد الفهمي، و محمد بن إسحاق القرشي، و أبو معشر نجيح السندي.

أخبرنا أبو بكر و جيه بن طاهر، أبنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أبنا أبو الحسن ابن السقا، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول:

محمد بن قيس القاص، قاص (4) عمر بن عبد العزيز، و هو أبو أيوب الذي يروي عنه أبو معشر.

أبنا أبو القاسم النسيب و غيره، عن أبي بكر الخطيب، أبنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار (5)، أبنا محمد بن عبد الله الشافعي، أبنا جعفر بن محمد بن الأزهر، ثنا المفضل بن غسان (6) الغلابي قال: محمد بن قيس، قاص (7) عمر بن عبد العزيز، مولى يعقوب القبطي، هذا مدني، روى عنه أبو معشر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو بكر بن اللالكائي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا عبد الله، ثنا يعقوب (8) قال: محمد بن قيس القاص، قاص (9) عمر بن عبد العزيز، مدني، ثقة [قال: و نا يعقوب بن سفيان (10) عن محمد بن قيس الأسدي، قاص (11)

ص: 113

- 1- سقطت من الأصل و «ز». و السند معروف.
- 2- ليس في الأسامي و الكنى للحاكم النيسابوري فيمن كنيته: أبا أيوب.
- 3- بالأصل: «القاضي، قاضي...» و المثبت عن «ز».
- 4- راجع الحاشية السابقة.
- 5- أقحم بعدها بالأصل: «أبنا محمد بن عبد الجبار» و المثبت يوافق عبارة «ز»، راجع ترجمة عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار في سير أعلام النبلاء 386/17 و ترجمة محمد بن عبد الله الشافعي أيضا في سير الأعلام 39/16.
- 6- تحرفت في «ز» إلى: عنان.
- 7- بالأصل قاضي، و المثبت عن «ز».
- 8- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 74/3.
- 9- بالأصل: قاضي، تصحيف، و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
- 10- في المعرفة و التاريخ 96/3.
- 11- صحفت في المعرفة و التاريخ إلى: قاضي.

عمر بن عبد العزيز، و هو ثقة [1] متقن و حدّثنا عنه أبو نعيم [قال ابن عساکر: (2) الأسدي كوفي، و هو غير القاصّ، و هذا وهم من يعقوب.

قال: و حدّثنا يعقوب (3)، حدّثنا عبد الله بن عثمان قال: قال عبد الله - يعني: ابن المبارك - قال عمر بن عبد العزيز: إنّي نظرت في أمري و أمر الناس فلم أر شيئا خيرا من الموت - قال عبد الله: يعني لفساد الناس و ما دخلهم - و قال لقاصّه محمّد بن قيس: ادع لي بالموت فأبيت و أبي عليّ، قال: فدعوت له و عمر رافع يديه يؤمّن على دعائي و هو يبكي، قال: و حضر ابن له صغير، فلمّا رأى عمر يبكي بكى، قال: فقال عمر: و هذا معنا، قال:

فدعوت بذلك أيضا.

قال: و يقول محمّد بن قيس: و استحيت، فدعوت لنفسي معهم أيضا، قال: فعرف الله الصدق من عمر فلم يلبث إلا قليلا حتى مات، و مات ابنه ذلك، و بقي (4) محمّد بن قيس حتى كان بعد.

### حرف الكاف في أسماء آباء المحمّدين

#### 6925 - محمّد بن كامل العماني

6925 - محمّد بن كامل العماني (5)(6)

من أهل البلقاء.

حدّث عن أبان بن يزيد البصري العطار.

روى عنه: أبو غانم محمّد بن محمّد بن زكريا الأضاخي (7) التّجدي.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز، و ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الواحد، قالوا: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن علي بن

ص: 114

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 591/1 و سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 193.

4- رسمها بالأصل: «و منى» و في «ز»: «و منى» و المثبت عن المعرفة و التاريخ.

5- العماني بفتح المهملة و التشديد.

6- ترجمته في تهذيب التهذيب 265/5 و ميزان الاعتدال 17/4 و لسان الميزان 350/5، و معجم البلدان (عمان).

7- كذا بالأصل، وفي «ز»: الأنصاري. وهذه النسبة إلى أضاخ بالضم، من قرى اليمامة (معجم البلدان).

شجاع بن محمّد المصقلّي الأصبهاني بنيسابور، ثنا أبو الفضل محمّد بن جعفر بن محمّد بن بديل الخزاعي بالخان على باب أصبهان، ثنا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المقرئ بفيروزآباد، ثنا أبو غانم محمّد بن زكريا الأضاخي - من قرى نجد (1) - ثنا محمّد بن كامل العمّاني بعّمان، ثنا أبان العطار، عن ثابت البّاني، عن أنس بن مالك قال: صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر خزًا ولا قرًا كان ألين من كفّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ثابت: أنا صافحت (2) أنس ابن مالك، قال أبان: [أنا] (3) صافحت ثابت البّاني، قال محمّد بن كامل: أنا صافحت أبان العطار، قال أبو غانم: أنا صافحت محمّد بن كامل، قال الحسن بن سعيد: أنا صافحت أبا غانم، قال أبو الفضل: أنا صافحت المصقلّي (4)، قال ابنا رزيق (5): نحن صافحنا الخطيب، قال الحافظ: وأنا صافحت أبا العباس وأبا منصور، قال لنا أبو منصور: قال لنا أبو بكر الخطيب: أما الثاني بفتح العين وتشديد الميم محمّد بن كامل العمّاني حدّث عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه محمّد بن زكريا الأضاخي ثم ساق الحديث.

قرأت على أبي محمّد السّلمي عن أبي نصر علي (6) ابن هبة الله قال (7): وأما العمّاني بفتح الميم وتشديدها (8) فهو محمّد بن كامل العمّاني، حدّث عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه محمّد بن زكريا الأضاخي. أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي ميمون، أنبأنا الشريف أبو عبد الله بن عبد الرّحمن، ثنا أبو الفضل محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الكريم الخزاعي المقرئ، بالكوفة، حدّثني أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المقرئ، حدّثنا أبو غانم محمّد بن محمّد بن زكريا الأضاخي، ثنا محمّد بن كامل العمّاني بعّمان من بلد البلقاء من الشام، و عاش مائة وعشرين سنة، و مات في سنة إحدى وسبعين و مائتين، فذكر الحديث.

#### 6926 - محمّد بن كامل

حكى عن عراق بن خالد بن صالح بن صبيح المري (9).

ص: 115

- 1- راجع معجم البلدان «أضاخ».
- 2- من هنا إلى قوله... أبا غانم، سقط من «ز».
- 3- زيادة منا للإيضاح.
- 4- يعني علي بن شجاع بن محمد الصقلّي الأصبهاني.
- 5- كذا بالأصل و «ز»: «ابنا رزيق» و ليسا في السند المتقدم.
- 6- بالأصل: «عن» تصحيف، و المثبت عن «ز».
- 7- الاكمال لابن ماكولا 361/6.
- 8- في الإكمال: بفتح العين و تشديد الميم.
- 9- ترجمته في تهذيب الكمال 513/12.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا عنه أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه - رحمه الله - ثنا عبد العزيز [بن] (1) أحمد، أبنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر، ثنا الفضل بن جعفر التميمي المؤذن، ثنا أبو (2) عبد الرحمن بن الدرفس، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا محمد بن كامل قال: جئت إلى عراك بن خالد وهو جالس في مسجد أيام ابن (3) محرز، فقلت: يا أبا الضحّك، طاب الموت، فقال: يا بن أخي لا تفعل، لساعة تعيشها تستغفر الله خير لك من موت الدهر.

### 6927 - محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد أبو الحسين النضري المقدسي

6927 - محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد أبو الحسين النضري (4) المقدسي

سمع أباه أبا الحسن كامل بن ديسم الفقيه، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد - بصور - وصحبه مدة للتفقه، فلم يحظ من الفقه إلا بالاسم، واستجيز له من أبي [بكر] (5) الخطيب وغيره، وقدم دمشق بعد أخذ بيت المقدس، واستشهده القاضي أبو عبد الله البركي، وكان يتهم بشهادة الزور، وأسقط خالي أبو المعالي القاضي شهادته.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه، وكان يعمل للخادم المتغلب على صرخد، ويتولى ختم المتاع ودار الوكالة، ويرتق ممّا يؤخذ من المكوس، وكان اسمه أحمد، فسّمى نفسه محمّداً (6).

أخبرنا أبو الحسين بن كامل [بدمشق، أنا أبي الفقيه أبو الحسن كامل] (7) بن ديسم بن مجاهد النضري العسقلاني ببيت المقدس سنة سبع وستين وأربعمائة، أبنا أبو الحسين محمد ابن الحسين (8) بن محمد بن علي بن التّرجمان - قراءة عليه - حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين، ثنا هشام بن عمّار، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا محمد

ص: 116

1- زيادة عن «ز».

2- كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

3- كتبت فوق الكلام بين السطرين بخط مغاير بالأصل.

4- الأصل: «النضر» و المثبت عن «ز».

5- زيادة لازمة عن «ز».

6- بالأصل: «محمد» و المثبت عن «ز».

7- ما بين معكوفتين استدرك عن «ز» لتقويم السند.

8- صحفت بالأصل و «ز» إلى: الحسن. ترجمته في سير أعلام النبلاء 50/18.

ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا صلّى أحدكم على جنازة ولم يمش معها فليقم لها حتى تغيب عنه، وإن مشى معها فلا يقعد حتى توضع» [11636].

أخبرناه عالياً أبو محمد السدي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالاً: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا محمد بن محمد [الحافظ] (1)، أنبأنا أبو بكر محمد بن مروان البراز، ثنا هشام ابن عمار، فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال: على الجنازة، توفي أبو الحسين بن كامل يوم الاثنين ثاني عشر ذي القعدة من سنة ست و ثلاثين وخمسائة، ودفن في مقبرة باب الصغير (2).

## 6928 - محمد بن كثير أبو إسماعيل الخولاني الكوفي

وفد على عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: محمد بن كثير المصيصي، وأحمد بن سعيد الأسدي.

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه - بالري - أنبأنا الخطيب أبو زيد واقد بن خليل بن عبد الله القزويني، أنبأنا أبي (3) يعلى، حدّثني عبد الله بن محمد القاضي، ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن زيد الجيلي الحافظ بالبصرة، ثنا علي بن (4) الحسين الصابوني، ثنا أحمد بن سعيد الأسدي، ثنا محمد بن كثير أبو إسماعيل الكوفي قال:

سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب بخصاصة، فذكر الدنيا فذمّها فقال: والله فقد حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله تعالى لمّا خلق الدنيا نظر إليها ثم أعرض عنها ثم قال: وعزّتي لا- أنزلتك إلا- في أشرار خلقي» [11637].

ص: 117

1- زيادة عن «ز».

2- كتب بعدها في «ز»: ..... سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الفقيه الإمام مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بسماعه من عمّه والملحق فبالإجازة والفقيه العالم شمس الدين أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي الشافعي وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم السبت الثاني عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة بمقصورة الصحابة بجامع دمشق حرسها الله. وصافحنا الشيخ وتسلّس.... (مقروض بالأصل).

3- كذا بالأصل: أبي يعلى، ولم أقف على الصواب.

4- من قوله: يعلى... إلى هنا سقط من «ز».



6929 - محمد بن كثير بن كثير بن أبي عطاء أبو يوسف المصيصي (1)

صنعاني (2) الأصل.

سكن المصيصية، وسمع من الأوزاعي (3)، ومعمّر، وابن شوذب، وزائدة، وحمّاد بن سلمة، والوليد بن حسنويه (4)، وأبي المعلّى صخر بن جندل البيروتي، وسفيان بن عيينة.

روى عنه: الحسن بن الربيع، وشهاب بن عباد (5)، والحسن بن الصّبّاح، وعلي بن محمّد الرقي، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وإبراهيم بن يعقوب، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ونصر بن قتيبة القيني، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمّد بن عوف، وأبو عمير عيسى بن محمّد بن إسحاق، ومحمّد بن عامر، وأحمد بن محمّد بن يزيد بن أبي الخناجر، وعلي بن سهل، ومهران بن محمّد، وفهد بن سليمان الدلّال، وعبيد الله بن النصر، وعباس الترقفي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، ومحمّد بن يحيى الذهلي، وزهير بن محمّد بن قمير (6)، ومحمّد بن الهيثم بن حمّاد - قاضي عكبرا (7) -.

وذكر أبو جعفر محمّد بن عمرو العقيلي أنه من صنعاء دمشق (8)، وذكر أبو محمّد بن الأكناني: أنه من مصيصة دمشق، وليس بشيء (9).

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، أنبأنا أبو القاسم بن الفرات، أنبأنا أبو الحسين الكلابي، ثنا أبو الحسن بن جوصا، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا محمّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تسمّوا العنب الكرم، فإنّ الكرم المؤمن» [11638].

ص: 118

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 380/10 والجرح والتعديل 69/8 والتاريخ الكبير 218/1/1 والضعفاء الكبير للعقيلي 128/4 و تهذيب الكمال 174/17 وتهذيب التهذيب 266/5 وميزان الاعتدال 18/4 وشذرات الذهب 38/2 والكمال لابن عدي 254/6.

2- هذه النسبة إلى صنعاء دمشق على باب دمشق دون المزة، راجع معجم البلدان.

3- في «ز»: وسمع من الأوزاعي ببيروت، روى عن الأوزاعي.

4- بالأصل و«ز»: حيشويه، والمثبت عن تهذيب الكمال.

5- بالأصل و«ز»: عماد، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

6- تحرفت في «ز» إلى: «نمير».

7- بالأصل: «عكبر» والمثبت عن «ز».

8- راجع الضعفاء الكبير 128/4.

9- الخبر عن العقيلي وابن الأكناني في تهذيب الكمال 174/17.

تابعه سويد بن عبد العزيز، و الحارث بن عطية عن الأوزاعي.

و كذلك رواه معمر بن راشد عن الزهري، و خالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيّب.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا أبو محمّد [الكتاني، نا أبو العباس فضل بن سهل ابن محمد] (1) بن أحمد المروزي الصفار - قدم علينا قراءة عليه - ثنا محمّد بن عمر البصري، ثنا أبو عمر أحمد بن الحسين، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمّد بن يونس بن الحسن الطائي، ثنا محمّد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «تجافوا عن زلّة السّخيّ فإنه إذا عثر أخذ الرّحمن بيده» [11639].

ثم أنشد محمّد بن كثير لنفسه:

كن سخيا و لا تبال ابن من كنت \*\*\* فما النَّاس غير أهل السّخاء

لن ينال البخيل مجدا و لو نال \*\*\* ييافوخه نجوم السّماء

و أعلى ما وقع إلى من حديثه:

ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمّد - يعني ابن كثير المصيّبي - ثنا الأوزاعي عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة قالت: أدرج رسول الله صلى الله عليه و سلّم في ثوب حبرة ثم أخذ عنه [11640].

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو الدحداح، حدّثنا أحمد بن عبد الواحد بن عبيد، ثنا محمّد بن كثير، عن الأوزاعي قال:

كان عندنا بيروت صياد يخرج يوم الجمعة يصطاد التّينان (2) و لا ينتظر الجمعة قال:

فخرج يوما فحسّف به و ببغلته فلم يبق منها إلا أذنها و يديها.

قال ابن كثير: رأيت ذلك المكان كأنه شيء حول (3).

ص: 119

1- ما بين معكوفتين استدرك عن «ز»، و مكانه بالأصل أفتح: «ثنا أبو محمد البصري ثنا أبو عمر أحمد بن الحسين ثنا أبو علي الحسن».

2- التينان: السمك.

3- أي عجب.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن رشأ المقرئ، أنبأنا أبو محمّد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، ثنا أحمد بن بكر البغدادي، ثنا أحمد بن إبراهيم، عن محمّد بن كثير، عن الأوزاعي قال: كان عندنا صياد يصطاد الثّينان، فكان يخرج إلى الجمعة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج، فحسّف به وببغلته، فخرج الناس وقد ذهب بغلته في الأرض، فلم يبق منها إلا آذانها وذبها.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنبأنا أبو طاهر الباقلائي - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنبأنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنبأنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط (1) قال: محمّد بن كثير يكنى أبا يوسف من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المصّيصة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل الثغور: محمّد بن كثير.

أخبرنا أبو بكر بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمّد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللباني (2)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمّد بن سعد (3) قال: محمّد بن كثير يكنى أبا يوسف، وهو من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المصّيصة، روى عن الأوزاعي، ومعمّر وغيرهما مات في سنة ست عشرة و مائتين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمّد بن سعد (4) قال: محمّد بن كثير، و يكنى أبا يوسف، وكان من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المصّيصة، وكان ثقة، روى عن معمّر والأوزاعي وغيرهما، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره، ومات في آخر سنة ست عشرة و مائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل السّلامي، أنبأنا المبارك بن عبد

ص: 120

1- طبقات خليفة بن خياط ص 582 رقم 3057.

2- تحرفت بالأصل إلى «اللباني» وفي «ز»: البناني.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- طبقات ابن سعد 489/7.

الجبار، و محمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا البخاري (1) قال: محمد بن كثير أبو يوسف المصيصي ويقال: الصنعاني، مولى لثقيف، نزل المصيصية، سمع معمرا والأوزاعي، ضعفه أحمد وقال: بعث إلى اليمن فأتي بكتاب بعد، فأخذه فرواه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، ثنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي (2)، ثنا الجندي، ثنا البخاري قال: محمد بن كثير أبو يوسف المصيصي، مولى ثقيف، عن معمر، والأوزاعي، أصله من ناحية اليمن، ضعفه أحمد، قال: بعث إلى اليمن، فأتي بكتاب فرواه، وأصله من ناحية اليمن، مات سنة [ست] (3) عشرة و مائتين.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي قالوا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال: محمد بن كثير المصيصي، صنعاني الأصل، أبو يوسف، روى عن الأوزاعي، ومعمر، وابن شاذب، والوليد بن حسنويه، وزائدة، وحماد بن سلمة، روى عنه الحسن بن الربيع، وشهاب بن عباد (5)، والحسن بن (6) الصباح، وعلي بن ميمون (7) الرقي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، سمع معمر بن راشد، والأوزاعي.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - بقراءتي عليه عن أبي الفضل بن الحكاك - أنبأنا أبو نصر

ص: 121

1- التاريخ الكبير للبخاري 218/1/1.

2- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 254/6.

3- الزيادة عن «ز»، والكامل لابن عدي.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 69/8.

5- صحفت في «ز» إلى: عياد.

6- بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والتصويب عن «ز»، والجرح والتعديل.

7- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «محمد» والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو يوسف محمّد بن كثير ليس بالقوي كثير الخطأ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو يوسف محمّد بن كثير بن أبي عطاء كان يسكن الثغور، يروي عن الأوزاعي، و معمر، وابن شاذان.

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي في كتابه، أنبأنا أبو بكر الصّفار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو يوسف محمّد بن كثير بن [أبي] (1) عطاء اليمامي، مولى ثقف، سكن المصّيصة، يروي عن معمر بن راشد، والأوزاعي، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو جعفر محمّد بن عوف بن سفيان الطائي قال: وأنبأنا أبو أحمد، ثنا أبو عبد الله بن البطال، أنبأنا إبراهيم بن الحسن، ثنا أبو عبد العزيز الجرشي قال: حججت فلقيت ابن عيينة فقال لي: من أين؟ فقلت: من المصّيصة، قال لي: ما فعل الشيخ الصالح الحارث بن عطية يحدث اليوم؟ قلت: نعم، قال:

احتاج الناس إليه؟ قال: فما فعل الشيخ العابد علي بن بكار، هو في عبادته اليوم؟ قلت:

نعم، وأشدّ، قال: أما إنّي أعرفه في هذه العبادة وهو غلام، فما فعل الشيخ الصالح صاحب الجمعة محمّد بن كثير؟ يحدث؟ قلت: نعم، قال: احتاج الناس إليه.

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن محمّد، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (2)، حدّثني أبي قال:

سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمّد بن كثير المصّيصي (3) اليوم أوثق الناس، وكان يكتب عنه، وأبو إسحاق الفزاري حي، دوكان يعرف بالخير مذ كان ينبغي لمن يطلب الحديث لله أن يخرج إليه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبراني (4)، أنبأنا أبو الحسين بن

ص: 122

1- سقطت من الأصل و «ز».

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 69/8.

3- اللفظة «المصّيصي» ليست في الجرح والتعديل.

4- بالأصل: «الطبري» تصحيف، والمثبت عن «ز».

الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (1)، ثنا الفضل بن زياد قال: قال له - يعني لأحمد بن حنبل - أبو جعفر الفريابي (2) أحب إليك (3) أو محمد بن كثير في سفیان؟ قال:

الفريابي كثير الخطأ، و ما أصح حديث محمد بن كثير، و كان الفريابي رجلا صالحا، قال:

و محمد بن كثير سمع منه بمكة.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين عن محمد بن كثير المصيصي فقال: كان صدوقا.

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي، أنبأنا زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي، ثنا عبيد بن محمد الكشوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن كثير الصنعاني ثقة، و حدثنا عنه (4) يحيى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأنا محمد بن العباس بن الفرات - إجازة - أنبأنا محمد بن العباس بن أحمد ابن محمد بن عاصم الضبي، أنبأنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي، أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الحافظ قال: محمد بن كثير المصيصي صدوق، كثير الخطأ.

أنبأنا أبو جعفر الهمداني، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أبو بكر بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا أبو العباس الثقفي، ثنا الجوهري - يعني - حاتم بن الليث، ثنا أحمد بن حنبل، و ذكر محمد بن كثير قال: ليس بشيء، يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل (5).

أخبرنا أبو الحسين (6) هبة الله بن الحسن - إذنا - و أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاها - قال: أنبأنا أبو القاسم العبدى، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قال: أنبأنا ابن أبي حاتم (7)، ثنا صالح بن أحمد ابن [محمد بن] حنبل، قال: قال أبي: محمد بن كثير لم يكن عندي ثقة، بلغني أنه قيل له:

كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن، بعث بها إلى إنسان من اليمن.

ص: 123

1- رواه يعقوب بن سفیان في المعرفة و التاريخ 169/2.

2- يعني محمد بن يوسف الفريابي، أبو جعفر، ترجمته في تهذيب التهذيب 535/9.

3- تحرفت بالأصل إلى: «إلي» و المثبت عن «ز».

4- تهذيب الكمال 175/17.

5- تهذيب الكمال 175/17.

6- تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

7- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 69/8.

قال (1): وأبنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: ذكر أبي محمد بن كثير المصيصي فضغفه جدا، وضعف حديثه عن معمر جدا وقال: منكر الحديث وقال: يروي أشياء منكورة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أبنا أبو بكر الشامي، أبنا أبو الحسن العتيقي، أبنا يوسف بن أحمد، أبنا أبو جعفر العقيلي (2)، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وذكر أبي محمد بن كثير المصيصي وهو الصنعاني، فضغفه جدا وقال: سمع من معمر، ثم بعث إلى اليمن فأخذها ورواها، وضعف حديثه عن معمر جدا، وقال: هو منكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو القاسم بن مسعدة، أبنا حمزة بن يوسف، أبنا أبو أحمد (3)، ثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي وذكر محمد بن كثير المصيصي فضغفه جدا وقال: سمع معمر، ثم بعث إلى اليمن بعد فأخذها ورواها - يعني - أحاديث معمر، وقال: هو منكر الحديث، أو قال: هو يروي أشياء منكورة.

قال أبو أحمد (4): ومحمد بن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه.

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أبنا ابن مندة، أبنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأبنا ابن مسلمة، أبنا ابن الفأفأ، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم (5) [قال: سمعت يونس بن حبيب قال: ذكرت لعلي بن المديني محمد بن كثير المصيصي وأنه حدث عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وعمر فقال: «هذان سيّدا كهول أهل الجنة»، قال علي: كنت أشتهي أرى هذا الشيخ، فالآن لا أحب أن أراه.

قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي (6) عن محمد بن كثير المصيصي، فقال: دفع إليه كتاب

ص: 124

1- القائل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل 69/8.

2- الضعفاء الكبير للعقيلي 128/4.

3- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 254/6.

4- الكامل في ضعفاء الرجال 255/6.

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 69/8.

6- كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل: «أبو زرعة» وبهامشه عن إحدى نسخه: أبي.

الأوزاعي في كلِّ حديث كان مكتوب حدثنا محمد بن كثير فقرأه إلى آخره يقول: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي وهو محمد بن كثير.

أنبأنا أبو محمد (1) بن الأكناني، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - أنبأنا أحمد بن القاسم - إجازة - حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنبأنا سعيد بن عمرو أبو عثمان البردعي (2) قال: وقال لي أبو حاتم: دفع إلى محمد بن كثير المصيصي كتاب الأوزاعي في كلِّ حديث حدثنا به محمد بن كثير عن الأوزاعي، فقرأه إلى آخره: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي؛ وجعل يقول في كلِّ حديث منها: حدثنا محمد بن كثير وهو محمد بن كثير.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني (3) الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن محمد بن كثير أبو يوسف المصيصي قال: كان رجلاً صالحاً يسكن المصيصية، وأصله من صنعاء اليمن، وفي حديثه بعض الإنكار.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا - وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت أحمد (5) بن سعيد الدارمي يقول: عادني محمد بن كثير الصنعاني فقال لي: أقالك الله عشرتك، ورفع جثتك (6)، وفرغك لعبادة ربك.

قال أبو العباس السراج: كتب عني هذه الحكاية أبو حاتم الرازي.

قال الخطيب: فأخبرنا (7) أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، أنبأنا أحمد (8) بن عبد الله الأصبهاني، ثنا العباس بن أحمد الأردستاني، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا

ص: 125

1- تحرفت بالأصل إلى: «بكر» و المثبت عن «ز».

2- من طريقه روي في تهذيب الكمال 175/17.

3- بالأصل و «ز»: الكتاني، و المثبت عن تهذيب الكمال 175/17.

4- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 249/1 في ترجمة محمد بن إسحاق السراج.

5- تحرفت بالأصل إلى: «محمد» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

6- في «ز»: حجتك.

7- بالأصل: «قرأنا» و في «ز»: «وانا» و المثبت عن تاريخ بغداد.

8- تحرفت بالأصل إلى: «حمد» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.



أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي فذكر مثله سواء غير أنه قال: ورفع جنبك.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: دخلت على ابن أبي حاتم الرازي وهو عليل، فقلت: يا أبا حاتم (1) رفع الله جنبك و غفر ذنبك، قال: وإسناده أحسن منه، فقلت: حدّثنا أحمد بن سعيد الدارمي (2) قال:

سمعت محمد بن كثير يقول: دخلت على الأوزاعي وأنا عليل، فقال: رفع الله جنبك، و غفر ذنبك، و فرغك لعبادة ربك، فقام أبو حاتم و كتبه بيده.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا منصور الحسن بن أحمد المعادي يقول: سمعت أبا عمران موسى بن العباس الجويني وهو نازل في دارنا، و كان يقوم بالليل و يصلّي ثم يبكي طويلاً و ينشد أبياتا، فسئل عن تلك الأبيات التي ينشدها بالليل فقال: سمعت محمد بن عوف يقول: سمعت محمد بن كثير المصيبي يقول (3):

بني (4) كثير كثير الذنوب \*\*\* ففي (5) الحل و البلب من كان سبه

بني كثير دهنه اثنتان \*\*\* رياء و عجب يخالطن قلبه

بني كثير أكل نؤوم \*\*\* و ما ذاك من فعل من خاف ربه

بني كثير يعلم علما \*\*\* لقد أعوز الصوف من جز كلبه

أخبرت أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن جعفر، حدّثنا عبيد الله بن سعد قال: مات محمد بن كثير المصيبي سنة ست عشرة و مائتين.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأنا أبو الحسين (6) الصيرفي، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا البخاري (7) قال: مات يوم السبت لتسع عشرة مضت من ذي الحجّة سنة [ست] (8) عشرة و مائتين.

ص: 126

1- كذا بالأصل و «ز».

2- تحرفت في «ز» إلى: الغارمي.

3- الأبيات في سير أعلام النبلاء 382/10.

4- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و السير.

5- بالأصل و «ز»: «في» و المثبت عن السير.

6- في «ز»: الحسن.

7- التاريخ الكبير للبخاري 218/1/1.

8- زيادة عن «ز»، و التاريخ الكبير.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد، قال: أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: و مات محمد بن كثير بن [أبي] (1) عطاء المصيصي - يعني - سنة ست عشرة و مائتين.

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال: سنة [ست] (2) عشرة و مائتين فيها مات أبو يوسف محمد بن كثير بالمصديصة، و كان أصله من صنعاء، و منشؤه بالشام، قال البخاري:

مات لتسع عشرة مضت من ذي الحجّة منها، لئن جدا.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو موسى: مات محمد بن كثير المصيصي سنة سبع عشرة و مائتين، و ذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى محمد بن المشنى بذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب قال: و نعي إلينا محمد بن كثير المصيصي قبل أن يقدم مصر على مرحلة من مصر - يعني - سنة سبع عشرة و مائتين.

### 6930 - محمد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء [أبو] عبد الله السجستاني

6930 - محمد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء [أبو] (3) عبد الله السجستاني (4)

شيخ الطائفة المعروفة بالكرامية (5).

حدّث عن علي بن حجر المروزي، و علي بن إسحاق الحنظلي السمرقندي، و إبراهيم ابن يوسف الماكياني البلخي، و مالك بن سليمان الهروي، و أحمد بن حرب، و عتيق بن محمد الحرسي، و أحمد بن الأزهر النيسابوري، و أحمد بن عبد الله الجوباري، و محمد بن تميم الفاريابي، و غيرهم.

ص: 127

1- زيادة عن «ز».

2- زيادة عن «ز».

3- زيادة لازمة عن «ز».

4- ترجمته في ميزان الاعتدال 21/4 و لسان الميزان 353/5 و الوافي بالوفيات 375/4 و اللباب 89/3 و سير أعلام النبلاء 523/10 و

العبر 16/2 و تذكرة الحفاظ 106/2 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 251-260) ص 310 و جاء في الوافي بالوفيات: عراف بن خراية.

5- جاء في الوافي بالوفيات: «أن محمد كرام من الصفاتية المثبتين لصفات الرب تعالى لكنه انتهى فيها إلى التجسيم و التشبيه، و الكرامية فرق يبلغون اثنتي عشرة فرقة لكن أصولها ستة، و لكل فرقة رأي في التجسيم و التكيف.... و ذهبوا إلى اعتقادات تنافي العقل و الشرع و

تخالفهما». راجع الشهرستاني ص 79.

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن إسحاق، وأبو إسحاق إبراهيم بن سفيان، وعبد الله ابن محمد القيراطي، وإبراهيم بن الحجاج النيسابوريون (1).

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الصوفي - بنيسابور - ثنا أحمد بن محمد بن موسى الجرجاني، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، ثنا محمد بن كرام - بالري - ثنا مالك بن سليمان الهروي، ثنا مالك بن أنس عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام».

قال الخطيب: لا يثبت عن مالك هذا الحديث، والله أعلم.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله قال: محمد بن كرام [اثنان أحدهما: (2) العابد أبو عبد الله السجزي، قيل إنه من بني نزار من قرية من قرى زرنج (3) ونشأ بسجستان ثم دخل بلاد خراسان وأكثر الاختلاف إلى أحمد بن حرب الزاهد، وسمع التفسير من علي بن إسحاق الحنظلي السمرقندي عن محمد بن مروان عن الكلبي، وسمع ببلخ من إبراهيم بن يوسف الماكياني، وبمرو من علي بن حجر، وبهراة من عبد الله بن مالك بن سليمان، وبنيسابور من أحمد بن حرب، وعتيق بن محمد الحرشي، و محمد بن الأزهر، وقد أكثر الرواية عن أحمد الجويباري، و محمد بن تميم الفاريابي، ولو عرفهما لأمسك عن الرواية عنهما، ولما ورد محمد بن كرام نيسابور بعد المجاورة بمكة خمس سنين، وانصرف إلى سجستان، وباع بها ما كان يملكه. انصرف إلى نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله، ثم لما أطلق عنه خرج إلى ثغور الشام ثم انصرف إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر بن عبد الله وطالت محنته فكان يغتسل كل جمعة ويتأهب للخروج إلى الجمعة ثم يقول للسجان: أ تاذن في الخروج؟ فيقول: لا، فكان أبو عبد الله يقول: اللهم إنك تعلم أنني قد بذلت مجهودي، والمنع فيه من غيري (4).

قال لنا أبو منصور بن زريق، قال لنا أبو بكر الحافظ: وأما الثاني بنصب الكاف وتشديد الزاء، فهو محمد بن كرام أبو عبد الله الذي ينسب إليه في المذهب الطائفة المعروفة بالكرامية، كان ببلاد خراسان، ثم انتقل فسكن بيت المقدس، وهناك مات، ولم يقع إلي عنه، حكى حديث واحد.

ص: 128

1- في «ز»: النيسابوري.

2- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

3- رسمها بالأصل: «درنج» وفي «ز»: «زرنج» وفوقها ضبة والمثبت زرنج عن معجم البلدان، مدينة قسبة سجستان.

4- تاريخ الإسلام (حوادث سنة 251-260) ص 311.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (1):

و أما كرام بفتح الكاف و تشديد الراء فهو محمد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء أبو عبد الله السجزي، سمع علي بن إسحاق الحنظلي، و إبراهيم بن يوسف الماكياني، و علي بن حجر، و عبد الله بن مالك بن سليمان، و أحمد بن حرب، و عتيق بن محمد، روى عنه إبراهيم بن محمد بن سفيان، و إبراهيم بن الحجّاج، و عبد الله بن محمد القيراطي، و مات بالقدس في صفر سنة خمس و خمسين و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي - قراءة - عن أبي بكر أحمد بن الحسين، قال: سمعت الحاكم أبو عبد الله قال: سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول:

سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق السراج يقول: شهدت محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، و دفع إليه كتاب من محمد بن كرام يسأله عن أحاديث منها: سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سالم، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلّم قال: «الإيمان يزيد و لا ينقص»، و معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلّم قال: «الإيمان لا يزيد و لا ينقص»، فكتب محمد ابن إسماعيل على ظهر كتابه: من حدّث بهذا استوجب الضرب الشديد و الحبس الطويل (2).

أنبأني أبو محمد بن الفرّج الأسفرائيني عن أبيه، أنبأنا مشرف (3) بن مرجى بن إبراهيم المقدسي (4)، أخبرني أبي عن أبيه أن أبا عبد الله بن كرام دخل بيت المقدس و قعد على العمود المنصوب، و هو اليوم على باب المهدي في جامعها (5) شرقي باب القسس، و تكلم، فجاءه رجل غريب بعد ما سمع أهل القدس (6) منه حديثا كثيرا فسأله ذلك الإنسان عن الإيمان، فأمسك عن الجواب فيه، فسأله ثاني مرة فاشتغل عنه، ثم سأله ثالث مرة و قال: هذا أمر عظيم يسألك إنسان عن مسألة ثلاث مرات فتشاغل عنه، ما تقول في الإيمان؟ فأجابه و قال: الإيمان قول، فلمّا سمعوا ذلك منه حرّقوا الكتب التي قد كتبوا عنه، و نفاه والي

ص: 129

1- الاكمال لابن ماكولا 128/7.

2- ميزان الاعتدال 21/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 251-260) ص 315.

3- بالأصل: «أنبأنا أبو مشرف» و المثبت عن «ز».

4- من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 251-260) ص 315.

5- كذا بالأصل، و في «ز»: «حايها» و فوقها ضبة.

6- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ الإسلام: أهل الأندلس.

الرّملة، واسمه يانس المؤمنسي إلى زغر (1)، و مات بها، و حمل إلى بيت المقدس.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال (2):

و حدّثني الثقة من أصحابهم عن عبد الرّحمن بن محمد قال: قال أحمد بن محمد بن يحيى الدهان: خرج أبو عبد الله محمّد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء النزاري الزاهد من نيسابور في شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين (3).

قال الحاكم: قالوا: و توفي أبو عبد الله ببيت المقدس من الليل فحمل بالغداة و لم يعلم بموته إلاّ خاصته، و دفن في مقابر الأنبياء، صلوات الله عليهم، بباب أريحا بقرب زكريا، و يحيى بن زكريا و غيرهما من الأنبياء، و توفي و أصحابه ببيت المقدس نحو عشرين ألفا (4)، و كان لأصحاب ابن كرام رباط ببيت المقدس، فسمعت أبا عبد الله محمّد بن أحمد المقدسي العثماني يحكي أنه كان بذلك الرباط جماعة من أصحابه مظهرين للنسك (5)، و كان ببيت المقدس رجل يقال له هجّام، يحبهم، و يحسن ظنه بهم، فنهاء الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم عن إحسانه بهم الظن فقال: المال منهم ما ظهر لي، فلمّا كان بعد ذلك رأى هجّام في المنام كأنه اجتاز برباطهم، فرأى كأن حائطه كله نبات النرجس فاستحسنه، فمدّ يده ليتناول منه شيئاً فوجد أصوله في العذرة، فقصّ رؤياه على الفقيه نصر فقال: هذا تصديق ما قلت لك إنّ ظاهرهم حسن و باطنهم خبيث.

### 6931 - محمّد بن كعب بن حيّان بن سليم بن أسد

6931 - محمّد بن كعب بن حيّان بن سليم بن أسد (6)

أبو حمزة - و قيل أبو عبد الله - القرظي (7)

ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلّم (8)، و هو من أهل المدينة.

قدم على عمر بن عبد العزيز في خلافته، و روى عن ابن مسعود على ما قيل، و عن ابن

ص: 130

1- زغر: قرية بمشارف الشام (معجم البلدان).

2- رواه الذهبي في تاريخ بغداد ص 314.

3- زيد في «ز»: و مات بالشام في صفر سنة خمس و خمسين و مائتين.

4- إلى هنا في تاريخ الإسلام ص 314.

5- في «ز»: التمسك.

6- تحرفت في «ز»: إلى: أشيب.

7- ترجمته في تهذيب الكمال 17/179 و تهذيب التهذيب 5/269 و سير أعلام النبلاء 5/65 و حلية الأولياء 3/212 و التاريخ الكبير

1/1/216 و الأنساب (القرظي)، و العبر 1/134 و شذرات الذهب 1/136. و القرظي نسبة إلى بني قريظة، و كان أبوه من سبي بني قريظة.

8- سير أعلام النبلاء 5/65 و عقب الذهبي بقوله: و لم يصح ذلك.

عبّاس، و جابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، والبراء بن عازب، وأبي ذرّ، وكعب بن عجرة، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الله بن شداد بن الهاد، ورأى ابن عمر وسأله.

روى عن محمّد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة، وعثمان بن حكيم، وعاصم بن كليب، ومحمّد بن عجلان، وأبو صخر حميد بن زياد، وخصيف، وموسى بن عبيدة، وأبو مودود عبد العزيز بن سليمان، وأيوب بن موسى، وعبد الله بن إسحاق، وعمر مولى غفرة، ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وأسامة بن زيد الليثي، وعمر و(1) بن سعد الفدكي، وصالح بن حسان، وعمير بن هانئ المرّي (2)، وعبد الرحمن بن أبي الموالم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا هاشم - يعني: ابن القاسم - ثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت محمّد بن كعب القرظي قال: سمعت زيد بن أرقم قال: لما قال (3) عبد الله بن أبيّ ما قال: لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (4) وقال: لنن رجعنا إلى المدينة؛ قال:

فسمعتة، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، قال: فلامني ناس من الأنصار قال: وجاء هو فحلف ما قال ذلك، فرجعت إلى المنزل، فنمت، قال: فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغني، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إنّ الله عزّ وجل قد صدّقك وعذرک»، فنزلت هذه الآية: هُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (5) الله (6).

قال: و حدّثنا عبد الله بن أحمد (7)، حدّثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن محمّد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم [نحوه] (8) أخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة.

أخبرنا أبو العلاء زيد، وأبو المحاسن مسعود ابنا (9) علي بن منصور بن علي، قالوا: أنبأنا

ص: 131

- 1- في «ز»: عمر.
- 2- كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: العنسي.
- 3- في الأصل: «قام» والمثبت عن «ز».
- 4- «صلى الله عليه وسلم» ليس بالأصل و«ز».
- 5- سورة المنافقون، الآية: 7.
- 6- رواه أحمد بن حنبل في المسند 81/7 رقم 1/19315.
- 7- مسند أحمد بن حنبل رقم 2/19315.
- 8- زيادة عن المسند.
- 9- بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والمثبت عن «ز».

أبو منصور محمّد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومى، أنبأنا أبو الحسن عبد الجبّار بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، ثنا عبد الله بن محمّد بن النعمان، ثنا بشر ابن حجر السامي، ثنا أبو المقدم هشام بن زياد، عن محمّد بن كعب القرظي قال (1):

عهدت عمر بن عبد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة، وهو شاب ممتلئ الجسم، حسن البضعة، فلمّا استخلف أرسل إليّ وأنا بخراسان فأتيته بخنصرة، فدخلت عليه فرأيت أنه قد تعيّر حاله ونحل جسمه فجعلت انظر إليه لا أكاد أصرف بصري عنه، فقال: إنك لتنظر إليّ نظرا ما كنت تنظره إليّ من قبل يا بن كعب، قال: قلت: لعجبي، قال: وما أعجبك؟ قلت: لما حال من لونك، ونفى (2) من شعرك، ونحل من جسمك، فقال: كيف لو رأيته يا بن كعب بعد ثلاثة في قبري، حيث تقع حدقتاي على وجهي، ويسيل منخراي وفي صديدا ودودا؟ كنت لي أشد نكرة، أعد عليّ الحديث الذي كنت حدثنه عن ابن عباس قال: قلت: حدّثنا ابن عباس يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنّما تجالسون بالأمانة فلا تصلّوا خلف النائم والمتحدث، واقتلوا الحيّة والعقرب، وإن كنتم في صلاتكم، ولا تستروا الجدر بالثياب، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذن أخيه فكأنما نظر في النار، ومن أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحبّ أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحبّ أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله عز وجل أوثق منه بما في يده (3)، ألا أنبئكم بشراركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من نزل وحده ومنع رفته وجلد عبده، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «من يبغض الناس ويبغضونه، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من لا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنبا، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شرّه، إن عيسى بن مريم قام في قومه فقال: يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهّال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا تظالموا، ولا تكافئوا (4) ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم، يا بني إسرائيل إنّما الأمر ثلاثة: أمر

ص: 132

- 1- راجع الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي باختلاف الرواية ص 31-32، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ص 52-53.
- 2- بدون إعجام بالأصل، وفي «ز» و المختصر: «بقي» و المثبت عن السيرتين. و معنى نفى هنا: ثار و ذهب و شعث و تساقط .
- 3- في المختصر: يديه.
- 4- في سيرة ابن عبد الحكم: و لا تجاوروا.



بين رشده فاتبعوه، وأمر بين غيه فاحتلبوه، وأمر اختلف فيه فردّوه إلى الله عزّ وجلّ» [11641].

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنبأنا أبو صاعد يعلى بن هبة [الله] (1). وأخبرنا أبو محمد الحسن بن [أبي] (2) بكر، أنبأنا الفضيل بن أبي منصور، قال:

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر، ثنا عيسى بن أحمد، ثنا كثير بن هشام، أبو (3) سهل، ثنا هشام بن المقدم عن محمد بن كعب القرظي قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز وهو بخصاصة، وكان عهدي به وهو أمير علينا بالمدينة حسن الجسم، فكنت انظر إليه، فقال لي: يا بن كعب، إنك تنظر إليّ نظراً لم تكن تنظره إليّ من قبل؟! قال: قلت: يعجبني، قال: وما يعجبك؟ قال: قلت: لما حال (4) من لونك، ونحل من جسمك، ونفي (5) من شعرك، قال: فكيف لو رأيتني بعد ثلاثة في قبوري، وقد سألت حدقتاي على وجنتي، وامتلاً فمي ومنخري دوداً وصديداً؟ كنت لي أشد نكرة، أعد عليّ حديث ابن عباس الذي حدثني به، قلت: حدثني ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن لكل شيء شرفاً وإن أشرف المجالس ما استقبل القبلة، وإنما تجالسون بالأمانة ولا تصلوا خلف النائم ولا المتحدّث، واقتلوا الحية والعقرب، وإن كنتم في صلاتكم، ولا تستروا الجدر بالثياب، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار، ومن سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن سرّه أن يكون أكرم الناس فليقلع اللّٰه، ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق بما في يده» (6)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا- أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من نزل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده»، ثم قال: «ألا أنبئكم بما هو شرّ منه؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من يبغض الناس ويبغضونه» ثم قال: «ألا أنبئكم بما هو شرّ منه؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من لا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنباً»، ثم قال: «ألا أنبئكم بمن هو شرّ منه؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال (7): «من لا يرجي خيره، ولا يؤمن شرّه، إن عيسى بن مريم قام في قومه فقال: يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها

ص: 133

1- زيادة عن «ز».

2- زيادة عن «ز».

3- بالأصل: «و أبو سهل» تصحيف، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 384/15.

4- في سيرة ابن عبد الحكم: تغير من لونك.

5- إعجامها مضطرب بالأصل و «ز».

6- في «ز»: يديه.

7- من قوله: «قال: من لا يقبل...» إلى هنا سقط من «ز».

فتظلموهم، ولا- تظلموا ولا- تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم، الأمر ثلاثة: أمر يبين رشده فاتبعوه، وأمر يبين غيه فاجتنبوه، وأمر مختلف [فيه فردوه إلى الله عز وجل]». [11642] قال: وأنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا عبد الله بن عبد العزيز البغوي [1] المنيعي، حدثنا عبيد الله بن محمد (2)، ثنا هشام (3) أبو المقدم عن محمد بن كعب القرظي بهذا الحديث.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، وأبو محمد بن طاوس، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا الحسن بن محمد الدقاق، ثنا الحسين بن الأسود قال: وسمعت سفيان بن عيينة يقول:

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة بعث إلى محمد بن كعب وإلى رجاء (4) بن حيوة (5)، وإلى سالم بن عبد الله قال: فحضروا فقال لهم: قد ترون ما ابتليت به، وما قد نزل بي، الحكاية.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (6)، حدثني أبو الجماهر، ثنا ابن عياش، عن عمرو بن مهاجر قال:

كان مع عمر بن عبد العزيز: سالم بن عبد الله، وأبو قلابة، ومحمد بن كعب، وعراك ابن مالك، وابن شهاب.

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي عن ابن إسحاق قال:

محمد بن كعب القرظي القاص (7): محمد بن كعب بن سليمان بن عمرو بن إياس بن حيان بن قرظة بن عمران بن عمرو بن قرظة بن الخزرج بن كعب بن آدم بن محمد، ونوح بن محمد.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن

ص: 134

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

2- زيد بعدها في «ز»: «العيثي» كذا، والصواب العيثي.

3- هو هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، ترجمته في تهذيب الكمال 251/19.

4- في «ز»: جابر.

5- بالأصل و «ز»: حيويه.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 714/2.

7- كذا بالأصل، وفي «ز»: القاضي.

مخلد، أنبأنا علي بن محمّد بن خزفة، أنبأنا محمّد بن الحسين بن محمّد، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي (1)، ثنا عمر بن عثمان، أخبرني من رأى على محمّد بن كعب ثوبين موردين و هو داخل على عمر بن عبد العزيز، و هو محمّد بن كعب بن سليم بن عمرو ابن إياس بن حيّان بن قرظة بن عمران بن عمرو بن قريظة بن الحارث القرظي القاضي (2).

أخبرنا ذاك الفضل بن غانم عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، و أبو طاهر الباقلائي.

ح و أخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنبأنا أبو طاهر الباقلائي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص، ثنا خليفة بن خياط (3) قال: محمّد ابن كعب القرظي من حلفاء الأوس بن حارثة (4)، يكنى أبا حمزة، توفي سنة سبع عشرة و مائة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، [أنا أبو بكر البيهقي] (5) أنبأنا أبو عثمان الصابوني، أنبأنا أبو محمّد بن أحمد الهروي، أنبأنا أبو بكر الجنيد، ثنا أبو عبد الرّحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال: أملى علي أبي إملاء من كنيته أبو حمزة فذكرهم، و قال: أبو حمزة محمّد بن كعب القرظي.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو محمّد بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة و محدّثيهم: محمّد بن كعب القرظي.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد الباسيري، أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضّل بن غسان الغلابي، أنبأنا أبي قال: قال يحيى - هو ابن معين - محمّد بن كعب القرظي أبو حمزة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن

ص: 135

1- بالأصل و «ز»: الخزامي، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 431/1.

2- كذا بالأصل، و في «ز» هنا: القاص.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 459 رقم 2344.

4- تحرفت بالأصل إلى: «جارية» و المثبت عن «ز»، و طبقات خليفة.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، لتقويم السند.

ابن السَّقَا، و أبو محمّد بن بالوية، قالوا: ثنا محمّد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمّد قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: محمّد بن كعب أبو حمزة، قد سمع من معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمّد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللبباني (1)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمّد بن سعد (2) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: محمّد بن كعب القرظي حليف الأوس، يكنى أبا حمزة.

قال الهيثم بن عدي: توفي سنة عشرين و مائة.

قال الواقدي: توفي بالمدينة سنة سبع عشرة و مائة، وقال لي أبو نعيم الفضل بن دكين:

توفي سنة ثمان و مائة.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمّد بن سعد قال (3) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

محمّد بن كعب بن حيّان بن سليم بن أسد القرظي حلفاء الأوس، و يكنى أبا حمزة.

أنبأنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني عبيد الله بن عبد الرّحمن بن موهب أن محمّد بن كعب القرظي كان يكنى أبا حمزة، قال محمّد بن سعد: و كان ثقة، عالماً، كثير الحديث، ورعاً، رحمه الله و رضي عنه.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا عبد الرّحمن بن عمر بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي قال: و محمّد ابن كعب القرظي من حلفاء الأوس، يكنى أبا حمزة، توفي بالمدينة سنة سبع عشرة و مائة، و هو ابن ثمان و سبعين سنة، و قال الفضل بن دكين: توفي سنة ثمان و مائة.

قال أبو يوسف: و هو يعد في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة، و أبي سعيد الخدري، و ابن عمر، و ابن عباس، و قد سمع محمّد بن كعب من زيد بن أرقم، و لم يسمع من العباس، توفي العباس في خلافة عثمان، و ولد محمّد بن كعب آخر خلافة علي بن أبي طالب في سنة أربعين (4).

ص: 136

1- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: اللبباني.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة.

4- سير أعلام النبلاء 68/5 و تهذيب الكمال 181/17.

أنبأنا أبو الغنائم أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأنا أبو الحسين (1) الصيرفي، و محمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري قال (2): محمد بن كعب أبو حمزة القرظي مدني، سمع ابن عباس، وزيد بن أرقم، قال أبو نعيم: مات سنة ثمان ومائة، سمع منه الحكم بن عتيبة، وابن عجلان، يقال: محمد بن كعب بن سليم، وكان أبوه ممّن [لم] (3) يثبت (4) يوم قريظة، فترك.

قال: و حدّثني يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، حدّثني أبو صخر أنه سأله محمد بن كعب القرظي فقال: سمعت عبد الله بن عباس في صيد البحر ما نبذه.

قال: و حدّثني ابن بشار (5)، ثنا أبو بكر، ثنا الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة»، قال محمد: لا أدري حفظه أم لا [11643].

قال: و حدّثني ابن أبي الأسود، ثنا حميد بن الأسود عن قدامة بن موسى، عن عبد الله ابن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي رأيت ابن عمر بقاء، فقلت: ما جاء بك؟ أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6): محمد بن كعب القرظي أبو حمزة، سكن الكوفة، و تحوّل إلى المدينة، روى عن أبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، روى عنه محمد ابن المنكدر، و زيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن كليب، وعثمان بن حكيم، ويزيد بن زياد القرظي، و محمد بن عجلان، وأبو مودود، وأبو معشر، و موسى بن عبيدة، وأبو صخر، سمعت أبي يقول ذلك، سنل أبو زرعة عن محمد بن كعب فقال: مدني ثقة.

ص: 137

- 1- تحرفت في «ز» إلى: الحسن.
- 2- التاريخ الكبير للبخاري 216/1/1.
- 3- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز»، و التاريخ الكبير.
- 4- في «ز»: «يثبت» تصحيف.
- 5- بالأصل و «ز»: «يسار» و المثبت عن التاريخ الكبير.
- 6- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 76/8.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو حمزة محمد بن كعب القرظي سمع ابن عباس، وزيد بن أرقم، روى عنه الحكم بن عتيبة، وموسى بن عبيدة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو حمزة محمد بن كعب القرظي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنبأنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا سليم ابن أيوب الفقيه، أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان، ثنا علي بن إبراهيم الجوزي، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي قال: محمد بن كعب القرظي أبو حمزة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر الخطيب، أنبأنا أبو طاهر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الصوّاف، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو حمزة محمد بن كعب القرظي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أبو بكر بن منجويه، أنبأنا محمد بن محمد الحاكم (1) قال: أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني، من حلفاء الأوس بن حارثة، وكان أبوه حمزة محمد بن كعب من سبي قريظة الذين حكم فيهم سعد بن معاذ، كان بالكوفة، ثم خرج إلى المدينة بماله فاشترى بها مالا، سمع ابن عباس، وزيد بن أرقم، ويقال: سمع ابن مسعود، ورأى ابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار، ونافع بن مالك أبو (2) سهيل الأصبحي، والحكم بن عتيبة، وأيوب بن موسى.

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: أما القرظي: فهو محمد بن كعب القرظي رأى علي بن أبي طالب، وروى عن أبي هريرة، وابن عباس وغيرهما، كان يجالس عمر بن عبد العزيز، ويأخذ عمر عنه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا محمد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن كعب القرظي حليف الأوس، أبو حمزة المدني، سمع زيد بن أرقم، روى عنه الحكم بن عتيبة في تفسير سورة المنافقين،

ص: 138

1- الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 35/4 رقم 1687.

2- تحرفت بالأصل إلى: «بن» و المثبت عن «ز»، و الأسامي والكنى و تهذيب الكمال.

وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان و مائة، قاله البخاري، و محمد بن سعد عنه، وقال الذهلي:

وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله، وقال ابن أبي شيبة مثل أبي نعيم، وقال عمرو بن علي: مات سنة سبع عشرة و مائة، وقال أبو عيسى: مات سنة ثمان و مائة، وقال أبو عيسى: سمعت قتبية ابن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، و قال الواقدي:

توفي بالمدينة سنة سبع عشرة و مائة، و هو ابن ثمان و سبعين سنة، وقال ابن أبو سعد: توفي سنة عشرين و مائة، وقال ابن عمير: مات سنة تسع عشرة و مائة.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة - قراءة - عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد، أنبأنا أبو زكريا.

ح و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا رشأ بن نظيف، قال: ثنا عبد الغني بن سعيد قال: فأما محمد بن كعب بالقاف و الظاء المعجمة، فهو محمد بن كعب أبو حمزة القرظي.

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا (1)، قال: أما القرظي بضم القاف، و فتح الراء و بالظاء المعجمة، فهو محمد بن كعب بن سليم القرظي أبو حمزة، رأى عليا، روى عن ابن عباس، و أبي هريرة، و زيد بن أرقم، سمع منه الحكم بن عتيبة، و ابن عجلان و غيرهما.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنبأنا أبو عامر محمود بن القاسم، و أبو نصر عبد العزيز بن محمد، و أبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنبأنا عبد الجبار بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنبأنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت قتبية بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (2)، قال أبو عيسى: و محمد بن كعب القرظي يكنى أبا حمزة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (3)، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، ثنا

ص: 139

1- الاكمال لابن ماكولا 110/7.

2- تهذيب الكمال 181/17 و سير أعلام النبلاء 67/5.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 564-563/1.

أبو صخر عن عبد الله بن معتب - أو مغيث - بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد بعده» [11644].

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب، ثنا الحارث بن [أبي] أسامة، ثنا محمد بن سعد قال:

أخبرت عن سعيد بن أبي مریم، عن نافع بن يزيد، حدّثني أبو صخر عن عبد الله بن معتب - أو مغيث -، فذكره، قال: قال نافع: قال ربيعة: فكنا نقول: هو محمد بن كعب القرظي، و الكاهنان قريظة و [النضير] (1) و أخوهما الهذلي، و لهم بقية.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصّفّار، ثنا أبو حكيم الأنصاري، ثنا حرملة (2)، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يخرج في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون من بعده» [11645].

رواه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب، فأدخل بينه وبين أبي صخر عمرو بن الحارث (3).

أخبرناه أبو علي الحدّاد في كتابه، أنبأنا أبو بكر بن ريدة (4)، أنبأنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، قال: أخبرت أبو صخر حميد بن زياد، عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يكون في الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد يكون بعده» [11646].

وقد روي عن ابن وهب بإسناد آخر.

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو ثابت، ثنا

ص: 140

1- مكانها بياض بالأصل، و المثبت عن «ز». و الخبر من هذه الطريق روي في تهذيب الكمال 181/17.

2- تهذيب الكمال 18/17.

3- سير أعلام النبلاء 68/5 و انظر تهذيب الكمال 181/17.

4- في «ز»: زيدة، تصحيف.



ابن وهب، حدّثني عبد الجبّار بن عمر، عن ربيعة بن أبي عبد الرّحمن قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم:

«يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد غيره»، قال: فكانوا يرون أنه محمّد بن كعب القرظي، قال أبو ثابت: الكاهنان قريظة، و التّضير.

أخبرنا أبو عبد الله أيضا، أنبأنا البيهقي، أنبأنا أبو محمّد السّكري ببغداد، أنبأنا أبو بكر الشافعي، ثنا جعفر بن محمّد بن الأزهر.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر [محمّد بن] (1) أحمد بن محمّد البابسيري، أنبأنا [أبو] (2) أمية الأ-حوص بن المفضل، قال:- نا المفضل بن غسان الغلابي، ثنا مصعب بن عبد الله - زاد ابن الأزهر بن مصعب بن ثابت الزبيري، حدّثني أبي عن موسى قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال: «يخرج في - وقال ابن الأزهر: من - الكاهنين رجل أعلم الناس بكتاب الله» [11647].

قال سفيان: يرون أنه محمّد بن كعب القرظي (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب.

و أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة.

ح و أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا علي بن أحمد ابن عبدان، أنبأنا أبو بكر محمّد بن محمود العسكري، ثنا جعفر بن محمّد القلانسي، قالوا:

حدّثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرّحمن (4)، أخبرني أبي - وفي حديث يعقوب:

عن أبيه - قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: ما رأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن من القرظي.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا علي بن الحسن الربيعي،

ص: 141

1- زيادة منا لازمة للإيضاح، و ورد في «ز»: «أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البابسيري» راجع الأنساب البابسيري (241/1).

2- زيادة عن «ز».

3- من طريق مصعب بن عبد الله روي في تهذيب الكمال 182/17.

4- تهذيب الكمال 182/17 و سير أعلام النبلاء 68/5.

ورشأ بن نظيف، قالوا: أنبأنا محمد بن محمد بن داود، ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد ابن خراش، قال:

محمد بن كعب القرظي لم يسمع من علي، وروى عن علقمة عن عبد الله، وعن شيب (1) بن ربيعي عن علي.

قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الرحمن ابن عمر بن أحمد بن حمّة، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبّة، حدّثني جدّي يعقوب قال: سمعت علي بن المديني يقول: محمد بن كعب ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، و محمد بن الحسن، و أحمد بن محمد العتيقي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالوا:

أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال (2): محمد بن كعب القرظي مدني، تابعي، ثقة، رجل صالح، عالم بالقرآن.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب، ثنا زيد بن بشر، أخبرني ابن وهب قال: سمعت ابن زيد يقول: كان أبي - يعني زيد بن أسلم - يقول: رأيت محمد بن كعب القرظي يرقق قليلا يخفف عن نفسه.

قال يعقوب: و محمد أبو (3) حمزة.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا علي بن محمد (4) الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدّثنا ابن أبي الدنيا، حدّثني سلمة بن شبيب، عن زهير بن عباد (5)، حدّثني أبو كثير (6) البصري قال: قالت أم محمد بن كعب القرظي لمحمد: يا بني،

ص: 142

1- تحرفت في «ز» إلى: شيت.

2- تاريخ الثقات للعجلي ص 411 رقم 1495 و تهذيب الكمال 180/17 نقلا عن العجلي. و مثله في سير أعلام النبلاء 67/5.

3- تحرفت في «ز» إلى: ابن.

4- في «ز»: علي بن محمد بن محمد الخطيب.

5- من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال 182/17 و سير أعلام النبلاء 65/5-66.

6- كذا بالأصل و «ز»، و تهذيب الكمال، و في سير الأعلام: أبو كبير.

لولا- أني أعرفك صغيرا طيبا و كبيرا طيبا لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا لما أراك تصنع بنفسك بالليل و النهار، قال: يا أمّته، و ما يؤمنني أن يكون الله قد اطلع عليّ و أنا في بعض ذنوبي فمقتني، فقال: اذهب لا أغفر لك، مع أن عجائب القرآن ترد بي على أمور حتى إنه لينقضي (1) الليل و لم أفرغ من حاجتي.

أبنا أبو [علي] (2) الحسن بن أحمد، أبنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصّفّار - إجازة - ثنا جدي أبو بكر عبد الله بن (3) أحمد، و أبنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أبنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج - إجازة - أبنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن محمّد المقرئ، قالوا: أبنا إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن متّويه، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود - هو المهري (4) - ثنا ابن أبي مريح قال: قالت أم محمّد ابن كعب القرظي لابنها: يا بني، لو لا أني (5) أعرفك صغيرا طيبا، و كبيرا طيبا لظننت أنك تحدث في كلّ يوم حدثا، فقال: يا أمّة، إنني إذا دخلت للصلاة و قفت من القرآن على عجائب حتى إن لي لي يذهب قبل أن أقضي منه حاجتي، قال: و قالت أم منصور بن المعتمر لابنها منصور: هل قتلت قتيلا، هل أكلت مال يتيم؟ فقال: يا أمّة، قتل منصور نفسه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أبنا أبو محمّد الجوهري، أبنا أبو عمر بن حيّوية، و أبو بكر بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أبنا ابن المبارك (6)، ثنا عبّيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال: سمعت محمّد بن كعب القرظي يقول: لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح ب إذا زلزلت (7) و القارعة (8) لا أزيد عليهما و أتردد فيهما و أتفكّر، أحبّ إليّ من أهدّ القرآن ليلتي هذا (9)، أو قال: أنثره نثرا.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، ثنا عبد العزيز الكتاني، أبنا أبو محمّد بن أبي نصر،

ص: 143

1- بالأصل: «لينقض» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال و سير الأعلام.

2- زيادة لازمة عن «ز».

3- من هنا إلى قوله: بن محمد (بن محمد المقرئ) سقط من «ز»، فاختل السند.

4- في «ز»: الهروي.

5- بالأصل: «أن» و المثبت عن «ز».

6- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 182/17.

7- سورة الزلزلة، الآية الأولى.

8- سورة القارعة، الآية الأولى.

9- الهدّ: سرعة القطع و سرعة القراءة، و قد هدّ القرآن يهدّه هذا إذا أسرع فيه و تابعه. (تاج العروس بتحقيقنا: هذذ).

و ابنه أبو علي، و أبو الحسين الميداني، و أبو نصر بن الجبّان، قالوا: أنبأنا أبو سليمان بن زبر، ثنا الحسن بن حبيب، ثنا عبد الرحمن بن عمرو، ثنا يسرة بن صفوان، ثنا أبو معشر عن محمد بن عبيد قال: رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجمعة، فلمّا كان ببعض الطريق جلس هو و أصحاب له فقال لهم: ما تمّنون أن تفتروا عليه، فقالوا كلهم: طيبخ، قال:

تعالوا ندعو الله عز و جل أن يرزقنا طيبخا، قال: فدعوا الله عز و جل فإذا خلفهم مثل رأس الجزور يفور، فأكلوا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدّثنا أحمد بن عباد، ثنا عبد الصّمد، ثنا الفضيل، عن عبد الله بن رجاء، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهّده في الدنيا و فقّهه في الدين، و بصّره عيوبه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو القاسم القشيري، و أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، ح و أخبرتنا أم عبد الكريم (1) لطيفة بنت مسعود بن المظفر الشجاعي (2)، قالت: أنبأنا جدي أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن علي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن داود العلوي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، ثنا عبد الله بن هاشم بن حيّان الطوسي - بطوس - ثنا وكيع بن الجراح، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهّده في الدنيا، و فقّهه في الدين، و بصّره عيوبه، و من أوتيهن (3) أوتي خير الدنيا و الآخرة (4).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، ثنا إسحاق بن ميمون، ثنا الحميدي قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قال محمد بن كعب القرظي: إذا أراد الله بعبد خيرا زهّده في الدنيا، و فقّهه في الدين، و بصّره عيوبه، قال: ثم التفت الفضيل إلينا فقال: و لما قال الرجل: لا إله إلا الله فأخشى عليه النار، و قيل: و كيف ذلك؟ قال: يغتاب بين يديه رجل فيعجبه فيقول: لا إله إلا الله

ص: 144

1- قوله: «و أخبرتنا أم عبد الكريم» مكرر بالأصل.

2- تحرفت في «ز» إلى: الفجاعي.

3- بالأصل: «أوتيهن» و المثبت عن «ز».

4- رواه المزي في تهذيب الكمال 182/17.

وليس (1) هذا موضعها، إنما هذا موضع أن ينصح له في نفسه، و يقول له: اتق الله.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني سعيد بن نصر أبو عثمان الأندلسي، ثنا إبراهيم بن محمّد بن عبيد المقدسي (2)، ثنا يزيد بن عبد الصّمد، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز قال: أصاب محمّد بن كعب القرظي مالا، فقيل له: ادّخر لولدك من بعدك؟ قال: لا، ولكن ادّخر لنفسي عند ربي، و ادّخر ربي لولدي (3).

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم (4)، ثنا أبي، ثنا أحمد بن محمّد بن عمر ثنا عبد الله بن محمّد بن عبيد، حدّثني الحسن بن علي أنه حدّث عن عباية (5) بن كليب عن محمّد بن نصر الحارثي قال: كان محمّد بن كعب يقول: الدنيا دار فناء، و منزل قلعة (6) رغبت عنها السعداء و انتزعت (7) من أيدي الأشقياء، فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها، و أزهّد الناس فيها أسعد الناس بها، هي المعونة (8) لمن أطاعها، المهلكة لمن اتّبعها، الخائنة لمن انقاد لها، علمها جهل، و غناها فقر، و زيادتها نقصان، و أيامها دول.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا علي بن محمّد بن محمّد بن الأخضر، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الله بن وهب، عن خالد بن وردان، عن محمّد بن كعب أنه كان يقول: اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملك، فأعطنا من أنفسنا ما يرضيك عنا حتى نأخذ رضا نفسك من أنفسنا إنك على كل شيء قدير.

أخبرنا أبو بكر محمّد [بن] الحسين، أنبأنا أبو بكر [محمّد] (9) بن علي بن محمّد

ص: 145

- 1- من قوله: «فأخشى...» إلى هنا استدرك على هامش «ز».
- 2- رسمها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: «المقرئ» و المثبت عن «ز».
- 3- سير أعلام النبلاء 68/5.
- 4- رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 213/3.
- 5- في الخلاصة: عباءة بهمزة بعد الألف.
- 6- كذا بالأصل و «ز» و المختصر، و في الحلية: و منزل بلغة.
- 7- في الحلية: و أسرع.
- 8- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: «المغوية» و في المختصر: «المقوية» و في الحلية: المعذبة.
- 9- زيادة عن «ز».

الخياط المقرئ، أنبأنا [أبو] (1) علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الشافعي، ثنا أبو بكر عمر بن خرجة (2) - بنهاوند - ثنا أبو بكر محمد بن الحسن (3)، ثنا محمد بن مروان، عن عيسى بن يونس قال: كنا عند محمد بن كعب القرظي فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في التوبة؟ قال: ما أحسنها قال: أفرايت إن أعطيت الله عهداً أن لا أعصيه أبداً، قال: فقال له محمد (4): فمن حينئذ أعظم جرماً منك، تآلى على الله أن لا ينفذ فيك أمره.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد السيد بن عبد الله بن أبي الفضل البنا - بهرة - ثنا محمد بن علي بن محمد بن العميري، قالوا: أنبأنا أبو القاسم الحرفي (5)، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا أبو جعفر الخطمي أن الفضل الرقاشي قعد إليه فذاكره شيئاً من القدر، فقال له - زاد العميري: محمد وقالوا: - تشهد، فلما بلغ: من يهده الله فلا مضلّ له، و من يضلل فلا هادي له، رفع محمد عصا معه، فضرب بها رأسه، وقال: قم، فلما قام - زاد العميري: فذهب و [قالا: -] (6) قال - لا يرجع هذا عن رأيه أبداً.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو بكر الحيري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، ثنا بقرية، ثنا ابن ثوبان عن بكر بن أسيد، عن أبيه قال: حضرت محمد بن كعب وهو يقول: إذا رأيتموني أنطق في القدر فغلوني فإني مجنون، فو الذي نفسي بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلا فيهم، ثم قرأ: إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (7).

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد التميمي، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا الفضل بن حماد، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني خالد بن حميد، عن أبي صخر

ص: 146

- 1- زيادة عن «ز».
- 2- كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «خرحية».
- 3- بعدها بياض بمقدار كلمة في «ز»، وكتب على هامشها: كذا بالأصل.
- 4- بالأصل: محمداً.
- 5- بدون إجماع بالأصل، وفي «ز»: «الحرقى» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 411/17. واسمه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي الحرفي.
- 6- الزيادة عن «ز»، للإيضاح.
- 7- سورة القمر، الآية: 47.

حميد بن زياد قال: قلت لمحمد بن كعب القرظي يوما: ألا تخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان من رأيهم، و إنما أريد الفتن فقال: إن الله قد غفر لجميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأوجب لهم الجنة في كتابه، محسنهم و مسيئهم، قلت: في أي موضع أوجب الله لهم الجنة في كتابه؟ فقال (1): سبحان الله، ألا تقرأ قوله: وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (2)، فأوجب الله لجميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجنة و الرضوان، و شرط على التابعين شرطا لم يشترط عليهم، [قلت: و ما اشترط عليهم؟] (3) قال: اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان، يقول:

يقتدون بأعمالهم الحسنة، و لا يقتدون بهم في غير ذلك، قال أبو صخر: فوالله لكأني (4) لم أقرأها قط، و ما عرفت تفسيرها حتى قرأها علي محمد بن كعب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، و أبو منصور بن العطار، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا زكريا بن يحيى المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا أبو المقدم هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي أنه سئل: ما علامة الخذلان؟ قال: أن يستقيح الرجل ما كان يستحسن، و يستحسن ما كان قبيحا (5).

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي قال: قرأت على أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم بتئيس قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، ثنا أبو بكر بن دريد، أنبأنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: قال لنا يونس: كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب القرظي، فكتب إليه: إن ابن آدم مطبوع على أخلاق شتى، كيس، و حمق، و جراءة، و جبن، و حلم، و جهل، فداو بعض ما فيك ببعض، و إذا صحبت فاصحب من كان ذا نية في الخير يعنك على نفسك و يكفيك مؤنة الناس، و لا تصحب من الأصحاب من خطرك عنده على قدر حاجتك إليه، فإذا انقطعت أسباب مودتك من قلبه، و إذا غرست غرسا من المعروف فلا يضق (6) ذرعك أن تربيته.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي، أنبأنا علي بن الحسن بن عبد السلام،

ص: 147

1- من قوله: قلت... إلى هنا سقط من «ز».

2- سورة التوبة، الآية: 100.

3- الزيادة للإيضاح عن «ز».

4- الأصل: «لكأن» و المثبت عن «ز».

5- حلية الأولياء 214/3.

6- بالأصل: يضيق، و المثبت عن «ز».

أبنا علي بن موسى بن الحسين، أبنا أبو أحمد عبد الله بن بكر، ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ ابن نصر الأديب، ثنا محمد بن سليمان الجوهري، ثنا العتبي قال: قال أبو الحسن المدائني:

دخل محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز حين استخلف، فقال له عمر: يا عمّ عطني، قال: يا بن أخي، فيك كيس، وفيك حمق، وفيك جرأة (1)، وفيك جبن، وفيك حلم، وفيك جهل، فداو بعض ما فيك ببعض، فإذا صحبت فاصحب من الإخوان من يكفيك مئونة نفسك، ويعينك على نفسك، ولا تصحب من الإخوان من قدر منزلتك عنده على قدر حاجته إليك، فإذا انقطعت أسباب حوائجه منك انقطعت أسباب مودّته عنك، وإذا غرست غرسا فلا تبغين (2) غرسك أن تحسن تربيته.

أخبرنا أبو (3) الحسن الفقيهان، قالوا: أبنا أبو الحسن (4) بن أبي الحديد، أبنا جدي أبو بكر الخرائطي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل، عن محمد بن أبان، عن محمد بن كعب القرظي قال: أوصى عمر بن عبد العزيز فقال له: يا عمر بن عبد العزيز، أوصيك بأمة محمد خيرا، من كان منهم دونك فاجعله بمنزلة ابنك، ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أبيك، ومن كان منهم لستك فاجعله بمنزلة أخيك، فبرّ أباك، وصل أخاك، و تعاهد ولدك، فقال له عمر: جزاك الله يا محمدا خيرا (5).

أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الشاهد، وأبو زيد شكر بن أحمد بن حمد الأبهري، قالوا: أبنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أنس (6) بن عياض، ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: صف لي العدل، قلت:

بخ، بخ، سألت عن أمر جسيم، كن لصغير الناس أبا، ولكبیرهم ابنا، وللمثل منهم أبا، وللنساء كذلك، و عاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر أجسامهم، ولا تضربن بغضبك أحد سوطا واحدا فتعدى، فتكون من العادين.

ص: 148

1- في «ز»: جراءة.

2- غير مقروءة بالأصل، وفي «ز»: «ينفس» والمثبت عن المختصر.

3- بالأصل و «ز»: «أبو».

4- في «ز»: الحسين.

5- راجع سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 156.

6- في «ز»: أخي.



أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو محمّد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، ثنا محمّد بن عبد الرّحمن، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا سفيان بن عيينة قال (1): دخل محمّد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز يوم ولي فقال:

يا أمير المؤمنين إنّما الدنيا سوق من الأسواق، فمنها خرج الناس بما ربحوا منها لآخرتهم، و خرجوا منها بما يضرّهم، فكم من قوم غرّهم مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبهم، و خرجوا من الدنيا مرملين لم يأخذوا من أمر الدنيا والآخرة، فاقسم مالهم من لم يحمدهم، و صاروا إلى من لم يعذرهم، فانظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمت فابتغ به البذل حيث يجوز البذل، و لا تذهبن إلى سلعة قد بارت على غيرك ترجو جوازها عنك، يا أمير المؤمنين؛ افتح الأبواب و سهّل الحجاب، و انصر المظلوم.

أخبرنا أبو علي سهل بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحاجي، و أبو غالب محمّد بن عمرو بن أحمد الشيرازي، و أبو الفتوح إسماعيل بن بختيمير (2) بن الفتكين الذهبي، و أبو عبد الرّحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصّبّاغ، قالوا: أنبأنا أبو المغيرة شيبان بن عبد الله بن أحمد الأسدي المحتسب، ثنا أبو عبد الله بن مندة - إملاء - قال: حدّث عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن زيد بن أسلم قال: قيل لمحمّد بن كعب: ألا نعدّد لك حروفا من حروف الرفع و الاضجاع تتكلم بها؟ قال: أرايتم ما أعلمتكم به أ تفهمونه؟ قالوا: بلى، قال:

فما أصنع بها؟ قال: و قيل لمحمّد بن كعب: إنك تلحن في كلامك، و لست تعرب في قرآنك، قال:

إنّما سأل موسى عليه السلام أن يحلل عقدة من لسانه حتى يفهموا قوله.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّر قندي، أنبأنا أبو بكر الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (3) قال: و سمعت محمّد بن فضيل يقول: كان لمحمّد بن كعب جلساء كانوا من أعلم الناس بتفسير القرآن، و كانوا مجتمعين في مسجد الرّبذة (4)، فأصابتهم زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعا تحته.

ص: 149

1- الموعظة في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 157.

2- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: بخيمير.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 564/1 و من طريقه روي في تهذيب الكمال 182/17 و سير أعلام النبلاء 66/5.

4- الرّبذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريية من ذات عرق على طريق الحجاز (معجم البلدان).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن ابن السَّكَّاء، وأبو محمَّد بن بالوية، قالوا: ثنا محمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمَّد قال:

سمعت يحيى يقول: ثنا حجاج الأعور قال: قال أبو معشر: مات محمَّد بن كعب القرظي سنة ثمان و مائة (1).

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمَّد بن سعد، أنبأنا سعيد ابن سليمان، قال: سمعت أبا معشر يقول:

مات محمَّد بن كعب القرظي سنة ثمان و مائة، قال: و سمعت غير أبي معشر يقول:

قال: كان محمَّد بن كعب القرظي يقص فسقط عليه و على أصحابه مسجد فقتلهم، و كذلك قال أبو نعيم الفضل بن دكين: أن محمَّد بن كعب مات سنة ثمان و مائة، و أمَّا محمَّد بن عمر و غيره من أهل العلم فخالقوهما و قالوا: مات ابن كعب سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة و مائة، فالله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا سعيد بن سليمان قال: سمعت أبا معشر يقول لهيثم: أنا من أكبر أهل الأرض، مات محمَّد بن كعب سنة ثمان و مائة.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، و أبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الصفار، أنبأنا أبو إسماعيل محمَّد بن إسماعيل السلمي قال: سمعت أبا نعيم يقول: و أنبأنا أبو سعد المطرز، و أبو علي الحداد و أبو القاسم غانم بن محمَّد بن عبد الواحد، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد البزاز (2)، أنبأنا أبو علي الحداد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، حدَّثني أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن

ص: 150

1- تهذيب الكمال 183/17 و سير أعلام النبلاء 66/5.

2- في «ز»: البزار.

بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد [نا حنبل بن إسحاق قال: نا أبو نعيم.

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد [1] الجواليقي.

و أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين بن الطّيوري، و أبو طاهر بن سوار، قالوا: أنبأنا أبو الفرج الطنجيري، قالوا: [أنا محمد بن زيد بن علي] [2] أنبأنا محمد بن محمد ابن عقبة، ثنا هارون بن حاتم [3].

ح و أخبرنا أبو البركات أيضا، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر الباسيري [4]، أنبأنا الأحوص بن المفضل، أنبأنا أبي، قالوا: ثنا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأنا أبو الغنائم - و اللفظ له - و المبارك بن عبد الجبار، قالوا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري [5].

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، أنبأنا البخاري قال: قال أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: و قال أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو الحسن الفرضي، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو حازم [6] بن الفراء، أنبأنا أبو يوسف بن عمر، ثنا محمد بن مخلد، ثنا عباس بن محمد، ثنا أبو نعيم قال: و مات محمد بن كعب القرظي في سنة ثمان و مائة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس، ثنا إسحاق بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو محمد المدائني، ثنا قعنب بن المحرّر، قال:

و مات محمد بن كعب سنة ثمان و مائة بالمدينة.

ص: 151

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز».

2- الزيادة عن «ز».

3- في «ز»: هارون بن حكيم.

4- تحرفت في «ز» إلى: الباتستري.

5- التاريخ الكبير للبخاري 216/1/1.

6- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: حازم بالحاء المهملة.

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ [أَنَا مُحَمَّدٌ] (1) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (2)، أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ سَنَةً (3).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قَالَ أَبِي: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَبْنَانَا مَكِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبْنَانَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانَ - يَعْنِي - وَمِائَةَ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو مُوسَى وَهَيْثَمُ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ أَبُو حَمْزَةَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ، وَ ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ عَنِ الْهَيْثَمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزِقَاتِيِّ بْنِ الْأَسْعَدِ، أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو، أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ، ثَنَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسِّ قَالَ: وَ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ، وَ يَكْتَبُ أَبَا حَمْزَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ (4) السِّيْرَافِيِّ، أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ، ثَنَا مُوسَى، ثَنَا خَلِيفَةُ (5) قَالَ: سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبْنَانَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبْنَانَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلُصِ - إِجَازَةَ - ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ (6) الْمَغِيرَةَ، أَخْبَرَنِي

ص: 152

1- زيادة عن «ز».

2- بالأصل: عبید اللہ، و المثبت عن «ز».

3- تهذيب الكمال 183/17.

4- تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» و المثبت عن «ز»، و السند معروف.

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 348 (ت. العمري). و عن خليفة في تهذيب الكمال 183/17 و سير أعلام النبلاء 66/5.

6- في «ز»: عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة.

أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة سبع عشرة و مائة فيها توفي محمّد بن كعب القرظي.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا محمّد بن هبة الله بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا محمّد بن أحمد بن البراء (1) قال: قال علي بن المديني:

مات محمّد بن كعب القرظي حلفاء الأوس سنة عشرين (2) و مائة.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، ثنا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنبأنا أبو يعلى، قالوا: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنا محمّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت علي بن عمرو: حدّثكم الهيثم بن عدي.

ح و أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي الصوّاف، ثنا محمّد بن عثمان، ثنا هاشم بن محمّد، ثنا الهيثم بن عدي قال: مات محمّد بن كعب سنة عشرين و مائة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا - قراءة - عن أبي الحسن محمّد بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن بن خزفة، أنبأنا الزعفراني (3)، ثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمّد بن كعب القرظي مات سنة عشرين و مائة.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السّلماسي (4)، أنبأنا نعمة الله بن محمّد المرندي (5)، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله، ثنا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني عمّي الحسن بن سفيان، ثنا محمّد بن علي عن محمّد بن إسحاق قال:

سمعت أبا عمر الضرير يقول: محمّد بن كعب القرظي أبو حمزة، توفي محمّد بن كعب سنة تسع و عشرين و مائة (6).

## 6932 - محمّد بن كوثر

هو محمّد بن محمّد بن كوثر، يأتي بعد.

ص: 153

1- تحرفت بالأصل إلى: «الفراء» و المثبت عن «ز».

2- تحرفت بالأصل إلى: «عشرون» و المثبت عن «ز». و انظر تهذيب الكمال 183/17 و سير أعلام النبلاء 66/5.

3- بالأصل: «أبو الزعفراني» و المثبت عن «ز»، و السند معروف.

4- في «ز»: «السلامي».

5- صحفت بالأصل إلى: «المريدي» و في «ز»: «المرثدي».

6- تهذيب الكمال 183/17 و عقب المزي على قوله: هذا وهم لم يتابعه عليه أحد.

## حرف اللام في أسماء آباء المحمدين

### 6933 - محمد بن لييد

هو محمد بن عبد الله بن لييد، تقدم ذكره.

### 6934 - محمد بن كعب بن لقمان أبو الحسن

حدّث عن هشام بن عمّار.

روى عنه أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد بن حمّاد المؤذن.

[قال ابن عساکر: (1) إن لم يكن ابن الفيض، وقد صحف فهو غيره.

### 6935 - محمد بن الليث بن القاسم أبو الحسن الموصلي المعروف بالعنزي المؤدّب

حدّث بصيدا سنة تسع وثمانين و ثلاثمائة عن محمد بن عبد الله بن مضاء.

روى عنه: أبو عبد الله الصوري، و ذكر أنه أوّل شيخ سمع منه.

### 6936 - محمد بن الليث الجرشي الصيداوي

6936 - محمد بن الليث الجرشي (2) الصيداوي

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا محمد السّوسي جدي - قراءة - أنبأنا أبو علي الأهوازي - إجازة - قال: قال لنا عبد الوهّاب الكلابي في تسمية شيوخه: محمد بن الليث من ولد هشام بن الغاز بن ربيعة، ويكنّى أبا الليث، فإن كان أرادته فقد تقدم ذكره، و ذكر من روى عنه، و ذكر من سمع منه.

## حرف الميم في أسماء آباء المحمدين

### 6937 - محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق

6937 - محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (3)

أبو أحمد بن النيسابوري الحاكم الكرابيسيّ الحافظ (4)

قدم دمشق، سمع بها: محمد بن خريم، و أبا الجهم بن طلاب، و سعيد بن عبد

1- زيادة منا للإيضاح.

2- صحفت في «ز» إلى: الحرشي.

3- «محمد بن» استدركتنا على هامش «ز»، وكتب بعدهما صح.

4- ترجمته في تذكرة الحفاظ 976/3 و العبر 9/3 و الوافي بالوفيات 115/1 و المنتظم 146/7 و سير أعلام النبلاء 370/16 و شذرات الذهب 93/3. و الكرايسي نسبة إلى بيع الثياب كما في الأنساب.

العزیز، و محمد بن الفیض بن فضالة بن الصّقر، و محمد بن عبد الحمید الفرغانی، و أبی الحسن بن جوصا، و أبی عبیدة أحمد بن عبد الله بن ذکوان، و أبی العباس بن عتاب الرّفتی (1)، و أبی بکر محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري، و محمد بن یوسف بن بشر بن النضر الهروي، و أبی بکر القاسم بن عیسی العصار، و أبی الهیثم بن محمد بن أبی ثابت، و بحمص:

أبا علي الحسين بن محمد السكوني، و عبد الرحمن بن عبيد الله بحلب، و ببغداد: أبی القاسم البغوي، و أبی بکر الباغندي، و محمد بن حميد بن المجدر (2)، و أبی بکر بن أبی داود، و أبی عمرو عبد الله بن عثمان العثماني، و يحيى بن محمد بن صاعد، و بمكة: أبی جعفر الديلي، و أبی الحسن القاسم بن محمد الجدي، و بالري: أبی القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، و أبی العباس أحمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي، و بالكوفة: عبد الله بن زيدان، و محمد بن الحسين الخثعمي، و أبی العباس محمد بن عبيد بن يوسف الصّفّار، و أبی الطيّب الحسين بن موسى بأنطاكية، و أبی عروبة الحرّاني بحرّان، و محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان.

روى عنه: علي بن حمشاد العدل، و أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني، و أبو بکر أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البجلي المكي، و أبو يعلى العلوي، و أبو عبد الرحمن السلمي، و الحاكم أبو عبد الله الحافظ، و أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الحافظ الهروي، و أبو بکر بن منجويه، و أبو سعد الجنزرودي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق، حدّثنا عمرو (3) بن عثمان، و محمد بن هاشم، قالوا: حدّثنا سويد - و هو ابن عبد العزيز - ثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه و سلّم بثلاث: لا أترك صلاة الضحى في حضر ولا سفر، و صيام ثلاثة أيام من كل شهر، و لا أنام إلا على وتر.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن

ص: 155

1- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «الرقمي» و التصويب عن سير الأعلام.

2- تحرفت بالأصل إلى: «المجد» و المثبت عن «ز».

3- تحرفت في «ز» إلى: «عمر» و هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، راجع ترجمة سعيد بن عبد العزيز في تهذيب الكمال 211/8.



إسحاق الحافظ ، أنبأنا أبو العباس عبد الله بن عتّاب الخزاعي بدمشق، حدّثنا عيسى بن حمّاد - يعني - ابن الرّغبة التّجيبّي، أنبأنا الليث - يعني: ابن سعد - عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد ابن محمّد، عن محمّد بن جعفر، عن عبد الله بن واقد أن (1) عبد الله بن عمر قال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال: «لا تمنعوا النساء خطاهن من المساجد» [11648].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر - بقرآتي عليه - عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال (2): قال محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق القاضي أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصنعة، و كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف المعتمدين بسنن المصطفى صلى الله عليه و سلّم، المذايين عن حريمهم، و المنصفين (3) فيما يعتقدده في أهل بيته و صحابته، شهد نيسابور سنة خمس عشرة و ثلاثمائة، فعده أبو عمرو الحيري، و لم يزل من المقبولين إلى أن قلّد القضاء في مدن كثيرة بخراسان، و إنما سمع الحديث أوّل ما سمع و هو ابن تيّف [أو عشرين] (4) سنة، فسمع بنيسابور ثم رحل إلى طبرستان، ثم دخل الرّيّ، و سمع ببغداد، و سمع بالحجاز، و سمع بالجزيرة و الشام، و صنّف رحمه الله على كتاب البخاري و مسلم في الصّحيح، و على كتاب أبي عيسى الترمذي، و صنّف كتاب الأسامي و الكنى (5)، و العلل، و المخرّج على كتاب المزني، و كتاب الشروط، و كان عارفا به، و صنّف الشيوخ و الأبواب.

أنبأنا أبو نصر القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال (6):

و كان مقدّما - يعني - أبا أحمد في العدالة أوّلا، ثم ولي القضاء سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة إلى أن قلّد قضاء الشاش، فحكم بها أربع (7) سنين و أشهر (8) و آخره قلّد قضاء طوس، فدخلتها و هو على القضاء، فكنّت أدخل عليه و المصنّفات بين يديه، فيقضي بين اثنين، فإذا تفرغ أقبّل على التصنيف (9)، ثم انصرف إلى نيسابور سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة، و لزم

ص: 156

- 1- بالأصل: «بن» و المثبت عن «ز».
- 2- راجع سير أعلام النبلاء 371/16-372.
- 3- بالأصل: «و المصنّفين» و المثبت عن «ز»، و سير الأعلام.
- 4- الزيادة للإيضاح عن «ز»، و سير أعلام النبلاء.
- 5- طبع منه أربعة أجزاء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل إلى آخر من كنيته: أبو خنساء.
- 6- سير أعلام النبلاء 371/16-372.
- 7- بالأصل: «أربع عشر» و المثبت عن «ز»، و سير الأعلام.
- 8- بالأصل و «ز»: «و أشهر» تحريف، و المثبت عن سير أعلام النبلاء.
- 9- من هنا إلى قوله: و أريد. سقط من «ز».

مسجده و منزله مفيدا مقبلا على العبادة و التصنيف، و أريد غير مرة على القضاء و التزكية فاستعفى، إلى أن كفّ بصره سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، و هو حافظ عصره بهذه الديار.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد (1)-إجازة- و حدّثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال: و سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول (2): سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرنا مع الشيوخ عند نوح بن نصر أمير خراسان فقال الشيوخ: من يحفظ منكم حديث أبي (3) بكر في الصدقات (4)؟ فلم يكن فيهم من يحفظه، و كان عليّ خلقان في آخر الناس، فقلت: للوزير أنا أحفظ الحديث، فقال:

هاهنا فتى من نيسابور يحفظه، قال: فخطوني على أصحاب الطيالة، فرويت الحديث، فقال:

مثل هذا لا يضيّع، و ولأني قضاء الشاش.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين (5)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: كنا مع أبي علي في الجامع سنة و أربعين و ثلاثمائة، فقال أبو الحسين الحجاجي (6): يا أبا علي، قد وافى أبو أحمد الكرابيسي على قضاء طوس، قال: متى؟ قال:

أمس، فينبغي أن تزوره، فتكلم أبو علي بشيء فقالوا له: لا بدّ من زيارته، فقام و معه أبو الحسين و أبو العباس الدقاق، و أبو إسحاق الأزراري (7)، و أحمد بن طاهر و جماعتنا؛ فلما دخلنا على أبي أحمد، قال لهم أبو أحمد (8): قد غبت عنكم سبع (9) عشرة سنة، اذكروا بكلّ سنة منها حديثا أستفيده، فاستعجل بعضهم فقال: عن شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلّم: «سبعة يظلمهم الله في ظله» (10) [11649]، فقال

ص: 157

1- زيد بعدها في «ز»: أنا أبو ذر عبد بن أحمد.

2- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 372/16-373.

3- تصحفت بالأصل إلى: «أبا» و في «ز»: «من يحفظ أبا بكر».

4- ورد في صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض و ليست عنده، و في باب: زكاة الغنم أيضا.

5- تحرفت بالأصل و «ز»: إلى: الحسن.

6- اسمه محمد بن محمد بن يعقوب، أبو الحسين النيسابوري المقرئ ترجمته في سير أعلام النبلاء 240/16.

7- هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، أبو إسحاق الأزراري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 152/16.

8- الخبر في سير أعلام النبلاء 373/16-374.

9- بالأصل و «ز»: سبعة عشرة.

10- من هذا الطريق أخرجه مالك بشرح السيوطي 127/3، و من طريق مالك أخرجه مسلم رقم (1031).

أبو أحمد: حدّثنا أبو أحمد بن عمير الدمشقي، ثنا أحمد بن موسى بن صاعد، ثنا مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة فقال السائل: عندنا (1) عن عمرو بن مرزوق عال. فقال أبو أحمد:

عمرو بن مرزوق طريق غير معتمد، وقد أجت في الحديث. فأخذ أبو علي يذكر الباب و كلنا سكوت حتى فرغ منه، ثم أخذوا (2) جماعتهم يعيرون أبا أحمد بأنك لم تدخل مصر، فقال أبو أحمد: أنتم كلكم قد دخلتم مصر، اذكروا ما فاتني بمصر، فقال بعضهم: الليث عن عبيد الله ابن عمر (3) عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الغار (4)، فقال أبو أحمد: يا سبحان الله، حدّثنا الكيس أبو بكر بن أبي داود [نا] (5) عيسى بن حمّاد، ثم ذكر أبو علي أحاديث استفادها، فقلت: أنبأنا عن أبي العميس (6) عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قصة الجساسة (7)، فقال أبو أحمد: هذا نعم، هذا من غرر الحديث، وقد فاتني، فلمّا خرجنا قلت لأبي علي: ليس فيما ذكرتم أضيّق من حديثي الذي ذكرته ولم يذكره له فضحك وقال: هو كما قلت يا أبا عبد الله، إنّما أمسكت عنه لأن الحديث ليس عندي عن علان، حدّثنيه جعفر المراغي عن علان، فإنّه مما فاتني بمصر.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قلت لأبي أحمد الحافظ: إنّ أبا عبد الله بن أبي ذهل قد ألقى إليه ما كان جرى بينك وبين أبي علي الحافظ في سماعك من محمّد بن أحمد ابن الحسن [بن] (8) خراش، فلو أذنت في حمله إلى هاهنا وأمليت تلك الأحاديث من أصلك، فشكرني على قولي، وقال: وكرامة، فحملت أبا عبد الله إليه و معه جماعة من أهل الحديث، فأخرج كتابه بخط يده الأصل العتيق المؤرّخ، وأخرج أصل أخيه أبي الحسن بخطه الذي كان أبو علي يقول: إنّ المجلس إنّما سمعه معي ومع أبي بكر بن الجعابي أبو الحسن قبل ورود أبي أحمد بغداد، فأملّه علينا وتأمل أبو عبد الله، فلمّا خرجنا قال لي أبو عبد الله:

ص: 158

- 1- كذا بالأصل و «ز»، وفي سير الأعلام: عنه.
- 2- كذا بالأصل و «ز».
- 3- كذا بالأصل: «عبيد الله بن عمر عن نافع» وفي «ز»: «عبد الله عن نافع».
- 4- يعني قصة هجرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة أخرجه البخاري في مواضع منها في كتاب المساجد باب يكون في الطريق رقم 476.
- 5- زيادة عن «ز».
- 6- بالأصل: «العيس» وفي «ز»: «العمير» كلاهما تصحيف، والتصويب عن سير الأعلام.
- 7- حديث الجساسة الطويل أخرجه مسلم في صحيحه في الفتن وأشرط الساعة رقم 2942.
- 8- زيادة عن «ز».

والله لو عرض هذا الأصل على أحمد بن حنبل، وعلى ابن المديني لرضياه، هذا أو نحوه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الأديب، حدّثنا أبو أحمد (1) محمّد بن محمّد الحافظ - إملاء - وهو آخر مجلس أملاه، و مات بعده بأربعة أيام، وهو يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي القاسم المستملي، عن أبي بكر الحافظ، أنبأنا محمّد بن عبد الله الحافظ قال: توفي أبو أحمد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، وهو (2) ابن ثلاث و تسعين سنة (3)، وصلى عليه الرئيس أبو الفضل المحمي في ميدان الحسين بن معاذ، و خرج الأمير أبو الحسن للصلاة عليه، و دفن في داره في موضع كتبه و جلوسه للتصنيف، و قد كان أبو أحمد كفّ قبل ذلك بعشرين شهرا و تعيّر (4) حفظه، و لم يختلط قط .

قال: و أنبأنا محمّد بن عبد الله قال: سمعت أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى الزاهد المزكي يقول: رأيت أبا أحمد الحافظ في المنام كأنه في موضع عال مرتفع من الأرض، فقلت: ما ينتظر الحاكم؟ قال: مشايخ لنا قد تقدموا و أنا أنتظرهم، قال: فلم ألبث إلاّ ساعة حتى رأيت شيخا قد أقبل، فقلت: من هذا؟ قال (5): أبو حامد بن الشّريقي.

قال: و أنبأنا محمّد بن عبد الله قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم الفقيه يقول: رأيت أبا أحمد الحافظ في المنام فقلت: أيّ الفرق أكثر أو أسرع نجاة عندكم؟ فأشار إليّ بإصبعه السّبابة فقال: أنتم.

### 6938 - محمّد بن محمّد بن أحمد بن هميمة

أبو نصر النيسابوريّ المعروف بالرامشي

سمع بدمشق أبا علي بن [أبي] (6) نصر، و بالرّملة: أبا الحسين بن التّرجمان، و بالمعرة:

أبا العلاء أحمد (7) بن سليمان المعري (8)، و أبا عبد الله الحسين بن محمّد بن منجويه

ص: 159

1- أقحم فوقها بالأصل: «بن» و المثبت يوافق «ز».

2- من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».

3- سير أعلام النبلاء 376/16.

4- كذا بالأصل: «و تغير» و في «ز»: و لم يتغير.

5- في «ز»: قالوا.

6- زيادة عن «ز».

7- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

8- بالأصل: «الأعمى» ثم شطبت و كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين. و في «ز»: الأعمى.

الدينوري، و أبا الفضل عمر (1) بن إبراهيم الزاهد الهروي، و أبا الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن عبيد الله بن جابر بتيس.

روى عنه: القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني الطبري (2)، و حدّثنا عنه عمر بن أحمد بن منصور، و أبو البركات بن الفراوي، و سمع منه جماعة ممن أدركت بنيسابور.

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن محمّد بن عطف الموصلي، أنبأنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني بآمل طبرستان، أنبأنا الرئيس أبو نصر محمّد بن محمّد بن رامش، أنبأنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان - بدمشق - بحديث ذكره، أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصقّار (3)، أنشدنا الشيخ أبو نصر محمّد ابن محمّد بن هميمة الرامشي إملاء، أنشدني أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري لنفسه:

رغبت إلى الدنيا زمانا فلم تجد \*\*\* بغير عناء و الحياة بلاغ

و ألقى ابنه الياس المريح و بنته \*\*\* لديّ فعندي راحة و فراغ

و زاد بلاء الناس في كل بلدة \*\*\* أحاديث مما يفترى و يصاغ

تأملتها عصر الشباب فلم يسع \*\*\* و ليس لها بعد المشيب مصاغ

و من شر ما أسرجت في الصبح و الدجى \*\*\* كميت لها بالراكبين مراغ

أنشدنا أبو البركات بن أبي عبد الله الفراوي - إملاء - أنشدنا الرئيس أبو نصر بن رامش لنفسه:

أدين بدين خيار (4) الوري \*\*\* محمّد المصطفى الشافع

و معتصمي حب أصحابه \*\*\* و معتقدي مذهب الشافعي

أنشدنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييل تاريخ نيسابور (5) قال: محمّد بن محمّد بن أحمد بن هميمة أبو نصر الرامشي المقرئ، شيخ، نسيب، هو ابن بنت الرئيس

ص: 160

1- بالأصل: «عمرو» تصحيف، و المثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء 448/17.

2- مطموسة بالأصل، و المثبت عن «ز».

3- مشيخة ابن عساكر 154/ب.

4- سقطت من «ز»، و فوق «بدين» ضبة إشارة إلى اضطراب الوزن.

5- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 64 رقم 130.

[أبي نصر] منصور بن رامي، سمع الحديث من أصحاب الأصم (1)، وسمع بالعراق ومكة، فلما طعن في السن برز في القراءات وعلوم القرآن، وكان له حظ صالح من النحو، وهو إمام في فنه (2)، وله شعر (3) كثير، سمع الحديث حضرا وسفرا، ولد سنة أربع وأربعمائة وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور وأمله سنين.

### 6939 - محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن

أبو عبد الله الطوسي المقرئ (4)

من أهل قرية جابق (5).

سكن دمشق وحدث بها عن أبي علي الأهوازي المقرئ.

روى عنه: عمر الدهستاني، وطاهر بن بركات الخشوعي، وعبد الله بن أحمد بن عمر.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني، وأبو (6) محمد بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا محمد بن محمد بن الحسين الطوسي، أبو (7) عبد الله - بجلق بالشام - أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ، أنبأنا هبة الله بن موسى بن الحسين الموصلي - بها - ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا شيبان بن فروخ، عن سعيد بن سليمان الضبي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يطلع في العيدين إلى الأرض، فأبرزوا من المنازل لتحققكم الرحمة» [11650].

[قال ابن عساکر: (8) لم أجد هذا الحديث في مسند أبي يعلى لا من رواية ابن حمدان ولا رواية ابن المقرئ.

ص: 161

1- زيد في المنتخب: وغيرهم بنيسابور.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، وفي المنتخب: «في وقته» والمثبت عن «ز».

3- تقرأ بالأصل: «سفر» تحريف، والمثبت عن «ز»، والمثبت.

4- ترجمته في معجم البلدان (جابق) وفيه: محمد بن محمد بن الحسن.

5- جابق بفتح الباء؛ والقاف أظنها من قرى طوس، قاله ياقوت.

6- في «ز»: «وأنبأنا أبو محمد...».

7- بالأصل: «و أبو» بإقحام «الواو» والمثبت عن «ز».

8- الزيادة منا للإيضاح.

6940 - محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الحنظلي الأسفرايني (1)

سمع بدمشق وغيرها: صفوان بن صالح، و محمد بن المصفي، و موسى بن عبد الرحمن المسروقي، و أبا الربيع الزاهراني، و أبا بكر، و عثمان ابني أبي شيبة، و سويد بن سعيد، و جدّه (2) رجاء بن السندي، و إسحاق بن راهوية، و عمرو بن زرارة، و أحمد بن حنبل، و أحمد بن عيسى المصري، و عباس بن الوليد الترسى، و محمد بن عبد الله بن نمير، و إبراهيم بن المنذر، و يعقوب بن حميد، و محمد بن يحيى بن أبي عمرو، و يحيى بن عثمان الحربي، و علي بن المديني، و محمد بن بكار [بن] (3) الريان.

روى عنه: أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، و أبو النضر (4) محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، و أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، و أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني، و أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، و أبو حامد بن الشرقي، و المؤمل بن الحسن، و أبو العباس محمد بن عبد الله بن النعمان الأسفرايني، و أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أخبرني يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدّثنا الوليد بن مسلم، ثنا زهير بن محمد التميمي، ثنا زيد بن أسلم قال:

رأيت ابن عمر يصليّ محلول إزاره (5) فسألته عن ذلك فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعله.

ح قال البيهقي: تفرد به زهير بن محمد.

أنبأ أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - قراءة - أنبأ أبو القاسم بن مندة، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأ أبو طاهر، أنبأ علي، قال: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال: محمد ابن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الحنظلي، قدم علينا حاجا، روى عن إبراهيم بن

ص: 162

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 492/13 و تذكرة الحفاظ 686/2 و الجرح و التعديل 87/8 و شذرات الذهب 193/2.

2- في «ز»: و جدي.

3- زيادة عن «ز».

4- تحرفت في «ز» إلى: «النصر» ترجمته في سير أعلام النبلاء 490/15.

5- كذا بالأصل، و في «ز»، و المختصر: أزاره.

6- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 87/8.

محمد الشافعي، وإسحاق بن راهوية، وأبي (1) عمّار الحسين بن حريث، كتبت (2) عنه بمحضر أبي في مجلسه، وهو صدوق.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب قال: قرأت علي محمد بن علي بن أحمد المعدل، عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري.

ح وأنبأنا أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: رجاء بن السندي، وابنه أبو عبد الله، وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثقات (3).

أنبأنا أبو نصر، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله قال: محمد بن محمد (4) بن رجاء بن السندي أبو بكر النيسابوري من أهل أسفراين، وقد تقدم ذكر جده وأبيه، وأعلمهم بالحديث، وأحفظهم له أبو بكر بن محمد بن رجاء هذا، وكان ثبنا، ديننا، مقدما في عصره، سمع جده وإسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن زرارة وأقرانهم بخراسان، وسمع بالعراق: أحمد بن حنبل الإمام، وأبا الربيع الزهراني، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعباس النرسي، ومحمد بن عبد الله بن نمير وأقرانهم، وسمع بالحجاز: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ويعقوب بن حميد وأقرانهم، وسمع بمصر أو بمكة: أحمد بن عيسى، صنّف المسند الصحيح على شرط مسلم، وقد نظرت في أكثره فوجدته قد جهد أن لا يخالف شرطه، وهو يشاركه في أكثر شيوخه، روى عنه أبو حامد بن الشرقي، والمؤمل بن الحسن (5) فمن بعدهم من أكابر شيوخنا، سمعت بشر بن أحمد الأسفرايني يقول: توفي أبو بكر بن رجاء سنة ست وثمانين ومائتين.

#### 6941 - محمد بن محمد بن زكريا أبو نصر البلخي

قدم دمشق غازيا، وحدث بها عن إبراهيم بن يوسف الماكياني، وأبي جعفر محمد بن جعفر الكرابيسي البلخيين.

ص: 163

1- صحفت بالأصل إلى: «أبا».

2- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «كتب» والمثبت عن الجرح والتعديل.

3- زيد في «ز»: أثبات.

4- بالأصل: محمد بن محمد بن محمد.

5- تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وهو المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ما سرجس، أبو الوفاء، ترجمته في سير أعلام

النبلاء 21/15.



روى عنه: أبو محمّد الحسن بن محمّد بن جعفر بن جبارة، وأبو الحسن بن السّمسار، وتمام (1) الرازي، وعبد الواحد بن أحمد بن محمّد بن مشماش.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسين (2)، أنبأنا أبو الحسن بن السّمسار، أنبأنا أبو نصر محمّد بن محمّد بن زكريا البلخي، قدم علينا مع نفي خراسان في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

حدّثنا محمّد بن جعفر أبو جعفر [الكرائيسي البلخي سنة ثلاثمائة نا إبراهيم بن يوسف البلخي نا إسماعيل بن جعفر] (3) المدني، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا اللاعنين» قالوا: وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلّى في طريق الناس وفي ظلّهم» [11651].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - قراءة - حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن جعفر بن جبارة، ثنا أبو نصر محمّد بن محمّد بن زكريا البلخي، ثنا أبو جعفر محمّد بن جعفر الكرائيسي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا إسحاق بن منصور، عن عقبه، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة قال: إني لأعجب ممّن يصلي معي ولا يسألني عن شيء، لأن أحدّثكم أحبّ إليّ من أن أدخله معي القبر.

#### 6942 - محمّد بن محمّد بن زكريا

أبو غانم النجديّ، - ويقال: اليمامي - الأضاحي (4)

من قرية من قرى اليمامة.

سمع محمّد بن كامل العماني - بعمّان البلقاء - والمقدّم بن داود الرعيّني المصري.

روى عنه: أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر الفيروزآبادي المقرئ، وأبو الفهد الحسين بن محمّد بن الحسن، وأبو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد السلمي العبّاداني.

أنبأنا أبو غالب محمّد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق (5)، وشجاع بن فارس بن

ص: 164

1- تحرفت بالأصل إلى: وقام.

2- بالأصل: «أنبأنا أبو الحسيس» و فوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز» لرفع الخلل عن السند.

4- ترجمته في ميزان الاعتدال 31/4 و لسان الميزان 369/5 و معجم البلدان (أضاخ).

5- تحرفت بالأصل إلى «رزيق» والمثبت عن «ز»، قارن مع مشيخة ابن عساكر 196/أ.

الحسين الذهلي، قال: صافحنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الملقط السراج قال:

صافحني أبو الحسين محمد بن أحمد المحاملي قال: صافحني محمد بن حمدان العبّاداني لما قرأ علي هذا الحديث، ثنا أبو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن (1)، ثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا، ثنا محمد بن كامل العمّاني (2) بعمان، وهي مدينة (3) البلقاء بالشام - وعاش مائة وعشرين سنة، ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين - ثنا أبان العطار، عن ثابت البنّاني، عن أنس بن مالك قال:

صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر خزا ولا قرّأ أئين من كفّ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ثابت: وأنا صافحت أنس بن مالك، وقال أنس: وأنا صافحت ثابت البنّاني، وقال محمد بن كامل: وأنا صافحت أبان العطار، وقال محمد بن محمد بن زكريا: وأنا صافحت محمد بن كامل، وقال أبو الفهد: أنا صافحت محمد بن محمد بن زكريا، وقال محمد بن أحمد بن حمدان: أنا صافحت أبا الفهد.

وقد سقته في ترجمة محمد بن كامل مسموعا مسلسلا (4).

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدّثنا علي بن أحمد بن الحسن النعيمي - لفظا - حدّثني عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر السلمي - إمام مسجد أبي عاصم العبّاداني (5) بها - ثنا محمد بن محمد بن زكريا اليمامي، أبو (6) غانم، قدم علينا، ثنا المقدم بن داود، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، ثنا أشهب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (7) قال: البراذين [11652].

قال الخطيب: كذا حدّثنا به النعيمي، وليس يروي مقدم عن عبد الرحمن بن القاسم، وإّما يروي عن عمّه سعيد بن عباس بن بليد وغيره عنه.

ص: 165

- 1- «ابن محمد بن الحسن» ليس في «ز».
- 2- بالأصل: «العاماني» والمثبت عن «ز».
- 3- كذا بالأصل و«ز»، وفي معجم البلدان: عمان بالفتح ثم التشديد، بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء.
- 4- تقدمت ترجمته في كتابنا هذا قريبا.
- 5- تحرفت بالأصل إلى: «العابداني» والمثبت عن «ز».
- 6- بالأصل: «و أبو».
- 7- سورة النحل، الآية: 8.

أبو بكر الأزدي الباغندي الحافظ الواسطي ثم البغدادي (1)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودحيما، وعمران بن خالد بن أبي (2) جميل، وأحمد بن أبي الحواري، وإسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر، ومحمود بن خالد، ومحمد بن الوزير، وهشام بن خالد الأزرق، وروى عنهم وعن أبيه ومسيب بن واضح، وأبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، ومحمد بن أبان الواسطي، وشيبان بن فروخ، ومحمد بن عقبة بن علقمة، ومحمد بن مصفى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون بن حاتم، وكثير بن عبيد، وإبراهيم بن سلام المؤدب، وعلي بن المديني، وعلي بن سهل الدقاق، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس، ومحمد بن الصَّبَّاح الجرجاني، وهب بن بقية وهبان الواسطي (3)، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعمار بن خالد الأشقر، وعبد الملك ابن شعيب بن الليث، وإسماعيل بن عبد الله السكري، ومحمد زنبور المكي، وعبد الرحمن ابن عبيد الله الحلبي، وزباد بن أيوب، ولوين محمد بن سليمان، والصلت بن مسعود الجحدري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبي حذافة السهمي، وعبد السلام بن عبد الحميد الإمام، وأبي هشام الرفاعي، والقاسم بن يزيد بن خلود، وأحمد بن سنان الواسطي، وعبد الله بن عمر بن أبان (4)، وأحمد بن عبيد الله العنبري، وسالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، وأبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي، وسويد بن سعيد الحدثاني وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن المقرئ، والحاكم أبو أحمد، وأبو الفرج أحمد بن القاسم بن مهدي الخشاب، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، ومحمد بن مخلد الدوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو بكر الشافعي، ودعلاج بن أحمد السجزي، وأبو علي

ص: 166

1- ترجمته في تاريخ بغداد 209/3 والأنساب (الباغندي) و تذكرة الحفاظ 736/2 و ميزان الاعتدال 26/4 و لسان الميزان 360/5 و الوافي بالوفيات 99/1 و سير أعلام النبلاء 383/14 و غاية النهاية للجزري 240/2 و العبر 159/2. و الباغندي بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة و سكون النون نسبة إلى باغند، قرية من قرى واسط، في ظن السمعاني.

2- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 462/11.

4- زيد بعده في «ز»: أحمد بن عبيد بن أبان.

محمد بن أحمد بن الحسن (1) بن الصوف (2)، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيوية، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن علي بن عمر الحربي (3)، [وأبو عبد الله الحسين] (4) بن عمران بن حبيش الصّرّاب، وأبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج وغيرهم.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنبأنا القاضي أبو الطيّب الطبري، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر السكري، ثنا أبو بكر محمد بن محمد الواسطي الباغندي، ثنا هشام بن عمّار الدمشقي، وسويد بن سعيد الحدثاني، ومحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، وأبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، قالوا: أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك قال:

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر - زاد سويد وهشام في حديثهما قالوا: يا رسول الله، هذا ابن خطل (5) متعلق بأستار الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اقتلوه» [11653].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن مظفر الحافظ، حدّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو عوانة، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد (6) مريضا يقول: «أذهب البأس ربّ الناس، اشف أنت الشافي لا- شفاء إلا- شفاؤك، شفاء لا- يغادر سقما» [11654].

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد العطار، و حدّثني محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر صاحبنا - في سنة سبعين و مائتين - فذكر حديثا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ .

و أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (7) قال: حدّث عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري، قال: سمعت عبدان الأهوازي و ذكر أبا بكر الباغندي فقال: لم يزل معروفا بالطلب، كان معنا عند هشام بن عمّار، ودحيم.

ص: 167

1- تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز».

2- تحرفت بالأصل إلى: الصوفي، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 184/16.

3- بالأصل و «ز»: الحري.

4- زيادة عن «ز».

5- في «ز»: حنظل.

6- بالأصل: «دعا» و المثبت عن «ز».

7- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 211/3.

أخبرنا أبو القاسم و أبو الحسن، و أبو منصور، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي، سمع محمد بن عبد الله بن نمير، و أبا بكر، و عثمان ابني أبي شيبه الكوفيين، و شيبان بن فروخ الأيلي، و علي بن المدني، و محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، و سويد بن سعيد الحدثاني، و دحيما الدمشقي، و هشام بن عمار، و الحارث بن مسكين، و غيرهم. من أهل الشام، و مصر، و الكوفة، و بغداد و البصرة، و كان كثير الحديث، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، و عنى به العناية العظيمة، و أخذ عن الحقاظ، و الأئمة، و سكن بغداد، و حدّث بها، فروى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، و محمد بن مخلد الدوري، و أبو بكر الشافعي، و دعلج بن أحمد، و أبو علي بن الصوّاف، و محمد بن المظفر، و أبو عمر بن حيوية، و أبو حفص بن شاهين، و خلق يطول ذكرهم، و كان فهما حافظا، عارفا، و بلغني أنّ عامّة ما حدّث به كان يرويه من حفظه.

قال (2): و أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، ثنا محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني - بحضرة الدارقطني - ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا عمرو بن سواد السرحي، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان بن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شتير (3) بن شكل، عن علي بن أبي طالب قال: شغل المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «ملاّ الله قبورهم و بيوتهم نارا، كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس» [11655].

قال أبو بكر الباغندي: قلت لعمرو بن سواد: هذا يذكر عند الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل فأخرج إليّ أصل كتابه، فإذا فيه كما حدّثناه، ثم حدّث من بعد في مجلسه بالحديث و أنا حاضر، فلما ذكره قال: و أخبرني بعض أصحابنا ممن يرجع إلى معرفته من أهل العراق أن هذا الحديث يذكر عندهم عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي، قال الباغندي: فكتبت كلامه، و إنّما حدّث به عني، قال: و حدّثني أحمد بن علي البادا (4) من حفظه في المذاكرة قال: سمعت أبا بكر الأبهري يقول: سمعت أبا بكر الباغندي

ص: 168

1- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 209/3.

2- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 210/3.

3- شتير بالضم وفتح المثناة، كما في تبصير المنتبه 775/2.

4- تاريخ بغداد 211/3.

يقول: أنا أجيب عن ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الأبهري: وسمعت أبا العباس بن عقدة يقول: أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل البيت، قال ابن البادا: فجنّت إلى أبي الحسين بن المظفر فأخبرته بقول الأبهري فقال: صدق، أنا سمعت هذا القول منهما جميعا.

قال (1): وسمعت هبة الله بن الحسن الطبري يذكر: أنّ الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه ويهدّده، مثل تلاوة القرآن للسرّيع القراءة، قال: وكان يقول: حدثنا فلان، حدثنا فلان، وحدثنا فلان وهو - يحرك رأسه - حتى تسقط عمامته.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب (2)، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، ثنا أحمد بن محمد - وهو ابن شجاع - أبو بكر بالأهواز قال: كنا عند إبراهيم بن موسى الجوزي - ببغداد - وكان عنده أبو بكر الباغندي ينتقي عليه فقال له إبراهيم بن موسى: هو ذا تضجرتني أنت أكثر حديث مني، وأعرف وأحفظ للحديث فقال لي: قد حبّب إليّ هذا الحديث، بحسبك إنّي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فلم أقل له: ادع الله لي، وقلت: يا رسول الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال لي: منصور، منصور.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، حدّثني أحمد بن محمد العتيقي (4) قال: سمعت عمر بن أحمد الواعظ يقول: قام أبو بكر الباغندي ليصلي، فكبر، قال: ثم حدّثنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا به، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين.

قال (5): وأنبأنا عبيد الله [بن] (6) عمر بن أحمد الواعظ، ثنا أبي، ثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، وذكر عنده أبو بكر

ص: 169

1- ترجمته في تاريخ بغداد 322/4.

2- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 384/14-385.

3- تاريخ بغداد 211/3 وعن العتيقي في سير أعلام النبلاء 385/14.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 379/4.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 213/3.

6- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحارث الباغندي فقال: ثقة كثير الحديث، لو كان بالموصل لخرجتم إليه، ولكنه يتطرح عليكم ولا تريّدونه.

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد، أنبأنا محمّد ابن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني.

ح وقرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي تمام علي بن محمّد، وأبي الغنائم محمّد بن علي بن علي، عن أبي الحسن الدارقطني (1).

[حد] ثني أبي رحمه الله أنّه سمع أبا بكر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديث ذكره: وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ (2) «هويّا» (3)، بضم الهاء والياء قالها.

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن محمّد بن علي بن محمّد، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي فقال (4):

هو مخلط، مدلس، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه، يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ، ترى حديثاً عنه عن بعضهم حدثنا فلان، وعند آخر ذكر فلان، وعند آخر بينه وبين شيخه رجل.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس (5)، قالوا: ثنا - وأبو منصور ابن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنبأنا البرقاني قال: سألت أبا بكر الإسماعيلي، عن الباغندي أبي بكر محمّد بن محمّد، فقال: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً، أو قال: كثير التصحيف، ثم قال: حكى لي عن سويد أنه كان يدلس، قال الإسماعيلي: كأنه تعلّم من سويد (7) التدليس.

ص: 170

1- من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 386/14.

2- سورة الفرقان، الآية: 63.

3- كتبت بالأصل و«ز»: «هونا» على الصواب، كما وردت في التنزيل العزيز، وما أثبت «هويّا» جاءت كما نص على ضبطها بالهاء والياء.

4- سير أعلام النبلاء 386/14.

5- تحرفت في الأصل إلى: «قيس» والمثبت عن «ز»، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 213/3.

7- يعني سويد بن سعيد بن سهل الهروي ثم الحدثاني، وقد عمي فصار يتلقن من غيره ما ليس من حديثه، إلا أنه صدوق في نفسه.

قال (1): وسمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول: كان محمد بن محمد الباغندي مدلساً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا إسماعيل (2) بن مسعدة بن إسماعيل، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم، قال (3): سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، فحكى عن [الوزير] (4) أبي الفضل [جعفر] (5) بن حنزابة حكاية، قال الشيخ حمزة بن يوسف: ثم دخلت مصر، وسألت الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل، عن الباغندي هذا، وحكى له ما كنت سمعت من الدارقطني، فقال لي الوزير: لحقت الباغندي محمد بن محمد بن سليمان وأنا ابن خمس سنين، ولم أكن سمعت منه شيئاً، و كان للوزير الماضي حجرتان، إحداهما (6) للباغندي يجيئه يوماً ويقرأ له، والأخرى لليزيدي (7)، قال أبو الفضل: سمعت أبي يقول: كنت يوماً مع الباغندي في الحجرة فقرأ لي كتب أبي بكر بن أبي شيبة، فقام الباغندي إلى الطهارة، فمدت يدي إلى جزء من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، فإذا على ظهره مكتوب: مربع، والباقي محكوك، فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي، فتغير وجهه، وسألته فقلت: أيش هذا؟ مربع (8)؟ فغير ذلك ولم أفطن له، لأنني أول ما كنت دخلت في كتابة الحديث ثم سألته عنه، فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مربع، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، فحكى محمد بن إبراهيم وبقي مربع (9)، فبرد عليّ قلبي، ولم أخرج عنه شيئاً، وسألت أبا بكر بن عبدان عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي: هل يدخل في الصحيح؟ قال: لو خرجت الصحيح لم أدخله فيه، قيل له: لم؟ قال: لأنه يخلط و يدلس، قال: وليس ممن كتبت عنه أثر عندي، ولا أكثر حديثاً منه إلا أنه شره (10).

قال: و الباغندي أحفظ من أبي داود (11)، قال حمزة: وسألت الدارقطني عن محمد بن

ص: 171

- 1- تاريخ بغداد 211/3.
- 2- في «ز»: «سهل» تصحيف.
- 3- الخبر في سير أعلام النبلاء 386-385/14.
- 4- بياض بالأصل، والمثبت عن «ز».
- 5- الزيادة عن «ز».
- 6- بالأصل و «ز»: إحداهما.
- 7- بالأصل: لليزيد، والمثبت عن «ز»، و سير الأعلام.
- 8- ليست في ز.
- 9- مربع بوزن محمد بالثقل، كما في مشته النسبة للذهبي.
- 10- في «ز»: نثره.
- 11- كذا بالأصل و «ز»، وفي سير أعلام النبلاء: «أبي بكر بن أبي داود» وهو أشبه.



محمد بن سليمان الباغندي قال: كان كثير التديس، يحدث ما لم يسمع، وربما سرق، وقال: أشد ما سمعت فيه من الوزير بن حنزابة.

رواهن الخطيب (1) عن علي بن محمد بن نصر عن حمزة بن يوسف.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد قال: كتب إلي أبو ذر عبد ابن أحمد، وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد عنه، قال: سمعت ابن (2) عبدان - يعني - أبا بكر أحمد يقول: سمعت بعض المشايخ نسيت اسمه يقول:

قال لي عبدان الأهوازي: قل للباغندي إذا رأته أن عبد الله بن موسى يقرأ عليك السلام و يقول: إن شئت فاسرق، وإن شئت فاكذب، وإن شئت فدلّس، لا بد من أن يفوتك، قال أبو ذر: وسمعت أبا بكر البرقاني يقول: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان الباغندي خبيث التديس.

قال: وسمعت أحمد بن عبدان يقول: قال أبو طالب الحافظ: قلت للباغندي: أعطني فراعك، وهذا الذي لا يحتاج إليه حتى أخرقه، و أصيرك مثل أبي بكر بن أبي شيبه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن جعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف قال: سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: سمعت أبا عمرو الراسبي يقول: دخلت على الباغندي أنا وابن مظاهر، فأخرج إلينا أصوله فكتبنا منه ما كتبنا، ثم أخرج إلينا تخريجه، قال له ابن مظاهر: يا أبا بكر اقبل نصيحتي، ادفع إلي تخريجك هذا أغرقه (3) وأخرج لك ما تصير به أبا (4) بكر بن أبي شيبه، قال ابن الراسبي: قال لي ابن مظاهر: هذا الرجل لا يكذب، ولكن يحمله الشره على أن يقول: حدثنا. ووجدت في كتبه في مواضع ذكره فلان، وفي كتابي عن فلان ثم رأته يقول: أخبرنا.

قال: وأنبأنا حمزة قال: وسمعت الدارقطني يقول: في كتاب محمد بن محمد الباغندي: حدثنا، قال: ذكر سليمان بن سيف، عن حجاج، عن شعبة، عن عبد الله بن [أبي] السفر، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب قال: شيعنا عمر.

ص: 172

1- تاريخ بغداد 211/3-212.

2- بالأصل: «أبا» تصحيف، والتصويب عن «ز».

3- كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: أحرقه.

4- بالأصل و «ز»: أبو بكر.

و أخطأ فيه، وإِنما رواه سليمان عن (1) حجاج، عن سعيد، عن سيّار (2)، فأخطأ، فخطأ ابن الباغددي على خطأ ابن سيف، لأن ابن سيف روى [عن] (3) شعبة عن سيار (4) وهو غلط، و روى الباغددي عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وهو غلط أيضاً، وإِنما الصواب شعبة عن بيان، فوهم ابن سيف (5) في بيان فجعله سياراً، وابن الباغددي حدّث من حفظه فغلط، قال أبو الحسن: و كان كثير الغلط و له مثل هذا كثير.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي قال: و قال إبراهيم بن الأصبهاني أبو بكر ثلاثة كذابون: أبو بكر أحمد بن أبي يحيى، و أبو بكر بن أبي داود السجستاني، و أبو بكر بن الباغددي (6).

قال ابن عدي: كان الباغددي شيطان في التدليس، و أما ابن أبي داود فإنّ أباه كان كذّبه (7)، و له قال ابن صاعد: يكفيننا ما قال أبوه فيه.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة بن يوسف قال:

سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول: سمعت الزيني ببغداد يقول: دخلت على محمّد بن محمّد الباغددي فسمعتة يقول: لا تكتبوا عن ابني، فإنه يكذب، فدخلت على ابنه أبي ذرّ فسمعتة يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنه يكذب.

قال: و أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال (8): سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن (9) بن موسى الأشيب يقول: حدّثني أبو بكر قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر الباغددي كذاب.

قال: و أنبأنا حمزة قال: قال ابن عدي (10): و للباغددي أشياء أنكرت عليه من

ص: 173

1- صحفت بالأصل إلى «بن» و المثبت عن «ز».

2- صحفت بالأصل إلى: «يسار» و المثبت عن «ز»، راجع ترجمة شعبة بن الحجاج في تهذيب الكمال 345/8.

3- زيادة لازمة عن «ز».

4- انظر ما مرّ قريبا.

5- في «ز»: «يوسف».

6- راجع الكامل لابن عدي 195/1 ترجمة أحمد بن أبي يحيى و 266/4 ترجمة أبي بكر بن أبي داود، و 300/6 ترجمة محمد بن محمد بن سليمان الباغددي.

7- راجع الكامل لابن عدي 265/4.

8- الكامل لابن عدي 300/6.

9- تحرفت في الأصل إلى: «القاسم» و المثبت عن «ز»، و الكامل لابن عدي.

10- الكامل لابن عدي 300/6.

الأحاديث، و كان مدلسا يدلّس على ألوان، و أرجو أنه لا يتعمّد الكذب.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، ثنا - و أبو منصور بن رزيق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب قال (1): لم يثبت من أمر الباغددي ما يعاب به سوى (2) التدليس، و رأيت كافة شيوخه يحتجون بحديثه (3) و يخرجونه في الصحيح.

قال الخطيب (4): و أخبرني أبو الفضل عبيد الله (5) بن أحمد بن علي الصيرفي، ح و أخبرني أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل الكوفي الصيرفي قال: قال لنا أحمد ابن محمّد بن عمران بن الجندي: مات محمّد بن محمّد بن سليمان الباغددي سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة.

قال الخطيب: و هذا وهم، و الصواب ما حدّثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمّد بن جعفر.

قال: و أنبأنا السّمسار، أنبأنا الصّفّار، ثنا ابن قانع: أنّ أبا بكر الباغددي مات في سنة اثنتي عشرة. قال ابن قانع: لأيام بقيت من السنة.

قال الخطيب (6): و أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: مات أبو بكر محمّد ابن محمّد بن سليمان الباغددي يوم الجمعة بالعشي، و دفن (7) يوم السبت لعشر بقين من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة و ثلاثمائة.

#### 6944 - محمّد بن محمّد بن طاهر أبو بكر البغدادي التاجر

حدّث بصور عن أبي الحسن بن زوج الحرّة.

ص: 174

1- تاريخ بغداد 213/3.

2- تحرفت بالأصل إلى: «موسى» و التصويب عن «ز»، و تاريخ بغداد.

3- تحرفت بالأصل إلى: «بشيوخه» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

4- تاريخ بغداد 213/3.

5- تحرفت بالأصل إلى: «عبد الله» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

6- تاريخ بغداد 213/3.

7- قوله: «يوم الجمعة بالعشي، و دفن» ليس في «ز».

روى عنه: غيث بن علي.

أنبأنا أبو الفرج الصوري ونقلته من خطّه، أخبرني محمّد بن محمّد بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن عبد الواحد بن جعفر. أنبأنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو القاسم زيدان بن محمّد بن زيدان الكاتب، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا العباس بن الفضل، ثنا هزيل الباهلي - أخو علي بن مسعدة الباهلي و كان أسن من علي - حدّثني شعبة بن جابر الذهلي عن أبيه عن رجل من هذيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ هذا الشعر جزل من كلام العرب، به يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم» [11656].

قال أبو الفرج غيث بن علي:

سألت أبا بكر عن مولده فقال: في سنة خمس عشرة وأربعمائة، سمعت الحديث و لي أربع عشرة سنة، و كان حسن الطريقة حافظا لكتاب الله، علقت عنه شيئا يسيرا، و ما أظن سمع منه بها غيري، و كتب لي بالإجازة بحديثه، و كان قد سمع ببغداد كثيرا، حدّثني أبو منصور بن [السفر] (1)، عن من حدّثه، أنّ أبا بكر محمّد بن محمّد بن طاهر البغدادي توفي بطرابلس يوم الجمعة التاسع من رجب من سنة اثنتين و ستين وأربعمائة.

#### 6945 - محمّد بن محمّد بن عبد الله بن النّفاح بن بدر، - و يقال: محمّد بن محمّد

ابن بدر بن سليمان بن النّفاح - أبو الحسن - و يقال: أبو العباس - الباهلي (2)

من أهل سامراء، و يعرف بالبغدادي.

سمع بدمشق: محمود بن خالد، و بالعراق: إسحاق بن أبي إسرائيل، و أبا (3) عمر حفص بن عمر الدوري، و أبا بكر أحمد بن إبراهيم الدوري.

روى عنه: أبو القاسم حمزة بن محمّد الكناني، و أبو بكر محمّد بن علي بن الحسن النقاش، نزيل تيس، و أبو بكر بن المقرئ، و محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الصّفّار، و أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبنودوني (4) الجرجاني، و أبو سعيد بن يونس.

ص: 175

1- مكانها بياض بالأصل، و المثبت عن «ز».

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 295/14 و تاريخ بغداد 214/3 و الوافي بالوفيات 99/1 و معرفة القراء الكبار 244/1 و غاية النهاية 242/2 و العبر 159/2 و شذرات الذهب 269/2.

3- تصحفت بالأصل إلى: «و أبي».

4- الأبنودوني نسبة إلى أبنودون قرية من قرى جرجان.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن بدر بن النّفاح الباهليّ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له» [11657].

قال: و أنبأنا ابن المقرئ [نا] (1) محمد بن محمد بن بدر بن النّفاح الباهليّ البغدادي - نزيل مصر، وكان عدلاً ثقة - ثنا عبد الرحمن بن خالد الرّقّي، ثنا معاوية بن هشام، حدّثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة و عليه مغفر من حديد [11658].

قال ابن المقرئ: هكذا حدّثنا به (2).

قال: و أنبأنا ابن المقرئ، ثنا محمد بن محمد بن بدر بن النّفاح الباهليّ الثقة الأمين بمصر، فذكر عنه حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - و أبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، ثنا محمد بن عليّ الصوري قال: سمعت عبد الغنيّ بن سعيد الحافظ يقول: سمعت حمزة بن محمد يقول: سمعت محمد بن محمد الباهليّ يقول:

بضاعتي قليلة، و الله يجعل فيها البركة، قالوا: و قال لنا الخطيب (4): محمد بن محمد بن عبد الله بن النّفاح بن بدر أبو الحسن الباهليّ، سامريّ الأصل، سمع أبا عمر حفص بن عمر الدوري، و إسحاق بن أبي إسرائيل، و أحمد بن إبراهيم الدورقي، و سافر إلى الشام، فكتب عن شيوخها، و دخل مصر فاستوطنها، و حدّث بها، فحديثه عند أهلها.

قال الخطيب: و أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا محمد بن إسحاق الصغاني (5)، ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النّفاح بن بدر الباهليّ، قال لنا البرقاني: و سألت محمد بن إسحاق عن ابن النّفاح فأثنى عليه و قال: سمعت منه بمصر، و كان [من] (6) سامراً، و قال لنا البرقاني أيضاً: سمعت أبا القاسم الأندوني يقول: أنبأنا أبو العباس محمد بن محمد الباهليّ البغدادي بمصر، لا بأس به.

قال الخطيب: و حدّثني الصوري، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا ابن

ص: 176

1- الزيادة لتقويم السند عن «ز».

2- زيد في «ز»: من أصل كتابه.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 214/3.

4- المصدر السابق.

5- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ بغداد: الصفار.

6- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

مسرور، وكتب إليّ أبو زكريا بن مندة، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنبأنا عمّي عبد الرحمن عن أبيه محمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو سعيد بن يونس قال: محمد بن محمد بن عبد الله - زاد ابن مسرور: بن نفاع، وقالوا: - ابن بدر الباهلي - زاد ابن مسرور: يكنى - أبا الحسن، وقالوا: بغدادى قدم مصر قديما، وكتب بها نحو سنة خمسين و مائتين، و حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، و أبي عمر الدوري، و أحمد بن إبراهيم الدوري و نحوه، و عن أهل مصر عن أبي الربيع ابن أخي رشدين - زاد ابن مندة: بن سعد، وقالوا: - و نحوه، و كان صاحب حديث، ثقة، [ثبتا] (1) متقللا- من أهل الصيانة، و توفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة [أربع] (2) عشرة و ثلاثمائة.

### 6946 - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادي

6946 - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادي (3)

نزيل سمرقند.

سمع بدمشق: أبا زرعة [الدمشقي] (4)، و غيرها بكر بن سهل الدميّطي، و بمصر: أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني، و يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، و أبا الطاهر خير (5) بن عرفة، و هاشم بن يونس العصار، و يحيى بن أيوب (6) بن بادي العلاف، و بالعراق: عبد الله بن روح المدائني، و أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، و أحمد بن عبيد الله (7) الترسي، و جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، و أبا بكر بن أبي الدنيا، و أبا (8) بكر بن أبي العوّام الرّياحي، و عبد الكريم بن الهيثم، و باليمن: أحمد بن محمد بن زريق الصنعاني المعروف بابن الأعجم، و عبيد بن محمد الكشوري، و علي بن المبارك الصنعاني، و إسماعيل ابن محمد بن أبي كثير الغسوني (9) القاضي، و أحمد بن خليل بحلب.

ص: 177

- 1- زيادة عن تاريخ بغداد.
- 2- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 3- ترجمته في تاريخ بغداد 217/3 و سير أعلام النبلاء 547/15 و العبر 273/2 و الوافي بالوفيات 114/1 و شذرات الذهب 373/2 و الأنساب.
- 4- زيادة لازمة عن «ز» للإيضاح، و في سير الأعلام: أبا زرعة النصري.
- 5- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: جبر، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 413/13.
- 6- في «ز»: ابن أبي أيوب.
- 7- كذا بالأصل عبيد الله، و في «ز»، و سير الأعلام: «عبد الله» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 240/13.
- 8- بالأصل: و أبي.
- 9- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: القسوي.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن مندة، و محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا خال والدي أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد الراراني (1) المقرئ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ، وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي، وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طوس، ثنا سليمان بن إبراهيم، قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البغدادي، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا الوليد ابن النضر المسعودي، حدثنا مسرة بن معبد اللخمي (2)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتلوا الحيات وذا الطفتين (3) فإنهما يلتسان البصر، ويسقطان الحبل» [11659].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، حدثني الحسين بن محمد المؤدب، عن أبي سعد (5) عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل أبو جعفر البغدادي، سكن سمرقند، وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الدنيا، وأبي بكر بن أبي العوام الرياحي، و جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ، و عبد الكريم بن الهيثم، وأحمد بن عبيد الله النرسي، و عبيد بن محمد الكشوري، و علي بن المبارك الصنعانيين (6)، وأبي علاثة [محمد] (7) بن عمرو بن خالد، و يحيى بن عثمان بن صالح، و هاشم بن يونس العصار المصريين، و سهل بن بكر الدمياطي، و أبي زرعة الدمشقي، و أحمد بن خليل الحلبي، و غيرهم من أهل مصر، و الشام، و العراق، كتبنا عنه بسمرقند، كان ثقة في الحديث، فاضلا، انتخب عليه أبو علي

ص: 178

- 1- تحرفت في «ز» إلى: الرازاني. و الراراني نسبة إلى راران قرية من قرى أصبهان.
- 2- ترجمته في تهذيب الكمال 44/18.
- 3- ذو الطفتين: حية خبيثة على ظهرها خطان.
- 4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 217/3-218.
- 5- رسمها مضطرب بالأصل، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 6- تصحفت بالأصل و «ز» إلى: «الصنعانيين» و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 7- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

الحافظ النيسابوري، وكتب عنه الحفاظ، مات في سنة خمس وأربعين و ثلاثمائة.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد أبو جعفر التاجر، محدث خراسان في عصره، وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أصولاً، وأصحهم سماعاً، قد كان عند منصرفه من مصر والشام إلى بغداد اتّجر للبرّي فسكنها فقيل له أبو جعفر الرازي، وكان صاحب جمال فلقب بالجمال (1)، وقدم خراسان سنة سبع وعشرين و ثلاثمائة، فنزل نيسابور وسكنها سنين، ثم خرج إلى ما وراء النهر، فسكن سمرقند، وقد كان أبو علي الحافظ اتقى عليه أربعين جزءاً لنفسه (2)، فسمعها منه القوم الذين أدركوه بنيسابور سنة سبع وعشرين، ثم إنه ورد نيسابور على أبي محمد المري سنة سبع و ثلاثين، فسمعنا منه المغازي، وأجزاء من الفوائد، وشيئا من علل علي بن المديني، سمع ببغداد أحمد بن عبيد الله الترسّي، وعبد الله بن روح، وجعفر بن محمد بن شاكر، وأبا إسماعيل الترمذي، وأبا الأحوص القاضي، وأبا بكر بن أبي العوام الرياحي، وأمثالهم، وبالشام بكر بن سهل الدمياطي وأقرانه، وبمصر: هاشم بن يونس العطار (3)، ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ويحيى بن أيوب العلاف، وأبا علاثة محمد بن عمرو بن مالك، وخير بن عرفة، وجعفر بن إلياس، وأبا الزّنباع روح بن الفرج، وأحمد ابن داود وأقرانهم، وبالجزيرة أحمد بن خليل الحلبي، وسليمان بن المعافى بن سليمان، ويعقوب بن نصر الحّراني وأقرانهم، وباليمن: الحسن بن عبد الأعلى البوسي (4)، وإبراهيم ابن محمد بن برة (5)، وآخر، وهم ثلاثة من أصحاب عبد الرزّاق، وعبد العزيز بن الحسن بن بكر الشروذ، وعلي بن بشر بن هلال، وعلي بن المبارك، وإبراهيم (6) بن محمد بن معمر، والحسن بن أحمد بن سلم (7) وأقرانهم، وبالبحر: عبد الله بن محمد البردي، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل المخزومي المدني، ومحمد بن علي بن زيد المكي وأقرانهم.

ص: 179

1- سير أعلام النبلاء 548/15.

2- المصدر السابق.

3- كذا بالأصل و «ز»: هنا: «العطار» وقد مرّ قريبا: العصار.

4- غير واضحة بالأصل و نميل إلى قراءتها: «البرسي» و فوقها ضبة، و في «ز»: «السوسي» تصحيف، و الصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 351/13.

5- رسمها بالأصل: «بحره» و في «ز»: «معمر» و لعل الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 351/13.

6- من قوله: و آخر... إلى هنا سقط من «ز».

7- في «ز»: سالم.



أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور الشيباني، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، أبو جعفر؛ سكن سمرقند، وحدث بها عن أحمد بن عبيد الله الترسى، وجعفر بن محمد بن شاعر الصانع، وطبقتهما من البغداديين والغرباء، وكان ثبوتا صحيح السماع، حسن الأصول، سافر الكثير، وكتب بالشام، ومصر، والحجاز، واليمن، وليس للبغداديين عنه رواية لأنه خرج عن بغداد قديما، وحصل حديثه عند الخراسانيين، وأهل ما وراء النهر.

قال (2): وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري قال: توفي أبو جعفر البغدادي بسمرقند في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة في السنة التي مات فيها أبو العباس الأصم، وهكذا ذكر غير (3) محمد بن عبد الله وفاته.

أخبرنا (4) أبو نصر بن القشيري في كتابه، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، فذكره.

### 6947 - محمد بن محمد بن عبد الله أبي عمر بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد

الوهّاب أبو عمر السلمي الأصبهاني

من أهل بيت حديث، وتقدم بأصبهان.

قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر الحيري، وإسحاق بن أبي إسحاق القراب الهروي الحافظ.

روى عنه: عبد العزيز الكتّاني، وعلي بن الخضر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتّاني، ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن أبي عمر عبد الله بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب السلمي الأصبهاني، قدم علينا، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي (5) - بنيسابور - ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الزياتي، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، أنبأنا أبو قتيبة

ص: 180

1- تاريخ بغداد 217/3.

2- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 218/3.

3- ليست في تاريخ بغداد.

4- الخبر التالي ليس في (ز).

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 356/17.

سلم (1) بن قتيبة، عن يونس - يعني - ابن أبي إسحاق عن الشعبي (2)، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري، وإن أبا بكر وعمر لمنهم» [11660].

[حدثناه (3) عالياً عبد الخالق بن زاهر بن طاهر لفظاً، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسيابادي - بهمدان - قالاً: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حارث فرجاني، أنا القاضي أبو بكر الحيري، أنا أبو علي المعقلي، نا محمد بن يحيى، نا أبو قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الرجل يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعماً» [11661].

### 6948 - محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الهروي

رحال، سمع بدمشق: محمد بن الفيض الغساني، وبالرقّة: الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان.

روى عنه: أبو منصور حمزة بن علي بن منصور الهروي (4).

### 6949 - محمد بن محمد بن عبد الحميد بن خالد بن إسحاق بن إبراهيم

ابن خالد بن يزيد بن عبد الله بن آدم بن همام (5)

أبو علي الفزاري المعروف بابن آدم القاضي المعدل (6)

مولى يزيد بن عمر بن هبيرة.

حدّث عن أحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبي (7) سعيد

ص: 181

1- تحرفت في «ز» إلى: «سالم» ترجمته في سير أعلام النبلاء 308/9.

2- تحرفت بالأصل إلى: الشعبي.

3- الحديث التالي سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

4- كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمئة.

5- كذا بالأصل و«ز»: «همام» وفي المختصر: «هشام».

6- ترجمته في العبر 316/2 وشدرات الذهب 26/3.

7- بالأصل: وأبا.

عمرو بن أبي زرعة، وأبي الحسن علي بن غالب بن سلام السكسكي، وأبي (1) سعيد (2) محمد بن يحيى حامل كفته، وأبي الحسن أحمد بن محمود بن مقاتل الهروي، وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وأبي حفص عمر بن الحسن الحلبي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وأبي يحيى الجنيد بن خلف بن حاجب، وإبراهيم ابن دحيم، وأبي موسى عيسى بن إدريس البغدادي، وعبيد الله بن أحمد بن (3) الصنام، وعبد الرحمن بن إسحاق بن الصامدي الثقفي.

روى عنه: تمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وهو نسبه (4)، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما المؤدب، وأبو الحسن بن السمسار، وأبو بكر محمد بن رزق الله المنيني، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، وعلي بن بشري بن عبيد الله العطار، وأبو نصر حديد بن جعفر بن محمد الزماني، والقاضي أبو القاسم حوي بن علي بن صدقة بن حوي السكسكي، وعبد الوهاب الكلابي.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المعروف بابن أبي عمرو الأسود المقرئ في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري - بدمشق - ثنا أبو الحسن محمد بن حامد - أملاه علينا - ثنا أبو حفص عمرو (5) بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام - يعني - ابن عروة، حدثني أبي: أن أبا مرواح الغفاري أخبره: أن أبا ذر أخبره أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله»، قال:

فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاهما ثمنا، وأنفسها عند أهلها»، قال: أرايت إن لم أفعل؟ قال:

«تعين صناعا، أو تصنع لأخرق»، قال: أرايت إن ضعفت، قال: «تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك» [11662].

[قال ابن عساكر: (6) كذا قال، والصواب: أبو الحسين، وقد ذكرناه في ترجمته على الصواب.

قرأنا على جدّي أبي المفضل يحيى بن علي القاضي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد

ص: 182

1- بالأصل: وأبا.

2- في «ز»: سعد.

3- في «ز»: أبو الصمام.

4- في «ز»: وهو أخوه.

5- في «ز»: عمر.

6- زيادة منا للإيضاح.

الوهّاب الميداني، ثنا أبو علي بن آدم الفزاري العدل - قراءة عليه في مسجده في القصابين (1)، وأنا أسمع في سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة، وفيها مات رحمه الله، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، حدّثني أبو الحسين عبد الوهّاب بن جعفر الميداني قال: توفي القاضي أبو علي محمّد بن محمّد بن آدم الفزاري بدمشق يوم الاثنين لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة.

قال عبد العزيز: حدّث عن أحمد بن علي القاضي وغيره، و كان ثقة مأمونا، حدّثنا عنه عبد الوهّاب بن جعفر الميداني وغيره.

### 6950 - محمّد بن محمّد بن عبد الرّحيم بن محمّد بن أبي ربيعة

أبو أحمد القيسراني (2)

سمع خيثمة بن سليمان بأطرابلس، و أبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب بتّيس، و أبو بكر الخرائطي، و طلحة بن عبيد الله العمري، و أبو الحسن أحمد بن صدقة بالرّملة، و أبو القاسم عمر بن عبد الرّحيم بن الوثاق، و أبو أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السبيعي، و أبو الحسن علي بن العبّاس بن عبد الله بن الأشعث، و أبو بكر عيسى بن موسى بن عمران، و أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة (3) بالمصيصة، و أبو القاسم جعفر ابن محمّد بن كامل البغدادي بقيساريّة، و جماعة سواهم.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن أحمد الواسطي، و أبو الحسن جميل بن محمّد بن جميل الأرسوفي (4)، و سمع منه سنة ثمانين و ثلاثمائة، و أبو الفرج عبيد الله بن محمّد بن يوسف النحوي المراغي.

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرّحمن بن محمّد، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بن عمر النّصيبي، قرأت عليه رحمه الله.

أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد الواسطي، أنبأنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن عبد

ص: 183

1- تقرأ بالأصل: «اللكافين» و المثبت عن «ز».

2- ترجمته في معجم البلدان (قيسارية). و القيسراني نسبة إلى قيسارية على غير قياس، و قيساريّة بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين، بينها و بين طبرية ثلاثة أيام.

3- كذا بالأصل و «ز»، و في معجم البلدان: صفور.

4- هذه النسبة إلى أرسوف بالفتح ثم السكون و ضم السين المهملة: مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية و يافا.

الرَّحِيمِ الْقَيْسِرَانِيّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ (1) الْفَقِيه، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيّ، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثنا حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ ابن رفاعة بن رافع بن خديج أن جبريل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أهل بدر عندكم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هم (2) خيارنا»، فقال جبريل: كذلك من شهد بدر من الملائكة، هم خيار الملائكة [11663].

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، حَدَّثَنَا نصر بن إبراهيم الفقيه (3)، أنبأنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، ثنا أبو أحمد محمد (4) بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة، ثنا محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، ثنا نصر بن داود بن طوق، ثنا عبد الله بن عبد الوهّاب الحجبي، ثنا الحارث بن غسان المزني، ثنا أبو عمران (5) الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجاء يوم القيامة بصحف مختمة، فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول للملائكة: اقبلوا هذا، وألقوا هذا، فتقول الملائكة:

وعزّتك، ما رأينا إلاّ خيرا، فيقول - وهو أعلم-: إنّ هذا كان لغير وجهي، ولا أقبل اليوم من العمل إلاّ ما أبتغي وجهي» [11664].

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القابني - بصور - أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الملك اليماني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد القيسرانيّ، ثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة - بأطرابلس - بحديث ذكره.

[أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي] (6) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن ذكر العكاوي قال: جاءنا (7) أبو أحمد القيسرانيّ ثم إنه رحل عنا فكتب إلينا بهذه الأبيات من قوله:

ص: 184

1- في «ز»: البزار.

2- كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- قوله: حدثنا نصر بن إبراهيم الفقيه... سقط من «ز».

4- في «ز»: «نا أحمد بن محمد بن محمد...».

5- في الأصل: «عثمان» تصحيف، والمثبت عن «ز».

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

7- عن «ز»، وبالأصل: «جاء».

الحمد لله على ما قضى \*\*\* من فرقة (1) الجمع و من جمعه

ما أحسن الأيام كانت لنا \*\*\* في كثرة الذكر (2) وفي سمعه

سبحان ربي (3) أمره نافذ \*\*\* لا يقدر المرء على دفعه

ما كان عيشي بينكم سادتي \*\*\* إلا كضوء البرق في لمعه

كذاك ما كان له مدة \*\*\* إذا انقضت أسرع في وضعه

لو كان دمعي مسعداً حرّقتي \*\*\* لكنك كالسباح (4) في دمعه

وجدا على ما فاتني منكم \*\*\* سبحان ذي القدرة في قطعه

لأن حالي دون أحوالكم \*\*\* و حالكم يزداد في رفعه

أنبأنا أبو محمد بن طائوس، و حدثنا أبو القاسم بن أبي محمد السلمي عنه، أنبأنا سهل (5) بن بشر، قال: أملى علي الشيخ أبو المعالي مشرف بن المرجى المقدسي، ثنا محمد بن الحسن أبو بكر الشيرازي قال: سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني يقول: لقيت عبد العزيز بن قنبرة باب الرحمة فقال لي: أنت اليوم في دعوتي، ففرحت بذلك، فدار في المسجد فلقط (6) بقلا يعرفه (7) و جاءني إلى البيت فقال لي: نَقَّ البقل، و أخذ قدرا مكسورة و تركها على النار، و صب الماء و البقل، فلمّا نضج قال: كل فإني صائم، و قال لي: هذا بقل المسجد و ملح من المعدن جئت به مباح و قدر مكسورة و جدتها على المزبلة قد رماها أصحابها، و هذا حلال ما فيه خلط، و هذا الزيت في الكوز من السوق ما أدري كيف هو، فإن شئت كل بزيت و إن شئت فلا، قلت: ما آكله إلا وحده.

### 6951 - محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي

أبو حامد بن أبي الفضل بن أبي محمد بن الشهرزوري الموصلي (8)

تفقّه (9)، ببغداد، و سمع بها الحديث، و تولّى القضاء بدمشق نيابة عن أبيه، ثم ولي

ص: 185

1- في «ز»: فوقه.

2- في «ز»: الفكر.

3- في «ز»: رب.

4- الأصل: «كالسائح» و المثبت عن «ز».

5- في «ز»: أنا أبو سهل.

6- في «ز»: يلتقط .

7- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: بعرقه.

- 8- ترجمته في سير أعلام النبلاء 60/21 ووفيات الأعيان 246/4 و الوافي بالوفيات 210/1 و العبر 259/4 و شذرات الذهب 287/4 و الكامل لابن الأثير (الفهارس).
- 9- تقرأ بالأصل و «ز»: «ثقة» و المثبت عن المختصر.

قضاء حلب و أعمالها مدة، ثم تولّى القضاء بالموصل و أعمالها.

أنشدنا لنفسه و نقلته من خطه في مدح دمشق و أهلها:

سقى ربعك العارض المغدق \*\*\* و صوب الحياء أيها الجوسق (1)

و لا زال فيك عليل النسيم \*\*\* بعرف خزامى الحمى تعبق

و لا برحتك شمس الجنوب \*\*\* من كل زاوية تشرق

سكنائك حيّنا و غصّ الشباب \*\*\* بماء الصّبا نضر مورق

و ظلّك فزنا به و الهجير \*\*\* يكاد لو أنه تحرق

و نحن جميعا لدى بركة \*\*\* يروق لنا ماؤها الرقيق (2)

مكان أنابيبها باللّجين \*\*\* من كل ناحية تدفق

و فؤارة نارها في السماء \*\*\* فهي على مثله تغلق (3)

تردّ على السّحب ما كان جاد \*\*\* على الأرض صبيها المغدق

مدحتك لا أنّي أستطيع \*\*\* بشرك بين الورى أنطق

و ها أنا معترف بالقصور \*\*\* مع أنني شاعر مفلق

فيا أهل جلق حيّاكم \*\*\* و جادكم العارض المبرق

فلو لا لطافتكم لم تكن \*\*\* تطيب و تعذب لي جلق

إذا ما الغريب ثوى (4) بينكم \*\*\* فكلّ له راحم مشفق

و إن قال أعداؤكم عيبكم \*\*\* ملال الصّديق فما صدّقوا

يرى أيّ وقت دعيتم إلى \*\*\* لقاء العدو فلم تعنقوا؟ (5)

كأنكم لسوى المكرمات \*\*\* و الضرب بالسّيف لم تخلقوا

إذا كنت عاشقكم لا ألام \*\*\* فيكم فمثلكم يعشق

نعمت بقربكم برهة \*\*\* و جفن النوى راقد مطبق



- 1- الجوسق: القصر.
- 2- بالأصل: «الريق» وفي المختصر: «البريق» والمثبت عن «ز».
- 3- بالأصل: «نيله تعلق» وفي المختصر: «نيله تعلق» والمثبت عن «ز».
- 4- بالأصل: «ترى» وفي «ز»: «ثرى» والمثبت عن المختصر.
- 5- بعده في «ز»: «وأي مكان حللتم به فلم يمسي من شركم يعبق».

و ظلت فلا غرضي فيكم \*\*\* يخيب (1) و لا أملني يخفق (2)

كسوتك دمعي طليق القياد \*\*\* و قلبي بينكم موثق

فلا تحسبوا أنّ طول البعاد \*\*\* من رقّ وجدي بكم يعتق

فإني عن عهدكم لا أحول \*\*\* و خير المدام الذي يعتق

إذا خفق البرق من نحوكم \*\*\* بيت فؤادي له يخفق

### 6952 - محمّد بن محمّد بن عمر بن أحمد بن خشيش أبو أحمد البغدادي

6952 - محمّد بن محمّد بن عمر بن أحمد بن خشيش أبو أحمد البغدادي (3)

سمع بدمشق: محمّد بن بكار السكسكي البتلهي، و خيثمة بن سليمان، و غيرها: أبا علي محمّد بن سعيد الحافظ الحرّاني، و أبوي (4) عبد الله: الحسين بن إسماعيل المحاملي، و الحسين بن محمّد بن سعيد المطبقي، و يزداد بن عبد الرحمن الكاتب.

روى عنه: أبو القاسم اللالكائي الحافظ، و أبو الحسن العتيقي.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: أنبأنا - و أبو منصور بن زريق قال: أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنبأنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أنبأنا محمّد بن محمّد بن عمر بن أحمد بن خشيش البغدادي - قدم علينا الرّي - ثنا يزداد (6) بن عبد الرحمن الكاتب، ثنا محمّد بن المثنى بن خالد بن الحارث، ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

ذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم اتّخذ خاتما من ذهب فجعل - يعني: فسه - مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتيم، فطرحه النبي صلى الله عليه و سلّم و قال: «لا ألبسه» [11665].

قال: و حدّثنا أحمد بن محمّد العتيقي، عن أبي أحمد بن خشيش هذا عن الحسين (7) بن

ص: 187

1- في المختصر: و ظلت فلا عضني فيكم نحب

2- بعده في «ز»: إلى أن قضى بالفراق الزمان و قد كنت من جوره أفرق.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 228/3.

4- بالأصل: «و أبو» و المثبت عن «ز».

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 228/3.

6- بالأصل: «داود» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

7- تحرفت بالأصل، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

محمد بن سعيد المطبقي، والقاضي وأبي (1) عبد الله المحاملي، وأبي علي محمد بن سعيد الحراني، ومحمد بن بكّار السكسكي، و  
خيثمة بن سليمان الأذربلسي وقال لي العتيقي: هذا كان شيخا مجهزا كثير الأسفار، فسألته عن حاله؟ فقال: ثقة ثقة.

قالوا: وقال لنا الخطيب: محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش أبو أحمد.

### 6953 - محمد بن محمد بن عمرو أبو نصر النيسابوري القاضي، و يعرف بالبنص

6953 - محمد بن محمد بن عمرو أبو نصر النيسابوري القاضي، و يعرف بالبنص (2)

و نزل بحلب (3)، حدّث بأطرابلس من ساحل دمشق عن محمد بن أيوب الأصبهاني نزيل طرسوس، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز  
الأنماطي، ومحمد بن موسى السجستاني نزيل أذنة، ومحمد بن أحمد بن أبي مهزول المصيصي، وأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، و  
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرّاني، ويحيى بن علي بن هاشم الحلبي، وموسى بن القاسم، وأبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة و  
غيرهم.

روى عنه: أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الشام، وأبو النمر (4) أحمد بن عبد الرحمن ابن قابوس (5) الأذربلسيان، و لاحق بن الحسين  
المقدسي، وأبو الخير أحمد بن علي الحمصي، وأبو الحسن المهذب بن علي المهذب المعري.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، حدّثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم، ثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله  
بن الحسين الأديب بأطرابلس، حدّثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري، ثنا محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي  
(6)، حدّثنا جعفر بن محمد الخراساني، ثنا الفضل بن موسى، عن عيسى بن عبيد، عن غيلان بن عبد الله العامري، عن أبي زرعة عن عبد  
الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إنّ الله أوحى إليّ: أي هؤلاء نزلت فهي دار هجرتك: المدينة، أو البحرين، أو قنّسرين» [11666].

حدّثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه، أنبأنا أبو عبد الله التركي القاضي، أنبأنا

ص: 188

1- بالأصل: «و أبا» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

2- تحرفت بالأصل إلى: «البيض» و إعجامها ناقص في «ز»، و المثبت عن المختصر.

3- بعدها بياض بالأصل مقدار كلمة، و الكلام متصل في «ز».

4- في «ز»: أبو اليمن.

5- في «ز»: فانوس.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 8/15.

القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني، أنشدنا أبو عبد الله الصوري الحافظ، أنشدني أبو النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس (1) بن محمد بن خلف بن قابوس (2) اللغوي بطرابلس، أنشدنا أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف بالبنص لنفسه:

سقطت نفوس بني الكرام فأصبحوا \*\*\* يتطلبون (3) مكاسب الأندال

و لقل (4) ما طلب الزمان مساءتي \*\*\* إلا صبرت وإن أضرت بحالي

نفسي تراودني و تأبي همتي \*\*\* أن أستفيد غني بذل سؤال

قرأت بخط عبد الرحمن بن عمر بن نصر، حدّثني أبو القاسم عثمان بن محمد العراقي قاضي عين زربة (5)، وقد ولي حمص، قال (6):

حضرت مجلس الأمير سيف الدولة بحلب وقد وافاه القاضي أبو نصر محمد بن محمد القيسراني الملقب بالبنص (7)، فطرح من كمّه كيساً، فارغاً و درجاً فيه شعر، و استأذن الأمير في قراءته، فأذن له، فلما فرغ من إنشاده ضحك الأمير ضحكا شديداً و أمر له بألف درهم صحاح، فجعلت في الكيس الذي جاء معه و كانت الأبيات:

حباؤك معتاد و أمرك نافذ \*\*\* و عبدك محتاج إلى ألف درهم

و لم أحظ من إنشاد شعري بطائل \*\*\* و لم أعط رزقا منذ شهر المحرم

أروح و أغدو بين عسر و علة \*\*\* و دين و إفلاس و قلب مقسم

تباعد مني ما توهمت قربه \*\*\* فلم يبق مني الهمة إلا توهمي (8)

أسائل عن أمري فأبقى لحييرتي \*\*\* و طول اكتنابي باهتا مطبقا فمي (9)

لئن قلت: أنشدت الأمير قصيدة \*\*\* كوشي رياض جادها صوب مرزم

فأطلق أرزاقني و أسنى عطيتي \*\*\* و جاد بأفضال عليّ و أنعم

كذبت و إن أصدق تكذب مقالتي \*\*\* جميع البرايا من فصيح و أعجم

ص: 189

1- في «ز»: في الموضوعين، نيروز.

2- في «ز»: في الموضوعين، نيروز.

3- بالأصل: «يتطلبون في مكاسب» و المثبت عن «ز».

4- في المختصر: و أقل.

5- في معجم البلدان: عين زربي.

6- الخبر بدون الشعر - باستثناء البيت الأول - في وفيات الأعيان 404/3 في ترجمة سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان.

7- تحرفت في «ز» إلى: البنصر.

8- عن «ز»، وبالأصل: توهم.

9- عن «ز»، وبالأصل: فم.

و من يلتمس يوما بفضل خصامه \*\*\* مغالبة الإجماع يغلب و يخصم

لئن لم تجد لي عاجلا غير آجل \*\*\* بألف صحاح لم تشب بمثلّم

رجعت إلى بيتي و صفرت لحيثي \*\*\* و سمّيت نفسي لوردكن ابن رستم

و جئت بسكين و خرج و خنجر \*\*\* و ترس و زوبين و قوس و أسهم

و أعصب رأسي بعد ذاك بخرقه \*\*\* و أحضر يوم العرض في زيّ ديلم

فتفرض لي في كل شهرين بدرة \*\*\* لشدة بأسني في الوغى و تقدمي

فأخذها حتى إذا ما بعثت بي \*\*\* مقدمة في ما قط يوم صيلمي (1)

هربت على وجهي فرار من العدى \*\*\* و لم آمن الجهال غبّ تعجّمي

و لم يرني الله الجليل محله \*\*\* أساعد إنسانا على قتل مسلم

و من شاهد الأبطال في حومة الوغى \*\*\* و كان ضعيف القلب لم يتقدم

و من يلتمس روح (2) الحياة و طيبها \*\*\* و أحضر للهيحاء لم يتهجم

و لم يك موسى سيئ الرأي ساقطا \*\*\* و قد فرّ خوفا من توعد مجرم

و رامت يهود قتل عيسى ابن مريم \*\*\* ففرّ حذار القتل عيسى ابن مريم

و خاف رسول الله يوما بمكة \*\*\* فسافر بيغي مغنما تبع مغنم

فمن أنا حتى لا أفرّ و إنما \*\*\* أفرّ كما فروا حذارا على دلي

تغلغل في الأكراد للحين يحكم \*\*\* فما أخطأت أرواحهم بطن يحكم

الأم على أنني فررت و لا أرى \*\*\* قتيلا و إن لم أحل من مترحم

و للحرب أقوام يلدونها كما \*\*\* يلذ بحسن الوعد قلب المتيم

فدعهم لضرب الهام بالسيف ينعموا \*\*\* و دعني لنشر العلم في الناس أنعم

و ما كان ذا ملك يقاتل وحده \*\*\* فما لك للأعداء وحدك فاعلم

خصصت بأقدام و بأس و سطوة \*\*\* بين بها للناظر المتوسم

وفتيان (3) صدق لا يبالون من لقوا \*\*\* فقاتل بهم من شئت تغلب و تسلم

و مالي منكم غير أني أودكم \*\*\* و أدنو إليكم بالدعاء و أنتمي

و أشكو من الأيام صولة حادث \*\*\* لجوج ملح دائم اللز مبرم

ص: 190

---

1- الصيلم: الأمر الشديد، و الداهية (القاموس).

2- في «ز»: طول الحياة.

3- في «ز»: وفتية.

و أغلظ في الشكوى لكيما ترق لي \*\*\* و أحلف إن كذبتني في تظلمي

و حق رسول الله و العترة التي \*\*\* تحب فتنجي من عذاب جهنم

لقد صمت أياما و ما صمت طائعا \*\*\* و لكنني صومت تصويم معدم

و لم يجر لي بالصوم في الدهر عادة \*\*\* سوى ذاك الشهر الشريف المعظم

فصلني بألف رابع غير واثب \*\*\* أصلك بشكر واضح غير مبهم

و ها ذاك كيسى فارغا قد حملته \*\*\* لتملأه فاملأه يا خير منعم

#### 6954 - محمد بن محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمد

ابن مسلم بن عبد الله أبو بكر الجهني مولا هم

ولاؤهم لبني طلحة، و بنو طلحة من ولد عمرو بن مرة الجهني الصحابي.

روى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدوية الزاهد، و أبي بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، و أبي قصي العذري، و أبي الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع.

روى عنه: تمام بن محمد، و أبو الحسين الرازي، و ابن ابنه أبو القاسم عمير (1). بن محمد بن محمد بن محمد.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجهني، ثنا محمد بن أحمد بن سيد حمدوية (2)، ثنا قاسم بن عثمان الجوعي، ثنا جعفر بن عون، عن مسلم الملائي، عن أنس ابن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم [يوم خيبر (3)] و النصير على حمار يأكف مخطوم بحبل ليف؛ قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [ (4) يقول: «يا أيها الناس دعوا الدنيا - ثلاث مرات - من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإثما يأخذ حتفه و هو لا يشعر» [11667].

ذكره أبو الحسين الرازي في جملة شيوخه الذين سمع منهم بدمشق، فيما قرأته بخط نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خطه.

ص: 191

1- في «ز»: عمر.

2- تحرفت في المختصر إلى: «حمدونة» ترجمته في سير أعلام النبلاء 111/14.

3- تقرأ في «ز»: «حنين» و المثبت عن المختصر.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن «ز»، و المختصر.



قدم دمشق، وحدث بها عن أبي الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي.

روى عنه: علي بن الخضر السلمي.

قرأت بخط علي بن الخضر السلمي، وأنبأني أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ، ثنا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي - لفظا - سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في الجامع بدمشق، ثنا الشيخ أبو الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن محمد الأسفرايني، قدم علينا دمشق - رحمه الله - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي قال: سمعت الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني الحافظ بالري يقول: سمعت محمد بن إسماعيل بن هزان الطبراني بمكة قال: سمعت معمر بن الخطاب بن عبد الله البلوي بمكة قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلمة الحكمة ضالّة المؤمن حيث وجدها فهو أحقّ بها» [11668].

[قال ابن عساكر: (1) كذا سمى الأشجّ أبا الدنيا (2)، والمحفوظ أنّ اسمه عثمان بن الخطاب، وقد وقع لي هذا الحديث بعلو.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا (3) أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجايا - إملاء - حدثنا أبو عمرو عثمان بن الخطاب، يعرف بأبي الدنيا الأشجّ المعمر، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الحكمة ضالّة المؤمن [حيث] (4) وجدها فهو أحقّ بها» [11669].

حكى عن أبيه، وعمّه يحيى بن قادم.

حكى عنه أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي في أخبار أبي العميطر التي جمعها.

ص: 192

1- زيادة منا للإيضاح.

2- بالأصل: «الأشجّ ابن أبي الدنيا» والمثبت عن «ز».

3- تحرفت بالأصل إلى: «أنبأنا» والمثبت عن «ز».

4- زيادة لازمة للإيضاح عن «ز».

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني محمّد بن أحمد بن غزوان، ثنا أحمد بن المعلّى، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن قادم قال: سمعت عمي يحيى بن قادم يقول:

كان أصحاب أبي العميطر يدورون على الناس ويقولون لهم: قوموا بايعوا الرضا من آل محمّد، يريدون أبا العميطر، فمروا بمحمّد بن الوليد العنسي الخفاف فقالوا له: قم، فبايع الرضا من آل محمّد، فقال لهم: الرضا من آل محمّد من بني العباس ليس من بني حرب (1) فضربوه، و أفلت من أيديهم، فلم يزل مختفيا حتى دخل ابن يهس دمشق.

### 6957 - محمّد بن محمّد بن القاسم أبي حذيفة بن عبد الغني أبو علي

6957 - محمّد بن محمّد بن القاسم أبي حذيفة بن عبد الغني أبو علي (2)

حدّث عن أحمد بن محمّد بن أبي الخناجر، و محمّد بن هشام بن ملاّس، و أبي أمية الطرسوسي، و إسماعيل بن حمدوية البيكندي، و عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، و يزيد بن محمّد بن عبد الصّمّد، و ربيعة بن الحارث [الحمصي] (3)، و أبي أسامة عبد الله بن محمّد بن أبي أسامة الحلبي، و بكّار بن قتيبة، و أبي العباس الوليد بن مروان الأزدي، و محمّد ابن سليمان بن داود المنقري البصري، و يحيى بن أيوب بن أبي عقّال الكلبي، و يزيد بن الغمر بن يزيد السلمي وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الحديد، و أبو الحسين بن سمعون الواعظ، و أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب (4) محمّد بن علي العشاري، أنبأنا أبو الحسين بن سمعون، ثنا أبو علي محمّد بن محمّد بن أبي حذيفة الدمشقي، حدّثنا أبو علي أحمد بن محمّد بن أبي الخناجر، حدّثنا خالد بن عمرو القرشي، ثنا مسعر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلّم صلى فزاد أو نقص، فقليل له: أحدث في الصّلاة شيء؟ قال: «لو حدث لأنبأتكم، هل أنا إلاّ بشر مثلكم أنسى كما تنسون، فأيكم زاد في صلاته أو نقص فليتحرّ الصواب، وليتمّ وليسجد سجدة السّهو» [11670].

ص: 193

1- بالأصل: «بني الحرب» و المثبت عن «ز».

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 331/15 و العبر 231/2 و شذرات الذهب 332/2.

3- زيادة عن «ز»، و سير الأعلام.

4- في «ز»: «أبو طاهر بن محمد بن علي...».

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو (1) محمّد الجوهري، ح وأخبرنا أبو عبد الله محمّد، وأبو منصور أحمد ابنا (2) محمّد بن أحمد السلال، قالوا: أنبأنا محمّد بن وشاح.

قالا: أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدّثنا محمّد بن محمّد بن أبي حذيفة الدمشقي - زاد الجوهري: بدمشق - حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي الخناجر، ثنا موسى بن داود، ثنا حماد ابن سلمة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» [11671].

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خطّ أبي الحسين الرّازي في تسمية من سمع منه بدمشق من شيوخها.

أبو علي محمّد بن محمّد بن أبي حذيفة، القاسم، مات في ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاثين [و ثلاثمائة] (3).

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكّي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة، أبو علي محمّد بن أبي حذيفة - يعني - مات.

### 6958 - محمّد بن محمّد بن الكوثر أبو الأزهر المحاربي

حدّث عن أبي بكر محمّد بن [عبد] الأعلى (4) بن مسهر.

أنبأنا عنه: أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد الكلابي، ويعرف بأبي الزلازل.

### 6959 - محمّد بن محمّد بن لييد أبو الحسن الخشاب

6959 - محمّد بن محمّد بن لييد (5) أبو الحسن الخشاب

حدّث عن أبي محمّد عبد الرّحمن بن إسماعيل الكوفي، وأبي عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي.

ص: 194

1- تحرفت بالأصل إلى: «ابن» و المثبت عن «ز».

2- بالأصل: «أنبأنا».

3- زيادة عن «ز».

4- بالأصل: «ابن الأعلى» وفيه: «الأ» كتبت فوق الكلام بين السطرين و المثبت و الزيادة عن «ز».

5- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز»، وفي المختصر: أسد.

روى عنه: تمام بن محمّد، أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني - ونقلته من خطه - ثنا (1) عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد الرازي، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن لبيد الخشّاب من حفظه، ثنا عبد الرّحمن بن إسماعيل الكوفي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصل كلّ داء البرد» [11672].

[قال ابن عساکر (2): [كذا] (3) قال: و الصواب: البردة (4) - يعني - التخمة، بزيادة هاء.

### 6960 - محمّد بن محمّد بن لهيعة السكسكي

حكى حكاية في بناء جامع دمشق.

حكى عنه ابنه الأصبع بن محمّد، تقدمت حكايته في ترجمة الأصبع.

### 6961 - محمّد بن محمّد بن محمد بن الحسين بن علي

6961 - محمّد بن محمّد بن محمد بن الحسين بن علي (5)

أبو الموفق النيسابوري (6)

قدم دمشق، وسمع بها أبا الحسين جعفر بن عبد الرزّاق بن عبد الوهّاب، و عبد الوهّاب ابن الحسن الكلابي، و حدث بها عن أبي الحسن بن الجندي البغدادي، وإبراهيم بن محمّد ابن يوسف، وأحمد بن محمّد بن العطف الإسكندراني.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، و علي بن الخضر، و أبو طاهر أحمد بن عاصم الموصلي، و أبو القاسم بن الفرات.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا أبو محمّد الكتاني، ثنا أبو الموفق محمّد بن محمّد ابن محمّد [بن محمّد] (7) بن الحسين بن علي النيسابوري - قراءة علينا من كتابه في مسجد النيرب - ثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران - ببغداد - ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، و محمّد ابن الحسن بن طازاد، قال: ثنا علي بن حرب، حدّثنا محمّد بن... (8) الأعزّ، ثنا أبو معاوية، عن عمرو بن عبد الجبّار، حدّثنا عبد الله بن يزيد الأودي، قال: سمعت أنس بن

ص: 195

1- من هنا.. إلى «من حفظه» مكرر بالأصل.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- زيادة لازمة عن «ز».

4- البردة بالفتح، و يحرك (كما في القاموس).

5- في «ز»: «ابن علي بن الحسين» تصحيف.

6- ترجمته في تاريخ بغداد 233/3.

7- الزيادة عن «ز».

8- بياض بالأصل بمقدار كلمة، و الكلام متصل بدون فراغ في «ز».

مالك يقول: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من الراسخون في العلم؟ قال: «من صدق حديثه، وبرّ في يمينه، وعفّ بطنه وظهره، فذلك الراسخون في العلم» [11673].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمد بن محمد بن محمد (2) أبو الموفق النيسابوري، قدم بغداد [بعد] (3)، سنة تسعين و ثلاثمائة، و كتب عن (4) جماعة من شيوخها، ثم خرج إلى الشام، فسمع بدمشق من أخي تبوك، و كتب بصيدا عن أبي الحسين بن جميع، و بمصر: عن عبد الغني بن سعيد، و أبي محمد بن النحاس و غيرهما، و رجع إلى بغداد، فأقام بها مدة، و حدّث، و علقت عنه شيئا يسيرا (5)، و خرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى و عشرين و أربعمئة، و حدّثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادّعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النقيب فهرب خوفا منه، و لم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة.

قال الخطيب: بلغنا خبر وفاة أبي الموفق في سنة تسع و عشرين و أربعمئة.

### 6962 - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور

أبو الغنائم البصري المقرئ، المعروف بابن الغراء (6)(7)

سمع بدمشق: محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان، و أبا محمد بن أبي نصر، و زيد بن عبد الله البلوطي (8)، و سكن بيت المقدس، و حدّث بها بصحيح مسلم عن أبي العباس أحمد بن الحسن الدارمي، و أبا الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، و عبد الرحمن ابن عمر بن النحاس، و أبي أحمد سهل بن أحمد بن محمد الصفار المروزي، و جعفر بن محمد (9) بن أبي الذكر أبي الفضل السلمي المصري.

روى عنه: الخطيب أبو بكر الحافظ، و أبو الفتح نصر بن إبراهيم، و محمد بن عبد الله

ص: 196

1- تاريخ بغداد 233/3.

2- في تاريخ بغداد: محمد بن محمد بن أبي الموفق النيسابوري.

3- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

4- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ بغداد: عنه.

5- بالأصل: «يسير»، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

6- تقرأ بالأصل: الفراء، بالفاء، و المثبت عن «ز».

7- ترجمته في الأنساب (الغراء)، و الاكمال لابن ماكولا 34/7 في باب (الغراء). و الغراء نسبة إلى الغراء و عمله.

8- بالأصل: البلوط، و المثبت عن «ز».

9- في «ز»: أحمد.

القروي، وأبو القاسم مكّي بن عبد السّلام بن الحسين بن الرّميلي (1)، وأبو القاسم عبد الرّحمن بن الحسن بن محمّد الفارسي.

أخبرنا أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الغنائم بن الغراء، أنبأنا محمّد بن عبد الرّحمن بن عبيد الله الكلبي الزاهد بدمشق، حدّثنا خيثمة بن سليمان القرشي، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي، ثنا بقرية بن الوليد، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن حلس قال: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قد فرغ الله إلى كلّ عبد من خمس: من أثره، وعمله، ورزقه، وأجله، ومضجعه» [11674].

أخبرناه عاليا أبو الحسن بن قيس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، حدّثنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، ثنا بقرية، ثنا الوليد بن مسلم، فذكره.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سعد، وأبو بكر [محمد] (2) بن أحمد بن الجنيد الميهنيان - بها - قالوا: أنبأنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن الحسن بن محمّد الفارسي، أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن محمّد بن محمّد بن الغراء المقرئ البصري بالمسجد الأقصى، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، أنشدنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصير، أنشدنا ابن مسرور:

وكلّ خليل ليس في الله وده \*\*\* فأنتى به في وده غير واثق

لعمرك ما شيء من العيش كله \*\*\* أقر لعيني من خليل موافق

ألا إنّما الخللان عند الحقائق \*\*\* ولا خير في ود الخئون الممازق

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: محمّد بن محمّد بن محمّد ابن أحمد بن منصور، أبو الغنائم المقرئ المصري، يعرف بابن الغراء، حدّث عن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني، وأبي محمّد بن النحاس المصري، ونحوهما، كتبت عنه بيت المقدس.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال (3): أما الغراء بالراء،

ص: 197

1- عن «ز»، وبالأصل: «الرملي» ترجمته في سير أعلام النبلاء.

2- زيادة عن «ز».

3- الاكمال لابن ماكولا 34/7.

فهو أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن منصور المقرئ البصري المعروف بابن الغراء قال: إنه سمع بهجة (1) الأسرار من علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني، وضاع كتابه، وبقيت عنده الزيادات وهي خمسة أجزاء سمعتها منه بالقدس، وحدث عن أبي محمد ابن النحاس المصري، وابن أبي نصر الدمشقي وغيرهما.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتّاني، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال:

ورد الخبر بوفاة أبي الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن الغراء البصري المقرئ في هذه السنة - يعني - سنة اثنتين وستين وأربعمائة، حدث عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وغيره.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، كتب إليّ مكي بن عبد السلام المقدسي بخطه يذكر أنه قرأ على حجر بن منصور على أبي الغنائم بن الغراء أنه توفي في النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة بالقدس، وتوفي وقد بلغ الثمانين سنة أو جاوزها.

### 6963 - محمد بن محمد بن عبد الرحمن

أبو عبد الله بن أبي نصر الطالقاني الصوفي (2)

سمع بدمشق: أبا محمد بن أبي نصر، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن سلامة (3) السيتي، وحدث عنهما، وعن أبي عبد الرحمن السلمي الصوفي، وأبي (4) محمد بن جميع.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وسمع منه بدمشق، وسمع منه أبو عبد الله الحميدي بدمشق أيضا، وشيخنا أبو محمد بن الأكفاني، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني وسمع منه بصور، وسكن صور إلى أن مات بها، وذكر لي أبو طاهر إبراهيم بن شيبان الدمشقي المرتب ببغداد، و كان ابن ابنته، أنه سمع منه كتاب طبقات الصوفية، ولم أسمع منه على عمد.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله بدمشق سنة تسع وخمسين، أنبأنا أبو

ص: 198

1- تحرفت في «ز» إلى: لازمة الأسرار.

2- ترجمته في معجم البلدان (طالقان)، ولسان الميزان 372/5 و ميزان الاعتدال 55/4. قال ياقوت نقلا عن غيث بن علي أنه من طالقان مرو الروذ.

3- تحرفت في «ز»، إلى: علامة.

4- بالأصل: «و أبا».



عبد الرَّحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر محمّد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت الفناد يقول: سمعت أبا الحسين (1) النوري يقول: رأيت غلاما جميلا ببغداد فنظرت إليه ثم أردت أن أردّ النظر، فقلت له: تلبسون النعال الصّوّارة، و تمشون في الطرقات ؟ قال: أحسنت، أتجمّش بالعلم (2)، ثم أنشأ يقول:

تأمل بعين الحق إن كنت ناظرا \*\*\* إلى صفة فيها بدائع فاطر

و لا تعط حظ النفس منها لما بها \*\*\* و كن ناظرا بالحقّ قدرة قادر

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري محمّد بن أبي نصر محمّد بن محمّد بن عبد الرَّحمن أبو عبد الله الصوفي الطالقاني - طالقان مرو الروذ (3)- سافر قطعة كبيرة من البلاد، و تردّد إلى صور، ثم استوطنها إلى أن مات فيها، و حدّث بها عن أبي عبد الرَّحمن السلمي (4) بكتاب طبقات الصوفية تأليفه، و عن أبي محمّد بن أبي نصر (5)، و أبي الحسين أحمد بن محمّد السيتي، و أبي محمّد بن جميع، و غيرهم، كتبنا عنه، و كان سماعه صحيحا في الأصول الشاميّة، فأما كتاب الطبقات فأبّي سمعت غير واحد يتكلم فيه بسببه و ينكر سماعه من أبي عبد الرَّحمن، فالله أعلم، و حدّثني أن أول دخوله الشام في سنة خمس عشرة، و فيها سمع من السيتي (6)، و ابن أبي نصر، و رأيت أنا بدمشق و بصور على أصولهما سماعه بعد موته و قبله، و كان خيرا، كثير الدرس للقرآن، توفي في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة [ست] (7) و ستين و أربعمائه، و دفن بالغد في الخربة، رحمه الله، و كنت سألت عن مولده قبل وفاته فذكر أنه في عشر الثمانين.

و ذكر أبو الفرج في موضع آخر: أنه كان قد نيّف على الثمانين.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكناني - قراءة - قال: حدّثني أبو الفرج غيث بن علي قال:

توفي أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الطالقاني يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة

ص: 199

1- أقحم بعدها بالأصل: يقول.

2- التجميش: المغازلة.

3- بالأصل و «ز»: «مروذ» و المثبت عن معجم البلدان.

4- تحرفت بالأصل إلى: السابي، و المثبت عن «ز».

5- زيد بعدها في «ز»: و أبي الحسين بن أبي نصر.

6- في معجم البلدان: «من أبي نصر السيتي» (كذا فيه).

7- زيادة عن «ز».

من سنة ثلاث و ستين و أربعمائة بصور، و كان قد أقام (1) بدمشق (2)، و حدّث بها عن أبي محمّد عبد الرّحمن بن عثمان بن أبي نصر، و أبي عبد الرّحمن محمّد بن الحسين السّلمي النيسابوري، و لم يكن له بما رواه عن أبي عبد الرّحمن كتاب صحيح (3)، أنكر ذلك الإمام أبو بكر الخطيب، رحمه الله.

#### 6964 - محمّد بن محمّد أبو حامد الطوسي، المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي

6964 - محمّد بن محمّد أبو حامد الطوسي، المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي (4)

كان إماما في علم الفقه مذهباً و خلافاً، و في أصول الدّين و الفقه.

و سمع صحيح البخاري من أبي سهل محمّد بن عبيد الله الحفصي، و ولي التدريس بالمدرسة النّظامية (5) ببغداد، ثم خرج إلى الشام زائراً لبيت المقدس، فقدم دمشق سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و أقام بها مدة، و بلغني أنه صنّف بها بعض مصنفاته ثم رجع إلى بغداد و مضى إلى خراسان و درس مدة بطوس، ثم ترك التدريس و المناظرة و اشتغل بالعبادة.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور، قال (6):

محمّد بن محمّد بن محمّد أبو (7) حامد الغزالي الطوسي، حجة الإسلام و المسلمین، إمام أئمة الدّين، من لم تر العيون مثله لساناً و بياناً، و نطقاً، و خاطراً، و ذكاء (8)، و طبعاً شدا طرفاً في صباه بطوس من الفقه على الإمام الراذكاني، ثم قدم نيسابور مختلفاً إلى درس إمام الحرمين، و جد و اجتهد، تخرج في مدة قريبة، و بدّ الأقران، و حمل القرآن، و صار انظر أهل زمانه، و واحد أقرانه في أيام إمام الحرمين، و كان الطلبة يستفيدون منه، و يدرّس لهم و يرشدهم، و يجتهد في نفسه، و بلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف؛ و كان الإمام مع علو

ص: 200

- 1- كذا بالأصل، و في «ز»: قدم.
- 2- من هنا... إلى قوله: بن عثمان، مكرر بالأصل.
- 3- وضعت فوقها إشارة تشير إلى الهامش في «ز»، و كتب على هامشها: «البخاري» و كتب بعدها صح.
- 4- ترجمته في وفيات الأعيان 216/4 و تبين كذب المفتري ص 291 و الكامل لابن الأثير (الفهارس). البداية و النهاية (الفهارس) سير أعلام النبلاء 322/19 و الوافي بالوفيات 274/1 الطبقات الكبرى للسبكي 191/6 العبر 10/4 شذرات الذهب 10/4 و المنتظم 168/9.
- 5- تحرفت في الأصل إلى: الناطمية.
- 6- راجع المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 73-74 رقم 161.
- 7- بالأصل: «ابن» و في «ز»: «محمد بن محمد أبو حامد» و التصويب عن المنتخب من السياق.
- 8- في المنتخب من السياق: و ذكرا.

درجته لا يصفي نظره إلى الغزالي سترًا (1) لإنافته عليه في سرعة (2) العبادة، وقوة الطبع، ولا يطيب له تصديده للتصانيف، وإن كان منتسبا إليه، كما لا يخفي من طباع البشر، لكنه يظهر التبجح به والاعتداد بمكانه ظاهرا خلاف ما يضمه (3) ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام الإمام، فخرج من نيسابور و صار إلى المعسكر، واحتل من مجلس نظام الملك محل القبول، وأقبل عليه الصاحب لعلو درجته وظهور اسمه، وحسن مناظرته، وجري عبارته، وكانت تلك الحضرة محط (4) رجال العلماء، ومقصد الأئمة والفصحاء (5)، فوقع للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتكاك بالأئمة، وملاقة الخصوم اللد ومناظرة الفحول ومناقرة الكبار، فظهر اسمه في الآفاق، وارتقى بذلك أكمل الارتفاق، حتى أدت الحال به إلى أن رسم للمصير إلى بغداد للقيام بالتدريس بالمدرسة الميمونة النظامية بها، فصار إليها وأعجب الكل بتدريسه ومناظرته، وما لقي مثل نفسه، و صار بعد إمامة خراسان إمام العراق، ثم نظر في علم الأصول وكان قد أحكمها فصنّف فيها تصانيف و حرر (6) المذهب في الفقه فصنّف فيه تصانيف، وسبك الخلاف فحرر فيه أيضا تصانيف، وعلت حشمته ودرجته في بغداد حتى كان يغلب حشمة الأكابر والأمرء، ودار الخلافة، فانقلب الأمر من وجه آخر، وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدقيقة وممارسة الكتب المصنّفة فيها طريق التزهّد والتألّه، وترك الحشمة وطرح ما نال من الدرجة والاشغال بأسباب التقوى، وزاد الآخرة، فخرج عما كان فيه، وقصد بيت الله تعالى، وحجّ، ثم دخل الشام وأقام في تلك الديار قريبا من عشر سنين يطوف ويزور المشاهد المعظمة، وأخذ في التصانيف المشهورة التي لم يسبق إليها مثل: «إحياء علوم الدين»، وكتب المختصرة منها مثل: «الأربعين» وغيرها من التي من تأملها علم محل الرجل من فنون العلم، وأخذ في مجاهدة النفس، وتغيير الأخلاق وتحسين الشرائع، وتهذيب المعاش، فانقلب شيطان الرعونة، وطلب الرئاسة، والجاه والتخلق بالأخلاق الذميمة (7)، إلى سكون النفس، وكرم الأخلاق، والفراغ عن الرسوم والترغيبات والتزيي بزّي الصّالحين وقصر الأمل،

ص: 201

- 1- تقرأ بالأصل و «ز»: «سرا» والمثبت عن المختصر.
- 2- بالأصل: «وسرعة العبادة» والمثبت عن «ز».
- 3- تحرفت بالأصل إلى: «يضره» والمثبت عن «ز».
- 4- تحرفت في المختصر إلى: محل.
- 5- في «ز»: و العظماء.
- 6- من هنا إلى قوله: وسبك، سقط من «ز».
- 7- كذا بالأصل، وفي «ز»: الأخلاق العظيمة.

ووقف الأوقاف على هداية الخلق ودعا بهم إلى ما يعينهم من أمر الآخرة، و تبغيض الدنيا و الاشتغال بها على السالكين، و الاستعداد للرحيل في الدار الباقية، و الانقياد لكل من يتوسم فيه أو يشم فيه رائحة المعرفة أو التيقظ لشيء من أنوار المشاهدة، حتى مرن على ذلك و لان.

ثم عاد إلى وطنه لازما بيته، مشتغلا بالتفكر، ملازما للوقت، مقصودا نفيسا و ذخرا (1) للقلوب و لكل من يقصده و يدخل عليه، إلى أن أتى على ذلك مدة، و ظهرت التصانيف، و فشت الكتب، و لم يبد في أيامه مناقضة لما كان فيه و لا اعتراض على أحد على ما .... (2) حتى انتهت نوبة الوزارة إلى الأجل فخر الملك جمال الشهداء، تغمده الله برحمته، و تزينت خراسان بحشمته و دولته، و قد سمع و تحقق بمكان الغزالي و درجته، و كمال فضله و حالته و صفاء عقيدته، و نقاء سريره، فتبرك به و حضره و سمع كلامه، فاستدعى منه أن لا تبقى أنفاسه و فوائده عقيمة لا استفادة (3) منها، و لا اقتباس من أنوارها، و ألح عليه كل الإلحاح، و تشدد في الاقتراح إلى أن أجاب إلى الخروج و حمل (4) إلى نيسابور و كان الليث غائبا عن عرينه و الأمر خافيا في مستور قضاء الله و مكنونه، فاشتد عليه في التدريس في المدرسة الميمونة النظامية - عمّرها الله - فلم يجد بدا من الإذعان للولاء، و نوى (5) إظهار ما اشتغل به هداية الشداة (6) و إفادة القاصدين دون الرجوع إلى ما انخلع عنه، و تحرّز عن رقعة من طلب الجاه و ممارسة الأقران، و مكابدة المعاندين، و كم قرع عصاه بالخلاف و الوقوع فيه و الطعن فيما يذره و يأتيه و السعاية به و التشنيع عليه، فما تأثر به و لا اشتغل بجواب الطاعنين، و لا أظهر استيحاشا بغميزة المخلطين و لقد (7) زرته مرارا، و ما كنت أحدس (8) في نفسي مع ما عهدته في سالف الزمان عليه من الزعارة (9) و الجاش البأس، و النظر إليهم بعين الازدراء، و الاستخفاف بهم كبرا و خيلاء، و اغترارا (10) بما رزق من البسطة في النطق، و الخاطر،

ص: 202

- 1- عن «ز»، و بالأصل: و دخر.
- 2- كذا لم يكتب من الكلمة في الأصل و «ز» إلا حرف الألف، و بعده بياض فيهما.
- 3- بالأصل: «لاستفادة» و المثبت عن «ز».
- 4- في «ز»: و عمل.
- 5- في «ز»: و يرى.
- 6- كذا بالأصل و «ز»، و كتب فوقها في «ز»: ضبة.
- 7- من هنا الخبر في سير أعلام النبلاء 324/19.
- 8- بالأصل: «أحدث» و المثبت عن «ز»، و سير الأعلام.
- 9- بالأصل و «ز»: «الذعارة» و المثبت عن سير أعلام النبلاء و الزعارة بتشديد الراء، و بتخفيف الراء: الشراسة (القاموس).
- 10- كذا بالأصل و «ز»، و في سير أعلام النبلاء: و اعتزازا.

و العبارة، و طلب الجاه، و العلوّ في المنزلة أنه صار على الضدّ (1) و تصفّى عن تلك الكدورات، و كنت أظن أنه متلفع بجلباب التكلف، متمسّس بما صار إليه، فتحققت بعد السّبر و التقدير أن الأمر على خلاف المظنون، و أن الرجل أفاق (2) بعد الجنون، و حكى لنا في ليال له فيه أحواله من ابتداء ما ظهر له سلوكه طريق التألّه و غلبة الحال عليه بعد تبخّره في العلوم، و استطلّته على الكل بكلامه و الاستعداد الذي خصّه الله به في تحصيل أنواع العلوم، و تمكّنه في البحث و النظر حتى تبرم من الاشتغال بالعلوم العربيّة (3) عن المعاملة، و تفكّر في العاقبة، و ما يجري و ينفع في الآخرة، فابتدأ بصحبة الفارمذي (4) و أخذ منه استفتاح الطريقة، و امثل ما كان يشير به عليه من القيام بوظائف العبادات، و الإمعان في النوافل، و استدامة الأذكار، و الجهد و الاجتهاد طلباً للنجاة، إلى أن جاز تلك العقاب، و تكلف تلك المشاق، و ما يحصل على ما كان يطلبه من مقصود. ثم حكى أنه راجع العلوم و خاض في الفنون، و عاود الجهد و الاجتهاد في كتب العلوم الدّقيقة، و التقى بأربابها حتى انفتح له أبوابها، و بقي مدة في الوقائع و تكافؤ الأدلة و أطراف المسائل، ثم حكى أنه فتح عليه باب من الخوف بحيث شغله عن كل شيء، و حمله على الإعراض عمّا سواه، حتى سهل ذلك، و هكذا هكذا إلى أن ارتاض كل الرياضة، و ظهرت له الحقائق، و صار ما كان نظن به ناموساً و تخلقاً طبعاً و تحقّقاً، و إن ذلك أثر السعادة المقدرة له من الله.

ثم سأله عن كيفية ترعيته و الخروج من بيته و الرجوع إلى ما دعي إليه من أمر نيسابور، فقال معتذراً عنه: ما كنت أجوز في ديني أن أقف عن الدعوة، و منفعة الطالبين بالإفادة، و قد حقّ (5) عليّ أن أبوح بالحق، و أنطق به، و أدعو إليه، و كان صادقاً في ذلك، ثم ترك ذلك قبل أن يترك، و عاد إلى بيته و اتخذ في جواره مدرسة لطلبة العلم، و خانقاه للصوفية، و كان قد وزع أوقاته على وظائف الحاضرين من ختم القرآن و مجالسة أهل القلوب و العقود للتدريس بحيث لا تخلو لحظة من لحظاته و لحظات من معه عن فائدة إلى أن أصابه غير و ضن الأيام به على أهل عصره، فنقله الله إلى كريم جواره بعد مقاساة أنواع من القصد و المناوأة من الخصوم و السعي به إلى

ص: 203

1- بالأصل: «الصدق» و المثبت عن «ز»، و سير أعلام النبلاء.

2- بالأصل: فاق، و المثبت عن «ز»، و سير أعلام النبلاء.

3- تحرفت في «ز» إلى: العربية.

4- هو أبو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي لسان خراسان و شيخها و هذه النسبة إلى فارمذ، قرية من قرى طوس، كما في الأنساب.

5- في سير أعلام النبلاء: خفّ .

الملوك، وكفاية الله و حفظه و صيانتته عن أن تنوشه أيدي النكبات أو ينتهك ستر دينه بشيء من الزلات و كانت خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى صلى الله عليه و سلم و مجالسة أهله و مطالعة الصحيحين للبخاري و مسلم اللذين هما حجة الإسلام و لو عاش لسبق في ذلك الفن بيسير من الأيام يستفرغه في تحصيله، و لا شك أنه سمع الأحاديث في الأيام الماضية، و اشتغل في آخر عمره بسماعها و لم يتفق له الرواية، و لا ضرر فيما خلفه من الكتب المصنفة في الأصول و الفروع و سائر الأنواع، فخلد ذكره، و تقرر عند المطالعين المصنفين المستفيدين منها أنه يخلف مثله بعده، و مضى إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس و خمسمائة، و دفن بظاهر قصبه طابران (1) و الله تعالى يخصه بأنواع الكرامة في آخرته كما خصه بقبول العلم في دنياه بمنه، و لم يعقب إلا البنات، و كان له من الأسباب إرثا و كسبا ما يقوم بكفايته و نفقة أهله و أولاده فما كان يياسط أحدا في الأمور الدنيوية. و قد عرضت عليه أموال فما قبلها، و أعرض عنها و اكتفى بالقدر الذي يصون به دينه و لا يحتاج معه إلى التعرض لسؤال و منال من غيره.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني: أن الإمام أبا حامد الغزالي (2) توفي في جمادى الأولى سنة خمس و خمسمائة بمدينة طوس.

### 6965 - محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل

أبو حامد الطوسي التروي (3) الفقيه الشافعي

سمع أبا المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، و أبا محمد عبد الجبار (4) بن محمد البيهقي، و أبا (5) بكر و جيه بن طاهر الشحامي، و أبا الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشادياخي، و أبا الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، و أبا سعيد محمد بن يحيى الجزري الفقيه.

و عنه أخذ علم الخلاف و به تخرج، و قدم علينا دمشق في جمادى الأولى سنة خمس و ستين و خمسمائة، و نزل (6) دويرة السمساطي، و كان حسن المناظرة، فقيه النفس، و سألته

ص: 204

1- طابران: إحدى مدينتي طوس، و الأخرى نوقان (معجم البلدان).

2- قال عبد الغافر الفارسي: و قولهم: الغزالي و العطارى و الخبازي نسبة إلى الصنائع بلسان العجم، بجمع ياء النسبة و الصيغة. و قال ابن خميس: قال لي الغزالي: الناس يقولون لي الغزالي و لست الغزالي، و إنما أنا الغزالي منسوب إلى قرية يقال لها غزالة. راجع سير أعلام النبلاء 343/19.

3- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: البيروي.

4- بالأصل: «أبا محمد بن عبد الجبار...» و المثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء 71/20.

5- بالأصل: «و أبو».

6- بالأصل: تولى، و المثبت عن «ز».

عن مولده فقال: يوم الثلاثاء خامس وعشرين ذي القعدة سنة سبع عشرة و خمسمائة، قرئ (1) عليه شيء من أماليه عن شيوخه الذين ذكرتهم، ثم توجه إلى بغداد، فأقام بها وعقد مجلس التذكير، فحصل له بها قبول عند الخاص والعام إلى أن توفي رحمه الله في العشر الآخر من شهر رمضان من سنة سبع وستين و خمسمائة، و دفن بمقبرة باب أبرز بحضرة الشيخ أبي إسحاق و من عنده من الأئمة رحمة الله عليهم أجمعين.

### 6966 - محمد بن محمد بن المبارك الصوري

حدّث عن أبيه.

روى عنه: أبو محمد بن أبي حاتم.

قرأت بخط أبي الفتح سليم بن أيوب، و أنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم عنه.

أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن البصير، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن محمد بن المبارك الصوري - بمكة - ثنا محمد بن المبارك، ثنا إسماعيل ابن عيَّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن ابن عقبة - يعني: ثمامة (2) - عن الحارث بن سويد أنه حدّث عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول: «ما من رجل يكون في قوم فيعمل فيهم بالمعاصي، و هم أكثر منهم و أعزّ ثم لم يدهنوا» (3) [11675].

### 6967 - محمد بن محمد بن مرزوق البعلبكي

حدّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: أبو بكر الباغندي.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون الترسّي، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عبد الله السراج، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق البعلبكي، ثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن سالم الخياط، عن محمد بن سيرين أنه حدّثهم عن أبي بكر أنه دخل المسجد و الناس ركوع، فرجع، ثم دبّ راعا حتى دخل الصّف فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «زادك الله حرصا و لا تعد» [11676]، قال: فذكرت هذا الحديث لسعيد بن بشير، فأخبرني عن قتادة عن الحسن، عن أبي بكر بنحو ذلك.

ص: 205

1- رسمها بالأصل: «فرا» و المثبت عن «ز».

2- ترجمته في تهذيب الكمال 267/3.

3- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: «يذهبوا».

قال: و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، ثنا محمود بن محمد بن مرزوق، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني عبد الرحمن بن ثابت، عن مكحول و الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال: «تفضل صلاة الرجل في جماعة على صلته خمسا وعشرين درجة»] [11677].

[قال ابن عساکر: (1) كذا سمّاه في حديث: محمّدا وفي حديث: محمودا، و الله أعلم بالصواب.

## 6968 - محمّد بن محمّد، المعروف بالمسلم الهاشمي الملقّب بالمنتضي

له شعر لا بأس به، فمما وجدت من شعره ما مدح به بعض الكتاب فقال:

لذاك الصدود و ذاك البعاد (2) \*\*\* معفصا الأسي و أضعنا الجلد

و ما طاب بعدك إلا السقام \*\*\* و إلا الغرام و إلا الكمد

فليت الذي من حبكم [بي] (3) إذا \*\*\* كان لم ينتقض لم يزد

وليتك إذا لم تجد لم تجز \*\*\* وليتك إن لا تقي (4) لم تعد

وقالوا: أنغشاك (5) عند المنام؟ \*\*\* فقلت: يرى حلما من رقد

و كم طاف طرفي بذاك العذار \*\*\* فقال فؤادي فيه (6): لا تعد

أفي كلّ يوم أرى لاعجا \*\*\* من الشوق يعتادني محتشد

هوى يتناهى و لا ينتهي \*\*\* و يقصدني و هو لا يقتصد

غزاني مع (7) الدهر في عسكر \*\*\* كثير العديد كثيف العدد

و إنّي لآمل بالعارفات إلا \*\*\* أضام و لا اضطهد

أأخشى و دوني أبا سعيد (8) \*\*\* بن معلى المعالي أسد

أغرّ له (9) رغبة في الثناء \*\*\* إذا ما اللئيم (10) أبى أو زهد

و أروع غرّ به (11) للعيون جلاء \*\*\* القذى و شفاء الرمذ

ص: 206



- 2- في «ز»: البعد.
- 3- مكانها بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن «ز»، وقد كتبت فيها فوق الكلام، وجاءت بعد «الذي».
- 4- في «ز»: «إذ لم تفي».
- 5- بالأصل: «إن غشاك» و المثبت عن «ز».
- 6- في «ز»: له.
- 7- في الأصل: «من» و المثبت عن «ز».
- 8- في «ز»: أيادي أي سعيد.
- 9- في «ز»: أجزله.
- 10- في «ز»: لقيتم.
- 11- بالأصل: «غرتة» و المثبت عن «ز».

إذا زرتة طالبا للنوال \*\*\* أنفذ (1) حلمك فيما وجد  
بنى الشرف الفخم فوق النجوم \*\*\* ووطد أركانه و العمد  
تعالى إلى رتبة في العلى \*\*\* مربعة لم ينلها أحد  
و حاز من المجد ما لا يلام \*\*\* على مثله حاسد إن حسد  
فداؤك مني امرؤ شكره \*\*\* يدوم (2) و يبقى بقاء الأبد  
أتاك لتصلح من أمره \*\*\* بالأيك الغرّ ما قد فسد  
وإني لأشكر منك الجميل كما \*\*\* يشكر الولدين الولد  
ولست أرى أنني بالغ \*\*\* مداه على أنني مجتهد  
وغيرك يابى الفعال الحميد \*\*\* و مثلك جاه بأمر حمد  
فلا زال نجمك نجم الفلاح \*\*\* ولا زهمك سهم سهم الرشد

### 6969 - محمد بن محمد بن المسلم بن هلال بن الحسن

أبو المفضل (3) الأزدي الشاهد

سمعه أبوه في صغره من أبي الفضل بن الفرات، و عبد الكريم بن أبي الفضل الكفر طايبي، و سهل بن بشر، و نصر المقدسي.

و سمع هو بنفسه فأكثر السماع، و حصلت له نسخ كثيرة، و كتب حسان مع خلوه من المعرفة، سمع منه بعض أصحابنا شيئا يسيرا، و لم أسمع منه إلا حكاية واحدة رواها لي عن [ابن] (4) الأكفاني، و كان مولده عن ما ذكر لي أخوه أبو المكارم عبد الواحد سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، و توفي وقت صلاة المغرب ليلة الجمعة الخامس أو السادس من صفر سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة، و دفن في داره عند باب الجامع الشامي، ثم نقل بعد مدة إلى مقبرة باب الفراديس.

### 6970 - محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد الجرجاني القاضي

6970 - محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد الجرجاني القاضي (5)

سمع بدمشق أبا الطيّب أحمد بن إبراهيم بن عبادل، و عبد الله بن إسماعيل البيروتي،

1- في «ز»: أبعد.

2- تقرأ بالأصل: «أمر وشكره ويدوم» والمثبت عن «ز».

3- في «ز»: الفضل.

4- زيادة للإيضاح عن «ز».

5- ترجمته في تاريخ بغداد 222/3 و العبر 372/2 و شذرات الذهب 82/3 و تاريخ جرجان ص 449 و كناه: أبا محمد و ذكر أخبار أصبهان 288/2.

وَأَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيِّ السَّرْحَسِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ خَرِيمٍ (1) الشَّاشِيَّ بِهَا، وَطَاهِرَ بْنَ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ صَاعِدٍ (2)، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْفَرَبْرِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بَكْتُابُ الصَّحِيحِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيِّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ الصَّانِعِ الْجَرَجَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، وَأَبُو تَمَّامٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ سَوْسِ الْأَهْوَازِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، قَالَا: ثَنَا - وَأَبُو مَنْصُورِ ابْنِ زُرَيْقٍ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (3)، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ (4)، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ بْنِ يُونُسَ الْجَرَجَانِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّانِعِ بِجَرَجَانَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْكَسَائِيِّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَاقَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذِهِ النَّاقَةُ؟» قَالَ: حَمَلَنِي عَلَيْهَا عِثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مِنْ كَثْرَتِ شَيْئِهِ (5) كَثْرَ شِغْلِهِ، وَمِنْ كَثْرَتِ شِغْلِهِ اشْتَدَّ حِرْصُهُ، وَمِنْ اشْتَدَّ حِرْصُهُ كَثُرَ هَمُّهُ وَنَسِيَ رَبَّهُ، فَمَا ظَنُّكَ يَا عَلِيُّ بِمَنْ نَسِيَ رَبَّهُ» [11678].

قَالَ الْخَطِيبُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِإِسْنَادِهِ تَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهِ الصَّانِعُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ (6) الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ بْنِ يُونُسَ الْجَرَجَانِيِّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْوَزِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (7)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَعَوْتُمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَقُولُوا: أَكْثَرَ اللَّهُ مَالِكًا وَوَلَدًا» [11679].

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَابِرٍ، وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ عَنْهُ، ثَنَا

ص: 208

1- بالأصل: «خديم»، وفي «ز»: «خديم» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 486/14.

2- أقحم بعدها: و محمد بن صاعد.

3- تاريخ بغداد 222/3.

4- رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان 289/2.

5- في ذكر أخبار أصبهان: تشبه.

6- ذكر أخبار أصبهان 289/2.

7- قوله: «ثنا عبد الله بن جعفر» ليس في ذكر أخبار أصبهان.

أبو بكر محمد بن عمر الكرجي، ثنا الشيخ الفاضل أبو تمام عبد الملك بن أحمد الأهوازي - بالأهواز - ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكّي الجرجاني، قدم علينا الأهواز إملاء من لفظه يوم الجمعة للنصف من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ثنا أبو الطيّب أحمد بن إبراهيم الشيباني - بدمشق - ثنا أبو اليمن، ثنا سفيان (1) بن عبد الأعلى بحديث ذكره.

[قال ابن عساکر: (2) كذا في الأصل، و الصواب ياسين بن عبد الأحد، و هو مصري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف (3) قال: أبو أحمد (4) محمد بن محمد بن يوسف بن مكّي الجرجاني، روى عن البغوي، و ابن صاعد، و رحل إلى الشام و مصر، و روى صحيح البخاري عن الفربري بالبصرة، و بشيراز.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، و حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ (5): محمد بن محمد بن يوسف بن مكّي الجرجاني أبو أحمد، قدم علينا سنة خمسين و ثلاثمائة، و رأيت به بغداد سنة تسع و خمسين، سمعنا منه أصل كتاب البخاري عن الفربري عنه.

قال غير عبد الرحيم: سنة سبع.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، و أبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (6): محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد القاضي الجرجاني، قدم بغداد، و روى بها عن محمد بن يوسف الفربري كتاب الصحيح للبخاري، و لم يحدّثنا عنه أحمد من شيوخنا البغداديين، لكن حدّثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، و محمد بن الحسن الأهوازي، قال لي أبو نعيم: سمعت محمد بن محمد بن مكّي بأصبهان بعض كتاب الصحيح، و سمعت منه بقيته ببغداد، و قد تكلموا فيه، و ضعّفوه.

قال الخطيب (7): و أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، أنشدنا القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكّي الجرجاني لنفسه:

ص: 209

1- كذا بالأصل هنا مصحفة، و جاءت هنا على الصواب: «ياسين» في «ز». فلعل الناسخ كتبها صحيحة دون أن ينتبه إلى تعقيب المصنف في آخر الخبر.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- تاريخ جرجان ص 449 باختلاف عما ورد هنا عنه في الأصل، و «ز».

4- في تاريخ جرجان: أبو محمد.

5- ذكر أخبار أصفهان 288/2.

6- تاريخ بغداد 222/3.

7- تاريخ بغداد 223/3.

إذا المرء لم يحسن مع الناس عشرة \*\*\* وكان - بجهل منه - بالمال معجبا

و لم تره يقضي الحقوق فإنه \*\*\* حقيق بأن يقلى و أن يتجئبا

قال: و أنشدني الأهوازي، أنشدني القاضي أبو أحمد أيضا لنفسه:

مضى زمن و كان الناس فيه \*\*\* كراما لا يخالطهم خسيس

فقد دفع الكرام إلى زمان \*\*\* أحسّ رجالهم فيه رئيس

تعطلت المكارم يا خليلي \*\*\* و صار الناس ليس لهم نفوس

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف أن أبا أحمد مات بأرّجان (1) سنة ثلاث أو أربع و سبعين و ثلاث و مائة.

### 6971 - محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن

6971 - محمد بن محمد بن علي بن الحسين (2) بن علي بن إبراهيم بن علي بن

عبد (3) الله بن الحسين (4) الأصغر (5) بن علي بن الحسين (6) بن علي بن أبي طالب

أبو الحسن بن أبي جعفر العلويّ الحسينيّ النسابة البغدادي

قدم دمشق سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة.

و ذكره أبو الغنائم النسابة، و ذكر أنه اجتمع به بدمشق و طبرية و مصر، و سمع منه علما كثيرا، و ذكر أنّ له كتبا كثيرة من تصنيفه، و شعرا، و ذكر أنه انتقل من بغداد إلى الموصل، ثم رجع إلى بغداد سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة، و له إذ ذاك مائة سنة إلا سنتين، و كان يعرف بين الأشراف بشيخ الشرف، و مولده سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة، و توفي سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة.

### 6972 - محمد بن محمد بن هبة الله أبو جعفر الحسيني الأتري البلسي.

كان (7) من أهل الأدب، و له معرفة بأنساب قريش، و له أشعار مدح بها بني عمّار، و توجه إلى مصر، و مدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش، و كان قدم دمشق سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة.

ص: 210

1- أرّجان مدينة كبيرة بين شيراز و الأهواز.

2- في «ز»: الحسن.

- 3- في «ز»: عبيد الله.
- 4- من هنا إلى قوله: البغدادي سقط من «ز».
- 5- بالأصل: الحسين بن الأصغر.
- 6- بالأصل: الحسن.
- 7- من هنا إلى قوله: «و مدح بها» سقط من «ز».

أنشدني أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن البقار مما أنشده لنفسه:

بنفسي ممنوع المزار محجب \*\*\* وإن لام فيه عاذل أو مؤنب

وقال أسل (1) عنه أو تسلّ بغيره \*\*\* و ما كل ملثوم ثناياه أشنب (2)

لي الصّبر إلا أن تعود كليله \*\*\* قطعنا دجاها و الرقيب مغيب

جعلنا الشاكي موضع العيب بيننا \*\*\* فأصدق في دعوى الغرام و يكذب

و أنشدني له من قصيدة يرثي بها فخر الملك ابن عمّار:

أم المعالي بعد يومك ثاكل \*\*\* و الدّهر حرب و التّجلّد خاذل

يا نصل قلل غربة من بعدها \*\*\* طلبت به عند الأنام طوائل

الآن بعدك لا أراعي لنازل \*\*\* فليفعّل الحدثان ما هو فاعل

وقال لي: توفي بمصر بعد سنة عشر و خمسمائة.

### 6973 - محمّد بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبد الله بن زكريّا

أبو علي السّلميّ الحبيشيّ الأديب

أخو أبي القاسم السّميساطي (3).

كتب كثيرا من كتب الأدب، و حدّث عن أبي علي الحسن بن عبد الله الكندي.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو علي محمّد بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبد الله بن زكريّا السّلميّ الحبيشيّ - قراءة عليه - ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الكندي (4)، ثنا محمّد بن جعفر [بن] (5) زريق (6) العطار، ثنا إبراهيم بن العلاء

ص: 211

1- في «ز»: تسلي.

2- الشنب: برد الفم و الأسنان، و قيل: تحزير أطراف الأسنان، و قيل: صفاؤها و نقاؤها، و قيل: تغليجها. (راجع تاج العروس بتحقيقنا: شنب).

3- اسمه علي بن محمد بن يحيى السلمي السميساطي. و السميساطي نسبة إلى سميساط، من بلاد الشام، كما في الأنساب.



4- ترجمته في سير الأعلام 415/16.

5- زيادة لازمة عن «ز».

6- كذا بالأصل و«ز»، وجاء في تهذيب الكمال: محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار الحمصي. ترجمة إبراهيم ابن العلاء الزبيدي 399/1 وفي كتابنا تاريخ مدينة دمشق 124/13 ترجمة الحسن بن عبد الله الكندي رقم 1354.

الزبيدي، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، ثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: ما كان نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى يقرأ: الم السجدة (1)، وتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (2) [11680].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال: سمعت الشريف القاضي مستخصَّ الدولة ذا الشرفين أبا الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني والذي نصر الله وجهه ينشد هذين البيتين وذكر لي أنهما لأبي علي السَّميساطي أخي شيخنا أبي القاسم السَّميساطي وهما:

فضيلة الإنسان في نفسه \*\*\* وفعله الصادر عن حسنه

وإنما الغبطة أو ضدها \*\*\* بعد حلول المرء في رسمه

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، حدَّثني هشام بن محمَّد الكوفي قال:

توفي أبو علي محمَّد بن محمَّد السَّلَمي الحبيشيَّ بدمشق يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قال عبد العزيز: وكان من أهل الأدب والشعر، حدَّث بشيء يسير عن الحسن بن عبد الله الكندي البعلبكي عن محمَّد بن جعفر بن رزيق (3) بأحاديث من هذه النسخة نسخة ابن رزيق عن إبراهيم بن العلاء، زريق، سمعنا منه.

#### 6974 - محمَّد بن محمَّد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - صخر بن حرب

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

أمه أم ولد، له ذكر.

#### 6975 - محمَّد بن محمَّد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح

أبو الحسين (4) النيسابوري الحجاجي الحافظ المقرئ (5)

أحد علماء أهل نيسابور وثقاتهم.

ص: 212

1- سورة السجدة، الآية الأولى.

2- سورة الملك، الآية الأولى.

3- كذا بالأصل و«ز» هنا: رزيق، و تقدم: «زريق» انظر ما لاحظنا حوله.

4- في «ز»: الحسن.

5- ترجمته في تاريخ بغداد 223/3 والأنساب (الحجاجي) واللباب 341/1 وسير أعلام النبلاء 240/16 وتذكرة الحفاظ 944/3 و الوافي بالوفيات 128/1 و العبر 355/2 و شذرات الذهب 67/3 و الحجاجي نسبة إلى حجاج من قرى بيهق من أعمال نيسابور.

رحل وسمع بدمشق و مصر و العراق، و مكة، و خراسان أبا الهيثم بن طلاب، و أبا الحسن بن جوصا، و أبا علي الحصائري، و محمد بن يوسف بن بشر الهروي، و علان (1) علي ابن أحمد الصّيقل، و عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، و محمد بن جرير الطبري، و عبد الله بن إسحاق المدائني (2)، و أبا الليث نصر بن القاسم الفرائضي، و علي بن العباس المقانعي، و أبا جعفر الدّيبلي، و أبا بكر بن خزيمة، و أبا العباس الثقفي، و أحمد بن الحسين الماسرجسي، و أحمد بن محمد بن الأزهر، و أسامة بن علي الرازي نزيل مصر.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله و هو نسبه، و أبو علي الحافظ، و أبو بكر بن المقرئ، و هو من أقرانه، و أبو بكر البرقاني، و أبو عبد الله بن مندة، و أبو عمرو و محمد بن أحمد البحيري، و أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه الهروي القراب المقرئ، و إسماعيل بن إبراهيم بن محمد النصر آبادي، و أبو حازم عمر بن إبراهيم العبدي (3).

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الأسدي، أنبأنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن داود بن عبد الرحمن المليحي - بهراة - أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه المقرئ القراب، أنبأنا أبو الحسين (4) محمد بن محمد بن يعقوب الحجّاجي، أنبأنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك - بدمشق - ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا يحيى بن العلاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يا معشر الفقراء ألا أبشركم أن فقراء المسلمين يدخلون [الجنة] (5) قبل أغنيائهم بنصف يوم - خمس مائة عام-» [11681].

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، و أبو طاهر بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن محمد بن الحجّاج أبو الحسين الحجّاجي على باب أبي عروبة، نا محمد بن إسحاق السراج، نا هناد بن السري، نا أبو الأحوص، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر: إيتاكم

ص: 213

1- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز».

2- بالأصل: الميداني، و المثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء 437/14.

3- في «ز»: العبدي.

4- في «ز»: أبو الحسين الحافظ.

5- زيادة لازمة للإيضاح.

أن تهلوكوا عن آية الرجم، فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده [11682].

وذكر الحديث لم يزد عليه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، قال (1): فحدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي، حدثني محمد بن يعقوب - يعني: أبا الحسين الحجّاجي - ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: خطب عمر بالمدينة فقال: إياكم أن تهلوكوا الناس يمينا وشمالا، أن تضلوا عن آية الرجم، فيقول قائل: حدّان في كتاب الله، فقد رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم، ورجمنا بعده، الحديث.

قال أبو نعيم: سمعت أبا الحسين يقول: لم نكتبه إلا عن أبي العباس؛ كتبه عن زبير الحافظ في مجلس ابن أبي داود.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، حدثني أبي، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق بحديث ذكره.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ [قال: محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ] (2) المقرئ أبو الحسين الحجّاجي العبد الصالح الصدوق، والثبت، قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، وسمع بنيسابور، والري، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، وصنّف العلل والشيوخ والأبواب.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن بن قبيس (3)، وأبو منصور بن زريق، قالوا:

قال لنا أبو بكر الخطيب (4): محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج بن الجراح أبو الحسين النيسابوري المعروف بالحجّاجي، كان أحد قراء القرآن، [قرأ] (5) على أبي بكر بن مجاهد، وسمع أبا بكر بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وأبا العباس الماسرجسي،

ص: 214

1- تاريخ بغداد 223/3-224.

2- زيادة للإيضاح عن «ز».

3- تحرفت بالأصل إلى: قيس، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

4- تاريخ بغداد 223/3.

5- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

و محمد بن المسيب الأرياني، وأحمد بن محمد الأزهري، وأقرانهم من أهل نيسابور، وسمع بالري من أحمد بن جعفر بن نصر، و محمد بن صالح السروي (1)، وسمع ببغداد من محمد بن جرير الطبري، وعمر بن أبي غيلان الثقفي، وعبد الله بن إسحاق المدائني (2) وطبقتهم، وسمع بالكوفة من علي بن العباس المقانعي، ونظرائه، وسمع بمكة: من محمد ابن جعفر الديلمي، وسمع بمصر من علي بن أحمد [ابن سليمان المعروف بعلان وأشباهه، وسمع بالشام من أحمد بن عمير بن جوصا، وأبي الجهم بن طلاب] (3) المشغرائي (4)، وسمع بالجزيرة من أبي عروبة الحراني وغيره، وكان عبدا صالحا، ثبتا حافظا، صنّف العلل والشيوخ والأبواب، وحدث ببغداد قديما في أيام أبي بكر بن أبي داود، ثنا عن الحجّاجي أبو حازم العبدوي، وأبو بكر البرقاني، أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي.

أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال (5): كان أبو الحسين الحجّاجي من الصالحين المجتهدين في العبادة، وكان يمتنع وهو كهل عن الرواية، فلما بلغ الثمانين لازم أصحابنا (6) بالليل والنهار حتى سمعوا: «العلل»، وهو يتف وثمانون جزءا، والشيوخ وسائر المصنّفات، صحبت أبا الحسين يتفا وعشرين سنة بالليل والنهار، فما أعلم أنّي علمت أن الملك كتب عليه خطيئة.

وحدثنا أبو علي الحافظ في مجلسه للإملاء [قال:]: حدثني أبو الحسين بن يعقوب، وهو أثبت من حدثنا عنه اليوم، فذكر عنه حديثا (7).

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحسين، وأنا ألقبه بعفّان لثبته، ولعمري أنه كما قال أبو علي، فإن فهمه كان يزيد على حفظه (8).

أخبرنا أبو القاسم، وأبو الحسن قالا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر

ص: 215

1- بالأصل: البيروتي، والمثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

2- بالأصل: الميداني، والمثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، و تاريخ بغداد.

4- بالأصل: «الشغرائي» تصحيف، والمثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

5- سير أعلام النبلاء 241/16.

6- في «ز»: أصحابه.

7- سير أعلام النبلاء 241/16.

8- المصدر السابق.

الخطيب (1)، قال: وسمعت البرقاني يقول: توفي أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي في سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة.

قال الخطيب: وحدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله الحافظ . ح وقرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي.

أبنا أبو عبد الله الحافظ قال: توفي أبو الحسين الحجاجي ليلة الخميس الخامس من ذي الحجة سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة، وهو ابن ثلاث و ثمانين سنة، و الله أعلم.

### 6976 - محمد بن مارج بن محمد بن جيش أبو عبد الله المقدسي الفقيه

قدم دمشق و أقام بها في صحبة الفقيه نصر المقدسي مدة.

و سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، و كان قد سمع بيت المقدس أبا عثمان محمد بن أحمد بن محمد بن ورقاء الأصبهاني وغيره.

كتب عنه غيث بن علي شيخنا.

و كان ابن مارج صديقا لأبي رحمه الله.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، و أجازته لي، أنشدني أبو عبد الله محمد بن مارج لابن أبي السخباء (2) الأديب:

و مهفهف عبث السقام بطرفه \*\*\* و سرى فخيم في معاقد خصره

يعطيك منطقه قلائد لفظه \*\*\* فتكون أئمن من قلائد نحره

مزقت أثواب الظلام بنحره \*\*\* ثم اثنت أحوكهن بشعره

### 6977 - محمد بن ما شاء الله أبو الحسن المقرئ الضرير

حكى عن أبي بكر ابن الأنباري.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد.

أبنا أبو طاهر بن الحنائي، عن أبي الفضل السلامي، أبنا عبد الغني بن سعيد - إجازة - حدثني أبو الحسن محمد بن ما شاء الله الضرير

(3) المقرئ بدمشق، قال: سئل (4) أبو

ص: 216

1- تاريخ بغداد 224/3.

2- كذا رسمها بالأصل و المختصر، و تقرأ في «ز»: الشحناء.

3- بالأصل: «الضريير بن المقرئ» و المثبت عن «ز».

4- سقطت من «ز».

بكر ابن الأنباري عن رجل شكر رجلا في نعمة أنعم بها عليه فقال: إن الله عزّ وجل يحبّ من العبد إذا أوتي نعمة أن يشكرها، لأنّ الله عزّ وجلّ قال: **أَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (1)** وأنشد:

فلو كان يستغني عن الشكر منعم \*\*\* لعزّة مجد أو علوّ مكان

لما أمر الله العباد بشكره \*\*\* فقال: اشكروا لي أيها الثقلان

#### 6978 - محمد بن مالك

أخبرتنا أم البهاء البغداديّة قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفني، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب المنبجي، ثنا عبيد الله بن سعد قال سنة أربع وخمسين شتّى محمد بن مالك بأرض الروم.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال (2): وفيها - يعني - سنة أربع وخمسين شتّى محمد بن مالك.

#### 6979 - محمد بن مالك أبو عبد الله السجستاني

أحد الصوفية الصّالحين.

سكن أنطاكية، و حكى عن إبراهيم بن نصر الكرمانى (3)، والحسن بن صالح بن الفضل الرازي.

حكى عنه أبو القاسم بكير بن محمد المنذري، وأبو الحسن بن جهضم، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الهمدانيان.

وقدم دمشق وذكر قدومه في ترجمة إبراهيم بن نصر.

قرأت في كتاب عبد العزيز، و عبد الصّمد ابني محمد الشيرازيين، سمعت أبا القاسم المنذري (4) قال: قال أبو عبد الله بن مالك: ركبت في مركب [في] (5) البحر من يافا و معي

ص: 217

1- سورة البقرة، الآية: 152.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 223 (ت. العمري).

3- تحرفت في «ز»، إلى: المكرمانى.

4- تحرفت في «ز»، إلى: الكندري.

5- زيادة عن «ز».



رفيق لي، فلما سار بنا المركب هدأت الريح، فطلبوا مرسى فقربوا المركب من الساحل، و كان إلى جنبي شاب حسن الوجه، فخرج من المركب إلى الساحل، فصعد إلى شط البحر، فدخل بين أشجار (1) هناك ثم رجع فدخل في المركب، فلما غابت الشمس قال لي و لصاحبي: إتي ميت الساعة و لي إليكما حاجة، قلنا: و ما هي؟ قال: إذا أنا مت فكفوني بما في هذه الرزمة و هذه الثياب التي علي و مخالتي، إذا دخلتم مدينة صور فأول من يلقاكم فيقول لكم: هاتم الأمانة فادفعوها إليه، فلما صلينا المغرب حرّكنا الرجل فإذا هو قد مات، فحملناه إلى الشط، و أخذنا في غسله ففتحت الرزمة التي فيها الكفن فإذا فيها ثوبان أخضران مكتوبان بالذهب، و ثوب أبيض فيه صرة فيها شيء كأنه الكافور و رائحته المسك، فغسلناه و كفناه في ذلك الكفن، و حنّطناه بما كان في الصرة من الطيب، و صلّينا عليه، و دفناه - رحمه الله - فلما صرنا إلى صور استقبلنا غلام أمرد حسن الوجه، عليه ثوب شرب (2) على رأسه منديل ديبقي (3)، فسلم علينا و قال: هاتم الأمانة، فقلنا: نعم، و لكن تدخل معنا إلى هذا المسجد نسألك عن مسألة، قال: نعم، فدخل معنا، فقلنا له: أخبرنا من الميت؟ و من أنت؟ و من أين كان له ذلك الكفن؟ فقال: أمّا الميت فكان من البدلاء الأربعة، و أنا بديله، و أمّا الكفن فإنه جاء به الخضر عليه السلام، و عرفه بأنه ميت، ثم لبس الثياب التي كانت معنا، و دفع لنا الكسوة التي كانت عليه، فقال: بيعوها، و تصدّقوا بثمانها إن لم تحتاجوا إليه، فأخذناها و دخلنا إلى صور، فدفعنا السراويل و فيه التكة إلى المنادي يبيعه، فلم نشعر إلاّ و المنادي قد جاء و معه جماعة، فأخذونا إلى دار كبيرة، فإذا فيها جماعة، و إذا شيخ بيكي، و صراخ النساء في الدار، فلما صرنا إلى الشيخ سألناه عن السراويل و التكة، فحدّثناه الحديث، فخرّ لله ساجداً، ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله الذي أخرج من صليبي مثله، ثم صاح بأمه و قال لنا:

حدّثوها، فحدّثناها الحديث، فقال لها الشيخ: احمدي الله الذي رزقنا مثله، فلما كان بعد سنين (4) كنت واقفا بعرفات فإذا أنا بشاب حسن الوجه عليه مطرف خزّ، فسلم عليّ، و قال:

تعرفني؟ فقلت: لا، قال: أنا صاحب الأمانة الصوري، ثم ودّعني و قال: لو لا أن أصحابي ينتظروني لأقمت معك، ثم مضى و تركني، فإذا أنا بشيخ خلفي من أهل المغرب كنت أعرفه

ص: 218

1- بالأصل: الشجار، و المثبت عن (ز).

2- أشرب اللون: أشبعه (القاموس).

3- الدبقي نسبة إلى بلد يجلب منها الثياب الدبقيّة (القاموس).

4- كذا بالأصل و (ز)، و في المختصر: سنتين.

يحج كل سنة، فقال لي: من أين تعرف هذا الشباب؟ فقلت: هذا يقال: إنه من الأربعين، فقال لي: هو اليوم من العشرة، وبه يغاث العباد.

أبنا أبو علي الحداد، أبنا أبو نعيم الحافظ قال: ومنهم أبو عبد الله بن مانك (1) من المرافقين، لزم الثغر ملتزما للشهود والحضور، سئل عن المراقبة فقال: إذا كنت فاعلا فانظر نظر الله إليك، وإذا كنت قاتلا، فانظر سمع الله إليك، وإذا كنت ساكتا فانظر علم الله فيك، قال الله تعالى: إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى (2) وقال: يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ (3) وكان يقول الرجال ثلاثة: [رجل شغل] (4) بمعاشه عن معاده فهذا هالك، ورجل شغل بمعاده عن معاشه فهذا فائز (5)، ورجل اشتغل بهما فهذا مخاطر، مرة له ومرة عليه.

حج أبو عبد الله هذا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

### 6980 - محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد

أبو عبد الله القرشي الجوبري المعروف بابن أبي ميمون مولى بني أمية

حدّث عن من [لم] (6) تبلغني روايته عنه.

كتب عنه أبو (7) الحسين الرازي.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أبو عبد الله محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد القرشي (8)، ويعرف بابن أبي الميمون من موالي بني أمية، من أهل قرية يقال لها جوبر (9)، مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في غوطة دمشق.

### 6981 - محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشي الصوري

6981 - محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشي الصوري (10)

سكن دمشق، وحدّث عن مالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، وصدقة بن خالد،

ص: 219

1- تحرفت في «ز» إلى: مالك.

2- سورة طه، الآية: 46.

3- سورة البقرة، الآية: 235.

4- الزيادة لازمة للإيضاح عن «ز».

5- بالأصل و «ز»: «فائق» والمثبت عن «ز».

6- زيادة لازمة للإيضاح عن «ز».

7- من هنا... إلى قوله: «في قرى» سقط من «ز».

8- ليست في «ز».

9- تقدم التعريف بها.

10- ترجمته في تهذيب الكمال 185/17 و تهذيب التهذيب 270/5 و سير أعلام النبلاء 390/10 و التاريخ الكبير 241/1 /1 و الجرح و التعديل 104/1/4 و تذكرة الحفاظ 386/1 و اللباب 250/2 و العبر 367/1 و شذرات الذهب 35/2.

و يحيى بن حمزة، و عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و الهيثم بن حميد، و خالد بن يزيد المرمي، و مسلمة بن علي الخشني، و عبد الرزاق بن عمر الثقفي، و إبراهيم بن أبي شيبان العسبي (1)، و مدرك بن أبي سعد، و الوليد بن مسلم، و محمد بن شعيب، و معاوية بن سلام، و أبي مطيع معاوية بن يحيى، و عيسى بن يونس، و إسماعيل بن عياش، و سفيان بن عيينة، و المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي (2)، و بقية بن الوليد، و الحسن بن يحيى الخشني، و هشام ابن يحيى بن يحيى، و أبي كامل يزيد بن ربيعة الرحبي، و عمرو (3) بن واقد، و محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس.

روى عنه: يحيى بن معين، و محمد بن يحيى الذهلي، و أبو النضر إسحاق بن إبراهيم، و شعيب بن شعيب، و أبو زرعة النصري، و يزيد بن محمد بن عبد الصمد، و الهيثم ابن مروان بن الهيثم، و محمد بن عوف الحمصي، و العباس بن عبد الله الترقفي، و أبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي، و أبو بكر الحسن (4) بن السَّميدع (5) بن إبراهيم البجلي الأنطاكي، و يوسف بن سعيد بن مسلم، و محمد بن خلف الداري (6)، و محمد بن عبد الملك ابن زنجويه، و سعدان بن يزيد البزار (7)، و أحمد بن يوسف السلمي، و محمد بن محمد بن مصعب، و وحشي، و عبد السلام بن عتيق، و أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد، و عمران (8) بن بكّار البرّاد، و أحمد بن أبي الحواري، و أحمد بن عبد الواحد بن عبود، و أبو ثوبان مزداد بن جميل البهراني.

أخبرنا أبو (9) الحسن الفقيهان، و أبو المعالي بن الشعيري، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، ثنا سعدان بن يزيد، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز [بن عمر بن عبد العزيز] (10)، عن

ص: 220

- 1- كذا بالأصل، و في «ز»: «العنسي» و في تهذيب الكمال: الضبي.
- 2- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: الخزامي، و المثبت عن تهذيب الكمال.
- 3- في «ز»: عمر.
- 4- كذا بالأصل و «ز»، و في تهذيب الكمال: الحسين.
- 5- في «ز»: السميع.
- 6- كذا بالأصل و «ز»، و في تهذيب الكمال: الرازي.
- 7- في «ز»: البزاز.
- 8- تحرفت بالأصل إلى: «عمار» و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.
- 9- بالأصل و «ز»: أبو.
- 10- الزيادة للإيضاح عن «ز»، و فيها: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

قزعة قال شيعت ابن عمر فقال: تعال (1) أوَدَعَكَ كما ودَّعني رسول الله صلى الله عليه و سلَّم: «أستودع الله دينك، و أمانتك، و خواتيم عملك» [11683].

أَبْنَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، و حدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أَبْنَأنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، و محمَّد بن المبارك الصوري قال: و حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الحضرمي، و محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا [يحيى] (2) بن بشر الحريري (3)، قالوا: حدَّثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني (4) أن [أباه] (5) أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلَّم قال لهم يوماً: «هذا يوم عاشوراء فصوموه»، فقام رجل من بني عمرو بن عوف فقال: يا نبي الله، إني تركت قومي منهم صائم، و منهم مفطر، فقال: «أذهب إليهم، فمن كان مفطراً فليتم صومه» [11684].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَبْنَأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمَّد الأزهري، أَبْنَأنا محمَّد بن عبد الله بن حمدون، أَبْنَأنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمَّد بن يحيى الذهلي، ثنا محمَّد بن المبارك الدمشقي، ثنا يحيى بن حمزة بحديث ذكره.

أَبْنَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أَبْنَأنا أحمد بن الحسن ابن خيرون، و المبارك بن عبد الجبار، و محمَّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أَبْنَأنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أحمد: و محمَّد بن الحسن الأصبهاني قالوا: - أَبْنَأنا أبو بكر بن عبدان، أَبْنَأنا محمَّد بن سهل، ثنا البخاري (6) قال: محمَّد بن المبارك الصوري الشامي، سمع صدقة بن خالد، و الهيثم بن حميد، و الوليد، كنيته أبو عبد الله، كناه إسحاق.

أَبْنَأنا أبو الحسين (7) القاضي، و أبو عبد الله الخلال، قالوا: أَبْنَأنا أبو القاسم بن مندة، أَبْنَأنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أَبْنَأنا أبو طاهر، أَبْنَأنا علي، قالوا: أَبْنَأنا ابن أبي حاتم قال (8): محمَّد بن

ص: 221

1- بالأصل: تعالی، و المثبت عن «ز».

2- زيادة عن «ز».

3- في «ز»: الجريري، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 41/20.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 124/3.

5- زيادة لازمة عن «ز».

6- التاريخ الكبير للبخاري 240/1/1.

7- تحرفت بالأصل و «ز»، إلى: الحسن، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

8- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 104/8.

المبارك الصوريّ [أبو عبد الله، روى عنه صدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حميد، والمغيرة بن عبد الرحمن. روى عنه: أبو النضر] (1) الفراديسي، وشعيب بن شعيب، وأبوزرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: وهو ثقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتّاني، ثنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، ثنا أبوزرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد (2):

محمد بن المبارك القرشي، وذكر غيره.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشّقّاني، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو عبد الله محمد بن المبارك الدمشقي، سمع الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، والهيثم بن حميد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوريّ، قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الأنباري، أنبأنا أبو القاسم بن الصّوّاف، ثنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي، قال أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوريّ .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّمّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن المبارك الشامي الصوريّ القلانسي، سمع الهيثم بن حميد الغساني، ويحيى بن حمزة، روى عنه الذهلي، والهيثم بن مروان.

كتب إليّ أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمد بن المبارك الزاهد الصوريّ قدم مصر، وحدث بها، ما رأيت أحدا يحدث عنه غير العباس (3) بن محمد بن العباس البصري.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المقدمي، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن المبارك أبو عبد الله الصوريّ

ص: 222

- 1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لإيضاح المعنى عن «ز»، والجرح والتعديل.
- 2- يعني سعيد بن عبد العزيز فقيه أهل الشام ومفتي دمشق، ترجمته في تهذيب الكمال 254/7.
- 3- في «ز»: العباس البصري.

الشامي (1)، سمع يحيى بن حمزة، روى البخاري عن إسحاق غير منسوب، هو ابن منصور عنه في الجهاد، قال البخاري: مات بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (2) قال: قال عبد الرحمن - يعني: ابن عمرو - ولد - يعني - محمد بن المبارك سنة ثلاث و خمسين و مائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد الشاهد، أنبأنا أبو الميمون البجلي، ثنا أبو زرعة (3)، حدّثني محمود بن خالد قال: قال يحيى بن معين:

محمد بن مبارك شيخ الشام بعد أبي مسهر.

قال: و حدّثنا أبو زرعة (4): ثنا الوليد بن عتبة قال: سمعت مروان بن محمد يقول:

ليس فينا مثله - يعني - محمد بن مبارك.

أنبأنا أبو محمد عبد الجبار (5) بن محمد، و حدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله، حدّثني محمد بن يعقوب، أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

محمد بن مبارك رجل أهل الشام بعد أبي مسهر، لقد حفظ الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (6) قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن ذكوان قال: قال يحيى بن معين: ابن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر.

قال: و حدّثنا يعقوب (7)، حدّثني الوليد بن عتبة عن مروان - يعني - ابن محمد قال:

ليس فينا مثله - يعني - مثل محمد بن المبارك.

أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، و حدّثنا أبو الحسن المرادي عنه، أنبأنا أبو بكر

ص: 223

1- تحرفت بالأصل إلى: السامي.

2- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 200/1.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 282/1.

4- المصدر السابق.

5- بالأصل: أبو محمد بن عبد الجبار، و المثبت عن «ز».

6- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 200/1.

7- المصدر السابق.

البيهقي، أنبأنا محمّد بن عبد الله، حدّثني محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبو الجهم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مروان بن محمّد يقول: ما بقي أحد ممّن كان يطلب الحديث معي إلاّ محمّد بن المبارك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطّيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالوا: ثنا الوليد، أنبأنا علي بن أحمد [أنا صالح بن أحمد حدّثني أبي قال (1): محمد بن المبارك الصوري ثقة.

أخبرنا أبو الفاسم نصر بن أحمد] (2) بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمّد مقاتل بن مطكود، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت مكي بن محمّد المؤدّب يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الوهّاب اللّهبي يقول: سمعت محمّد بن العباس بن الدّرفس يقول: سمعت أبا عبد الله محمّد بن المبارك الصوريّ يقول: اعمل لله، فإنه أنفع لك من العمل لنفسك (3)، فإذا عملت لله فاعمل للدار التي تحتاج إلى نزولها غدا عند الله عزّ وجلّ.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز، أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنبأنا الحسين بن علي بن محمّد الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن بن جهضم قال: سمعت أبا محمّد (4) جعفر بن أحمد بن أحمد الجصاص يقول: سمعت محمّد بن يعقوب الفرّجي (5) يقول: سئل محمّد بن المبارك: ما علامة المحبة لله؟ فقال: المراقبة للمحبوب، والتحرّي لمرضاته (6).

ثم قال: من أعطي من المحبة شيئاً فلم يعط من الخشية مثله فهو مخدوع.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنبأنا أبو سعد علي بن عبد الله الحيري، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، أبو الفرّج عبد الواحد بن

ص: 224

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 412 رقم 1498.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

3- سير أعلام النبلاء 391/10.

4- في «ز»: محمد بن جعفر بن أحمد الجصاص.

5- ضبطت عن الأنساب بفتح الفاء والراء، نسبة إلى الفرّج وهو اسم رجل.

6- سير أعلام النبلاء 391/10.



بكر بن محمّد الورثاني، ثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرفس، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت محمّد بن المبارك يقول: لكلّ شيء ثمرة، و ثمرة المعرفة الإقبال على الله عزّ وجل.

قال: و أنبأنا أبو باكويه، ثنا عبد الله بن سعيد الموصلي، حدّثني محمّد بن هارون بن شعيب، حدّثني الخطّاب بن سعد الخير، ثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم قال: قال محمّد بن المبارك الصوريّ: بينا أنا أجول في جبال بيت المقدس إذا أنا بشخص منحدر من جبل، فتأملت الشخص فإذا هي امرأة، و عليها مدرعة من صوف و خمار من صوف، فلمّا دنت مني سلّمت عليّ و رددت عليها السلام، فقالت: يا هذا، من أين أقبلت؟ قلت لها: غريب، قالت: يا سبحان الله، و تجد مع سيّدك وحشة الغربة، و هو مؤنس الغرباء، و محدّث الفقراء؟ قال: فبكيت، فقالت: يا هذا، ممّ بكائك؟ ما أسرع ما وجدت طعم الدواء؟ قلت: أولاً يبكي العليل إذا وجد طعم العافية؟ قالت: لا، قلت: و لم ذاك؟ قالت: إنه ما وجد القلب خادماً هو أحبّ إليه من البكاء، و لا وجد البكاء خادماً هو أحبّ إليه من الشهيق و الزفير في البكاء، فقلت لها: عظيني، فأنشأت تقول:

دنياك غرارة فذرّها \*\*\* فإنها مركب جموح

دون بلوغ الجهول منها \*\*\* منيته نفسه تطوح

لا ترد الشرّ و اجتنبه \*\*\* فإنه فاحش قبيح

و الخير خير قدم عليه \*\*\* فإنه واسع فسيح

فقلت لها: زيدي في الموعظة، فقالت: سبحان الله، ما كان في موعظتنا من الفائدة ما يغنيك؟ قال: فقلت لها: لا غناء عن طلب الزوائد، فقالت: يجب أن تحب ربك شوقاً إلى لقائه، فإنّ له يوماً يتجلّى فيه لأوليائه.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمريّ، أنبأنا أبو بكر الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (1) قال: و فيها - يعني - سنة خمس عشرة و مائتين، مات محمّد بن المبارك الصوريّ .

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو محمّد بن أبي طاهر، أنبأنا أبو محمّد بن أبي

ص: 225

نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (1) قال: وشهدت جنازة محمد بن المبارك الصوري في شوال سنة خمس عشرة و مائتين، فصلّى عليه أبو مسهر بباب الجابية، فلما فرغ أثنى عليه و قال: يرحمه الله، فإنه لم يزل، فذكر جميلاً.

## 6982 - محمد بن المبارك أبو عبد الله الصوري البصري

حدّث بدمشق عن الفضل بن سعيد الأزرق، و علي بن محمد البصري، و إسماعيل بن زياد.

روى عنه: محمد بن الفيض الغساني.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا [عبد العزيز] (2) بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، ثنا محمد بن سليمان بن يوسف بن سليمان، ثنا محمد بن الفيض الغساني، ثنا (3) أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوري البصري - بدمشق - ثنا الفضل بن سعيد الأزرق، قال:

أتيت راهبا في جبل الأسود فناديته، فأشرف عليّ، فقلت له: يا راهب، بأيّ شيء يستخرج الأحزان؟ قال: بطول الانفراد، و تذكّر الذنوب، و أخبرك أنّي ما رأيت شيئا أجلب لدواعي الحزن من أوكارها من الوحدة، قال: فقلت له: و ما ترى في المكتسب؟ قال: ذاك زاد المتقين، قال: قلت: إنّما أعني الطلب، قال: و أنا أيضا أعني الطلب، قال: قلت: الرجل يلزم سوقا (4) من الأسواق و يكتسب الشيء يعود به على نفسه، قال: من أمر الدنيا أم من أمر الآخرة؟ قال: قلت: من أمر الدنيا، قال: ذاك شيء قد كفيه الصّديقون، و هل ينبغي للمتقي أن يتشاغل عن الله عز و جل بشيء؟ قال لنا محمد بن المبارك: قال لي الفضل بن سعيد فلقيت رشدين بن سعد فحدثته حديث الراهب، فقال: صدق، قرأت في كتاب الحكمة: لا ينبغي للصّديق أن يكون صاحب حانوت.

قال: و حدّثنا محمد بن المبارك، حدّثني علي بن محمد البصري (5)، قال: انتهيت إلى راهب في صومعته، فناديته: يا راهب، متى ترحل الدنيا من القلب؟ فصاح صيحة خرّ مغشيا

ص: 226

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 282/1 و عن أبي زرعة في سير أعلام النبلاء 391/10 و تهذيب الكمال 187/17.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- من أول الخبر.. إلى هنا سقط من «ز».

4- بالأصل: سوق.

5- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: النصري.

عليه، فارتقبته حتى أحسست إفاقته، فقلت: يا راهب أجبني، قال: أو سألتني عن شيء؟ قلت نعم، قال: وما هو؟ قال: قلت لك: متى ترحل الدنيا عن القلب؟ فصاح صيحة أكبر من ذلك، وغشي عليه أكثر من تلك، فلما أن أفاق قلت له: يا راهب، أنا منذ اليوم منتظر، قال: يا هذا [أو سألتني عن شيء؟ قال قلت: نعم، قال: وما هو؟ قال: قلت: متى ترحل الدنيا من القلب؟ قال: يا هذا] (1)، والله لا ترحل الدنيا أبداً من القلب، والعين تنظر إلى أهلها، والأذن تسمع كلامهم، هو والله ما أقول لك، حتى تأوي مرید الله إلى أكناف الجبال، وبطنون الغيران مع الوحش، يرد مواردها ويرعى مراعيها، لا يرى أن النعمة على أحد أسبغ منها عليه، وكيف وأتى له بالنجاة والتخلص وقد بقيت بين يديه عقبة صعود كئود؟ قال:

قلت: قال إبليس متصدياً على باب الله يريد أن يقطع ظهره بالغلبة حتى يقف من الله مواقف العابدين.

قال: وحدثني محمد بن المبارك، حدثني إسماعيل بن زياد قال: قدم علينا راهب ونحن بعبّادان (2) وكان من الشام، فنزل دير أبي كبشة (3)، فذكر لي من حسن كلامه ما شوقني إلى لقائه، فأتيته وهو داخل الدير وحوله أناس وهو يقول: إن لله عبادة سميت بهم همهم نحو عظيم الذخائر، فاحتقروا ما دون ذلك من الأخطار، و التمسوا من فضل سيدهم توفيقاً يبلّغهم، فإن استطعتم أيها المرتحلون عن قريب أن تأخذوا ببعض هبتهم (4) فإنهم قوم ملأت الآخرة قلوبهم، فلم تجد الدنيا فيها ملتداً (5)، فالحزن بثهم، والدموع راحتهم، والإشفاق سييلهم، وحسن الظن بالله قربانهم، يحزنون لطول المكث في الدنيا، إذا فرح أهلها فهم مسجونون، وإلى الآخرة متطلعون، قال: فما سمعت موعظة كانت أحب (6) لقلبي منها.

قال: وحدثني محمد بن المبارك، حدثني علي بن محمد البصري، قال: قال عبد الواحد بن زيد:

نزلنا على راهب بعبّادان فقرانا، فأحسن قرانا، فلما أن كان الليل وهدأت العيون وثب

ص: 227

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، والمختصر.

2- عبّادان: بلدة تحت البصرة قرب البحر (راجع معجم البلدان).

3- لم أقف عليه.

4- كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: هيئتهم.

5- كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: مكيدا.

6- كذا بالأصل، وفي «ز»، والمختصر: أخف.

فأخرج مصباحاً له فعلقه تجاه القبلة، ثم قام تجاهه يبكي وينادي: سيدي لك ترهب المترهبون، وإليك أخلص المبتهلون، رهبة منك، و رجاء لعفوك فيا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين، واعف عن جرائم الغافلين، وزد في إحسان المنيين يوم الوفود عليك، برحمتك يا كريم، فلم يزل كذلك حتى أصبح.

قال: وحدثنا ابن المبارك، حدثني علي بن محمد، عن يزيد الحميري قال: ما لقيني حسان الراهب قط إلا قال لي: يا زيد، احذر لا تطفئ المصباح من بيتك فيدخل عليك اللصوص، فيحاربوك (1)، قلت ليزيد: ما أراد بذلك حسان؟ قال: أراد [أن] (2) لا تخلى قلبك من ذكر الله، فيدخل عليك الشيطان فيفسد عليك أمر دينك.

### 6983 - محمد بن المتوكل أبي السري بن عبد الرحمن بن حسان

أبو عبد الله العسقلاني (3)

مولى بني هاشم.

سمع بدمشق: عمر بن عبد الواحد، والوليد بن مسلم.

وروى عن: معتمر بن سليمان، و مروان بن معاوية، وإسماعيل بن عبد الكريم، ومخلد بن حسين، ومحمد بن حرب، وبقية، وعبد بن سليمان، وسفيان بن عيينة، ورواد ابن الجراح، وأيوب بن سويد، ورشدين (4) بن سعد، وعبد الله بن رجاء المكي، وملازم بن عمرو اليمامي، والفضيل بن عياض، وعمرو بن أبي سلمة، وسويد بن عبد العزيز، وعبد الله ابن وهب، والخليل بن موسى البصري - نزيل دمشق - و رديح بن عطية، وعبد الوهاب، وعبد الرزاق ابني همام، ويحيى بن سعيد الحمصي العطار.

روى عنه: محمد بن عوف، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي، وأبو عبد الرحمن خالد بن روح الثقفي (5)، وأبو داود في سننه، وأبو

ص: 228

1- كذا بالأصل، وفي «ز»، والمختصر: فيحزنوك.

2- استدركت عن «ز».

3- ترجمته في تهذيب الكمال 187/17 و تهذيب التهذيب 271/5 و سير أعلام النبلاء 161/11 و تذكرة الحفاظ 473/2 و العبر 429/1 و ميزان الاعتدال 23/4 و الجرح والتعديل 105/1/4 و الوافي بالوفيات 86/3 و التاريخ الكبير 239/1/1.

4- بالأصل: «رشد» و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال و سير الأعلام.

5- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز»، وفي تهذيب الكمال: الحنفي.

العباس بن قتيبة، وأبو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري، وأبو عبيد محمد بن حسان البصري الزاهد، وعبد الله بن وهيب الغزي (1)، وأحمد بن الغمر بن يحيى (2) بن حماد، ومحمود بن عبد البر، وأبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الياقوني، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم [البصري، وجعفر بن محمد القلانسي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، وبكر بن سهل الدمياطي، وإبراهيم] (3) بن أبي داود البرلسي (4)، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن سعيد بن النوى (5) الغزي، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وأبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر إحدانا وهي حائض ثم يقرأ القرآن [11685].

[قال ابن عساکر: (6) كذا في الأصل، و الصواب: عن أمه، و هي صفية بنت شيبة بن عثمان الحجبية، مكية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، ثنا أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى القطان، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي في مسجد دمشق - إملاء - ثنا محمد بن حمزة بن يوسف ابن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده عبد الله بن سلام، فذكر إسلام زيد بن سعة (7) بطوله.

ص: 229

1- تحرفت بالأصل إلى: «الغزني» و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.

2- في تهذيب الكمال: أحمد بن الغمر بن أبي حماد.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن «ز»، و راجع تهذيب الكمال 188/17 أسماء من روى عنه.

4- بالأصل: البراسي، تصحيف، و المثبت عن «ز».

5- كذا رسمها بالأصل و «ز».

6- زيادة منا للإيضاح.

7- تقرأ بالأصل و «ز»: شعبة، تصحيف، و الصواب ما أثبت، ترجمته في أسد الغابة 136/2 و قال أبو عمر: سعة بالنون، و يقال: بالياء. و النون أكثر.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السّلامي، أبنا أحمد بن الحسن، قال: أبنا أحمد بن عبدان، أبنا محمد بن سهل، أبنا البخاري قال (1): محمد بن المتوكل هو محمد بن أبي السري، أبو عبد الله العسقلاني، سمع الوليد بن مسلم.

أبنا أبو الحسين (2) الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قال: أبنا أبو القاسم بن مندة، أبنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: وأبنا أبو طاهر، أبنا علي، قال: أبنا ابن أبي حاتم قال (3): محمد بن المتوكل العسقلاني المعروف بابن أبي السري، روى عن معتمر بن سليمان، وريح بن عطية، والوليد بن مسلم، وبقية [بن الوليد]، سمعت أبي يقل ذلك، قال أبو محمد: روى عنه محمد بن عوف الحمصي، وأبي، وأبو (4) زرعة، سئل أبي عنه فقال: لئن الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أبنا أحمد بن منصور بن خلف، أبنا أبو سعيد بن حمدون، أبنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو عبد الله محمد بن المتوكل أبي (5) السري العسقلاني سمع الوليد بن مسلم، وسعيد بن بشير.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أبنا أبو نصر الوائلي، أبنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن المتوكل العسقلاني، أبنا أبو جعفر محمد بن [أبي] (6) علي، أبنا أبو بكر الصّفار، أبنا أحمد بن علي بن منجويه، أبنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن المتوكل هو ابن أبي السري العسقلاني، سمع الوليد بن مسلم، والمعتمر بن سليمان، روى عنه الذهلي، وأبو زرعة، كتّاه لنا محمد، ثنا محمد (7) كتب إليّ أبو زكريا بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أبنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

محمد بن المتوكل أبي (8) السري، يكنى أبا عبد الله، من أهل عسقلان، قدم مصر سنة سبع و ثلاثين، أو سنة ست و ثلاثين و مائتين، و كتب عنه، و توفي بعسقلان سنة ثمان و ثلاثين و مائتين.

ص: 230

1- التاريخ الكبير 239/1/1.

2- تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 105/8.

4- في «ز»: «أبو» بدون الواو.

5- بالأصل و «ز»: بن أبي السري.

6- زيادة لازمة عن «ز».

7- زيد بعدها في «ز»: آخر الجزء السادس و الخمسون بعد الستمائة من الفرع.

8- بالأصل و «ز»: ابن أبي السري.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية - قراءة - أنبأنا محمد بن القاسم، ثنا إبراهيم بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين، عن ابن أبي السَّري العسقلاني فقال: ثقة (1).

ذكر أبو الفضل المقدسي أن أبا حاتم بن حبان أورده في الثقات، وقال: كان من الحفاظ (2).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، ثنا عبد الله بن أحمد بن زبر، ثنا محمد بن مسلمة بن الرِّيان الرملي، ثنا محمد بن أبي السَّري قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله استغفر لي، فقلت: يا رسول الله إن ابن عيينة حدثنا عن الزبير عن جابر: أنك ما سئلت شيئاً قط فقلت لا؟ فتبسّم صلى الله عليه وسلم واستغفر لي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن عقيل، أنبأنا أبو الفضل العباس بن حيوية المستملي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة، ثنا محمد بن عوف الحمصي قال: سمعت محمد بن المتوكل العسقلاني يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، فقلت له: يا رسول الله إن سفيان بن عيينة حدثني عن الزهري عن سالم عن أبيه: أنك كنت ترفع يديك إذا افتتحت الصلاة وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع؟ فقال صلى الله عليه وسلم: صدق سفيان، صدق الزهري، صدق سالم، صدق ابن عمر، هكذا كنت أصلي.

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنبأنا القاضي أبو القاسم علي بن القاسم بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الميمون التَّيْسِي - بها - أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قال: سمعت عمر بن أحمد بن شاهين يقول: سمعت أحمد بن نصر بن طالب الحافظ يقول: سمعت عبد الله بن وهيب الغزي (3) يقول: سمعت محمد بن أبي السَّري يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم (4)، فدنوت منه فقلت: يا نبي الله، كيف تقرأ هذا الحرف

ص: 231

1- تهذيب الكمال 188/17 و سير أعلام النبلاء 161/11.

2- تهذيب الكمال 189/17 و سير الأعلام 161/11.

3- تحرفت بالأصل إلى: الغزني، والمثبت عن «ز».

4- في المختصر: المنام.

و العنهم لعنا كثيرا (1) فسكت عني، فقلت: يا رسول الله حدثنا ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر أنك ما سئلت شيئا قط فقلت لا، فقال: وَ الْعُنْهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا كَبِيرًا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي يقول: سمعت محمد بن الحسن بن قتيبة قال: سمعت محمد بن أبي السري العسقلاني قال: كنت أنا ورجل من أهل عسقلان نطلب المشايخ نقرأ عليهم القرآن، فرأيت فيما يرى النائم كأني وصاحبي اختلفنا في آية رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعُنْهُمُ لَعْنًا كَثِيرًا فقلت أنا: كثيرا، وقال صاحبي: كَبِيرًا فَلَقِينَا آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ فَقَالَ:

تسألوني وهذا محمد صلى الله عليه وسلم قاعد، قال: فتقدمت إلى مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، و عثمان، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي، فسكت، ثم قلت: يا رسول الله ادع الله لي، فسكت، ثم قلت: يا رسول الله ما لك لا تدعولي، فوالله لقد حدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر أنك ما سئلت عن شيء قط فقلت: لا، قال: فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي، فقلت: يا رسول الله، رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعُنْهُمُ لَعْنًا قَالَ:

كثيرا كثيرا كثيرا.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي (2) قال: ابن أبي السري العسقلاني كثير الغلط .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن علي بن عبيد الله (3) بن عمر، أنبأنا أبو الفضل الكوفي، ثم قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي الفضل الكوفي (4)، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران، أنبأنا عبد الله بن أبي داود قال: سمعت ابن مصفى قال: توفي محمد بن المتوكل العسقلاني في شهر رمضان سنة ثمان و ثلاثين و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا ابن عدي (5) قال: سمعت محمود بن عبد البرّ يقول: حدثنا ابن أبي السري

ص: 232

1- سورة الأحزاب، الآية: 68 وفي التنزيل العزيز: كبيرا.

2- قوله: «ابن عدي» مكرر بالأصل.

3- في «ز»: عبد الله.

4- من قوله: ثم قرأت... إلى هنا مكرر بالأصل.

5- رواه المزي في تهذيب الكمال 189/17 نقلا عن ابن عدي.



و مات يوم الخميس لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان و ثلاثين و مائتين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبير قال:

وفي هذه السنة - يعني - سنة ثمان و ثلاثين و مائتين مات الربيع بن ثعلب (1)، و محمد بن المتوكل بن أبي السري، و كذلك قال ابن حبان: في وفاة ابن أبي السري.

### 6984 - محمد بن المحسن بن أحمد أبو عبد الله السلمي، المعروف: بابن الملحى

شيخ من أهل الأدب، له نظم و نثر، و كان أبوه قد غلب على حلب، و وليها مدة، و كان معه بها ثم عاد إلى دمشق فسكنها إلى أن مات.

و حكى لي أخوه أحمد أن أصلهم من ملح قرية بحوران، فكانوا يعرفون ببني الملحى، ثم قيل: الملحى استخفافا.

و لقي أبو عبد الله جماعة من أهل الأدب، و سمع عدة من الدواوين، و كانت عنده كتب أدبية كثيرة.

كتب لي بخطه جزءين سُمي فيهما جماعة ممّن لقيه بدمشق، و أنشدني لهم أشعارا و كان مدمنا لشرب الخمر، و له فيها أشعار.

[فمما] (2) أنشدني لنفسه في أبي طاهر جعفر بن دواس:

لقد فخرت جلق بالأمر \*\*\* أبي طاهر المطلوب المعرب

[تراه المجالس زينا لها \*\*\* كذلك تلقاه في الموكب] (3)

فأقسم بالمصطفى أنه \*\*\* هو العذر للزمن المذنب

فتى صاغه الله من طيب \*\*\* فكم في تغنيه من طيب

و تغنى عن الزمر أوتاره \*\*\* غناء الأناب عن المخلب

و أنشدني أبو عبد الله قال: و مما أنشدني و كتب لي بخط يده - يعني - أبا محمد جعفر ابن أحمد بن الحسين السراج قوله في القاضي ابن أبي عقيل:

ص: 233

1- راجع سير أعلام النبلاء 383/11 فقد ذكر العديد من الذين ماتوا في هذه السنة و منهم: الربيع بن ثعلب و محمد ابن أبي السري.

2- زيادة عن «ز».

3- استدرك البيت من «ز».

يا هند هل وصل فيرتقب \*\*\* إن كان يحفظ في الهوى سبب  
أم هل لهجرك و القلى أمد \*\*\* إنى و حبل رضاك منقضب  
أنسيت موقفنا بذى سلم \*\*\* أيام أثواب الصبا قشب  
و حديثنا و الدهر غافله \*\*\* عنا الحوادث منه و النوب  
نمسي و نصبح في يلهنيه \*\*\* من عيشنا و وشاتنا عيب  
لما هجرت بعثت طيف كرى \*\*\* ما في زيارته لنا أرب  
طيف ألم بنا فزودنا \*\*\* زور الزيارة و هو محتجب  
واصلتنا و الدار نازحة \*\*\* و هجرتنا و ديارنا صقب  
و مطلتنا ظلما ديون هوى \*\*\* حلت فأمرك كله عجب  
دع عنك هند فقد أغار على \*\*\* فوديك عسكر شببك اللجب  
فاقصد بمدحك ماجدا يده \*\*\* تغني إذا ما ضنت السحب  
ملكا يقبل عند رؤيته \*\*\* في دسته عوض اليد العتب  
عتبه في أسفاره (1) عتبا \*\*\* و لو أنهم عقلوا لما عتبوا  
من معشر بجميل فعلهم \*\*\* تتجمل الأشعار و الخطب  
قد زرت بغداد أو حال بها \*\*\* عهدي و حرك نحوها (2) سبب  
و هي التي أغنتك (3) شهرتها \*\*\* عن أن تجدها لك الكتب  
دار الملوک و كل من ضربت \*\*\* فوق السماك لمجده الطنب  
و طلبت مثلك (4) يا نفس بها \*\*\* رجلا فأعيا عبدك الطلب  
فرجعت أدراجي إلى ملك \*\*\* أمواله في الجود تنتهب  
في المكرمات بعض قصته \*\*\* أبدا و فيها يذهب الذهب  
هيهات تسمع في النداء عدلا \*\*\* لو أن عاذله عليه أب

توفي أبو عبد الله يوم الأحد بين الظهر و العصر الثالث و العشرين من شعبان سنة سبع و أربعين و خمسمائة، و دفن في مقبرة الكهف.

ص: 234

1- في «ز»: إسرافه.

2- في «ز»: بعدها.

3- في «ز»: وهي الذي أغناك شهرتها.

4- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل و جاءت اللفظة في «ز»، بعد قوله: «رجلا» و قد كتبت أيضا فوق الكلام فيها.

أبو عبد الله الأزدي الأذني (1)

نزِيل مصر.

سمع بدمشق: أبا الحارث أحمد بن محمد بن عمارة، وأبا عبد الله بن مروان، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت، وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة.

روى عنه: يوسف بن رباح البصري، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر المقرئ الطرسوسي، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا يوسف بن رباح البصري، ثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن (2) بن الحسين الأزدي - بمصر - ثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطاب - بدمشق - ثنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير الصوري الثعلبي، ثنا عمر بن الوليد الصوري الفارسي، ثنا علي بن ربيعة البيروتي، أخبرني الأوزاعي، قال: و أخبرني يحيى بن أبي كثير، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدّثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «ألم أخبر أنك تصوم النهار و تقوم الليل»؟ قلت: بلى (3) يا رسول الله، قال: «فلا تفعل، نم و قم، و صم و أفطر، فإنّ لجسدك عليك حقا، و إنّ لعينيك عليك حقا، و إنّ لزورك عليك حقا، و بحسبك أن تصوم من كلّ شهر ثلاثة أيام، فإنّ بكلّ حسنة عشر أمثالها، فإذا ذاك صيام الدهر كله» فشددت فشدد عليّ، فقلت: يا رسول الله إني أجد قوة، قال: «فصم صيام نبي الله داود لا تزد عليه» فقلت: و ما كان صيام نبي الله داود؟ قال: «نصف الدهر» [11686].

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، و أبو الفضل بن ناصر، قالوا: أجاز لنا أبو إسحاق الحبال قال:

أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين الأزدي يوم الخميس ليلتين خلتا من شعبان - يعني - مات، كتب الكثير.

ص: 235

1- «الأذني» ليست في «ز».

2- تحرفت في «ز»، إلى: الحسن.

3- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

## 6986 - محمد بن محفوظ بن عبد الله

حكى عن يونس بن عبد الأعلى، و محمود بن خالد.

روى عنه: أبو دقافة أسلم بن محمد بن سلامة الكتاني، و أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (1) بن صالح بن سنان.

## 6987 - محمد بن مرزوق القرشي البعلبي

حكى عن الربيع بن يونس حاجب المنصور.

حكى عنه ابنه الأصمغ بن محمد والد عبد الملك بن الأصمغ.

## 6988 - محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد

6988 - محمد بن مرزوق (2) بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد

أبو الحسن بن الزعفراني الجلاب الفقيه الشافعي (3)

درس الفقه على أبي إسحاق الفيروزآبادي، و سماع الحديث ببغداد من أبي بكر الخطيب، و أبي الحسين بن النور، و بالبصرة: من أبي الحسن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السيرافي، و أبي طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي، و أبي محمد نعمة بن الحسين بن بقية بن علان المازني المقرئ.

و سماع بصور: من الخطيب أبي بكر الحافظ .

و سماع بدمشق: من أبي نصر بن طلاب، و كان قدمها في تجارة، و كتب كثيرا، و كان حسن الخط جيد الضبط ، ثقة، متدينا، يصلي في مسجد درب السلسلة.

سمع منه أخي أبو الحسين، و أبو طاهر بن الحصني الحموي، و أبو الحجاج يوسف بن مكّي، و أجاز لي جميع حديثه.

أخبرنا أبو الحسن بن مرزوق في كتابه، و أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي - بقراءتي عليه - قالاً: أنبأنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني بجامع البصرة، ثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو الحسن علي

ص: 236

1- قوله: «بن محمد» ليس في «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 534/15.

2- تحرفت في «ز» إلى: مروان.

3- ترجمته في المنتظم 249/9 و الوافي بالوفيات 15/5 و تذكرة الحفاظ 1265/4 و سير أعلام النبلاء 471/19 و العبر 41/4 و شذرات الذهب 57/4.

ابن إسحاق بن محمّد بن البحترى المادرائي، حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار العطاردي، ثنا ابن فضيل، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «إن الله عزّ و جل يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يبسط يده، ألا عبد يسألني فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر» [11687].

قال لي أبو الفضل محمّد بن محمّد بن عطف الموصلي: سألت أبا الحسن ابن مرزوق الزعفراني عن مولده فقال: سنة اثنتين و أربعين و أربعمئة - زاد غير ابن العطف عنه: في شهر رمضان - قال ابن عطف: و توفي الشيخ أبو الحسن (1) بن الزعفراني (2) المحدث رحمه الله بباب الأزج ليلة الخميس العشرين من صفر سنة سبع عشرة و خمسمائة (3).

### 6989 - محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموي (4)

أخو عبد الملك.

سمع أباه مروان.

روى عنه: الزهري، و ولّاه أخوه على الغزاة، و ولّاه الجزيرة.

أنبأنا أبو منصور أحمد بن محمّد بن أحمد الطوسي، و أبو الحسن علي (5) بن عبيد الله الزاغوني (6)، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنبأنا الحسن بن علي بن محمّد بن موسى

ص: 237

1- تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» و المثبت عن «ز».

2- تحرفت في «ز»، إلى: النصراني.

3- كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء... بلغت سماعا بقراءتي و عرضا بالأصل على سيدنا العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بإجازته من عمّه المؤلف و ابنه أبو سعد عبد الله و كتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد السابع و العشرين من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و ستمائة بجامع دمشق حرسها الله و سمعه من ترجمة محمد ابن المبارك بن يعلى الصوري إلى آخره أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي.

4- ترجمته في تاريخ خليفة (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس) العبر 121/1 سير أعلام النبلاء 148/5 و ميزان الاعتدال 33/4 و لسان الميزان 375/5 و شذرات الذهب 121/1 و التاريخ الكبير 231/1/1 و الجرح و التعديل 85/8.

5- ليست في «ز».

6- في «ز»: الزعفراني، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 144/أ.

الشاموخي، أنبأنا عمر بن محمّد بن سيف، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثني يزيد بن عبد الله، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حدّثني أبي عن سورة الحج، أسجدتان فيها أو واحدة؟ قال الزهري: لم يكن يسجد فيها إلاّ السجدة الأولى.

و أخبرني محمّد بن مروان أنه رأى مروان (1) سجد فيها سجدتين. قال يزيد يعني الزهري يقول: أخبرني محمد بن مروان بن الحكم قال أبو بكر: هذا حديث غريب، كتبه عن محمّد بن يحيى النيسابوري، عن ابن وارة، ثم لقيت ابن وارة فكتبته عنه، وهذا يزيد بن عبد الله الجرجسي، حمصي، ثقة، وليس يعرف للزهري عن محمّد بن مروان حديث غير هذا، وهو غريب.

قال أبو بكر الجرجسي [أوثق من روى عن بقية، قال وهو يزيد بن عبد ربه] (2).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح، قال: سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال: محمّد بن مروان من أمّ ولد.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، قال:

فولد مروان بن الحكم: محمّد بن مروان، وأمه أم ولد (3)، قال الشاعر لعبد الملك بن مروان - يعرض ببشر بن مروان ويمدح محمّد بن مروان:

لا تجعلن مقدّما ذا سرّة \*\*\* ضخما سرادقه وطي المراكب

كآخر يتخذ الرّماح سرادقا \*\*\* يمشي برايته كمشي الأنكب (4)

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية،

ص: 238

- 
- 1- تحرفت بالأصل إلى: هارون، والمثبت عن «ز».
  - 2- ما بين معكوفتين استدرك عن «ز» للإيضاح، وقد جاء مكانه بالأصل: حمصي ثقة، وليس يعرف للزهري عن محمد بن مروان حديث غيره.
  - 3- نسب قريش للمصعب الزبيري ص 161.
  - 4- بالأصل: الأيكب، والمثبت عن «ز»، الأنكب من الإبل، كأنما يمشي في شق. و الأنكب: من لا قوس معه. (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نكب).

أبنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم الفقيه، ثنا محمد بن سعد قال (1): فولد مروان:

محمد بن مروان، وأمه زينب أم ولد.

قال: وأبنا أبو عمر - إجازة - أبنا سليمان بن إسحاق الجلاب، ثنا حارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثانية من أهل المدينة: محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وقد روى الزهري عن محمد بن مروان.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أبنا الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أبنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: - أبنا أحمد بن عبدان، أبنا موسى بن سهل، أبنا البخاري قال (3): محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي أخو عبد الملك، وعبد العزيز ابني مروان، روى عنه الزهري.

حدثنا عبدان، أبنا عبد الله، أبنا معمر، عن زيد بن ربيع، عن ميمون بن مهران قال: كنت مع محمد بن مروان وكان على الجزيرة.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قال: أبنا أبو القاسم بن مندة، أبنا أبو القاسم بن مندة، أبنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم قال (4): محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي رأى أباه، روى عنه الزهري، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول.

أخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أبنا أحمد بن محمود، أبنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أبنا محمد بن جعفر المنبجي (5)، ثنا عبد الله بن سعد الزهري قال:

قال: وغزا محمد بن مروان بلدا من أرض الروم - يعني - سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو غالب محمد [بن] (6) الحسن السيرافي، أبنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال: وفيها - يعني - ثلاث وسبعين،

ص: 239

1- طبقات ابن سعد 36/5.

2- طبقات ابن سعد 237/5.

3- التاريخ الكبير للبخاري 231/1/1.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 85/8.

5- في «ز»: المليحي.

6- زيادة عن «ز».



قال خليفة (2): قال ابن الكلبي: وفيها - يعني - سنة خمس و سبعين غزا محمّد بن مروان الصائفة (3) عند خروج الروم إلى الفنين (4)، من ناحية مرعش.

قال خليفة (5): وفيها - يعني - سنة ست و سبعين غزا محمّد بن مروان أرض الروم من ناحية ملطية، وفيها - يعني - سنة اثنتين و ثمانين (6) بعث عبد الملك بن مروان أخاه محمّد إلى أرمينية، فلقبهم فهزمهم، ثم سأله الصّاح فصالحهم، و ولّى عليهم أبا شيخ (7) بن عبد الله [العترى] (8) فغدروا به فقتلوه. وفي (9) سنة ثلاث و ثمانين بعث عبد الملك بن مروان أخاه محمّد (10) إلى أرمينية، فصالحوه، و استعمل عليهم أبا شيخ بن عبد الله العبدي (11)، و عمرو (12) بن الصدي الغنوي، فغدروا بهما فقتلوهما، و فيها (13) - يعني - سنة أربع و ثمانين غزا محمّد بن مروان بن الحكم أرمينية، و فيها (14) - يعني - سنة خمس و ثمانين غزا محمّد بن مروان أرمينية فصاف بها و شتى. [و فيها] (15) - يعني - سنة ثمان و ثمانين غزا محمّد بن مروان أرمينية فصاف به و شتى، و فيها (16) يعني سنة إحدى و تسعين عزل (17) الوليد محمّد بن مروان عن الجزيرة، و أرمينية، و أذربيجان، و ولّاها مسلمة بن عبد الملك.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - ثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو محمّد

ص: 240

1- تاريخ خليفة بن خياط 2 ص 270 و ذكر أنه غزا سبيسطة فواقع الروم فهزمهم.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 271.

3- من قوله: الصائفة... إلى هنا سقط من «ز»، فاختل المعنى و اضطرب.

4- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: «الفنيق» و الذي في تاريخ خليفة: خرجت فيها الروم إلى الأعماق.

5- تاريخ خليفة ص 275.

6- تاريخ خليفة ص 288.

7- كذا بالأصل و «ز»: «أبا شيخ» و في تاريخ خليفة: نبیح.

8- عن تاريخ خليفة: العنزى.

9- تاريخ خليفة ص 289.

10- بالأصل: محمد، و المثبت عن «ز».

11- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ خليفة: الغنوي.

12- في «ز»: عمر.

13- تاريخ خليفة ص 290.

14- تاريخ خليفة ص 291.

15- زيادة منا للإيضاح، راجع تاريخ خليفة ص 302.

16- تاريخ خليفة بن خياط ص 303.

17- بالأصل: «غزا» و المثبت عن «ز»، و تاريخ خليفة.

ابن أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب (1)، أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا ابن عائد قال:

وفي سنة ثلاث و سبعين كانت غزوة محمد بن مروان بسبسطة (2)، فواقع الروم فهزمهم، وفي سنة أربع و سبعين غزا محمد بن مروان اندرلية (3) وفي سنة خمس و سبعين غزا محمد بن مروان الصائفة، وفي سنة ثلاث و أربع و ثمانين غزا عبد الله بن عبد الملك الصائفة، و غزا محمد بن مروان فواقع الروم و أهل أرمينية، فهزمهم الله، وفي سنة خمس و ثمانين غزا محمد ابن مروان أرمينية، فسار فيها و تطرف، و في سنة ست و ثمانين غزا محمد بن مروان الشاتية، فأصيب الناس بالمصيصة، و في سنة سبع و ثمانين غزا محمد بن مروان أرمينية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال: و في سنة تسعين فتح على محمد ابن مروان الباب و حصونه.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال (4): الجزيرة ولأها عبد الملك بن مروان أخاه محمد بن مروان فلم يزل عليها حتى مات عبد الملك و الوليد. أرمينية و أذربيجان ضمهما إلى محمد بن مروان سنة ثلاث و ثمانين حتى مات عبد الملك.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب (5)، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن عائد، أنبأنا الوليد قال: و أنبأنا غير واحد من مشيختنا أن محمد بن مروان لم يزل واليا لعبد الملك على الجزيرة و أرمينية يقاتل خوارج الجزيرة، و أهل جبال أرمينية، و خزر، و من يليهم من تلك الأمم حتى توفي عبد الملك، و ولي ابنه الوليد بن عبد الملك الخلافة، فدعا إلى عزل محمد ابن مروان و الولاية إلى عمله من الجزيرة و أرمينية، فلم يقدم عليه أحد منهم، فأجابه إلى ذلك

ص: 241

1- بالأصل: العقاب، و المثبت عن «ز».

2- كذا بالأصل، و في «ز»: بسطة، و في معجم البلدان: سبسطية.

3- كذا بالأصل و «ز»، و في معجم البلدان: اندرين، و هي قرية من قرى الجزيرة.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 298 (ت. العمري).

5- بالأصل: العقاب، و المثبت عن «ز».

مسلمة بن عبد الملك، فسار إليها، وغزا كل من كان بالباب من الأتراك فحاصروهم ورماهم بالمنجنيق حتى فتحها الله، فأخرج أهلها، وثلّم حائطها.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو محمد بن زبر (1)، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد، ثنا أحمد بن معاوية، ثنا الأصمعي، عن ابن عمر قال: كان محمد بن مروان قويا في بدنه، شديد البأس، فكان عبد الملك يحسده على ذلك، وعلى أشياء كان لا يزال يراها منه، وكان يدابره ويساتره حتى قتل (2) مصعب بن الزبير، وانتظمت له الأمور، فجعل يبدي له الشيء مّا في نفسه، ويقابله بما يكره من القول، ويبلغه عنه أكثر من ذلك، فلما رأى محمد ما أظهر له عبد الملك تهيّأ للرحيل إلى أرمينية، وأصلح شأنه وجهازه، ورحلت إبله حتى إذا استقلت للمسير دخل على عبد الملك مودّعا، فلما خاطبه قال عبد الملك: وما السبب في ذلك؟ وما الذي بعثك عليه؟ فأنشأ يقول:

وإنك لا ترى طردا لحرّ \*\*\* كالصاق به بعض الهوان

فلو كنا بمنزلة جميعا \*\*\* جريت (3) وأنت مضطرب العنان

فقال له عبد الملك: أقسمت عليك إلا ما أقمت، فوالله لا رأيت مكروها بعدها، فأقام.

أخبرنا أبو غالب البصري، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا أبو عبد الله النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران الأشناني، أنبأنا موسى التستري، أنبأنا خليفة العصفري قال (4): وفيها - يعني - سنة إحدى ومائة مات ذكوان أبو صالح ومحمد بن مروان بن الحكم.

وكذا ذكره الواقدي في وفاته.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها يعني سنة إحدى ومائة مات محمد بن مروان بن الحكم.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير: أن وفاته كانت في رجب من هذه السنة.

ص: 242

1- في «ز»: بن زريق.

2- سقطت من «ز»، وكتب على هامشها: توفي، وبعدها: صح.

3- كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: حرت.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 325 (ت. العمري).

حدّث عن أبي مسهر.

روى عنه: أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، و خيثمة بن سليمان، و محمد بن يوسف بن بشر الهروي (1).

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن أبي الحوافر، أنبأنا أبي أبو الفضل.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن كيبية النجار، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان، أنبأنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو عبد الله محمد بن مروان بن عثمان البيروني، ثنا أبو مسهر، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «ابغوا لي الضعفاء، فإنما ترزقون و تنصرون (2) بضعفائكم» [11688].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر البحيري، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري، أنبأنا أبو بكر بن حمدون، ثنا أبو عبد الله (3) محمد بن مروان بن عثمان البيروني، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال: «ستجنّدون أجنادا، فجنّد بالشام، و جنّد باليمن، و جنّد بالعراق»، فقال: خر لي يا رسول الله، قال: «عليكم بالشام، فمن أبي فليلحق بيمنه و ليسق (4) من غدرة (5)، فإنّ الله قد تكفّل لي بالشام و أهله» [11689].

قال: و أنبأنا أبو بكر بن حمدون، ثنا أبو عبد الله [محمد بن مروان بن عثمان البيروني، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله] (6)، عن عبد الرحمن بن غنم قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول: ويل ديّان من في الأرض من ديّان من في السّماء،

ص: 243

1- تحرفت في «ز» إلى: الهاروني.

2- في «ز»: و تنتصرون.

3- تحرفت بالأصل هنا إلى: «عبيد الله» و التصويب عن «ز».

4- بالأصل و «ز»: و ليس، و المثبت عن المختصر.

5- في «ز»: «من عنده».

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فاختل السند، و استدرك عن «ز».

يوم يلتقونهم إلا من أم [العدل] (1)، وقضى (2) بالحق، ولم يقض على الهوى، ولا على قرابة، ولا على رغب، ولا على رهب، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه.

قال عمرو بن دحيم: توفي سنة ثلاث و سبعين و مائتين لثلاث (3) عشرة ليلة خلت من المحرم. ذكر ذلك ابن مندة، والله أعلم.

### 6991 - محمد بن مروان بن محمد بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن عبد شمس الأموي

من رجال بني أمية.

غزا مع أبيه مروان بلاد الترك و الخزر في خلافة هشام، فلما قفل أبوه من غزوة وجهه وافدا (4) إلى هشام (5) بالفتح، ذكر ذلك الواقدي.

### 6992 - محمد بن مروان الدمشقي

حدّث عن أبي صالح، مجهول رواه زافر بن الصلت عن عبد العزيز [بن] (6) الجعدا أنّ محمد الشامي عن محمد بن مروان الدمشقي بهذا، قاله ابن مندة.

### 6993 - محمد بن مروان الدمشقي

حكى عنه الحسن بن أبي طالب المصيصي.

أخبرنا أبو علي الحسن بن الفضل الأدمي الأصبهاني - إجازة - وقد رأيت بأصبهان غير مرة، ولم يقض لي السماع منه. أنبأنا عمر بن أحمد السمسار، أنبأنا أبو سعيد النقاش، أنبأنا أبو القاسم زيد بن عبد الله بن عبد الكبير البصري برامهرمز، ثنا الحسن بن أبي طالب المصيصي قال: سمعت محمد بن مروان الدمشقي ينشد:

لمحبرة تجالسني نهاري \*\*\* أحب إلي من أنس الصديق

ورزما كاغد في البيت عندي \*\*\* أحب إلي من عدل (7) الدقيق

ص: 244

1- يياض بالأصل و «ز»، و الزيادة عن المختصر، و اللفظة فيه مستدركة أيضا بين معكوفتين.

2- بالأصل: «و نصر» و المثبت عن «ز».

3- بالأصل: «الثالث» و المثبت عن «ز».

4- تحرفت بالأصل إلى: «واقرا» و المثبت عن «ز».

5- في «ز»: الشام.

6- زيادة عن «ز».

7- العدل: الكيل، ونصف الحمل (القاموس).

**6994 - محمّد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النّعمان بن زيد بن شرحبيل**

ابن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية

ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة

أبو عبد الرّحمن الكنديّ الكوفي (1) قاضي مصر

كان على مذهب أبي حنيفة.

روى عن: عبيد الله بن الوليد الوصافي (2)، وإسحاق بن الفرات الكنديّ، والوليد بن جميع، وسفيان الثوري، وأبي جناب الكلبي، و مسعر، ومحمّد بن عمرو بن علقمة، وأبي معشر نجيح المدني، وشيبان بن عبد الرّحمن، ومهدي بن مروان.

روى عنه: سليمان بن عبد الرّحمن، ومحمّد بن الخليل بن حمّاد البلاطي (3)، وهشام ابن عمّار، وموسى بن عبد الرّحمن المسروقي، و عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات (4)، وسعيد بن أبي مریم، وسعيد بن عفیر، واجتاز بدمشق.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، ثنا أحمد بن سليمان بن حذلم من حفظه، ثنا أبي (5)، ثنا سليمان بن عبد الرّحمن، ثنا محمّد بن مسروق، ثنا إسحاق بن الفرات الكنديّ عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم كان يرد اليمين على طالب الحق.

قال: وأنبأنا تمام، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن صالح بن سنان، وأبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن مروان، قالوا: ثنا سليمان بن أيوب بن حذلم، فذكر مثله.

أخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمّد، وأبو محمّد بن طاوس، وأبو القاسم بن عبدان، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو علي محمّد بن

ص: 245

1- ترجمته في الوافي بالوفيات 21/5 و لسان الميزان 379/5 و الجرح و التعديل 104/8.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 277/12.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 255/16.

4- كذا بالأصل و «ز»، و لعله شيخه إسحاق بن الفرات التجيبي الكندي و قد ولي قضاء مصر خليفة لمحمد بن مسروق. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 69/1.

5- بعدها في «ز»: نا سليمان بن أيوب بن حذلم.

هارون بن شعيب، ثنا أبو أيوب (1) بن حذلم الأسدي، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن مسروق، عن إسحاق بن الفرات، عن الليث بن سعد، عن نافع (2)، عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ردّ اليمين على طالب الحق [11690].

أبنا الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أبنا أبو القاسم بن مندة، أبنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم قال (3): محمد بن مسروق الكندي، روى عن مسعر، وعبيد الله الوصافي (4)، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وأبي معشر المدني (5) نجيح، ومهدي بن مروان (6)، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، روى عنه أبي و أبو زرعة (7)، وهشام بن عمار، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي، وقال: حدثني جدي محمد بن مسروق الكندي .

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أبنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال اللفتواني: وأبنا أبو عمرو عن أبيه أبي عبد الله، أبنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان الكندي، يكنى أبا عبد الرحمن، قاضي مصر، كوفي، قدم مصر على القضاء بعد المفضل بن فضالة (8) في صفر سنة سبع و سبعين و مائة.

قال أبو سعيد: أخبرنا علي بن الحسن بن قديد، حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه قال: قدم علينا محمد بن مسروق الكندي واليا على القضاء، وكان متحيرا (9) وأعدى على العمال، وأنصف منهم، وأرسل إليه الأمير عبد الله بن المسيب يأمره بحضور مجلسه، فقال لرسوله: لو كنت تقدّمت إليه في هذا لفعلت به، وفعلت كذا وكذا، فانقطع ذلك عن القضاء بعده، ولحق جماعة البلد منه استخفاف.

ص: 246

1- في «ز»: أبو أيوب سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي.

2- قوله: «عن نافع» مكرر بالأصل.

3- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 104/8.

4- بالأصل: و «ز»: «عبيد الله ابن العباس» والمثبت عن الجرح والتعديل.

5- كذا، وفي «ز»: المدني، وليست في الجرح والتعديل.

6- كذا بالأصل و «ز»، وفي الجرح والتعديل: ميمون.

7- قوله: «أبي و أبو زرعة» ليس في الجرح والتعديل.

8- ترجمته في تهذيب الكمال 330/18.

9- كذا بالأصل، وفي «ز»: «متحيزا» وهو أشبه.



روى عنه من أهل مصر: عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وعزل عن القضاء في صفر سنة خمس وثمانين ومائة كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قال: قال لنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي: ثم ولي القضاء بها محمد بن مسروق الكندي - ونسبه أبو عمر، فقال: أبو عبد الرحمن محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن التعمان بن زيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، من أهل الكوفة - من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد، قدمها يوم السبت لخمس خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة، أخبرني بذلك ابن واقد (1) عن أبيه عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال سعيد: فلما قدم شدّد في الحكم، وأعدى على العمّال، وأنصف منهم.

قال: وأنبأنا أبو عمر، حدّثني ابن قديد، عن عبيد الله، عن أبيه أن محمد بن مسروق لما قدم إلى مصر اتخذ قوما من أهلها للشهادة، وسمهم بها، وأوقف سائر الناس، فوثبوا به، ووثب بهم، وشتموه وشمهم، وكانت منه هنات إلى أشرفهم إلى هاشم بن خديج، وحوي ابن حوي، وغيرهما.

قال: وأنبأنا أبو عمر، حدّثني ابن قديد، وأبو سلمة، عن يحيى بن عثمان قال: سألت يحيى بن عبد الله بن بكير: هل كان خير (2) بن نعيم [يقضى] (3) بين النصارى على باب المسجد؟ فقال يحيى: قد أدركت القضاة يجعلون لهم يوما في منازلهم، وأول من أدخلهم المسجد محمد بن مسروق، قال يحيى: وما كان بأحكامه بأس، ما كان يتعلق عليه فيها بشيء، ولكنه كان من أعظم الناس تكبرا.

قال: وأنبأنا أبو عمر، أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان، وأبي الزقراق أن هاشم بن خديج خصم إلى محمد بن مسروق. فقال له ابن مسروق: إنّما أنت من السكون (4)، ولست من الملوك، فقال هاشم: ليس لهذا حضرننا، والله لا حضرت لك مجلسا أبدا، ومن تظلم إليك مني فأعده عليّ واقض له في مالي بما يدّعيه.

ص: 247

1- كذا بالأصل، وفي «ز»: ابن قديد.

2- كذا بالأصل، وفي «ز»: عمر بن نعيم.

3- زيادة عن «ز» للإيضاح.

4- تحرفت بالأصل إلى: السكوت، والمثبت عن «ز»، والسكون بطن من كندة.

قال: و أنبأنا أبو عمر، ثنا ابن (1) قديد، أخبرني أبو سلمة - يعني - أسامة بن أبي السمع (2)، عن يحيى بن عثمان، حدّثني موسى بن أبي (3) أيوب أخو إبراهيم قال: كانت أموال اليتامى و الأوقاف..... (4) ترد إلى بيت المال منذ زمن المنصور إلى أيام الرشيد، فلما ولي محمّد بن مسروق و تحامل على أهل مصر، فأساءوا عليه الثناء و الذكر، و أشاعوا عنه أنه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الأموال إلى هارون، فقام أبو إسحاق الحوفي (5) و كان متعرباً (6)، فنأدى في المسجد الجامع، و دعا على محمّد بن مسروق فأحضره ابن مسروق و ناله بمكروه، فزاد مقت أهل مصر لابن مسروق.

قال: و أنبأنا أبو عمر، حدّثني يحيى بن محمّد بن عمرو قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: لما أكثر أهل المسجد في ذمّ محمّد بن مسروق وقف على باب المقصورة و نادى بأعلى صوته: أين أصحاب الأكسية العسلية؟ أين بنو البغايا؟ لم لا يتكلم متكلمهم بما شاء حتى نرى و نسمع، فما تكلم أحد بكلمة.

قال: و أنبأنا أبو عمر، قال: و أخبرني ابن (7) قديد عن أبي الزقزاق (8) عن الحارث بن مسكين قال:

قد كان هاهنا قاض يذل الجبارين، فما فضحه (9) إلاّ ابنه - يعني - محمّد بن مسروق، و ذلك أن محمّداً كان لا يتعلق عليه شيء حتى قدم ابنه، فكان يأتي إلى من عنده مال من الودائع فيقول: أعطنيه حتى أتجر فيه، و أخذ الفضل، قال: فتلف على يديه شيء كثير.

قال: أنبأنا أبو عمر، أخبرني عمي عن أسد بن سعيد بن عفير، عن أبيه قال: كان محمّد ابن مسروق يروح إلى الجمعة من دار أبي عون بالموقف ماشياً إلى المسجد.

قال: و أنبأنا أبو عمر، أخبرني قيس بن أبي حملة، عن أبي قرّة (10) قال: خوصم وكيل السيدة إلى محمّد بن مسروق فأمر بإحضاره، فجلس مع خصمه متربعا، فأمر به محمّد بن مسروق، فبطح و ضرب عشرا.

ص: 248

1- بالأصل: «أبو» و المثبت عن «ز».

2- في «ز»: ابن أبي الشيخ.

3- كذا، و في «ز»: موسى بن أيوب.

4- بياض بالأصل، و في «ز»: «و الغنائم» و كتب على هامشها: كذا بالأصل.

5- في «ز»: الحرقى.

6- في «ز»: متقرباً.

7- بالأصل: «أبو» و المثبت عن «ز».

8- في «ز»: أبو الرقراق.

9- في «ز»: قضى.

10- زيد في «ز»: عن أبيه.

قال: و أنبأنا أبو عمر، حدّثني ابن أبي فديك عن عبيد الله، عن أبيه أن محمّد بن مسروق أقدم على عبد الرّحمن مولى زبيدة و وكيلها على البحيرة، فأنصف منه، فنفاه إلى زبيدة، و كان ابن مسروق قد تشدد على عبد الوهّاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرّحمن بن عوف فخافه، فشخص (1) إلى الرّقة، فنفاه و رفده القرشيون هناك، و كلم فيه أبا (2) البخري حتى عزله، فبلغ ابن مسروق ذلك، فخرج قبل أن يقدم إليه الذي استقضاه أبو البخري، و استخلف على أهل مصر إسحاق بن الفرات غضبا عليهم، فكان خروجه في سنة أربع و ثمانين و مائة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - ثنا أحمد بن القاسم المياني، ثنا أحمد بن طاهر بن النجم (3)، ثنا سعيد بن عمرو البردعي، قال:

قلت - يعني - لأبي زرعة الرّازي: محمّد بن مسروق القاضي؟ قال: شيخ، حدّث عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، عن سعيد بن زيد [بحدِيث أوهم فيه قلت ما صحيحه نا أبو نعيم نا الوليد بن جميع، حدّثني من سمع سعيد بن زيد] (4) يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد.

### 6995 - محمّد بن مسعدة البرّاز

ذكر أبو عبد الله بن مندة أنه دمشقي.

حدّث عن محمّد بن شعيب بن شابور.

روى عنه: أحمد بن أبي رجاء الدمشقي، و قاسم بن زكريا المطرّز، و يحيى بن صاعد، و أبو العباس السّراج.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو حفص عمر ابن محمّد بن علي الزبّات، ثنا قاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر المطرّز، حدّثني محمّد بن مسعدة البرّاز، ثنا محمّد بن شعيب بن شابور. أخبرني الأوزاعي عن أيوب بن موسى أنه

ص: 249

1- في «ز»: الشخص.

2- بالأصل: «أبو» و المثبت عن «ز».

3- تحرفت بالأصل إلى: المنجم، و المثبت عن «ز».

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز» للإيضاح.

حدّثه: حدّثني نافع مولى ابن عمر، حدّثني عبد الله بن عمر قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف طائفة منا خلفه، و طائفة مواجهة العدو (1)، فصلّى بإحدى الطائفتين ركعة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الغنائم (2) بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة قال: قرأ علي بن صاعد، ثنا محمد بن مسعدة صاحب السّطوي، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور، عن الأوزاعي، عن الزهري أنه حدّثه عن عروة عن عائشة أنها حدّثته قالت:

أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره في حجة الوداع.

### 6996 - محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن

مالك بن الأوس، ويقال: ابن مسلمة بن سلمة بن خالد أبو عبد الرحمن،

ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله الأنصاري (3)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وشهد بدرًا، وأحدا وغيرهما.

روى عنه: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، والمغيرة بن شعبة، وسهل بن أبي حثمة (4)، والمسور بن مخرمة، وأبو بردة بن أبي موسى، و ضبيعة بن حصين، وأبو الأشعث الصنعاني، والحسن البصري، وابنه محمود بن محمد بن مسلمة، والأعرج.

واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى بعض غزواته (5).

وشهد الجابية مع عمر بن الخطّاب، وكان على مقدمته يومئذ، وكان مقامه بالمدينة، فاعتزل الفتنة، فلم يدخل فيها.

وقدم دمشق، وشهد وفاة أبي الدرداء.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا

ص: 250

1- في «ز»: مواجهة للعدو.

2- في «ز»: القاسم.

3- ترجمته في الإصابة 383/3 وأسد الغابة 4/366 وطبقات ابن سعد 3/443 و تهذيب الكمال 17/239 و تهذيب التهذيب 5/290 و سير أعلام النبلاء 2/369 و التاريخ الكبير 1/1/11 و الجرح والتعديل 8/71 و العبر 1/52 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41-60) ص 112 و انظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمته.

4- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «خيّمة» والتصويب عن تاريخ الإسلام و تهذيب الكمال.

5- عام تبوك، كما يفهم من عبارة ابن سعد و تهذيب الكمال و تاريخ الإسلام.

عبد الله بن أحمد (1)، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال:

استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاءص (2) المرأة قال: فقال المغيرة بن شعبة:

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها بغرة عبد أو أمة، قال: فقال عمر: ائنتي بمن يشهد معك، قال: فشهد له محمد بن مسلمة.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن، وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا (3) محمد بن إسحاق بن مندة، وأبو منصور بن شكرويه، قالوا: أنبأنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله، أنبأنا أبو بكر النيسابوري، ثنا الزعفراني، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال: استشار عمر بن الخطاب في إملاءص (4) المرأة - يعني: الحامل - تضرب بطنها فتسقط، فقام المغيرة بن شعبة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: ائنتي بمن يشهد معك، قال عبد الرحمن: فشهد معه محمد بن مسلمة [11691].

و كذا رواه يزيد بن سنان الرهاوي، و قيس بن الربيع الأسدي عن هشام.

أخبرنا بحدِيثهما أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي (5) مسعود الفارسي، وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف.

و أخبرنا أبو الفضل محمد بن د، و أبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن محمد، و أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، و أبأ عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي أحمد المؤذن، و محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الصندوقي، و عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي أحمد الدارمي (6)، و أبو الفضل الضحاك بن أبي سعد بن أبي أحمد الخباز، و أبو محمد عبد الجليل ابن منصور بن إسماعيل، و أبو منصور محمد بن إسماعيل بن سعيد، و أبو الوقت عبد الأول ابن عبي السجزي، و أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي البوسنجي، و أبو سعيد أحمد بن

ص: 251

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 343/6 رقم 18239.

2- ملاءص المرأة هي أن تزيق الجنين قبل الولادة، و كل ما زلق من اليد فقد ملص (النهاية).

3- بالأصل: أنبأنا، تحريف، و التصويب عن «ز».

4- و أملصت المرأة ألقمت ولدها ميتا (القاموس)، و انظر النهاية لابن الأثير.

5- ليست في «ز».

6- في «ز»: الأرامي.

إسماعيل الحنفي، و أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، و أبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن، و أبو نصر زهير بن علي بن زهير، و أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد الطوسي، قالوا: أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف، قالاً: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو فروة يزيد ابن محمد بن يزيد بن سنان - بالرّها - حدّثني أبي محمد بن يزيد، حدّثني أبي يزيد بن سنان، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال: استفتى عمر بن الخطّاب أناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم في امرأة ضربت فألقت جنينها، فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلّم بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: إن كنت صادقاً فإنت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة الأنصاريّ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم قضى بذلك [11692].

قال: و حدّثنا ابن صاعد، ثنا خلف بن محمد أبو الحسين - بواسطة سنة ثلاث و ستين و مائتين - ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مسور بن مخرمة.

أن عمر بن الخطّاب استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلّم بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: إن كنت صادقاً فهات من يعلمه، فشهد له محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم قضى به.

تابعهم يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، و محمد بن سليمان، عن هشام، و خالفهم الليث ابن سعد، و مفضل بن فضالة المصريّان، و وهيب بن خالد، و زائدة بن قدامة، و أبو معاوية الضرير، و عبد العزيز بن أبي حازم، و عبد العزيز بن مسلم القسملّي (1)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة من غير ذكر المسور.

و كذلك رواه أبو الزناد عن عروة.

فأمّا حديث الليث:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ، قالاً: أنبأنا أبو محمد الصريفيّني.

ص: 252

---

1- تحرفت في «ز» إلى: «المستملّي» ترجمته في سير أعلام النبلاء 192/8.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو نصر الزينبي، [قالا] (1) أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، ثنا عبد الله بن أبي داود.

ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد، أنبأنا عبد الرزاق بن عمر، أنبأنا أبو بكر (2) بن المقرئ، ثنا أحمد بن عبد الوارث المصري، قال: ثنا عيسى بن حماد، أنبأنا الليث، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه حدث عن المغيرة بن شعبة بحديث (3) عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة، فقال عمر: إن كنت صادقاً فانتني بأحد يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به.

و أمّا حديث مفضل:

فأخبرناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، ثنا [محمد] (4) بن إبراهيم بن المقرئ، ثنا محمد بن زبّان (5) بن حبيب، وإسماعيل بن داود بن وردان، قال: ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، قال ابن زبّان (6):

حدثني - وقال ابن داود: ثنا - مفضل عن هشام، عن أبيه أنه حدث عن المغيرة حديثاً حدث به عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد (7) أو وليدة، فقال عمر: إن كنت صادقاً فانت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به.

و أمّا حديث وهيب:

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي، وأبو سهل محمد بن أحمد الحفصي (8) [قالا]: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن (9) محمد بن العيار،

ص: 253

1- زيادة لازمة للإيضاح عن «ز».

2- تحرفت في «ز» إلى: مكي.

3- بالأصل: «يحدث» و المثبت عن «ز».

4- زيادة عن «ز».

5- بالأصل: «ربان» وفي «ز»: «ريان» وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

6- غير واضحة بالأصل، وفي «ز»: زيان.

7- بالأصل: عبد، و المثبت عن «ز».

8- في «ز»: الحمصي.

9- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك لإصلاح السند عن «ز».

أنبأنا محمّد بن عمر بن محمّد، قالوا: أنبأنا محمّد بن يوسف بن مطر، ثنا أبو عبد الله البخاري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا هشام، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة: قضى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة، فشهد محمّد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به.

و أمّا حديث زائدة:

فأخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، ثنا (1) أبو أمية، ثنا محمّد بن سابق، ثنا زائدة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث (2) عن عمر استشارهم [في إملاص المرأة] (3) فقال له المغيرة: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة فقال له عمر: لئن كنت صادقاً فإني بآخر يعلم ذلك، فشهد محمّد بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بذلك.

و أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر المغربي، أنبأنا أبو بكر الجوزقي، أنبأنا أبو حامد بن الشَّرقي، ثنا محمّد بن يحيى، ثنا محمّد بن سابق، و عبد الله بن رجاء، قالوا:

حدّثنا زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فذكر نحوه.

و أمّا حديث [أبي] (4) معاوية:

فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا عبد الرحمن، و عبد الوهّاب ابنا محمّد بن إسحاق، و أبو منصور بن شكرويه، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن خرشيد قوله، أنبأنا أبو بكر النيسابوري، ثنا الحسن بن محمّد الزعفراني، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة (5) قال: سألتني عمر بن إملاص المرأة: أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني - فيه شيئاً؟ قال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فيه غرة عبد أو أمة، قال: لا تبرح حتى تجيء بالمخرج ممّا قلت، قال: فخرجت [فجئت] (6) بمحمّد بن مسلمة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة.

ص: 254

1- سقطت من «ز».

2- في «ز»: فحدث.

3- الزيادة لإيضاح المعنى عن «ز».

4- زيادة لازمة منا للإيضاح.

5- من هنا... إلى قوله: سمعت (رسول الله صلى الله عليه وسلم).

6- زيادة للإيضاح عن «ز».



و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أنبأنا أبو محمد بن أبي مسلم الفرضي، ثنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأنماطي المعروف بابن قماش، ثنا الحسن بن محمد بن الصّباح الزعفراني، ثنا أبو معاوية الضرير، ثنا هشام بن عروة، عن عروة، عن المغيرة بن شعبة قال: سئل (1) عمر بن الخطاب، فذكر نحوه.

و أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني، و أبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنبأنا عبد الدائم ابن الحسن، أنبأنا عبد الوهّاب الكلّابي، أنبأنا أبو العباس عبد الله بن عتّاب، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال:

سأل عمر عن إملاص المرأة - وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا - قال: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول فيه [شيئا؟ فقلت: أنا، فقال: ما هو؟ فقلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول] (2) غرة عبد أو أمة قال: لا تبرح حتى تجيء بالمرج مما قلت، فخرجت فجنّته بمحمد بن مسلمة، فشهد معي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول فيه غرة عبد أو أمة.

و أمّا حديث ابن أبي حازم:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام، عن أبيه، عن المغيرة أن عمر بن الخطاب استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه و سلّم بغرة، فقال عمر: إن كنت صادقا فانت بأخر علم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلّم قضى به.

و أمّا حديث عبد العزيز بن مسلم:

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، و أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن مظفر، ثنا أبو بكر محمد بن محمد الباغدني، ثنا شيان، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة أن عمر بن الخطاب استفتاهم في إملاص المرأة - يعني السقط - فقال

ص: 255

1- في «ز»: «سأل».

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، للإيضاح.

المغيرة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة (1)، فقال: إن كنت صادقاً فائتني بيئته، قال: فأتى بيئته محمد بن مسلمة، فشهد له.

و أما حديث أبي (2) الزناد:

فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، و محمد بن أحمد بن علي، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، ثنا أبو عبد الله المحاملي، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدّثني عبد العزيز بن عبد الله، حدّثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة بن شعبة أن عمر بن الخطاب استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة: قضى فيه - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - بغرة، فقال له: إن كنت صادقاً فإت بإنسان يعلم، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به، فأنفذه عمر.

و كذا روي عن ابن جريج عن هشام.

و روي عنه عن عروة عن ابن المغيرة عن أبيه.

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو (3) عبد الله ابن مندة، أنبأنا أبو الحسن علي بن العباس بن الأشعث الغزي - بها - ثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني هشام بن عروة [عن عروة] (4) بن الزبير قال: حدّث المغيرة بن شعبة أنه حدّث عن عمر بن الخطاب أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال له عمر: إن كنت صادقاً فإت بآخر يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به (5).

و أخبرناه أبو عبد الله الفراوي (6)، أنبأنا أبو بكر المغربي، أنبأنا أبو بكر الجوزقي، أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، و مكّي بن عبدان، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن بشر، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه أنه حدّث عن ابن (7) المغيرة بن شعبة، عن أبيه أنه حدّث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة:

قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغرة، فقال عمر: إن كنت صادقاً فإت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به.

ص: 256

1- سقطت من «ز».

2- في «ز»: ابن الزناد.

3- ليست في «ز».

4- زيادة لازمة عن «ز»، للإيضاح.

5- تقرأ بالأصل: «فضربه» تصحيف، والمثبت عن «ز».

6- تحرفت في «ز» إلى: الفزاري.

7- سقطت من «ز».

و أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزّاق، أنبأنا جريج، حدّثني هشام، عن عروة ابن الزبير أنه حدّث عن ابن (2) المغيرة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه و سلّم بالغرة فقال له عمر: إن كنت صادقاً فإنت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمّد بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم قضى به.

ورواه سفيان بن عيينة، و عبيد الله (3) بن موسى العبسي عن هشام، عن أبيه أن عمر.

و أمّا حديث ابن عيينة:

فأخبرناه أبو السعود بن المجلي، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: نشد عمر بن الخطّاب الناس فقال: اذكروا الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلّم قضى في إملاص الجنين؟ قال: فقام المغيرة بن شعبة فشهد أن النبي صلى الله عليه و سلّم جعل فيه غرة، قال: من شهد معك؟ قال: محمّد بن مسلمة.

و أمّا حديث عبيد الله:

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر المغربي، أنبأنا أبو بكر الجوزقي، أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الصقّار، ثنا محمّد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه (4) أن عمر سأل الناس: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلّم قضى في السقّط؟ فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم قضى بغرة عبد أو أمة، قال:

أنتي بمن يشهد معك على هذا، فقال محمّد بن مسلمة: أنا أشهد على النبي صلى الله عليه و سلّم بمثل هذا.

قال: و أنبأنا الجوزقي قال: سمعت أبا حامد بن الشّرقي يقول: حديث وكيع وهم، لم يتابعه أحد من أصحاب هشام بن عروة، عن المسور بن مخرمة، و أراد عندي حديث سبيعة.

وقد اجتمع هؤلاء من أصحاب هشام على خلاف ما قال ابن جريج و وكيع. و حديث ابن جريج أوقع على القلب من حديث وكيع؛ و ابن جريج، هو الحافظ المتقن، و مع حفظه

ص: 257

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 327/6 رقم 18159.

2- قوله: «ابن» سقطت من المسند.

3- من هنا إلى قوله: فأخبرناه... سقط من «ز».

4- من هنا.. إلى قوله: عن المسور... سقط من «ز»، فاختل السياق.

صاحب كتاب؛ يحدث من الكتاب، فإن كان حفظ فيه عن ابن (1) المغيرة بن شعبة [عن أبيه، فقد أسنده و جوده، و حديث زائدة عن هشام عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة] (2) هو عندي وهم غير واقع على القلب، و قد حكى محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله أنه قال: لا يعلم أحدا أسند هذا الحديث غير وكيع، و لا أرى وكيعا إلا واهما في روايته حيث قال عن المسور ابن مخرمة أخبرنا أبو عبد الله أيضا، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا أبو عروبة الحسين بن [أبي] (3) معشر السلمي، ثنا محمد بن المثني، ثنا عباد بن موسى (4)، ثنا يونس، عن الحسن، عن محمد بن مسلمة قال: مررت فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم على الصفا واضعا خده على خد رجل، قال:

فذهبت، فلم ألبث أن ناداني رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: فقمتم له، فقال: «يا محمد، ما منعك أن تسلم؟» قال محمد بن مسلمة: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته بأحد من [الناس] (5) فكرهت أن أقطع عليك حديثك، من كان يا رسول الله؟ قال: «جبريل» قال:

محمد بن مسلمة لم يسلم أما أنه لو سلم لرددنا عليه السلام» قال: و ما قال لك يا رسول الله؟ قال: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني فأورثه» [11693].

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي. و أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، قال: أنبأنا أبو الحسين (6) بن النقور، ثنا أبو طاهر المخلص، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا بندار، ثنا عباد بن موسى السعدي، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن محمد بن مسلمة قال:

مررت فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم واضع يده على يد رجل، فذهبت إليه، فقال: «يا محمد، ما منعك أن تسلم» فقلت: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا لم تفعله مع أحد من الناس، فكرهت أن أقطع عليك حديثك، فمن كان يا رسول الله؟ قال: «كان جبريل، و قد قال لي: هذا محمد بن مسلمة لم يسلم، أما أنه لو سلم لرددنا عليه السلام» قال: فما قال لك يا رسول الله؟ قال: «لم يزل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يأمرني فأورثه» [11694].

ص: 258

1- ليست في (ز).

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن (ز).

3- زيادة عن (ز).

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 370/2.

5- سقطت من الأصل و استدركت للإيضاح عن (ز).

6- تحرفت في الأصل إلى: «الحسن» و المثبت عن (ز).

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَبْنَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ (1) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَبْنَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، ثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ حَذَلَمِ الْأَسَدِيِّ (2)، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُوَيْدٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ مَرَضٌ، فَكَانَ يَمْرُضُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَكَثُرَ عَوَادُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَحَوَّلَ إِلَى كَنِيسَةَ، فَأَغْمَى عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ (3)، فَقَامَ النَّاسُ عَنْهُ، وَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى بَقِيَ فِي أَهْلِهِ، فَجَعَلُوا يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: لَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِي شَيْءٌ إِلَّا أَشْهَدْتُمُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَسْنَدَنِي إِلَى صَدْرِكَ، قَالَ: فَأَسْنَدَهُ ثُمَّ قَالَ: افْتَحُوا الْأَبْوَابَ، قَالَ: وَعَلَيْهَا كَثْرَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَجْلِسُهُمْ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدَّثَكُمْ إِلَّا أَنْ تَسْتَرْسَلُوا، إِنِّي أَبَشِّرُكُمْ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَابُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَبْنَانَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَابُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَا: - أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو حَفْصٍ، ثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ (4): وَ مِنْ بَنِي مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ، أُمُّهُ أُمُّ سَهِيمِ خَلِيدَةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ لُوذَانَ بْنِ سَاعِدَةَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ.

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرِ عَنْهُ، أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ

ص: 259

1- من هنا... إلى قوله: عبد الملك. مكرر بالأصل.

2- بالأصل: «الأسد» و المثبت عن «ز».

3- قوله: فحول إلى كنيسة، فأغمي على أبي الدرداء، سقط من «ز».

4- طبقات خليفة بن خياط ص 147 رقم 520.

عبد الله بن عبد الرحيم قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس قاله عروة و ابن إسحاق، و كان حليفا لبني عبد الأشهل فيما قال ابن إسحاق، و توفي سنة ثنتين و أربعين بالمدينة، و قال بعض أهل الحديث [توفي في صفر سنة ثلاث و أربعين، صلى عليه مروان، يكنى أبا عبد الرحمن، و يذكر في بعض الحديث: (1)] إنه كان آدم طوالا (2) معتدلا أصلع، حفظ عنه ستة أحاديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا [أبو عمرو] (3) ابن مندة، أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الأولى من الأنصار من الأوس ممن شهد بدرا: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن بني حارثة، حليف لبني عبد الأشهل، و يكنى أبا عبد الرحمن (4).

أنبأنا محمد بن عمر، حدثني إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال:

مات محمد بالمدينة في صفر سنة ست و أربعين، و هو يومئذ ابن تسع و سبعين سنة، و صلى عليه مروان بن الحكم، و كان رجلا طويلا معتدلا أصلع.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد (5) قال:

في الطبقة الأولى من حلفاء بني بد الأشهل بن جشم: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، و هو النبيت بن مالك ابن الأوس، و أمه أم سهم (6)، و اسمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب من الخزرج، و أسلم محمد بن مسلمة بالمدينة على يدي مصعب بن عمير، و ذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير، و سعد بن معاذ، و أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين محمد بن مسلمة و أبي عبيدة بن الجراح، و شهد محمد بدرا و أحدا، و كان

ص: 260

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز».

2- بالأصل: «طوال» و المثبت عن «ز».

3- زيادة عن «ز».

4- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

5- طبقات ابن سعد 3/343.

6- كذا عند ابن سعد، و قد تقدم عن خليفة بن خياط أنها: أم سهيم.

فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حين ولي الناس، وشهد الخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا- تبوك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك، وكان محمد بن قيس قتل كعب بن الأشرف، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القرظاء، وهم من بني أبي بكر بن كلاب، سرية في ثلاثين راكبا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم وغنم، وبعثه أيضا إلى ذي القصة سرية في عشرة نفر.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أبنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أبنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: و محمد بن الحسن قالوا: - أبنا أحمد بن عبدان، أبنا محمد بن سهل، أبنا أبو عبد الله البخاري (1) قال: محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني (2)، قال لي إسماعيل بن أبي أويس عن إبراهيم بن جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة، عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن محمدا وأبا عيسى بن جبر (3) و عباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين نظر إليهم: «أفلحت الوجوه» [11695].

وقال لنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي بردة قال:

مررنا بالريذة، فإذا فسطاط محمد بن مسلمة فقلت: لو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة وفتنة واختلاف، فاكسر سيفك، واقطع و ترك، واجلس في بيتك»، ففعلت الذي أمرني به النبي صلى الله عليه وسلم [11695 م].

وقال لي إسحاق: أنا عبد الرحمن، ثنا سفيان وشعبة، عن الأشعث، عن أبي بردة، عن ضبيعة - قال شعبة: أو ابن ضبيعة - قال حذيفة: إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة، فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا هو محمد بن مسلمة، فسألناه، فقال: لا يشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى، وقال أبو عوانة: عن أشعث، عن أبي بردة، عن ضبيعة بن حصين سمع حذيفة، فلما مات أتينا محمد بن مسلمة نحوه، قال أبو عبد الله: الصحيح ضبيعة بن حصين.

قال: و حدثنا محمد (4) بن مرزوق، أبنا شعبة، عن أشعث، عن أبي بردة، عن ثعلبة ابن ضبيعة قال أبو عبد الله: و مات حذيفة بعد عثمان بأربعين يوما.

ص: 261

1- التاريخ الكبير للبخاري 11/1/1.

2- في التاريخ الكبير: المدني.

3- بالأصل: «خير» والمثبت عن «ز»، و التاريخ الكبير.

4- كذا بالأصل و «ز»، و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

[قال ابن عساكر: (1) كذا فيه، و الصواب: عمرو (2) بن مرزوق.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - و أبو عبد الله الأديب - شفاها - قال: أنبأنا أبو القاسم ابن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قال: أنبأنا ابن أبي حاتم (3) قال: محمد بن مسلمة بن الحارث الحارثي الأنصاري المدني، له صحبة، روى عنه [سهل] (4) ابن أبي حثمة (5)، و أبو الأشعث الصنعاني، و أبو بردة بن أبي موسى، و ضبيعة بن الحصين، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنبأنا الهيثم (6) بن كليب الشاشي قال:

محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن الحارث، كذا قال.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنبأنا نصر (7) بن إبراهيم، أنبأنا سليم بن أيوب، أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان، ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول: محمد بن مسلمة الأنصاري يكتي أبا عبد الله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا الأحوص بن المفضل بن عثمان الغلابي، حدثني أبي قال: و محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن [أبي] (8) علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله - و يقال: أبو عبد الرحمن - محمد بن مسلمة ابن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، و أمه أم سليم خليفة بنت أبي عبيدة بن وهب بن لوذان بن ساعدة الحارثي الأنصاري المدني حليف بني عبد الأشهل، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: 262

1- زيادة منا للإيضاح.

2- وفي التاريخ الكبير أيضا: عمرو.

3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 71/8.

4- الزيادة عن «ز»، و الجرح و التعديل.

5- تحرفت في «ز»، إلى: خيثمة.

6- في «ز»: أبو الهيثم.

7- بالأصل: أبو نصر.

8- زيادة للإيضاح عن «ز».



أبنا أبو العباس محمد التقفي بن إسحاق، حدّثني أبو يونس - يعني - محمد بن أحمد الحجبي (1)، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الله.

قال: و حدّثنا ابن الأصبهاني، ثنا ابن رسته، ثنا سليمان المنقري، ثنا الواقدي، ثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن، وقال في موضع آخر: أمه أم سهم حدلة (2)، فالله أعلم.

أبنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل [محمد بن الحسن، و حدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل] (3)، أبنا أبو عبد الله بن مندة، أبنا أبو سعيد بن يونس قال: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة، ويقال:

مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأوس الأنصاري، شهد فتح مصر، وكان فيمن طلع الحصن مع الزبير بن العوام، واختط بمصر، ورجع إلى المدينة، وقدم مصر مرة أخرى رسولا من عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص في المقاسمة، لما قاسم عمر العمال ما في أيدي العمال (4).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أبنا شجاع بن علي، أبنا أبو عبد الله بن مندة، قال:

محمد بن مسلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري، وقيل: ابن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة (5)، وقيل: ابن مجدعة بن حارثة بن مالك بن الأوس الحارثي، وقال عروة بن الزبير: الأشهلي، وقال الزهري: الأوسي، يكنى أبا عبد الرحمن، شهد المشاهد كلها إلا تبوك، وكان رجلا طويلا، معتدلا، أصلع، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين، وقيل قتل و صلى عليه مروان، روى عنه عمر بن الخطاب في جماعة من الصحابة.

[قال ابن عساكر: (6) قوله: روى عنه عمر وهم، وإنما قضى عمر بروايته.

ص: 263

1- في «ز»: الجمحي.

2- كذا بالأصل بدون إجماع، وفي «ز»: «خذلة» وفوقها ضبة.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز».

4- راجع أسد الغابة 336/4 و سير أعلام النبلاء 371/2.

5- من قوله: بن حارثة... إلى هنا سقط من «ز».

6- زيادة منا للإيضاح.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري الحارثي حليف بني عبد الأشهل المدني، شهد بدرًا، سمع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عروة بن الزبير في الديات.

قال الواقدي عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن أبيه جعفر قال:

مات محمد بن مسلمة المدني في صفر من سنة ست وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم، وكان رجلاً طوالاً معتدلاً أصلح.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: قال يحيى بن بكير المخزومي: مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان.

وقال خليفة بن خياط العصفري: مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وقال ابن نمير:

مات في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أنبأنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: محمد بن مسلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأوس أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة، حارثي، أوسي، وقال عروة ابن الزبير: أشهلي، شهد بدرًا والمشاهد كلها خلا تبوكا، كان معتدلاً، أصلح.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، [أنبأنا] (1) [الحسن] (2) بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أبو الحسن بن معروف، أنبأنا أبو علي بن الفهم، ثنا محمد بن سعد (3)، أنبأنا إسماعيل ابن إبراهيم الأسدي، عن أبي حيان التيمي (4)، عن عباية بن رفاع بن رافع في حديث رواه، محمد بن مسلمة وكان رجلاً أسود طويلاً، عظيماً، [قال:] وزادنا محمد بن عمر في صفته فقال: كان معتدلاً أصلح.

أخبرنا أبو الحسن بن البشقلان، أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسني، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد قال: رأيت في كتاب لمحمد بن عمر الأسلمي، حدثني إبراهيم بن

ص: 264

1- زيادة عن هامش الأصل.

2- زيادة عن «ز» للإيضاح.

3- طبقات ابن سعد 444/3.

4- بالأصل: «التميمي» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

جعفر بن محمد بن مسلمة، عن أبيه قال: كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن، وكان أصلع طوالا، معتدلا، توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين بالمدينة، وهو ابن سبع و سبعين، ويقال: صلى عليه مروان بن الحكم، ثنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي - لفظا - و أبو القاسم بن عبدان - قراءة - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، ثنا محمد بن عائذ، أخبرني الوليد بن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا قال: محمد ابن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن الحارث.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن (1) عتاب، أنبأنا القاسم بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة قال: في تسمية من شهد بدرًا من بني حارثة: محمد بن مسلمة.

أخبرنا أبو الحسن بن الموحّد، أنبأنا أبو الحسين بن الأبّوسيّ، أنبأنا عيسى، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدّثني أبو موسى هارون ابن بنت أبي علقمة الفروي المدني، ثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن الزهري قال: و حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، ثنا محمد بن إسحاق، قال: فيمن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: محمد ابن مسلمة من بني حارثة، لم يزد الفروي على هذا، وفي حديث ابن إسحاق: محمد (2) بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف بني عبد الأشهل.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البّتا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الأبّوسيّ، أنبأنا أبو بكر بن بيري - إجازة - أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا إبراهيم ابن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: محمد بن مسلمة من بني حارثة بن الحارث ممّن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن أبي خيثمة: قال: و حدّثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: و محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف لهم من بني حارثة بن الحارث.

ص: 265

1- بالأصل: «أنبأنا» و المثبت عن «ز».

2- كتبت فوق الكلام بالأصل.

قال: و أنبأنا الفضل بن غانم، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق قال:

حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر.

قال ابن أبي خيثمة: كذا قال ابن إسحاق: بن سلمة، وهو وهم، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عبد الأشهل: محمد بن سلمة حليف لهم، من بني حارثة (1).

أخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن جعفر المنبجي، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عبد الأشهل محمد بن سلمة بن سلامة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، حليف لهم من بني حارثة بن الحارث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (2) بن حيوية، أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية، أنبأنا محمد بن شجاع الثلجي، أنبأنا محمد بن عمر (3) الواقدي قال (4): في تسمية من شهد بدرًا من بني حارثة: محمد بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من بني حارثة.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (5) قال: محمد بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن الحارث بدري.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا عبد

ص: 266

1- سيرة ابن هشام 686/1 و أسد الغابة 336/4.

2- تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» و المثبت عن «ز».

3- تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» و المثبت عن «ز».

4- مغازي الواقدي 158/1.

5- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 307/1.

الوّهَاب، ثنا محمّد، ثنا الواقدي (1)، حدّثني موسى بن يعقوب عن عمته عن أمّها عن المقداد قال: لما تصاففنا (2) للقتال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلّم تحت راية مصعب بن عمير، فلما قتل أصحاب اللواء، هزم المشركون الهزيمة الأولى، وأغار المسلمون على عسكرهم، فانتهبوا، ثم كروا على المسلمين، فأتوا من خلفهم، فتفرّق الناس، و نادى رسول الله صلى الله عليه وسلّم في أصحاب الألوية، فأخذ اللواء مصعب بن عمير، ثم قتل، وأخذ راية الخزرج سعد بن عبادة، و رسول الله صلى الله عليه وسلّم قائم تحتها، وأصحابه محدقون به، ورفع لواء المهاجرين إلى أبي الروم العبدي آخر النهار، ونظرت إلى لواء الأوس مع أسيد بن حضير، فناوشوهم ساعة، واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف، و نادى المشركون بشعارهم: يا للعزى، يا آل هبل، فأوجعوا و الله فينا قتلا ذريعا، و نالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلّم ما نالوا، ألا و الذي بعثه بالحق، إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم زال شبرا واحدا، إنه لفي وجه العدو؛ و تثوب إليه طائفة من أصحابه مرة و يتفرق عنه مرة، فربما رأيت قائما يرمي عن قومه أو يرمي بالحجر حتى تحاجزوا. و أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلّم كما هو في عصابة صبروا معه أربعة عشر رجلا، سبعة من المهاجرين، و سبعة من الأنصار: أبو بكر، و عبد الرحمن بن عوف، و علي بن أبي طالب، و سعد بن أبي وقاص، و طلحة بن عبيد الله، و أبو عبيدة بن الجراح، و الزبير بن العوّام، و من الأنصار: الحباب بن المنذر، و أبو دجانة، و عاصم بن ثابت، و الحارث بن الصّمة، و سهل بن حنيف، و أسيد بن الحضير، و سعد بن معاذ، و يقال: ثبت سعد بن عبادة، و محمّد بن مسلمة، فيجعلونهما مكان أسيد بن حضير، و سعد بن معاذ.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى، ثنا جعفر بن مهرا، ثنا عبد الأعلى، عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الله بن سهل بن أبي ليلى، عن جابر بن عبد الله قال:

خرج مرحب بن الحارث اليهودي و هو يقول (3):

قد علمت خبير أنّي مرحب \*\*\* شكّ السلاح بطل مجرّب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب \*\*\* إذا الليوث أقبلت تلّهّب

ص: 267

1- رواه الواقدي في مغازيه 239/1-240.

2- بالأصل و «ز»: «تصافا» و المثبت عن مغازي الواقدي.

3- سيرة ابن هشام 332/2 و المغازي للواقدي 655/2.

و أحجمت عن صولة (1) المجرب \*\*\* كان حماي الحمى لا يقرب

هل من مبارز، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لهذا؟»، قال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله، أنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس، فقال: «قم إليه، اللهم أعنه»، فلما دنا أحدهما من صاحبه عرضت بينهما شجرة، فطفق أحدهما يلوذ بها من صاحبه، فكلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى رأيتها (2) و أنها كالرجل القائم، حتى خلص كل واحد منهما إلى صاحبه، فشد عليه مرحب، فضربه فاتقاه بالدرقة فوق سيفه فيها، فمست و عضت له الدرقة، فأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن محمد، حدّثنا داود بن عمرو، ثنا أبو راشد مثنى بن زرعة، عن محمد ابن إسحاق، حدّثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل، أحد بني حارثة، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال:

خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول:

قد علمت خبير أتي مرحب \*\*\* شاك السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب \*\*\* إذا الجيوش أقبلت تجرب (3)

و هو يقول [هل] (4) من مبارز؟ \*\*\* كان حماي الحمى لا يضرب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لهذا؟» فقال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله، أنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس، قال: «قم إليه، اللهم أعنه عليه»، قال: فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عظيمة عمرية (5) من شجر العشر (6)، فجعل يلوذ بها من صاحبه، كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه، حتى برز كل واحد منهما لصاحبه، و صارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن، ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة، فوقع سيفه فيها، فعضت به، فأمسكته، فضربه محمد حتى قتله.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، و ابن (7) سعيد، قالوا: ثنا - و أبو النجم الشّيحي، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو البرقاني، و بشري بن عبد الله الرومي، قالوا: حدّثنا محمد بن

ص: 268

1- عن «ز»، و بالأصل: «وصوله» و في سيرة ابن هشام: «يحجم عن صولتي المجرب».

2- في «ز»: رأيناها.

3- بعده في «ز»: و أحجمت عن صولة المجرب.

4- زيادة عن «ز».

5- يعني قديمة.

6- شجر العشر: شجر أمليس ضعيف العود.

7- في «ز»: و أبو سعيد، تصحيف.

جعفر بن الهيثم، ثنا ابن أبي العوام، ثنا عبد الله بن عمرو الحمّال - قدم علينا سنة ثلاث عشرة و مائتين - ثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن سريع مولى محمّد بن مسلمة، عن محمّد بن مسلمة قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلّم في ثلاثين راكبا فيهم عبّاد بن بشر إلى بني أبي بكر بن كلاب، فأمرنا بسير الليل، و نكمن النهار، و أن نشن عليهم الغارات.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأنا [أبو] (1) القاسم بن أبي حيّة، أنبأنا محمّد بن شجاع، أنبأنا محمّد بن عمر (2)، حدّثني عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: بعث النبي صلى الله عليه و سلّم محمّد بن مسلمة - قال الواقدي: إلى ذي القصّة، إلى بني ثعلبة، و عوال في ربيع الآخر سنة ست، ثم رجع إلى الحديث - في عشرة، فورد عليهم ليلا، فكمن القوم حتى نام، و نام (3) أصحابه، فأحدقوا به، و هم مائة رجل، فما شعر القوم إلا بالنبل قد خالطتهم، فوثب محمّد و عليه القوس، فصاح بأصحابه (4): السلاح، فوثبوا فتراموا ساعة من الليل، ثم حملت الأعراب بالرمح فقتلوا منهم ثلاثة، ثم انحاز أصحاب محمّد إليه فقتلوا من القوم رجلا، ثم حمل القوم، فقتلوا من بقي، و وقع محمّد بن مسلمة جريحا، فضرب كعبه فلا يتحرك، و جرّدهم من الثياب، و انطلقوا فمّرّ رجل على القتلى، فاسترجع فلمّا سمعه محمّد تحرك له فإذا هو رجل مسلم، فعرض على محمّد طعاما و شرابا، و حمله حتى ورد به المدينة، فبعث النبي صلى الله عليه و سلّم أبا عبيدة بن الجراح في أربعين رجلا إلى مصارعهم، فلم يجد أحدا، و استاق نعما، ثم رجع. قال أبو عبد الله: فذكرت هذه السرية لإبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمّد بن مسلمة، فقال: أخبرني أبي أن محمّد بن مسلمة خرج في عشرة نفر: أبو نائلة، و الحارث بن أوس، و أبو عيس بن جبر، و نعمان بن محصن (5)، و محيصة بن مسعود، و حويصة، و أبو بردة بن نيار، و رجلان من مزينة، و رجل من غطفان، فقتل المزنيان و الغطفاني، و ارتت محمّد في القتلى، قال محمّد: فلمّا كانت غزوة خيبر (6) نظرت إلى أحد النفر الذين كانوا ولوا ضربي يوم ذي القصّة، فلما رأيته قال:

أسلمت وجهي لله، فقلت: أولى.

ص: 269

1- زيادة لازمة عن «ز».

2- رواه الواقدي في المغازي 551/2.

3- تحرفت بالأصل إلى: «وقام» و المثبت عن «ز»، و المغازي.

4- بالأصل و «ز»: لأصحابه، و المثبت عن المغازي.

5- كذا بالأصل و «ز»، و في المغازي: «نعمان بن عصر» و هو الصواب، ترجمته في أسد الغابة 560/4.

6- بالأصل و «ز»: «حنين» و المثبت عن المغازي، فعن الواقدي يأخذ المصنف.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو محمّد الشيرازي، أنبأنا أبو عمر الخزاز، أنبأنا أبو الحسن الساجي، أنبأنا أبو علي بن الفهم، ثنا محمّد بن سعد (1)، أنبأنا محمّد بن عمر، حدّثني إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: كان محمّد بن مسلمة يقول: يا بني سلوني عن مشاهد النبي صلى الله عليه و سلّم و مواطنه، فإني لم أتخلف عنه في غزوة قط إلا واحدة في تبوك، خلّفني على المدينة، و سلوني عن سراياه، فإنه ليس منها سرية تخفى عليّ، إمّا أن أكون فيها، أو أن أعلمها حين خرجت.

و أنبأنا (2) محمّد بن عمر، أخبرني معاذ بن محمّد، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال:

لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلّم إلى عمرة القضية فأنتهى إلى ذي الحليفة قدّم الخيل أمامه و هي مائة فرس، و استعمل عليها محمّد بن مسلمة.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا محمّد بن أحمد بن الأبوسبي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمّد، حدّثني زهير بن محمّد المروزي، ثنا أحمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن محمّد الأنصاري، ثم الخزرجي، عن رجل من قومه يقال له الضحاك، و كان عالماً نقاباً أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم آخى بين سعد بن أبي وقاص، و بين محمّد بن مسلمة، و بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلّم كان يبعث محمّد بن مسلمة ساعياً على الصدقات.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم، أنبأنا أبو نعيم الأسفراييني، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: «من لكعب بن الأشرف، فإنه قد آذى الله و رسوله»، فقام محمّد بن مسلمة، فقال: يا رسول الله، أ تحب أن أقتله؟ قال: «نعم»، قال: فأذن لي أن أقول شيئاً، فأثابته فقال له: إنّ هذا الرجل سألنا الصدقة، و قد عنانا و قد اتّبعتناه و نحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أيّ شيء يصير أمره، و قد أردت أن تسلفني سلفاً، قال: فأبى شيء ترهنوني، قالوا:

و ما تريد منا؟ قال: ترهنوني نساءكم، قالوا: أنت أجمل العرب، كيف ترهنك نساءنا، قال:

يكون ذلك عارا علينا، قال: ترهنوني أولادكم، قالوا: سبحان الله، يسبى ابن أحدنا، فيقال له رهنه بوسق أو وسقين من تمر، قالوا: ترهنك اللّامة، قال: نعم - يريد السلاح - فلما أتاه ناجاه، فخرج إليه و هو متطيّب، فلما أن جلس إليه و كان قد جاء معه بنفر ثلاثة أو أربعة،

ص: 270

1- طبقات ابن سعد 444/3.

2- القائل: ابن سعد، و الخبر في الطبقات الكبرى 444/3.



قال: وريح الطيب ينضح منه، قال: فذكروا له، قال: عندي فلانة وهي من أعطر نساء الناس، قال: تأذن (1) لي فأشم، قال: نعم، قال: فوضع يديه (2) في رأسه فشَمَّه، قال:

أعود، قال: نعم، فلمَّا استمكن من رأسه قال: دونكم، فضربوه حتى قتلوه (3) [11696].

قال يونس: وحدثناه ابن وهب عن ابن عيينة بمثله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق (4)، حدثني عبد الله بن المغيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من لي بآبنا الأشرف؟» فقال (5) محمَّد بن مسلمة - أخو بني عبد الأشهل - : أنا لك به يا رسول الله، أنا أقتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فأفعل إن قدرت على ذلك»، فرجع محمَّد بن مسلمة، فمكث ثلاثا لا يأكل ولا يشرب إلا ما تعلق به نفسه، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال: «لم تركت الطعام والشراب؟» فقال: يا رسول الله، قلت قولاً لا أدري هل أفي (6) لك به أم لا، فقال صلى الله عليه وسلم: «إنما عليك الجهد»، فقال: يا رسول الله، لا بد لنا أن نقول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا ما بدا لكم، فأنتم في حلٍّ من ذلك»، فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: محمَّد بن مسلمة و سلكان ابن سلامة بن وقش، وهو أبو نائلة، أحد بني عبد الأشهل، وكان (7) أخا كعب من الرضاعة، وعباد بن بشر بن وقش، أحد بني عبد الأشهل، والحارث بن أوس بن معاذ أحد بني عبد الأشهل، وأبو عبس بن جبر، أحد بني حارثة (8)، فقدموا إلى عدو الله كعب بن الأشرف قبل أن يأتوه، سلكان بن سلامة أبا نائلة، فجاءه فتحدث معه ساعة، و تناشدا أشعاراً، وكان أبو نائلة يقول الشعر، ثم قال: ويحك يا ابن الأشرف، إني قد جئتك لحاجة أريد أذكرها لك، فإفعل عليّ (9)، فقال: أفعل، فقال: كان قدوم هذا الرجل - يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - بلاء من

ص: 271

- 1- في «ز»: «فأذن».
- 2- في «ز»: يده.
- 3- عقب ابن الأثير في أسد الغابة 337/4 على القول أنه قتل مرحبا اليهودي، قال: والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحبا.
- 4- الخبر في سيرة ابن إسحاق رقم 501 ص 297-298.
- 5- بالأصل و «ز»: «وقال» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.
- 6- كذا بالأصل، وفي «ز»: «أوفى» وفي سيرة ابن إسحاق: أفوز.
- 7- من هنا... إلى قوله: والحارث، سقط من سيرة ابن إسحاق.
- 8- قوله: «وأبو عبس بن جبر، أحد بني حارثة» ليس في سيرة ابن إسحاق.
- 9- في سيرة ابن إسحاق: فإفتمها عني.

البلاء عادتنا العرب، ورمتنا عن قوس واحدة، وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال و جهدت الأنفس، وأصبحنا قد جهدنا و جهد عيالنا، فقال كعب: أنا ابن الأشرف، أما والله لقد كنت أخبرك يا بن سلامة أنّ الأمر سيصير إلى ما كنت أقول، فقال له سلكان: إني قد أردت أن تبعنا طعاما و نرهنك فنوثق لك، و تحسن في ذلك، فقال: ترهنوني أبناءكم، قال: لقد أردت أن تفضحنا، إنّ معي أصحابا لي على مثل رأيي، و قد أردت أن أحيئك بهم، فتبعهم و تحسن في ذلك، و نرهنك من الحلقة ما لك فيه و فاء؛ و أراد سلكان أن لا ينكر السلاح إذا جاءوا بها، فقال: إنّ في الحلقة الوفاء، فرجع سلكان إلى أصحابه، فأخبرهم خبره، و أمرهم، فأخذوا السلاح ثم ينطلقون فيجتمعون إليه، فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه و سلّم.

كتب إليّ أبو بكر الشيرازي (1)، و أخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الله بن حبيب عنه، أنبأنا أبو سعيد الصيرفي، و أبو بكر الحيري، قالوا: ثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب.

ح و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن النور، أنبأنا أبو طاهر الذهبي، أنبأنا رضوان بن أحمد، قالوا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس، عن ابن إسحاق (2)، حدّثني ثور بن زيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال:

فمشى معهم رسول الله صلى الله عليه و سلّم إلى بقيع الغرقد ثم وجههم، و قال (3): «انطلقوا على اسم الله، اللهم اعنهم».

قال العطاردي: كذا قال يونس: «على اسم الله»، قال: كذا قال ابن إسحاق كما قلت، فردّ عليه فقال: من العلو فهو رفع لا خفض، يعني: اسم الله، قال: ثم رجع إلى إسناده الأول، قال: ثم رجع رسول الله صلى الله عليه و سلّم إلى بيته في ليلة مقمرة، فأقبلوا حتى انتهوا إلى حصنه، فهتف به أبو نائلة، و كان حديث عهد بعرس، فوثب في ملحفته، فأخذت امرأته بناحيته، و قالت: إنك امرؤ محارب، و إن صاحب الحرب لا ينزل في مثل هذه الساعة، فقال أبو نائلة: لو وجدني نائما ما أيقظني: قالت: و الله إني لأعرف (4) في صوته الشر، فقال لها كعب: لو يدعى الفتى لطعنه لأجاب. [قال: فنزل، فتحدث معه ساعة، و تحدثوا معه، ثم قالوا: هل لك بابن الأشرف، إلى أن تماشينا إلى شعب العجوز، فتحدث به بقية ليلتنا هذه؟

ص: 272

1- في «ز»: الشيرازي.

2- سيرة ابن إسحاق رقم 502 ص 298-299.

3- بالأصل و «ز»: «و كانوا» و المثبت عن سيرة ابن إسحاق، و عنه يأخذ المصنف.

4- بالأصل: لا أعرف، تصحيف، و المثبت عن «ز»، و ابن إسحاق.

فقال: إن شئتم. فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة. ثم إن أبا نائلة شام يده في فود رأس كعب، ثم شم يده، فقال: ما رأيت كالليلة طيبا (1) عطرا قط، ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها، حتى اطمأن كعب، ثم مشى ساعة فعاد لمثلها أبو نائلة، فأخذ بفودي (2) رأسه، ثم قال: اضربوا عدو الله، فضربوه، فاختلفت عليه أسيافهم، فلم تغن شيئا فقال محمد بن مسلمة: فذكرت مغولا في سيفي حين رأيت أسيافنا لم تغن شيئا فأخذته وقد صاح عدو الله كعب صيحة لم يبق حولنا حصن إلا أوقدت عليه نار، فوضعت في ثنته (3) ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته، ووقع عدو الله، وقد أصيب الحارث بن أوس بن معاذ، فجرح في رأسه ورجله، أصابه بعض أسيافنا، فخرجنا حتى سلطنا على بني أمية بن زيد ثم على بني قريظة ثم على بعث حتى أسندنا في حرة العريض، وقد أبطأ علينا صاحبنا الحارث بن أوس، ونزفه الدم، فوقفنا له ساعة، ثم أتانا يتبع آثارنا، فاحتملناه فجننا به رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الليل، وهو قائم يصلي، فسلمنا عليه، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرناه بقتل عدو الله، فتفل على جرح صاحبنا، فرجعنا إلى أهلنا، وقد خافت يهود لوقعتنا بعدو الله فليس بها يهودي إلا وهو يخاف على نفسه.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن خشنام، ثنا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي، ثنا محمد بن [عبد] الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا أبي، قال:

فلما رأت (4) اليهود ما لقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتل يوم أحد والبلاء شتموا بهم، فأما بنو النضير فأظهروا العداوة لله ولرسوله، وأما قريظة فتمسكوا بالحلف على غش في أنفسهم وعداوة لله ولرسوله، فركب كعب بن الأشرف في ستين راكبا من بني النضير إلى قريش من مكة فقال لهم أبو سفيان: ما جاء بكم؟ قال كعب: أتيناك لنحالفك على قتال هذا الرجل وعلى عداوته. قال أبو سفيان: مرحبا بكم وأهلا، أحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة هذا الرجل وقاتله قاله له كعب: فأخرج ستين رجلا من بطون قريش كلها وأنت فيهم يا أبا سفيان، فلندخل نحن وأنتم بين أستار الكعبة فلنلصق أكبادنا بها ثم لنحلف بالله جميعا أن لا يخذل (5)

ص: 273

1- بالأصل و«ز»: «طيب عطر» وفي سيرة ابن إسحاق: طيبا أعطر.

2- في سيرة ابن إسحاق: بفرى رأسه.

3- بالأصل و«ز»: «ثنيه» والمثبت عن ابن إسحاق.

4- بالأصل: رأيت، والمثبت عن «ز».

5- بالأصل: نجادل، والمثبت عن «ز».

بعضنا بعضا، و لتكون كلمتنا واحدة على هذا الرجل و أصحابه ما بقي منا و منهم رجل، ففعلوا ذلك و تخالفوا، فرجع كعب على قتال محمد صلى الله عليه و سلم إلى المدينة، فواعده أبو سفيان أن يأتيه العام المقبل، فلما قدم كعب و أصحابه إلى المدينة نزل جبريل عليه السلام على نبي الله صلى الله عليه و سلم فأخبره بخبر كعب و أبي سفيان و الذي صنعوا، و أمر جبريل رسول الله صلى الله عليه و سلم بقتل كعب، فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى بني عبد الأشهل و هم حي من الأنصار من الأوس حلفاء النضير، فقال: «يا معشر بني عبد الأشهل، ألا ترون إلى حليفكم ما صنع؟» قالوا: و ما صنع يا رسول الله: فأخبرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم الخبر، فقال: «اكفوني، يا بني عبد الأشهل فإن الله عز و جل قد أمرني بقتله، فاقتلوه.» قالوا: يا رسول الله تفعل و تطيع أمرك، فإن فيهم أخاه من الرضاعة و مولاه في الحلف دوننا محمد بن مسلمة و هو لهم غير متهم، ففعل رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك، فانطلق خمسة رهط، ثلاثة من بني عبد الأشهل أحدهم عمرو بن معاذ أخو سعد بن معاذ، و من بني حارثة ابن الحارث رجلان: محمد بن مسلمة و أبو عبس بن جبر. قالوا: يا رسول الله، ائذن لنا، فلنل منك عند الرجل، فأذن لهم، فانطلقوا ليلا، و قام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الصلاة، فأتوا كعبا و قد أخذ مضجعه فنادوه، يا أبا الأشرف، فسمع كعب الصوت، فوثب، و أخذت امرأته بجانب ثوبه، فقالت: إني لأرى حمرة الدم من هذا الصوت، قبل أن يكون؛ إنه لصوت مريب، و أمر محمد بن مسلمة أصحابه فاخبتوا، فضرب كعب يد امرأته، فأرسلته، و قال لها: لو دعي ابن حرة لطعنة بليل أجاب. فأشرف فنظر، فقال: من هذا؟ فقال: أخوك محمد ابن مسلمة، قال لامرأته: لا تخافي هذا أخي محمد بن مسلمة، فقال كعب - و رحب به - ما حاجتك يا أخي؟ قال: أخذنا هذا الرجل بالصدقة و لا نجد ما نأكل فجئت لتقرضني وسقا من تمر، و أرهنتك به رهنا إلى أن يدرك ثمرنا، فضحك كعب، و قال: أم و الله إن كنت لأعلم أن أمرك و أمر أصحابه سيصير إلى ما أرى، و ما كنت أحب أن أراه، و لقد كنت تعلم يا محمد أنك كنت من أكرم أهل البلد عليّ و أحبهم إليّ، و لقد كان الذي من أمرك و ما على الأرض شيء كنت أمنعك، فأما إذا فعلت الذي فعلت فلست مصيبا عندي خيرا أبدا، ما دمت على الذي أنت عليه، و لقد علمت أنك لن تصيب من هذا الرجل أبدا إلا شرا، فأتني برهن وثيق، قال: فخذ من أي تمر شئت. قال: عندي عجوة [يعيب] (1) فيها الضرس. قال: أي الرهن تريد يا أبا الأشرف؟ قال: تأتيني بامرأتك. قال: لم أكن لأرهنتك امرأتي و أنت أشب أهل

1- سقطت من الأصل، و المثبت عن المختصر، و في (ز): «لعبت».

المدينة وأحسنهم وجها وأطيبهم ريحا وأكرمهم حسبا، فتدركني الغيرة، ولكن غير هذا، قال:

فارهنى انبك؟ قال محمد: إني لاستحيي أن أعير بذلك، أني رهنت ابني بوسق من تمر، ولكن أرهنتك درعي الفلانية؛ قال: أين هي؟ قال: هي هذه انزل فخذها. فنزل، وكان محمد قال لأصحابه: لا يأتي أحد منكم حتى أؤذنه، فنزل كعب، فاعتنقه محمد وقال: لا إله إلا الله، فأقبلوا يسعون بأسياهم، و محمد أخذ شعره فضربوه بأسياهم فقتلوه، فصاح عدو الله عند أول ضربة صيحة فسمعتها امرأته، فصاحت فأسمعت اليهود. فتصايح اليهود، وأخطأ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل عمرو بن معاذ فقطعوها، فألقى إليهم السيف وقال: لا أحبسكم، أقرءوا نبي الله صلى الله عليه وسلم مني السلام. قالوا: لا والله لننطلقن جميعا أو لنموتن جميعا، فاحتملوا صاحبهم، فأسرعوا به، فاجتمع اليهود إلى امرأة كعب، فأخبرتهم حيث توجهوا، فطلبهم أعداء الله، وأخطئوا الطريق، وانطلق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملون صاحبهم، فلما دخلوا بيوت المدينة كبروا، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت، وهو يصلي، فكبر، و علم أن أصحابه قد أفلحوا ونجحوا، فأتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه الخبر.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن (1) محمد، ثنا محمد بن عبّاد المكي، و سويد بن سعيد - و اللفظ لسويد - ثنا سفيان، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة قال:

ذكر كعب بن الأشرف عند رجل - يعني من الأمراء، زاد ابن عباد في حديثه: وعنده محمد بن مسلمة فقال ابن يامين: ما قتل إلا غدرا، فقال محمد بن مسلمة للرجل: أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك؟ والله لا يظلني وإياك سقف بيت أبدا، ولا يحلوا لي هذا في مكان أستطيع أن أقتله إلا قتلته.

رواه ابن وهب عن سفيان بن عيينة.

أخبرنا أبو بكر محمد (2) بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أبو القاسم بن أبي حية، أنبأنا محمد بن شجاع، أنبأنا محمد بن عمر (3)، حدّثني إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: قال مروان بن الحكم وهو على المدينة، وعنده ابن يامين النصري: كيف كان قتل ابن الأشرف؟ قال ابن يامين: كان غدرا، و محمد بن مسلمة جالس،

ص: 275

1- تحرفت بالأصل إلى: «أن» و المثبت عن «ز».

2- سقطت من «ز».

3- رواه الواقدي في المغازي 192/1-193.

شيخ كبير، فقال: يا مروان، أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك؟ والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لا- يؤويني وإيّاك سقف بيت إلا المسجد، وأما أنت يا بن يامين، فله عليّ إن أفلتت، ولا قدرت عليك وفي يدي سيف إلا ضربت به رأسك، فكان ابن يامين لا ينزل من بني قريظة، حتى يبعث له رسولا ينظر محمّد بن مسلمة، فإن كان في بعض ضياعه فنزل فقضى حاجته ثم صدر، وإلا لم ينزل، فبينما محمّد بن مسلمة في جنازة وابن يامين في البقيع، فرأى محمّد نعشا عليه جرائد رطبة لامرأة، جاء فحلّه فقام إليه الناس، فقالوا: يا أبا عبد الرحمن، ما تصنع؟ نحن نكفيك، فقام إليه، فلم يزل يضربه بها جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريد على وجهه و رأسه، حتى لم يترك فيه مصححا، ثم أرسله ولا طباخ (1) به، ثم قال: والله لو قدرت على السيف لضربتك به.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدّثني عبد الله بن أحمد بن ميسرة المكي، ثنا يعقوب بن محمّد الزهري، ثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني النضير، وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثا.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة (2) قال في تسمية عمّال النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

واستخلف محمّد بن مسلمة في غزوة قرقرة الكدر (3)-يعني على المدينة-

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدّثنا أبو البركات الخضر بن شبل عنه، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد بن عثمان البجلي، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا، ثنا سفيان بن محمّد المصيصي، ثنا أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبي - تجيب كندة - ثنا أبو الهيثم العبدي عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي حدر - أو ابن أبي حدر الأسلمي - قال:

قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطّاب، فأردت الحجّ، فلمّا أتيت ملل (4) قلت:

ص: 276

1- الطباخ: القوة (القاموس).

2- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 96 (ت. العمري).

3- الكدر: موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها.

4- ملل موضع في طريق مكة بين الحرمين (معجم البلدان).

اللهم قيض لي رجلا من أصحاب نبيك (1) صلى الله عليه وسلم صالحا، كان نبيك يحبه و كان يحب نبيك صلى الله عليه وسلم، فإذا أنا بـغلام أسود على حمار يقود ناقه خلفها شيخ على حمارة، فقلت للأسود: يا غلام، من هذا الشيخ؟ قال: محمد بن مسلمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فراققت خير رفيق، و نازلت خير نزيل.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد الله (2) بن المبارك، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى قال: أتى عمر بن الخطاب مشربة (3) بني حارثة، فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر: كيف تراني يا محمد؟ فقال: أراك و الله كما أحب و كما يحب من يحب لك الخير، أراك قويا على جمع المال، عفيفا عنه، عدلا في قسمه، و لو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثفاف، فقال عمر: هاه، فقال: [لو] (4) ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثفاف، فقال عمر: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني (5).

أخبرني الحسن الفرضي، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، و أبو القاسم بن أبي العلاء، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن عوف، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا محمد بن خريم، ثنا حميد (6) بن زنجويه، ثنا سعيد بن عامر، أنبأنا هشام بن حسان قال: قال محمد بن مسلمة:

توجهت إلى المسجد (7)، فرأيت رجلا- من قريش عليه حلة، قلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، قال: فجاوزت، فرأيت رجلا من قريش عليه حلة، فقلت: من كساك هذه؟ قال:

أمير المؤمنين (8)، قال: فدخل المسجد، فرفع صوته بالتكبير، فقال: الله أكبر، صدق الله ورسوله، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال: فسمع عمر صوته، فبعث إليه أن انتني (9)، فقال: حتى أصلي ركعتين، قال: فردّ عليه الرسول يعزم عليه لما جاء، فقال محمد بن

ص: 277

- 1- أفحم بعدها بالأصل: «بحبه، و كان يحبك نبيك».
- 2- في الأصل: «أبو عبد الله» و المثبت عن «ز».
- 3- المشرفة: الغرفة و العلية (القاموس) و المشربة: أرض لينة لا يزال فيها نبت أخضر ريان.
- 4- زيادة عن «ز» للإيضاح.
- 5- سير أعلام النبلاء 372/2.
- 6- تحرفت في «ز»، إلى: عبید.
- 7- قوله: «إلى المسجد» سقط من «ز».
- 8- كذا بالأصل من قوله: فرأيت.. إلى هنا مكرر بالأصل، و لم تتكرر العبارة في «ز».
- 9- في «ز»: القني.

مسلمة: وأنا أعزم على نفسي أن لا آتية حتى أصلي ركعتين، فدخل في الصلاة، وجاء عمر، فقعد إلى جنبه، فلمّا قضى صلاته قال: شيء أردت أن تخبرني عنه، قال: أو غير ذلك تسألني، فإن شئت أن أخبرك أخبرتك، وإلا لم أخبرك، قال: وذاك أخبرني عن رفعك صوتك في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير، وقولك: صدق الله ورسوله، ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين، أقبلت أريد المسجد، فاستقبلني فلان بن فلان القرشي، عليه حلة، قلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، فجاوزت، فاستقبلني فلان بن فلان [القرشي عليه حلة، فقلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان] (1) الأنصاري عليه حلة دون الحلتين، فقلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أما إنكم سترون بعدي أثر»، وإني لم أكن أحب أن يكون على يديك يا أمير المؤمنين، قال:

فبكى عمر ثم استغفر الله، والله لا أعود، قال: فما رأيي بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الأنصار.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قال: أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، أنبأنا أبو (2) عبد الله بن مندة، أنبأنا أبو سعيد بن يونس، ثنا علي بن الحسن (3) بن قديد، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم، ثنا معاوية بن صالح الأشعري، عن محمد بن سماعة الرملي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز - شيخ ثقة - قال: بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة إلى عمرو بن العاص، وكتب إليه: أما بعد، فإنكم معاشر العمال قعدتم على عيون الأموال، فجبيتم (4) الحرام وأكلتم الحرام، وأوديتهم (5) الحرام، وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة ليقاسمك مالك، فأحضره مالك، والسلام.

فلما قدم محمد بن مسلمة، أهدى إليه عمرو بن العاص هدية، فردّها، فغضب عمرو وقال: يا محمد، رددت هديتي؟ فقد أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمي من ذات السلاسل (6)

ص: 278

1- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل. وهو مثبت في (ز).

2- سقطت من (ز).

3- تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» والمثبت عن (ز). انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 435/14.

4- كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: فجنيتم.

5- كذا بالأصل، وفي (ز): «أرديتم» وفي المختصر: أوكيتم.

6- يريد غزوة ذات السلاسل، وقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لواءها لعمرو بن العاص وبعثه في سراة المهاجرين والأنصار. و ذات السلاسل موضع وراء وادي القرى، على عشرة أيام من المدينة.



فقبل، فقال له محمد: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بالوحي ما شاء، ويمتنع ممّا شاء، ولو كانت هدية الأخ لأخيه لقبقتها، ولكنها هدية إمام شر من خلفها، فقال عمرو: قبح الله يوماً صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا، والله لقد رأيت العاص بن وائل يلبس الديباج المزّور بالذهب، وإنّ الخطاب ليحمل الحطب بمكة على حماره، فقال له محمد بن مسلمة: أبوه وأبوك في النار، وعمر خير منك، ولو لا اليوم الذي أصبحت تدمّ لألفيت معتقلاً عنزا يسوؤك غزرها (1) و يسوؤك بكؤها (2) فقال عمرو: وهي فلتة المغضب وهي عندك أمانة، ثم أحضره ماله، فقاسمه.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدّثني يعقوب بن إبراهيم العبدي، حدّثني عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة قال: بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة إلى سعد، وكان يقال من أنك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني: ابن مسلمة-.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد الله ابن المبارك، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة بن رافع (3) قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا (4) اتخذ قصرا وجعل عليه بابا، وقال: انقطع الصويت، فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان إذا أحب أن يؤتي بالأمر كما يريد بعثه، فقال له: أنت سعدا، فاحرق عليه بابه، فقدم الكوفة، فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ثم أحرق الباب، فأتى سعد فأخبر به ووصفت له صفته، فعرفه فخرج إليه سعد، فقال محمد:

إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت: انقطع الصويت، فحلف سعد بالله ما قال ذلك، فقال محمد: تقصد الذي أمرنا ونؤدّي عنك ما تقول، ثم ركب راحلته، فلما كان بطن الرمة (5) أصابه من الخمص والجوع ما الله به أعلم، فأبصر غنما، فأرسل غلامه بعمامته فقال: اذهب فابتع بها (6) شاة، فجاء الغلام بشاة وهو يصلي، فأراد ذبحها، فأشار إليه أن يكف، فلما قضى

ص: 279

1- غزرها: ألبانها.

2- بكؤها: قلّة ألبانها.

3- الخبر في تاريخ الطبري 47/4.

4- بالأصل: «ابن سعد» تصحيف و التصويب عن «ز»، وفيها: «ان سعد».

5- بطن الرمة: واد بعالية نجد.

6- بالأصل و «ز»: «منها».

صلاته قال: اذهب فإن كانت مملوكة مسنمة فاررد الشاة و خذ العمامة، وإن كانت حرة فاررد الشاة، فذهب، فإذا هي مملوكة، فردّ الشاة، و أخذ العمامة، و أخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة إلا حطمها حتى أواه الليل إلى قوم، فأتوه بخبز و لبن، و قالوا: لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به، فقال: بسم الله، كلّ حلال، أذهب السّغب (1) خير من مأكّل السوء، حتى قدم المدينة، فبدأ بأهله، فابتعد من الماء، ثم راح، فلما أبصره عمر قال: لو لا حسن الظن بك ما رأينا أنك أدّيت، فذكر أنه أسرع السير و قال: قد فعلت و هو يعتذر و يحلف بالله ما قال ذلك، فقال عمر: فهل أمر لك بشيء؟ قال: قد رأيت مكانا (2) أن تأمر لي، قال ابن عيينة: أباي أن يأخذ منه، قال عمر: إنّ أرض العراق أرض رفيقة، و إن أهل المدينة يموتون، حولي من الجوع، فخشيت أن أمر لك فيكون لك البارد و لي الحار (3)، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول: «لا يشبع المؤمن دون جاره» أو قال: «الرجل دون جاره» [11697].

قال: و حدّثنا يحيى قال: و حدّثناه محمد بن منصور الجواز (4) بمكة، ثنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه، و ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه و سلّم نحو ما ذكر.

قال: و حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدّثناه عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان - يعني الثوري - عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن عمر بنحوه، و ذكر عن النبي صلى الله عليه و سلّم كما ذكره.

قال يحيى: و حدّثناه زياد (5) بن أيوب أبو هاشم، حدّثناه (6) إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أبو حيان (7) التيمي، عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه، و لم يرفعه.

قال (8) يحيى: و حدّثنا عمرو بن علي، ثنا علي بن سعيد، أنبأنا أبو حيان التيمي، أخبرني عباية بن رافع عن عمر بنحوه، و لم يرفعه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن التّوّور، أنبأنا أبو طاهر

ص: 280

- 1- السغب: الجوع.
- 2- كذا بالأصل و «ز».
- 3- كذا بالأصل و «ز»، و في المختصر: فتكون لك النار دون الجار.
- 4- في «ز»: الجراز، تصحيف.
- 5- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز».
- 6- مكانها في «ز»: «بن».
- 7- تصحفت في «ز» إلى حبان.
- 8- من هنا... إلى قوله: و لم يرفعه، سقط من «ز».

المخلص، أنبأنا أبو بكر بن سيف، أنبأنا السري بن يحيى (1)، أنبأنا شعيب بن إبراهيم، أنبأنا سيف بن عمر، عن محمد وطلحة و المهلب، و عمرو، و سعيد، قالوا: لما أجمعوا أن يضعوا ببيان الكوفة فذكر الحكاية إلى أن قال: و بنى سعد في الذي خطوا القصر، - قصرا بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم - و غلق باب القصر، و كانت الأسواق تكون في موضعه و بين يديه، فكانت غوغاؤهم تمنع من سعد (2)، الحديث.

فلما بنى ادعى الناس عليه ما لم يقل، و قالوا: قال سعد: سكن الصويت، و بلغ عمر ذلك، و ان الناس يسمونه قصر سعد، فدعا محمد بن مسلمة فسرحه إلى الكوفة فقال: اعمد إلى القصر حتى تحرق بابه، ثم ارجع عودا على بدئك، فخرج حتى قدم الكوفة، فاشترى حطبا، ثم أتى به القصر، فأضرم الباب، و أتى سعد، فأخبر الخبر، فقال: رسول أرسل لهذا من الشأن و بعث لينظر من هو؟ فإذا هو محمد بن مسلمة، فأرسل إليه: أن أدخل، فأبى، فخرج إليه سعد، فأراده على الدخول، و النزول، فأبى، و عرض عليه نفقة، فلم يأخذ، و دفع كتاب عمر إلى سعد: بلغني أنك بنيت قصرا اتخذته حصنا و يسمى قصر سعد، و جعلت بينك و بين الناس بابا، فليس بقصرك و لكنه قصر الخيال، انزل منه منزلا مما يلي بيوت الأموال و أغلقه عليك، و لا تجعلن على القصر بابا تمنع الناس من دخوله، و تنفيهم به عن حقوقهم، ليوافقوا مجلسك و مخرجك من دارك إذا خرجت، فحلف له سعد ما قال الذي قالوا؛ فرجع محمد من فوره، حتى إذا دنا من المدينة فني زاده، فتبلغ بلحاء من لحاء الشجر، فقدم على عمر، و قدم سلق، فأخبره خبره كله، فقال: فهلا قبلت من سعد، فقال: لو أردت ذلك كتبت لي به، و أذنت لي فيه، فقال عمر: إن أكمل الرجال رأيا من إذا لم يكن عنده عهد من صاحبه أن يعمل بالجزم أو يقول و لا ينكل عليه، و أخبره بيمين سعد و قوله، فصدق سعدا، و قال:

هو أصدق ممن روى عنه، و ممن أبلغني.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا (3) شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى - إجازة - ثنا أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

ص: 281

1- راجع الخبر في تاريخ الطبري 479/2-480 (ط . بيروت) حوادث سنة 17.

2- تحرفت في «ز» إلى: «سمع» و في الطبري: تمنع سعدا الحديث.

3- تصحفت بالأصل إلى: «أن» و المثبت عن «ز».

بعثنا عثمان بن عفان في خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري، فتكلم الذين جاءوا من مصر، فاستقبلنا رجل منهم في يده مصحف متقلدا (1) سيفاً، تذرّف عيناه، فقال: ها إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا، فقال محمد بن مسلمة: اسكت، فنحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك، أو قبل أن تولد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن الثّور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن علي الجوزجاني، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي (2)، حدّثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري، حدّثني رجل منا اسمه سليمان بن محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن سعد بن زيد بن سعيد الأشهلي أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم أو أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم سيفاً (3) من نجران، فلمّا قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة، فقال: «جاهد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك فكن حلساً (4) حتى تقتلك كف خاطئة، أو تأتيك منية قاضية» [11698] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا ابن (5) الفهم، ثنا محمد بن سعد (6)، أنبأنا سعيد بن محمد الثقفي، ثنا إسماعيل بن رافع، ثنا زيد بن أسلم، عن محمد بن مسلمة قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً، فقال: «يا محمد بن مسلمة، جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى إذا رأيت من المسلمين فئتين يقتتلان فاضرب به الحجر حتى تكسره، ثم كفّ لسانك ويديك حتى يأتيك منية قاضية أو يد خاطئة»، فلمّا قتل عثمان و كان من أمر الناس ما كان، خرج إلى صحرة في فنائه، فضرب الصخرة بسيفه حتى كسره [11699].

قال: و أنبأنا ابن سعد (7)، حدّثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا إسحاق بن عبد الله (8) بن أبي فروة بنحو هذا الحديث، قال: و كان محمد بن مسلمة يقال له حارس (9) نبي

ص: 282

- 1- في «ز»: متقلدا.
- 2- في «ز»: المحبي.
- 3- بالأصل: سيف، و المثبت عن «ز».
- 4- الحلس: بكسر فسكون: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، و العرب تشبه بالحلس إذا أريد للدلالة على لزوم الأمر و عدم مفارقتة. يريد: الزم بيتك.
- 5- تحرفت إلى: «أبو» و المثبت عن «ز».
- 6- طبقات ابن سعد 445/3.
- 7- المصدر السابق.
- 8- الأصل: «عبيد الله» و المثبت عن «ز»، و ابن سعد.
- 9- عن ابن سعد: فارس.

اللّه صلى الله عليه وسلم، قال: فاتخذ سيفاً من عود قد نحته وصيره معلقاً في البيت، وقال: إنّما علقتّه أهيب به ذاعراً.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين الخفاف، ثنا أبو حامد بن الشّرقى، ثنا الحسين بن هارون، ثنا محمّد بن القاسم الأسدي، ثنا محمّد بن عبيد (1) اللّه العرزمي، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال:

أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمّد بن مسلمة سيفاً، فقال: «قاتل به المشركين ما قاتلوكم، فإذا اقتتل المسلمون فأت بهذا السيف أحداً فاضرب به حتى ينثلم وينقطع ثم ارجع إلى بيتك، فكن حلماً من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية» [11700].

أخبرنا أبو الحسن (2) بن البقشلان، أنبأنا محمّد بن أحمد، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمّد، حدّثني الحكم بن موسى، أنبأنا الهقل بن زياد، عن هشام (3)، عن محمّد بن سيرين، عن حذيفة قال: ما من أحد إلا أنا أخاف عليه الفتنة إلا ما كان [من] (4) محمّد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تضره الفتنة» [11701].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو علي الروذباري [أنا] (5) أبو طاهر المحمّد آبازي، ثنا محمّد بن عبد الوهّاب، ثنا يعقوب بن محمّد الزهري.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن عيسى الحيري، أنبأنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا سالم بن صالح عن إبراهيم ابن (6) عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن محمود بن لبيد عن محمّد بن مسلمة أنه قال: [يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون (7)؟ قال:] (8) «تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية، أو يد خاطئة» [11702].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا

ص: 283

1- تحرفت في «ز» إلى: عينة.

2- في «ز»: الحسين.

3- من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 372/2.

4- زيادة لازمة عن «ز».

5- زيادة لازمة منا للإيضاح.

6- تحرفت بالأصل إلى: «عن» والمثبت عن «ز».

7- كذا في «ز».

8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، للإيضاح.

عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (1)، ثنا زيد بن الحباب، أخبرني سهل بن أبي الصلت قال:

سمعت الحسن [يقول: ] إن عليا بعث إلى محمّد بن مسلمة فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر؟ قال: دفع إليّ ابن عمك - يعني: النبي صلى الله عليه و سلّم - سيفاً فقال: «قاتل به ما قوتل العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضاً فاعمد به إلى صخرة، فاضربه بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية، أو يد خاطئة»، قال: خلوا عنه [11703].

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، ثنا محمّد بن إسماعيل، ثنا الحجاج، ثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن أبي بردة قال: مررنا بالربذة (2)، فإذا فسطاط محمّد بن مسلمة، فقلنا: لو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، قال: قال النبي صلى الله عليه و سلّم: «اجلس في بيتك» هذا مختصر [11704].

أخبرناه بتمامه أبو الفتح [يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله ابن منده، أنا خيثمة بن سليمان أنا الحسن] (3) بن مكرم (4)، ثنا يزيد بن هارون، قال: وأنبأنا محمّد بن محمّد بن الأزهر، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، قال: ثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي بردة قال:

مررت بالربذة فإذا فسطاط وخيمة، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمّد بن مسلمة، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله، إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال لي: «إنها ستكون في أمّتي فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحداً، فاضرب به عرضه، و اكسر نبلك، و اقطع و ترك»، فقد كان ذلك، و فعلت ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه و سلّم، فإذا سيفه معلق بعמוד الفسطاط، فاستنزه ثم انتصاه فإذا السيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه و سلّم، و اتخذت هذا أهيب به الناس [11705].

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا يزيد، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي

ص: 284

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 286/6-287 رقم 18001.

2- الربذة بفتح الراء و الباء و الذال من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها، على طريق الحجاز.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز».

4- في «ز»: بكره.

بردة قال: مررت بالبردة فإذا فسطاط ، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله، إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس، فأمرت ونهيت، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي: «ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فانت بسيفك أحدا فاضرب به عرضه وكسر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك»، فقد كان ذلك، وقال يزيد مرة: «فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يعافيك الله»، فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، و فعلت ما أمرني به، ثم استنزل سيفاً كان معلقاً بعمود الفسطاط ، فاخترطه فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم، واتخذت هذا أروهب به الناس.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، ثنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق (1) البصري - بمصر - ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة (2) عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: سمعت أبا بردة يحدث عن ثعلبة بن ضبيعة قال:

سمعت حذيفة يقول: إنني لأعرف رجلاً لا تضربه الفتنة، فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا محمد بن مسلمة الأنصاري، فسألته فقال: لا استقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين.

وكذا رواه عمرو بن مرزوق عن شعبة، ورواه ابن مهدي عن شعبة بالشك، وقد تقدم ذلك.

أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق [نا] (3) سوار بن عبد الله بن سوار العنبري، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن ضبيعة قال: قال حذيفة:

[إنني] (4) لأعرف (5) رجلاً لا تضربه الفتنة، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب، وإذا محمد بن مسلمة فسألناه فقال: لا يشتمل علي شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر على ما انجلي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر بن

ص: 285

1- في «ز»: مروان.

2- من طريقه اختصره الذهبي في «ز» 371/2 وانظر أسد الغابة 337/4.

3- زيادة عن «ز».

4- زيادة عن «ز».

5- بالأصل: «لا أعرف» والمثبت عن «ز».

مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن ضبيعة بن حصين التغلبي (1) قال: كنا جلوسا عند حذيفة بن اليمان، فذكرنا (2) الفتن، فقال حذيفة: [إني لأعلم رجلا لا تضربه الفتنة. قلنا: من هو؟ قال:

محمد بن مسلمة. فلما مات حذيفة] (3) وقعت الفتن، خرجت فيمن خرج من الناس فإذا فسقاط مضروب متنجي عن الناس، تضربه الرياح، قال: فقلت: لمن هذا الفسقاط؟ قالوا:

لمحمد بن مسلمة، قال: فأتيته، فإذا شيخ، قلت: يرحمك الله، أراك رجلا من خيار المسلمين، تركت دارك و بلدك و جيرانك، و أهلك، قال: تركتها كراهية الشر، ما أريد أن يشتم عليّ مصر من أمصارها حتى ينجلي عما انجلت.

وروي عن أبي عوانة عن أشعث عن أبي بردة عن ضبّة بن محصن (4)، و هو وهم.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السّمتي، ثنا أبو عوانة، عن أشعث، عن أبي بردة عن ضبّة بن محصن قال: كنا جلوسا مع حذيفة، فذكرنا الفتن، فقال حذيفة: إني لأعلم رجلا لا ينقصه شيء، فقلنا: من هو؟ قال: محمد بن مسلمة الأنصاريّ، قال: فلما مات و كان الفتنة خرجت فيمن خرج من الناس، فأتيت أهلي، فإذا أنا بفسقاط مضروب متنجي يضرب به الريح باد، قال: قلت: لمن هذا الفسقاط؟ قال: لمحمد بن مسلمة، فإذا شيخ، قلت له: يرحمك الله، أراك رجلا من خيار المسلمين، تركت بلدك، و دارك، و أهلك، و جيرانك، قال: تركتها كراهية (5) الشر، ما في نفسي أن اشتمل أو يشتمل عليّ مصر من أمصاري حتى تنجلي عما انجلت.

أخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (6)، حدّثني محمد بن المصفي، ثنا يحيى بن سعيد، عن موسى بن وردان، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قدم معاوية و معه أهل

ص: 286

1- ترجمته في تهذيب الكمال 153/9.

2- بالأصل: «فذكر» و المثبت عن «ز».

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز» للإيضاح.

4- هو ضبّة بن محصن العنزى البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 152/9.

5- بالأصل: «كراهة» و المثبت عن «ز».

6- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 373/2 نقلا عن يعقوب بن سفيان الفسوي، و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 115 و لم أعثر عليه في كتاب المعرفة و التاريخ المطبوع.



الشام، فبلغ رجلا شقيا من أهل الأردن صنيع محمّد بن مسلمة - جلوسه عن علي و معاوية - فاقتحم عليه المنزل فقتله.

قال: وأرسل معاوية إلى كعب ما يقول في محمّد بن مسلمة؟ - يعني: كعب بن مالك-.

أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان ابن أحمد، ثنا أبو الزباع، ثنا يحيى بن بكير قال: توفي محمّد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وسنة: سبع وسبعون (1).

قال: وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمّد، ثنا محمّد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر قال محمّد بن مسلمة يكنى أبا عبد الله، مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين، وصلى عليه مروان، وكان محمّد بن مسلمة رجلا طوالا معتدلا أصلع.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم بن العلاف، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن محمّد، ثنا محمّد بن عبد الله ابن سليمان، ثنا ابن نمير قال: مات محمّد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين (2).

أنبأنا (3) أبو علي الحداد، وغيره قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريدة، أنبأنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن غثام، ثنا محمّد بن عبد الله بن نمير قال: مات محمّد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة (4) قال: و مات محمّد بن مسلمة الأنصاريّ بالمدينة - يعني - سنة ثلاث وأربعين.

قرأت على أبي محمّد السلميّ عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكّي بن محمّد، أنبأنا سليمان بن زبر قال: وقال الهيثم بن عدي: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العاص، وعبد الله بن سلام، ومحمّد بن مسلمة الأنصاريّ، وقال المدائني مثله.

ص: 287

1- عن «ز»، وبالأصل: وسبعين.

2- تهذيب الكمال 240/17.

3- الخبر التالي سقط من «ز».

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 206 (ت. العمري).

وقال ابن نمير: مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البصري، أنبأنا أبو طاهر المخلص - إجازة - ثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أخبرني عبد الرحمن بن محمد، أخبرني أبي، حدثني القاسم بن سلام، قال: سنة ثلاث وأربعين توفي فيها محمد بن مسلمة الأنصاري (1)، أبو عبد الرحمن بالمدينة، وصلى عليه مروان.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتاء، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي - قراءة - أنبأنا أبو بكر بن بيري (2) - إجازة - أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا ابن أبي خيثمة قال: وأنبأنا المدائني قال: محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن، كان طويلاً، أصلع، مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين، صلى عليه مروان بن الحكم، ومات محمد وهو ابن سبع وسبعين.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ، أنبأنا نعمة الله بن محمد المرندي (3)، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، ثنا الحسن (4) بن سفيان، ثنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير قال: توفي محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن بضع وسبعين، وصلى عليه مروان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد، ثنا سعد (5)، أنبأنا محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين (6) وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا مكي ابن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر.

ص: 288

1- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 115 و تهذيب الكمال 240/17.

2- تحرفت بالأصل إلى: «مرى» وفي «ز»: «نبره» و الصواب ما أثبت.

3- تحرفت في «ز»: إلى: المؤيدي.

4- تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» و المثبت عن «ز».

5- طبقات ابن سعد 445/3.

6- عقب الذهبي في تاريخ الإسلام على قول من قال أنه مات سنة ست وأربعين قال: و من قال سنة ست، فقد غلط .

قال: و أنبأنا أبي، ثنا إبراهيم بن عبد الله البغدادي، ثنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة [ست] (1) وأربعين و هو يومئذ ابن سبع و سبعين سنة قال ابن زبير: هو محمد بن مسلمة بن خالد، يكنى أبا عبد الرحمن، من أهل بدر.

### 6997 - محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص القرشي الأموي (2)

ذكر عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني أنه كان مع أبيه مسلمة في غزوة القسطنطينية في الجيش الذي خرج إليها من دمشق، و أن أباه جعله على ميسرته في بعض الحروب التي جرت بينه و بين الروم في تلك الغزاة.

و قد تقدم ذكر الإسناد بذلك في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكندي.

و بلغني أن محمد بن مسلمة كان من أجمل الناس و أشجعهم، و شهد مع مروان بن محمد يوم التقى مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس، و كان صديقا له، فأمنه عبد الله، فلحق (3) به [فلما رأى] (4) فعل أهل خراسان في أهل الشام حميت نفسه فقال (5):

ذل الحياة و خزي الممات \*\*\* فكلاً أراه شرابا وبيلا (6)

فإن كان لا بد إحداهما \*\*\* فسيرا إلى الموت سيرا جميلا

ثم لحق بمروان (7) فقاتل معه (8) حتى قتل.

و من ولده الحصني (9) الشاعر، و هو محمد [بن] يزيد بن محمد بن مسلمة، شاعر محسن، مشهور.

ص: 289

1- سقطت من الأصل، و استدركت للإيضاح عن «ز».

2- جمهرة ابن حزم ص 103.

3- في «ز»: «ملحق» و فوقها ضبة.

4- زيادة لازمة عن «ز».

5- البيتان التاليان تمثل بهما محمد بن مسلمة، و هما لبشامة بن الغدير من قصيدة له في المفضليات ص 59، و هما في جمهرة ابن حزم ص 103 بدون نسبة.

6- في المفضليات: طعاما وبيلا.

7- بالأصل: مروان، و المثبت عن «ز»، و جمهرة ابن حزم.

8- بالأصل: «فقال بل معه» خطأ، و التصويب عن «ز»، و ابن حزم.

9- غير مقروءة بالأصل و «ز»، و المثبت عن جمهرة ابن حزم ص 104.

و بلغني من وجه آخر أن محمّد بن مسلمة لم يقتل يومئذ.

ذكر أبو محمّد عبد الله بن سعد القطريلي (1) فيما قرأته بخطه قال: وكان اجتمع إلى محمّد بن مسلمة بن عبد الملك جمع و هو بناحية الجزيرة، فسار بهم إلى حران وفيها موسى ابن كعب، فحاصره، وكان عاملاً لبني العباس عليها، فبلغ أهل راية بني تميم، قصده لموسى فغضبوا لموسى، و نهضوا إليه، و احتشدوا لنصرته، فقوي موسى بهم على محاربة محمّد بن مسلمة، و امتنع منه، ثم قدم على محمّد بن مسلمة إسحاق بن مسلمة (2) العقيلي في جماعة من قومه مدداً، فلمّا رأى قوة موسى صدّ محمّد بن مسلمة عن محاربتة و انصرف عنه إلى سميساط فنزلها.

### 6998 - محمّد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن

عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة أبو هشام المخزومي المدني الفقيه (3)

حدّث عن مالك بن أنس، و إبراهيم بن سعد.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب السّ عدي، و أبو زرعة الدّمشقي، و أبو حاتم الرازي، و عبد الرّحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، و هارون بن عبد الله الحّمّال (4)، و كان عالماً بأنساب بني مخزوم، مقدماً في الفقه على مذهب مالك بن أنس، و كانت له دار بدمشق.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الفرضي، و أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، و أبو المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أنبأنا أبو الحسن (5) بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا الخرائطي، ثنا أحمد بن محمّد بن غالب بن مرداس البصري، ثنا محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن مسلمة ابن هشام القرشي، قال: سمعت عمّي يقول: سمعت محمّد بن المنكدر يقول: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول: «سمعت جبريل يقول: قال الله جل و عزّ:

هذا دين (6) ارتضيته لنفسي و لن يصلحه إلاّ السخاء، و حسن الخلق» [11706].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - شفاها - أنبأنا الحسن بن صبرى، أنبأنا تمام، أنبأنا

ص: 290

1- رسمها بالأصل: «القطرياني» و فوقها ضبة، و في «ز»: القطراني.

2- في «ز»: مسلم.

3- ترجمته في الجرح و التعديل 71/8 و التاريخ الكبير 240/1/1.

4- في «ز»: في الجمال.

5- عن «ز»، و بالأصل: الحسين.

6- في «ز»: «قد زاد من» بدلا من: «هذا دين».

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، ثنا أبو زرعة الدمشقي قال: سألت أبا هشام المخزومي من ولد الحارث بن هشام الذي داره بدمشق ينسب إلى دار هشام بن إسماعيل: هل تجد القاسم ابن الحارث في أنساب بني مخزوم.

أبنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أبنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أبنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: - أبنا أحمد بن عبدان، أبنا محمد بن سهل، أبنا البخاري قال (1): محمد بن مسلمة أبو (2) هشام المخزومي المدني، قال لي عبد الرحمن بن شيبه: ثنا محمد بن مسلمة المدني، سمع مالكا (3)، عن نافع، عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع (4) [11707]، وقيل لمحمد بن مسلمة: ما رأي (5) فلان دخل البلاد كلها إلا المدينة، فقال: إنه دخل من الدجاجة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يدخلها الطاعون، ولا الدجال» [11708].

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أبنا ابن مندة، أبنا حمد (6) - إجازة -.

ح قال: وأبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم قال (7): محمد بن مسلمة أبو هشام المخزومي المدني، وهو ابن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، روى عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، [وشعيب بن أبي طلحة] (8) روى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، وأبي، سألت أبي عنه فقال: كان أحد فقهاء المدينة، من أصحاب مالك، وكان من أفقهم، وسئل أبو زرعة عنه فقال: مدني ثقة.

أبنا أبو جعفر بن أبي علي، أبنا أبو بكر الصفّار، أبنا أحمد بن علي (9)، أبنا

ص: 291

1- التاريخ الكبير للبخاري 240/1/1.

2- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: بن، و المثبت عن التاريخ الكبير.

3- بالأصل و «ز»: مالك.

4- القزع: في النهاية: هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة.

5- كذا بالأصل، وفي «ز»: «ما أراني فلان» وفي التاريخ الكبير: «ما لرأي فلان».

6- في «ز»: أحمد، تصحيف.

7- الجرح والتعديل 71/8.

8- زيادة عن الجرح والتعديل.

9- قوله: «أبنا أحمد بن علي» مكرر بالأصل.

أبو (1) أحمد الحاكم قال: أبو هشام محمد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل المخزومي المدني، سمع أبا عبد الله مالك بن أنس الأصبهاني، روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن شيبان الحزامي، وأبو موسى هارون بن عبد الله البزاز البغدادي.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال:

سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد الكتاني (2)، ومحمد بن سعد الأبيوردي قال (3): سمعنا أبا عبد الرحمن النسائي، حدثني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: سألت أبا هشام المخزومي، وكان علامةً بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال: اسمه أحمد.

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنبأنا محمد بن علي بن الحسن، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله، أنبأنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو إسحاق الأزدي قال: قال محمد بن مسلمة المدني: كنت في غمٍّ وضرٍّ (4) شديد، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - أحسبه قال: عند الباب الذي يلي القبر - رافعا يديه، يقول: يا من فلق البحر لموسى، بما فلقته به البحر لموسى، نجني بما نجيت به موسى، قال محمد: ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرة أخرى في المنام وهو يقول: يا رب بمن استغيث إذا لم أستغيث بك فتغيثني، يا رب، إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني، يا رب من أدعو إذا لم أدعوك فتستجيب لي (5).

### 6999 - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد

6999 - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال (6) بن الحسن بن عبد الله بن محمد

أبو طاهر الأزدي المعدل

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن (7) بن أبي الحديد، وأبا محمد الكتاني، وأبا القاسم الحنائي (8)، وأبا الحسين بن مكّي، و جدّه لأمه أبا القاسم بن أبي العلاء، وعبد الدائم بن (9) الحسن الهاللي، وأبا نصر بن طلاب، وأبا المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي، وأبا

ص: 292

1- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- تحرفت بالأصل إلى: الكتاني، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء 179/16.

3- بالأصل: قال، والمثبت عن «ز».

4- في «ز»: و حزن شديد.

5- كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمائة من الأصل.

6- في المختصر: بلال.

7- في «ز»: الحسين.

8- في «ز»: «النسائي» تصحيف.

9- في «ز»: ابن أبي الحسن.

عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، وأبا القاسم السَّمْسِيَّاطِي، ونصر المقدسي، وأبا البركات بن طاوس، وسهل بن بشر، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفضل بن الفرات، ومقاتل بن مطكود، وحدث بشيء يسير.

حدثنا عنه عبد الرحمن الداراني.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبأنا أبو طاهر محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الأزدي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول، ثنا أحمد بن حرب، ثنا أسباط بن محمد، عن الشيباني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: قلنا: يا رسول الله، ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «الخلق الحسن» [11709].

ولد أبو طاهر بن هلال ليلة السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

وذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا طاهر محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال رحمه الله توفي في يوم السبت الثاني من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق.

### 7000 - محمد بن مسلم بن السَّمَط بن مسلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن

مخرب (1) أبو بكر القرشي مولاهم المعروف بابن الدلاء المعدل

روى عن أبي عمرو أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن شاهمرد البصري، والحسن ابن يوسف بن يعقوب الطرميسيني، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وأبي (2) هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل (3)، وأبي الحسن بن جوصا، وعثمان بن محمد الذهبي، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، وذكريا بن أحمد البلخي القاضي، ومحمد بن منصور بن نصر ابن إبراهيم، وأبي الدحداح التميمي.

روى عنه: تمام بن محمد، وعلي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، وأبو نصر بن

ص: 293

1- كذا رسمها بالأصل و«ز»، وفي المختصر: مجربة.

2- بالأصل: «أبا».

3- بالأصل و«ز»: «عليك» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 529/14.

الجبان، وعلي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، وعبد الوهاب الميداني، وعلي بن أبي زوران الربيعي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - حدثنا عبد العزيز الكتاني، أخبرني تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن مسلم بن السّمط، ثنا محمد بن جعفر بن ملاس، ثنا محمد ابن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي سلمة المدائني، حدثني منصور بن عمّار، عن معروف أبي (1) الخطاب، عن وائلة (2) بن الأسقع، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعض أهله قنع رأسه (3) وغمض عينيه وقال للتي تكون تحته: «عليك بالسكينة والوقار» [11710].

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي، ثنا أبو الحسن الحنائي، أنبأنا أبو بكر محمد بن مسلم بن السّمط الشاهد الثقة، فذكر حديثاً.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي، ثنا أبو الحسن الحنائي، أنبأنا أبو بكر محمد بن مسلم بن السّمط الشاهد الثقة، فذكر حديثاً.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: توفي أبو بكر محمد بن مسلم بن السّمط بن (4) محمد ابن السّمط بن مسلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن محرب (5) القرشي، يعرف بابن الدلاء بدمشق يوم السبت لأربع خلون من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلثمائة، حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا وغيره، روى عنه الحسن بن علي الأهوازي، وعلي بن محمد الحنائي وغيرهما.

#### 7001 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن

7001 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله (6) بن

الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب أبو بكر القرشي الزهري (7)

أحد الأعلام من أئمة الإسلام.

روى عن: عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك. وسمع محمد منه بدمشق، وسهل بن

ص: 294

1- هو معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، ترجمته في تهذيب الكمال 251/18.

2- تحرفت بالأصل إلى: «وايله» والمثبت عن «ز».

3- استدركت على هامش «ز».

4- قوله: «بن محمد بن السّمط» سقط من «ز».

5- كذا رسمها بالأصل هنا، وفي «ز»: «عرب»، وانظر ما تقدم.

6- في «ز»: «عبيد الله».

7- ترجمته في تهذيب الكمال 220/17 وتهذيب التهذيب 284/5 وتذكرة الحفاظ 108/1 والوافي بالوفيات 24/5 ووفيات الأعيان 177/4 وميزان الاعتدال 40/4 والعبر 158/1 وصفة الصفوة 77/2 وحلية الأولياء 360/3 والتاريخ الكبير 220/1/1 والجرح و



التعديل 71/8 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 227 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته.

سعد، و السائب بن يزيد، و عبد الله بن ثعلبة بن صعير، و محمود بن الربيع، و عبد الرحمن ابن أزهري، و أبي الطفيل عامر بن واثلة، و سنين أبي جميلة، و أبي أمامة بن سهل بن حنيف، و عبد الله بن عامر بن ربيعة بن عبّاد الديلي، و رجل من بليّ، له صحبة، و سعيد بن المسيّب، و عروة بن الزبير، و القاسم بن محمّد بن أبي بكر، و سالم بن عبد الله بن عمر، و أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، و خارجة بن زيد بن ثابت، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و إبراهيم، و أبي سلمة، و حميد بن عبد الرحمن بن عوف، و علي بن الحسين، و عبد الله، و الحسن ابني محمّد بن الحنفية، و كثير بن العباس بن عبد المطلب، و عبد الله بن الحارث بن نوفل، و محمّد بن جبير بن مطعم، و عامر بن سعد بن أبي وقاص، و المطلب بن عبد الله بن حنطب، و محمّد بن عبّاد بن جعفر، و حمزة بن عبد الله بن عمر، و حفص بن عاصم بن عمر، و محمّد بن النعمان بن بشير، و عمر بن ثابت (1)، و عبد الله بن كعب بن مالك، و عبّاد بن تميم، و أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، و عمارة بن خزيمة بن ثابت، و عطاء بن يزيد، و علقمة بن وقاص الليثي، و قبيصة بن ذؤيب، و أبي إدريس الخولاني، و حنظلة بن علي الأسلمي، و محمّد بن سويد الفهري، و خالد بن سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفّان، و سليمان بن يسار، و نبهان مولى أم سلمة، و نافع مولى [ابن] (2) عمر.

روى عنه: عمر بن عبد العزيز، و عراك بن مالك، و عطاء بن أبي رباح، و قتادة بن دعامة، و عمرو (3) بن شعيب، و عمرو (4) بن دينار، و يزيد بن رومان، و عبد الله بن أبي بكر ابن محمّد بن عمرو بن حزم، و أيوب السخيتاني، و أخوه عبد الله بن مسلم، و بكير بن الأشج، و منصور بن المعتمر، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و صالح بن كيسان، و مالك بن أنس، و عقيل بن خالد، و يونس بن يزيد، و معمر بن راشد، و سفيان بن عيينة، و محمّد بن الوليد الزبيدي، و شعيب بن أبي حمزة، و عكرمة بن خالد، و صدقة بن يسار، و عبد الله بن دينار، و هشام بن عروة، و موسى بن عقبة، و أبو سهيل نافع بن مالك، و أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين، و صفوان بن سليم، و زيد بن أسلم، و ربيعة بن أبي عبد الرحمن، و أبو الزبير، و محمّد بن المنكدر، و أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، و عبد الله بن محمّد بن عقيل و غيرهم.

ص: 295

1- في «ز»: «آمد» تصحيف.

2- زيادة عن «ز»، و انظر تهذيب الكمال.

3- تحرفت في «ز» إلى: عمر.

4- تحرفت في «ز» إلى: عمر.

وقدم دمشق غير مرّة، وحدث عنه من أهل الشام: سليمان بن موسى، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وسليمان بن أبي كريمة، وعبد الرحمن، ويزيد ابنا يزيد بن جابر، وروح بن جناح، وسليمان بن داود الخولاني، والهيثم بن هزّان الخولاني الداراني، ومحمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني (1)، وعبد الرحمن بن حسان الكناني، والربيع بن حزيان، وعمر بن يزيد النصري، وموسى بن يسار، وعبد الله بن يزيد بن تميم، وأبو عيسى الدمشقي، وعبد الرحمن بن الحارث السلمي، وثابت بن ثوبان، وابنه عبد الرحمن بن ثابت.

أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي (2)، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن حبيب، وأبو محمد بن طاوس عنه، أنبأ أبو بكر الحيري.

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد الخطيب، أنبأ أبو الفضل محمد بن علي بن الحسين بن سهل.

ح وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن محسن الصوفي، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي، قالوا: أنبأنا أبو بكر الحيري، ثنا أبو العباس الأصم.

ح وأخبرنا أبو علي حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن نجاة بن شاتيل، وأبو الفرج علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وأبو بكر يحيى بن علي بن داود بن أحمد بن الجمزي، وأبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم، وأبو المعالي أحمد بن علي بن السمين، وعبد الصمد بن بركة بن عبد الله، قالوا: أنبأنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قالوا: أنبأنا زكريا بن يحيى المروزي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال:

سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوذ، فحضرت الصلاة، فصلّى قاعدا، فصلينا قعودا، فلما قضى الصلاة قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده،

ص: 296

1- من قوله: والهيثم... إلى هنا سقط من «ز».

2- تحرفت في «ز» إلى: الشيرازي.

فقولوا: ربنا و لك الحمد، و إذا سجد فاسجدوا، و إذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين» [11711].

أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب، ثنا ابن بكير قال: قال الليث: وفي سنة اثنتين وثمانين قدم ابن شهاب على عبد الملك (2).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن (3) أحمد بن أبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم التاجر - بسرخس - ثنا أبو العباس [محمد بن عبد الرحمن: حدثني العباس] (4) بن محمد بالمدينة، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي (5)، ثنا يحيى بن محمد بن حكيم قال: سمعت ابن أبي ذئب يقول: كان ابن شهاب قد ضاقت حاله ورهقه دين، فخرج إلى الشام في زمان عبد الملك بن مروان، فجالس قبيصة بن ذؤيب، قال ابن شهاب: فبينما نحن مع قبيصة ذات ليلة نسمر معه إذ جاء رسول عبد الملك، فقال:

أجب أمير المؤمنين، قال: فذهب إليه، ثم رجع إلينا، فقال: من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قال: قلت: أنا، فقال لي: قم، فقمتم معه، فأدخلني على عبد الملك بن مروان، فإذا هو جالس على نمرقة، بيده مخصرة، عليه غلالة، ملتحف بسببية (6) بين يديه شمعة، قال: فسلمت عليه، فلما فرغت من سلامي، قال: من أنت؟ فانتسبت له، قال: إن كان أبوك لنعارا في الفتن (7)، قلت: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجلس، فجلست، قال: أتعلم القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا، و من سورة كذا، قال:

فقرأت، قال: فقال لي: أتعرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها و أبيها، قلت: لزوجها النصف، و لأمها السدس، و لأبيها ما بقي، قال: أصبت الفرض و أخطأت اللفظ، إنمَّا لزوجها النصف، و لأمها ثلث ما بقي، و هو السدس من رأس المال،

ص: 297

- 1- كرر الخبر التالي بالأصل.
- 2- سير أعلام النبلاء 328/5.
- 3- كذا بالأصل، و في «ز»: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم التاجر.
- 4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك عن «ز».
- 5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 329/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 229-230.
- 6- قال الليث: الثياب السببية هي القسيّة، و هي من حرير فيها أمثال الأترج و هذه الثياب تنسب إلى بلدة سبن كما في القاموس المحيط . و قد تحرفت في سير أعلام النبلاء: سببية.
- 7- رجل نعار في الفتن: خراج فيها سعاء (كما في اللسان).

ولأبيها ما بقي، قال: فإنَّ الفريضة على حالها، وهو رجل ترك زوجته وأبويه، فقلت: لزوجته الربع ولأمه الربع، ولأبيه ما بقي، قال: فقال لي: أصبت الفرض وأخطأت اللفظ، أليس هكذا الفرض لزوجته الربع ولأمه ثلث ما بقي وهو الربع من رأس المال، وللأب ما بقي.

ثم قال: هات حديثك، قلت: حدّثني سعيد بن المسيّب أنّ فتى من الأنصار كان لزم عمر بن الخطّاب، وكان به معجبا، وأنّه فقده، فقال: ما لي لا أرى فلانا، فأرسل إليه فجاءه، فإذا هو بذ الهيئة (1)، فقال: ما لي أراك هكذا؟ قال: يا أمير المؤمنين إن إخوتي (2) خيروني بين أمي وبين يعني ميراثي (3) من أبي، فاخترت أمي، ولم أكن لأخرجها على رءوس الناس، فأخذتها بجميع ميراثي من أبي. قال: فخرج عمر مغضبا حتى رقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: أما بعد، أيها الناس، فأى امرئ وطئ امرأة فولدت منه فله أن يستمتع منها ما عاش، فإذا مات فهي حرة، فقال عبد الملك: هكذا حدّثني سعيد بن المسيّب، فقلت: يا أمير المؤمنين، اقض ديني، قال: قد قضى الله دينك، قلت: ويفرض لي أمير المؤمنين، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد. قال: فخرجت، فتجهزت حتى قدمت المدينة، فجئت سعيد ابن المسيّب في مجلسه في المسجد، فدنوت لأسلم عليه، فدفع في صدري، وقال:

انصرف، وأبى أن يسلم عليّ، قال: فخشيت أن يتكلم بشيء يعينني به فيرويه من حضره.

قال: فتخيت ناحية (4)، قال: واتبعته ليخلو، فلما خلا وبقي وحده مشيت إلى جنبه، فقلت:

يا أبا محمد ما ذنبي أنا ابن أخيك، ومن مؤديك. قال: فما زلت أعتذر إليه وأتصل إليه، وما يكلمني بحرف، وما يرد على كلمة حتى إذا بلغ منزله واستفتح ففتح له فأدخل رجله ثم التفت إليّ فقال أنت الذي ذهبت بحديثي إلى بني مروان؟.

حدّثنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمّد (5)، أنبأنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون (6)، ثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن، ثنا محمّد بن يحيى الذهلي، ثنا أبو صالح، حدّثني عطاء بن خالد المخزومي، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن

ص: 298

1- بذ الهيئة: رثها.

2- في المختصر: أخويّ.

3- وضع فوقها ضبّة.

4- زيد في «ز»: وقلت: يخلو وأكلمه، فلما خلته الشيعة قام فضلى أربع ركعات ثم انصرف معه ناس من أصحابه.

5- أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن أحمد.

6- قوله: «أنبأنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون» سقط من «ز».

ابن شهاب قال (1): أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبد الملك بن مروان، فعمت أهل البلد، فقد خيل إليّ أنه قد أصابنا (2) أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحدا من أهل البلد، وذلك لخبرتي بأهلي، فتذكرت هل من أحد أخرج إليه، ثم قلت: إن الرزق بيد الله، ثم خرجت حتى قدمت دمشق، فوضعت رحلي، ثم غدوت إلى المسجد، واعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثر أهلا، فجلست إليهم (3)، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كأحسن الرجال وأجمله، وأحسنه هيئة، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه، فتحثثوا له حتى أوسعوا له، فجلس، ثم قال: لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله، قالوا: وما هو؟ قال: كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير من أمّ ولد مات، فأرادت أمّه أن تأخذ ميراثها منه، فمنعها عروة بن الزبير، وزعم أنه لا ميراث لها، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثا سمعه من سعيد بن المسيّب يذكره عن عمر بن الخطاب في أمّهات الأولاد، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث، قال ابن شهاب: فقلت: أنا أحدثكم، فقام إليّ قبيصة بن ذؤيب حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل بي الدار على عبد الملك، ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك، فقال: السلام عليكم، فقال له عبد الملك محببا: وعليكم السلام، فقال له قبيصة:

أندخل (4)؟ فقال عبد الملك: ادخل، فدخل قبيصة، وهو أخذ بيدي، فقال: هذا يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيّب فذكر أن عمر بن الخطاب أمر بأمّهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدرا من خلافته، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن من [أم] (5) ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام، فمرّ ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال، فقال له عمر: ما فعلت يا ابن أخي في أمك؟ قال: فعلت يا أمير المؤمنين خيرا، خيرني بين أن يسترقوا أمّي أو يخرجوني من ميراثي من أبي، فكان ميراثي من أبي أهون عليّ من أن تسترق أمّي، فقال عمر: أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل (6)، ما أرى رأيا ولا أمر بأمر إلاّ قلت فيه، ثم قام فجلس على المنبر، فاجتمع الناس إليه حتى إذا رضي من جماعتهم قال: أيها الناس، إني

ص: 299

1- رواه مختصرا الذهبي في سير أعلام النبلاء 328/5.

2- بالأصل: أصابها، والمثبت عن «ز»، و سير الأعلام.

3- بالأصل: أهلا، والمثبت عن «ز».

4- أقحم بعدها بالأصل: فقال: أتدخل.

5- زيادة عن «ز»، للإيضاح.

6- أقحم بعدها بالأصل: ما أرى عدل.

قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه، ثم حدث لي رأي غير ذلك فأبما امرئ كانت عنده أم ولد يملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرّة لا سبيل لأحد عليها، فقال عبد الملك: من أنت؟ قال: قلت: أنا محمّد بن مسلم بن عبّيد الله بن شهاب، فقال: أمّا والله إن كان لك لأباً نَعَاراً (1) في الفتنة مؤذيا لنا فيها، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح قال: أجل لا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ (2)، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي، فإني منقطع، قل كما قال العبد الصالح قال: أجل لا تثرِبَ عليكم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي فإني منقطع من الديوان، قال: إنّ بلدك لبلد ما فرضنا فيها لأحد منذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قبضة وأنا وهو قائمان بين يديه، فكأنه أوّماً إليه أن افرض له، فقال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قال: فقلت: وصلة يا أمير المؤمنين تصلنا بها، فإني والله لقد خرجت من أهلي، وإنّ فيهم لحاجة ما يعلمها إلاّ الله، ولقد عمّت الحاجة أهل البلد، قال:

قد وصلك أمير المؤمنين، قال: قلت: يا أمير المؤمنين و خادم يخدمنا، فإني والله قد تركت أهلي و ما لهم خادم إلاّ أختي، إنّها الآن تخبز لهم و تعجن لهم، و تطحن لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين.

قال ابن شهاب: ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل مع ما قد عرف من حديثي أن: ابعث إلى ابن المسيّب فسله عن الحديث الذي سمعته يحدث عن أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب، فكتب إليه هشام بمثل حديثي ما زاد حرفاً و لا نقص حرفاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (3)، حدّثني سعيد بن عفير، حدّثني عطف بن خالد، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن شهاب أنه قال:

أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبد الملك بن مروان، فعمت أهل البلد، فقد خيّل إليّ أنه قد أصابنا من ذلك - أهل البيت - ما لم يصب أحد من أهل البلد لخبرتي (4) بأهلي، فتذكرت هل من أحد أمّت إليه برحم أو مودّة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئاً، فما علمت أحداً أخرج إليه، ثم قلت: إنّما الرزق بيد الله، ثم خرجت حتى قدمت دمشق،

ص: 300

1- تحرفت في «ز» إلى: يغازي.

2- من الآية 92 من سورة يوسف.

3- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 626/1-629 و انظر البداية و النهاية 346/9.

4- عن المعرفة و التاريخ، و بالأصل و «ز»: لخبري.

ق، فوضعت رحلي، ثم غدوت إلى المسجد، فاعتمدت إلى أعظم مجلس رأيت في المسجد وأكثر أهلا، فجلست إليهم، فبينما نحن على ذلك خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان، كأجسم (1) الرجال وأجمله وأحسنه هيئة، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه، فتبجحوا (2) له حتى أوسعوا له، فجلس ثم قال: لقد جاء أمير المؤمنين كتاب اليوم ما جاءه مثله منذ استخلفه الله، قالوا: و ما هو؟ قال: كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنا لمصعب ابن الزبير [من] (3) أمّ ولد مات، فأرادت أمّه أن تأخذ ميراثها فمنعها عروة بن الزبير، و زعم أن لا ميراث لها، فتوهم أمير المؤمنين حديثا سمعه من سعيد بن المسيّب يذكر عن عمر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث، قال ابن شهاب: فقلت:

أنا أحدثك، فقام إليّ قبيصة حتى أخذ بيدي، ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عبد الملك، ثم جاء البيت الذي فيه عبد الملك، فقال: السّلام عليكم، فقال عبد الملك مجيبا:

وعليكم السّلام، فقال: أدخل، [فقال: أدخل] (4) فدخل وهو أخذ بيدي، فقال: هذا يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيّب في أمّهات الأولاد، فقال: إيه، قال: قلت: سمعت سعيد بن المسيّب يذكر: أن عمر بن الخطّاب أمر بأمّهات الأولاد أن يقوّمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدرا من خلافته، ثم توفي رجل (5) من قريش كان له ابن أم ولد، و كان عمر يعجب بذلك الغلام، فمرّ ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال فقال له عمر: ما فعلت يا بن أخي في أمك؟ قال: قد فعلت يا أمير المؤمنين خيرا، خيرني إختوتي في أن يسترّقوا أمّي أو يخرجوني من ميراثي من أبي، فكان ميراثي من أبي أهون عليّ من أن تشرق أمّي، فقال عمر: أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل؟ ما أرى رأيا، و أمر بشيء إلاّ قلت فيه، ثم قام فيه، فجلس على المنبر، فاجتمع الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال: يا أيّها الناس، إنّي قد كنت أمرت في أمّهات الأولاد بأمر قد علمتموه، ثم حدث لي رأي غير ذلك، فأيّما امرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرّة لا سبيل (6) عليها، ثم قال: من أنت؟ قال: فقلت: أنا محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهريّ، قال: أمّا و الله إن كان لك لأب نغار في

ص: 301

1- كذا بالأصل و «ز»، و في البداية و النهاية: «كأحسن» و في المعرفة و التاريخ: كأحشم.

2- كذا بالأصل، و في «ز»: «فتنحوا» و في المعرفة و التاريخ: فتحتحوا.

3- زيادة عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

4- زيادة لازمة عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

5- تصحفت في «ز» إلى: رجلا.

6- في البداية و النهاية: لا سبيل له عليها.



الفتنة، مؤذي (1) لنا فيها، قال: قلت: يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح، قال:

أجل، لا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي، فَإِنِّي مقطوع من الديوان، قال: إن بلدك لبلد ما فرضنا لأحد فيها مذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه، فكأنه أوماً إليه أن افرض له، قال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قلت:

وصلة يا أمير المؤمنين، وصلك الله تصلنا بها، فَإِنِّي والله لقد خرجت من أهلي، وإنّ فيهم حاجة ما يعلمها إلا الله، ولقد عمّت الحاجة أهل البلد، قال: قد وصلك أمير المؤمنين، قلت: وخادم يا أمير المؤمنين يخدمنا، فَإِنِّي والله قد تركت أهلي وما لهم خادم إلا أختي، إنَّها التي تخبز لهم، وتعجن وتطبخ لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين.

قال: ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل: أن ابعث إلى ابن المسيّب فسله عن الحديث الذي سمعه يحدث في أمهات الأولاد عن عمر بن الخطّاب، فكتب إليه هشام مثل حديثي ما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا ومانولة وقرأ عليّ إسناده - أنبأنا محمّد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا (2)، ثنا الحسين بن القاسم (3) الكوكبي، ثنا ابن أبي سعد (4)، حدّثني أبو عمرو القعنبي، ثنا صفوان بن هبيرة التميمي، عن الصّدفي، عن الزهريّ قال:

أتيت عبد الملك بن مروان فاستأذنت عليه، فلم يؤذن لي، فدخل الحاجب فقال: يا أمير المؤمنين إن بالباب رجلاً شاباً أحمر، زعم أنه من قريش، قال: صفه، فوصفه له، قال: لا أعرفه إلا أن يكون من ولد مسلم بن شهاب، فدخل عليه، فقال: هو من بني مسلم، فدخلت عليه، فقال: من أنت؟ فانتسبت له وقلت: إنّ أبي هلك وترك عيالاً صبية، وكان رجلاً مثناً (5)، لم يترك مالا، فقال لي عبد الملك: أقرأت القرآن؟ قلت: نعم، قال: باعراه، وما ينبغي فيه من وجوهه وعلله؟ قلت: نعم، قال: إنَّما فوق ذلك فضل، إنَّما يعايا ويلغز به، [قلت نعم] (6) قال: أ فعلمت الفرائض، قلت: نعم، قال: الصّلب والجد واختلافهما؟ قلت:

أرجو أن أكون قد فعلت، قال: وكم دين أبيك؟ قال: كذا وكذا، قال: قد قضى الله دين

ص: 302

1- كذا بالأصل مؤذي بإثبات الياء، وفي «ز»: مؤذيا.

2- رواه المعافى بن زكريا الجريري في المجلس الصالح الكافي 169/2 وما بعدها.

3- بالأصل و«ز»: «الفهم» والمثبت عن المجلس الصالح.

4- كذا بالأصل و«ز»: ابن أبي سعد، وفي المجلس الصالح هنا: «ابن أبي سعيد».

5- في المجلس الصالح: متلافاً.

6- زيادة عن المجلس الصالح.

أيك، وأمر لي بجائزة ورزق يجري، و شراء دار قطيعة بالمدينة، وقال: اذهب فاطلب العلم و لا تشاغل عنه بشيء، فإني أرى لك عينا حافظة، و قلبا ذكيا (1)، و انت الأنصار في منازلهم، قال الزهري: و أخذت العلم عنهم بالمدينة (2)، فلما خرجت إليهم إذا علم جم فأتبعتهم حتى ذكرت لي امرأة نحو قباء (3) تروي رؤيا، فأتيتها، فقلت: أخبريني برؤياك، فقالت: كان لي ولدان واحد حين حبا و آخر يتبعه، و هلك أبوهما و ترك لي ماهنا (4) و داجنا و نخلات، فكان الداجن نشرب لبنها و نأكل ثمر النخلات، فإني لبين النائمة و اليقظانة - قال القاضي: هكذا في الخبر، المشهور في العربية [اليقظي] - (5) و لنا جدي فرأيت كأن ابني الأكبر قد جاء إلى شفرة لنا فأخذها، و قال: يا أمه، قد أضرت بنا و حبست اللبن عنا، فأخذ الشفرة و قام إلى ولد الداجن فذبحه بتلك الشفرة، ثم نصب قدرا لنا ثم قطعه و وضعه فيها، ثم قام إلى أخيه فذبحه بتلك الشفرة و انتبهت مذعورة، فإذا ابني الأكبر قد جاء، فقال: يا أمه أين اللبن، فقلت: شربه ولد هذا الداجن، فقال: ما لنا من هذا من شيء، و قام إلى الشفرة فأخذها، ثم أمرها على حلق ولد الداجن، ثم نصب القدر، قالت: فلم أكلمه، حتى قمت إلى ابني الصغير فاحتضنته و أتيت به بعض بيوت الجيران فخبأته عندهم، ثم أقبلت مغتمة لما رأيت، ثم صعد على بعض تلك النخلات، فأنزل رطبا، ثم قال: يا أمه أدنى فكلي، قلت: لا أريد، ثم مضى في بعض حوائجه و أتى (6) القدر، فإني لمتكئة (7) على بلسن عندي إذ ذهب بي النوم، فإذا أنا بأت قد أتاني، فقال: ما لك مغتمة؟ فقلت: لكذا و كذا، و لأن ابني قد صنع كذا و كذا، فنأدى: يا رؤيا يا رؤيا، فجاءت امرأة شابة حسنة الوجه، طيبة الريح، فقال: ما أردت من هذه المرأة الصالحة؟ قالت: ما أردت (8) منها شيئا، فنأدى: يا أحلام يا أحلام، فأقبلت امرأة دونها في السن و اللباس و الطيب، فقال: [ما أردت من هذه المرأة الصالحة؟ قالت] (9) ما أردت منها

ص: 303

- 1- في المجلس الصالح: زاكيا.
- 2- في «ز»: أحدث العلم عليكم بالمدينة.
- 3- قباء: قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة.
- 4- الماهن: الخادم.
- 5- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز»، و المجلس الصالح.
- 6- كذا بالأصل و «ز»، و في المجلس الصالح: و ترك.
- 7- كذا بالأصل، و في «ز»، و المجلس الصالح: لمنكبة.
- 8- بالأصل و «ز»: أدري، و التصويب عن المجلس الصالح.
- 9- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك عن «ز»، و المجلس الصالح.

شيئا، فنأدى يا أضغاث، يا أضغاث، فأقبلت امرأة سوداء الخلقة، وسخة الثياب دونها فقال:

ما أردت من هذه المرأة؟ قالت: رأيتها سالحة فأردت أن أغمها، قال: ثم انتبهت فإذا ابني قد أقبل فقال: يا أمه أين أخي (1)؟ قلت: لا أدري حبا إلى بعض الجيران، قال: فذهب يمشي لهو أهدي إلى موضعه حتى أخذه وجاء به فقبله (2)، ثم قعد فأكل وأكلت معه.

قال القاضي (3): قولها في الخبر: وترك لي ماهنا وداجنا، الماهن الخادم، ويقال: مهن الرجل [مهنة ومهنة، وفلان في مهنة أهله ومهنة أهله، والفتح عند كثير من أهل اللغة أعلى، ويقال: مهن] (4)، مهانة من الهوان ومن الماهن يعني الخادم، قول الشاعر:

وهزئن مني أن رأين مويهننا \*\*\* تبدو عليه شتامة المملوك (5)

وأما الداجن فهي الشاة من شياه البيوت التي تعلق، وجمهور الفقهاء لا يرى في دواجن الشاة زكاة، وهو مذهب عامة أهل العراق، وبه نقول، وقد أوجب عدد من فقهاء أهل الحجاز الزكاة في دواجن الغنم، كما أوجبها الجميع في سوائمها، واختلافهم في عوامل الإبل والبقر كاختلافهم في دواجن الغنم، وكلامنا في هذا على استقصاء الحجج فيه مرسوم فيما ألفناه من كتبنا في الفقه.

وقول المرأة: وإني لمتكئة على بلسن [البلسن: (6)] بعض ما يكون في رحل القوم من المتاع الذي يتكأ عليه، وهو اسم أعجمي لا أعرفه في العربية، وأراه بالرومية، وقد استعمل على تولده قديما وحديثا، فروي في خبر ذكر أن أبا جعفر الجهمي نظر بين الحسن بن زيد و محمد بن عبد العزيز فقال: إنه أقامني على البلسن - يعني - الحسن، فكأنه اسم لما يعلى عليه من كرسي أو ما أشبهه.

وفيما انتهى إلينا من عجائب أخبار الرؤيا ما يتعب (7) جمعه و تصعب الإحاطة به، وإذا

ص: 304

1- بالأصل: أختي، والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.

2- بالأصل و «ز»: «فقتله» والمثبت عن المجلس الصالح.

3- يعني المعافى بن زكريا الجريري، صاحب كتاب المجلس الصالح الكافي.

4- الزيادة بين معكوفتين عن «ز»، والمجلس الصالح.

5- البيت في اللسان: مهن.

6- زيادة للإيضاح عن «ز»، وفي المجلس الصالح إلى: بلس. والذي في اللسان (بلس): البلس: غرائر كبار من مسح (شعر) يجعل فيها

التبن. والبلسن كما في القاموس: العدس، وحب آخر يشبهه.

7- الأصل: يتعجب، والمثبت عن «ز»، والمجلس الصالح.

عثرنا منه على شيء وأتينا في مستقبل مجالسنا بما تيسر منه، إذ (1) لم نبن كتابنا على استقصاء نوع نوع مما يشتمل عليه، وإنما نأتي منه بأبواب ممتزجة، وأجناس موشحة، والخروج من قصة إلى قصة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (2)، ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد مصري (3)، حدّثنا أبي عن يونس قال: قال ابن شهاب: قدمت دمشق زمان تحرك ابن الأشعث، قال:

وعبد الملك يومئذ مشغول بشأنه، فجلست في مجلس لا أعرفهم وذكر نحو من قصة أم الولد، قال: فقال عبد الملك: ما مات رجل ترك مثلك.

قال: و حدّثنا يعقوب (4)، حدّثني سعيد بن عفير، ثنا حفص بن عمران بن الرسام، عن السري بن يحيى، عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق و أنا أريد الغزو، فأتيت عبد الملك لأسلم عليه، فوجدته في قبة على فرش تفوّت القائم، والناس تحته سماطان، فسلمت وجلست، فقال: يا بن شهاب، العلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أبي طالب؟ قلت: نعم، قال: هلم، فقمتم من وراء الناس حتى أتيت خلف القبّة، و حول وجهه فأحنى علي فقال: ما كان؟ قال: فقلت: لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم، قال:

فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسمعون منك، قال: فما تحدّثت به حتى توفي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمّد الصريفي، أنبأنا محمّد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوزّاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم (5).

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسن، أنبأنا عبد الله، حدّثنا يعقوب (6) قال: و سمعت ابن بكير يقول: مولد ابن شهاب سنة ست وخمسين، قلت لهم: فإنهم يرون أن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم، قال:

ص: 305

1- بالأصل: «إذا» و المثبت عن «ز»، و المجلس الصالح.

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 629/1 و باختصار في سير أعلام النبلاء 329/5.

3- في تهذيب التهذيب 306/4 البصري.

4- المعرفة و التاريخ 629/1-630 و باختصار في سير أعلام النبلاء 329/5-330.

5- سير أعلام النبلاء 326/5.

6- المعرفة و التاريخ 333/3.

باطل، إنّما خرج إلى عبد الملك سنة ثنتين وثمانين، قلت له: يروي عن عنبة (1) قريب يونس؟ قال: إنّما روى عن عنبة مجنون (2)، إنّما كان عنبة فلاطر (3) يخلف العمال ويستخرج الخراج، وكثير ما كان يختبئ في أسفل داري، ولم يكن موضعاً لكتابة الحديث منه وسماع العلم منه.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المزكي، حدّثنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي عثمان، أنبأنا أبو الميمون البجلي، حدّثنا أبو زرعة، حدّثني عبد الرحمن بن إبراهيم، وأحمد بن صالح: أن مولد ابن شهاب (4) سنة خمسين من التاريخ، قال لي أحمد بن صالح من بعد قوله في مولد الزهري: إنّني لم أسمع للزهري بسنّ أعرفها، قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: من أخبرك أن الزهري ولد سنة خمسين؟ قال: بعض الزهريين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال (5): وفيها - يعني - سنة إحدى وخمسين ولد الزهري .

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمّد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله، ثنا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني الحسن (6) بن سفيان، ثنا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضريير يقول: محمّد بن شهاب أبو بكر.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ بن منصور، قالوا: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنبأنا محمّد بن الحسن، أنبأنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق، حدّثنا خليفة بن خياط قال (7): محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة بن كلاب، أمّة بنت أهبان بن أفصى بن

ص: 306

- 1- هو عنبة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد.
- 2- في المعرفة والتاريخ: مجنون أحرق.
- 3- كذا رسمها بالأصل: «فلاطر يخلف العمال» و مكانها بياض في المعرفة و التاريخ و بالهامش كتب محققها: الكلمات رسمها: «فلا مر تخلف العال».
- 4- تحرفت في «ز» إلى: ابن هشام.
- 5- تاريخ خليفة بن خياط ص 218 (ت. العمري).
- 6- عن «ز»، وبالأصل: الحسين.
- 7- طبقات خليفة بن خياط ص 454 رقم 2302.

عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عدي بن الدليل بن بكر بن عدي (1) بن عبد مناة بن كنانة، يكنى أبا بكر، توفي سنة أربع وعشرين و مائة.

الصّواب: نفاثة.

أخبرنا أبو الأعزّ الأزجي، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن محمّد بن أحمد (2) الورّاق، ثنا محمّد بن الحسين بن شهریار، ثنا عمرو بن علي بن بحر قال: و الزهري محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة المعدل، أنبأنا أبو طاهر الذهبي، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، حدّثنا الزبير بن بكار قال: و ولد عبد الله بن الحارث بن زهرة: شهابا، و أمّه أميمة بنت عامر بن ربيعة بن عمرو بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر، و إليه ينسب ابن شهاب المحدث، و ابن شهاب المحدث اسمه محمّد بن مسلم بن عبيد الله (3) الأصغر بن شهاب، و أمّه من بني الدليل بن عبد مناة (4) ابن كنانة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: و الزهري محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، يكنى أبا بكر.

أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنبأنا محمّد بن هبة الله، أنبأنا علي بن محمّد بن عبد الله، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا محمّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: ابن شهاب هو محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، و يكنى أبا بكر، مات سنة أربع و عشرين و مائة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن مخلد في كتابه، أنبأنا أبو الحسن (5) بن خزفة (6)، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، أنبأنا مصعب بن عبد الله قال: و ابن شهاب المحدث، اسمه محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد

ص: 307

1- قوله: «بن عدي» ليس في طبقات خليفة.

2- قوله: «بن أحمد» ليست في «ز».

3- الأصل: «عبد الله» و المثبت عن «ز».

4- في «ز»: عبد الله.

5- تحرفت في «ز» إلى: الحسين.

6- تحرفت في «ز» إلى: خزفة.

اللّه بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب أخوقصي بن كلاب (1)، وأمه من بني الدليل بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسي، أنبأنا الأحوص بن المفصل الغلابي، أخبرني أبي قال:

الزهري محمد بن مسلم بن عبد الله (2) بن عبيد الله بن [شهاب بن] (3) عبد الله بن الحارث ابن زهرة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنبأنا الحسين بن صفوان.

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال: الزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث، و يكنى أبا بكر، مات في أمواله بثلبة بشغب وبدّا (4) لسبع عشرة من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، زاد أحمد بن محمد: وأوصى أن يدفن على قارعة الطريق، ولم يقل: شهرا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: الزهري، واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة، وأمه عائشة بنت عبد الله الأكبر بن شهاب، و يكنى أبا بكر.

قال محمد بن عمر: ولد الزهري سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي

ص: 308

1- قوله: «أخوقصي بن كلاب» سقط من «ز».

2- كذا بالأصل و «ز» هنا: «بن عبد الله بن عبيد الله».

3- زيادة عن «ز».

4- وبذي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز، كما في تاريخ الإسلام و تهذيب الكمال.

5- ترجمة الزهري سقطت من طبقات ابن سعد المطبوع الموجود بين يدي ضمن تراجم أهل المدينة الصانعة من الطبقات.

سفيان، و هي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، و كان الزهري قد قدم في سنة أربع و عشرين و مائة إلى أمواله بثلبة (1) بشغب و بدأ فأقام فيها، فمرض هناك، فمات و أوصى أن يدفن على قارعة الطريق، و مات لسبع عشرة من رمضان سنة أربع و عشرين و مائة، و هو ابن خمس و سبعين سنة.

قالوا: و كان الزهري ثقة، كثير الحديث و العلم و الرواية، فقيها جامعاً.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أبو المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أبنا أبو أحمد الغندجاني، أبنا أحمد بن عبدان، أبنا محمد بن سهل [أنا البخاري] (2) قال:

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي، مذلي، أبو بكر، سمع سهل (3) بن سعد، و أنس بن مالك، و سنين أبا جميلة، و أبا الطفيل، روى عنه صالح ابن كيسان، و يحيى بن سعيد، و عكرمة بن خالد، و صدقة بن يسار، و منصور، و قتادة، أبنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أبنا ابن مندة، أبنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم قال (4): محمد بن مسلم ابن عبيد الله (5) بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي أبو بكر، روى عن أنس بن مالك، و سهل بن سعد، و أبي الطفيل، و السائب بن يزيد، و عبد الله بن ثعلبة، و محمود بن الربيع، و عبد الرحمن بن أزهر، و رأى ابن عمر، و روى عن أبان بن عثمان، و لم يسمع منه، و لا يصح (6) حديث أبان بن عثمان في طلاق السكران، روى عنه عراك بن مالك، و أخوه عبد الله ابن مسلم، و بكير بن الأشج، و منصور بن المعتمر، و عمرو بن شعيب، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و صالح بن كيسان، و سليمان بن موسى، و مالك بن أنس، و سفيان بن عيينة، و معمر بن راشد، و يونس بن (7) يزيد، و عقيل، و الأوزاعي، و الزبيدي، سمعت أبي يقول ذلك.

ص: 309

1- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز».

2- التاريخ الكبير للبخاري 220/1/1.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، و انظر التاريخ الكبير.

4- الجرح و التعديل 71/8.

5- بالأصل: «بن عبد الله بن عبيد الله» و المثبت عن «ز»، و الجرح و التعديل.

6- بالأصل و «ز»: «و الأصح» و المثبت عن الجرح و التعديل.

7- من قوله: بن موسى... إلى هنا سقط من الجرح و التعديل، فاضطربت فيه الأسماء.



أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً (1) يقول: أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، سمع [أنس] (2) بن مالك، وسهل بن سعد، ورأى ابن عمر، روى عنه قتادة، وعمرو بن دينار، ومنصور، وأيوب (3).

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنبأنا نصر بن إبراهيم - قراءة - أنبأنا سليم بن أيوب، أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن إبراهيم، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصقار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (4): أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن [عبد الله بن] (5) شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني، وأمّه بنت أهبان بن أفصى بن عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عدي بن الدليل بن بكر بن علي بن عبد مناة بن كنانة، سمع أبا حمزة أنس بن مالك الأنصاري، وأبا العباس سهل بن سعد الساعدي، ورأى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، روى عنه عراك (6) ابن مالك الغفاري، وأبو محمد عمرو بن دينار الجمحي، وأبو أسامة زيد بن أسلم العدوي.

ص: 310

1- تحرفت في «ز» إلى: «سالما».

2- زيادة عن «ز».

3- كذا بالأصل، وفي «ز»: «و أبو قرة».

4- الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 105/2 رقم 476.

5- زيادة لازمة عن «ز»، والأسامي والكنى.

6- عراك بكسر أوله وتخفيف الراء كما في تقريب التهذيب.

كتب إليّ أبو زكريا بن مندة، وحدثني أبو بكر الفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهريّ، حجازي، يكنى أبا بكر، قدم مصر على عبد العزيز بن مروان، روى عنه من أهل مصر: بكر بن سودة، و جعفر بن ربيعة، و عداد من أهل مصر، توفي بأدامي قرب و بدأ (1) من أرض الحجاز في شهر رمضان سنة خمس و عشرين و مائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المقدسي، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو بكر الزهريّ القرشي المدني، أخو أبي محمّد عبد الله بن مسلم، و كان أصغر من أخيه، و مات عبد الله قبله، سمع سهل بن سعد، و أنس بن مالك، و السائب بن يزيد، و محمود بن الربيع، و سنين أبا جميلة الصحابين، و عروة بن الزبير، و سعيد بن المسيّب، و أبا سلمة، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، و عطاء بن أبي رباح، و عبد الرحمن الأعرج، و سالم، و حمزة، و عبيد الله بن عبد الله بن عمر، و روى عنه صالح بن كيسان، و عمرو بن دينار، و يحيى بن سعيد، و منصور بن المعتمر، و مالك، و معمر، و ابن عيينة، و عقيل، و يونس، و شعيب بن أبي حمزة، و محمّد بن الزبيدي، و الليث بن سعد (2)، و ابن أبي ذئب، و الأوزاعي، و ابن جريج في بدء الوحي، و غير موضع. مات - يعني - بالشام سنة أربع و عشرين و مائة.

قال البخاري: حدثنا علي بن المدني، ثنا ابن عيينة قال: و قال الذهلي: حدثنا يحيى قال: مات يوم سبعة عشر من شهر رمضان، سنة أربع و عشرين و مائة.

و قال ابن نمير: سمعت يحيى بن بكير يقول: مات سنة أربع و عشرين و مائة.

و قال الواقدي مثل يحيى بن بكير، و زاد: و هو ابن اثنتين و سبعين سنة.

و قال الواقدي في التاريخ: و هو ابن تسعين (3) سنة.

ص: 311

1- بدأ: واد قرب أيلة من ساحل البحر، و قيل: بوادي القرى، و قيل بوادي عذرة قرب الشام (معجم البلدان).

2- تحرفت بالأصل إلى: (سعيد) و المثبت عن «ز».

3- كذا جاء بالأصل، و في «ز»: (سبعين) و هو أقرب.

قال الذهلي: وفيما كتب إليّ أبو نعيم قال: مات سنة أربع وعشرين ومائة، وقال عمرو ابن علي مثله.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر (1)، أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير قال: قال دحيم: وفي سنة خمسين ولد الزهريّ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: قال ابن أبي عمير عن سفيان قال (2): رأيت الزهريّ أحمر الرأس واللحية، وفي حمرتها انكفاء قليلا، كأنه يجعل فيه كتما (3)، قال سفيان: وكان الزهريّ أعيّش و عليه جميمة (4).

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا محمد بن علي بن الحسن، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا يعقوب بن شيبة قال: قال الحميدي: قال سفيان (5): رأيت الزهريّ أحمر الرأس واللحية، وفي حمرتها انكفاء (6) كأنه يجعل فيه كتما، وكان رجلا أعيّش، ورأيت حين قدم علينا مجمّما، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين، فأقام إلى هلال المحرم، ثم خرج فاعتمر من الجعرانة وقال: لا يتبعني أحد، قال: وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة، ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان (7)، حدّثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا ابن وهب، حدّثني يعقوب بن عبد الرحمن قال: رأيت ابن شهاب رجلا قصيرا (8)، قليل اللحية، له شعيرات طوال، خفيف العارضين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن، أنبأنا

ص: 312

- 1- تحرفت في «ز» إلى: الفراء.
- 2- تهذيب الكمال 226/17.
- 3- الكتم: نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر.
- 4- في سير أعلام النبلاء: جمعة.
- 5- تاريخ الإسلام ص 228 و تهذيب الكمال 227/17 و سير أعلام النبلاء 332/5 و المعرفة و التاريخ 620/1.
- 6- انكفاء اللون: تغييره.
- 7- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 633/1.
- 8- كذا بالأصل و «ز»، وفي المعرفة و التاريخ: «رجلا فقرا».

أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطن، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان الفسوي (1)، ثنا إبراهيم بن المنذر، عن معن - يعني: ابن عيسى - عن ابن أخي ابن شهاب قال: جمع ابن شهاب القرآن في ثمانين ليلة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطّيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالوا: ثنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال (2): أدرك الزهريّ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أنس بن مالك الأنصاري، وسهل بن سعد الساعدي، وعبد الرحمن بن أيمن، ومحمود بن الربيع الأنصاري، وروى عن: عبد الله بن عمر نحو من ثلاثة (3) أحاديث، وروى عن السائب بن يزيد، [قال ابن عساكر: (4) كذا قال، وهو ابن أزهري (5)].

أخبرنا [أبو القاسم] (6) بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة [الله]، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: نسخت من كتاب ولم أسمعه - يعني - من علي بن المديني، روى الزهري عن أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وقد سمع من ابن عمر فيما حدّثنا عبد الرزاق حديثين، ولم يحفظهما عبد الرزاق إلا أنه ذكر عن الزهريّ أنه شهد ابن عمر مع الحجّاج بعرفات، فرواه مالك، فأدخل بين الزهريّ وبين ابن عمر في هذا الحديث سالم بن عبد الله، وروى الزهريّ عن عبد الرحمن بن أزهري، وروى عن السائب بن يزيد، وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ومحمود بن الربيع يعقل مجّة مجّها النبي صلى الله عليه وسلم في الدلو، ورأى عبد الله بن ثعلبة بن صعير مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الفتح، وروى عن سنين أبي جميلة، قد شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ، فهذا ما انتهى إلينا من رواية الزهري عن الصحابة ومن له رؤية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين،

ص: 313

1- المعرفة والتاريخ 633/1.

2- تاريخ الثقات للعجلي ص 413 رقم 1500 وعن العجلي في تهذيب الكمال 226/17.

3- كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ الثقات: ثمانية أحاديث.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- يعني: «عبد الرحمن بن أزهري» وجاء في تاريخ الثقات: «عبد الرحمن بن أيمن بن نابل» وفي تهذيب الكمال: عبد الرحمن بن أزهري.

6- زيادة عن «ز».

أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، حدّثني العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أخبرني سعيد ابن بشير، عن قتادة قال:

كان [آخر] (1) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بمكة عبد الله بن عمر، قال ابن بكير:

و الزهري يومئذ ابن ست عشرة سنة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمّد بن الفضل الأبيوردي، قالوا: أنبأنا أحمد (2) بن الحسن بن محمّد، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن حمدون، أنبأنا أبو حامد بن الشّرقى، حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا عبد الرزّاق قال: قلت لمعمر: هل سمع الزهريّ من ابن عمر؟ قال: نعم، سمع منه حديثين.

أنبأنا أبو القاسم غانم بن محمّد البرجي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد البرزّاز، أنبأنا أبو علي الحداد قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا محمّد بن عبّاد، ثنا سفیان، عن مالك بن أنس قال:

تبع (3) سعيد بن المسيّب في طلب حديث مسيرة (4) ثلاث.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمركندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد (5) بن نصر بن بجير، حدّثنا علي بن عثمان ابن نفيل، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهريّ قال: جالست سعيد بن المسيّب ست سنين (6).

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو محمّد المزكي، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، ثنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهريّ قال: جلست إلى سعيد بن المسيّب ست سنين.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمّد بن المؤمّل، ثنا الفضل بن محمّد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزّاق، أنبأنا

ص: 314

1- زيادة لازمة عن «ز».

2- في «ز»: «محمد بن الحسين بن محمد» تصحيف، راجع مشيخة ابن عساكر 206/ب.

3- كذا بالأصل، و تحرفت في «ز» إلى: سمعت.

4- تحرفت بالأصل إلى: ميسرة، وفي «ز»: فسبره.

5- من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».

6- تهذيب الكمال 226/17.

معمر قال: سمعت الزهري يقول: إني كنت لآتي باب عروة، فأجلس ثم انصرف ولا أدخل، ولو شئت أن أدخل لدخلت إعظاما له.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف الهروي، أنبأنا محمد بن حماد، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر قال:

سمعت الزهري يقول: مسّت ركبتي ركبة سعيد بن المسيّب ثمان سنين (1).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال:

جالست سعيد بن المسيّب ثمان سنين، تمس ركبتي ركبته (2).

أخبرنا أبو الحسن السلمي، وأبو محمد الأنصاري، قالوا: ثنا عبد العزيز التميمي، أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان، أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب عن مالك، عن الزهري قال: جلست إلى سعيد بن المسيّب ثمان سنين (3)، فقلت لأحمد بن صالح: أيهما أثبت؟ قال: هكذا قال معمر و مالك.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب، أنبأنا سعيد (4) بن أحمد بن محمد، أنبأنا عبد الله بن حامد الأصبهاني، أنا مكي بن عبدان، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مالك، عن الزهري قال: كنت أجالس ثعلبة بن أبي مالك فقال لي يوما: تريد هذا - يعني - العلم، قال: قلت: نعم، قال: عليك بسعيد بن المسيّب، قال: فجالسته عشر سنين كيوم واحد (5).

أخبرنا أبو البركات، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن أحمد الباسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الرزاق قال (6): سمعت عبيد الله بن عمر قال: لما نشأت فأردت أن أطلب العلم، فأتى أشياخ آل عمر رجلا رجلا، فأقول ما سمعت من سالم؟ فكلّمنا أتيت رجلا منهم قالوا: عليك بابن شهاب، فإن ابن شهاب كان يلزمه، قال: و ابن شهاب بالشام حينئذ، فلزمت نافعا، فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا.

ص: 315

1- سير أعلام النبلاء 332/5.

2- تهذيب الكمال 226/17.

3- تهذيب الكمال 226/17.

4- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

5- تهذيب الكمال 226/17.

6- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 229/17.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني.

ح وأخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال:

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري.

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، بإفادة أبي طاهر الحافظ، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر الحافظ، قال: أنبأنا [أبو] (1) عمر محمد بن موسى بن فضالة، ثنا عيسى بن إدريس، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني محمد بن الحسن، حدّثني - وقال الدوري: أخبرني - مالك بن أنس عن الزهري - وفي حديث أبي نصر وابن أبي العلاء:

عن ابن شهاب - قال (2): كنت أخدم عبيد الله بن عبد الله حتى كنت أستقي له الماء المالح وإن كان ليسأل الجارية: من بالباب؟ وقال الدوري: في البيت؟ فتقول: غلامك الأعمش (3). تظن أنّي غلامه - وقال الدوري: تظنني غلاما له -.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قال: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدّثنا محمد بن حسن عن مالك بن أنس، عن ابن (4) شهاب قال: كنت أخدم عبيد الله بن [عبد الله بن] (5) عتبة بن مسعود حتى كنت أستقي له الماء المالح، وكان يقول لجاريته: من بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

قال: و حدّثنا الزبير قال: و حدّثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال: لما أخذ ابن شهاب ما عند عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (6) من العلم ورأى أنه قد نفضه فلم يبق عنده من العلم شيئا إلا حواه واستغنى عنه انقطع عنه فقال عبيد الله فيه:

إذا شئت أن تلقى خليلا مصالحا \*\*\* لقيت وإخوان الثقات قليل

أخبرنا [أبو الحسن بن قبيس، أنا] (7) أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر،

ص: 316

1- زيادة عن «ز».

2- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 332/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 230.

3- في «ز»: الأعمش.

4- بالأصل: «أبي شهاب» وفي «ز»: عن شهاب.

5- الزيادة عن «ز» للإيضاح.

6- من قوله: «حتى كنت أستقي... إلى هنا سقط من «ز»، فتداخل الخبران سنداً و متناً ببعضهما. فاضطرب السياق فيها.

7- الزيادة لتقويم السند عن «ز».

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ زَبْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَبَرْنَا الْأَصْمَعِيَّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ (1):

بَصْرَ عَيْنِي بَابِنِ شَهَابٍ مَعَهُ أَلْوَاحٌ أَوْ صَحْفٌ يَكْتُبُ فِيهَا الْحَدِيثَ، وَهُوَ يَتَعَلَّمُ يَوْمَئِذٍ الْأَحَادِيثَ.

أَخْبَرْنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْعَوْفِيِّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ (2)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي قَالَ: مَا سَبَقْنَا (3) ابْنَ شَهَابٍ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَشُدُّ ثُوبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَيَسْأَلُ عَمَّا يَرِيدُ، وَكُنَّا تَمْنَعُنَا الْحَدَاثَةَ.

أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبُو الْمُظْفَرِ الصُّوفِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو (4) بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - زَادَ الْفَضْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي - أَبَاهُ: قَالَ لِي أَبِي: مَا سَبَقْنَا ابْنَ شَهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَا كُنَّا نَأْتِي فَنَتَسَلَّى، وَيَشُدُّ ثُوبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَيَسْأَلُ عَمَّا يَرِيدُ، وَكُنَّا تَمْنَعُنَا الْحَدَاثَةَ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّرِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْمَنْبِجِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ (5)، حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

مَا سَبَقْنَا ابْنَ شَهَابٍ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَا نَأْتِي الْمَجْلِسَ فَيَسْتَقْبَلُ (6) وَيَشُدُّ ثُوبَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَدْعُمُ عَلَى عَشْرَاتِهِ فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَسْأَلَ عَمَّا يَرِيدُ.

ص: 317

1- سير أعلام النبلاء 332/5.

2- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 332/5 و تاريخ الإسلام (ص 238) و تهذيب الكمال 227/17.

3- غير واضحة بالأصل و نميل إلى قراءتها: «استفتى» و المثبت عن «ز»، و المصدرين.

4- سقطت من «ز».

5- كذا بالأصل: «أبو عبيد الله بن سعد»، و في «ز»: «عبد الله بن سعد».

6- كذا بالأصل، و في «ز»: فيسأل.



قال: و حَدَّثَنَا عبيد الله (1)، ثنا نوح بن يزيد قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن سعد قال: سمعت أبي يقول: ما سبقنا ابن شهاب بشيء و لكننا كنا نحضر المجلس فتدركنا كعاعة (2) الغلمان.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، حَدَّثَنَا الزبير، حَدَّثَنِي أبو عزية وغيره عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: كنا نكتب الحلال و الحرام، و كان ابن شهاب يكتب كلما سمع، فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس (3).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن [أبي] نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال (4): و قال أحمد بن حنبل: ح و أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن جعفر الزراد، ثنا عبيد الله (5) بن سعد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه.

ح و أخبرنا أبو محمد بن طاوس (6)، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثنا يعقوب بن شيبه قال: و حَدَّثَنِي أحمد بن حنبل قال: سمعت أبا القاسم بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، أخبرني أبي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (7)، أنبأنا علي بن محمد بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَنِي أبو عبد الله، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال: كنت أطوف أنا و ابن شهاب، و مع ابن شهاب الألواح

ص: 318

- 1- في «ز»: عبد الله.
- 2- كذا بالأصل، و في «ز»: نعاعة الغلمان. يقال: رجل كع الوجه: رقيقه، و كع يكع كعوعا: جبن و ضعف.
- 3- تهذيب الكمال 227/17 و سير أعلام النبلاء 332/5.
- 4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 412/1.
- 5- في «ز»: عبد الله بن سعد.
- 6- تحرفت بالأصل إلى: طاهر، و المثبت عن «ز».
- 7- في «ز»: أبو الفضل بن عمر بن عبد الله.

و الصحف، قال: فكنا نضحك به، [قال ابن عساكر: (1) و لم يقل حنبل (2): عن أبيه و لا بد منه.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الباسيري، أنبأنا أبو أمية الأحموص بن المفضل بن غسان الغلابي، ثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، أخبرني أبي قال: كنت أطوف أنا و الزهري، و مع ابن شهاب الألواح و الصحف، قال:

فكنا نضحك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث بن أبي أسامة (3)، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، أخبرني أبي قال: كنت أطوف أنا و ابن شهاب، و مع ابن شهاب الألواح و الصحف، قال: فكنا نضحك به، قال: و قال الزهري: لو لا أحاديث سالت علينا من المشرق نكرها لا نعرفها ما كتبت حديثا و لا أذنت في كتابه (4).

أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قال: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري قال (5): عبد العزيز بن عبد الله: ثنا إبراهيم بن سعد، عن عكرمة قال: كنا نأتي الأعرج و يأتيه ابن شهاب، فنكتب و لا يكتب ابن شهاب، فربما كان الحديث فيه طول، فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج، و كان الأعرج يكتب (6) المصاحف ثم يكتب ثم يقرأ ثم يمحو (7) مكانه، و ربما قام بما معه، فيقرأها ثم يمحوها (8).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن

ص: 319

1- زيادة منا للإيضاح.

2- تحرفت في «ز» إلى: خليل.

3- أقحم بعدها بالأصل: ثنا محمد بن أبي أسامة.

4- تهذيب الكمال 227/17.

5- الخبر ليس في ترجمة الزهري في التاريخ الكبير.

6- من قوله: و يأتيه... إلى هنا سقط من «ز».

7- بالأصل و «ز»: يمحوه.

8- بالأصل: «يمحاهها» و في «ز»: «يمحيها».

الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان (1)، حدّثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن عكرمة قال: كنا نأتي الأعرج، ويأتيه ابن شهاب، فنكتب ولا يكتب ابن شهاب، قال: فربما كان الحديث فيه طول، قال: فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج، قال: وكان الأعرج يكتب المصاحف، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في تلك القطعة ثم يقرأه ثم يمحو (2) مكانه، وربما قام بها، فيقرأها ثم يمحوها.

[قال ابن عساکر: (3) كذا قال الأويسي، وإنما هو محمّد بن عكرمة.

أخبرت أم البهاء بنت البغدادي، أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد، أنبأنا محمّد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الطيب المنبجي، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمّي عن أبيه.

قال عبيد الله: و حدّثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد (4)، أخبرني محمّد بن عكرمة ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: كان ابن شهاب يختلف إلى الأعرج، وكان الأعرج يكتب المصاحف، فيسأله عن الحديث ثم يأخذ قطعة ورقة فيكتب فيها، ثم يتحفظ، فإذا حفظ الحديث مرّق الرقعة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا محمّد بن يوسف، ثنا محمّد بن حمّاد، أنبأنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر (5)، عن صالح بن كيسان قال: كنت أطلب العلم أنا و الزهري، قال: تعال نكتب السنن، قال: فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلّم، ثم قال: تعال نكتب ما جاء عن الصحابة، قال: فكتب و لم أكتب، قال: فأنجح و ضيّعت.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا إسماعيل الصفّار، حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر، عن الزهريّ قال:

ص: 320

1- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 633/1.

2- بالأصل و «ز» و أصل المعرفة و التاريخ: يمحوه.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 227/17.

5- من طريقه روي في تهذيب الكمال 227/17.

كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نعلمه (1) أحدا من المسلمين.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب المنبجي، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا يعقوب بن (2) إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: كان الزهري ينصرف من عند عروة أو (3) الأعرج أو بعض العلماء و قد سمع منهم، فيقول لجارية له فيها لكنة: حدّثنا عروة، ثنا الأعرج، ثنا فلان، فإذا أكثر عليها قالت: والله ما أدري ما تقول، فيقول: اسكتني لكاع فإني لست أريدك إنما أريد نفسي.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدي يعقوب قال: سمعت علي بن عبد الله يقول:

الزهري لا- ينكر له أن يقول في الحديث عن عدة، قال علي مثل الزهري وقتادة والأعمش هؤلاء أصحاب الحديث، قال معمر: ينكر للزهري، والزهري كان يتمرغ (4) في أصحاب أبي هريرة أنى يروي الحديث عن عدة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبيد الله بن سعد، حدّثنا عمي عن أبيه قال: قيل للزهري: زعموا أنك لا تحدّث عن الموالي قال: أخبركم عن ذلك إني كنت لقيت نافعاً فسمعت منه، ثم لقيت سالماً بعده، فسألته عما سمعت من نافع فحدّثني، وكان سالم أوثق عندي وأثبت من نافع، فتركت نافعاً.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة (5)، حدّثني (6) نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر قال: قلت للزهري: ذكروا أنك لا تحدّث عن الموالي، قال: إني لأحدّث عنهم، ولكن إذا وجدت أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار، قال: فما أصنع بغيرهم.

ص: 321

1- كذا بالأصل، وكتب فوقها: «نمنعه» وفي «ز»: «نمنعه».

2- تصحفت بالأصل إلى: «عن» و المثبت عن «ز».

3- في «ز»: «عروة بن الأعرج» خطأ.

4- في «ز»: «تقرغ».

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 413/1.

6- من أول السند إلى هنا مكرر بالأصل.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن (1) بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو محمد بن زبر، ثنا عبد الرحمن - يعني - ابن محمد بن منصور، ثنا الأصمعي، أنبأنا إسحاق (2) بن يحيى بن طلحة، عن الزهري قال: دخلت على عبد الملك بن مروان، فلم أحدثه إلا عن قرشي، فقال لي عبد الملك: و ما لك و الأنصار؟ رأيت الأنصار فإنك تجد عندهم علما، قال: فأتيتهم فوجدت عندهم علما.

قال: وقال لي عبد الملك: من أنت؟ قلت: أنا ابن شهاب. قال: قد كان لك أب نَعَار (3) في الفتن، فقلت: قد عفوت عن هذا وشبهه.

أخبرنا أبو بكر محمد (4) بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن [سعد] (5)، أنبأنا (6) محمد بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال: سمعت الزهري يقول:

نشأت و أنا غلام لا مال لي مقطوع من الديوان، فكنت أتعلم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي، و كان عالما بنسب قومي، و هو ابن أختهم و حليفهم، فأتاه رجل فسأله عن مسألة من الطلاق، فعني بها، و أشار له إلى سعيد بن المسيب، فقلت في نفسي: أ لا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح على رأسه و هو لا يدري ما هذا؟ فانطلقت مع السائل إلى سعيد بن المسيب، فسأله فأخبره، فجلست إلى سعيد و تركت عبد الله بن ثعلبة، و جالست عروة بن الزبير، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حتى فهمت (7)، فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر، فأمرت حلقة، و جاه المقصورة عظيمة فجلست فيها، فنسني القوم، فقلت: رجل من قریش من ساكني المدينة، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد و خبرتهم بقول عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد، فقال لي القوم: هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب، و هو

ص: 322

- 1- أقحم بعدها بالأصل: بن الحسن.
- 2- بالأصل: «أبو إسحاق» و المثبت عن «ز».
- 3- في «ز»: «يغازي».
- 4- كتبت في «ز»، فوق الكلام بين السطرين.
- 5- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز».
- 6- الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 330/5 و ما بعدها من طريق ابن سعد.
- 7- كذا بالأصل و «ز»، و في سير الأعلام: فقتهت.

جائتك (1) وقد سأله عبد الملك عن هذا، وسألنا فلم يجد عندنا في ذلك علما، فجاء قبيصة، فأخبروه في ذلك الخبر، فنتسبت (2)، وسألني عن سعيد بن المسيّب ونظرانه فأخبرته قال: فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين، فصلى الصبح ثم انصرف، فتبعته، فدخل على عبد الملك بن مروان، وجلس على الباب ساعة، حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج الآذن، فقال: أين هذا المدني القرشي؟ قال: قلت: ها أنا ذا، قال: فقامت، فدخلت معه على أمير المؤمنين، قال: فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه، وأمر به فرفع، وليس عنده غير قبيصة جالس (3)، فسلمت عليه بالخلافة، فقال: من أنت؟ قلت: محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، فقال: أوّه، قوم نّعارون (4) في الفتن، قال: وكان مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله مع ابن الزبير، ثم قال: ما عندك في أمّهات الأولاد؟ فأخبرته، فقلت: حدّثني سعيد بن المسيّب فقال: كيف سعيد، وكيف حاله؟ فأخبرته، ثم قلت: و حدّثني أبو بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام، فسأل عنه، فقلت: و حدّثني عروة بن الزبير فسأل عنه، قلت: و حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسأل عليه، ثم حدّثه الحديث في أمّهات الأولاد عن عمر بن الخطّاب قال:

فالتفت إلى قبيصة بن ذؤيب فقال: هذا يكتب به إلى الآفاق، قال: فقلت: لا أجده أخلى منه السّاعة و لعلّي لا أدخل عليه بعد هذه المرة، فقلت: إنّي أرى أمير المؤمنين أن يصل رحمي، وأن يفرض لي فرائض أهل بيتي، فإني رجل مقطوع لا ديوان لي فعل، فقال: أيها الآن، امض لشأنك، قال: فخرجت والله مؤيسا من كلّ شيء خرجت له، وأنا والله حينئذ مقلّ مرمل، فجلست حتى خرج قبيصة، فأقبل عليّ لائما لي فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمري؟ أ لا استشررتني؟ فقلت: ظننت والله أنّي لا أعود إليه بعد ذلك المقام، قال: ولم ظننت؟ قال: تعود إليه، فالحق بي، أو قال: انتني في المنزل، قال: فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه، حتى دخل منزله فقل ما لبث حتى خرج إلى خادم برقعة فيها هذه مائة دينار، قد أمرت لك بها، وبغلة تركبها و غلام يكون معك يخدمك و عشرة أثواب كسوة قال: فقلت للرسول ممن أطلب هذا؟ فقال: لا ترى في الرقعة اسم الذي أمرك أن تأتيه؟ قال: فنظرت في

ص: 323

1- كذا بالأصل و «ز»، وفي سير الأعلام: حاميك.

2- سقطت من «ز».

3- كذا بالأصل و «ز»، وفي سير الأعلام: جالسا.

4- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: يغارون، و المثبت عن سير الأعلام.

طرف الرقعة فإذا فيها: تأتي فلانا، تأتي فلانا (1)، فتأخذ ذلك منه، قال: فسألت عنه فقيل ها هو ذا، هو قهرمانه، فأتيته بالرقعة، فقال: نعم، فأمر لي بذلك من ساعته، فانصرفت وقد ريشني وجبرني، قال فغدوت إليه من الغد، وأنا على بغلة و سرجها فسرت إلى جنبه، فقال لي: احضر باب أمير المؤمنين حتى أدخلك (2) إليه. قال: فحضرت الوقت الذي وعدني له، فأوصلني إليه، وقال: إياك أن تكلمه بشيء حتى يبتدئك و أنا أكفيك أمره، قال: فسلمت عليه بالخلافة فأوماً إليّ أن اجلس، قال (3): فجلست. ابتداء عبد الملك الكلام فجعل يسألني عن أنساب قريش فلهو أعلم بها مني، قال: و جعلت أتمنى أن بقطع ذلك لتقدمه عليّ في العلم بالنسب، قال: ثم قال لي، قد فرضت لك فرائض أهل بيتك ثم التفت إلى قبيصة فأمره أن يثبت ذلك في الدواوين (4) ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك مع أمير المؤمنين هاهنا أم تأخذه ببلدك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين أنا معك فإذا أخذت الديوان أنت و أهل بيتك أخذته، قال:

فأمر باثباتي و نسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا خرج الديوان لأهل المدينة قبض عبد الملك و أهل بيته ديوانهم بالشام. قال الزهري فعلت أنا مثل ذلك و ربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه، قال: ثم خرج قبيصة بعد ذلك قال إن أمير المؤمنين قد أمر أن يثبت في صحابته و أن يجري عليك رزق الصحابة و أن يرفع فريضتك إلى أرفع منها فأكرم باب أمير المؤمنين. قال: و كان على عرض الصحابة رجل فظ غليظ يعرض عرضاً شديداً قال: فتخلفت (5) يوماً أو يومين، فجهني جبها شديداً، فلم أعد لذلك التخلف و كرهت أن أقول لقبيصة شيئاً في أول ذلك، و لزمتمت عسكر عبد الملك، و كنت أدخل عليه كثيراً، قال: و جعلني عبد الملك فيما يسألني (6) يقول: من لقيت؟ فجعلت أسمى له و أخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم. فقال عبد الملك: فأين أنت عن الأنصار؟ فإنك واجد عندهم علماً، أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت؟ أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية؟ قال فسّمى (7) رجلاً منهم، قال:

فقدمت المدينة فسألتهم، و سمعت منهم، يعني الأنصار، فوجدت عندهم علماً كثيراً.

قال: و توفي عبد الملك بن مروان فلزمت الوليد بن عبد الملك حتى توفي ثم سليمان

ص: 324

1- كذا بالأصل: «تأتي فلانا» مكررة، و لم تكرر في «ز».

2- بالأصل: «أوصلك»، و المثبت عن «ز».

3- في «ز»: فلما جلست.

4- عن «ز»، و بالأصل: الديوان.

5- تحرفت في «ز» إلى: فقلقت.

6- بالأصل: يسألني، و المثبت عن «ز».

7- في «ز»: حدثني.

ابن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك فاستقصى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان بن حبيب المحاربي جميعاً، قال: ثم لزم هشام بن عبد الملك.

قال: وحج هشام سنة ست ومائة وحج معه الزهري، فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ونجح معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو القاسم بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا ابن أبي داود، ثنا عبد الملك بن شعيب، ثنا ابن وهب، حدثني الليث قال: كان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، حدثنا زيد بن بشر، أنبأ ابن وهب قال:

سمعت الليث بن سعد يحدث أن ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته (1).

قال: وحدثنا يعقوب (2)، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا ابن وهب، حدثني الليث، عن ابن شهاب أنه كان يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته.

قال: وكان يكره أكل التفاح، وسؤر الفأر، ويقول: إنه ينسي، قال: وكان يشرب العسل ويقول: إنه يذكر (3).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأ أبو جعفر بن المسلمة، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد العزيز بن عمران، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال:

سمعت ابن شهاب يقول: ما أكلت تفاحاً، ولا أصبت شيئاً فيه خلّ منذ عالجت الحفظ .

قال: وحدثنا الزبير، ثنا إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم قال: فوصل في كتابه ذلك طومارين قال: فقرأ الكتاب على الناس عند المنبر، فلما فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المسيّب جلساؤه (4) فقال لهم سعيد: ما كان في كتابهم؟ ليت أنا وجدنا من يعرف لنا ما فيه، قال: فجعل الرجل

ص: 325

1- المعرفة والتاريخ و 625/1 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 230.

2- المعرفة والتاريخ و 625/1.

3- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 230.

4- تحرفت في «ز» إلى: بطساوة.



من جلسائه يقول: فيه كذا، ويقول الآخر أيضا: فيه كذا، قال: فكأن سعيد لم يشتف فيما سأل عنه لخبرهم، فبان ذلك لابن شهاب، فقال: أ تحب يا أبا محمد أن تسمع كلما فيه؟ قال: نعم، قال: فأمسك، فهذه - الله - عليه هذا حتى كأنما في يده يقرأه حتى جاء عليه كله، قال: و قال ابن شهاب: و الله ما استودعت قلبي حفظ شيء قط فنسيته و لا خرج منه.

قال الزبير: و أنشدني البهلول ابن سليمان بن قرصاب البلوي لفائد بن أقرم يمدح ابن شهاب فنسب في أولها ثم قال (1):

ذر (2) ذا و أثن على الكريم محمد \*\*\* و اذكر فواضله على الأصحاب

و إذا يقال على الجواد بماله \*\*\* قيل: الجواد محمد بن شهاب

أهل المدائن يعرفون مكانه \*\*\* و ربيع باديه (3) على الأعراب

يشري و فاء جفانه و يمدّها \*\*\* بكسور أثاج و فتق لباب

أخبرت أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر التتفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب المنبجي، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا عمي، ثنا أبي عن ابن إسحاق، حدّثني حكيم بن حكيم (4) قال: قلت لابن شهاب: إن ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقول عن سعيد بن المسيّب كذا، فقال: أوهم ربيعة، أنا كنت أحفظ لحديث سعيد بن المسيّب من ربيعة.

قال ابن إسحاق: و سألت ابن شهاب عن شيء فقال: ما بقي أحد فيما بين المشرق و المغرب أعلم بهذا مني، قال: قلت له: فاشفني، قال: أمتع الله بك يا أبا بكر.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد (5) -إجازة-

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا:، أنبأنا ابن أبي حاتم (6)، ثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: حدّثني الزهري يوما بحديث، فلما قام قمت، فأخذت بعنان دابته، فاستفهمته، قال: تستفهمني ما

ص: 326

1- الأبيات الثلاثة الأولى في سير أعلام النبلاء 332/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 243.

2- في المصدرين: دع.

3- في سير الأعلام: ناديه.

4- قوله: «بن حكيم» ليس في «ز».

5- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

6- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 72/8.

استفهمت عالما قط ، و لا رددت شيئا على عالم قط ، قال: فجعل عبد الرحمن بن مهدي يعجب يقول: فذيك الطوال و تلك المغازي.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدي يعقوب، حدّثني أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي (1)، عن مالك، حدّثني ابن شهاب بحدِيث فيه طول، فقلت: أعد ما كنت تحب أن يعاد عليك، فقال: لا، فقلت: أ ما كنت تكتب؟ قال: لا.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، و أبو المحاسن أسعد بن علي، و أبو بكر أحمد ابن يحيى، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حيوية، أنبأنا عيسى بن عمر بن العباس، أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ثنا الزهري بحدِيث، فلقيته في بعض الطريق، فأخذت بلجامه، فقلت:

يا أبا بكر أعد عليّ الحدِيث الذي حدّثتنا به، قال: و تستعيد الحدِيث؟ قال: قلت: و ما كنت تستعيد الحدِيث؟ قال: لا، قلت: و لا تكتب؟ قال: لا.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدي قال: سمعت عليا قال: سمعت عبد الرحمن يقول: قال مالك بن أنس: ثنا الزهري بحدِيث طويل، فلم أحفظه، فتلقاني على حمار، فأخذت بلجامه، فسألته عن الحدِيث، فقال: أ ليس قد حدّثناكم به؟ قلنا: بلى، قال:

ما لك؟ فأردت أن استخرجه، قلت أ ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: أ ما كنت تستعيد؟ قال:

لا (2).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (3)، حدّثني أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان بن محمد قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أخذت بلجام بغلة الزهري فسألته أن يعيد عليّ حديثا، فقال: ما استعدت حديثا قط .

ص: 327

1- من قوله: «(بن مهدي..» إلى هنا سقط من «ز».

2- سير أعلام النبلاء 333/5.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 410/1.

قال: و حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ [عَنْ (1) ابْنِ وَهَبٍ: قَالَ: وَقَالَ مَالِكٌ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَاصِمَهُ: مَا كُنْتُ تَكْتُبُ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ لَهُ: وَلَا تَسْأَلُ أَنْ يُعَادَ عَلَيْكَ الْحَدِيثُ؟ قَالَ: لَا.

قال مالك: وسألته عن حديث، فقال: الذي أعجبني منه قد حدثتكم، قال مالك:

و أعجبني منه ما قال الزهري .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (2)، حدثني محمد بن أبي زكير، ثنا ابن وهب، عن مالك قال: لقد أخذت بلجام ابن شهاب وهو على بغلته فسألته عن حديث فقال: الذي أعجبني منه قد حدثتكم، قلت: أجل، قال مالك: وأعجبني منه ما قال، قلت له: فأعده عليّ، قال: لا، قلت - وأنا أرى أن أخاصمه: - أ ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث (3)؟ فقال: لا، فأرسلت الحديث (4).

قال: و حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (5)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِحَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ، وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: لَا، قُلْتُ لَهُ: أَرَيْتَ أَنْتَ أَمَا كُنْتُ تَحِبُّ أَنْ يُعَادَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ لَهُ: كُنْتُ تَكْتُبُ؟ قَالَ:

لا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة بن أزهر الحضرمي الحمصي، ثنا أبو سعيد الأشج فيما كتب إلينا، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن مالك بن أنس، عن الزهري قال: ما استعدت حديثاً قط .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو عبد الله (6) بن مخلد، ثنا الرمادي، ثنا الحكم بن عبد الله، أنبأنا أشهب، عن مالك،

ص: 328

1- زيادة منا للإيضاح.

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 622/1.

3- كتبت فوق الكلام بالأصل.

4- كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: فأرسلت الحديدية.

5- المعرفة والتاريخ 621/1-622.

6- في «ز»: أبو عمر بن مخلد.

حدّثني ابن شهاب حديثاً، فقلت: أعده عليّ، قال: لا، فقلت: أ ما كان يعاد عليك؟ قال:

لا، فقلت: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قال: فكف الحديدية - يعني: اللجام-.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبي أبو العباس، أنبأنا أبو نصر الجبّان (1)، أنبأنا محمّد بن سليمان الربيعي، حدّثنا زكريا بن أحمد البلخي القاضي، أخبرني عثمان بن سعيد السجزي (2) -بهرأة- أن موسى بن محمّد الشامي من أهل البلقاء حدّثهم، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: حدّث الزهريّ بمائة حديث، ثم التفت إليّ فقال: كم حفظت يا مالك؟ قلت: أربعين حديثاً، قال: فوضع يده على جبهته ثم قال: إنا لله، كيف نقص الحفظ.

قال: و أنبأنا محمّد بن سليمان الربيعي، حدّثنا محمّد بن خريم البزاز، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان بن محمّد، عن مالك بن أنس قال: خرج علينا الزهريّ على بغل، فأخذت بعنانه، فقلت له: أعد عليّ الحديث الذي سمعته منك، قال: فقال لي: ما استعدت أحداً قط حديثاً، فخلّيت العنان.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني مالك بن أنس، ثنا ابن شهاب بأربعين حديثاً، فتوهمت في حديث منها، فانتظرت حتى خرج، فأخذت بلجام بغلته، ثم سألته عن حديث واحد شككت فيه، فقال: أ و لم أحدثكه؟ قال: قلت: بلى، و لكن توهمت فيه، فقال: لقد فسدت الرواية، خلّ لجام الدابة، فخلّيته، و مضى.

قال (3) إسماعيل بن أبي أويس: أخبرني غير مالك أن هذا الحديث حديث السقيفة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، ثنا عيسى بن عليّ قال: قرئ (4) على أبي بكر بن نيروز و أنا أسمع، قيل له: حدّثكم الحسين بن مهدي، حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر قال: سمعت الزهريّ يقول: ما قلت لأحد قط أعد عليّ (5).

ص: 329

1- تحرفت بالأصل إلى: «الحيان» و المثبت عن «ز».

2- من طريقه روي في سير الأعلام 333/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 243.

3- من هنا إلى آخر الخبر استدرك على هامش «ز»، و كتب بعدها: صح كذا بالأصل.

4- بالأصل: «قرأ عليّ» و المثبت عن «ز»، كما هو مقتضى السياق.

5- سير أعلام النبلاء 333/5.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدي يعقوب، حدّثني أحمد بن حنبل.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ح وأنبأنا أبو بكر بن المزرقي (1)، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأنا أبو عمرو بن السّمّاك، ثنا حنبل، حدّثني أبو عبد الله.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد (2) بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر (3) ابن حيوية، أنبأنا سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد، أنبأنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهريّ قال: ما استعدت حديثاً قط، ولا شككت في حديث إلاّ حديثاً واحداً، فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت، وفي رواية يعقوب: فإذا هو ما حفظت (4).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، ثنا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا مروان بن محمد، ثنا الليث بن سعد قال: جلس الزهريّ ذات ليلة يذكر نفسه الحديث، فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح (5).

أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت بن عيسى، قالوا: أنبأنا أبو الحسن (6) الداودي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حيوية، أنبأنا عيسى بن عمر، أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنبأنا مروان بن محمد قال:

سمعت الليث بن سعد يقول: تذكر ابن شهاب ليلة بعد العشاء حديثاً وهو جالس يتوضأ، قال: فما زال ذاك مجلسه حتى أصبح، قال: قال مروان: جعل يتذاكر الحديث.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم، ثنا أبو حامد بن

ص: 330

1- تحرفت في «ز» إلى: المزرقي.

2- سقطت من «ز».

3- تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» والمثبت عن «ز».

4- تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 237 و سير الأعلام 333/5.

5- سير أعلام النبلاء 333/5.

6- في «ز»: أبو الحسين الداودي.

جبلية، حدّثنا [محمد] (1) بن إسحاق السراج، ثنا ابن عسكر، ثنا ابن أبي مريم قال: سمعت الليث بن سعد يقول: وضع الطست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا، فلم تزل يده في الطست حتى طلع الفجر، حتى صححه.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، ثنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة (2)، حدّثنا أبو مسهر، ثنا يزيد بن السمط قال: سمعت ابن حيويل (3) وهو قرة بن عبد الرحمن يقول: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه.

أخبرنا أبو الفاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (4) قال: سمعت عبد الله بن عثمان يحدث عن ابن المبارك عن يونس [قال: قلت للزهري: اخرج إليّ كتابك، فقال: يا جارية، هات ذلك السفط، قال: فجاءت بسفط، فإذا فيه شيء من نسب قومه و شعر، فقال: ليس عندي مكتوب أو نحو هذا.

قال: و حدّثنا يعقوب (5)، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت ابن شهاب يحدث أبي قال: أرسل إليّ هشام: أن اكتب لبني بعض أحاديثك، فقلت له: لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما، ولكن إن كنت تريده فادع كاتباً، فإذا اجتمع الناس إليّ فسألوني كتبت لهم ما تريد، قال: فأرسل كاتباً، ومكثت سنة، ما يأتي يوم إلا ملأته. فلقيني بعض بني هشام، فقال: يا أبا بكر، ما أرانا إلا قد انقصناك (6) قال ابن شهاب: فقلت له: إنّما كنت في عزاز الأرض (7)، إنّما هبطت بطون الأودية الآن.

أخبرت أم البهاء (8) بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقيفي، أنبأنا أبو بكر بن

ص: 331

1- زيادة عن «ز».

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 410/1 و سير أعلام النبلاء 333/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 237 و المعرفة و التاريخ 641/1.

3- تحرفت في تاريخ الإسلام إلى: صويل.

4- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 643/1.

5- المعرفة و التاريخ 632/1 و سير أعلام النبلاء 333/5.

6- في تاريخ الإسلام: أنفضنا بك.

7- عزاز الأرض: ما اشتد منها و صلب و خشن (اللسان).

8- قوله: «أم البهاء» استدركتنا على هامش «ز»، و بعدهما صح.

المقرئ، أنبأنا محمد بن جعفر، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا نوح بن يزيد (1)، ثنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت ابن شهاب يحدث قال: لقيني سالم كاتب هشام بن عبد الملك فقال: إن أمير المؤمنين يأمر أن تكتب لولده حديثك، قال: فقلت له: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك، ولكن ابعث إليّ كتابا أو كاتبين، فإنه قلّ يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما [لا] (2) أسأل عنه بالأمس، قال: فبعث إليّ كاتبين، فاختلفا إليّ سنة على ذنبها قال: ثم لقيني، فقال: يا أبا بكر، ما أرانا إلا قد أنقصناك، قال: قلت: كلا، إنما كنت في عزاز الأرض، الآن هبطت بطون الأودية.

رواها أحمد بن حنبل عن نوح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (3)، حدّثنا هشام بن خالد السلامي، ثنا الوليد ابن مسلم، عن سعيد (4).

أن (5) هشام بن عبد الملك سأل الزهري أن يملي عليّ بعض ولده، فدعا بكاتب، فأملى عليه أربع مائة حديث، ثم خرج الزهري من عند هشام، قال: أين أنتم يا أصحاب الحديث، فحدثهم بتلك الأربعمائة الحديث، ثم أقام هشام شهرا أو نحوه، ثم قال الزهري:

إن ذلك الكتاب الذي أمليت علينا قد ضاع، قال: فلا عليك ادع بكاتب [فدعا بكاتب] (6) فحدّثه بالأربعمائة الحديث، ثم قابل هشام بالكتاب (7) الأول فإذا هو لا يغادر حرفا واحدا.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو (8) عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب.

أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال:

ص: 332

1- من طريقه روي في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 237.

2- زيادة عن «ز»، للإيضاح.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 640/1 و مختصرا في البداية و النهاية 342/9 و تهذيب الكمال 229/17.

4- يعني سعيد بن عبد العزيز.

5- بالأصل: «بن» ثم شطبت و كتب فوقها: أن.

6- الزيادة للإيضاح عن المعرفة و التاريخ.

7- تحرفت بالأصل إلى: «بالكاتب» و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

8- سقطت من «ز».

بلغني عن ابن شهاب أنه كان يبتغي العلم من عروة بن الزبير وغيره، فيأتي جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول [لها] (1): اسمعي، حدثني فلان بكذا، وحدثني فلان بكذا، فتقول: ما لي ولهذا الحديث، فيقول: قد علمت أنك لا تتفعي به، ولكني سمعت الآن فأردت أن أستذكره (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بكران بن عمران الرازي، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثني أبو بكر بن أبي سعيد، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال (3): سمعت الوليد بن مسلم قال: خرج الزهري من الخضراء، فجلس ذلك العمود من عند عبد الملك، فقال: يا أيها الناس، إنا قد كنا منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء، فتعالوا حتى أحدثكم. قال: فسمعهم يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال: يا أهل الشام، ما لي أرى أحاديثكم ليس [لها] (4) أذمة ولا خطم؟ قال الوليد: - وقبض يده - وقال: تمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، أنبأنا أبو حامد أحمد بن [الحسن الأزهري (5)]، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد أحمد بن [ (6) محمد بن الحسن بن الشّرقى، ثنا محمد بن يحيى، حدثني محمد بن وهب بن عطية، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل قال: كان الزهري لا يترك أحداً يكتب بين يديه، قال:

فأكرهه هشام بن عبد الملك، فأملى على بنيه، فلمّا خرج من عنده دخل المسجد، فأسند (7) إلى عمود من عمدته، ثم نادى: يا طلبة الحديث، قال: فلما اجتمعوا إليه قال: إني كنت منعكم أمراً بذلته لأمر المؤمنين آنفاً، هلّمّ فاكتبوا، قال: فكتب عنه الناس من يومئذ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزّاق، ثنا مالك بن أنس قال: مات يوم مات الزهري وإنّ كتبه حملت على البغال ما لم يخرجها.

ص: 333

1- زيادة عن «ز».

2- سير أعلام النبلاء 334/5.

3- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 344/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 243.

4- زيادة لازمة عن سير الأعلام و تاريخ الإسلام و «ز».

5- في «ز»: «أبو حامد بن أحمد بن الحسن» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 254/18.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، لتقويم السند.

7- في «ز»: فاستند.



و هذه الحكاية محفوظة عن عبد الرزاق عن معمر.

أخبرنا بها أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدي يعقوب، حدّثني أحمد بن حنبل، أخبرني عبد الرزاق.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله.

ح وأخبرنا أبو البركات، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي المقرئ، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا الأحوص بن المفضل يقول: كنا نرى أن قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يقول: من علم الزهري (1).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن حمّاد، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر قال: سمعت الزهري يقول (2): كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء، فرأيت أن لا أمنعه مسلماً.

قرأت على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البتّا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو (3) الحسن بن خزفة، ثنا محمد بن الحسين، ثنا ابن أبي خيثمة، أخبرني الزبير بن بكار، أخبرني محمد بن الحسن، عن مالك بن أنس قال: أوّل من دوّن العلم ابن شهاب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر المعدل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدّثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني محمد بن حسن (4)، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: أوّل من دوّن العلم وكتبه ابن شهاب.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (5)، حدّثني أبي، ثنا هارون بن سعيد، أخبرني خالد بن نزار، عن سفيان قال: كان الزهري أعلم أهل المدينة.

ص: 334

1- سير أعلام النبلاء 334/5.

2- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 244 و سير أعلام النبلاء 334/5.

3- تحرفت بالأصل إلى: أبي.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 334/5.

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 74/8.

قال ابن أبي حاتم: أنبأنا محمد بن عوف، ثنا ابن أبي أسامة الرقي، ثنا أبي عن جعفر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، ثنا يحيى بن زكريا بن حيوية، حدّثني موسى بن عيسى الحمصي، ثنا محمد بن زيد بن علي، ثنا أبي عن جعفر بن برقان، عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن عبد العزيز قال: ما رأيت أحدا أحسن سوقا للحديث إذا حدّث من الزهري (1).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر الذهبي، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، ثنا مفضل بن غسان، عن أبيه، عن عبد الوهاب بن المجيد (2)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما ساق الحديث مثل الزهريّ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا حمزة بن علي بن محمد البندار، و محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، قالوا: أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان العصري، أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، حدّثني محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحدا آمن في الحديث من ابن شهاب، و ما رأيت أحدا الدينار و الدرهم أهون عليه من ابن شهاب، و ما كانت الدنانير و الدراهم عنده إلا بمنزلة البعر.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن علي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو الحسن المزكي، أنبأنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، ثنا محمد بن أشرس، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو قال: ما رأيت أحدا أبصر بالحديث من الزهريّ، و ما رأيت أحدا أهون عليه الدنيا منه، و ما كانت الدنانير (3) عليه إلا بمنزلة البعر.

[قال ابن عساكر:] (4) كذا في هاتين الروايتين، و كلاهما تصحيف، و الصواب أنص (5).

ص: 335

1- بالأصل: «للزهري» بدلا «من الزهري» و المثبت عن «ز»، و الجرح و التعديل.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 334/5.

3- في «ز»: الدنيا.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- في «ز»: «أنصر» و فوقها ضبة، إشارة إلى اضطرابها.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنبأنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو محمد بن عبد الجبار بن محمد الجراحي، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدّثنا سفيان (1)، عن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحدا أنص (2) للحديث (3) من الزهري، و ما رأيت أحدا الدراهم أهون عليه منه، إن كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (4)، حدّثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحدا أنصّ للحديث من ابن شهاب، و ما رأيت الدنيا (5) و الدرهم أهون منه على ابن شهاب.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، ثنا أبو عبيد الله المخزومي، ثنا سفيان، عن عمرو قال: ما رأيت أحدا أنصّ للحديث من الزهري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (6)، حدّثني علي بن الحسن النسائي، ثنا ابن عيينة قال: مرض عمرو بن دينار، فعاده الزهري، فلما قام الزهري قال: ما رأيت شيئا أنصّ للحديث الجيد من هذا الشيخ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا زكريا بن يحيى المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: ما رأيت الدرهم (7) و الدينار على أحد أهون منه على ابن شهاب، ما كانت عنده إلا بمنزلة البعر.

ص: 336

1- بهذه الرواية و من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 334/5.

2- تحرفت في «ز» إلى: أنصر.

3- تحرفت بالأصل إلى: «المحدثين» و التصويب عن «ز»، و سير الأعلام.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 634/1.

5- كذا بالأصل، و في المعرفة و التاريخ و «ز»: الدينار.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 410/1.

7- في «ز»: الدراهم.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالاً: أنبأنا أبو جعفر المعدل، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحدا أنصّ للحديث من ابن شهاب، و ما رأيت أحدا أهون عليه الدنيا و الدرهم من ابن شهاب، و ما كانت الدنانير و الدراهم عنده إلا بمنزلة البعر.

قرأت على أبي غالب، و أبي (1) عبد الله ابني البتّا، عن أبي الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد، أنبأنا علي بن محمّد بن خزفة، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا أبو سلمة التبوذكي (2)، ثنا ابن (3) عيينة عن عمرو بن دينار قال: جالست جابر بن عبد الله، و ابن عمر، و ابن عباس، و ابن الزبير، فلم أر أحدا أيسر (4) للحديث من الزهريّ.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو محمّد التميمي، أنبأنا أبو الميمون البجلي، أنبأنا أبو زرعة (5)، أخبرني محمّد بن أبي عمر، عن ابن عيينة قال:

جاء الزهريّ فجلس حذاء الركن، و عمرو بن دينار مما يلي الأساطين، فقال له إنسان: هذا عمرو، فجاء فجلس إليه، فقال له عمرو: أنا (6) مقعد، كأنه يقول: إنّما كان ينبغي أن آتيك، و لا أستطيع، و أقيمت الصلاة.

قال: و حدّثنا أبو زرعة (7)، حدّثني معن (8) بن الوليد بن هشام، حدّثني جنادة (9) بن محمّد المزني (10)، ثنا مخلد (11) بن الحسين، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما أتكّ به الزهريّ بسنده فاشدد يدك به.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، ثنا البخاري، حدّثني جنادة بن محمّد، ثنا مخلد بن

ص: 337

- 1- تحرفت بالأصل إلى: «أبو».
- 2- من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 335/5.
- 3- تحرفت في «ز» إلى: أبو.
- 4- كذا بالأصل، و في سير الأعلام: «أنسق للحديث» و في «ز»: أحسن للحديث.
- 5- رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 450/1.
- 6- تحرفت بالأصل إلى: «أنبأنا» و المثبت عن «ز»، و تاريخ أبي زرعة.
- 7- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 411/1.
- 8- تحرفت في «ز» إلى: معمر.
- 9- تحرفت في «ز» إلى: عباده.
- 10- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ أبي زرعة: «المري» راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 117/2.
- 11- تحرفت في «ز» إلى: محمّد.

حسين، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما قال الزهريّ مما رواه فاشدد يدك به، و ما أتاك عن رأيه فابذنه.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر [عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر] (1) الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنبأنا إبراهيم ابن يعقوب، حدّثني علي بن الحسن قال: سمعت عبد الله يقول: [حديث] (2) من حديث الزهريّ أحبّ إلي من رأي فلان كله.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنبأنا أبو الفتح نصر (3) بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفتح سليم (4) بن أيوب، ثنا طاهر بن محمّد بن سليمان، أنبأنا علي بن إبراهيم، ثنا يزيد ابن محمّد بن إياس قال: أنبأنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثني أبي قال: سمعت عليا - يعني - ابن المديني يقول: لا أعرف أحدا أحسن حديثا من ابن شهاب.

قال: و سمعت عليا يقول: توفي الزهريّ سنة أربع وعشرين و مائة.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي قال: سمعت علي بن عبد الله يقول (5): أفتى (6) أربعة الحكم و قتادة و حمّاد و الزهريّ، [و الزهري] (7) عندي أفقههم.

أخبرنا أبو القاسم بن [أبي] (8) الأشعث، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، ثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر، ثنا محمّد بن سهل بن عسكر قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الزهريّ أحسن الناس حديثا، و أجود الناس إسنادا (9).

ص: 338

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، لتقويم السند.

2- زيادة عن «ز».

3- في «ز»: نصر الله.

4- تحرفت في «ز» إلى: سليمان.

5- سير أعلام النبلاء 336/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 245.

6- تحرفت بالأصل إلى: «أفي»، و المثبت عن «ز»، و المصدرين.

7- زيادة لازمة للإيضاح، عن «ز»، و المصدرين.

8- زيادة عن «ز».

9- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 244 و سير أعلام النبلاء 335/5.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلي (1) البزاز، قالوا: أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا علي بن منير بن أحمد، أنبأ الحسن بن رشيق قال: قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي: أحسن أسانيد تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة، منها: الزهري عن علي بن الحسين، عن حسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي وفي تسمية فقهاء أهل (2) المدينة بعد طبقة سعيد بن المسيب ومحمد بن مسلم بن شهاب.

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الزهري أثبت في عروة من (3) هشام بن عروة في عروة (4).

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول: قلت ليحيى:

هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزهري عنه؟ فقال: كلاهما، ولم يفضل.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (5) قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: الزهري و يحيى بن سعيد أثبت في القاسم ابن محمد من (6) عبد الرحمن بن القاسم، ومن أفلح من جنيد (7).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالوا:

أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (8): الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، مدني، تابعي، ثقة.

ص: 339

1- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».

2- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- تحرفت بالأصل إلى: «بن» والمثبت عن «ز».

4- قوله: «في عروة» سقط من «ز».

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 72/8.

6- بالأصل و«ز»: «بن» خطأ.

7- تحرفت في «ز»، إلى: حميد.

8- تاريخ الثقات للعجلي ص 412 رقم 1500.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قال: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد (1) -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قال: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2): سمعت أبي يقول: الزهري أحب إلي من الأعمش، يحتج بحديثه، و أثبت أصحاب أنس الزهري .

وسئل أبو زرعة عن الزهري، وعمرو بن دينار فقال: الزهري أحفظ الرجلين.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أنبأنا محمد بن محمد بن داود، ثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن سعيد، قال: ابن شهاب الزهري أجل رجل بالمدينة، اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، يكنى أبا بكر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل (3)، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (4)، ثنا حيوة (5)، ثنا أبي، عن شعيب، عن الزهري قال: مكثت خمسا وأربعين سنة أختلفت من الحجاز إلى الشام و من الشام إلى الحجاز، فما كنت أسمع حديثا استطرفه.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن خلف، حدّثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا الربيع بن روح، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، ثنا شعيب بن أبي حمزة قال: سمعت الزهري يقول: مكثت خمسا وأربعين سنة أختلفت فيما بين الشام والحجاز، ما سمعت أحدا يحدثني بحديث استطرفه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (6)، حدّثني حيوة بن شريح، والوليد بن عتبة، عن أبي حيوة، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: اختلفت من الحجاز إلى الشام، و من

ص: 340

1- تحرفت في «ز»، إلى: أحمد.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 74/8.

3- تحرفت بالأصل إلى: المفضل. و المثبت عن «ز».

4- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 636/1.

5- يعني حيوة بن شريح بن يزيد أبا العباس الحضرمي الشامي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 668/10.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 409/1.

الشام إلى الحجاز خمسا (1) و أربعين سنة ما استطرفت حديثا واحدا.

قال: و حدثنا أبو زرعة (2)، قال: و أخبرني محمد بن أبي مقاتل، ثنا نعيم بن حماد، عن بقية، عن شعيب بن أبي حمزة قال: سمعت الزهري يقول: ما وجدت أحدا يفيدني - في ترددي إلى الشام - حديثا.

كتب إلي أبو بكر الشيرازي، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السمعاني عنه، أنبأنا أبو بكر الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا نعيم - هو ابن حماد - ثنا بقية، عن شعيب بن أبي حمزة قال: سمعت الزهري يقول: مكثت خمسا و ثلاثين - أو ستا و ثلاثين - سنة أنقل أحاديث أهل الشام إلى الحجاز، و أحاديث أهل الحجاز إلى الشام، فما أجد أحدا يطرفني حديثا لم أسمع.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو محمد الشاهد، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (3) قال: قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن سعد قال: سمعت أبي يسأل الزهري عن شيء من الخلع (4) و الإيلاء (5)، فقال: إن عندي فيه لثلاثين حديثا ما سألتهموني عن شيء منها.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي و غيره عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح، حدثني الليث بن سعد قال: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب، و لا أجمع علما منه، و لو سمعت ابن شهاب بحديث في الترغيب لقلت: لا يحسن إلا هذا، و إن حدث عن الأنبياء و أهل الكتاب قلت: لا يحسن إلا هذا، و إن حدث عن الاعراب و الأنساب قلت:

لا يحسن إلا هذا، فإن حدث عن القرآن و السنة كأن حديثه بدعاء جامع.

كذا قال.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن

ص: 341

1- تحرفت بالأصل إلى: «خمسة» و التصويب عن «ز»، و تاريخ أبي زرعة.

2- تاريخ أبي زرعة 409/1.

3- تاريخ أبي زرعة 554/1.

4- الخلع: طلاق الزوج زوجته بطلب منها (اللسان).

5- الإيلاء: الحلف بعدم مقاربة الزوجة.



الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (1) قال: وقال أبو صالح عبد الله بن صالح:

وسمعت الليث بن سعد يقول: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علماً منه، ولو سمعت ابن شهاب بحديث (2) في الترغيب قلت: لا يحسن إلا هذا، فإن حدّث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدّث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلا هذا، قال: وإن حدّث عن القرآن والسنة كان حديثه، ثم يتلوه بدعاء جامع يقول (3): اللهم إني أسألك من كلّ خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة، وأعوذ [بك] (4) من كلّ شرّ أحاط به علمك في الدنيا والآخرة.

قال الليث: وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت، كان يعطي كل من جاء وسأله حتى إذا لم يبق (5) معه شيء يستسلف من عبيده فيقول لأحدهم: يا فلان أسلفني كما تعرف، وأضعف لك كما تعلم، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً.

قال: وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه، ويقول للسائل:

أبشر، فسوف يأتي الله بخير، قال: فقيض (6) الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله. إما رجلاً يهدي له ما يسمعهم وإما رجلاً يبيعه فينظره (7). قال: وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ويسقيهم العسل، وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شربهم ويقول: اسقونا وحدثونا، فإذا رأى بعض أصحابه قد نعى يقول له: ما أنت من سمار ريش الذين قال الله تبارك وتعالى: سَامِرًا تَهْجُرُونَ (8) [قال:]: وكانت له [قبة] (9) معصرة وعليه ملحفة معصرة وتحتة محبس (10) معصرة قال: وسمعته يبكي على العلم بلسانه، ويقول: يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به، فقلت له: لو وضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً في الناس بعدك؟ قال: والله ما نشر أحد العلم نشري،

ص: 342

- 1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 623/1.
- 2- في المعرفة و التاريخ: يحدث.
- 3- الدعاء في سير أعلام النبلاء 335/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 244.
- 4- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز»، و المصادر.
- 5- بالأصل: «بين» و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
- 6- في المعرفة و التاريخ: فقضى.
- 7- بالأصل: بنظره، و في «ز»: ينظره، و المثبت عن المعرفة و التاريخ.
- 8- سورة المؤمنون، الآية: 67.
- 9- زيادة عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
- 10- المعرفة و التاريخ: «محبس معصفر». و المحبس: ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه.

و لا صبر عليه صبري، و لقد كنا نجلس إلى ابن المسيب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء إلا أن يبتدئ الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد نزل به، و قد طالت مجالستنا إياه حتى ما كنا نسمع منه إلا الجواب.

قال الليث: و سمعته يقول ما استودعت قلبي (1) شيئاً قط فنسيته قال: و كره التفاح و سؤر الفار، و قال: إنه ينسي، فكان يشرب العسل و يقول: إنه يذكر.

أخبرنا بها أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر (2) بن مهدي، أنبأنا أبو بكر بن شيبة، حدّثنا جدي يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الله بن صالح قال: سمعت الليث بن سعد قال: ما رأيت عالماً، فذكر هذه الحكاية أتم منها.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي، أنبأنا محمّد بن عامر، ثنا محمّد بن عيسى قال: سمعت أبا يعقوب يحكي، عن إبراهيم بن سعد قال: قال لي أبي: ما وعى العلم أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلّم ما وعاه ابن شهاب.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحارث بن أبي أسامة، و الحسين بن محمّد بن عبد الرّحمن، قالوا: ثنا محمّد سعد.

ح و أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدي قالوا: أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، حدّثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: ما أرى أحدا جمع بعد رسول الله صلى الله عليه و سلّم ما جمع ابن شهاب (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان (4).

حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدّثني الليث قال: قال يحيى بن سعيد: ما بقي

ص: 343

1- بالأصل: شيء، و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

2- تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» و المثبت عن «ز».

3- سير أعلام النبلاء 335/5.

4- المعرفة و التاريخ 631/1 و سير أعلام النبلاء 336/5 و تاريخ الإسلام ص 244 (ترجمته).

[عند] (1) أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن بكير النجّار المقرئ (2)، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان بن أحمد المجاشي، ثنا الهيثم بن خلف بن محمد الدوري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزّاق، ثنا معمر قال:

قال عمر بن عبد العزيز: عليكم بآبن شهاب هذا، فإنكم لا تلقون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه (3).

أخبرنا بها عالية أبو الحسن بن قيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن حمّاد، أنبأنا عبد الرزّاق، عن معمر قال (4):

قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا: إنّا لنفعل، قال: فاتوه، فإنه لم يبق أحدا أعلم بسنة ماضية منه، قال معمر: وإن الحسن و ضرباه (5) يومئذ لأحياء.

رواها غيره عن عبد الرزّاق عن معمر عن رجل من قريش.

أخبرنا بها أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (6)، ثنا أبو بشر بكر بن خلف، ثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن رجل من قريش (7) قال: قال لنا عمر بن عبد العزيز: أتأتون الزهري؟ قلنا: نعم، قال: فاتوه، فإني لا أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية منه، قال معمر: والحسن ونظراؤه يومئذ أحياء.

أخبرنا بها عالية أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزّاق، أخبرني رجل أنهم كانوا عند عمر بن عبد العزيز فقال: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا:

إنّا لنفعل، قال: فاتوه، فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه، قال معمر: والحسن ونظراؤه أحياء.

ص: 344

1- زيادة لازمة عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

2- في «ز»: المغربي.

3- سير أعلام النبلاء 336/5.

4- تهذيب الكمال 228/17.

5- بالأصل و «ز»: و ضرباؤه.

6- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 639/1.

7- أقحم بعدها بالأصل: «قال: قال لنا رجل من قريش».

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (1)، ثنا أبي، ثنا هارون بن سعيد الأيلي.

أخبرنا خالد - يعني - ابن نزار، عن سفيان - يعني - ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال:

ما رأيت أحدا أعلم من الزهري، و ألقى (2) رجالا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين - قراءة - أنبأنا أبو عبد الله القضاعي - إجازة -.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان، ثنا الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن يحيى بن آدم، و محمد بن رمضان، قالوا: أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (3) أنبأنا الشافعي قال: ذكر الزهري يوما عند عمرو بن دينار فقال عمرو: أي شيء عند الزهري أنا لقيت جابرا و لم يلقه، و لقيت ابن عمر و لم يلقه، فقدم الزهري مكة، فقبل لعمرو بن دينار، قد قدم الزهري مكة (4)، فقال عمرو: احملوني إليه، و كان عمرو قد قعد، فحمل إليه، فلم يأت إلى أصحابه إلا بعد ليل، فقالوا له: كيف رأيت الزهري؟ فقال: و الله ما رأيت (5) مثل هذا القرشي قط .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (6)، حدّثني أبي، ثنا مروان، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: ما بقي أحد بسنة ماضية من ابن شهاب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا أبو عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (7) ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا أبو

ص: 345

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 74/8.

2- كذا بالأصل و «ز»، و في الجرح و التعديل: و لقي.

3- في «ز»: «بن الحكم».

4- من قوله: فقبل.. إلى هنا سقط من «ز».

5- قوله: «ما رأيت» أخرت بالأصل إلى بعد كلمة «القرشي» و المثبت يوافق عبارة «ز».

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 411/1 من طريق آخر.

7- المعرفة و التاريخ 640/1.

حفص، عن سعيد بن بشير، عن قتادة قال: ما بقي أحد أعلم بالسنة من الزهري، ورجل آخر - يعني - نفسه.

قال: و حدّثنا يعقوب (1)، ثنا العباس بن الوليد بن صبح، حدّثنا مروان بن محمّد، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت مكحولاً يقول: ما بقي [أحد] (2) أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهريّ، قال مروان: فحدّثت به سعيد بن بشير، فقال سعيد: سمعت قتادة يقول: ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهريّ، ورجل آخر، قال سعيد: كنا نرى أنه يعني نفسه.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم في كتابه، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين اليمني (3)، أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري، ثنا الحسين بن نصر بن المبارك البغدادي، قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: سمعت سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن بن جميل (4) قال الليث: قال لي سعيد بن عبد الرحمن بن جميل (5): يا أبا الحارث، لو لا ابن شهاب لضاعت أشياء من السنن.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال: و حدّثني المفضل بن غسان، عن أبيه، عن بشر بن المفضل، عن أيوب السختياني، قال: ما رأيت أعلم من الزهريّ .

أخبرنا أبو محمّد المزكي، أنبأنا أبو محمّد الصوفي، أنبأنا أبو محمّد المعدّل، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (6)، حدّثني العباس العنبري، حدّثني أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن ابن مهدي، عن وهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ .

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيّب المنبجي، أنبأنا أبو الفضل الزهريّ ، حدّثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد

ص: 346

1- المعرفة و التاريخ 641/1-642.

2- زيادة عن المعرفة و التاريخ.

3- في «ز»: التيمي.

4- تحرفت بالأصل إلى: حنبل، و المثبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 248/7.

5- راجع الحاشية السابقة.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 411/1.

الرَّحْمَنُ بن مَهْدِي، عن وهيب (1)، قال: سمعت أيوب قال: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ، فقال له صخر بن جويرة: و لا الحسن؟ فقال: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ .

أخبرنا أبو القاسم بن [أبي] (2) الأشعث، أنبأنا محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (3)، ثنا محمّد بن عبد الله بن عمّار، ثنا عبد الرَّحْمَن بن مهدي (4)، عن وهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ، قال له صخر بن جويرة: و لا الحسن؟ قال: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (5) بن محمّد، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا محمّد بن عمر بن بكير، أنبأنا عثمان بن أحمد بن سمعان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو داود، عن وهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ، فقال له صخر: ألم تر الحسن؟ ألم تر ابن سيرين؟ قال: لم أر أحدا أعلم من الزهريّ .

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقدني، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، ثنا محمّد بن الربيع الجيزي، ثنا أبو عثمان المقدمي، ثنا علي بن المدني، ثنا فهر بن أسد، عن وهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ، قال: قلت: و لا الحسن؟ قال: ما رأيت أحدا أعلم من الزهريّ .

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الكندي، أنبأنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، حدّثنا محمّد بن عيسى - وهو ابن الطباع - قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال لي أيوب السخيتاني: ما أعلم بعد الزهريّ أعلم بعلم أهل الحجاز من يحيى بن أبي كثير، قال: فقال سفيان: لم يكن في الناس أحد أعلم بالسّنة من الزهريّ .

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقدني، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان (6)، ثنا ابن أبي عمير قال: قال سفيان:

ص: 347

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 336/5 و تهذيب الكمال 229/17.

2- زيادة لازمة.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 637/1 و البداية و النهاية 343/9.

4- في المعرفة و التاريخ: منذر.

5- في «ز»: الحسن بن محمد.

6- المعرفة و التاريخ 621/1.

كانوا يرون الزهريّ مات يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة منه.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي، ثنا محمّد بن معاوية قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول (1): جالست الحسن وغيره، ما رأيت مثل الزهريّ .

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، والحرث بن أبي أسامة، قالوا: حدّثنا محمّد بن سعد، أنبأنا سفيان، قال: قال لي أبو بكر الهذلي - وكان قد جالس الحسن وابن سيرين - أحفظ لي هذا الحديث لحديث حدّث به الزهريّ ، وقال أبو بكر: لم أر مثل هذا قط - يعني - الزهريّ .

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن محمّد، أنبأنا حمد (2)-إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (3)، حدّثني أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا سفيان، قال: قال أبو بكر الهذلي: لقد جالسنا الحسن، وابن سيرين، فما رأينا أحدا أعلم منه - يعني - الزهريّ .

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب بن سفيان (4)، ثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، عن الهذلي (5) قال:

جالست الحسن وابن سيرين، فما رأيت مثل هذا الرجل يقول: الزهريّ .

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو محمّد بن [أبي] (6) نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (7)، حدّثني عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: و حدّثنا أبو زرعة، حدّثني أبي، ثنا مروان بن محمّد، عن سعيد أنه سمع مكحولاً يقول: ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب.

ص: 348

1- بعدها في «ز»: يقول: سمعت الهذلي يقول».

2- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

3- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 74/8.

4- المعرفة والتاريخ 621/1.

5- يعني سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي البصري.

6- زيادة لازمة عن «ز».

7- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 411/1.

قال: و حدّثنا أبو زرعة (1)، حدّثنا هشام بن خالد، حدّثنا (2).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا أبو عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (3)، ثنا هشام بن خالد، ثنا أبي (4) قال:

سمعت الوليد بن مسلم، ثنا - وقال يعقوب: عن - سعيد بن عبد العزيز قال: ما ابن شهاب إلا بحر. [قال سعيد: (5) و سمعت مكحولاً يقول: ابن شهاب أعلم الناس.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله، ح و أنبأنا أبو سعد المطرزي، و أبو علي الحدّاد، و أبو القاسم غانم بن محمّد.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو علي الحدّاد، قالوا: أنبأنا [أبو نعيم] (6) الحافظ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثني عبد الرّحمن بن مهدي، ثنا حمّاد بن زيد، عن برد، عن مكحول قال: ما أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهريّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين القطّان، أنبأنا أبو محمّد النحوي، أنبأنا يعقوب، ثنا محمّد بن عبد الله بن عمّار، ثنا عبد الرّحمن بن مهدي، عن حمّاد بن زيد.

ح و أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، و أبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا:

أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمّد بن صالح بن هانئ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، حدّثني نوح بن حبيب، ثنا عبد الرّحمن بن مهدي، ثنا حمّاد بن زيد.

ح و أخبرنا بها عالية أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو بكر، حدّثنا جدي يعقوب، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا حمّاد بن زيد، عن برد، عن

ص: 349

1- تاريخ أبي زرعة 411/1.

2- من هنا إلى قوله: خالد (يعني هشام بن خالد) سقط من «ز».

3- المعرفة و التاريخ 639/1-640.

4- قوله «ثنا أبي» ليس في المعرفة و التاريخ و لا في تاريخ أبي زرعة.

5- زيادة لازمة للإيضاح عن المعرفة و التاريخ و تاريخ أبي زرعة.

6- زيادة لازمة عن «ز»، للإيضاح.



مكحول قال: ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الزهري .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عنبة، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن شعيب بن أبي حمزة قال: قيل لمكحول: من أعلم من لقيت يا أبا عبد الله؟ قال: ابن شهاب الزهري . قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب، قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب (1).

أخبرنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (2)، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم قال: قلت لمكحول: من أعلم الناس؟ قال: ابن شهاب، قال: قلت: ثم من؟ قال: ابن شهاب، قلت: ثم من؟ قال: ابن شهاب (3).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين (4)، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (5)، حدثني حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، عن شعيب بن أبي حمزة قال: قيل لمكحول: من أعلم من لقيت يا أبا عبد الله؟ قال: ابن شهاب، قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب، قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال - إذنا - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (6)، ثنا علي بن الحسن (7).

ص: 350

1- سير أعلام النبلاء 336/5.

2- رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 411/1.

3- كتب بعدها في «ز»: ... سماع.... (كتب على الهامش: مقروض بعضه بالأصل). على سيدنا الفقيه مفتي الشام بحر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بسماعه من عمه والملحق فبالإجازة والفقهاء أبو طاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي و بدر الدين أبو المعالي إبراهيم بن أبي البدر بن ميزان الشافعي وأبو عبد الله محمد بن محمود بن المفضل الأصبهاني و أبو القاسم عيسى بن طاهر بن نصر الله بن جهبل وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني. و كتب محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء في مجلس واحد الثامن من صفر سنة سبع عشرة و ستمائة بدمشق حرسها الله في المدرسة الجارخية منها صح و الحمد لله حق الحمد و صلى الله على محمد نبيه و سلم.

4- عن «ز»، وبالأصل: الحسن.

5- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 636/1.

6- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 72/8.

7- بالأصل: الحسين.

الهسنبجاني، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، أخبرني ابن القاسم قال: سمعت مالكا يقول: بقي ابن شهاب و ما له في الناس (1) نظير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، و الحارث بن أبي أسامة، قالوا: ثنا محمد بن سعد، أنبأنا مطرف بن عبد الله قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أدركت بالمدينة فقيها محدثا غير واحد، فقلت: من هو؟ فقال: ابن شهاب الزهري .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، أنبأنا أبي الفقيه أبو القاسم، أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، أنبأنا محمد بن سليمان الربيعي، ثنا زكريا بن أحمد البلخي، أخبرني عثمان بن سعيد السجزي - بهراة - أن موسى بن محمد الشامي من أهل البلقاء حدّثهم قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان الزهريّ إذا دخل المدينة لم يحدث بها أحد من العلماء حتى يخرج الزهريّ .

أخبرنا أبو محمد طاوس بن سهل، ثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤدّن - بالبصرة-، حدّثني أبو العلاء أحمد بن محمود بن أبي سهل الأصبهاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي، ثنا مقدم بن داود، ثنا ذؤيب ابن عمارة قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أدركت مشايخ بالمدينة أبناء سبعين و ثمانين لا يؤخذ عنهم، و يقدم ابن شهاب و هو دونهم في السن (2) فيزدحم الناس عليه.

قال: و حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: قال: سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت خالي مالك بن أنس يقول: إن هذا العلم دين، فانظروا عمّن تأخذون دينكم، لقد أدركت سبعين عند هذه الأساطين، و أشار إلى مسجد الرسول صلى الله عليه و سلّم، يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم، فما أخذت عنهم شيئا، و إن أحدهم لو اتّمن على بيت مال لكان أمينا أمينا، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، و يقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب و هو شاب، فيزدحم على بابه، قال عمرة: قال فلان، قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم.

ص: 351

1- كذا بالأصل و «ز»، و في الجرح و التعديل: في الدنيا نظير.

2- بالأصل: «السنين» و المثبت عن «ز».

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي - ببغداد - ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس (1) قال: سمعت خالي مالك بن أنس يقول: إن هذا العلم دين، فانظروا عن من تأخذون دينكم، لقد أدركنا في هذا المسجد سبعين، وأشار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ممن يقول: قال فلان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أحدهم لو أئتمن على بيت مال لكان به أميناً، فما أخذت منهم شيئاً، لم يكونوا من أهل - يعني - هذا الشأن، ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، وهو شاب، فنزحتم (2) على بابه (3).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، سمعت أبا حفص بن سليم يقول: سمعت أبا الحسن الإمام يقول: سمعت أبا الحسن المؤذن يقول: سمعت ابن الجارود يقول: سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: قرأت على الزهري سبعين حديثاً، فلحنت في حديث، فحرّك دابته، وقال: أف، أف، ذهب فهم الناس.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاها - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا [علي] (4) قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (5)، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا أحمد (6) بن حنبل، عن عبد الرزاق، قال [قال] معمر: ما رأيت مثل الزهري في وجهه قط .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن حمّاد، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر قال: ما رأيت مثل

ص: 352

1- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 343/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 236.

2- بالأصل و «ز»: فتردحم. و المثبت عن المصدرين.

3- قوله: وهو شاب، عقب الذهبي بقوله: كذا قال، و لم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخ فلعله اشتبه عليه بالخضاب.

4- زيادة عن «ز» للإيضاح.

5- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 74/8.

6- بالأصل: «حنبل» ثم شطبت و كتب فوقها: أحمد.

حمّاد بن [أبي] (1) سليمان في الفن الذي هو فيه، و ما رأيت مثل الزهريّ في الفن الذي هو فيه (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصّمد بن علي، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الصريفيّ، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي - هو ابن المديني - قال: سمعت سفيان يقول: كان معمر يقول: لم أر من هؤلاء أفقه من الزهريّ، و حمّاد، و قتادة.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا محمّد بن عمر بن بكير قال: قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان، أنبأنا الهيثم بن خلف، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزّاق قال: قال معمر: كان ابن شهاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عتيبة (3) في أصحابه (4).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الصريفيّ، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزّاق، عن معمر قال: كان ابن شهاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عتيبة في أصحابه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (5)، ثنا العباس بن عبد العظيم، حدّثنا عبد الرزّاق قال: قال معمر: كان الزهريّ في أصحابه مثل الحكم بن عتيبة (6) في أصحابه، ينقل حديث بعضهم إلى بعض.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي، حدّثني أحمد بن حنبل، سمع عبد الرزّاق قال: قال معمر: كان الزهريّ في أصحابه مثل الحكم في أصحابه، يروي عن عروة و سالم الشيء كذلك.

ص: 353

1- زيادة عن «ز».

2- تهذيب الكمال 230/17.

3- تحرفت بالأصل إلى: عتبة، و المثبت عن «ز».

4- سير أعلام النبلاء 336/5.

5- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 639/1.

6- تحرفت بالأصل إلى: عتبة، و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنبأنا علي بن محمد بن خزفة، أنبأنا محمد بن الحسين، حدّثنا ابن أبي خيثمة، ثنا موسى بن إسماعيل قال (1): شهدت وهيبا، ومبشر بن مكسر، وبشر بن المفضل في آخرين ذكروا الزهري، فقالوا: بمن تقيسونه؟ فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي.

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (2)، حدّثني أبي، حدّثنا ابن الطباع قال: سمعت سفيان يقول: لم يكن في الناس أحد أعلم بسنة منه - يعني - الزهري .

قال (3): و حدّثني أبي، ثنا هارون بن سعيد، أخبرني خالد بن نزار، عن سفيان قال:

كان الزهري أعلم أهل المدينة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني [البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو مسلم] (4) عبد الرحمن بن يونس قال:

قال سفيان: كانوا يقولون: ما بقي من الناس أعلم بالسنة منه، قيل لسفيان: الزهري؟ قال:

نعم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد [نا أحمد] (5) بن خالد الرازي، ثنا محمد بن يحيى، ثنا هارون بن معروف، قال:

سمعت سفيان يقول: مات الزهري يوم مات و ما أحد أعلم بالسنة منه.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (6)، ثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان: كانوا يرون الزهري يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة.

أنبأنا أبو محمد المقرئ، أنبأنا أبو الغنائم الهمداني، أنبأنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا أبو

ص: 354

1- سير أعلام النبلاء 336/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 245.

2- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 73/8-74.

3- الجرح و التعديل 74/8.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز» لتقويم السند.

5- زيادة لازمة لتقويم السند عن «ز».

6- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 621/1.

بكر محمد بن أحمد، ثنا جدي يعقوب، ثنا محمد بن معاوية، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: مات الزهري يوم مات وهو أعلم الناس بالسنة.

قال: وحدثنا جدي، ثنا القاسم بن أبي سفيان المعمرى قال [سألت] (1) سفيان بن عيينة: قلت: أيما أئمة أو أعلم: إبراهيم النخعي أو الزهري؟ فقال: الزهري، لا أبالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الأنباري، أنبأنا أبو الحسن محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد البغدادي البزاز، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن المغلس البزاز، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة قال: محدثو أهل الحجاز ثلاثة: ابن شهاب، ويحيى بن سعيد، وابن جريج.

أخبرنا أبو محمد المزكي، ثنا أبو محمد الصوفي، أنبأنا أبو محمد العدل، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (2)، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى قال: إن جاءنا العلم من الحجاز من الزهري قبلناه، وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه، وإن جاءنا من الجزيرة عن ميمون قبلناه، وإن جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه، قال سعيد:

كان هؤلاء الأربعة العلماء في زمان هشام بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (3)، ثنا زيد بن بشر، أنبأنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن الجمحي قال: لولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: قال علي: الذين أفتوا:

الحكم، وحماد، وقتادة، والزهري [والزهري] (4) أئمة عندهم.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا ابن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا محمد، حدثنا جدي يعقوب، قال: سمعت علي بن عبد الله - هو ابن المدني - يقول: أفتى أربعة: الحكم، وحماد، وقتادة، والزهري [الزهري] (5) عندهم أئمة (6).

ص: 355

1- زيادة لازمة عن «ز».

2- مختصراً في تاريخ أبي زرعة 249/1.

3- المعرفة والتاريخ 635/1.

4- زيادة لازمة عن «ز».

5- زيادة منا للإيضاح.

6- مر الخبر عن ابن المدني قريباً.

قال: وحدثني يعقوب، قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: قال: سمعت يحيى بن سعيد يذكر عن شعبة، قال يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري، قال: قال: ما لشعبة و حديث الزهري، لو لقي شعبة الزهري ما رأيت مثل الزهري في زمانه، و لو قلت في غير زمانه لو كان رجل يريد أن يضع الحديث كان يحسن أن يجيء به أحسن مما كان يجيء به الزهري.

أبنا أبو الحسين، و أبو عبد الله قالوا: أبنا ابن مندة، أبنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم (1)، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، و يحيى بن سعيد، و ابن أبي الزناد (2)، و بكير بن عبد الله بن الأشج، قال: و سمعت أبي يقول: قلت لإبراهيم بن موسى: ابن شهاب الزهري عندك فقيه، فقال: نعم فقيه، و جعل يفخّم أمره.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أبنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (3)، حدثني دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن عبد الملك جعل الزهري قاضياً مع سليمان بن حبيب.

قال: و حدثنا أبو زرعة (4)، حدثنا أبو مسهر، ثنا يحيى بن حمزة، عن ابن أبي غيلان الفلسطيني، عن الزهري قال: ثلاث إذا كنّ في القاضي فليس بقاض: إذا كره اللوائم و أحب المحامد، و كره العزل.

أخبرنا اللفتواني، أبنا أبو عمرو العبدى، أبنا أبو محمد المديني، أبنا أبو الحسن العبدى، أبنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، ثنا ابن أبي [5] غيلان عن الزهري قال: ثلاث إذا كنّ في القاضي فليس بقاض: إذا كره اللوائم، و أحب (6) المحمّدة، و كره العزل.

ص: 356

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 74/8.

2- كذا بالأصل و «ز»: «و ابن أبي الزناد» و الذي في الجرح و التعديل: «و أبي الزناد».

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 413/1.

4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 206/1.

5- زيادة لازمة عن «ز».

6- بالأصل: «و كره» تصحيف، و المثبت عن «ز».

أخبرنا أبو محمّد، ثنا أبو محمّد، أنبأنا أبو محمد أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (1)، ثنا محمّد بن المغيرة المخزومي، ثنا معن (2)، عن ابن أخي الزهريّ (3) قال: أجاب الزهريّ بعض خلفاء بني مروان في الخنثى فقال الشاعر عند قضائه بذلك:

و مهمة أعياء القضاة عياؤها \*\*\* تذر الحلِيم يشك شكّ الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها \*\*\* وأبنت مقطّعها بحكم فاصل

فتركتها بعد العماية سنّة \*\*\* للمقتدين (4) وللإمام العادل

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار حدثني البهلول بن سليمان بن قرضاب بن نصر بن عدي بن الحارث بن كعب البلوي، أخبرني أبي وعمي مطرف بن قرضاب و جماعة من أهل بيتي.

أن بني غفار بن حرام بن عوف بن معتمر (5) البلويين اقتتلوا هم و بنو عائذ الله الجذاميون، فقتل رجل من الصفيين من بني عائذ الله يقال له: جرهاس، لم يدر من أصابه فتدافعه الفريقان؛ كلّ يقول للآخر: أنتم قتلتموه فاختصموا فيه إلى سلطان بعد سلطان فلم يمض لأحد من السلاطين فيه قضية، ثم خرجوا إلى أمير المؤمنين في الموسم، فالفوا عنده ابن شهاب، فقال لابن شهاب: يا أبا بكر، انظر في أمرهم فقد رددت أمرهم إليك فلما رجع ابن شهاب إلى منزله أتوه، فقال: يا أبا العائذ هلّمّ البينة على قتلكم، فلم يجدوا بيّنة، فقال:

يا بني غفار انقلوا أنفسكم، فلم يجدوا من ينفلهم، فقال: هلّمّ يا أبا العائذ قسامة تقسم على دم صاحبكم، فأبوا، قال: هلّمّ يا بني غفار قسامة تقسم على براءتكم، فأبوا، قال: أين وليّ هذا القتل؟ قيل: هو ذا، قال ابن شهاب: اذهب فقد قضينا لك بدية مسلمة، وجعلنا نصفها في بلعائذ، و نصفها على بني غفار؛ فانصرف الفريقان، ورضيا، فقال فائد بن الأقرم البلوي:

و مهمة أعياء القضاة قضاؤها \*\*\* تدع الفقيه يشك شكّ الجاهل

بدع معيبة هديت لرتقها \*\*\* و ضربت مجردها بحكم فاصل

ص: 357

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 612/1 الخبر و الشعر.

2- هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي القزاز، أبو يحيى المدني، ترجمته في تهذيب التهذيب 252/10.

3- هو محمد بن عبد الله بن مسلم، راجع تهذيب التهذيب 278/9.

4- في «ز»: للمعتدين.

5- كذا بالأصل، و في «ز»: «معتم» و في المختصر: معمر.



فيمور رأيك و امتحان من فتى \*\*\* وافي الذمام عن الذمار مضاول

أنت أدركت بني غفار بعد ما \*\*\* رأوا بأعينهم مكان القاتل

بثنيه مل الموت بهت خلفها \*\*\* غنم و تدمرها قبائل وائل

فرجعت في حر الوجوه قناتها \*\*\* ورددت خصمهم بأفوق تناصل

و سوائف الخصمين غيد قد حبت \*\*\* حبو الجمال بأدرع و كلاكل

فنعشت ححك و الذين تدمسوا \*\*\* بك غير مجتمع و لا متضائل

قال: و أنشدني أيضا في ذلك بهلول بن سليمان بن قرصاب البلوي لأبي الحنبل مغيث ابن منير بن جابر بن ياسر البلوي ثم العكاري فقال:

و مغيبة عيا القضاة غباؤها \*\*\* كما عيت اللص الأحيد المراوم

دعيت لها من بين زمزم و الصفا \*\*\* بغراء أمر صدعها متفاقم

ورشت أمورا باليمور و قد بدا \*\*\* لمن راشها بالشؤم أنك عالم

و قلت لا بالقتيل و كلهم \*\*\* على السنة القصوى من الغيظ آرم

خذوا الحق ما عن سنة الله معدل \*\*\* و من بعدها يرجع لها و هو راغم.

قال: قال ابن شهاب: صدقت يا أبا الحنبل، من بعد سنة الله يرجع لها و هو راغم.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنبأنا القاضي أبو الحسن علي ابن عبيد الله بن محمد الهمداني، أنبأنا محمد بن [1]

الحسين بن عمر اليميني، أنبأنا جعفر ابن أحمد بن عبد السلام الحميري، ثنا الحسين بن نصر المَعَارِك البغدادي قال: سمعت أحمد بن

صالح يقول: كان يقال: فصحاء أهل زمانهم: الزهري، و عمر بن عبد العزيز، و طلحة بن عبيد الله.

[قال ابن عساکر: (2) كذا قال، و الصواب: موسى بن طلحة بن عبيد الله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد، ثنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (3)، حدّثني الوليد بن عتبة، ثنا بقیة، عن شعيب (4) بن أبي

حمزة قال: كان الزهريّ و أبو الزناد يقرءان القرآن و يحسنانه بالعربية.

ص: 358

1- زيادة عن «ز».

2- زيادة منا للإيضاح.

3- تاريخ أبي زرة الدمشقي 435/1.

4- بالأصل و «ز»: «سعيد» و المثبت عن تاريخ أبي زرة.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا محمّد بن سعيد الرازي، ثنا محمّد بن عبد الله المدني بعين زرية، ثنا معن بن عيسى، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب قال: إن هذا العلم أدب الله الذي أدب به نبيّه عليه السلام، وأدب النبيّ صلى الله عليه وسلم أمته أمانة الله إلى رسوله ليؤدّيه على ما أدّى إليه، فمن سمع علما فليجعل له أمامه حجة فيما بينه وبين الله.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (1)، ثنا يزيد بن بشر، و عبد العزيز بن عمران قالوا: أنبأنا ابن وهب، عن موسى بن علي أنه سأل ابن شهاب عن شيء؟ فقال ابن شهاب: ما سمعت فيه شيء، وما نزل بنا فقلت: إنه قد نزل ببعض إخوانك، فقال: ما سمعت فيه شيء، وما نزل بنا، وما أنا بقائل فيه شيئا.

قال: و حدّثنا يعقوب (2)، حدّثنا ابن بكير، قال: و حدّثني الليث قال: جئت ابن شهاب يوما بشيء من الرأي، فقبض وجهه وقال: الرأي! - كالكاره له - ثم جئته بعد ذلك يوما آخر بأحاديث من السنن، فتهلّل وجهه، وقال: إذا جئتي فأتني بمثل هذا.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا زيد بن عبد الله بن حيّان، حدّثنا محمّد بن عمر الجعابي، ثنا جعفر بن محمّد القاضي، حدّثنا دحيم، ثنا الوليد، عن الأوزاعي.

ح و أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أنبأنا الحسين بن محمّد الحنائي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمّد الحنائي، ثنا أبو يوسف الدعاء، ثنا.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو القاسم المستملي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو الحسين البحيري، ثنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، حدّثني إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا - وفي حديث السراج: عن - مخلد بن حسين، عن يونس بن يزيد، عن الزهريّ قال: الاعتصام بالسنة نجاة.

ص: 359

1- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 634/1.

2- المصدر السابق 625/1.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (1)، ثنا محمد بن المبارك، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري قال: أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت.

قال: وحدثنا أبو زرعة (2)، حدثنا [محمد بن] (3) أبي أسامة، عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة (4)، عن أبي رزين اللخمي قال: سمعت الزهري يقول: أعياء الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا [حديث] (5) رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسخه من منسوخه.

أخبرت أم البهاء بنت البغدادي، أنبأنا أبو طاهر الثقفى، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب المنبجي، أنبأنا أبو الفضل الزهري، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة فذكره، ولم يقل: اللخمي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد الأزهرى، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون الشَّرقي، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال:

سمعت الليث يقول: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبري، و ما نشره أحد قطّ نشري، فأما عروة بن الزبير فبئر لا يكدرها الدلاء، و أما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كلّ مذهب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (6)، ثنا ابن بكير قال: قال الليث.

ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن بكير، و عبد الله بن صالح، أبو صالح، قالوا: ثنا الليث، قال: ابن شهاب: ما صبر على العلم أحد صبري، و لا نشره أحد نشري، فأما عروة فكان بئرا لا يكدره الدلاء، و أما سعيد بن المسيب فنصب نفسه للناس، فذهب ذكره كل مذهب.

ص: 360

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 620/1.

2- المصدر السابق.

3- الزيادة عن «ز»، و تاريخ أبي زرعة.

4- بالأصل: «رجاء بن أسامة»، و المثبت عن «ز»، و تاريخ أبي زرعة.

5- زيادة لازمة عن «ز»، و تاريخ أبي زرعة.

6- المعرفة و التاريخ 471/1 و انظر فيها 552/1 و 623/1.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، ثنا مالك بن عبد الله بن سيف، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الليث قال: قال ابن شهاب: ما صبر أحد قط على العلم صبري، ولا نشره أحد قط نشري، فأما عروة فبئر لا يكدرها الدلاء، وأما ابن المسيب فانتصب للناس، فذهب اسمه كل مذهب.

أخبرنا أبو بكر الشحامى، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عبد الله، أنبأنا ابن السري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا سعيد بن [أبي] (1) مريم، ثنا الليث قال: قلت لابن شهاب:

يا أبا بكر، لو وضعت للناس هذه الكتب و دوتها، و تفرغت، قال: ما نشر أحد من الناس هذا العلم نشري، ولا بذله بذلي، قد كان عبد الله بن عمر يجالس فلا يجترئ عليه أحد يسأله عن حديث إلا أن يأتيه إنسان فيسأله عن مسألة، فيهيجه على الحديث أو يبتدئه بالحديث، و كنا نجالس سعيد بن المسيب فلا نسأله عن حديث حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيجه ذلك، فيحدّث بالحديث، أو يبتدئ هو من عند نفسه فيحدّث به، قال ابن أبي مريم: هذا أو نحوه.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنبأنا البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (2)، حدّثني ابن بكير، حدّثني الليث، عن جعفر بن ربيعة قال: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه و سلّم و قضايا أبي (3) بكر و عمر و عثمان، و أفقههم فقها و أعلمهم بما مضى من الناس فسعيد بن المسيب، و أما أغزرهم حديثا فعروة بن الزبير، و لا تشأ أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا إلا فجزته، قال عراك: و أعلمهم عندي جميعا ابن شهاب، فإنه جمع علمهم جميعا إلى علمه.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا علي بن محمد بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا الحميدي، ثنا سفيان قال: قيل للزهري: لو

ص: 361

1- زيادة عن «ز».

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 622/1 و سير أعلام النبلاء 337/5 و مختصرا في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 229.

3- تحرفت بالأصل إلى «أبو».

أنك سكنت المدينة ورحت إلى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقبره تعلم الناس منك، فقال: إنه ليس ينبغي أن أفعل حتى أزهّد (1) في الدنيا وأرغب في الآخرة.

قال: وقال سفيان: ومن كان مثل الزهريّ .

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأ أحمد (2) بن جعفر الإمام، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي - هو ابن أبي إسرائيل - قال: سمعت سفيان يقول: قيل للزهري: لو جلست إلى سارية، فقال: إني إذا فعلت ذلك وطئ الناس عقبي، ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلا رجل زهد في الدنيا.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدي، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا سفيان بن عيينة قال: قالوا للزهري: لو جعلت آخر عمرك تقيم بالمدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تجلس إلى عمد من عمدها وتقتي الناس، فقال: إني لو فعلت ذلك وطئ الناس عقبي، ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهّد في الدنيا وأرغب في الآخرة.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - في كتابه - ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ابن أحمد عنه، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، ثنا أبي، ثنا محمّد بن إبراهيم بن سالم، ثنا زيد بن خرشة، ثنا سعيد بن يحيى، عن ابن (3) عيينة قال قائل للزهري: لو جلست في حلقة بالمدينة، فإنه قد احتيج إليك، قال: إذا لوطئ (4) عقبي وينبغي لمن فعل هذا أن يكون زاهدا في الدنيا، راغبا في الآخرة (5).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين محمّد بن الحسين، أنبأنا أبو محمّد بن درستويه، أنبأنا يعقوب (6)، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا سفيان قال: قيل للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة، ولزمت مسجد رسول

ص: 362

1- تحرفت بالأصل إلى: «أن هذا» و المثبت عن «ز».

2- في «ز»: محمد.

3- تحرفت بالأصل إلى: «أبي» و المثبت عن «ز».

4- بالأصل: «إذا توطئ» و المثبت عن «ز».

5- البداية و النهاية 348/9 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 234.

6- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي 642/1.

اللّه صلى الله عليه وسلم فقعدت إلى عمود من عمدته، وعلمت الناس، فقال ابن شهاب: إني لن أفعل ذلك حتى أزهّد في الدنيا وأرغب في الآخرة، إني إن فعلت ذلك وطئ الناس عقبي.

[قال ابن عساکر: (1) ويقال: ربيعة الذي قال له ذلك.

قال: وحدثنا يعقوب (2)، حدثني محمد بن يحيى، عن سفيان قال: قال ربيعة للزهري في آخر زمانه: لو أنك سكنت المدينة، وجلست في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفتيت الناس، فقال: لو إني فعلت ذلك لو طئ الناس عقبي، ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهّد في الدنيا، وأرغب في الآخرة.

قال (3): وقال سفيان: مات الزهري يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة منه.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن الحسيني (4)، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا محمد بن يونس، ثنا قبيصة قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

بلغني عن الزهريّ كلام حسن - يعني ابن شهاب - أنه قال: ليس الزهد بتقشف الشعر و ثقل الريح (5)، و خشونة الملبس و المطعم [ولكن الزهد] (6) ظلف النفس (7) عن محبوب الشهوات.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا طرفة بن أحمد، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأنا أبو الجهم، أنبأنا أحمد بن [أبي] (8) الحواري، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهريّ قال: إنّما يذهب العلم النسيان و ترك المذاكرة.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعد (9) الماليني.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن

ص: 363

1- زيادة منا للإيضاح.

2- المعرفة و التاريخ 635/1.

3- القائل: محمد بن يحيى، و الخبر في المعرفة و التاريخ 635/1.

4- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: الحسيني.

5- ثقل الريح: تغيرت رائحته.

6- الزيادة لازمة عن «ز».

7- ظلف النفس: منعها.

8- زيادة لازمة عن «ز».

9- تحرفت في «ز» إلى: سعيد.

يوسف، قال: [أبو] (1) أنبأنا أحمد بن عدي الحافظ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب علمه، و من غوائله النسيان، و من غوائله الكذب فيه، و هو أشد غوائله (2).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود السجستاني، ثنا سليمان بن معبد (3) السنجي، ثنا سعيد بن عامر، عن أبي بكر الهذلي قال: قال لي الزهري:

يا هذلي، أيعجبك الحديث؟ قلت: نعم، قال: أما أنه يعجب مذكري الرجال و يكرهه مؤنثوهم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (4)، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر قال: سمعت الزهري يقول: القراءة على العالم، و السماع منه سواء، إن شاء الله.

قال: و حدّثنا أبو زرعة (5)، حدّثني محمد بن أبي داود الأزدي (6)، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر قال: دفعت إلى ابن شهاب كتاباً نظر فيه فقال: اروه عني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا عبد الغافر بن سلامة بن أزهو الحمصي، أنبأنا [أبو] (7) سعيد الأشج - فيما كتب إلينا - أنبأنا أبو ضمرة أنس بن عياض، ثنا عبيد الله بن عمر قال: أتيت الزهري بكتاب مدرج فقلت: أروي هذا عنك؟ قال: نعم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدّثني أبي، حدّثنا أبو زكريا - يعني - يحيى بن

ص: 364

- 
- 1- زيادة لازمة عن «ز».
  - 2- تهذيب الكمال 230/17.
  - 3- تحرفت في «ز» إلى: سعيد.
  - 4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 415/1.
  - 5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 415/1.
  - 6- كذا بالأصل و «ز»، و في تاريخ أبي زرعة: «الأردني» راجع ترجمته في الجرح و التعديل 291/2/3 و فيه محمد بن أبي داود الأردني الأزدي.
  - 7- زيادة لازمة عن «ز».



معين، عن أبي ضمرة (1)، عن عبيد الله (2) بن عمر قال: كنت أرى الزهري يعطي الكتاب فلا يقرأه، ولا يقرأ عليه، فيقال له: يروى هذا عنك؟ فيقول: نعم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن غوث الدمشقي صاحب المزني، ثنا إبراهيم بن أبي سفيان (3)، ثنا الفريابي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أتيت الزهري فتناقل علي، فقلت له: أتحب لو أنك أتيت أشياخنا فصنعوا بك مثل هذا؟ فقال: كما أنت، ودخل، فأخرج إلي كتابا، فقال: خذ هذا فاروه عني، فما رويت عنه حرفا.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: أنبأنا أبو الحسين بن سمعون، حدثنا عبد الله بن أبي داود (4)، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري قال: إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب (5).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله ابن سليمان، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البتاء، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم - زاد ابن البتاء: وأبو يعلى بن الفراء (6) قالوا: - أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، ثنا نعيم بن الهيصم، أنبأنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: تأمرنا (7) في رد الحديث لهو أشد من نقل الصخر (8).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ (9)،

ص: 365

- 1- تحرفت في «ز» إلى: «أبي حمزة» وهو أبو ضمرة أنس بن عياض، والخبر رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال 230/17.
- 2- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «عبد الله»، و المثبت عن تهذيب الكمال.
- 3- من طريقه روي في تهذيب الكمال 230/17 و سير أعلام النبلاء 338/5.
- 4- تحرفت في «ز» إلى: حامد.
- 5- تهذيب الكمال 230/17.
- 6- تحرفت في «ز» إلى: البراء.
- 7- كذا، وفي «ز»: «تلومونا».
- 8- تهذيب الكمال 230/17 و سير أعلام النبلاء 338/5.
- 9- تحرفت في «ز» إلى: الهرتي.

ثنا مفضل بن محمّد، ثنا أبو حمد، ثنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر، عن الزهريّ قال: إعادة الحديث أشدّ من نقل الصخر.

أخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، حدّثنا إبراهيم بن عرعة، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال الزهريّ: إعادة الحديث أشدّ من نقل الصخر.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن حمّاد، أنبأنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهريّ قال: سمعته يقول: تكرير الحديث في المجلس أشدّ عليّ من نقل الصخر.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل، وأبو الحسن علي بن محمّد بن الحسين، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمّد بن أبي القاسم القايّني - بهراة - قالوا: أنبأنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمّد الصوفي، أنبأنا السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داود العلوي، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن الخليل القطّان، ثنا أبو الأزهر السليطي.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو الحسين محمّد بن عبد الرّحمن المقرئ الكمالي، ثنا أبو نصر محمّد بن علي بن الفضل الخزاعي، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطّان، ثنا أبو الأزهر، ثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد الهاشمي، عن نافع بن مالك (1) أبي سهيل عمّ مالك بن أنس قال: قلت للزهري: أ ما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من طلب شيئاً من العلم الذي يراد به وجه الله يطلب [به] (2) شيئاً من عرض الدنيا دخل النار» فقال الزهريّ: لا، ما بلغني هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: كلّ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغك؟ قال: لا، قلت: فنصفه؟ قال: عسى، قلت: فهذا في النصف الذي لم يبلغك (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا [أبو] (4) أحمد، ثنا أحمد بن محمّد بن الممتنع، حدّثنا محمّد بن خلف العسقلاني، ثنا رواد

ص: 366

1- هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو سهيل المدني، ترجمته في تهذيب الكمال 28/19.

2- زيادة عن «ز».

3- كتب على هامش «ز»: آخر الجزء التاسع والثلاثين (كذا، ولعله بعد الستمئة) من الفرع.

4- زيادة لازمة عن «ز».

قال: دخل الحسن بن عمارة على الزهري، وقد امتنع من الحديث، فقال: ما له لا يحدث؟ قالوا: امتنع، قال له الحسن: حدث، فإن في القوم من لو يشاء أن يحدث حدث، قال:

فليحدث، فقال الحسن: ثنا الحكم بن عتيبة في قوله: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ (1) فقال: ما أتى الله عالما علما إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه، قال: فحدث الزهري .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال (2): و مما كتب به إلي الحارث بن أبي أسامة و أذن لي في روايته عنه يقول: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثنا الحسن بن عمارة قال:

أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث، فألفيته على باب داره، فقلت: إن رأيت أن تحدثني، فقال: أ ما علمت أنني قد تركت الحديث؟ فقلت: إما أن تحدثني، وإما أن أحدثك، فقال: حدثني، فقلت: حدثني الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجرار قال: سمعت عليا يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا، حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا، قال:

فحدثني بأربعين حديثا.

قال (3): و أنبأنا النعالي مرة أخرى، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع، ثنا الحارث ابن [أبي] (4) أسامة، و ما سمعت منه إلا هذا الحديث، قال: حدثنا عبد الوهاب، و ساق الحديث بطوله كما ذكرته.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قرئ على أبي عثمان البحيري، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان المراري، أنبأنا محمد بن يحيى الصولي، ثنا الحارث بن أبي (5) أسامة، ثنا عبد الوهاب، ثنا الحسن بن عمارة، قال:

أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث، فألفيته على بابه، فقلت: إن رأيت أن تحدثني، فقال: أ ما علمت أنني قد تركت الحديث؟ فقلت: إما أن تحدثني، وإما أن أحدثك، فقال:

حدثني، فقلت: حدثني الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجرار، قال: سمعت علي بن أبي

ص: 367

1- سورة آل عمران، الآية: 187 و بالأصل: «لنبينه» و التصويب عن «ز»، و التنزيل العزيز.

2- ترجمته في تاريخ بغداد 184/5.

3- الخبر التالي و الذي يليه سقطا من «ز».

4- زيادة لازمة.

5- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

طالب يقول: ما أخذ الله على أهل [الجهل] (1) أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا، قال: فحدثني بأربعين حديثاً.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه المالكي، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا أبو محمد بن زبر، ثنا محمد بن روح قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت ابن أبي الزناد يحدث عن هشام بن عروة قال: ما حدث ابن شهاب عن أبي بصير في حديث فيه طول إلا زاد فيه و نقص.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أنبأنا [أبو] (2) عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن شعيب التاجر يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن مخلد يقول: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ، وكل ما قدر أن يسمي سمي، وإنما يترك من لا يحسن أو يستجيز أن يسميه (3).

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عبيد الله (4) بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي المحاملي (5)، ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي غالب (6)، ثنا أحمد بن أبي شريح الرازي قال:

سمعت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الذاب عن أهل السنة والمنكر على أهل البدعة - رضوان الله عليه ورحمته - يقول: إرسال الزهري عندنا ليس بشيء، وذلك إنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن عبد العزيز بن مردك، أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم، أخبرني أبي، ثنا أحمد بن أبي شريح الرازي قال: سمعت الشافعي [يقول]: (7) يقولون: نحابي و لو حابينا لحابينا الزهري، وإرسال (8) الزهري ليس بشيء، و ذاك إنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم.

ص: 368

1- زيادة لازمة للإيضاح.

2- زيادة لازمة عن «ز».

3- سير أعلام النبلاء 338/5.

4- في «ز»: «عبد الله» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 578/17.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 263/15.

6- في «ز»: أحمد بن عبد الله بن عتاب.

7- زيادة عن «ز» للإيضاح.

8- من هنا رواه الذهبي في سير الأعلام 339/5 عن أبي حاتم.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي قال: و سمعت عليا يقول: مراسلات الزهريّ رديئة.

قال: و سمعت عليا يقول: وقيل له: حديث النذر حديث أبي سلمة، فقال: إنّما سمعه الزهريّ من سليمان بن أرقم، قال علي: من ثم قلت: إنّ مراسلات الزهريّ رديئة.

أخبرنا (1) أبو القاسم الشّحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ .

ح و أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، و أبو محمّد بن بالوية، قالوا: حدّثنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا عبّاس بن محمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مرسل الزهريّ ليس بشيء.

أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، ثنا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمريّ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنبأنا أبو الحسين محمّد بن الحسين القطّان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان (2)، قال:

سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح: قال يحيى بن سعيد: مرسل الزهريّ يشبه لا شيء، فغضب وقال: ما لي يحيى و معرفة علم الزهريّ؟ ليس كما قال يحيى.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمريّ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة السّهمي، أنبأنا ابن عدي، ثنا محمّد بن يحيى بن آدم، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا علي بن معبد، ثنا يزيد (3) بن الهذلي، عن مكحول قال: إنّما الزهريّ عندنا بمنزلة الجراب يوكل جوف و يلقى ظرفه.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، حدّثنا يعقوب (4)، ثنا العبّاس بن الوليد بن صبح (5)، ثنا زيد بن يحيى، ثنا علي ابن حوشب الفزاري، قال: سمعت مكحولا و ذكر الزهريّ فقال: كلّ كليله - و كانت به لكنة - قال يزيد: قلّ قليله أيّ رجل هو لو لا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوّك.

ص: 369

1- كتب فوقها في «ز»: ملحق.

2- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 686/1.

3- في «ز»: يزيد بن يزيد الهذلي.

4- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 642/1.

5- تحرفت بالأصل و «ز» إلى «صبيح» و التصويب عن المعرفة و التاريخ. ترجمته في تهذيب الكمال 480/9.

قال: و حدّثنا يعقوب (1)، حدّثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن [أبي] (2) مطيع قال: سمعت أيوب يقول: لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهاب.

أخبرنا أبو محمّد بن أبي البركات المقرئ، أنبأنا محمّد بن أبي عثمان، أنبأنا ابن مهدي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدي، حدّثني إبراهيم بن هاشم (3)، ثنا زكريّا بن عدي، عن [ابن] (4) المبارك، عن سلام بن أبي مطيع قال: سمعت أيوب يقول: لو كنت كاتباً (5) الحديث عن أحد كنت كاتبه عن الزهريّ، من رجل أحيأ علم تلك البلدة، من رجل يصحب السلطان.

أخبرنا أبو محمّد المزكي، ثنا أبو محمّد الصوفي، أنبأنا [أبو] (6) محمّد العدل، أنبأنا أبو الميمون، ثنا [أبو] (7) زرعة (8)، ثنا عبد الرّحمن بن إبراهيم، ثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي قال: ما ادهن ابن شهاب قط لملك دخل عليه، ولا أدركت خلافة هشام أحدا من التابعين أفقه منه.

أخبرنا (9) أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمّد بن علي بن يعقوب القاضي، أنبأنا محمّد بن أحمد الباسيري، ثنا الأحوص بن المفضل بن غسان، ثنا أبي قال:

و حدّثني محمّد بن عبد الله الغلابي، عن عمر بن رديح قال: كنت مع ابن شهاب الزهريّ نمشي، فرآني عمرو بن عبّيد، فلقيني بعد، فقال: ما لك و لمنديل الأمراء - يعني ابن شهاب-.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم الهمداني، ثنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي (10)، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا محمّد بن

ص: 370

- 
- 1- المعرفة و التاريخ 631/1.
  - 2- زيادة عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
  - 3- في «ز»: قاسم.
  - 4- زيادة لازمة عن «ز»، و هو عبد الله بن المبارك، راجع ترجمة سلام بن أبي مطيع في تهذيب الكمال 233/8.
  - 5- بالأصل: «كاتب»، و المثبت عن «ز».
  - 6- زيادة عن «ز»، للإيضاح.
  - 7- زيادة لازمة للإيضاح.
  - 8- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 410/1.
  - 9- كتب فوقها في «ز»: ملحق.
  - 10- من طريقه (يعقوب بن شيبة السدوسي) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 339/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 245-246.

إدريس الشافعي، ثنا عمر قال: دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له: يا سليمان، [من] (1) الذي تولى كبره منهم؟ فقال له: عبد الله بن أبي بن سلول، فقال له: كذبت، هو علي بن أبي طالب، قال: أمير المؤمنين أعلم بما يقول، فدخل ابن شهاب، فقال: يا ابن شهاب، من الذي تولى كبره منهم؟ فقال له: عبد الله بن أبي فقال له: كذبت، هو علي بن أبي طالب، فقال له: أنا أكذب، لا أبا لك، فوالله لو ناداني مناد من السماء إن الله أحل الكذب ما كذبت.

[وقال ابن شهاب] (2) حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله، وعلقمة بن وقاص كلهم عن عائشة أن الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي، فلم يزل القوم يغرون به، فقال له هشام: ارحل، فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك، فقال له ابن شهاب: ولم ذاك؟ أنا اغتصبتك على نفسي، أو أنت اغتصبتني على نفسي، فخلّ عني، فقال له: لا، ولكنك استدنت ألقى ألف، فقال: قد علمت، وأبوك قبلك أني ما استدنت هذا المال عليك، ولا على أبيك، فقال هشام: إنا إن نهيج (3) الشيخ يهيج الشيخ، فأمر، فقضى عنه من دينه ألف ألف، فأخبر بذلك، فقال: الحمد لله الذي هذا هو من عنده.

قال عمي: ونزل ابن شهاب بماء من المياه، فالتمس سلفا، فلم يجد، فأمر بإحليلته فنحرت، ودعا إليها أهل الماء، فمرّ به عمّه، فدعاه إلى الغداء، قال: فقال له: يا ابن أخي، إن مروءة سنة يذهب به بذل الوجه ساعة، فقال له: يا عمّ انزل فاطعم، وإلا فامض (4) راشداً.

قال: ونزل ابن شهاب بماء من المياه، فشكا إليه أهل الماء: إن لنا ثمان عشرة امرأة عمرية (5) -يعني: لهن أعمار - ليس لهن خادم، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً، فأخدم كل واحدة خادماً بألف.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمّد، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، ثنا أحمد بن المعلّي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد.

ح وأخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، وحدثني أبو مسعود المعدّل - لفظاً عنه - أنبأنا أبو

ص: 371

1- زيادة عن «ز»، و المصدرين.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- في تاريخ الإسلام: «نهج».

4- بالأصل: فامضى، والمثبت عن «ز»، و المصدرين.

5- في «ز» مكان: «امرأة عمرية» بياض.

نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار.

ح قال: وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن خالد الأزرق.

قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز (1) أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، فقال: وقال الطبراني: ثم قال هشام للزهري: لا تعد لمثلها - زاد ابن مروان: تدان - وقال: فقال الزهري: يا أمير المؤمنين، حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يلدغ المؤمن من جحر - زاد الطبراني: واحد - وقال:

مرتين» [11712].

وقال هشام بن عمار في حديثه: أربعة آلاف دينار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر الميائجي، ثنا أبو عبد الله بن المعافى - بصيدا - رحمه الله، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز أن هشام قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، ثم قال: لا تعد لمثلها، فقال الزهري: حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» [11713].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون (2)، أنبأنا علي ابن عمر بن محمد الحربي، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: أذى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال له: لا تعد في الدين، فقال: كيف أصنع وقد حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» [11714].

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري (3).

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، ثنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني - بدمشق -.

ص: 372

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 340/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 246.

2- في «ز»: حسنيه.

3- في «ز»: البحري، تصحيف.



ح وأخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو أيوب سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن يزيد بن مسلم الخزاعي الدمشقي - بدمشق - قالوا: ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، فقال هشام للزهري: لا تعد لمثلها تدان، قال الزهري: يا أمير المؤمنين، حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا يلسع المؤمن من جحر مرتين» [11715].

رواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، فجعله عن سالم عن ابن عمر.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمى، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا عمر بن أيوب السقطي، ثنا أبو إبراهيم الترمذاني، ثنا مالك بن عمر، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» - يعني - لا يدين (1) من مكان (2) مرتين.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمد بن جعفر الزراد، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: قضى هشام بن عبد الملك عن ابن شهاب أربعة آلاف دينار، ثم قال: ويحك يا ابن شهاب، لعلك عائد، قال: يا أمير المؤمنين، سمعت سعيد بن المسيب وهو يقول: إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، قال: فعاد للدين بعد ذلك، فقال: إلا أنه كانت في عقده وفاء لدينه.

أخبرناه أبو (3) الحسن الفقيهان، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أنبأنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأنا جدي محمد، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، حدثنا إبراهيم ابن الجنيد، ثنا سعيد بن أسد بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن علي بن أبي حملة، ورجاء (4) بن أبي سلمة، قالوا: قضى هشام بن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار،

ص: 373

- 1- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز».
- 2- بالأصل «كان» و المثبت عن «ز».
- 3- بالأصل: «أبو» و المثبت عن «ز».
- 4- كذا بالأصل، وفي «ز»: «عن رجاء بن أبي سلمة» تصحيف، راجع ترجمة ضمرة بن ربيعة الفلسطيني في تهذيب الكمال 188/9 و أسماء شيوخه فيها.

فذكر نحوه، وقال: قال رجاء: فعاد إلى الدين، و كان في عقده وفاء (1) لذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد (2)، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه أن هشام بن عبد الملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم، قال: و سمعت أبي و هو يعاتب ابن شهاب في الدين و يقول له: قد قضى عنك (3) هشام بن عبد الملك ثمانين ألف درهم، و قد عرفت ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في الدين، قال ابن شهاب: لأبي: إني اعتمدت (4) على مالي، و الله لو بقيت لي هذه المشربة ثم ملئت لي إلى سقفيها ذهباً أو ورقاً - قال إبراهيم: أنا أشك - ما رأيت عوضاً من مالي - قال إبراهيم و هما إذ ذاك في مشربة (5).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين (6)، أنبأنا عبد الله، حدّثنا يعقوب قال: و فيها - يعني: سنة تسع عشرة و مائة - خرج الزهريّ مع أبي مباكرين [إلى] (7) هشام و وضع عنه هشام سبعة عشر ألف دينار كان الزهريّ يبتاع بها من دين السلطان، و نزل الزهريّ في دار بني الدليل بين أخواله لأن أمه نفائية، و كان يحيى بين سعيد و ربيعة و الناس يختلفون إليه، و يزعم بعض أهل المدينة أن الزهريّ أخدم في قدمته هذه في ليلة واحدة خمس (8) عشرة امرأة من بني زهرة خادم.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزهريّ، حدّثني مفضل بن غسان، عن أبيه عن رجل من أهل المدينة قال: أخدم الزهريّ خمس عشرة امرأة من بني زهرة، خمس عشرة وليدة، و اشترى كل وليدة بثلاثين ديناراً، و يعين الثمن العشرة خمسة [عشر] (9) يعني بالزهري ابن شهاب.

ص: 374

- 1- كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».
- 2- الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
- 3- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
- 4- في «ز»: أعتمد.
- 5- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 630/1.
- 6- بالأصل: «الحسيني» و المثبت عن «ز».
- 7- زيادة عن «ز».
- 8- بالأصل: خمس عشر.
- 9- زيادة عن ز.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر السوسى، أنبأنا أبو أيوب الجلاب، أنبأنا الحارث، ثنا محمد بن سعد (1)، أنبأنا محمد بن عمر، أخبرني شيخ من أخوال الزهري من بني نفاعة من بني الدليل قال: أخدم الزهري في ليلة خمس عشرة امرأة، كل خادم بثلاثين ديناراً تعينه العشرة خمس عشرة.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي، حدثنا أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الماسرجسي، ثنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي، حدثني أبو معاذ عبد الله بن ضرار بن عمرو الرحبي الملقب، عن أبيه قال: لقي الزهري يزيد بن محمد بن مروان وهو يطوف بالبيت، وكان استقرض منه مالا فأداه إلا شيئاً، فقال: يا أبا عثمان، قد استحيينا من حبس حقتك، فإن رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكف عتاً حتى يبسر الله علينا، قال: يا بن شهاب، كم تبقى عليك؟ قال:

خمسة عشر ألفاً، قال: اذهب فإنها لك، والله إنها لقليل في الإخاء في الله عز وجل.

أخبرنا أبو (2) الحسن الفقيهان، وأبو المعالي بن الشعيري، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، ثنا علي بن داود القنطري، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد قال: كان ابن شهاب من أسخى من رأيت قط، كان يعطي كل من جاءه وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء يستلف من أصحابه، فيعطونه حتى إذا لم يبق معهم شيء حلفوا له أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده، فيقول لأحدهم: يا فلان اسلفني كما تعرف، وأضعف لك كما تعلم، فيستسلفونه ولا يرى بذلك بأساً، وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه، فيتغير عند ذلك وجهه فيقول للسائل: أبشر فسوف يأتي الله بخير، قال:

فيقيض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب (3)، ثنا ابن بكير، حدثني الليث، ثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنه كان يكون معه في السفر، قال: فكان يعطي من جاءه وسأله، حتى إذا لم يبق معه شيء

ص: 375

1- الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

2- بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز».

3- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 625/1-626.

يستلف (1) من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا يبقى معهم شيء، فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء، فيستلف من عبيده، فيقول: أيّ فلان، أسلفني فأضعف لك كما تعلم، فيسلفونه، ولا يرى بذلك بأساً، فربما جاءه السائل، فلا يجد له شيئاً (2) يعطيه، فيتغير وجهه عند ذلك و يقول للسائل: أبشر فسيأتي الله بخير، فيقيض (3) الله لابن شهاب أحد رجلين: إما رجل يهدي له ما يسعهم. وإما رجل يبيعه و ينظره، قال: و كان يطعمهم الثريد، و يسقيهم العسل مع ذلك، قال: و كان ابن شهاب يسمر (4) على العسل كما يسمر (5) أهل الخمر، قال:

فكان يحدثنا ثم يقول: اسقونا حدّثونا.

قال عقيل: و كان إذا رأيته قد نعست قال: ما أنت من سمار قريش الذين قال الله عزّ و جل سامراً تهجرون (6) و كانت له قبة معصفرة، و عليه ملحفة معصفرة و تحته محبس (7) معصفر.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القرة، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن الخطيب، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، ثنا دعلج بن أحمد بن السجزي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن حجر، ثنا الوليد بن محمد الموقري قال (8): قيل للزهري: إن الناس لا يعيرون عليك إلا كثرة الدين، قال: و كم ديني، إنما ديني عشرون ألف دينار، و أنا مليّ (9) المحيا و الممات، لي خمسة أعين، كلّ عين منها ثمن (10) أربعين ألف دينار، و ليس يرثني إلا ابن ابني هذا، و ما أبالي أن لا يرث عني شيئاً.

قال الوليد: و كان ابن ابني فاسقاً.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو

ص: 376

- 1- كذا بالأصل و في «ز»، و المعرفة و التاريخ: تسلف.
- 2- بالأصل: «شيء» و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
- 3- كذا بالأصل و «ز»، و في المعرفة و التاريخ: فيقضي.
- 4- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و في المعرفة و التاريخ: يسهر.
- 5- كذا بالأصل و «ز»، و في المعرفة و التاريخ: يسهر.
- 6- سورة المؤمنون، الآية: 67.
- 7- كذا بالأصل و «ز»، و في المعرفة و التاريخ: مجلس معصفر.
- 8- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 340/5.
- 9- مليّ المحيا، يقال: تملّى عمره أي استمتع منه، و الذي في سير أعلام النبلاء: «مليء».
- 10- بالأصل: «ثمان» و المثبت عن «ز»، و سير أعلام النبلاء.

العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع (1)، عن مالك بن أنس قال: قال الزهري: وجدنا السخي (2) لا تنفعه التجارب.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله الحافظ (3)، حدّثنا إبراهيم بن الحسين.

و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنبأنا أبو الحسين (4) بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان (5)، قال: حدّثنا إبراهيم ابن المنذر، ثنا داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري، قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

كان ابن شهاب من أسخى الناس، فلمّا أصاب تلك الأموال قال له مولى له - وهو يعظه: - قد رأيت ما مرّ عليك من الضيق والشدة، فانظر كيف تكون و أمسك عليك مالك، فقال له ابن شهاب: ويحك، إنّي لم أر الكريم تحكّمه التجارب، وفي رواية أبي عبد الله: ويحك إنّي لم أر السخي تنفعه أو تحكّمه التجارب.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأنا أحمد بن الحسين (6)، أنبأنا أبو عبد الله، و أبو الحسن علي بن محمد بن علي الباشاني (7) الهروي، قدم علينا حاجا، قال: سمعنا أبا عبد الله محمد بن العباس يقول: سمعت (8) أبا الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد يقول: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، حدّثني محمد بن إدريس الشافعي أن رجاء بن حيوة عاتب ابن شهاب في الإسراف و كان يدان، فقال: لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك، فتكون قد حملت على أمانتك، قال: فوعده أن يقصر، فمرّ بعد ذلك و قد وضع الطعام و نصب موائد العسل، فوقف به رجاء فقال: يا أبا بكر، هذا الذي افترقنا عليه؟ فقال له ابن شهاب: انزل، فإنّ السخاء لا تؤدّبه التجارب.

ص: 377

1- سير أعلام النبلاء 340/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 246.

2- بالأصل: «السخاء» و المثبت عن «ز»، و المصدرين.

3- بعدها في «ز»: نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ .

4- تحرفت في «ز»، إلى: الحسن.

5- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 631/1.

6- تحرفت في «ز»، إلى: الحسن.

7- بدون إعجام بالأصل، و في «ز»: «الماساني» و المثبت عن الأنساب و هذه النسبة إلى باشان قرية من قرى هراة.

8- مطموسة بالأصل، و المثبت عن «ز».

قال أبو عبد الله محمد بن العباس: و أنشدني الحسين بن أبي عبد الله الكاتب في هذا المعنى:

له سحائب جود في أنامله \*\*\* أمطارها الفضة البيضاء والذهب

يقول في العسر إن أيسرت ثانية \*\*\* أقصرت عن بعض ما أعطي و ما أهب

حتى إذا عاد أيام اليسار له \*\*\* رأيت أمواله في الناس تنتهب

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن عبد العزيز [بن] (1) مردك، أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا أبي قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: عاتب رجاء بن حيوة الزهري في الإنفاق والدين، وقال له: لا تأمن أن يمسك عنك هؤلاء القوم، فتكون قد حملت على أمانتك، فوعده أن يقصر، فمرّ به رجاء بن حيوة يوماً وقد وضع الطعام، ونصب موائد العسل، فقال له رجاء: هذا الذي افرقنا عليه، فقال له الزهري: انزل، فإن السخاء لا تؤدبه التجارب.

قال: وأخبرني أبي قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: مرّ رجل من التجار بالزهري وهو في قريته، والرجل يريد الحج، فابتاع منه براً بأربع مائة دينار إلى أن يرجع من حجّه، فلم يبرح عنه الرجل حتى فرقه، فعرف الزهري في وجه الرجل بعض ما كره، فلمّا رجع من حجّه مرّ به، فقضاه ذلك، وأمر له بثلاثين ديناراً لينفقها (2) في سفره، فقال له الزهري: كأي رأيتك يومئذ ساء ظنّك؟ فقال: أجل، فقال الزهري: والله لو لم أفعل ذلك إلا للتجارة أعطي القليل فأعطي الكثير.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشاً بن نضيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل بن محمد، أنبأنا أبو بكر المالكي، ثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، حدّثني سويد بن سعيد (3)، حدّثني ضمام، عن عقيل بن خالد أنه أخبره أن الزهري كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم. قال عقيل: فجاءه أعرابي وقد نفذ ما في يده، فمدّ الزهري يده إلى عمّامتي فأخذها من رأسي فأعطاه الرجل وقال: يا عقيل أعطيك خيراً منها.

ص: 378

1- زيادة لازمة عن «ز».

2- عن «ز»، وبالأصل: ينفقها.

3- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 340/5-341 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 247.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا [أبو] (1) عمرو و (2) بن مندة، أنبأنا [أبو] (3) محمد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللباني (4)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا سويد، حدّثني ضمام، عن عقيل بن خالد أنه أخبره أن ابن شهاب كان يخرج إلى الأعراب يفقههم و يعطيهم، فجاءه رجل و قد نفذ ما في يده، فمدّ الزهرّي يده إلى عمامة عقيل فنزعها، فأعطاهما الرجل، فقال لعقيل: أعطيك خيرا منها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدّثنا يعقوب (5)، ثنا العباس بن عبد العظيم قال: سمعت عبد الرزاق يقول: قال زياد (6) بن سعد للزهري: إنّ حديثك ليعجبني، و لكن ليست معي نفقة فأتبعك، قال: اتبعني أحدّثك و أنفق عليك.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي (7) علي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد، أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن عمّه موسى بن عبد العزيز قال: كان ابن شهاب إذا أبي أحد من أصحاب الحديث أن يأكل طعامه حلف أن لا يحدّثه عشرة أيام.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال (8): حدّثت عن يحيى بن معين، ثنا هشام ابن يوسف (9) قال: قال معمر: قدمت على الزهريّ، فكان يطعم الطعام، فقلّ ما عنده، فأعطاه بعض الخلفاء فعاد، فقلت: يا أبا بكر، مثلك يفعل هذا؟ و قد كان عليك بالأمس الدّين؟ قال: إن الجواد لا تبخله (10) التجارب.

ص: 379

- 1- زيادة لازمة عن «ز».
- 2- تحرفت بالأصل إلى: «عمر» و المثبت عن «ز».
- 3- زيادة لازمة عن «ز».
- 4- تحرفت بالأصل إلى: «البناني» و في «ز»: «النسائي».
- 5- المعرفة و التاريخ 643/1.
- 6- مطموسة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و المعرفة و التاريخ.
- 7- سقطت من الأصل.
- 8- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 437/1.
- 9- هو هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن، قاضي صنعاء، ترجمته في تهذيب التهذيب 57/11.
- 10- في تاريخ أبي زرعة: تتكله.

قال: وحدثنا أبو زرعة (1)، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: كنا نأتي الزهري بالراهب، فكان يقدم إلينا من الألوان كذا وكذا (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن القاسم بن البصري، قال: أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن نصر بن بحير، ثنا علي بن عثمان بن نفيل الحراني، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: كنا نأتي الزهري فيقدم لنا كذا وكذا لونا.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (3)، ثنا محمد بن أبي زكير، أنبأنا ابن وهب، [حد] ثني مالك، عن ابن شهاب أنه كان يشق الزق الذي فيه العسل فيلحق الناس ما فيه، قال مالك: ولم يكن ابن المسيب ولا غيره يفعل مثل هذا.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الله المزي، أنبأنا محمد بن سليمان [الربيعي] (4)، ثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد البركاني، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري، قال: قال مالك بن أنس - وكان ابن شهاب - يجمع الأعراب فيتذكر (5) بهم حديثه، فإذا كان الشتاء شق لهم الكتل وجاءهم بالزبد، وإذا كان الصيف شق لهم وجاءهم بالسمن.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو محمد المقرئ، ثنا أحمد ابن مروان، ثنا أحمد بن محرز الهروي (6)، ثنا الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك أن شاعرا امتدح ابن شهاب الزهري فأعطاه فأجزل، فقليل له في ذلك، فقال: إن من ابتغى (7) الخير اتقى الشر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله، ثنا وريزة بن محمد، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عيينة قال: جلست إلى الزهري، فأنشده رجل مديحه فأعطاه قميصه،

ص: 380

1- تاريخ أبي زرعة 437/1 و تاريخ الإسلام للذهبي (ترجمته) ص 247.

2- الراهب: محلة من محال دمشق. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: الراهب عند المصلي بظاهر دمشق.

3- المعرفة و التاريخ 631/1.

4- زيادة عن «ز» للإيضاح.

5- كذا بالأصل: وفي «ز»: «فيداكرهم».

6- بالأصل: «الهاروني» والمثبت عن «ز».

7- بالأصل: ابتغ، و المثبت عن «ز».



فَقِيلَ: أَعْطَى عَلَى كَلَامِ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: مَنْ ابْتَغَى الْخَيْرَ اتَّقَى الشَّرَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ (1) بْنُ سَلِيمَانَ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يَحَدِّثُ ثُمَّ يَقُولُ: هَاتُوا مِنْ أَشْعَارِكُمْ، هَاتُوا مِنْ أَحَادِيثِكُمْ، فَإِنَّ الْأَذْنَ مَجَّاجَةٌ، وَإِنَّ لِلنَّفْسِ حَمِضَةً (2).

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيَّةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا طَلَبَ النَّاسُ خَيْرًا مِنَ الْمَرْوَةِ، وَمِنَ الْمَرْوَةِ تَرَكَ صَحْبَةً مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا يَسْتَفَادُ مِنْهُ عَقْلٌ، فَتَرَكَهُ خَيْرًا مِنْ كَلَامِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانَ بْنَ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (3)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخِي الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ عَمِّي الزُّهْرِيُّ قَدْ اتَّعَدَ هُوَ وَابْنُ هِشَامٍ، إِنْ مَاتَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ يَلْحَقَا بِجَبَلِ الدِّخَانِ، فَمَاتَ الزُّهْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً قَبْلَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَشْهُرٍ، وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ يَتَلَهَّفُ لَوْ قَبِضَ عَلَيْهِ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ (4)، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ (5) بِنِ الْمَتَوَكَّلِ الْعَسْقَلَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ قَبْرَ (6) الزُّهْرِيِّ بِأَدَامَى (7) وَهِيَ خَلْفُ شَعْبٍ وَبَدَأُ وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلِ فَلَسْطِينِ، وَآخِرُ عَمَلِ الْحِجَازِ، وَبِهَا ضَيْعَةُ الزُّهْرِيِّ الَّتِي كَانَ فِيهَا، وَرَأَيْتُ قَبْرَهُ مَسْتَمًّا مَجْصَصًا أَيْضًا (8).

ص: 381

- 
- 1- بالأصل: «أبو أحمد» والمثبت عن «ز».
  - 2- سير أعلام النبلاء 341/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 247.
  - 3- الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
  - 4- الخبر من طريق ابن سعد في تهذيب الكمال 232/17 و سير أعلام النبلاء 349/5 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 249 و ليس في الطبقات الكبرى المطبوع له.
  - 5- بالأصل و «ز»: «الحسن» و المثبت عن المصادر الثلاثة.
  - 6- تحرفت بالأصل إلى: «قبل» و ليست في «ز»، و التصويب عن المصادر الثلاثة.
  - 7- في سير أعلام النبلاء: «بأدما».
  - 8- كلمة «أبيض» ليست في سير أعلام النبلاء، و تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو طاهر عبد الرحمن بن علك، أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي البردعي، أنبأنا محمد بن محمد بن صابر البخاري، أنبأنا أبو حفص البحيري، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا كثير بن الوليد، عن الأوزاعي أنه مرّ بقبر الزهريّ فقال: يا قبر كم فيك من حلم و علم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

ح و أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، و أبو طاهر بن سوار، قالوا: أنبأنا أبو الفرج الطناجيري (1)، قالوا: أنبأنا محمد بن زيد بن علي، أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة، ثنا هارون بن حاتم، ثنا رباح - يعني - ابن خالد قال: سألت سفيان بن عيينة: متى مات الزهريّ؟ قال: سنة ثلاث و عشرين و مائة، و فيها قتل زيد بن علي.

أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المسلمة، و أبو القاسم بن العلاف، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدّثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا نعيم بن حماد قال: قال ضمرة: هلك الزهريّ - قبل موت هشام - سنة ثلاث و عشرين و مائة (2).

أخبرتني أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب المنبجي، ثنا أبو الفضل الزهريّ، ثنا أحمد بن حنبل قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات الزهريّ سنة ثلاث - أو أربع - و عشرين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات الزهريّ في ثلاث - أو أربع - و عشرين.

أخبرني (3) أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا علي بن محمد بن عبد

ص: 382

1- استدركت اللفظة على هامش «ز»، و بعدها: صح.

2- تهذيب الكمال 231/17.

3- كتب فوقها في «ز»: ملحق.

اللّه، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو (1) عبد الله فيما بلغه، قال:

مات الزهريّ سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين و مائة.

قرأنا على أبي غالب، و أبي عبد الله ابني البتّا، عن أبي الحسن [بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن] (2) [بن خزفة أنا محمد بن الحسين] (3) الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: توفي الزهريّ سنة ثلاث و عشرين - أو أربع و عشرين - و مائة (4).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا علي بن أحمد بن محمّد، أنبأنا محمّد بن عبد الرّحمن بن العباس - إجازة - ثنا عبيد الله (5) بن عبد الرّحمن، أخبرني عبد الرّحمن بن محمّد ابن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد (6) قال: سنة ثلاث و عشرين و مائة هلك فيها ابن شهاب الزهريّ، و يقال: سنة أربع و عشرين، و هذا أثبت من قول [من قال: (7) سنة ثلاث.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسن، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب (8)، ثنا حامد بن يحيى، و يوسف بن محمّد، قالوا: حدّثنا معن بن عيسى قال: قال لي ابن أخي ابن شهاب: مات ابن شهاب في سنة أربع و عشرين و مائة.

قال يعقوب: و مات الزهريّ في أمواله بشغب (9)، و قد مررت بقبره هناك، و قد دفن في نشز من الأرض، و يقال: مات ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر (10) رمضان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس النهاوندي (11)، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، ثنا محمّد بن إسماعيل، ثنا علي، ثنا سفيان قال:

مات الزهري محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب سنة أربع و عشرين و مائة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز التميمي، أنبأنا أبو محمّد التميمي، أنبأنا

ص: 383

1- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و «ز»، و استدركناه قياسا لسند مماثل.

3- ما بين معكوفتين استدرك عن «ز»، لتقويم السند.

4- تهذيب الكمال 232/17.

5- في «ز»: عبد الله.

6- تهذيب الكمال 232/17.

7- زيادة عن ز، و تهذيب الكمال.

8- ملحقات كتاب المعرفة و التاريخ 348/3.

9- بالأصل و «ز» و المعرفة و التاريخ: شعب، و فوقها في «ز»: ضبة.

10- كتبت في «ز»، فوق الكلام بين السطرين.

11- قوله: «أنبأنا أبو العباس النهاوندي» سقط من «ز».

أبو الميمون، ثنا أبو زرعة، أخبرني محمد بن أبي عمر، عن ابن عيينة قال: و مات الزهري سنة أربع وعشرين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، ثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوحا يقول: سمعت عليا يقول: عن سفيان: مات الزهري سنة- [أربع وعشرين] (1) يعني - و مائة.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية (2)، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (3)، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا سفيان قال: هلك الزهري سنة أربع وعشرين و مائة.

أخبرتني أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الطيب الزّاد، أنبأنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا إبراهيم بن سعد قال: مات الزهري سنة أربع - يعني - وعشرين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا علي ابن عمر الحافظ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا الحارث بن محمد، ثنا محمد بن سعد، أنبأنا الواقدي قال: سنة أربع وعشرين و مائة فيها مات الزهري، وهو ابن اثنتين و سبعين سنة (4).

أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا [أبو] (5) علي بن الصوّاف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا القاسم (6) بن محمد، ثنا الهيثم بن عدي قال: مات الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب سنة أربع وعشرين و مائة.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، ثنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو خازم بن الفرّاء، أنبأنا أبو يوسف بن عمر، أنبأنا أبو محمد بن مخلد، ثنا عباس بن محمد.

ص: 384

1- قوله: «أربع وعشرين» سقط من الأصل و استدرك للإيضاح عن «ز».

2- في «ز»: سعدون.

3- في «ز»: الذهلي.

4- تهذيب الكمال 232/18.

5- زيادة لازمة عن «ز».

6- عن «ز»، و بالأصل: هاشم.

ح و أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن [أبي] (1) صالح، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الصّفّار، أنبأنا أبو إسماعيل الترمذي، قالوا: أنبأنا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو القاسم النسيب، ثنا أبو بكر الخطيب (2).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمّ مرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب (3) قال: قال أبو نعيم: مات الزهريّ في سنة أربع وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو الفضل بن البقال (4)، أنبأنا أبو الحسين (5) بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو نعيم قال: و الزهريّ في سنة أربع وعشرين - يعني - مات.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا محمّد بن علي بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي قال: و سمعت عليا، وقيل له: مات الزهريّ سنة أربع وعشرين ومائة؟ فقال: نعم.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال (6): في سنة أربع وعشرين ومائة مات محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهريّ ليلة الثلاثاء لتسع (7) عشرة خلت من شهر رمضان.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو سعيد بن حسنيّه، أنبأنا عبد الله بن محمّد بن جعفر، ثنا عمر بن أحمد الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط قال: و محمّد بن

ص: 385

1- زيادة عن «ز».

2- بعدها زيد في «ز»: ح و أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بشر، و أحمد بن محمد بن سعيد قالوا: أنا أحمد بن محمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم.

3- المعرفة و التاريخ 348/3.

4- تحرفت في «ز» إلى: البديل.

5- تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 356 (ت. العمري).

7- في تاريخ خليفة: لسبع عشرة.

مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، يكنى أبا بكر، توفي سنة أربع وعشرين و مائة (1).

قال: و أنبأنا علي بن أحمد الرزاز، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن (2)، ثنا بشر (3) بن موسى، ثنا عمرو بن علي قال: و مات الزهري سنة أربع وعشرين و مائة، و اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، و يكنى بأبي بكر.

قال: و أنبأنا الجوهري، و أخبرنا أبو الأعز الأزجي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، ثنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا عمرو بن علي قال:

و مات الزهري سنة أربع وعشرين و مائة، و اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب - زاد أبو الأعز: يكنى أبا بكر-.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، ثنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا محمد بن العباس الخزاز، أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: مات الزهري سنة أربع وعشرين و مائة.

قرأنا على أبي غالب، و أبي عبد الله ابني البتّا، عن أبي الحسن [بن] (4) مخلص (5)، أنبأنا أبو الحسن بن خزفة، ثنا محمد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة قال: قال الزبير بن بكار:

و توفي ابن شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان، و هو ابن اثنتين و سبعين سنة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا (6)، قالوا: أنبأنا أبو جعفر المعدل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد (7) بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال: و توفي ابن شهاب الزهري بشعب في أمواله بها ليلة الثلاثاء لسبع (8) عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين و مائة، و هو ابن اثنتين و سبعين سنة، و دفن على قارعة الطريق ليمر مارفيدعوله، و كان يكنى أبا بكر.

ص: 386

1- طبقات خليفة بن خياط ص 454 رقم 2302.

2- قوله: «بن الحسن» ليس في «ز».

3- في «ز»: عثمان.

4- زيادة عن «ز».

5- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز».

6- أقحم بعدها بالأصل: «قالا: أنبأنا البنا».

7- بالأصل: أنبأنا أبو أحمد بن سليمان.

8- في «ز»: لتسع عشرة.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمّد، ثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله، ثنا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمّد بن سفيان (1)، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر (2) الضريير يقول:

توفي الزهريّ سنة أربع وعشرين و مائة.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها: سنة أربع وعشرين و مائة مات أبو بكر محمّد بن مسلم بن شهاب الزهريّ في أمواله بشعب ليلة الثلاثاء لتسع ليال خلت من شهر رمضان و هو ابن اثنتين و سبعين.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن (3) بن السقا، ثنا محمّد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمّد، ثنا يحيى، ثنا علي بن معبد بن شداد، ثنا عبيد الله بن عمرو قال: توفي الزهريّ سنة خمس و عشرين (4).

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا مكي، أنبأنا ابن زبر قال: و حدّثنا الهروي، ثنا ابن عوف قال: سمعت أبا مسهر يقول: مات الزهريّ سنة خمس و عشرين و مائة (5).

أخبرنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، ثنا أبو الجهم بن طلاب، ثنا هشام بن خالد، ثنا أبو مسهر قال: مات الزهريّ سنة و عشرين و مائة.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبد العزيز، أنبأنا تمام بن محمّد، أخبرني أبي، ثنا أبو العباس بن ملاس، ثنا الحسن بن محمّد بن بكّار قال (6): و مات الزهريّ و كان قاضيا بين يدي عبد الملك (7)، فتوفي سنة خمس و عشرين و مائة.

ص: 387

1- في «ز»: شقيق.

2- تحرفت بالأصل إلى: عمرو.

3- تحرفت بالأصل إلى: محمد.

4- تهذيب الكمال 232/17.

5- تهذيب الكمال 232/17 و سير أعلام النبلاء 350/5.

6- تهذيب الكمال 232/17.

7- في «ز»: عبد الله.

أبو عبد الله الرازي (1)

أحد الحفاظ الرحالين.

سمع بدمشق: أبا (2) مسهر الغساني، وسليمان بن عبد الرحمن، و ب حمص: أبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، و روى عنهم، و عن عمرو بن عاصم، و الفريابي، و محمد بن سعيد ابن سابق، و سعيد بن سليمان، و عاصم بن يزيد (3) العمري، و عبيد الله (4) بن موسى العبسي، و أبي عاصم النبيل، و بكر بن عبد الرحمن بن أبي ليلي القاضي، و يحيى بن حماد، و محمد بن موسى بن أعين الحراني.

روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، و محمد بن إسماعيل البخاري، و النسائي في سننه، و أبو عوانة الأسفرايني، و يحيى بن محمد بن صاعد، و عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، و علي بن الحسين بن الجنيد، و عبد الله بن محمد بن ناجية، و أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري، و موسى بن العباس بن محمد الجويني، و أبو بكر محمد بن حمدون، و أبو علي الحسن بن محمد الداركي، و أبو عمرو و أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، و أبو عمرو أحمد بن محمد [بن أحمد الحيري (5)]، و أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين (6) بن خدش و أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، و أبو بكر أحمد بن [7] موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، و أبو عبد الله المحاملي، و محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد (8) الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا محمد بن مسلم

ص: 388

- 1- ترجمته في تهذيب الكمال 232/17 و تهذيب التهذيب 288/5 و الجرح و التعديل 79/8 و الوافي بالوفيات 27/5 و تذكرة الحفاظ 575/2 و تاريخ بغداد 256/3 و المنتظم 55/5 و سير أعلام النبلاء 28/13 و العبر 52/2 و شذرات الذهب 160/2.
- 2- تحرفت بالأصل إلى: «أبو».
- 3- تحرفت بالأصل إلى: «زيد»، و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.
- 4- تحرفت في «ز» إلى: عبد الله.
- 5- في تهذيب الكمال: الخيري، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 492/14.
- 6- في «ز»: «الحسن» و المثبت عن تهذيب الكمال.
- 7- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز».
- 8- تحرفت في «ز» إلى: طاهر.



ابن وارة الزّازي، ثنا محمّد بن موسى بن أعين، ثنا أبي عن إسحاق بن راشد، عن الزهريّ، عن حميد بن عبد الرّحمن، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلّم فقال: إنّ وليدتي (1)زنت، فقال: «اجلدها»، قال: فإن عادت؟ قال: «فعد»، قال: فإن عادت؟ قال: «فعد»، قال: فإن عادت؟ قال: «فبعها ولو بضفير» في الرابعة [11716].

رواه النسائي (2) عن ابن وارة.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء (3)، أنبأنا منصور بن الحسين (4) بن علي، وأحمد ابن محمود.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب الخلال، أنبأنا أحمد بن محمود، قالوا: أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس المقرئ - زاد الخلال: إمام زمانه في القراءة - ثنا محمّد بن مسلم بن وارة، ثنا أبو هاشم بن أبي خدّاش - زاد الخلال: الموصلي - ثنا المعافى بن عمران، عن سفيان، عن هشام بن حسان، عن أنس (5) بن سيرين، عن أنس ابن مالك، عن النبي صلى الله عليه و سلّم أنه صلّى المكتوبة في ردة (6) على حمار.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (7).

ح وأخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن، قالوا: أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - إملاء - ثنا ابن وارة، ثنا محمّد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق عن معاوية بن قرّة، عن بلال قال: حثت (8) رسول الله صلى الله عليه و سلّم للخروج إلى صلاة الغداة، فوجدته يشرب، قال: ثم ناولني فشربت ثم خرجنا، فأقيمت الصلاة.

قال الخطيب: هذا حديث غريب، يستحسن من رواية أبي إسحاق السّبيعي عن معاوية ابن قرّة، وفيه إرسال، لأن معاوية بن قرّة لم يلق بلالا (9).

ص: 389

1- بالأصل: «وليدي» تصحيف، والتصويب عن «ز».

2- تحرفت في «ز» إلى: الشيباني.

3- تحرفت في «ز» إلى: الرجال.

4- تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

5- كذا بالأصل، وليست في «ز».

6- الردة قميص مصبوغ بالزعفران.

7- تاريخ بغداد 257/3.

8- تحرفت في «ز» إلى: جئت.

9- تحرفت بالأصل إلى: «بلال» والمثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1): محمد بن مسلم المعروف بابن وارة الرازي، أبو عبد (2) الله، روى عن أبي عاصم النبيل، والفريابي، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، سمعت منه، وهو صدوق ثقة، ووجدت في كتب أبي زرعة بخطه، قد كتب عنه ورأيت يجله ويكرمه.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي سمع سفيان ابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، كناه لنا أبو عبد الله محمد بن محمد النحوي.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، وأبو منصور الفزاز، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3): محمد بن مسلم بن عبد الله أبو عبد الله الرازي المعروف بابن وارة، سمع عبيد الله بن موسى العبسي، وبكر بن عبد الرحمن (4) القاضي، وأبا (5) عاصم الشيباني (6)، وعمرو بن عاصم الكلابي، ويحيى بن حمّاد، وأبا مسهر الدمشقي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبا المغيرة الحمصي، ومحمد بن موسى بن أعين الجزري، ومحمد بن سعيد بن سابق وغيرهم، وكان متقنا عالما حافظا فهما، وقدم بغداد وحدث بها، فروى عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم محمد بن مخلد الدوري، وحدث عنه من القدماء محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد، عن أبيه قال: حدثني أبو الحسن نعمة الله ابن محمد المرندي (7)، أنبأنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي، أنبأنا أبو

ص: 390

- 1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 79/8.
- 2- كنيته: «أبو عبد الله» ليست في الجرح والتعديل.
- 3- تاريخ بغداد 256/3-257.
- 4- كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: بكر بن عبد الله القاضي.
- 5- بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
- 6- في «ز»: النسائي.
- 7- تحرفت في «ز» إلى: المؤيدي.

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جامع التميمي - بهمذان - قراءة، قال: سمعت الحسين بن الحسين بن علي العفصي (1) يقول: سمعت الحسين بن إسحاق الخلال يقول: سمعت فضلك الرازي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أحفظ من رأيت في الدنيا ثلاثة: أبو مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن مسلم، وأبو زرعة.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالوا: ثنا وأبو منصور، وعبد الرحمن بن محمد، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنبأنا أبو سعد (3) الماليني، أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن الحسين بن مكرم يقول: سمعت حجاج الشاعر و ذكرت له أبا زرعة و أبا حاتم و ابن وارة، و أبا جعفر الدارمي فقال: ما بالمشرق قوم أنبل منهم.

[قال ابن عساكر:] (4) هو جعفر بن أحمد بن سعيد بن صخر.

قال الخطيب (5): كتب إلي أبو منصور عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي من دمشق، وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو نصر بن الجبان، أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم قال: سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول:

ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالرّي لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم، فذكر أبا (6) زرعة الرّازي، ومحمد بن مسلم بن وارة، و أبا حاتم الرّازي.

أخبرنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (7) أن محمد بن علي المقرئ قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال:

سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول: كان محمد بن مسلم من أهل هذا الشأن المتقنين الأئمة، وقال ابن سعيد أيضا: عبد الرحمن بن يوسف يقول: كنت ليلة عند محمد بن مسلم، فذكر أبا إسحاق السبيعي، فذكر شيوخه، فذكر في طلق واحد: سبعين و مائتي رجل، ثم قال: كان ابن مسلم غاية شيئا عجبا.

ص: 391

1- في «ز»: الحسين بن الحسين بن علي العفصي.

2- تاريخ بغداد 168/4 ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

3- تحرفت بالأصل إلى: سعيد، والمثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- تاريخ بغداد 259/3.

6- بالأصل: «أبو» والتصويب عن «ز»، و تاريخ بغداد.

7- تاريخ بغداد 258/3.

قال (1): وأخبرني محمد بن أبي الحسن، أنبأنا عبيد الله بن القاسم الهمداني، أنبأنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: محمد بن مسلم بن وارة ثقة، صاحب حديث.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي.

وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قال:

أنبأنا أبو بكر بن خلف، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحسين بن محمد ابن عبدويه الورّاق - بالرّي - ثنا محمد بن صالح الكيليني، قال سمعت أبا زرعة، وقال له رجل: ما الحجة في تعليلكم الحديث؟ قال: الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علة، ثم تقصد ابن وارة - يعني: محمد بن مسلم بن وارة - فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علة، ثم تقصد أبا حاتم فتعلمه ثم تميز (2) كلامنا على ذلك الحديث، فإن وجدت بيننا خلافا في علة، فاعلم أنّ كلامنا تكلم على مراده، وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم.

قال: ففعل الرجل ذلك، فاتفقت كلمتهم عليه، فقال: أشهد أن هذا العلم إلهام.

كتب إليّ [أبو] (3) نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي بن عبدويه الورّاق - بالرّي - يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: كان ابن وارة إذا اجتمع مع أبي زرعة تقدّمهم لأنه كان أسنّهم وأسندهم.

أخبرنا القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قال: حدّثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا أبو سعد الماليني.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت عبد المؤمن بن أحمد بن حوثة يقول:

كان أبو زرعة الرّازي (5) لا يقوم لأحد ولا يجلس أحدا في مكانه إلا لابن وارة، فإني رأيتُه يفعل ذلك به.

ص: 392

1- القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 259/3.

2- تقرأ بالأصل: «يمر» والمثبت عن «ز».

3- زيادة لازمة عن «ز».

4- تاريخ بغداد 259/3.

5- هو عبيد الله بن عبد الكريم الرّازي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 65/13.

أخبرنا أبو نصر بن القشيري في كتابه، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي الحافظ يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول: تقدم ابن وارة إلى باب (1) أبي كريب فدق عليه الباب فقال أبو كريب (2) من هذا؟ فقال: ابن وارة، أبو الحديث وأمه (3).

أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] (4) أنبأنا أبو أحمد قال: وبلغني أن ابن وارة توسل إلى أبي كريب بسفيان بن وكيع ليحدثه، فلم ير ابن وارة لنفسه من المحلل عند أبي كريب مع شفاعته، فقال لأبي كريب: لم ينبئوك بنبي لم يخبروك خبري، أنا (5) ابن وارة الرازي، فجفاه أبو كريب، وكان يدمدم مع نفسه مقدار شهر يقول: وارة وارة من وارة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول: سمعت زكريا الساجي (7) يقول: جاء محمد بن مسلم بن وارة إلى أبي كريب، وكان في ابن وارة بأو (8) فقال لأبي كريب: ألم يبلغك خبري؟ ألم يأتك نبي؟ أنا ذو الرحلتين، أنا محمد بن مسلم بن وارة، فقال أبو كريب: وارة، وما وارة، وما أدراك ما وارة، قم فوالله لا أحدثك ولا حدثت قوما أنت فيهم.

قال الخطيب (9): أنبأنا أبو سعد الماليني.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، قالوا: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، ثنا القاسم بن صفوان البردعي، ثنا عثمان بن خرزاذ قال: سمعت سليمان الشاذكوني يقول: جاءني محمد بن مسلم بن وارة، فقعد يتقعر (10) في

ص: 393

- 1- غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز».
- 2- تحرفت بالأصل إلى: «أبو بكر» والمثبت عن «ز».
- 3- سير أعلام النبلاء 31/13.
- 4- الزيادة لتقويم السند عن «ز».
- 5- تحرفت بالأصل إلى: «أنبأنا» والمثبت عن «ز».
- 6- الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 259/3 و نقلا عن الخطيب في تهذيب الكمال 236/17.
- 7- و من طريقه في سير أعلام النبلاء سير أعلام النبلاء 30/13 و تذكرة الحفاظ 567/2.
- 8- البأو: الكبر والتيه، والشيء من العجب.
- 9- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 258/3-259 و تهذيب الكمال 236/17 و سير أعلام النبلاء 30/13.
- 10- الذي يتقعر في كلامه هو الإنسان الذي يتكلم بأقصى قعر فمه، والاسم: التقعير.

كلامه، قال: قلت له: من أي بلد أنت؟ قال: من أهل الرّي، قال: ثم قال: ألم يأتك خبري؟ ألم تسمع بنبيي؟ أنا ذو الرحلتين، قال: قلت: من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم «إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحرا»، قال: فحدّثني أصحابنا، قال: قلت: من أصحابك؟ قال:

قلت: أبو نعيم، وقيصة، قال: قلت: يا غلام انتني بالدّبّة (1)، قال: فأتاني الغلام بالدّبّة (2)، فأمر به حتى ضربه الغلام خمسين، فقلت له: أنت تخرج من عندي ما أمر أن يقول حدّثني بعض علمائنا، وقال الماليني: بالدرة في الموضوعين (3) [11717].

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا محمّد بن عبد الواحد، ثنا محمّد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع أن ابن وارة مات بالري في سنة خمس وستين ومائتين.

قال: وأنبأنا السمسار، أنبأنا الصّفّار، ثنا ابن قانع قال: سنة سبعين ومائتين مات محمّد ابن مسلم بن وارة.

قال: وقرأت في كتاب محمّد بن مخلد بخطه: سنة سبعين ومائتين فيها أخبرت أن محمّد بن مسلم بن وارة الرّازي مات في شهر رمضان.

### 7003 - محمّد بن المسيّب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس -

ويقال: ابن إدريس - أبو عبد الله النيسابوري، ثم الأرغيني الزاهد (5)

رحّال، سمع بدمشق أبا مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل، والهيثم بن مروان العبسي، وأبا هبيرة محمّد بن الوليد، وبغيرها: محمّد بن هاشم البعلبكي، وسهل بن صالح الأنطاكي، ومحمّد بن رافع (6)، وإسحاق بن منصور، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وبندارا، وأبا موسى الزمن (7)، وزيد بن أخزم، وإسحاق بن شاهين، وأبا سعيد الأشج، وعبد الجبار

ص: 394

1- تحرفت بالأصل إلى: الدية.

2- بالأصل: بالدابة.

3- وهي رواية تاريخ بغداد، وعقب أبو بكر الخطيب بقوله: كان في أصل الماليني: بالدّبّة مكان الدرة في الموضوعين جميعا بالباء، وكذلك قرئ عليه وأنا أسمع وهو خطأ، والصواب بالدرة كما رويته بالراء.

4- تاريخ بغداد 260-259/3 و تهذيب الكمال 237/17.

5- ترجمته في الأنساب (الأرغيني) تذكرة الحفاظ 789/3 سير أعلام النبلاء 422/14 الوافي بالوفيات 30/5 و العبر 162/2 شذرات الذهب 271/2. و الأرغيني نسبة إلى أرغيان كورة من نواحي نيسابور.

6- تحرفت في «ز» إلى: نافع.

7- هو محمد بن المثنى، العنزى البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 123/12.

ابن العلاء، وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، وعبد الله بن محمد الزهري، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، وأبا عتبة الحجازي، ومرداد بن جميل.

سمع منه: أبو بكر بن خزيمة وروى عنه، وابنه أبو عمرو المسيب بن محمد، وأبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم (1)، وأبو حامد بن الشرقي (2)، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، والحاكم أبو أحمد، وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالويي (3)، وأحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، وأبو علي الحسين (4) بن علي الحافظ، وأحمد بن الخضر الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، بانتقاء الدارقطني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرميني، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا هشيم بن بشير، عن أبي هارون العبدى قال: كنا نأتي أبا (5) سعيد الخدري فيقول: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلنا: وما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيأتاكم قوم من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين، فإذا جاؤكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خيرا وعلّموهم» [11718].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم المستملي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد البالويي.

ح وأخبرنا أبو محمد السدي (7)، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا محمد بن المسيب بن إسحاق - وقال البالويي: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرميني (8)، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو (9) أسامة، ثنا بريد (10) بن عبد

ص: 395

1- تحرفت بالأصل إلى: الأخرم، والمثبت عن «ز»، و سير الأعلام.

2- تحرفت في «ز» إلى: الشرفي.

3- تحرفت بالأصل إلى: البالويي.

4- في «ز»: الحسن.

5- تحرفت بالأصل إلى: «أبي» والمثبت عن «ز».

6- في «ز»: «سيأتونكم قوم».

7- في «ز»: السندي.

8- في «ز»: الأرميني.

9- في الأصل: «أبي» والمثبت عن «ز».

10- تحرفت بالأصل إلى: يزيد، والمثبت عن «ز».

اللّه، ثنا أبو بردة - وفي حديث ابن حمدان: عن أبي بردة - عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم - وقال ابن حمدان: قال: - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله رحمة أمة من عباده قبض نبيها، فجعله لها فرطا و سلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة عدبها و نبيها حي، فأقر عينه بهلكتها حتى كذبوه و عصوا أمره» (1) [11719].

قال الأديب: و سمعت أبا العباس يقول: سمعت محمد بن المسيّب يقول: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسحاق بن خزيمة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد (2) بن أبي العباس، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد، أنبأنا محمد بن المسيّب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، ثنا بريد (3) بن عبد الله، ثنا أبو بردة، عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا و سلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة عدبها و نبيها حي، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه و عصوا أمره» [11720].

قال محمد بن المسيّب: قال لي محمد بن إسحاق بن خزيمة: اقرأ علي هذا الحديث، فقلت: أنا أستحي منك أن أحدثك، و أنت أستاذ (4) خراسان، فقال ابن علي الرازي يقول لك الأستاذ: حدّثني و أنت تقول لا، فقلت له: أنا لا أقول لا، و لكن أستحي أن أحدثك، فقرأت عليه، فقال لي بعد القراءة ثلاث مرّات: بارك الله فيك يا أبا عبد الله، قال الشيخ - يعني - زاهرا: و بلغني أن محمد بن إسحاق روى عنه هذا الحديث و قال على رأس الملاء: ثنا محمد بن المسيّب الشيخ الصالح، قالوا: من محمد بن المسيّب؟ ثم قصده الناس بعد ذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5): المسيّب ابن محمد بن [المسيّب] (6) بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس [أبو عمرو] (7)

ص: 396

1- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 426/14.

2- قوله: «ابن أبي سعيد» سقط من «ز».

3- تحرفت بالأصل إلى: يزيد.

4- بالأصل: و أنت محمد بن خراسان» و التصويب عن «ز».

5- تاريخ بغداد 141/13 ترجمة المسيّب.

6- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

7- الزيادة عن تاريخ بغداد.



الأرغيناني (1). قرأت نسبه هذا في كتاب أبي الحسن الدارقطني، و ذكر أنه كتبه بخطه.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري سكن بعض رساتيقها، سمع محمد بن المثنى، و محمد بن بشار، سمع منه ابن خزيمة، و أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ، كان أحد صالحي مشايخنا، أدركناه محجوبا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن المسيب بن إسحاق بن إدريس النيسابوري أبو عبد الله الأرغيناني (2)، و كان من العباد المجتهدين، و من الجوالين في طلب الحديث على الصدق و الورع، و ذكر بعض من سمع منه (3).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد البحيري، أنبأنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغيناني الشيخ الصالح بحديث ذكره.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال: ما أعلم منبرا من منابر الإسلام بقي عليّ لم أدخله لسماع الحديث.

[حد] ثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنبأنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد الصوفي القابلي، ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول:

سمعت محمد بن المسيب الأرغيناني يقول: كنت أمشي بمصر و في كمي مائة جزء، في كل جزء ألف حديث (4).

قرأت على أبي القاسم عن أبي بكر، أنبأنا [أبو] (5) عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسن بن يعقوب الحافظ يقول: كان محمد بن المسيب يقرأ علينا، فإذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بكى حتى نرحمه.

ص: 397

1- تحرفت في «ز» إلى: الأرغيناني.

2- انظر الحاشية السابقة.

3- سير أعلام النبلاء 423/14.

4- سير أعلام النبلاء 425/14.

5- زيادة لازمة عن «ز».

قال: وسمعت أبا أحمد محمد بن علي الكلابي يقول: بكى محمد بن المسيّب حتى عمي (1).

قال: وسمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: كان محمد بن المسيّب الأرغواني يمشي بمصر وفي كفه مائة ألف حديث، قيل لأبي: وكيف كان يمكن هذا؟ قال:

كانت أجزاءه صغارا بخطّ دقيق، في كل جزء ألف حديث معدودة، وكان يحمل معه مائة جزء، فصار هذا كالمشهور من شأنه (2).

قال: وسألت أبا عمرو المسيّب بن محمد (3) بن المسيّب عن وفاة أبيه فقال لي (4):

توفي أبي يوم السبت النصف من جماد الأول سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و هو ابن اثنتين و تسعين (5) سنة، و سمعت أبي يقول غير مرة (6): ولدت سنة ثلاث و عشرين و مائتين (7).

### 7004 - محمد بن مصعب بن صدقة

أبو عبد الله، - وقيل: أبو الحسن - القرقيساني (8)(9)

من أهل قرقيسيا (10).

قدم على الأوزاعي، وسمع منه، وحدث عنه، وعن مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، والمبارك بن فضالة، وأبي الأشهب جعفر بن حيان، وأبي مالك عبد الملك بن الحسين النخعي، وسحيم بن هانئ، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: زهير بن محمد بن قمبر (11)، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعباس بن محمد الدوري،

ص: 398

- 1- سير أعلام النبلاء 423/14.
- 2- سير أعلام النبلاء 425/14.
- 3- قوله «بن محمد» مكرر بالأصل.
- 4- سير أعلام النبلاء 425/14.
- 5- كذا بالأصل و سير الأعلام، وفي «ز»: و سبعين.
- 6- أقحم بعدها بالأصل: يقول.
- 7- سير أعلام النبلاء 422/14.
- 8- في «ز»: القرقيساني.
- 9- ترجمته في تهذيب الكمال 241/17 و تهذيب التهذيب 292/5 و تاريخ بغداد 276/3 و الأنساب (القرقيساني) و الجرح و التعديل 102/8 و الوافي بالوفيات 32/5 و العبر 355/1.
- 10- قرقيسيا: بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك (معجم البلدان).

11- تحرفت بالأصل و«ز» إلى:«نمير» و الصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء 360/12.

وأحمد بن منصور بن بشار الرمادي، ومحمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن عبيد بن ناصح أبو عبيدة النحوي، وموسى بن الحسن النسائي، وسعيد بن رحمة المصيصي، والحسن بن مكرم البزاز، وأحمد بن محمد بن يزيد ابن أبي الخناجر الأطرابلسي، وأحمد بن عصام الأصبهاني، وعلي بن سعيد بن شهريار، وأبو عمرو عثمان بن يحيى القرقساني وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز في سنة سبع وسبعين ومائتين، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا إسرائيل، عن زكريا بن أبي زائدة.

قال: حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى ليدخل العبد الجنة بالأكلة (1) والشربة، يحمد الله عليها».

الذي سمع أنسا هو سعيد بن أبي موسى الأشعري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي (2)، ثنا محمد بن أحمد بن سعد بن سميع البلسي، و عبد الله (3) بن أبي سفيان الموصلي، قالوا: ثنا علي بن سعيد بن شهريار، ثنا محمد بن مصعب، ثنا حماد (4) بن سلمة، عن أبي العشاء (5)، عن أبيه قال: لما مرض أبي أتابه النبي صلى الله عليه وسلم فتفل عليه من قرنه (6) إلى قدمه ثلاث، فراقه (7) إلى جسده.

قال أبو أحمد: وهذا عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد ليس يرويه غير محمد، ولمحمد ابن مصعب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة، وعندني أنه ليس برواياته بأس.

ص: 399

1- بالأصل: «بالكلمة» و المثبت عن «ز».

2- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 266/6.

3- في «ز»: «عبيد الله» وفي الكامل لابن عدي «عبد الله» كالأصل.

4- تحرفت بالأصل إلى: «محمد» و المثبت عن «ز» و ابن عدي.

5- تحرفت بالأصل إلى: العشاء. وفي «ز»: «العشر» و المثبت عن ابن عدي.

6- في «ز»: فرقه.

7- كذا بالأصل و «ز»، وفي ابن عدي: «بريقه».

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا علي بن إبراهيم، ثنا ابن فارس.

و أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، قالوا: ثنا البخاري (2) قال: أبو عبد الله محمد بن مصعب القرقساني كان يحيى بن معين يسيء الرأي فيه.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم، قال (3): محمد بن مصعب القرقساني روى عن الأوزاعي، وأبا بكر بن أبي مريم، وسحيم بن هانئ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكى بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو الحسن محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعي، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة.

قرأت على أبي الفضل [بن] ناصر عن جعفر (4) بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، قال: أخبرني أبي قال أبو الحسن محمد بن مصعب القرقساني ضعيف.

وقال النسائي في موضع آخر بهذا الإسناد: أبو عبد الله محمد بن مصعب القرقساني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو الحسن محمد بن مصعب القرقساني.

ص: 400

1- تاريخ بغداد 277/3.

2- التاريخ الكبير للبخاري 239/1/1.

3- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 102/8.

4- بالأصل: «قرأت على أبي الفضل ناصر بن جعفر» صوبنا السند عن «ز»، و الزيادة السابقة منها أيضا.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصقر (1)، ثنا هبة الله، أنبأنا أبو بكر، ثنا أبو بشر في موضع [آخر] (2) قال: أبو عبد الله محمد بن مصعب القرقيساني.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3).

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران، قالوا:

أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني - بمكة - ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال: محمد بن مصعب القرقيساني كان ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا [أبو] (4) أحمد بن عدي (5) قال: محمد بن مصعب القرقيساني يكنى أبا الحسن.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن [أبي] (6) علي، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا [أبو] أحمد الحاكم (7) قال: أبو الحسن، ويقال: أبو (8) عبد الله محمد بن مصعب القرقيساني، يروي عن الأوزاعي، وأبي بكر بن أبي مريم، روى عنه الأوزاعي أحاديث منكرة، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، ومجاهد بن موسى.

قال: وأنبأنا أبو أحمد قال: أبو عبد الله، ويقال: أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني (9) عن الأوزاعي، وأبي بكر بن أبي مريم الغساني، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب الدورقي، كناه لنا محمد [نا محمد] (10) قال: كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (11): محمد بن مصعب بن صدقة، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن

ص: 401

1- تحرفت بالأصل هنا إلى: الصفراء.

2- زيادة لازمة عن «ز».

3- تاريخ بغداد 277/3.

4- زيادة عن «ز».

5- الكامل لابن عدي 265/6.

6- زيادة عن «ز».

7- الأسماء والكنى للحاكم النيسابوري 323/3 رقم 1420.

8- الأصل: «أبا» و«المثبت عن «ز»، والأسماء والكنى.

9- في «ز»: القرقيساني.

10- الزيادة عن «ز»، يعني: محمد بن إسماعيل البخاري، وقد تقدم قوله.



القرقساني، سكن بغداد، وحدث بها عن الأوزاعي، و مالك بن أنس، و حماد بن سلمة، و مبارك بن فضالة، و أبي الأشهب، و أبي مالك النخعي، حدث عنه أحمد بن حنبل، و يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، و أحمد بن منصور الرمادي، و محمد بن عبيد [الله] (1) المنادي، و محمد ابن إسحاق الصغاني، و عباس الدوري، و محمد (2) بن يوسف بن الطباع، و أحمد بن عبيد بن ناصح، و موسى بن الحسن النسائي و غيرهم.

قال الخطيب (3): و أخبرني علي بن أحمد المؤدب [نا] (4) القاضي، أبو (5) عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي - بالبصرة - أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، حدثني عبد الله بن أحمد الغزالي، حدثني سعيد بن رحمة، عن القرقساني قال: كنت آتي الأوزاعي فيحدث بثلاثين حديثاً، فإذا تفرق الناس عرضتها عليه، فلا أخطئ فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.

قال الخطيب (6): و قرأت على محمد بن علي بن يعقوب المعدل، عن أبي يعقوب (7) يوسف بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأذربلسي قال: كنا على باب محمد بن مصعب، فأتاه يحيى بن معين و نحن حضور، فقال له: يا أبا الحسن أخرج إلينا كتاباً من كتبك، [فقال له: عليك] (8) بأفصح الصيدلاني، فقام غضبان فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبداً، قال له محمد بن مصعب:

إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله.

قال أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد: و ما رأينا له كتاباً قط، و إنما كان يحدث حفظاً - يعني - محمد بن مصعب.

قال الخطيب: و كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه، و يذكر عنه الخير و الصلاح.

أخبرناه أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، ثنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي (9)، ثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يذكر.

ص: 402

1- زيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

2- تحرفت بالأصل إلى: «عباس» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

3- تاريخ بغداد 277/3.

4- زيادة عن «ز»، و في تاريخ بغداد: حدثنا.

5- بالأصل: و أبو.

6- تاريخ بغداد 277/3.

7- «أبي يعقوب» مكانها بياض في تاريخ بغداد.

8- الزيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

9- الضعفاء الكبير للعقيلي 139/4.



ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة (1) السهمي، أنبأنا عبد الله بن عدي (2)، ثنا ابن حمّاد، حدّثني عبد الله قال: سمعت أبي ذكر محمّد بن مصعب فقال: لا بأس به، و حدّثنا عنه بأحاديث كثيرة.

أخبرنا أبو القاسم الخطيب، وأبو (3) الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا - وأبو منصور الشيباني، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا محمّد بن علي المقرئ قال: قرأنا على الحسين ابن هارون، عن ابن سعيد، أخبرني عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي - وذكر محمّد بن مصعب - فقال: لا بأس به، و حدّثنا عنه بأحاديث.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب (5)، أنبأنا البرقاني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن حسنويه، أنبأنا الحسين بن إدريس، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حديث القرقساني - يعني: محمّد بن مصعب - عن الأوزاعي مقارب، وأما عن (6) حمّاد بن سلمة ففيه تخليط، قلت لأحمد تحدّث عنه؟ أعني القرقساني - قال:

نعم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل (7)، قال: سألت يحيى بن معين عن محمّد بن مصعب القرقساني قال لي ليس بشيء.

و قال (8): كان لي رفيق و كان صاحب غزو كثير، فحدّثنا يوماً عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة. قال يحيى: قلت أنا لمحمّد بن مصعب: هذا يروونه عن أبي رجاء قوله، فقال: هكذا سمعته، ثم قال لي يحيى: لم يكن من أصحاب الحديث (9).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم

ص: 403

1- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن (ز).

2- الكامل لابن عدي 265/6.

3- بالأصل: و أبا.

4- تاريخ بغداد 278/3.

5- تاريخ بغداد 277/3.

6- تحرفت في تاريخ بغداد إلى: غير.

7- تهذيب الكمال 242/17.

8- المصدر السابق.

9- زيد في تهذيب الكمال: كان مغفلاً.

السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي (1)، ثنا ابن حمّاد، ثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب القرقيساني، فقال: ليس بشيء، و كان رفيقا (2) لي، و كان صاحب غزو كثير، فحدثني يوما عن أبي الأشهب عن أبي رجاء، عن (3) عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة، قال يحيى: فقلت أنا لمحمد بن مصعب: هذا يرويه عن أبي رجاء قال: هكذا سمعته، قال يحيى: لم يكن من أصحاب الحديث.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن الغساني، قالوا: ثنا - و أبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا محمد بن علي المقرئ قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي سعيد، أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قرأته عليه، قال: سألت يحيى بن معين فذكر نحوه.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (5)، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إلي - قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث كان مغفلا، حدث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين، كره بيع السلاح في الفتنة، و هو كلام أبي رجاء.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن (6) خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفصل بن غسان، حدثني أبي قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب القرقيساني (7) فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو البركات، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا أبو بكر

ص: 404

1- الكامل لابن عدي 265/6.

2- بالأصل: «رفيق» تصحيف، و التصويب عن «ز»، و ابن عدي.

3- من هنا إلى قوله: رجاء، مكرر بالأصل.

4- تاريخ بغداد 278/3.

5- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 103-102/8.

6- من هنا إلى قوله: المفصل، مكرر بالأصل.

7- في «ز»: القرقيساني.

البابسي، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدّثني أبي قال: و سأل أبو زكريا عن محمّد بن مصعب القرقيساني فضعّفه جدا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمّد العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي (1)، ثنا محمّد بن أحمد، ثنا معاوية قال: قال لي يحيى بن معين: محمّد بن مصعب ليس بشيء، روى عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة، و إنّما هذا عن أبي رجاء أنه نهى عن بيع السلاح في الفتنة، فقال: هو عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو جعفر: وقد رواه سلام بن زبير (2) عن أبي رجاء عن عمران، و لم يرفعه.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا - و أبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3) قال: أنكر يحيى على محمّد بن مصعب حديث أبي رجاء إذ رواه عن عمران بن حصين، قوله: و قد روى عن ابن مصعب مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك أخبرناه علي بن أبي علي، أنبأنا محمّد بن علي بن الحسن العنبري، أنبأنا أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القرقيساني، ثنا عثمان بن يحيى بن عثمان أبو عمرو القرقيساني.

و أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد (4)، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصّمد، ثنا عثمان بن يحيى - إمام جامع قرقيسا - ثنا محمّد بن مصعب، ثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة [11721].

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو بكر الحموي، أنبأنا أبو الحسن المجهز، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي (5) قال: و هذا الحديث يعرف مرفوعا من حديث بحر السّقاء.

[قال العقيلي:] ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عمر بن سهل المناري (6)، ثنا بحر بن

ص: 405

1- رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 139/4.

2- في «ز»: «سالم بن زريق» و في الضعفاء الكبير: سلم بن زبير.

3- تاريخ بغداد 278/3.

4- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 265/6-266.

5- الضعفاء الكبير للعقيلي 139/4.

6- في الضعفاء الكبير: عمرو بن سهل المازني.

كثير (1) عن عبد الله اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السلام في الفتنة [11722].

قال (2): وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبد الغفار بن عبد الله الحداد، ثنا المعافى عن بحر السقاء، عن عبد الله بن أبي بشر، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

قال أبو جعفر: ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولا يصح [إلا] (3) عن أبي رجاء.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (4) قال:

دفع [إلي] (5) محمد بن أحمد بن رزق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه، ثم أخبرني أبو القاسم الأزهرى، أنبأنا عبيد الله (6) بن عثمان بن يحيى، أنبأنا مكرم، ثنا يزيد بن الهيثم أبو خالد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: القرقساني مسلم صاحب غزو، وليس يدري ما يحدث.

قال القاضي: قلت لأبي خالد: - تعني بالقرقساني محمد بن مصعب؟ قال: نعم.

قال (7): وأخبرني علي بن عبد العزيز الطاهري، أنبأنا عبيد الله (8) بن عبد الرحمن بن محمد قال: وجدت في كتاب جدي أبي عبد الله محمد بن عبيد الله الزهري عن يحيى بن معين قال: محمد بن مصعب لا شيء.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنبأنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: محمد بن مصعب ليس بشيء.

ص: 406

1- في الضعفاء الكبير: بحر بن كنز.

2- القائل: أبو جعفر العقيلي، وهو في الضعفاء الكبير 139/4.

3- الزيادة عن «ز»، و الضعفاء الكبير.

4- تاريخ بغداد 278/3.

5- الزيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد، وفيه: رفع إلي .

6- في «ز»: عبد الله.

7- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 278/3-279.

8- كذا بالأصل و «ز»، وفي تاريخ بغداد: عبد الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو القاسم بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنبأ أبو أحمد (1)، ثنا ابن حمّاد، ثنا معاوية، عن يحيى قال: محمّد بن مصعب القرقيساني ليس حديثه بشيء، لا تبالي أن لا تراه (2).

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالوا: ثنا وأبو منصور بن رزيق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أنبأنا محمّد بن عبد الله الشافعي، ثنا جعفر بن محمّد بن الأزهر، ثنا ابن الغلابي قال: سألت يحيى بن معين عن محمّد بن مصعب القرقيساني فقال: ليس بشيء.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4): سألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي، وسألت أبا زرعة عن محمّد بن مصعب القرقيساني فقال: صدوق في الحديث، ولكنه حدّث بأحاديث منكّرة، قلت: فليس هذا مما يضعفه؟ قال: نظن أنه غلط فيها.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، ثنا أبو (5) محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - ثنا أحمد بن القاسم الميائنجي، ثنا أحمد بن طاهر بن النجم، حدّثني أبو عثمان سعيد ابن عمرو قال: قال لي أبو زرعة الرازي: محمّد بن مصعب يخطئ كثيرا عن الأوزاعي وغيره.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد (6) - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (7): وسألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، قلت له: إن أبا زرعة قال وكذا وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا ضعف لما حدّث به من المناكير، قلت لأبي زرعة: محمّد بن مصعب وعلي بن

ص: 407

1- الكامل لابن عدي 265/6.

2- في «ز»: «لا نبالي أن لا نراه» وفي ابن عدي: لا يبالي أن لا يراه.

3- تاريخ بغداد 279/3.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 105/8.

5- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

6- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

7- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 105/8.

عاصم أيهما أحب إليك؟ قال: محمد بن مصعب أحب إليّ، علي بن عاصم يتكلم بكلام سوء.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبي الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنبأنا محمد بن علي المقرئ، ثنا أبو مسلم بن مهران، ثنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: وسألت أبا علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى (2) عن أبي (3) سلمة عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة، فقلت: صحيح؟ فقال: يحتاج أن يكون بين أبي سلمة وعمرو، وجعفر بن عمرو، وأبو سلمة لم يسمع من عمرو، ومحمد بن مصعب ضعيف في الأوزاعي.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد قال: سمعت صالح بن محمد يقول: عامة حديث محمد بن مصعب عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير ليس لها أصول.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: ثنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، ثنا محمد بن علي الصوري، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني ضعيف.

قال (5): وأخبرني الحسين بن علي الصيمري، ثنا علي بن الحسن الرازي، أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: محمد بن مصعب القرقيساني منكر الحديث.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ثنا عبد الله بن محمد سيار الفرهياني وسألته من أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: عمر بن عبد الواحد لا بأس به، ومحمد بن مصعب عن الضعفاء، وابن أبي العشرين ليس بقوي.

ص: 408

1- تاريخ بغداد 279/3.

2- «عن يحيى» ليس في تاريخ بغداد.

3- «عن أبي» استدرك بين معكوفتين في تاريخ بغداد.

4- تاريخ بغداد 279/3.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 279/3.

أخبرنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالوا: ثنا - وأبو منصور، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنبأنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، أنبأنا أبي، ثنا عثمان بن محمد السمرقندي، ثنا أبو أمية الطرسوسي.

قال: وأنبأنا السمسار، أنبأنا الصفار، ثنا ابن قانع قالوا: سنة ثمان ومائتين (2) مات القرقيساني.

قرأت (3) على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله بن زبر، ثنا الشعراني، ثنا أبو أمية قال: مات محمد بن مصعب القرقيساني سنة ثمان ومائتين.

### 7005 - محمد بن مصعب أبو الحارث

روى عن سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وكثير بن عبيد، ومحمد بن إسماعيل بن عليّة، ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن خالد، وأبي عمير عيسى بن محمد النحاس، ودحيم، وعثمان بن سعيد الحراني، وأبي عتبة الحجازي، ومحمد بن عبيد الله (4) السراج، ومحمد بن الحارث الكفرتوثي، وخالد بن عمير التجيبي.

روى عنه: أبو بكر الخرائطي.

ولم أجد للدمشقيين عنه رواية، وأظنه مات في الغربية.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر الخرائطي، ثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا القاسم بن عبد الله، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال [رسول الله] (5) صلى الله عليه وسلم: «من شقوة ابن آدم سوء الخلق» [11723].

أخبرنا أبو الحسن السلمي، وأبو المعالي بن الشعيري، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، ثنا أبو الحارث محمد بن مصعب

ص: 409

1- تاريخ بغداد 279/3.

2- كذا بالأصل و«ز»، وتهذيب الكمال، وفي تاريخ بغداد: ثمان وثمانين ومائتين.

3- كتب فوقها في «ز»: ملحق.

4- في «ز»: محمد بن عبد الله السراج.

5- الزيادة عن «ز».

الدمشقي، ثنا أبو عمير (1) النّحاس عيسى بن محمّد الرّملي (2)، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن ثابت، عن أنس قال: أتى رجل بقاتل (3) وليّه إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال [له] (4) النبي صلى الله عليه وسلّم: «اعف عنه» فأبى، قال: «خذ أرشا» (5)، فأبى، قال: «فاذهب فاقتله فأنّ مثله»، قال:

فخلى سبيله، قال: «فرئي يجر نسعته (6) ذاهبا إلى أهله، قال: كأنه قد كان أوثقه» [11724].

قال ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم: فليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلّم يقول فاقتله فإنك مثله.

أخبرناه عاليا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز العباسي، أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبّقي، أنبأنا إبراهيم بن محمّد الديبلي (7)، كذا قال لنا أبو جعفر، وإنما هو العباس بن محمّد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبو عمير (8)، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن ثابت البناني (9)، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل بقاتل وليّه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال له النبي صلى الله عليه وسلّم: «اعف [عنه]» (10)، فأبى، قال: «خذ أرشا» فأبى، فقال: «فاذهب فاقتله فإنك مثله»، فقيل له: ويحك رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد قال: «اقتله فإنك مثله»، قال: فخلى سبيله فرئي يجر نسعته ذاهبا إلى أهله كأنه قد أوثقه قال ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم ليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلّم يقول: «اقتله فإنك مثله» [11725].

رواه ابن ماجه (11) عن أبي عمير.

## 7006 - محمّد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي

7006 - محمّد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي (12)

قدم دمشق و حدّث بها.

ص: 410

1- تحرفت في «ز» إلى: عمر.

2- في «ز»: المؤملي.

3- تحرفت بالأصل إلى: «يقال» و المثبت عن «ز».

4- الزيادة عن «ز».

5- الأرش: الدية.

6- النسعة: سير ينسج عريضا تشد به الرحال.

7- في «ز»: أنا محمد بن إبراهيم الديبلي.

8- في «ز»: عمر.

9- قوله: «عن ثابت البناني» سقط من «ز».

10- زيادة عن «ز».

11- سنن ابن ماجه 21 كتاب الديات، 34 باب العفو عن القاتل رقم (897/2)2691.



12- ترجمته في تهذيب الكمال 244/17 و تهذيب التهذيب 293/5 و الجرح و التعديل 104/8 و العبر 447/1 و ميزان الاعتدال 43/4 و الوافي بالوفيات 33/5 و سير أعلام النبلاء 94/12 و اللباب 389/1 و التاريخ الكبير 246/1/1.

وروى عن سويد بن عبد العزيز، ومحمد بن حرب، وبقية، و مروان بن محمد الطاطري، والوليد بن مسلم، ويوسف بن السفر، ومحمد بن حمير، وحفص بن عمر العدني، ومحمد بن شعيب بن شاور، ويحيى بن سعيد الحمصي [الطار، والعباس بن الوليد - صاحب لشعبة - وأنس بن عياض، وعصام بن المثنى بن واصل (1) الحمصي] (2)، وشريح بن يزيد، وعبيد الله بن موسى، وعبد الرحيم بن سليمان الكوفي، وأبي سلمة موسى ابن إسماعيل التبوذكي، ومنبه بن عثمان اللخمي، والمعافى بن عمران الظهري.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن تمام بن صالح، وزكريا بن يحيى السجزي، وأحمد بن المعلى، وخالد بن روح بن أبي حجير، وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وحميد بن محمد بن النضير (3) البعلبكي، وعبد الله بن محمد بن سلم (4) المقدسي، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر الباغندي، ومحمد ابن يحيى بن رزين (5) العطار، وأبو الطاهر بن فيل، وأبو العباس بن قتيبة، وعمران بن موسى ابن فضالة الموصلي، وعبدان الجواليقي، وإبراهيم بن دحيم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وسليمان بن محمد الخزاعي، وأحمد بن يحيى الأنطاكي، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري، وأبو علي بن قيراط، وأبوزرعة الدمشقي، ومحمد بن بشر بن يوسف بن مامويه (6)(7)، ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي، وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، ومحمد بن إدريس بن أبي حمادة، والحسين بن إبراهيم السكوني، وعمر ابن سعيد المنبجي (8).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلام (9)، وأبو عروبة، ومحمد بن يحيى بن رزين (10)، والباغندي،

ص: 411

- 1- في تهذيب الكمال: وائل.
- 2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وانظر أسماء شيوخه في تهذيب الكمال 244/17.
- 3- كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: النضر.
- 4- في «ز»: سالم.
- 5- تحرفت بالأصل إلى: «زريق» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.
- 6- تحرفت في «ز» إلى: «ماسويه» وفي تهذيب الكمال: محمد بن يوسف بن بشر بن مامويه الهروي.
- 7- أقحم بعده في الأصل: ومحمد بن عبيد الله بن مامويه.
- 8- في «ز»: «عمر بن سعيد بن سعد المنبجي» وفي تهذيب الكمال: «عمر بن سعيد بن سنان المنبجي».
- 9- في «ز»: سالم.
- 10- تحرفت بالأصل و«ز» هنا إلى: رزيق.

وعدة، قالوا: أنبأنا محمد بن مصفى الحمصي، ثنا محمد بن حرب، عن ابن جريج، عن مالك، عن الزهري، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر [11726].

قال: وأنبأنا ابن المقرئ، أنبأنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، و كان يقال: إنه من الأبدال، و عبد الله بن محمد بن سلم (1) المقدسي، و محمد بن الحسن بن قتيبة، و أبو عروبة، قالوا: أنبأنا محمد بن مصفى، ثنا محمد بن حرب، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس من البر الصيام في السفر» [11727].

أخبرنا أبو القاسم السحامي، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن عبدويه (2)، ثنا أحمد بن محمد بن علي، ثنا محمد بن مصفى (3)، ثنا محمد بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس من البر الصيام في السفر» [11728].

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، و حدثني أبو المعمر (4) الأنصاري عنه، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الصفار، ثنا محمد بن صالح (5) بن عبد الرحمن بن أبي عصمة، ثنا أبو عبد الله محمد بن مصفى الحمصي بدمشق و هو يريد الحج سنة ست و أربعين و مائة.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الفضل، و أبو الحسين (6)، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري (7) قال: محمد بن مصفى الحمصي توفي بمكة في الموسم سنة ست و أربعين و مائتين.

أخبرني أبو محمد المزكي، ثنا أبو محمد الصوفي، أنبأنا أبو القاسم البجلي، أنبأنا أبو الميمون البجلي، ثنا أبو زرعة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم محمد بن مصفى.

أنبأنا أبو الحسين، و أبو عبد الله، قالوا: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد (8) -إجازة-.

ص: 412

1- في «ز»: سالم.

2- في «ز»: عبدون.

3- تحرفت في «ز» إلى: المكتفي.

4- تحرفت في «ز» إلى: المثمر.

5- في «ز»: صبح.

6- في «ز»: «الحسن».

7- التاريخ الكبير للبخاري 246/1/1.

8- في «ز»: «أنا أبو أحمد» خطأ.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1): محمد بن مصفى الحمصي روى عن بقية، و محمد بن حرب، و محمد بن حمير، و الوليد بن مسلم، و سويد بن عبد العزيز، و شريح بن يزيد، و يحيى بن سعيد العطار.

كتب عنه أبي، و روى عنه، سمعت أبي يقول ذلك، سئل أبي عن محمد بن مصفى فقال: صدوق.

أخبرنا أبو جعفر في كتابه، أنبأنا الصفار، أنبأنا ابن منجويه، أنبأنا أبو أحمد قال:

أبو عبد الله محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي، سمع محمد بن حرب الخولاني، و بقية بن الوليد، روى عنه محمد بن عوف (2) أبو جعفر، و أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، و أبو عبد الرحمن النسائي، كناه لنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، ذكر محمد بن أحمد بن شاكر، أنبأنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال: محمد بن مصفى بن بهلول صالح.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنبأنا العقيلي (3)، ثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن مصفى عن الوليد فأنكره أبي جدا و قال: ليس يروى إلا عن الحسن.

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم، أخبرني علي ابن محمد المروزي قال:

و سألته - يعني صالح بن محمد جزرة عن محمد بن مصفى فقال: كان مخلطاً، أرجو أن يكون صدوقاً - زاد غير البيهقي: و قد حدث بأحاديث مناكير (4).

و قال أبو حاتم بن حبان: سمعت ابن فضيل يقول: عادلته (5) - يعني - محمد بن مصفى من حمص إلى مكة سنة ست و أربعين فاعتلّ بالجحفة (6) و دخلنا مكة و هو لما به، و مات

ص: 413

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 104/8.

2- بالأصل: «محمد بن عون، و أبو جعفر» خطأ، و التصويب عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 613/12.

3- الضعفاء الكبير للعقيلي 145/4.

4- تهذيب الكمال 245/17 و سير أعلام النبلاء 95/12.

5- عادلته أي كنت عديلاً له في المحمل.

6- في «ز»: بالحجون.

بمضى، فدخل أصحاب الحديث عليه و هو في النزاع فقرأوا عليه حديث ابن جريج عن مالك (1) و حديث ابن حرب عن عبيد الله بن عمر، فما عقل ممّا قرئ عليه شيئا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أحمد بن الحسين، أنبأنا الحاكم قال:

سمعت أبا العباس محمد بن أحمد الدقاق يقول: سمعت أبا قريش محمد بن جمعة يقول:

دخلت أنا و أبو العباس الأزهري مكة و قد حج تلك السنة محمد بن مصفى بن بهلول، فذهبنا جميعا إليه و هو عليل، و لم نمكن من لقائه، ثم انصرفنا إليه جميعا و قد مات، و قد بلغني أن أبا العباس حدث عنه، و هذه الحجة كانت سنة ست و أربعين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن علي بن سوار، أنبأنا أبو الفضل الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن الكوفي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا عبد الله بن أبي داود قال: و مات محمد سنة ست و أربعين و مائتين في المحرم بمكة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال:

و فيها - يعني - سنة ست و أربعين و مائتين مات محمد بن مصفى الحمصي بمكة في موسم [سنة ست و أربعين و مائتين].

قال أبو حاتم محمد بن حبان: و سمعت مكحولاً يقول: سمعت [ (2) محمد بن عوف يقول (3): رأيت محمد بن مصفى في النوم و كان مات بمكة، فقلت: يا أبا عبد الله (4) قد مت؟ إلى ما صرت؟ قال: إلى خير، و مع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين، فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا، و صاحب سنة في الآخرة، قال: فتبسم إلي (5).

ص: 414

1- قسم من اللفظة ممحو بالأصل، و المثبت عن «ز».

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز».

3- رواه المزني في تهذيب الكمال 246/17 و سير أعلام النبلاء 95/12.

4- من هنا إلى قوله: «صاحب...» سقط من «ز».

5- كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء التاسع و الأربعين بعد الأربعمائة من الأصل. سمع هذا الجزء... (كتب على الهامش مقصوص بالهامش)..... أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله... بن... (مقطوع) فبالإجازة و الفقهاء أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي و أبو عبد الله محمد بن محمود بن الفضل الأصبهاني و أبو المرجى سالم بن ثمال بن عنان العرضي و كتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد الحادي عشر من صفر سنة تسع عشرة و ستمائة بالمدرسة الجارونية بدمشق حرسها الله. و الحمد لله وحده و صلواته على محمد نبيه و سلامه.

ابن داود بن مطرف (1) بن عبد الله بن سارية أبو غسان المدني (2)

نزىل عسقلان، من موالى عمر بن الخطاب، و يقال الليثى

حدّث عن أبي حازم، و زيد بن أسلم، و داود بن فراهيج، و حسن بن عطية، و سهيل بن أبي صالح، و محمد بن المنكدر، و صفوان بن سليم، و محمد بن عجلان.

روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، و سفيان الثوري، و عيسى بن يونس السبيعي، و عبد الله ابن المبارك، و ابن وهب، و مبشر بن إسماعيل، و يحيى بن حمزة، و الوليد بن مسلم، و موسى بن [أعين] (3) الجزري، و يزيد بن هارون، و سعيد بن عبد الجبار بن الزبيدي، و الحسن بن موسى الأشيب، و علي بن عياش، و سعيد بن أبي مریم، و آدم بن أبي إياس، و عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، و رواد بن الجراح، و علي بن أبي الجعد، و عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار، و حجاج بن محمد الأعور.

و وفد على الوليد بن يزيد، و قد تقدم ذكر وفوده في ترجمة داود بن فراهيج.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا علي بن عياش، ثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «طهور كل أديم دباغه» [11729].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو الحسين (4) محمد بن أحمد بن محمد ابن حسن بن النوسي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد.

ص: 415

1- في «ز»: شرف.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 246/17 و تهذيب التهذيب 294/5 و تاريخ بغداد 295/3 و الوافي بالوفيات 34/5 و العبر 243/1 و الجرح و التعديل 100/1/4 و التاريخ الكبير 236/1/1 و تذكرة الحفاظ 242/1 و شذرات الذهب 258/1 و ميزان الاعتدال 43/4 و مطرف: بضم أوله و فتح ثانيه و تشديد الراء المكسورة. و ترجمته قسم منها جاء في المجلد المخطوط رقم 15 من الأصل المعتمد، ثم أعيدت كلها في المجلد المخطوط رقم 16.

3- زيادة عن «ز».

4- تحرفت في «ز» إلى: «الحسن» ترجمته في سير أعلام النبلاء 84/18.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن (1) الدارقطني، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - إملاء من لفظه - ثنا علي بن الجعد، أنبأنا أبو غسان - وهو محمد بن مطرف - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنَّ العبد ليعمل فيما بين الناس - وقال ابن عبد الباقي: فيما يبدو (2) الناس بعمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإنَّ العبد ليعمل فيما بين الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، وإنَّما الأعمال بالخواتيم» (3) [11730].

قال الدارقطني: ثابت، غريب من حديث أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد.

قوله: «إنَّما الأعمال بالخواتيم» (4) تفرد بهذا اللفظ أبو غسان محمد بن مطرف عنه.

أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي المقرئ، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حباب، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا أبو غسان عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول:

قال (6) [رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ العبد ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، وإنَّما الأعمال بالخواتيم»].

رواه ابن حباب عن البغوي مختصراً، ورواه غيره بتمامه.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن القاسم بن أبي بكر، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو أحمد التميمي، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أخبرني أبو غسان، عن أبي حازم، قال (8): سمعت سهل بن سعد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنَّ العبد ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، وإنه ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، وإنَّما الأعمال بالخواتيم» [11731].

ص: 416

1- تحرفت بالأصل إلى: «القاسم» والمثبت عن «ز».

2- بالأصل: «بين» ثم شطبت وكتب فوقها: يبدو.

3- قسم من اللفظة مطموس بالأصل، والمثبت عن «ز».

4- قسم من اللفظة مطموس بالأصل، والمثبت عن «ز».

5- يبدأ المجلد السادس عشر المخطوط من الأصل المعتمد لدينا وهو المصور عن المخطوطة السليمانية المحفوظة بالمكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد) بترجمة محمد بن مطرف. وهذا القسم إلى هنا موجود في آخر المجلد الخامس عشر المخطوط .

6- بالأصل: قالوا، والمثبت عن «ز».

7- الزيادة بين معكوفتين عن «ز».

8- بالأصل: «قالا» والمثبت عن «ز».

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال (1): أخبرنا عبيد الله (2) بن سعيد، نا يزيد بن هارون، أنا محمد بن مطرف أبو غسان - و كان شيخا مدنيا نزل عسقلان -.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال (3): سمعت نوح بن حبيب يقول: و اسم أبي غسان المدني الذي كان يكون بعسقلان محمد بن مطرف.

أبنا أبو الغنائم بن النرسي (4) الحافظ، ثم (5) حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و ابن النرسي (6) - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد، [-زاد أحمد:] (7) و أبو الحسن الأصبهاني، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري (8) قال: محمد بن مطرف أبو غسان الليثي المدني، سمع زيد بن أسلم، و أبا حازم، و كان نزل عسقلان، سمع منه ابن المبارك، و يزيد بن هارون، و ابن أبي مريم.

قال لي إسحاق: أنا عيسى بن يونس، عن محمد بن طريف، أبي (9) غسان، عن زيد ابن أسلم مرسل، قال أبو عبد الله و الأول أصح، تابعه الحكم بن موسى عن مبشر بن إسماعيل على تسمية أبيه طريفا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن محمد بن طريف كذا قال (10) الحكم بن موسى، و يقال: إنه محمد بن مطرف أبو غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، فذكر حديثا.

ص: 417

1- بالأصل: «قالا» و سقطت اللفظة من «ز».

2- في «ز»: عبد الله.

3- بالأصل: «قالا» و المثبت عن «ز».

4- بالأصل: «البوشي» و المثبت عن «ز».

5- كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

6- بالأصل: «البرشي» تصحيف، و المثبت عن «ز».

7- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك لتقويم السند عن «ز».

8- التاريخ الكبير للبخاري 236/1/1.

9- بالأصل و «ز»: أبو.

10- بالأصل: «قد امال» و المثبت «كذا قال» عن «ز».



أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي، قالوا: أنا ابن أبي حاتم قال (1): محمد بن مطرف أبو غسان الليثي المدني، سكن عسقلان، روى عن أبي حازم (2)، وزيد بن أسلم، والعلاء ابن عبد الرحمن، وداود بن فراهيج (3)، وسهيل بن أبي صالح، وعبد الرحمن بن حرملة، روى عنه عبد الله بن المبارك (4)، ورواد (5) بن الجراح، وعبد الله بن وهب، ومبشر بن إسماعيل، وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي، ويزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وعلي بن عياش [الحمصي] (6)، وسعيد بن أبي مريم، وادم العسقلاني، وعلي بن الجعد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو غسان محمد بن مطرف المدني، سمع زيد بن أسلم، وأبا حازم، سمع منه ابن المبارك، ويزيد بن هارون، وابن أبي مريم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى (7)، أنا أبو نصر، أنا الخصيب، أخبرني أبو موسى، أخبرني أبي قال: أبو غسان محمد بن مطرف ليس به بأس.

قرأت على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال أبو غسان محمد بن مطرف المدني، نزيل (8) عسقلان.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر

ص: 418

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 100/8.

2- بالأصل: «ابن أبي حازم» والمثبت عن «ز».

3- بالأصل: إبراهيم تصحيف، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

4- بالأصل: «روى عنه ابن المدني» خطأ، والمثبت عن «ز» والجرح والتعديل.

5- بالأصل: «ورواية» تصحيف، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

6- زيادة عن الجرح والتعديل.

7- تحرفت بالأصل إلى: «عدي» والمثبت عن «ز».

8- بالأصل: نزل، والمثبت عن «ز».

ابن محمّد بن سليمان، حدّثنا علي بن أحمد (1)، نا يزيد بن محمّد بن إياس، قال: سمعت أبا عبد الله محمّد بن أحمد المقدمي يقول: أبو غسان المدني، روى عنه يزيد بن هارون وغيره، اسمه محمّد بن مطرف (2).

ص: 419

1- في «ز»: علي بن إبراهيم بن أحمد.

2- كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الأربعين بعد الستمائة من التجزئة الثانية، تجزئة القاسم ابن المصنف، و آخر المجلد الرابع و الستين من التجليد الصغير، تجليد القاسم أيضا. وافق فراغه ضحى يوم الجمعة الثالث من صفر سنة تسع عشرة و ستمائة بمسجد فلوس رحمه الله خارج باب الجليلة من مدينة دمشق حرسها الله على يدي محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وفقه الله و أعانه على طاعته و ذلك بعون الله و تأييده و توفيقه و هو يسأل العلم و العمل و هو حسبنا و نعم الوكيل. سمع الجزء الثاني و الأربعين و الأربعمائة من الأصل على مصنفه محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله ابن صصري و حمزة بن إبراهيم بن عبد الله و عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي الأسدي و علي بن عبد الكريم بن الكويس و أبو الفوارس بن السيد بن طاهر الفراء و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم و بخطه السماع في الأصل و آخرون في يومي الاثنين و الخميس السادس من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء الثالث و الأربعين بعد الأربعمائة من تجزئة المصنف تجزئة الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن ابنا أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن هبة الله بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن أبي الغنائم هبة الله ابن محفوظ بن صصري و أبو المفضل يحيى و أبو المحاسن سليمان و أبو البيان نبا بنو الفضل بن الحسن بن سليمان و عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان و حمزة بن إبراهيم بن عبد الله و يوسف و محاسن ابنا رافع بن حسن الطباخ و علي بن عبد الكريم بن الكويس و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و بخطه السماع في الأصل و آخرون و ذلك في يوم الجمعة السابع من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء الرابع و الأربعين بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل على الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن ابنا أبي عبد الله محمّد بن الحسن بقراءة الفاضل أبي المواهب الحسن بن علي بن عبد الكريم بن الكويس و أبو المحاسن سليمان و أبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و بخطه السماع في الأصل و آخرون في يومي الاثنين و الخميس الثالث عشر من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بجامع دمشق حرسها الله. و سمع الجزء الخامس و الأربعين بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن بقراءة الفاضل أبي المواهب الحسن بن صصري و عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان و أبو المحاسن سليمان و أبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان و علي ابن عبد الكريم بن الكويس و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و بخطه السماع في الأصل و آخرون في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بجامع دمشق حرسها الله و سمع الجزء السادس و الأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة ابن صصري و عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان و أبو المحاسن سليمان و أبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان و إسماعيل بن جوهر بن مطر و ابنه محمّد و علي ابن عبد الكريم بن الكويس و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم و من خطه نقلت و آخرون في يومي الاثنين و الخميس العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء السابع و الأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن ابنا محمّد بن الحسن و

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن علوان و أبو الفرج محمّد بن أبي سعد بن أبي سعيد البكري و ابنه محمّد و أبو محمّد بن علي بن أبيه و ابنه مكّي و أبو المحاسن سليمان و أبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان و علي بن عبد الكريم بن الكويس و عبد الرَّحمن بن أبي منصور بن نسيم و من خطه نقلت و آخرون بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ يوم الجمعة الحادي و العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء الثامن و الأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم على ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرَّحمن ابنا أبي عبد الله محمّد بن الحسن و عبد الرَّحمن بن عبد الله بن علوان و حمزة ابن إبراهيم بن عبد الله و أبو محمّد بن علي بن أبيه و ابنه مكّي و علي بن عبد الكريم بن الكويس و عبد الرَّحمن بن نسيم و كتب السماع بقراءة أبي المواهب الحسن بن هبة الله و آخرون في يومي الاثنين و الخميس السابع و العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء التاسع و الأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرَّحمن ابنا محمّد بن الحسن بقراءة أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ و عبد الرَّحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي و حمزة بن إبراهيم بن عبد الله و علي بن عبد الكريم ابن الكويس و عبد الرَّحمن بن نسيم و بخطه السماع في الأصل و أبو الفضل يحيى و أبو المحاسن سليمان و أبو البيان نبا بن الفضل بن الحسن و آخرون في يوم الجمعة الثامن و العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. نقل جميع ذلك محمّد بن يوسف بن محمّد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي وفقه الله من الأصل و الطباق من خط ابن نسيم و صح و الحمد لله. قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من نسخة الأصل بالمكتبة الأزهرية على نفقة دار الكتب المصرية و كان الفراغ منه موافقا يوم الجمعة المبارك الموافق سابع شهر ذي القعدة سنة 1338 ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف من هجرة من خلق على أكمل وصف سيدنا محمّد النبي الأمي صلى الله عليه و على آله و صحبه و سلّم تسليما كثيرا.

أخبرنا أبو القاسم البلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: نا - وأبو منصور بن زريق (1)، أنا - أبو بكر الخطيب قال (2): قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات [بخطه] (3) أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله (4) بن العباس بن أحمد بن الفرات، أنا علي بن سراج الحرشي قال: أبو

ص: 420

1- تحرفت بالأصل إلى: «الابق».

2- تاريخ بغداد 296/3.

3- استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح.

4- في تاريخ بغداد: عبد الله.

غسان محمّد بن مطرف مولى بني الدليل، نزل عسقلان، وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي بغداد، فسمع الناس منه ببغداد.

أبنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو غسان محمّد بن مطرف، و يقال: ابن طريف الليثي، المدني، نزل عسقلان، سمع أبا أسامة زيد بن أسلم العدوي، وأبا حازم سلمة بن دينار المخزومي، حدّث عنه أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري، وأبو عبد الرحمن عبد الله المدني الحنظلي، وأبو عمرو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، وأبو خالد يزيد بن هارون السلمي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا غسان ابن أبي الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: محمّد بن مطرف أبو غسان الليثي المدني، نزل عسقلان، سمع زيد بن أسلم، وأبا حازم سلمة بن دينار، ومحمّد بن المنكدر، روى عنه يزيد ابن هارون، وسعيد بن أبي مريم، وعلي بن عياش (1) في الصلاة [و الجوع] (2).

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: نا - وأبو منصور بن زريق.

أخبرنا - أبو بكر (3) قال: محمّد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية، يقال: مولى عمر بن الخطاب، ويقال: الليثي، يكنى أبا غسان، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمع محمّد بن المنكدر، (4) وزيد بن أسلم، وأبا حازم سلمة (5) بن دينار، و سهيل (6) ابن أبي صالح، والعلاء بن عبد الرحمن، و حسن بن عطية، روى عنه سفيان الثوري، و عبد الله بن المبارك، و عيسى بن يونس، و عبد الله بن وهب، و سعيد بن أبي مريم، و يزيد بن هارون، و الحسن بن موسى الأشيب، و الحسين بن محمّد المروزي، و علي بن الجعد، و كان أبو غسان قد انتقل إلى عسقلان، فسكنها و قدم بغداد في أيام المهدي، و حدّث بها.

قال الخطيب (7): و قرأت على ابن (8) الفضل عن دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأتار، نا مجاهد بن موسى، نا يزيد بن هارون، أنا أبو غسان محمّد بن مطرف الليثي، و كان

ص: 421

1- بالأصل: عباس.

2- استدركت عن هامش الأصل.

3- تاريخ بغداد 295/3-296.

4- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل و استدرك لإيضاح المعنى عن تاريخ بغداد.

5- تحرفت في تاريخ بغداد إلى: مسلمة.

6- تحرفت في تاريخ بغداد إلى: سهل.

7- تاريخ بغداد 296/3.

8- تحرفت بالأصل إلى: ابن.

ثقة، قال: حدثنا (1) أبو نعيم الحافظ، نا موسى بن إبراهيم بن النضر، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: و سألته يعني علي بن المديني عن أبي غسان محمد بن مطرف؟ فقال: كان شيخا وسطا صالحا، قال: و أنا بشرى بن عبد الله، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا محمد ابن جعفر الراشدي، نا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: أبو غسان محمد بن مطرف المديني ثقة.

أنا أبو الحسين (2) القاضي، و أبو مسلم عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر قال: و أنا أبو الحسن، قالوا: أنا ابن أبي حاتم قال (3): سمعت أبي يقول: قال أحمد بن حنبل، و ذكر محمد بن مطرف فجعل يثني عليه.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن (4)، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: نا - و أبو منصور بن زريق، أنا (5) - أبو بكر (6) الخطيب (7)، أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا ابن الغلابي.

ح و أخبرنا أبو البركات، نا أبو المعالي المنهال، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي.

عن يحيى بن معين قال: أبو غسان المديني شيخ ثبت ثقة.

قال الخطيب (8): و أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي.

أخبرنا محمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان البصري (9).

أخبرنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو غسان ثقة.

ص: 422

1- تحرفت بالأصل إلى: نزلها، و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- تحرفت بالأصل إلى: الحسن.

3- الجرح و التعديل 100/8.

4- بالأصل: الحسن.

5- بالأصل: «نا».

6- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

7- تاريخ بغداد 296/3.

8- تاريخ بغداد 297/3.

9- في تاريخ بغداد: المصري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: محمد بن مطرف أبو غسان، لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، قالوا: حدثنا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني - بنيسابور - قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

محمد بن مطرف ما حاله؟ فقال: أبو غسان، ليس به بأس.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي الحسن محمد ..... (2) بن محمد، أنبا محمد بن يعقوب، نا جدي..... (3) بن عبد الله بن نعيم قال:

قرأ علي يحيى بن معين: أبو غسان المدني، اسمه محمد بن مطرف، شيخ ليس به بأس، ثقة.

قال يعقوب: وأبو غسان هذا مدني، ثقة.

أنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4): وذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو غسان محمد بن مطرف أرجو أن يكون ثقة.

قال: وسألت أبي عن أبي غسان محمد بن مطرف؟ فقال: ثقة.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه قال لأبي حاتم الرازي: ما تقول في أبي غسان محمد بن مطرف؟ فقال: صالح الحديث.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، قالوا: نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أخبرني أحمد بن سليمان المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن عمر

ص: 423

1- تاريخ بغداد 296/3-297.

2- بياض بالأصل بمقدار كلمة.

3- بياض بالأصل.

4- الجرح و التعديل 100/8.

5- تاريخ بغداد 297/3.

الخلال، نا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبّة، نا جدي قال: أبو غسان مديني، ثقة.

قال (1): و أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن محمّد بن مطرف؟ قلت: ثقة، قال: ليس به بأس.

قال: و ثنا محمّد بن علي الصوري، أنا الخصيب بن عبد الله، أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو غسان محمّد بن مطرف ليس به بأس (2).

ص: 424

---

1- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 297/3.

2- قال الذهبي في سير الأعلام: ولد قبل المائة. وقال: ما ظفرت له بوفاة، و كأنه توفي سنة بضع و ستين و مائة.



6856 - محمد بن عمرو أبو علي الزاهي 3

6857 - محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء أبو بكر بن أبي عبد الله الزبيدي المعروف بابن زريق الحمصي 4

6858 - محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن غنم بن مالك بن النجار أبو عبد الملك، ويقال: أبو سليمان، ويقال: أبو القاسم النجاري الأنصاري المدني 4

6859 - محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي أبو عبد الله الهاشمي العلوي  
15

6860 - محمد بن عمرو [بن] حوي أبو عبد الله السكسكي البتلهي 19

6861 - محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي 22

6862 - محمد بن عمرو بن إبراهيم بن عمرو بن حفص بن شليلة أبو الحسن الثقفي 24

6863 - محمد بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي 25

6863 - محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجراوي 31

6864 - محمد بن عمرو بن علي بن عمروية أبو بكر الأسفرايني 31

6865 - محمد بن عمرو بن عيسى 31

6866 - محمد بن عمرو بن مسعدة - ويقال: ابن مسلمة - أبو الحارث البيروتي، ويعرف بابن فروة 32

6867 - محمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج أبو بكر المعروف بابن عمرو القرشي 33

6868 - محمد بن عمرو بن يونس بن عمران بن دينار أبو جعفر الكوفي الثعلبي المعروف بالسوسي 34

6869 - محمد بن عمرو أبو بكر السلمي 36

6870 - محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمد بن مسلم بن عبد الله أبو عمر - ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو علي -  
الجهني مولا هم 36

6871 - محمد بن عمير بن عبد السلام الرملي 37

6872 - محمد بن عمير بن عطار بن حاجب و اسمه: زيد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله ابن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم أبو عمير - و يقال: أبو عمر - الدارمي التميمي الكوفي 38

6873 - محمد بن عمير بن ملاس أبو بكر 43

6874 - محمد بن عمير بن هشام أبو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري 43

6875 - محمد بن عنسة أبو جعفر 45

6876 - محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن إسماعيل بن عوف بن أبي عوف أبو الحسن المزني 45

6877 - محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي الحافظ 47

6878 - محمد بن عون أبو الحسن التوحيدي 51

6879 - محمد بن العلاء بن زهير أبو عبد الله مولى أبي عبيدة بن الجراح 52

6880 - محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي 52

6881 - محمد بن العلاء الصوفي 59

6882 - محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله أبو عمر القزويني الحافظ 60

6883 - محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق أبو عبد الله التميمي البغدادي 61

6884 - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن طماح بن مطر أبو بكر التميمي الطرسوسي المعروف ببيكر الخزاز 63

6885 - محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو سفيان القرشي 64

6886 - محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي الثغري البلخي المقرئ 69

6887 - محمد بن عيسى بن يزيد أبو بكر الطرسوسي التميمي ثم السعدي 70

6888 - محمد بن عيسى أبو جعفر البغدادي النقاش 72

6889 - محمد بن عيسى أبو بكر الأقرطشي 73

حرف الغين في أسماء آباء المحمدين

6890 - محمد بن غالب أبو الحسن المعدل 74

6891 - محمد بن غزوان 74

6892 - محمد بن الغمر بن عثمان أبو بكر الطائي 75

حرف الفاء في أسماء آباء المحمدين

6893 - محمد بن الفتح أبو الحسن الصيداوي 76

6894 - محمد بن فتوح أبي نصر بن عبد الله بن فتوح بن حميد أبو عبد الله الحميدي الأندلسي الحافظ 77

6895 - محمد بن فراس أبو عبد الله العطار 81

ص: 426

- 6896 - محمد بن الفرّج بن الأسود أبو جعفر الهاشمي مولا هم 82
- 6897 - محمد بن الفرّج بن الضّحّاك أبو عبد الله الفردي 82
- 6898 - محمد بن الفرّج بن يعقوب أبو بكر الرّشيدّي المعروف بابن الأطروش 83
- 6899 - محمد بن فضالة بن الصّقر بن فضالة بن سالم بن جميل اللّخميّ أبو الحسن 84
- 6900 - محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري 86
- 6901 - محمد بن فضاء أبو أحمد [الدمشقي] 86
- 6902 - محمد بن الفضل بن ابرن 90
- 6903 - محمد بن الفضل بن عبد الله بن مخلد بن ربيعة أبو ذرّ التّميميّ الجرجاني الفقيه 90
- 6904 - محمد بن الفضل بن محمد بن منصور 91
- 6905 - محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن مطرف أبو أحمد النيسابوري الكرايسي 92
- 6906 - محمد بن الفضل الصّوفي 93
- 6907 - محمد بن الفضل الجرجانيّ الوزير 94
- 6908 - محمد بن الفيّاض الغسّاني 95
- 6909 - محمد بن الفيّازان الصّوفيّ 95
- 6910 - محمد بن الفيّاض بن محمد بن الفيّاض أبو الحسن - و يقال: أبو الفيّاض - الغسّاني 96
- حرف القاف في أسماء آباء المحمّدين
- 6911 - محمد بن قادم 98
- 6912 - محمد بن القاسم بن عبد الخالق بن يزيد بن نبهان أبو حفص الكندي المؤذن الخصيب 99
- 6913 - محمد بن القاسم بن فضالة أبو بكر الصّوفيّ الحيشي 99
- 6914 - محمد بن القاسم بن المظفر بن عبد الله أبو بكر بن أبي أحمد بن الشّهزوريّ الإربليّ ثم الموصلي 101
- 6915 - محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل أبو علي عمّ أبي محمد ابن أبي نصر 102

6916 - محمد بن القاسم بن يزيد أبو عبد الله الإسكندراني المقرئ 104

6917 - محمد بن القاسم القاضي الكرجي 104

6918 - محمد بن القاسم الصوفي 104

6919 - محمد بن القاسم 105

6920 - محمد بن القاسم أبو عبد الله العسقلاني 105

6921 - محمد بن القاسم أبو القاسم 105

6922 - محمد بن قبيصة بن عبد الله بن موسى أبو بكر النيسابوري ثم الأسفرايني 105

ص: 427

6923 - محمد بن قطن الأذنيّ الصّوفيّ 106

6924 - محمد بن قيس أبو عثمان، و يقال: أبو أيوب، و يقال: أبو إبراهيم المدنيّ 108

حرف الكاف في أسماء آباء المحمّدين

6925 - محمد بن كامل العمّاني 114

6926 - محمد بن كامل 115

6927 - محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد أبو الحسين النضري المقدسي 116

6928 - محمد بن كثير أبو إسماعيل الخولاني الكوفي 117

6929 - محمد بن كثير بن أبي عطاء أبو يوسف المصّبي 118

6930 - محمد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء [أبو] عبد الله السّجستاني 127

6931 - محمد بن كعب بن حيّان بن سليم بن أسد أبو حمزة - و قيل أبو عبد الله - القرظي 130

6932 - محمد بن كوثر 153

حرف اللام في أسماء آباء المحمّدين

6933 - محمد بن لييد 154

6934 - محمد بن كعب بن لقمان أبو الحسن 154

6935 - محمد بن الليث بن القاسم أبو الحسن الموصلّي المعروف بالعنزي المؤدّب 154

6936 - محمد بن الليث الجرشي الصّيداوي 154

حرف الميم في أسماء آباء المحمّدين

6937 - محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوريّ الحاكم الكرايسيّ الحافظ 154

6938 - محمد بن محمد بن أحمد بن هميمة أبو نصر النيسابوريّ المعروف بالرامشي 159

6939 - محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن أبو عبد الله الطوسي المقرئ 161

6940 - محمد بن محمد بن رجاء بن السنديّ أبو بكر الحنظليّ الأسفرايني 162

6941 - محمد بن محمد بن زكريا أبو نصر البلخي 163

6942 - محمد بن محمد بن زكريا أبو غانم النجدي، - ويقال: اليمامي - الأضاخي 164

6943 - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن أبو بكر الأزدي الباغندي الحافظ الواسطي ثم البغدادي 166

6944 - محمد بن محمد بن طاهر أبو بكر البغدادي التاجر 174

6945 - محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر، - ويقال: محمد بن محمد ابن بدر بن سليمان ابن النفاح - أبو الحسن - ويقال:

أبو العباس - الباهلي 175

6946 - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادي 177

ص: 428

6947 - محمد بن محمد بن عبد الله أبي عمر بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو عمر السلمي الأصبهاني 180

6948 - محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الهروي 181

6949 - محمد بن محمد بن عبد الحميد بن خالد بن إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن يزيد بن عبد الله ابن آدم بن همام أبو علي الفزاري المعروف بابن آدم القاضي المعدل 181

6950 - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة أبو أحمد القيسراني 183

6951 - محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو حامد بن أبي الفضل ابن أبي محمد بن الشهرزوري الموصلية 185

6952 - محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش أبو أحمد البغدادي 187

6953 - محمد بن محمد بن عمرو أبو نصر النيسابوري القاضي، و يعرف بالبنص 188

6954 - محمد بن محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمد بن مسلم بن عبد الله أبو بكر الجهني مولا هم 191

6955 - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد أبو الفضل الأسفرايني 192

6956 - محمد بن محمد بن قادم أبو الحسن 192

6957 - محمد بن محمد بن القاسم أبي حذيفة بن عبد الغني أبو علي 193

6958 - محمد بن محمد بن الكوثر أبو الأزهر المحاربي 194

6959 - محمد بن محمد بن لبيد أبو الحسن الخشاب 194

6960 - محمد بن محمد بن لهيعة السكسكي 195

6961 - محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي أبو الموفق النيسابوري 195

6962 - محمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الغنائم البصري المقرئ، المعروف بابن الغراء 196

6963 - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي نصر الطالقاني الصوفي 198

6964 - محمد بن محمد أبو حامد الطوسي، المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي 200

6965 - محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو حامد الطوسي التروي الفقيه الشافعي 204

6966 - محمد بن محمد بن المبارك الصوري 205



6967 - محمد بن محمد بن مرزوق البعلبكي 205

6968 - محمد بن محمد، المعروف بالمسلم الهاشمي الملقب بالمنتضي 206

6969 - محمد بن محمد بن المسلم بن هلال بن الحسن أبو المفضل الأزدي الشاهد 207

6970 - محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد الجرجاني القاضي 207

6971 - محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الله ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب أبو الحسن

ص: 429

ابن أبي جعفر العلويّ الحسينيّ النسابة البغدادي 210

6972 - محمّد بن محمّد بن هبة الله أبو جعفر الحسينيّ الافطسي الأطرابلسي 210

6973 - محمّد بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبد الله بن زكريّا أبو عليّ السلميّ الحبيشيّ الأديب 211

6974 - محمّد بن محمّد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشيّ الأموي 212

6975 - محمّد بن محمّد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج بن الجراح أبو الحسين النيسابوريّ الحجاجي الحافظ المقرئ 212

6976 - محمّد بن مارح بن محمّد بن جيش أبو عبد الله المقدسيّ الفقيه 216

6977 - محمّد بن ما شاء الله أبو الحسن المقرئ الضرير 216

6978 - محمّد بن مالك 217

6979 - محمّد بن مانك أبو عبد الله السجستانيّ 217

6980 - محمّد بن المبارك بن عبد الرّحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد الله القرشيّ الجوبري المعروف بابن أبي ميمون مولى بني أمية 219

6981 - محمّد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشيّ الصوريّ 219

6982 - محمّد بن المبارك أبو عبد الله الصوريّ البصري 226

6983 - محمّد بن المتوكّل أبي السريّ بن عبد الرّحمن بن حسان أبو عبد الله العسقلانيّ 228

6984 - محمّد بن المحسن بن أحمد أبو عبد الله السلمي، المعروف: بابن الملحى 233

6985 - محمّد بن المحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الرّحمن بن مروان أبو عبد الله الأزدي الأذني 235

6986 - محمّد بن محفوظ بن عبد الله 236

6987 - محمّد بن مرزوق القرشيّ البعلبكي 236

6988 - محمّد بن مرزوق بن عبد الرزّاق بن محمّد بن عثمان بن أحمد أبو الحسن ابن الزعفرانيّ الجلابّ الفقيه الشافعيّ 236

6989 - محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي 237

6990 - محمّد بن مروان بن عثمان أبو عبد الله القرشيّ البيروتي 243

6991 - محمّد بن مروان بن محمّد بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي 244

6992 - محمد بن مروان الدمشقي 244

6993 - محمد بن مروان الدمشقي 244

6994 - محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن التّعمان بن زيد بن شرحبيل بن يزيد ابن امرئ القيس بن عمرو بن حجر آكل المرار  
بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة أبو عبد الرّحمن الكنديّ الكوفي قاضي مصر 245

ص: 430

6996 - محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأوس، ويقال: ابن مسلمة بن سلمة بن خالد أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سعيد، ويقال:

أبو عبد الله الأنصاري 250

6997 - محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص القرشي الأموي 289

6998 - محمد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم بن يقظة أبو هشام المخزومي المدني الفقيه 290

6999 - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد أبو طاهر الأزدي المعدل 292

7000 - محمد بن مسلم بن السمط بن مسلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن مخرب أبو بكر القرشي مولا هم المعروف بابن الدلاء المعدل 293

7001 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب أبو بكر القرشي الزهري 294

7002 - محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله، ويعرف بابن وارة أبو عبد الله الرازي 388

7003 - محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس - ويقال: ابن إدريس - أبو عبد الله النيسابوري، ثم الأرخياني الزاهد 394

7004 - محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد الله، - وقيل: أبو الحسن - القرقساني 398

7005 - محمد بن مصعب أبو الحارث 409

7006 - محمد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي 410

7007 - محمد بن مطرف - ويقال: ابن طريف - و مطرف أصح - بن داود بن مطرف بن عبد الله ابن سارية أبو غسان المدني نزيل عسقلان، من موالى عمر بن الخطاب، ويقال الليثي 415

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

